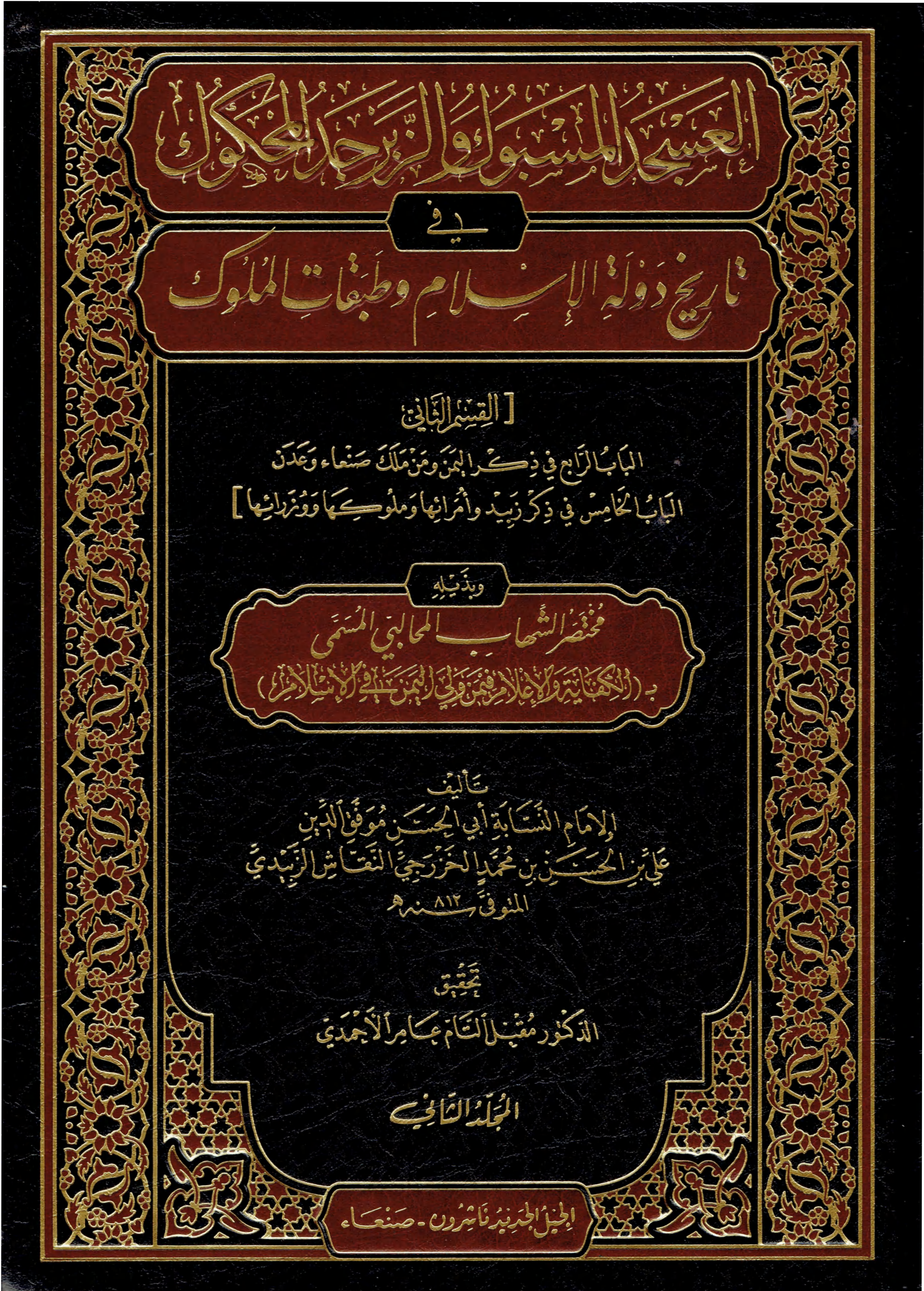
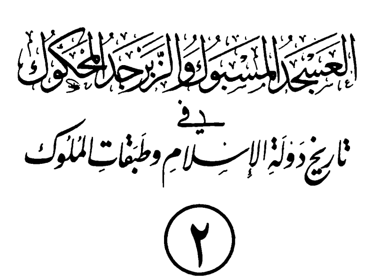

العسجد المسبوك والزبرجد المحكوك
في
تاريخ دولة الإسلام وطبقات الملوك
[القسم الثاني
الباب الرابع في ذكر اليمن ومن ملك صنعاء وعدن
الباب الخامس في ذكر زبيد وأمرائها وملوكها ووزرائها]
وبذيله
مختصر الشهاب المحالبي المسمى
بـ (الكفاية والإعلام فيمن ولي اليمن في الإسلام)
تأليف
الإمام النسابة أبي الحسن موفق الدين
علي بن الحسن بن محمد الخزرجي النقاش الزبيدي
المتوفى سنة ٨١٢هـ
تحقيق
الدكتور مقبل التام عامر الأحمدي
المجلد الثاني
الجيل الجديد ناشرون - صنعاء


العسجد المسبوك والزبرجد المحكوك
في
تاريخ دولة الإسلام وطبقات الملوك
٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الجيل الجديد ناشرون

اليمن ـ صنعاء

هاتف: ٢١٣١٦٤–٠١

فاكس: ٢١٣١٦٣– ٠١

E-mail:

aag@aag.ye.com

Web site:

www.aag-ye.com

قسم التوزيع والجملة:

(٢٥٥٢٨٦ـ٠١) تحويله (١٠٤)

فرع الجامعة الجديدة :ت/ ٢٢٧٥٤٠–٠١

فرع الحي السياسي :ت/ ٤٧٣٩٤٠– ٠١

فرع شارع تعز : ت/ ٦٠٨٤٦٩– ٠١

فرع عدن :ت/ ٢٥٧٢٩٠– ٠٢

فرع تعز :ت/ ٢٦٣٧٢٤ – ٠٤

فرع الحديدة :ت/ ٢١٨١٤٦ – ٠٣

فرع حضرموت :ت/ ٣٨٤٠٥٢ – ٠٥

فرع إب :ت/ ٤٠٦٨٤٢ – ٠٤

الطبعة الأولى

٢٠٢٠م

رقم الإيداع بدار الكتب بصنعاء (١٧٧٤)

لعام ٢٠٢٠م

النَّاشِر

مَكتبَة الجيل الجديد



[القسم الثاني

الباب الرابع في ذكر اليمن ومن ملك صنعاء وعدن

الباب الخامس في ذكر زبيد وأمرائها وملوكها ووزرائها]

وبذيله

مختصر الشهاب المحالبي المسمى

بـ (الكفاية والإعلام فيمن ولي اليمن في الإسلام)

تأليف

الإمام النسابة أبي الحسن موفق الدين

علي بن الحسن بن محمد الخزرجي النقاش الزبيدي

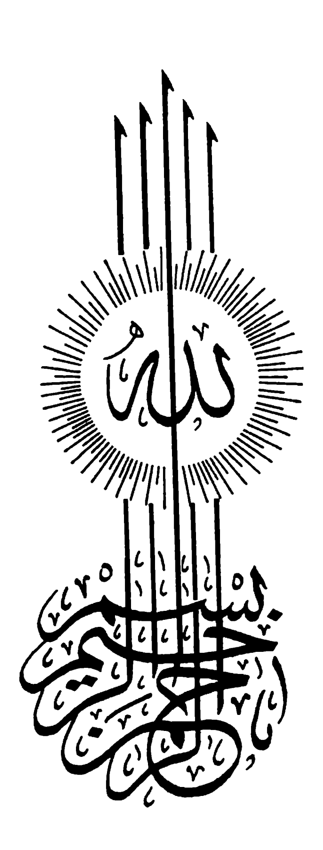
المتوفى سنة ٨١٢ هـ

تحقيق

الدكتور مقبل التام عامر الأحمدي

المجلد الثاني

الجيل الجديد ناشرون - صنعاء



الفصل العاشر
في ذِكْر دولة مولانا السّلطان الملك المجاهد سيف الإسلام أبي الحسن عليّ بن داود بن يوسف بن عُمَر بن عليّ بن رسول

وكان ملكاً شَهْماً شجاعاً مقداماً عالي الهمّة، شريف النّفس كريم الأخلاق، حييًّا وَضِيئاً، حسن الشّمائل[١]: (منَ الكامل)

لِلشَّمْسِ فِيْهِ وللرِّياحِ وللسَّحا ... بِ وللبِحارِ وللأُسُودِ شَمائِلُ

ولَدَيْهِ مِلْعِقْيانِ والأَدَبِ المُفا ... دِ ومِلْحَياةِ ومِلْمَماتِ مَناهِلُ[٢]

وكان كامل الأوصاف، ليّن العَريكة، حسن السّياسة، صادق الفَراسة، سعيد الحركة، شديد المملكة[٣].

قال ابن عبد المجيد[٤]: لمّا استقرّت قاعدةُ مولانا السّلطان الملك المجاهد في المُلْك عَزَلَ الأمير جمال الدّين يوسف بن يعقوب، وفوّض[٥] نيابةَ السّلطنة إلى الأمير شجاع الدّين عُمَر بن يوسف ابن منصور، وجعله أتابك العسكر، وكان شادّ[٦] الدّواوين

---

(١) البيتان للمتنبّي؛ انظر شرح ديوانه: ٢/٢٧٨.

(٢) في (أ، د): «ولديه معتلقان» وهو تحريف. وفي (ج): «... والذهب المفا». يريد: من العِقْيان ومن الحياة ومن المات؛ **والعِقيان**: الذّهب الخالص. وفي التّذكرة الحمدونيّة (٣١٦/٧): «وممّا استُهجن لفظه وبَعُد عن الاستعمال ومجّته الأسماع: ولديه ملعقيان ...(البيت)».

(٣) في (أ): «الملكة» وفي (ج): «شيد المملكة» وقوله: «حسن السياسة ... المملكة» سقط في (هـ).

(٤) بهجة الزّمن: ٢٨٦.

(٥) في (الأمّ، ب): «وفرض».

(٦) في (هـ): «أستاذ».

في أيّام أبيه، وكتب له بذلك منشوراً قُرِئ في دار الضّيف.

وفي ذلك اليوم عَقَدَ لوَلَدَيْ أخيه، وهما يوسف المُفَضَّل وأبو بكر الفائز، الولايةَ، وحمل لهما الطَّبْلخاناة وكتب مَناشيرهما، وقُرِئت بمحضرهما، وحصل بين السّلطان الملك المجاهد وبين ابن عمّه الملك النّاصر جلال الدّين محمّد بن الملك الأشرف مراسلةٌ تقتضي أماناً وعهوداً، فأرسل السّلطان إليه من جهته الطّواشي صلاح الدّين والفقيه عبد الرّحمن الظَّفاريّ - وهو معلِّمه - ليحلِّفا الملك الناصر، فحلّفه كما تجب الأيمان، وتقدّم وكيل مولانا الملك النّاصر وهو الفقيه محمّد الوشاح إلى مولانا السّلطان ليحلِّفَهُ فحلف كما تجب الأيمان، ولمـّا تمكّن الأمير شجاع الدّين عمر بن يوسف ابن منصور منَ السّلطان، وعظمت منزلته عنده طَرَدَ الأمير جمال الدّين يوسف بن يعقوب بن الخَصيّ عنِ الباب [السّعيد][1] وتكَلَّمَ عليه عند السّلطان بأنّه شؤمٌ، وغلب عُمَر بن يوسف على الباب وحُمِلت له الطَّبْلخاناة، وأُعْطي[١٤٦ب] إقطاعاً جيّداً، وضَبَطَ الباب ضَبْطاً عظيماً، وكان من أذكياء الرّجال ودُهاتهم وأعرفهم بتدبير المُلْك والمملكة.

وفي سنة اثنتين وعشرين: نزل السّلطان منَ الحصن إلى بستان دار الشَّجَرة وكان نزوله منَ الحصن يوم الثّالث منَ المحرّم.

ويُروى: أنّه لمـّا أراد النُّزول منَ الحصن إلى دار الشَّجَرة أرسل إلى بعض المتصدِّرين يومئذٍ في عِلْم الفَلَك أن يختار له وقتاً جيّداً -ولم يَقُلْ لسَفَرٍ ولا إقامة- فاختار له وقتاً جيّداً في ذلك اليوم، فخرج السّلطان منَ الحصن في ذلك الوقت المُشار إليه، ففَزِعَ الرّجل لمـّا علم بنزول السّلطان، وسأل باقي أهل فنّه [عمّن اختار للسّلطان هذا الوقت الّذي نزل فيه][2]، فقالوا له: ما اختار أحدٌ سواك. فقال: إنّي، والله، ما علمت أنّ مراده هذا، وهذا وقت مكروه، وربّما أنّه لا يرجع إليه إلّا في حالة معكوسة.

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د).

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

ثمّ إنّ الأمير شجاع الدّين عمر بن يوسف ابن منصور أوقع في قَلْب السّلطان المجاهد منَ الملك النّاصر شيئاً فقبضه، فأرسل الأمير شجاع الدّين لقَبْضه جماعةً، منهم: الشّيخ عيسى بن الحريري، وكان يومئذٍ ناظر المِخْلاف، والشّيخ أحمد[١] بن عمران، وكان رأس مَذْحِج، وبدر الدّين محمّد بن الصُّليحيّ.

فلمّا علم الملك النّاصر بذلك لجأ إلى تُرْبة الفقيه عُمَر بن سعيد بذي عُقَيْب من أعمال ذي جِبْلَة، فلمّا وصل العسكر المنصور إلى التُّرْبة أحاطوا بها وأخذوه منَ التُّرْبة ولم يراعوا حقَّ الجُوار، ثمّ رجعوا به إلى تَعِزّ، وكان ذلك في العشر الأولى من صفر.

فلمّا وصلوا به [إلى المقام الشّريف][٢] أمر السّلطان أنّه يُحْبس في الحصن، فأقام محبوساً في الحصن إلى سَلْخ[٣] جُمادَى الأولى، ثمّ أمر به أن يُحْبس في عَدَن.

ولمّا كان غرّة شهر ربيعٍ الأوّل: تقدّم السّلطان إلى الجَنَد فأقام فيها أيّاماً ونَصَّبَ الفقيه عبد الرّحمن الظَّفاريّ قاضي قضاة بمحضر جماعة من فقهاء تَعِزّ، ثمّ توجّه منَ الجَنَد إلى الدُّمْلُؤة وافتقد خزانته، ونزل ولم يُنْعِم على أحدٍ منَ النّاس، وكان مَنْ تَقَدَّمَهُ منَ الملوك إذا طلع الدُّمْلُؤة أنعم على كافّة العسكر والمرتّبين في الحصن إنعاماً عامًّا، فلمّا نزل السّلطان منَ الدُّمْلُؤة ولم يعطِ أحداً منَ العسكر ولا غيرهم، تغيّرتِ النّاس وعدّوها عليه فعلةً ثالثةً منَ الأفعال المكروهات؛ إذ كان أوّلها[٤]: مَنْع أبيه من طلوعه الحصنَ بعد موته، والثّانية: لَزْم الملك النّاصر من غير ذنبٍ من تُرْبة الفقيه عُمَر بن سعيد، والثّالثة دُخُوله [الدُّمْلُؤة][٥] وخُرُوجه منها ولم يُنْعِم على أحد.

---

(١) في (ب): «محمد».

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د).

(٣) في (الأمّ): «ساطح».

(٤) في (الأمّ، أ، ب): «أول منع ...» وفي (ج، د): «أول من منع ابنه» وما أثبت عن (هـ)، وفي (أ): «ابنه».

(٥) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

ولـمّا نزل السّلطان منَ الدُّمْلُؤة - كما ذكرنا- رجع إلى تَعِزّ فأقام في ثَعَبات إلى الثّامن من جُمادَى الأخرى -وقال ابن عبد المجيد[1]: إلى النّصف منه- وقلوبُ العسكر نافرةٌ منه، وقد سعى أكثر النّاس في فساد دولته، وقرّروا القاعدة عند الملك المنصور أيّوب بن الملك المُظَفَّر = فاجتمعت المماليك والأمراء الكبار[١٤٧أ] وقصدوا دار الأمير الشّجاع عمر بن يوسف بن منصور في قرية المحارب بِتَعِزّ فقتلوه وقتلوا معه صِهْره الأمير بدر الدّين محمّد بن عليّ الهمام، وكان يومئذٍ أفرس أهل زمانه وأشجعهم، وكان معه الفقيه عبد الرّحمن الظَّفاريّ قاضي القضاة، والشّيخ محمّد بن عثمان العَنْسيّ من عَنْس[2] حكم، وكان رجلاً شجاعاً نهابًّا وهّاباً، فقتلوهما معاً واحتزّوا رأس عمر بن يوسف بن منصور ورأس ابن الهُمام، وخرجوا من فورهم إلى ثَعَبات وقد ساعدهم أصحاب المبيت منَ النّواقيس والشَّفالِيْت فلزموا السّلطان من ثَعَبات، ونُهِب في تلك اللّيلة دورٌ كثيرةٌ بالمَغْرَبَة والمحارب ممّن ينتمي إلى صحبة السّلطان الملك المجاهد.

ورجعوا إلى الملك المنصور في آخر ليلتهم بالسّلطان أسيراً، فأقام عنده تحت الحِفْظ ثلاثة أيّام، وهو يستحلف العسكر فحلفوا له الأيمان المغلَّظة، فلمّا كان اليوم الرّابع طلع السّلطان الملك المنصور إلى الحصن في ناموس المملكة وزِيّ السّلطنة، وطلع معه بالملك المجاهد أسيراً فجعله في دار الإمارة على الإعزاز والإكرام، يُؤْتَى له بما يشاء من شرابٍ وطعامٍ وحريم.

ولـمّا استقرّ الملك المنصور في الحصن أرسل إلى عَدَن لابن أخيه الملك النّاصر، فلمّا وصل إلى الجَنَد تلقّاه بالطَّبْلخاناة[3] وأقطعه حصن المَهْجَم وعقد للأمير بدر الدّين حسن بن الأسد الألوية ورفع له الطَّبْلخاناة وأقطعه حَرَض، ثمّ عقد لوَلَدَيْهِ الملك

---

(١) بهجة الزّمن، ٢٨٧.

(٢) في (أ، ج): «العبسي من عبس».

(٣) في جميع النّسخ: «الطّلبخاناة» وهو خطأ وصوابه: «الطّبلخاناة» وسيأتي على الصّواب مراراً.

الكامل بأمور الدّين والملك الواثق شمس الدين، ورفع لهم الطَّبْلخاناة وعيَّن لكلِّ واحد منهما إقطاعاً جيّداً، وأرسل ولده الملك الظّاهر أسد الدّين إلى الدُّمْلُوة، وفي خدمته ياقوت التَّعِزِّيّ[1] وفوّض نيابة السّلطنة إلى الأمير شجاع الدّين عمر بن علاء الدّين الشِّهابيّ، فأقام أيّاماً فحصلت بينه وبين الأمراء البحريّة منافرةٌ فصرفه السّلطان عنهم ومن نيابته، وجعل مكانه الأمير جمال الدّين يوسف بن يعقوب بن الجواد المعروف بـ(الخَصيّ)، وفوّض إليه أمور الباب لكماله، ولم يزل السّلطان الملك المنصور في سلطنته إلى ليلة السّادس من شهر رمضان - وذلك على رواية ابن عبد المجيد - ثمانين[2] يوماً؛ وعلى رواية الجَنَديّ: نحواً من تسعين يوماً[3].

ويُروى: أنّه انصرف فيها منَ الأموال سبع مئة ألف دينار خارجاً عنِ المركوب والملبوس، ثمّ كان من أمر الله تعالى أن تقدّم بعض غلمان المجاهد إلى بلاد العربيّين واتّفق هو وجماعة منهم كان مقدّمهم بشر الرّعانيّ[4] وعاملوا رجلاً يُقال له: صالح بن القوّاس على طلوع الحصن من قَفاهُ باتّفاقٍ من عبيد الشَّرْبخاناة والطَّشْتخاناة[5] [١٤٧ب]، وكانوا كلّهم عَبيد أبيه الملك المؤيّد[6]، وساعدهم على ذلك النّوبة المرتّبون في ذلك الموضع، فوصلتِ العرب إلى ذلك المكان المُشار إليه ليلاً، وكان إشارتهم: أن أسرجوا شمعةً في طاقةٍ من شبابيك الحصن فقصدوا نحوها، فلمّا أحسّ بهم عَبيد الشَّرْبخاناة أَدْلَوا لهم الحِبال وأطلعوهم رَجُلاً رجلاً، وكانوا أربعين نَفَراً.

---

(١) في (الأمّ، أ، ب): «العزيزي» وما أثبت - وهو الصّواب - عن (ج، د، هـ).

(٢) في (الأمّ): «ثمانون».

(٣) لعلّ الخزرجيّ جمع المُدَد من كتابَي ابن عبد المجيد والجنديّ؛ لأنّ مطبوع الكتابين خلوٌ من ممّا عزا إليهما.

(٤) قوله: «بشر الرعاني» كذا؟ وسيأتي ذكره فيما بعد: «بشير الذّهابي»، وهو: «الذّهابي» في العقود (٢/ ٥) وبهجة الزّمن (حجازي): ١٣٢.

(٥) **الشَّرْبخاناة والطَّشْتخاناة**: بيت الشّرب وبيت الطَّشْت.

(٦) قوله: «باتفاق من عبيد ... المؤيد» ليس في (ج).

فلمّا صاروا بأجمعهم في الحصن قال لهم العبيد: لا تحدثوا حادثةً حتّى يصبح الصّبح، فلمّا صبَّح الصّبح وطلع الفجر وأسفر، نزل الخادم صاحب الدَّوْل[١] بمفاتيح أبواب الحصن، فلمّا علموا نزول الخادم بالمفاتيح - كما جرتِ العادة - خرجوا عليه فقتلوه وقبضوا المفاتيح، ولم يشعر بهم الملك المنصور حتّى دخلوا عليه مجلسه الّذي أمسى فيه فقبضوه منه، وخرجوا يريدون المجاهد، وكان رتبةُ الحصن والأميرُ ينادون في دار الضّيف، فلمّا أشرف عليهم أهل الحصن ونادوا بشِعار المجاهد قاتلَ أميرُ الحصن حتّى قُتِل في دارٍ تحت المدينة، فركب الملك النّاصر وركب معه كثيرٌ من العسكر ووصلوا إلى أسفل الحصن، فلم يتهيّأ لهم فيه عملٌ وأبوابه مغلقة، وركبتِ البحريّة والأمراء إلى الملك النّاصر وقالوا: إنْ كان المنصور مات أو قتل أو قُبض فأنت أولى بالملك.

واجتمعت كلمتهم على ذلك وانبعثتِ المدينة خَيْلاً ورَجْلاً يريدون طريقاً إلى الحصن، فما وجدوا إليه طريقاً، فلمّا رآهم الملك المجاهد كذلك وعلم ما أجمعوا عليه عجب من فعلهم، وقال: سبحان الله! أما في هؤلاء من يذكر لوالدي حسنةً عليه، ولا جميلاً إليه، ثمّ أمر صائحاً يصيح:

يا أهل تَعِزّ بيوت المنصوريّة لكم حلال، فرجعت الأمراء والملوك إلى بيوتهم خوفاً منَ النّهب وغشيهم السّواد الأعظم، وكان يوماً عظيماً، فلم يَمْضِ نصف ذلك اليوم حتّى كتبت والدة السّلطان جهة صلاح إليه تعلمه أن بنات عمّه وسائر نساء الملوك هُتِكوا ونُهِبوا ولم تبقَ لهم باقية، وقد صاروا في حُصُر[٢] المساجد والمدارس، فأمر صائحاً يصيح في النّاس: من أخذ شيئاً من بيوت الملوك فليردّه، وكتب ذِمَّةً للملك النّاصر.

فلمّا وصله الكتاب بالذِّمَّة ما[٣] استتمّ قراءته حتّى هجم عليه من قبضه وأطلعه

---

(١) **صاحب الدَّوْل**: صاحب النَّوْبة لحَمْل المفاتيح، من التّناوب والتّداول.

(٢) **الحُصُر**: جمع الحَصِير، وهو ما يُبسط فرشاً على الأرض.

(٣) في جميع النّسخ: «فما».

الحصن وقبض ولده معه زين الإسلام، ثمّ قبض الملك الكامل بأمور الدّين بن الملك المنصور[1] وشرف الدّين بن الملك العادل، فلم تَمْضِ ساعةٌ حتّى صار في الحصن منَ الملوك خمسة نَفَرٍ، وهم: المنصورُ وولدُهُ الكامل بأمور الدّين والنّاصرُ وولدُهُ زين الإسلام والخامس شرفُ الدّين بن الملك العادل.

وبعد أيّام قلائل قبض شمس الدّين الملك المنصور، وبعد أيّام قلائل لزم خالته جهة النّور[2] [١٤٨أ] وقد نهب بيتها، وكان كلٌّ منَ المسجونين مسجوناً وحدَه.

واستولى السّلطان الملك المجاهد على الملك مرّة ثانية، وملك الحصن وجُعِل بينه وبين المماليك ذِمَمٌ وعهود، وكتب لهم دُرّاعةً بالأيمان والوفاء، وصاح لهم في الأسواق ومجامع النّاس بمحضر القاضي والشّهود، وجمع ملوك بني رسول كلّهم تحت الحفظ ما خلا وَلَدَيْ أخيه المُظَفَّر ووَلَدَيْ عمّه الواثق فإنّه لم يغيِّر عليهم.

وبعد أيّام قلائل أمر بإطلاق الملك النّاصر وتومار بن الملك المنصور، وكان السّبب في ذلك أنّه لمّا قبض عمّه الملك المنصور منَ الحصن - كما ذكرنا - أتى إلى السّلطان الملك المجاهد بأوراق كانت في مجلس المنصور ساعةَ قُبِض، فوجد في جملة الأوراق ورقة منَ النّاصر إلى عمّه الملك المنصور، وهو يعذِلُهُ عن متابعة المجاهد ومؤاخذته في شيءٍ من أفعاله.

ومن جملة كلامه أنْ قال لعمِّه المنصور: هذا ولدٌ صغير، وتعلم ما كان من إحسان والده إلينا وتفضلِّه علينا مرّةً بعد أخرى، ولم يقابلنا بما فعلنا معه من قبيح. وأمّا تومار الدّين كان السّبب في خلاصه منَ السّجن أنّه ليلة قبض المجاهد من ثَعَبات همَّ به بعضهم وكاد يبطش به، فلمّا وصل تومار الدّين طرد أولئك المماليك عنه وزَبَرَهم بالكلام وأركبه

---

(١) في (الأمّ، ب): «... الملك الناصر»، وهو خطأ، وما أثبت عن بقيّة النّسخ.

(٢) في (أ، ج، د، هـ): «النوبة».

على بغلته بالزُّنّار، وكان يسير معه في حال التّأدّب، فلذلك عطف عليه وأطلقه وأمرهما بسُكْنى السّلامة.

واستناب في سلطنته الأخيرة الأمير جمال الدّين نور وطلب من عمّه المنصور أن يكتب إلى ولده الظّاهر بتسليم الدُّمْلُؤة فكتب له بذلك، فلم يمتثل وامتنع من تسليمها فاستشار السّلطان الأمير جمال الدّين نور في حديث الدُّمْلُؤة فأشار عليه ألّا يعرض للدُّمْلُؤة بحصار ولا غيره، بل يبدأ بتمهيد قواعد البلاد والعسكر، فمتى كَمَلَ له ذلك أدرك منَ الدُّمْلُؤة ما أراد. وكان رأياً صائباً، فلم يقبل السّلطان منه ما أشار به عليه، ومال إلى مشورة غيره منَ البداية بها.

فجهّز السّلطان عسكراً كثيفاً يقدمه الأمير شجاع الدّين عمر بن علاء الدّين فحطّوا على المنصورة نحواً من شهرين، وقُتِل ما لا يحصى منَ الفريقين غُزٍّ وعَرَب، وقطعت رؤوسهم، فلمّا طال الأمر خادعهم الظّاهر وأفسد بعض أهل المحطّة فارتفعوا وتركوا كثيراً من أموالهم وخِيَمهم.

وفي سنة ثلاث وعشرين: توفِّي الملك المسعود تاج الخلافة حسن[(١)] بن مولانا السّلطان الملك المُظَفَّر يوسف بن عمر، وكان وفاته في مدينة حَيْس[(٢)] في شهر المحرّم منَ السَّنة المذكورة.

وفي شهر صفر: توفِّي الملك المنصور أيّوب بن المُظَفَّر يوسف، وكانت وفاته ليلة الأربعاء الثّالث من شهر صفر المذكور في دار الإمارة من حصن تَعِزّ، ودفن في مدرسة والده الملك المُظَفَّر، رحمة الله عليهما.

وفي هذه[١٤٨ب] **السّنة:** كتب الملك الظّاهر [إلى الأمير][(٣)] بدر الدّين حسن بن الأسد

---

(١) في (ج، د): «حسين».

(٢) في (ج): «مدرسة حيس».

(٣) ما حُفّ بمعكوفتين عن (أ، ج، د).

يستدعيه إلى خدمته فأجابه إلى ذلك، ووصل في جمعٍ كثيف، فجهّزه نحو الجَنَد وجهّز معه مالاً جزيلاً، فحطّ على الجَنَد حتّى أخذها يوم الأحد الثّالث والعشرين[1] من شهر ربيعٍ الأوّل، وكان فيها من قبل المجاهد يومئذٍ ابن أخيه قطب الدّين أبو بكر بن المُظَفَّر حسن بن داود وإبراهيم بن شكر وجماعة منَ المماليك البحريّة، فخامرت المماليك ومالوا إلى ابن الأسد وحلّفهم للملك الظّاهر فحلفوا له فخاف قطب الدّين على نفسه، فسرى منَ الجَنَد فأصبح في تَعِزّ، ورجع إبراهيم بن شكر إلى تَعِزّ على موادعة بينه وبين ابن الأسد، وأقام ابن الأسد في الجَنَد أيّاماً قلائل، ثمّ توجّه نحو تَعِزّ في عسكرٍ جرّار منَ الأكراد والمماليك وغيرهم، وواجهه الأمير غياث الدّين محمّد[2] بن يحيى بن منصور الشِّهابيّ[3] من ناحية الدُّمَيْنة، وكان الغياث بن الشِّهابيّ قد وصل إلى الملك الظّاهر في خلال ذلك فأكرمه وحَباه بمالٍ جزيل، فحطّوا جميعاً على حصن تَعِزّ فأقامت المحطّة سبعة أيّام.

فلمّا كان اليوم السّابع: ارتفع ابن الأسد منهزماً وأخذت طَبْلخانة[4] ابن الشِّهابيّ، وكانت شرقيَّ الحصن على الجبل[5]، وذلك بعد أن قتل من أصحابهم[6] أكثر من مئة رجل، وجملة من قتل من أهل تَعِزّ نحوٌ من اثني عشر رجلاً.

وفي مدّة حصار ابن الأسد لتَعِزّ اصطلح السّلطان وطائفةٌ منَ المماليك وطلع إليه الحصن منهم جماعةٌ وحلفوا له وحلف لهم؛ وكان سبب صلحهم للسلطان أنّ ابن الأسد لم يفِ لهم بما وعدهم منَ الجامكيّة والإنعام، فأقاموا في بيوتهم في المحارب[7].

---

(١) قوله: «والعشرين» ليس في (ج، د).

(٢) في (ج): «علي».

(٣) في (أ، ج، د): «الشيباني»، وسيأتي ذكره فيما بعد مراراً باسم: «الغياث الشّيبانيّ».

(٤) في جميع النّسخ: «طلبخانة» وهو خطأ وصوابه: «طبلخانة» وسيأتي على الصّواب مراراً.

(٥) في (ج، د): «الحبيل».

(٦) في (أ): «بعد أن قتل أكثر أصحابهم» وفي (ب، ج، د، هـ): «بعد أن قتل من أصحابهم».

(٧) في بقيّة النّسخ: «المحاريب»، وسيرد بلفظ (المحاريب) أيضاً.

ولمّا ارتفع ابن الأسد عن تَعِزّ - كما ذكرنا - توّجه نحو الجَنَد وتوجّه معه منَ المماليك نحوٌ من خمسين فارساً فنهبوا معشار الجَنَد نهباً عظيماً وسلَّم الله الجَنَدَ بذاتها، ولم يخطب للظّاهر في الجَنَد إلّا جمعة واحدة خطبها رجلٌ يُقال له: ابن قيصر.

ولمّا نهب المماليك معشار الجَنَد ساروا منَ الجَنَد إلى الظّاهر وهو بالدُّمْلُؤة فأحسن إليهم وطيّب نفوسهم.

فلمّا علم السّلطان بذلك انقبض منهم ولم يطلق لأحدٍ منهم جامكيّةً فتعبوا وطال عليهم الأمر فجاهروا السّلطان بالقبيح وتكرّر القبيح منهم والأذى.

فلمّا كان يوم الخميس الرّابع من جُمادَى الآخرة منَ السّنة المذكورة: صاح الصّائح منَ الحصن بأمر السّلطان بإباحة المماليك قَتْلاً وأسراً ونهباً، وأمر السّلطان على الزّعيم أن يخرج في عسكر تِهامة ويحفظوا طريق الجَنَد وطريق الشَّجَرة، وأمر إبراهيم بن شكر أن يخرج بعسكر الجبل ويحفظوا طريق تِهامة وذي هُزَيم ففعلوا، وخرجتِ المماليك على خيولهم فقتل منهم خمسة نَفَر في الميدان، والسّادس عند حمّام الجَبائيّ[١٤٩أ] ولزم منهم جماعةً أُطْلِعوا الحصن إلى السّلطان فحيّد[1] منهم نَفَرَيْنِ أحدهما الأساوي، وشنق خمسة.

فلمّا كان يوم الأحد السّابع منَ الشّهر المذكور: شنق اثنين منهم.

وفي يوم الأحد الرّابع عشر: شنق اثنين؛ فجميع مَن قتل منهم ومَن شنق ومن حيّد ستّة عشر، وأفلت الباقون.

وكانت هذه القضيّة قبل وفاء ثلاثة أيّام[2] منَ اليوم الّذي لُزم فيه السّلطان من ثَعَبات، وقتل فيه الأمير شجاع الدّين عُمَر بن يوسف بن عُمَر بن منصور.

ولمّا خرجتِ المماليك من تَعِزّ ساروا إلى قرية الخوخيّة فأقاموا فيها أيّاماً، ثم توجّهوا نحو

---

(١) **حَيّده**: أرداهُ من رأس الحَيْد، وهو: الجبل، وقيل: الحَيْد حرفٌ شخاصٌ يخرج من الجبل.

(٢) كتب في هامش (الأمّ): «ط أشهر السنة» وكلمة «السنة» غير معجمة، وقد تحتمل قراءة أخرى.

زَبِيْد، فلمّا وصلوا قرية السَّلامة اجتمعوا بالملك النّاصر، وكان السّلطان يوم الّذي أطلقه أمره بسُكْنَى السَّلامة فسكنها، فلمّا وصله المماليك سألوا أن يسير معهم فاعتذر منَ المسير في ذلك الوقت ووعدهم من نفسه بالمساعدة واتّفاق الكلمة، ففارقوه وساروا نحو زَبِيْد فملكوها للظّاهر واستولوا على خَراجها ولم يكن للظّاهر إلّا الخُطبة، وكان واليها يومئذٍ محمّد بن طَرَنْطاي[1] وهو أحد أعيانهم، وكان دخولهم زَبِيْد في غرّة شهر رجب منَ السَّنة المذكورة.

وكان الأمير نجم الدّين أحمد بن أُزْدُمُر في قرية السَّلامة، فطلع إلى السّلطان وتقلّد له بأن يستعيد لهم زَبِيْد، فحمل له السّلطان أربعة أحمال طَبْلخاناة، وجهّز معه نحواً من خمس مئة فارس وستّ مئة راجل منَ الشّفالِيْت ونزل معهم الزّعيم ومحمّد بن عمر بن العماد فحطّوا في بستان المنصورة فيما بين القُرْتُب وزَبِيْد، فلمّا علم بهم المماليك اجتمعوا وخرجوا إليهم من زَبِيْد وقصدوهم إلى محطّتهم في المنصورة على حين غَفْلة، وكان الأمير نجم الدّين أحمد بن أُزْدُمُر قد ركب في جماعةٍ من أصحابه يُباشر أرضاً له في الوادي، فلم يحضر الواقعة، ولمّا قصد المماليك المحطّة بالمنصورة هرب معظم الّذي كانوا فيها وانهزم الزّعيم وثبت ابن العماد في جماعةٍ منَ العسكر فقُتِلُوا عن آخرهم وطُرِحُوا في بئرٍ هنالك.

ولمّا رجع الأمير أحمد بن أُزْدُمُر في جماعته الذين كانوا [معه][2] فقتل بعضهم وأُسر الباقون، وكان الأمير نجم الدّين في جملة الأسارى فدخلوا به زَبِيْد، وقتل من المماليك يومئذٍ أيبك الدّويدار وكانتِ الواقعة يوم الأربعاء الثّامن من شهر رجب منَ السَّنة المذكورة.

وفي شهر شعبان الكريم منَ السَّنة المذكورة: خالف عمر بن الدّويدار في لَحْج وأَبْيَن

---

(١) في (الأمّ، ب): «طرطاي» وفي (أ، هـ): «طربطاي» وفي(ج): «طرقطاي» وفي (د): «طرباي»، وقد مرّ، وفي بهجة الزمن (١٣٥): «طُرُنْطاي».

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

وسار إلى عَدَن فحاصرها نحواً من عشرين يوماً حتّى أخذها بمساعدة بعض المرتّبين من يافع وخطب فيها للظّاهر[١]، وكان دخوله عَدَن لأيّام بقين من شعبان منَ السَّنة المذكورة، وكان أمير عَدَن يومئذٍ بدر الدّين حسن بن عليّ الحَلَبيّ فقبض عليه ابن الدّويدار وبعث به إلى الظّاهر، فبعث به الظّاهر إلى السَّمَدان[١٤٩ب] وحبسه هنالك، ونزل جعفر بن الأنف[٢] منَ الدُّمْلُؤة إلى ابن الدّويدار في شهر رمضان وأقام معه في عَدَن إلى يوم العشرين من شوّال، ثمّ طلع إلى الدُّمْلُؤة وصحبته خزانة وبَزٌّ كثير.

وفي شهر ذي القِعْدة منَ السَّنة المذكورة: جهّز الظّاهر إلى الجَنَد جيشاً مقدّمه الأمير بدر الدّين محمّد بن عمر بن علاء الدّين الشِّهابيّ ومعه جماعةٌ منَ البحريّة، كالقصريّ وطغشر وغيرهما، فوصلوا الجَنَد يوم السّابع من ذي القِعْدة فحاربهم أهل الجَنَد حرباً شديداً منَ السُّور، فعادوا خائبين إلى قرية المَغْرَبَة فأقاموا بها.

وكتب أهل الجَنَد إلى السّلطان يستنجدونه فأنجدهم بعسكرٍ منَ الخيل والرَّجْل، ثمّ وصل أهل جَرانِع مع أحمد بن محمّد العريقي ورجعوا على أهل الجَنَد ونقبوا موضعاً منَ السُّور، ولم يظفروا بشيءٍ، بل قُتِل من رَجْلهم جماعةٌ وجرح ابن شيخهم محمّد بن زُرَيْع، ثمّ وصل الطّواشي فارع وابن الكامل والوَرْد السُّنْبُليّ وبشير الذّهابي في عسكرٍ جيّد منَ الخيل والرَّجْل، فرجع ابن علاء الدين إلى الدُّمْلُؤة خائباً.

وكان في الجَنَد والٍ يُقال له: ابن حسين، كان كثير الغَدْر والمكر، كان يأخذ جامكيّةً منَ السّلطان وجامكيّة منَ الظّاهر، وكان يلعب بهما معاً، وكان[٣] من أسوأ الولاة حالاً وتصرُّفاً وأكثرهم خيانةً لله، وللمسلمين، وقبائحُهُ كثيرةٌ يطول تَعدادها.

فلمّا ارتفعتِ المحطّة منَ الجَنَد ورجع ابن علاء الدّين إلى الدُّمْلُؤة فرّق الوالي المذكور

---

(١) يريد الظّاهر بن المنصور.

(٢) في (ج، د): «جعفر الأنف».

(٣) قوله: «يأخذ جامكية ... وكان» سقط في (هـ).

أدباً على أهل الجَنَد ونواحيها حتّى أضرّ بهم، فعزلَهُ السّلطان عنهم بابن الحِجازيّ وولّى ابن حسين حصن تَعِزّ فتشاءم به النّاس، وكان معه شَفالِيْت ينقبون[1] بيوت النّاس وينهبونها ويأخذون أخشابها ويوقدون بها، وطال منهم ذلك.

وفي سنة أربع وعشرين: أمسك والي عُدَيْنة رجلاً منهم وأرسل به إلى السّجن، وكان ذلك يوم الثّالث عشر من صفر، فلمّا صار قريباً منَ الحصن اصطاح بنفسه وضرب الجُنديّ الّذي أطلعه فتركه الجُنديّ فأَنِفَتِ الأَجْناد من ذلك، فحصل بين الأَجْناد والشَّفالِيْت حربٌ عظيم، فغضب أهل المَغْرَبَة مع الأَجْناد وصاروا يَداً واحدة والشَّفالِيْت وأهل الحصن يداً أخرى، فاقتتلوا قتالاً شديداً فاستغار أهل المَغْرَبَة بأهل صَبِر فأغاروا عليهم وتطاولتِ الحروب بينهم.

فدخل القاضي وابن شكر وابن فَيروز على الأمير ابن حسين وقالوا له: إنّ المصلحة في طَرْد الشَّفالِيْت، وأن تحمل على أهل تَعِزّ والأَجْناد ولو شهراً واحداً. فلم يُساعَد إلى ذلك، فاتّصل العلم إلى المماليك وهم في زَبِيْد وكاتبهم أصحابهم وأعلموهم أنّ الحرب بين عسكر السّلطان وبين أهل تَعِزّ، فخرجتِ المماليك من زَبِيْد متوجِّهين إلى تَعِزّ فوصلوا تَعِزّ يوم الثّالث من شهر ربيعِ الأوّل منَ السَّنة المذكورة، فحطّوا ما بين الأُجَيناد والسّائلة وأَذَمّوا على النّاس، ولم يحصل منهم على أحدٍ غِيارٌ، وحصلتِ الحرب بينهم وبين الشَّفالِيْت، وكان أعيانهم يومئذٍ محمّد بن طَرَنْطاي والبهاء السُّنْبُليّ والشّريف داود بن قاسم بن حمزة.

وفي هذا[١٥٠أ] **التّاريخ:** نزل شمس الدين المُفَضَّل وقطب الدّين الفائز وَلَدَا الملك المُظَفَّر حسن[2] بن داود وتوجّهوا إلى تِهامة فيمن معهما مغاضبين لعمّهما السّلطان الملك المجاهد، وذلك بسبب ما منعهما منَ الّذي يعتادانِهِ منَ الجامكيّة والإقطاع فأقاموا في قرية

---

(١) في (ج، د، ه): «يتغلبون».

(٢) في (ج، د): «حسين».

السَّلامَة، ثمّ انتقلوا إلى بيت الفقيه ابن عُجَيل، ولم يحصل بينهم وبين عمّهم اتّفاق بعد أن سعى القاضي جمال الدّين محمّد بن مؤمن في ذلك أشدّ السّعي.

فلمّا كان يوم الأحد الحادي والعشرين من شهر ربيعٍ الأوّل: قدم عمر بن بالْبال العُلَهيّ[1] الدّويدار تَعِزّ بعد أن نهب الجَنَدَ نهباً شديداً وأقام بها نحواً من نصف شهر وحطّ في الحَبِيل و-هو الموضع الّذي كان الملوك يمدّون سِماط الأعياد فيه- [و]أرسل منَ الجَنَد إلى عَدَن من يطلع المنجنيق فأَطْلَعُوا بعضَ أخشابه في البحر إلى مَوْزع، ثمّ حمله الرّجال، وبعضها ساروا بها في البَرّ على طريق الحاظِنَة.

فلمّا وصلوا به ركبّوه ورموا عدّة أحجار، فلم يُؤَثِّر شيئاً، ثمّ تغيّر خشب المنجنيق في شهر جُمادَى الأولى فنزل صاحبه إلى بستان الشَّجَرة، وقطع خشباً كثيراً وشرعوا في إصلاح ما تغيّر[2].

وفي هذا التّاريخ: ظهر للسّلطان ما كان يكتمُهُ الأمير ابن حسين منَ المكر والنِّفاق فأخرجه منَ الحصن إخراجاً جميلاً، وكان الأمير غياث الدّين محمّد بن أحمد بن نور مع السّلطان في الحصن، وكان بمكانةٍ منِ السّلطان، فخادع السّلطان وخرج من الحصن، ووصل إلى ابن الدّويدار فأقام معه أيّاماً قلائل، ثمّ تقدّم إلى الدُّمْلُؤة فحلف للظّاهر أنّه ناصحٌ مجتهد، فكان منه ما سنذكره إن شاء الله تعالى.

ولمّا تطاول إصلاح المنجنيق أرسلوا إلى الدُّمْلُؤة من يأتيهم بمنجنيق آخر، فأرسل لهم الظّاهر بمنجنيق[3] ووصل معه الافتخار ياقوت والغياث بن نور، فكان له منِ الاجتهاد في حرب السّلطان وقتاله ما يدلّ على لآمته وقلّة مروءته وخبث أصله؛ إذ قابل

---

(١) في جميع النّسخ: «العلمي»، والصّواب ما أثبت؛ انظر الأعلام: ٤٣/٥، وفيه: «عمر بن بلْبال العلهي»، وقد ضُبط ضبط عبارة في ثغر عدن: ٤٧، وهو فيه أيضاً: ٢٠٤.

(٢) قوله: «وشرعوا في إصلاح ما تغير» سقط في (ب).

(٣) قوله: «فأرسل لهم الظاهر بمنجنيق» ليس في (هـ).

السّلطان بالقبيح التّامّ من غير سببٍ ولا سابقةٍ، مع كون الملك المجاهد أحسن إليه إحساناً عظيماً لم يسبقه إليه أحد، فكان الغياث يرمي الحصن كلّ يوم بأربعين حجراً، واستمرّ الرّمي كلّ يوم، فسمعت أنّه رمى إلى سَلْخ رمضان بنحوٍ من ألفَي حجرٍ.

قال عليّ بن الحسن الخَزْرَجيّ: أخبرني الفقيه كمال الدّين حسين بن عبد الله بن منصور – وكان ثقةً – قال: حدّثني حسين بن موسى بن بعلان عن جاريةٍ يُقال لها: نُخْبَة – بنون وخاء معجمة وموحّدة قبل هاء التّأنيث[١]– كانت من جواري جهة صلاح والدة السّلطان الملك المجاهد، رحمة الله عليهم أجمعين، وكانت ممّن كان في الحصن أيّام الحصار، قالت: لقد اشتدّ علينا الحصار يومئذٍ، وكان الملك المجاهد يتنقّل في يومه وليلته إلى عدّة مواضع منَ الحصن[٢]، ولقد أذكر في عشيّةٍ منَ العشايا وقد قرّبنا لمولانا السّلطان طهورَهُ فتوضّأ وفرغ، ونحن عنده في موضعٍ منَ الحصن[٣] ووالدتُهُ في موضع قريبٍ منه إذ انشقّ جدارٌ من جدران[٤] الحصن فخرج منه غلام تامّ الخلق، وله دَبّوقة[٥] إلى آخر ظهره، فأكبّ على السّلطان فاعتنقه[١٥٠ب] وحمله بسرعة من ذلك المكان إلى مكانٍ آخر، ففزعنا جميعاً وطارت عقولنا ممّا رأينا، فلمّا وضعه في الموضع الّذي وضعه فيه وقعت حجرة من حجار المنجنيق في الموضع الّذي كان قاعداً فيه لم تمِلْ منه يميناً ولا شمالاً، فلمّا وقعتِ الحجر في ذلك الموضع وأتلفه، قال مولانا السّلطان لذلك الرّجل الّذي احتمله:

من أنت يا أخي الّذي مَنَّ الله عليّ بك؟ فقال: أنا والله أخوك حقيقة، وأبي والله أبوك المؤيّد وأمّي الجارية فلانة، ولكنّي حُمِلْتُ صغيراً فتربّيت مع الجنّ حتّى صرت كما

---

(١) في (أ، ج): «تاء التأنيث».

(٢) قوله: «وكان الملك ... من الحصن» سقط في (أ).

(٣) قوله: «ولقد أذكر ... موضع من الحصن» سقط في (ب).

(٤) في (ج): «جدر».

(٥) كتب في هامش (الأمّ، ب): «ط ذوآبة»، **والدَّبُّوقة:** الشّعر المضفور، لغة مولّدة؛ التّاج: (د ب ق).

ترى، ولمّا رأيت أن هذه الحجر قاتلتك لا محالة حملتك من ذلك الموضع محبّةً لك وشفقةً عليك، واعلم يا أخي أنّي قد اتّفقت أنا وصاحب الحصن بصيبص أن نقاتل معك في اليوم الفلاني، فاجمع مَنْ معك لذلك اليوم فإنّا سنبلغ ما نريد من نصرك، وأستودعك الله.

ومضى فدخل في الموضع الّذي خرج منه، ثمّ أقبلت مولاتنا جهة صلاح وهي طائرةٌ إلى ابنها ممّا رأت، فلمّا رأته جالساً جلست عنده تستخبرُهُ عن ذلك الشّخص، وما كان منه فأخبرها، ثمّ سألها عنِ الجارية، فقالت: صدق والله، لقد كانت حاملاً لأبيك حتّى أشرفت على الولادة فأصبحت يوماً منَ الأيّام وقد مسح من بطنها وكأنّها لم تَكُ حاملاً، ولم يظهر لذلك الحمل أثرٌ بعد ذلك، وعاشت بعد ذلك مدّةً وهَلَكَت.

فلمّا كان اليوم الّذي وعده بنصرته فيه جمع السّلطان أصحابه وخرجوا للقتال فأثّروا في عدوّهم أثراً ظاهراً على قِلّتهم وكَثْرةِ العدوّ[1] وما هو إلّا بقتالِ قومٍ آخرين، والله أعلم.

ولمّا كان العاشر من شوّال: همّ المماليك برَفْع المحطّة ونزول التّهائم، فتعب من ذلك ابن الدّويدار فاجتمع بهم وقبّح فعلهم، فقالوا: نحن بلا جامكيّة فأعطاهم ألف دينار فاقتسموها وأقاموا.

وفي شوّال المذكور: قصدتِ المَعازِبَة مدينة القَحْمَة فأخربوها وكانت إقطاع الشّريف داود بن قاسم بن حمزة، فلمّا بلغه الخبر بخرابها نَزَلَ ونزل معه جماعةٌ من المماليك، فقتلوا منَ المَعازِبَة طائفةً، وتراجعتِ[2] القَحْمة وابتنى النّاس فيها بيوتهم ومساكنهم.

وكان السّلطان قد أرسل الزّعيم بمالٍ جيّد يستخدم به العساكر منَ الأشراف وغيرهم، فاستخدم عسكراً جيّداً منَ الأشراف بني حمزة وأشراف المِخْلاف السُّليمانيّ.

ونزل إليه ابن الأسد وابن الشّوع وابن علاء الدّين فعيّدوا عيد الأضحى في قرية

---

(١) في (الأمّ): «العدد» وهو خطأ.

(٢) **تراجعت:** لعلّه يريد رجعت إليها الحياة المعتادة.

المَحالِب، ثمّ ساروا، ولمّا علم بهم المماليك اجتمعوا وساروا نحوهم فالتقوا في ناحية الكَدْراء في الوادي المُسمَّى (جاحِف) المشهور، وكانت الأشراف ومن معهم ألفَ فارس وثلاث مئة فارس ونحواً من ألف راجل فاقتتلوا هنالك قتالاً شديداً، فقُتِل[١٥١أ] من كلّ طائفةٍ طائفة، وانهزم المماليك بعد أن تضعضع صفّ الأشراف لولا[1] ثَبات عليّ بن موسى وقولُهُ للأشراف: أين المَهْربُ؟!

وكانتِ الوقعة في النّصف الأخير من ذي الحِجَّة، وقتل من أعيان المماليك ثلاثة: السّراجي وأربك الصّارمي وأطنبا المحموديّ، وكان يُقال: إنّه أشجع المماليك كلّها، وأُسِر من أعيانهم القصري والصّارم بن ميكائيل وابن الرّياحيّ، وكان القصريّ من شجعانهم ووقف به فرسه يومئذٍ فأُسِرَ وهمَّ الأشراف بقتله، فمنعهم[2] الشّريف عليّ بن موسى وقال: مثل هذا لا يُقْتل، ولو كان في أصحابه عشرون رجلاً مثله، ما قمنا في وجوههم ساعةً واحدة.

وأمّا أطنبا المحموديّ فإنّه قاتل قتالاً شديداً فأُصِيب في يدِهِ اليمنى بضربةٍ أبطلتها عنِ الحركة، فلمّا وقعتِ الهزيمة خرج على وجهه في بلاد العرب فعرفوه، وكان قد قَتل في كلّ قبيلةٍ منَ العرب، فقتلوه.

ولمّا رجع المماليك بعد الهزيمة إلى زَبِيْد أطلق الأشراف القصريّ منَ الأسر بولد ابن علاء الدّين ووقف القصريّ في زَبِيْد.

ولمّا بلغ الخبر إلى تَعِزّ بهزيمة المماليك وقَتْل مَنْ قَتَل منهم، وكانت منهم طائفةٌ في محطّة ابن الدّويدار على حصن تَعِزّ، فلم يقرّ لهم قرارٌ فارتفعوا وتركوا ابن الدّويدار فلم يستقرّ له قرارٌ بعدهم، فارتفع في آخر ليلته؛ وكان ارتفاعهم ليلة العشرين من ذي الحِجَّة المذكورة.

---

(١) في جميع النّسخ: «ولولا»، وما أثبت عن العقود: ٢/٢٢، وهو ما يحتاجه السياق.

(٢) في (الأمّ): «فمنعها» وهو خطأ.

فلمّا ارتفعتِ المحطّة عن حصن تَعِزّ رجع إلى السّلطان جماعةٌ منَ المماليك وحلفوا له على حسن الطّاعة، ورجع إليه الغياث بن نور فقابله السّلطان بالقَبول، وسار ابن الدّويدار في عسكره إلى لَحْج، فأقام بها أيّاماً يجمع العساكر يريد أخذ عَدَن لنفسه على كُرْهٍ منَ المجاهد والظّاهر.

وفي سنة خمسٍ وعشرين: سار ابن الدّويدار من لَحْج إلى عَدَن يريد أخذها وكان مسيره إليها في آخر صفر منَ السّنة المذكورة، فحاصرها حصاراً شديداً فخُوْدِع بالصّلح، وكان ذلك بإشارة منَ السّلطان، فلمّا تمّ الصّلح قال: إنّي أريد دخول المدينة؟ فقال له الوالي -وهو ابن الصُّليحيّ-: البلد بلدك، [ولكنّ المصلحة أن تدخل في جماعةٍ منَ العقلاء ممّن لا تحصل منه أَذِيّة على أهل البلد][1]، فدخل في جماعة من أصحابه فأمسى تلك اللّيلة في أصحابه يشربون، فلمّا أصبح دخل الحمّام، فبينا هو في المَخْلَع إذ هجم عليه الوالي ومن معه من عسكر اللّيل فقتلوه، وكان قتله يوم السّابع من ربيعٍ الأوّل منَ السّنة المذكورة، وكان أخوه في المحطّة خارج المدينة في بقيّة العسكر، فلمّا بلغهم الخبر بقَتْله خرجوا منَ المحطّة هاربين ولحق أخوه بالحصن الّذي يُسمَّى[١٥١ب] (مُنِيف)، فأقام به أيّاماً فأخذته بَطْنُهُ فهَلَك.

ولـمّا قتل ابن الدّويدار جهّز ابن الصُّليحيّ عسكراً إلى لَحْج فقبضها للسّلطان.

وفي يوم العشرين من ربيعٍ الأوّل[2]: توفّي الملك المغيث داود بن الملك الأشرف عُمَر بن يوسف بن عُمَر، وكان وفاته بقرية ضِراس.

ولـمّا نزلتِ المماليك - كما ذكرنا - أقاموا في قرية السّلامة أيّاماً، ثمّ توجّهوا إلى زَبِيْد، فلمّا دخلوا المدينة قصدوا بيت القصريّ[3] فرحّب بهم، فقالوا له: أمر مولانا السّلطان

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٢) في (ب): «الآخر».

(٣) في (الأمّ، أ، ب): «الصقري» وهو وهم وسيتكرّر، وما أثبت عن (ج، د، هـ)، وهو كذلك في العقود: ٢/ ٢٦.

الملك الظّاهر أن تخرج من زَبِيْد إلى إقطاعك، وأنّ الشّهابيّ يكون والي البلد، وطريطيه[1] الهَمْدانيّ مشدّها وبَهادار الصّقريّ مشدّ المشدّين، فقال لهم: السّمع والطّاعة، وأوجبهم من نفسه التّجهّز والخروج عن زَبِيْد، فلمّا افترق جمعهم طلب مشايخ العوّارين وبذل لهم أربعة آلاف دينار على أن يقبضوا له الصّقري والشِّهابيّ، وطريطيه الهَمْدانيّ والشّريف داود بن قاسم بن حمزة فقصدوهم إلى بيوتهم يوم الأربعاء الثّاني عشر من ربيعٍ الأوّل، فكان خلاصة الأمر أنّ الصّقري والشِّهابي وطريطيه الهَمْدانيّ ركبوا خيولهم وخرجوا منَ البلد ولم يخرج الشّريف داود، وكان واثقاً بالقصريّ[2]؛ وكان يومئذٍ في المدينة السُّنْبُليّ الكبير، فقصد العوّارين[3] بيته وجاؤوا به وبالشّريف إلى القصريّ[4] فتركهما القصريّ[5] وأعفاهما عنِ الخروج عنِ البلد، وانتهبت العوّارين بيوت المماليك الّذين خرجوا نهباً شنيعاً، وذلك يوم الخميس الثّاني[6] عشر منَ الشّهر المذكور، وليلة الجمعة.

ولمّا أصبح يوم الجمعة: وصل مشايخ العوّارين إلى بيت القصريّ[7] وطلبوا منه المال الّذي وعدهم به وهو أربعة آلاف دينار، فقال له الشّريف داود بن قاسم: ما كفى هؤلاء ما قد نهبوا من بيوتنا وبيوت أصحابنا وسائر العسكر؟ فطردهم القصريّ[8] وأغلظ لهم في القول وتوعَّدهم، فلمّا سمعوا ذلك من كلامه صاحوا صيحةً واحدة، وداروا حول بيته وأمطروا الحجارة عليه وعلى من معه، فأغلق باب بيته عنهم، وقاتلهم غلمانه ساعةً من نهار، ثم ركبوا

---

(١) قوله: «طريطيه» غير معجم ومشكل الرّسم ويحتمل وجوهاً كثيرة للقراءة، وفي العقود (٢/ ٢٦):«طريطبة».

(٢) في (الأمّ): «الصقري».

(٣) في (الأمّ): «فقصدوا العوارين».

(٤) في (الأمّ): «الصقري».

(٥) في (الأمّ): «الصقري».

(٦) في (ج، د): «الثالث».

(٧) في (الأمّ): «الصقري».

(٨) في (الأمّ): «الصقري».

عليه البيت من قَفاه، فلمّا رأى أنّه لا طاقة له بهم ركب حصانه وركب أصحابه الذين كانوا معه، ولبسوا دروعهم وأخذوا ما يقدرون على أخذه، وخرجوا قاصدين نحو باب المدينة، وانتهب العوّارين بيته وبقيّة بيوت أصحابه يومئذٍ نهباً شنيعاً، وكان في بيته مالٌ جزيل.

قال عليّ بن الحسن الخَزْرَجيّ: سمعتُ والديّ، رحمة الله عليه، يُحدِّث: قال: بينما نحن في الجامع يومئذٍ والخطيب قد رقى المِنبَر ليخطب بالنّاس ويصلّي إذ أقبل جماعةٌ منَ العوّارين فدخلوا الجامع وسلاحُهم في أيديهم[١٥٢أ]، وكان فيهم رجلٌ يُقال له: القعموص، وكان من شياطينهم، فقال للخطيب: يا فقيه اخْطُبْ للملك المجاهد، فقال الخطيب: ما أحدٌ أمرنا بهذا؟ قال: فهزّ القعموص الحربة الّتي في يده، وقال له: انظر ما في يدي، والله لئن لم تخطب للملك المجاهد لأُسَمِّرَنَّك أو لترى ما تكره؛ أو ما هذا معناه.

قال: فخطب للمجاهد وهم وقوفٌ يسمعون، وكان هذا يوم الرّابع عشر من شهر ربيعٍ الأوّل، قال: ولم يخطب بعد ذلك للظّاهر على مِنْبَر من مَنابر تِهامة.

وفي هذا التّاريخ: وصل شمس الدّين المُفَضَّل وقطب الدّين الفائز من بيت الفقيه ابن عُجَيل، فدخلوا زَبِيْد لـمّا صارت لعمِّهم المجاهد، فأقاموا بها، ولـمّا خرج المماليك من زَبِيْد - على صفةِ ما ذكرنا - توّجه جماعةٌ من مقدّمهم إلى الملك محمّد بن الملك الأشرف، وكان في قرية السَّلامة فلازموه على أن يقوم معهم ووعدوه من أنفسهم بحسن الطّاعة والقيام بما يُحبُّ، فقصدوا زَبِيْد يوم الأحد السّادس عشر من ربيعٍ الأوّل المذكور فحطّوا في البستان وحاصروا زَبِيْد أيّاماً، وأهل زَبِيْد يقاتلونهم كلَّ يوم يخرجون إليهم، ثمّ إنَّ المماليك في بعض الأيّام استجرّوا أهل زَبِيْد واستطردوا بين أيديهم حتّى أبعدوا بهم، ثمّ عطفوا عليهم فقتلوا منهم بضعة عشر رجلاً، وقيل: عشرين رجلاً.

ثمّ انتقل النّاصر إلى التُّرَيْبة فأقام بها ثلاثة أيّام، ثمّ سار إلى الكَدْراء فأقام بها أيّاماً يجبي أموالها، ووصل إليه ابن علاء الدّين وابن الأسد وغيرهما فحلفوا له على الطّاعة

والموافقة فجمع عسكره وقصد زَبِيْد فخرج إليه شمس الدّين المُفَضَّل في جماعةٍ من العسكر إلى قرية فَشال فاقتتلوا هنالك، فانهزم المُفَضَّل وقُتِل جماعةٌ من أصحابه، وعاد شمس الدّين إلى زَبِيْد، ثمّ سار النّاصر في عسكره إلى قرية التُّرَيْبَة، فأقام بها أيّاماً وزحف بعسكره على زَبِيْد، فلم يظفروا بشيء، وقد قيل لهم: إنّهم في هذه الوقعة استجرّوا أهل زَبِيْد وقتلوا منهم جماعة. والصّحيح أنّ ذلك كان في المحطّة الأولى، والله أعلم.

ثمّ إنّ النّاصر بلغه أنّ الأكراد مخامرون[1] عليه وأنّهم يريدون الغَدْر به، فانتقل إلى فَشال فأقام بها نحواً من شهرين وأموالها تَنْساق إليه، وكذلك أموال القَحْمَة والكَدْراء، ثمّ قصد زَبِيْد أيضاً يريد النَّخْل ووعد أهله تَخْطِيط الثّلث منَ المكتب والواجبات السّلطانيّة، وكذلك رعيّة الوادي، وكان محطّته في محلّ زُرَيْق بين المُسَلَّب والنَّخْل.

وأمّا ما كان من أهل زَبِيْد فإنّهم لمّا أخرجوا المماليك - كما ذكرنا - وخطبوا للسّلطان الملك المجاهد في التّاريخ[١٥٢ب] المذكور، وعلموا أنّهم لا طاقة لهم بحفظ المدينة إلّا بعسكر جيّد، فكاتبوا السّلطان إلى تَعِز وسألوه أن يرسل إليهم والياً وعسكراً لحفظ المدينة، فأرسل إليهم حسين بن عليّ بن حسين والياً وأرسل جماعة منَ الغُزّ، ولم يزل يرسل العسكر جماعةً بعد جماعةٍ حتّى اجتمع في زَبِيْد نحوٌ من مئتَي فارس فيهم من الأمراء المشهورين: عبد النَّبيّ السّوديّ والغياث بن نور وإبراهيم بن فيروز وطغشر وبيدرة فأقاموا بها.

وفي هذا التّاريخ: كتب الصّقريّ إلى الملك المجاهد يطلب ذِمَّةً شاملة، ويبذِل الطّاعة من نفسه، فأجيب إلى سؤاله، فقدم على السّلطان في آخر شهر ربيعٍ الآخر منَ السَّنة المذكورة، فحمل له السّلطان[2] خمسة[3] أحمال طَبْلخاناة[4] وخمسة أعلام، وأقطعه حَيْس.

---

(١) في جميع النّسخ: «مخامرين». **والمُخامر** هٰهنا: المُخالِف، وهو في اللُّغة: المُخالِط، مِن خامَرَهُ الدّاء إذا خالَطَهُ.

(٢) قوله: «على السّلطان ... له السّلطان» ليس في (ج، د، هـ).

(٣) في (ج، د): «أربعة» وقوله: «خمسة» ليس في (هـ).

(٤) في جميع النّسخ: «طلبخاناة» وهو خطأ وصوابه: «طبلخاناة» وسيأتي على الصّواب مراراً.

وفي سَلْخ شهر ربيعٍ الآخر: احترقت قرية السَّلامة احتراقاً عظيماً، وهلك في الحريق نحوٌ من خمسين نفساً منَ الآدميين ما خلا أصنافَ الدَّوابّ، وتلف فيها منَ الأموال ما لا ينحصر، وكان غالب أموال النّاس فيها.

وفي يوم العشرين من جُمادَى الأولى: وصل ابن الشّوع من بلاده ذَمار إلى السّلطان الملك المجاهد فكساه وأنعم عليه وحمل له أربعة أحمال طَبْلخاناة وأربعة أعلام يوم الجمعة خامس جُمادَى الآخرة.

وفي آخر النّهار المذكور: تقدّم السّلطان إلى الجَنَد فيمن معه منَ العسكر، ثمّ سار نحو الجُؤَة وأُلْعِب[1] في ميدانها فانتهب العسكر قرية أُمّ قريش قرية بني سلمة؛ لأنّه بلغه أنّهم يتعصّبون مع الظّاهر، وكان رجوعُهُ إلى تَعِزّ في سابع جُمادَى الآخرة.

وفي هذا التّاريخ: طلع مشايخ العوارين إلى السّلطان الملك المجاهد فدخلوا عليه وقبلّوا قدميه، وسألوه أن ينزل معهم إلى تِهامة وعرّفوه أنّه [إن][2] لم ينزل فلا بلاد له ولا للظّاهر، وأنّه لا مصلحة له في الوقوف في تَعِزّ، فوافقهم إلى ما ذكروه، وكان مقدمهم يوم العاشر من جُمادَى الآخرة.

وكان طريقه على وادي نَخْلة فأمسى هنالك عند المُغَلِّسيّ فأضافه المُغَلِّسيّ وأضاف العسكر جميعاً ضيافةٍ جيّدة، وحمل إلى السّلطان عشرة آلاف دينار، ثمّ سار [مِن][3] عنده آخر اللّيل فدخل قرية السَّلامة صبح يوم الخميس الحادي عشر منَ الشّهر المذكور، فأمر من فوره صائحاً يصيح للنّاس بالأمان والذِّمَّة الشّاملة، فوصله غالبُ مَن فيها منَ الجُنْد كعبّاس بن عبد الجليل[4] ونور بن حسن وغيرهما منَ المماليك والغُزّ، فأَذَمّ على الجميع

---

(١) في (ج): «ولعب».

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ.

(٣) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ.

(٤) في (هـ): «كعباس بن محمد بن عباس بن عبد الجليل»

وتقدّموا تحت ركابه إلى زَبِيْد فدخلها يوم الجمعة الثّاني عشر، فحطّ في البستان الشّرقيّ خارج المدينة.

وكان النّاصر وعسكره في محلّ زُرَيق -كما ذكرنا- وفي ظنّهم أن السّلطان لا[١٥٣أ] ينزل منَ الحصن أبداً.

فلمّا كان يوم الخامس عشر عزم السّلطان على قصدهم، ثمّ قصد طريق النَّخْل، فأرسل النّاصر وأصحابه رُسُلاً يحقّقون لهم الخبر، فوقفوا في أثناء الطّريق بين الأشجار، فلمّا مرّ بهم السّلطان أبصروه عِياناً وحقّقوه، فرجعوا إلى أصحابهم بالخبر أنّه المجاهد حقيقةً لا شُكُوكاً، فانحلّت عزائمهم وافترقت كلمتهم، فحملوا أثقالهم وحرّقوا محطّتهم وساروا نحو السَّلامة، فالتزموا الفقيه علي بن أبي بكر الزَّيْلعيّ صاحب قرية السَّلامة، واستوثقوا منه بالجوار.

ولمّا دخل السّلطان النّخل واستقرّ في الدّار وصل إليه الأمير عزّ الدّين قتادة بن إبراهيم يسأله ذِمَّةً لابن علاء الدّين ولبقيّة العسكر، فأَذَمّ عليهم السّلطان وسألهم عن النّاصر وعن ابن طَرَنْطاي فقالوا: لا نعلم أين توجّهوا، فرجع السّلطان لفوره إلى زَبِيْد، وبلغه الخبر أنّ النّاصر وأصحابه في قرية السَّلامة، فجهّز السّلطان ابن أخيه شمس الدّين المُفَضَّل في قطعةٍ منَ العسكر وجماعةٍ منَ العَوّارين فقصدوا السَّلامة يوم الخميس[1] الثّاني عشر منَ الشّهر المذكور فأحاطوا ببيت الفقيه علي بن أبي بكر الزَّيْلعيّ ودخل شمس الدّين المُفَضَّل إلى الفقيه وحضر النّاصر وابن طَرَنْطاي فأعطاهم ذِمَّةً بخطّ السّلطان وأنّ المَهْجَم إقطاع النّاصر والقَحْمَة إقطاع ابن طَرَنْطاي فقرأها النّاصر وناولها ابن طَرَنْطاي، فلمّا قرأها قال: والله ما أقابله، ولا حاجة لي بإقطاعٍ ولا غيره، فقال النّاصر ابن الأشرف كقوله، فلاطفهم المُفَضَّل، فلم يقبلوا، فأشار إلى من عنده منَ العوارين أهل زَبِيْد بقبض ابن

---

(١) في (أ، ج، د، هـ): «صبح يوم الخميس».

طَرَنْطاي فسحبوه سحباً عنيفاً.

فلمّا رأى ذلك النّاصر بن الأشرف استسلما وأطاعا، فخرج بهم يوم الخميس[١] يريد بهم زَبِيْد، فلمّا صار قريباً من حَيْس، وقد دخل أوّل اللّيل عطف بهم طريق تَعِزّ فأمسوا سائرين ليلة الجمعة، ويوم الجمعة وليلة السّبت وصبّح بهم تَعِزّ يوم السّبت، وقد قيّدهم في الطّريق، فتلقّاهم أوباش تَعِزّ يسبّونهم تصريحاً وتعريضاً.

ولـمّا طلع بهم الحصن حبسهم، فأقام النّاصر في الحصن إلى أن توفّي ليلة الخميس غرّة شهر رجب منَ السَّنة المذكورة، وقُبِر مع والده في المدرسة الأشرفيّة في مَغْرَبَة تَعِزّ، وفي ذلك الأمر يقول الفقيه محمّد بن منصور العامريّ[٢]: (منَ السّريع)

وعارِضٍ يَحْدُو بِهِ راعِدٌ يَحِنُّ في الجَوِّ حَنِيْنَ اللِّقاحْ[٣]

يَسُوقُهُ البَرْقُ بِأَسْواطِهِ إذا دَنا مالَ عَلَيْهِ وصاحْ

وفيها يقول:

لـمّا تَلاقَيْنا وقد أَثْمَرَتْ بِالمَوْتِ أَطْرافُ غُصُونِ الرّماحْ[١٥٣ب]

وللمَنايا سُحُبٌ ماؤُها يَجْري على حَدِّ مُتُونِ الصِّفاحْ[٤]

سالَتْ نُفُوسٌ بَيْنَ حَدِّ الظُّبا كالماءِ يَجْري بَيْنَ خُضْرِ البِطاحْ[٥]

ومُضْمَراتُ الخَيْلِ كَرّاتُها كَرّاتُ صَبٍّ مُبْتَلَى بِالمِلاحْ

فَأَقْبَلَتْ خُضْراً يَمانِيَةً عَجاجُها بالمِسْكِ والنَّدِّ فاحْ[٦]

---

(١) في (أ، ج، د، هـ): «آخر يوم الخميس».

(٢) في (ب): «المَعافِري».

(٣) في (ج، د): «.. يحدو به عارض».

(٤) في (أ): «... متون الرياح».

(٥) البيت سقط في (ج، د)، وفي (أ): «... تحت حد الظبا».

(٦) في (ب): «.. بالند والمسك فاح».

وسَبْعَةٌ تَحْمِلُ أَثْقالَها تَمْشي رُوَيْداً مِثْلَ مَشْيِ الرَّداحْ[1]
بلا وَلِيٍّ أَنْكَحَتْ نَفْسَها لا تُنْكَحُ الهَيْجاءُ إلّا سِفاحْ
مِلاحُها لا تَشْتَهي وَصْلَهُمْ ورُبَّ وَصْلٍ فِيْهِ حَتْمٌ مُباحْ

وهي قصيدةٌ طويلةٌ حسنة لم أقف منها إلّا على هذا القدر.

قال عليّ بن الحسن الخَزْرَجيّ: حدّثني من لا أتّهم: أنّ السّلطان الملك المجاهد لمّا نزل من تَعِزّ في تاريخه المذكور، ودخل قرية السَّلامة - كما ذكرنا - اجتمع بالفقيه عليّ بن أبي بكر الزَّيْلعيّ صاحب قرية السَّلامة، قال له: يا سيّديّ إنّما جُعِلتِ الزَّوايا لِمَنْ أَقْلَع عنِ الخطايا، وأمّا من يرتبط فرساً ويَرْكُز رمحاً ويُعلّق سيفاً وينتظر داعياً من دواعي الفساد فإنّه لا يُجار، وهذه ذِمّتي لمن أحبّ خدمتي، وأنت الكفيل عنّي وكلّ من كَرِهَ الخدمة فهو مفسد، فإن كنت تريد صلاح الأُمَّة وحَقْن دماء المسلمين فلا تُجِرْ مفسداً، فإنّي لا أتركهم وإن منعتني منهم، فلا تصحّ سلطنةٌ لي ولا للظّاهر، فإنّ هؤلاء عسكرُ فسادٍ لا عسكر جهاد. قال: فعند ذلك أخذ منه موثقاً بالوفاء لِمَنْ أطاع وأذن له في متابعة المفسدين.

قال الجَنَديّ[2]: وفي هذا التّاريخ قدم المبشّرون على السّلطان بوصول الغارة إليه منَ الدّيار المِصريّة، فوقف السّلطان لهم في زَبِيْد حتّى قدموا عليه، وكان وصولهم زَبِيْد يوم الأحد السّابع عشر[3] من شهر رجب منَ السَّنة المذكورة، وكانوا ألفَي فارسٍ وألفَي راجلٍ، فيهم أربعة أمراء، والمُعَوَّل على اثنين منهم وهما: الأمير سيف الدين بِيبَرس والأمير جمال الدّين طَيْلان وكان معهم اثنان وعشرون ألف جَمَل تحمل عُدَدَهم وأَزْوادهم.

فلمّا شارفوا المدينة خرج السّلطان في لقائهم في عسكره وخاصّته، فلمّا دنوا منه ترجّلوا

---

(١) في (أ، ج، د، هـ): «سفينة تحمل أثقالها» وفي (ب): «تمشي رويدا كمشي الرداح».

(٢) السّلوك: ٢/٥٩٣.

(٣) في (أ): «الرابع عشر».

وقبّلوا الأرض بين يديه، وساروا في خدمته ساعة، وكانوا قد أمروا الفرّاشين أن يضربوا خيمةً هنالك، فلمّا قربوا منَ الخيمة سألوه المسير معهم فأخرجوا صندوقاً فيه عِمامةٌ بعَذَبَتَينِ وخُلْعةٌ فاخرة فألبسوه الخُلْعة والعِمامة وأخبروه أنّ السّلطان محمّد بن قَلاوون تَعَمَّمَ هذه بيده ووضعها[١٥٤أ] في ذلك الصّندوق مع تلك الخُلْعة وأمرهم ألّا يفتحوه إلّا عند اجتماعهم بالسّلطان، وأن يلبسوه الخُلْعة والعِمامة.

فلمّا لبس الخُلْعة والعِمامة ركب وساروا بين يديه إلى باب المدينة فحطّوا على باب الشَّبارِق خارج المدينة منَ النّاحية الشّرقيّة، ثمّ لم يلبث السّلطان أن طلع تَعِزّ في معظم العسكر وتخلّف عسكر مصر بأسره؛ إذ لا تسعهم الطّريق إذا ساروا فيها دفعةً واحدة، فدخل السّلطان تَعِزّ يوم الخامس والعشرين من رجب وتبعه العسكر المِصريّ، فلمّا دخلوا تَعِزّ عاثوا فيها وانتشروا إلى الجَنَد ونواحيها منَ الجهة الشّرقيّة، وفيهم من بلغ خَدِير منَ الجهة اليمنيّة، ومنهم من بلغ سَهْفَنَة منَ الجهة القِبليّة، وكانوا لا يجدون طعاماً إلّا أخذوه ببخس الثّمن غالباً، وانتهبوا بيوتاً كثيرةً وعدم الطّعام فجُلِب منَ البُعد وارتفعتِ الأسعار وضاقتِ البلاد على أهلها ضيقاً شديداً، وضربوا كثيراً منَ النّاس حتّى قتلوهم تحت الضّرب الشّديد ونهبوا قرية عُقاقة[1] وسَبُوا حريمها وباعوهنّ كما يُباع الرّقيق وقطعوا جميع زرع تَعِزّ ونواحيها.

وفي مدّة إقامتهم في تَعِزّ تقدّم جماعةٌ منهم إلى الملك الظّاهر صاحب الدُّمْلُؤة بكُتُبٍ وصلوا بها من صاحب مصر إلى الملك الظّاهر وهو يعذِله عنِ الخروج عنِ السّلطان ويأمره بحسن الطّاعة له، وأنّه إن لم يرجع عن فِعْله عُوقِب.

فلمّا قرأ الكتاب الّذي وصلوا به أخرج لهم مَساطِير قد كتبت له أنّه أصلح للملك منَ المجاهد وأعطاهم ذهباً كثيراً وحرّضهم على قَبْض المجاهد ووعدهم من نفسه بما

---

(١) ارتفاع الدولة المؤيّديّة: ١٩٧.

أرضاهم فأجابوه إلى ما طلب فأقاموا عنده نحو ثمانية أيّام.

فلمّا رجعوا إلى تَعِزّ عزموا على قَبْض السّلطان، فوصلوا إلى دار الشَّجَرة بأجمعهم واستأذنوا على السّلطان فاعتذر عن مواجهتهم بأنّه في الحمّام، وخرج من باب السّرّ لفوره، وطلع الحصن وكتب إلى المقدّمين فيهم الأمير سيف الدين بِيْبَرس وطَيْلان أنّ قد بلغ شكركما، وانقضت الحاجة بكما، وهذا خطّنا بأيديكما يشهد لكما بقضاء الحاجة، فأقاموا إلى غرّة شعبان وعزموا على السّفر بعد أن قصدوا ناحيةً من صَبِر فقاتلهم أهلها وقُتل منهم نحوٌ من أربعين رجلاً وعادوا مكسورين، ثمّ إنّهم قبضوا الصّقريّ ووسّطوه وعلّقوه على أَثْلَة في السّوق، ثم قبضوا الغياث بن نور وساروا به تحت الحفظ فراجعهم السّلطان فيه وبَذَلَ لهم مالاً جزيلاً فلم يقبلوا.

فلمّا نزلوا تِهامة نهبوا نهباً كثيراً منَ القرى وحِيْل بينهم وبين دخول زَبِيْد فحطّوا خارجها، وكان السّلطان قد ولّى زَبِيْد نجم الدّين بن الخَرْتَبَرْتي وعزل[١٥٤ب] ابن حسين وأمر بحبسه، فلمّا حطّ العسكر المِصريّ على باب زَبِيْد خرجت إليهم امرأته وبذلت لهم مالاً على استنقاذ مَن في الحبس، فسعوا فيه إلى الأمير نجم الدّين فأخرجه منَ السّجن وأرسل به إليهم، فأطلقوه منَ القيد وسار معهم.

فلمّا صار قريباً من شُجَيْنة دخلها وسار العسكر المِصريّ، فلمّا دخلوا حَرَض فقدوا ابن حسين فلم يجدوه، وكانوا قد ساروا بالغياث معهم مقيَّداً فوسّطوه في حَرَض وساروا متوجّهين في طريقهم، وكان السّلطان قد أرسل الزّعيم بعدهم ليفتدي الغياث منهم بما طلبوا ولو بنصفِ خَراج اليمن، فلم يقبلوا، وقيل: إنّ الزّعيم لم يزل يُغْريهم به حتّى قتلوه، والله أعلم.

ولمّا انفصل العسكر المِصريّ من تَعِزّ في أوّل شعبان - كما ذكرنا - خرج السّلطان إلى الجَنَد وخرج معه الأمير شمس الدّين يوسف بن البدر وابن الشّوع وابن شكر وابن

وهيب، ثمّ خرج منَ الجَنَد قاصداً عَدَن، فلمّا بلغ لَحْج لقيه ابن ناصر الدّين[١] بمئتَي فارس ثمّ لقيه عليّ بن الدّويدار بمئتَي فارس أيضاً، ودخلوا على السّلطان فكساهم وخَلَعَ عليهم وخَلَعَ على جماعةٍ منَ الجَحافل وخَلَع على الغُزّ[٢]، وكان ذلك في النّصف من شعبان.

ولمّا كان ليلة الخامس عشر[٣]: صلَّى مع النّاس في الجامع بالرَّعارِع ثمّ ركب في آخر ليلته نحو عَدَن فحطّ في مسجد المَباه، ثمّ أمر العسكر بالزّحف على عَدَن، فخرج عسكر عَدَن فقاتلوا قتالاً شديداً على قلّتهم، وقُتل مِن عسكر السّلطان ثلاثةٌ من خيار الشَّفالِيْت: فتشوّش السّلطان منَ العسكر الواصلين إليه؛ لكونهم لم ينصحوا، وربّما أنّهم همّوا فيه بسوء، فأمر السّلطان بلزم ابن الدّويدار وابن أخيه وأستاذ داره الّذي يُسمّى المُعِزّ وبابن بكتوت وأمر بتقييدهم والاحتفاظ بهم، وأمر السّلطان بقبض حصن ابن الدّويدار المُسمّى حصن عراف[٤]، واستولى على ما فيه وهو قريبٌ منَ الشِّحْر، وأقام السّلطان في المحطّة على عَدَن سبعة أيّام، ثمّ انتقل إلى الأخبة[٥] فحطّ في بستانها ثمانية أيّام، فلم يتّفق له في عَدَن ما يريد، فارتحل يريد زَبِيْد على طريق السّاحل وارتفعت المحطّة عن عَدَن؛ فلمّا بلغ العارة أمر بتَغْرِيق ابن بكتوت.

وكان دخول السّلطان زَبِيْد في أثناء شهر رمضان، فلمّا استقرّ السّلطان في زَبِيْد أمر الطّواشي إلى تَعِزّ ليُنزل الطَّبْلخاناة وجميع آلة العِيْد وطلع بمرسوم بشَنْق ابن طَرَنْطاي فشُنِق في موضع محطّته الّتي حطّ فيها لحصار السّلطان، وأقام مشنوقاً هنالك أيّاماً حتّى أكلت منه الكلاب، ثمّ أُنزل وقُبر[١٥٥أ] بعد أربعة أيّامٍ أو خمسة أيّام.

---

(١) في (ج، د): «لقيه ناصر الدين».

(٢) في (د، هـ): «المعز».

(٣) في (د): «الخامس عشر من شعبان».

(٤) كتب بهامش (الأمّ): «ط: عَرَف»، وهو كذلك في إدام القوت: ٢١٩.

(٥) قوله: «الأخبة» كذا في جميع النّسخ، وفي المستبصر (١٤٨): «اللَّخبة».

ولمـا علم الملك الظّاهر بارتفاع السّلطان عن محطّته عَدَن نزل منَ الدُّمْلُؤة إلى عَدَن وكان نزوله يوم الإثنين منتصف شهر رمضان فدخل عَدَن يوم الأربعاء السّابع عشر منه، ومعه نحوٌ من خمسين أو ستّين فارساً منَ البحريّة.

وقال الجَنَديّ(١): أخبرني مَن رآه عند دخوله عَدَن، وأنّ الذين معه أحد عشر فارساً، ثمّ وصله عسكرٌ بعد ذلك من أهل ذَمار نحوٌ من مئة وثمانين فارساً، فمنعهم الوالي وهو ابن الصُّليحيّ فدخل مقدّمهم في جماعةٍ يسيرة، ولم يزل [يدخل](٢) ببعض أصحابه حتّى اجتمع معه منهم نحوٌ من خمسين فارساً، فلزموا ابن الصُّليحيّ وحبسوه أيّاماً قلائل، ثمّ خُنِق في الحبس؛ خنقه خدّام الملك الظّاهر.

ولمـا عيّد السّلطان عيد الفطر في زَبِيْد خرج في عسكره إلى بلد المَعازِبَة فحرّقها ونهبها نهباً شنيعاً، وقتل منهم جماعة، ومات عليّ بن الدّويدار في فَشال في خروج السّلطان إلى بلد المَعازِبَة(٣)، ومات المعزّ أستاذ داره في المَدْنَى وقد حطّ السّلطان على نخل المَدْنَى، [وأمر](٤) بقَطْعِهِ لفساد أهله.

ولمـا رجع السّلطان لقيه الزّعيم في فَشال، وكان الزّعيم في الشّام(٥) من تقدّمه مع العسكر المِصريّ، فلمّا استقرّ السّلطان في زَبِيْد أقطع ابن شكر حَيْس ومَوْزَع وأقطع ابن أخيه المُفَضَّل المَهْجَم، فتقدّم إليها، فلمّا مَرَّ بالكَدْراء لقيه ابن حسين وكان والي الكَدْراء يومئذٍ فقبضه قبضةً شنيعة بأمر السّلطان، ثمّ تقدّم به إلى المَهْجَم فضربه ضرباً مُبَرِّحاً وعذّبه بأنواع العذاب، ثمّ بعد ذلك وسَّطه واحتزّ رأسه وطِيْف برأسه غيرَ مذكورٍ بخيرٍ

---

(١) السّلوك: ٢/٥٩٧.

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د).

(٣) قوله: «فحرقها ... بلد المعازبة» سقط في (ج، د).

(٤) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د).

(٥) في (ج، د): «القحمة».

ولا مُتَرَّحَم عليه؛ كما قال الجَنَديّ، رحمه الله[١].

وفي النّصف من ذي القِعْدة: تقدّم القاضي جمال الدّين محمّد بن مؤمن إلى الدّيار المِصْريّة بهديّة سنيّة وكان مسيرها في البحر من ساحل زَبِيْد.

وفي سنة ستٍّ وعشرين: تقدّم الرِّكاب العالي من زَبِيْد إلى تَعِزّ فكان دخوله تَعِزّ يوم الأحد الثّاني والعشرين[٢] منَ المحرَّم في عسكر[٣]، فطلع معه الزّعيم فحطّ في بستان الشَّجَرة، وكان أوّل مَن لقيه الأمير عزّ الدّين صالح نائبه في الحصن بنحو مئةٍ وخمسين راجلاً[٤]، فأقام في الشَّجَرة تسعة أيّام فخرج الزّعيم في عشيّةٍ مِن العَشايا يسير، فبينا هو يلعب على فرسه إذ اصطدم هو وفارس آخر فسقط الزّعيم عن ظهر حصانه سقطةً شنيعة غاب عن حسِّه ساعة، فلمّا أفاق حُمِل إلى داره على بَغْلة، ومعه من يشدّه عليها، ثمّ انتقل السّلطان من دار الشَّجَرة إلى الحَبِيل يوم الحادي عشر من صفر فأقام إلى يوم الرّابع عشر، ثمّ تقدّم الجَنَد فأقام يوماً - أو[١٥٥ب] يومين - ثمّ أمر ابن شكر أن يتقدّم تِهامة يقف فيها حافظاً، فتقدّم منَ الجَنَد، ولمّا تقدّم ابن شكر إلى تِهامة ليقف فيها تقدّم السّلطان إلى عَدَن، فكان خروجُهُ منَ الجَنَد يوم التّاسع عشر[٥] منَ الشّهر المذكور، فمرّ في بلد الأَعْمُور فحصل بينهم وبين العسكر قتالٌ بسبب الزّرع وأسر أربعة، وسار السّلطان فوصل الأخبة[٦] يوم الثّالث والعشرين من صفر المذكور.

ثمّ غزا المَباه يوم الخامس والعشرين منَ الشّهر المذكور، وكان في المَباه عسكرٌ مِن قبل الظّاهر فحصل بين العسكرين قتالٌ شديد، فانكسر العسكر الظّاهريّ، وقُتِل منهم

---

(١) السّلوك: ٥٩٨/٢.

(٢) في (ج، د، هـ): «الثاني من المحرم».

(٣) في (ج، د): «عسكر ضليع» وقوله: «في عسكر» ليس في (أ).

(٤) في جميع النّسخ: «رجالا» وما أثبت عن (أ).

(٥) في (ج): «السابع عشر».

(٦) قوله: «الأخبة» كذا في جميع النّسخ، وفي المستبصر (١٤٨): «اللّخبة».

نحوٌ من سبعين رجلاً، احتزَّ منهم ستّة عشر رجلاً[(١)].

ولـمّا انهزم العسكر الظّاهريّ منعهم الظّاهر من دخول عَدَن، فوقفوا في المَباه وهي قريةٌ صغيرة خارج عَدَن، وقُتِل من عسكر السّلطان أربعة نفر، أحدهم أبو بكر بن حمزة أحد الشّاوشيّة، ثمّ أقام السّلطان ستّة أيّام وحصل حربٌ آخر فقتل من عسكر السّلطان عربان، ولزم ابن أخي ابن الشّوع[(٢)].

فلمّا علم السّلطان بلزم ابن أخي ابن الشّوع غلب على ظنّه أنّ الأكراد غير ناصحين، وكان النّاس قد تحدّثوا بذلك، فرجع السّلطان إلى الأخبة فأقام بها نحواً من نصف شهر، ثمّ غزا إلى جبل حَدِيد، فخرج إليه عسكرُ عَدَن، فحصل بينهم حربٌ شديد، وقاتلتِ الشَّفالِيْت قتالاً شديداً، وظهر نُصْحهم، ونَصَحَ معهم الملك المُظَفَّر، وداود بن عُمَر بن سهيل والأسد بن صالح وجماعةٌ من أصحاب الزّعيم، وصاح أهل عَدَن للشَّفالِيْت بالطِّيْب وشَتَموا الغُزَّ شتماً قبيحاً، ورجع السّلطان إلى الأخبة.

ولـمّا كان يوم الثّامن من شهر ربيعٍ الآخر: قُبض مُكَتِّبٌ لابن الأسد يريد عَدَن فأُخذت كتبه وفُضَّت؛ وإذا فيها: أنّه واصلٌ هو والإمام محمّد بن مطهَّر في ألف فارس واثني عشر ألف راجل، فأرجف المرجفون بذلك فاضطربتِ المحطّة وكَثُرَ كلامُ الأكراد، وهم غالب العسكر، فنابذوا السّلطان فظهر له أنّهم غيرُ ناصحين، فخشي البَيْعة، فأمر برَفْع المحطّة وركب سائراً إلى تَعِزّ على تُؤَدَةٍ، فكان دخوله الجَنَد يوم الخميس لنيِّفٍ وعشرين ليلةً من شهر ربيعٍ الآخر وقصد مسجد صَرَب[(٣)] فبات فيه ليلته تلك، وأقام في الجَنَد نحواً من اثني عشر يوماً، ثمّ تقدّم تَعِزّ يوم الثّلاثاء الخامس من جُمادَى الأولى فأقام في دار الشَّجَرة، ثمّ

(١) قوله: «احتز ... رجلاً» ليس في (ج).

(٢) في (ج، د، ه): «ابن أخي الشوع».

(٣) في السّلوك (٢/ ٢٧٣): «صربي».

تقدّم إلى بلاد العَوادِر[(١)] يوم الثّامن عشر وقَتَلَ منهم جماعةً وعاد إلى تَعِزّ.

وقدم عليه الملك الفائز وابن شكر من تِهامة، فمرّ على بلد بني الشَّيبانيّ فأخربها خراباً شنيعاً، ثمّ دَخَلا تَعِزّ في آخر جُمادَى الأولى فأقام ابن شكر أيّاماً، ورجع إلى إقطاعه بتِهامة.

وفي شهر جُمادَى الآخرة[(٢)][١٥٦أ]: خرج الظّاهر من عَدَن وجميع مَنْ معه مِنَ العسكر إلى لَحْج، وكان قد وصله الإمام وابن الأسد [في مئتَي فارسٍ فسار الإمام وابن الأسد][(٣)] طريق صُهَيب وسار الظّاهر طريق الجَنَد[(٤)] ومعه من أهل إبّ نحوٌ من ستّين فارساً، فلمّا وصلوا ناحية جَرانِع خرج[(٥)] إليهم بعض أهل جَرانِع وأطمعوهم في حصن الظُّفَّر فأغاروا جميعاً على ناحية الظُّفَّر فلم يحصلوا على طائل، وكتب أهل الظُّفَّر إلى السّلطان لفورهم يخبرونه بما هُمْ فيه، فخرج السّلطان مسرعاً إليهم، فما علم[(٦)] أهل جَرانِع حتّى هجم عليهم السّلطان، فلمّا علموا بوصول السّلطان اهتزموا هزيمةً شنيعة، ونُهِبت بلادهم نهباً عظيماً[(٧)] وقتل منهم جماعةٌ وقتل من بني فيروز أصحاب إبّ جماعةٌ وأُسر آخرون، وهرب الظّاهر بنفسه إلى حصن السَّمَدان، فأقام فيه.

ولمّا ظفر السّلطان بأهل جَرانِع رفعوا[(٨)] أصواتهم بالتّهليل وسألوا مِنَ السّلطان الذِّمّة فأَذَمَّ عليهم ووصل جماعةٌ من أعيانهم فأمر بحَبْسهم، ثمّ أخذ السّلطان حصن الشَّرَف وولّى

---

(١) في (أ): «العود».

(٢) في (ب): «جُمادَى الأولى».

(٣) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٤) في (أ، ج، هـ): «الخبت».

(٥) في جميع النّسخ: «فخرج».

(٦) في (الأمّ، ب): «فأعلم» وفي هامش (الأمّ): «ط: فلما علم»، وما أثبت عن بقيّة النّسخ.

(٧) قوله: «فلما علموا ... نهباً عظيماً» سقط في (ب).

(٨) في (الأمّ): «ورفعوا» وهو خطأ.

فيه والياً من جهته ونقيباً وخادماً.

وفي شهر شعبان منَ السَّنة المذكورة: نزل السّلطان إلى زَبِيْد فأوقع بالعوارين وكانوا قد أمعنوا وظهر من بعضهم سوءُ أدبٍ وطعنٌ في السّلطنة، فقَبَضَ شيخهم محمّد الدُّعَيسيّ وجماعةً آخرين، فشَنَق منهم جماعةً وقتل آخرين بالسّيف، وكان ذلك يوم الثّلاثاء الثّامن والعشرين من شهر شعبان، وصام السّلطان شهر رمضان في زَبِيْد وعيّد عيد الفطر بها.

وكان السّلطان قد أقطع ابن أخيه الملك الفائز حَرَض[1] فبلغه عنه أنّه خرج عن الطّاعة فسار إليه من زَبِيْد، وكان خروجُهُ إليه يوم السّبت العشرين من شوّال، ولم يزل يتلطّف به حتّى انتزعه من حَرَض.

ولمّا سار السّلطان من زَبِيْد يريد حَرَض - كما ذكرنا - وخُلِّيَتِ المدينة مِنَ العسكر اجتمع جماعةٌ منَ العوارين الذين هربوا منَ السّلطان فهجموا المدينة ليلة الخميس [الثّامن والعشرين من شوّال، وكان شيخهم أحمد بن الأسد وهو أخو الدُّعَيسيّ][2]، وكان الوالي يومئذٍ في زَبِيْد الرّكن بن العنقاء فهرب منَ العوارين خوفاً على نفسه ظَنًّا [منه][3] أنّ أهل المدينة كلّهم على كلمةٍ واحدة في الخلاف، فاجتمع معظم أهل المدينة في ليلتهم وساروا بأجمعهم في طلب المفسدين فأمسكوا منهم جماعةً وشنقوهم على باب الأمير، ومُسِك الشّيخ أحمد بن الأسد في طائفةٍ آخرين وحبسوهم حتّى وصل الأمير، فتولّى أمرهم، فشَنَق بعضهم وكَحَّلَ آخرين، وكان رجوع السّلطان من حَرَض في العشر الأولى من شهر ذي القِعْدة.

وفي هذا التّاريخ: قدم ابن مؤمن منَ الدّيار المِصريّة، وكان وصولُهُ زَبِيْد يوم الإثنين التّاسع والعشرين من ذي القِعْدة، وعيّد السّلطان عيد الأضحى في زَبِيْد، ثمّ حصل عليه بعض وَعْكٍ فطلع في آخر[١٥٦ب] ذي الحِجَّة، ومَنَّ الله بعافيته.

---

(١) في (أ): «قد أطلع ابن أخيه الملك الفائز وحرض» وفي (ج): «حصن حرض».

(٢) ما حُفَّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٣) ما حُفَّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

وفي سنة سبعٍ[(١)] **وعشرين:** طلع السّلطان حصن التَّعْكَر وكان طلوعُهُ يوم الأحد الخامس منَ المحرّم.

وفي يوم الأحد الثّاني عشر من جُمادَى الأولى[(٢)]: أُخِذت منصورة الدُّمْلُؤة بمساعدة من مراتبها[(٣)]، وجُعِل فيها عسكرٌ من جهة السّلطان.

وفي هذا التّاريخ: جرّد السّلطان عسكراً جيّداً لفَتْح الجبل صحبة الأمير شجاع الدّين الزّعيم والقاضي جمال الدّين محمّد بن مؤمن وابن الشّوع وعسكراً جيّداً من مَذْحِج، وقيل: كان مَقْدَمُهُم يوم التّاسع من جُمادَى الآخرة، فلم يتمَّ فيه ما يريدون؛ قيل: كان السّبب في ذلك مكاتبة ولد الفقيه أبي بكر بن محمّد بن عُمَر اليَحْيَويّ لهم إلى القبائل يُنكِّفهم، وأفسد جماعةً من أهل جِبْلة، ولمّا لم يتّفق فَتْح الجبل نزل العسكر المجرّدون بطلبٍ منَ السّلطان، وأقام السّلطان في تَعِزّ إلى شهر رمضان.

وفي يوم الجمعة السّادس[(٤)] **والعشرين [من شهر رمضان]**[(٥)]: تقدّم السّلطان إلى ناحية عَدَن فلم يزل سائراً حتّى حطّ بالأخبة، ونزل معه الزّعيم وكان يومئذٍ أتابك العسكر، وكان مشكور التّدبير حسن الثّناء، يعمل في كلّ يومٍ سِماطين بكرةً وعشيّة لذَوِي الحاجة منَ العسكر، وذلك في وقتٍ قد عزّ فيه الطّعام، وقلّ وجوده، ولم يزل السّلطان يغزو عَدَن ويخرج أهلها يقاتلونهم، وكانتِ الحرب بينهم سِجالاً، وظهر من الحُمْراني[(٦)] وجماعةٍ منَ المماليك وأولاد تَعِزّ سَفَهٌ باللّسان على السّلطان وسوء أدب.

---

(١) في (ب): «تسع».

(٢) في (ج): «جُمادَى الأخرى».

(٣) في (الأمّ): «مراثبها» وفي (أ): «من بها» وفي (ج، هـ): «من مرتبيها»، وما أثبت عن (ب، د).

(٤) في (ب): «وفي يوم السادس».

(٥) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٦) ارتفاع الدولة المؤيّديّة: ١٩٥.

ولما دخل شهر ذي الحِجَّة: أمر السّلطان على القاضي جمال الدّين محمّد بن مؤمن بالتّقدم إلى تِهامة وصحبه القاضي جمال الدّين محمّد بن مفضّل لِجباية أموال الجهات بتِهامة، وحثّهما على ذلك ليأتيانه بما يستعين به على ما هو فيه منَ المحطّة على عَدَن، فسار إلى زَبِيْد، ثمّ تقدّم ابن مفضّل لِجباية أموال الجهات الشّاميّة، وأقام ابن مؤمن في مدينة زَبِيْد ينتظر.

وفي سنة ثمانٍ وعشرين: سار المُفَضّل(١) إلى الجهات الشّاميّة فساق منها مالاً جزيلاً، وظهر منه نُصْحٌ تامّ في سِياقة الأموال ومُصادرة العمّال.

وفي شهر المحرّم منَ السَّنة المذكورة: جهّز الملك الظّاهر المماليك المخالفين معه صحبة ابن عبد المجيد إلى تِهامة، فحطّوا خارج المدينة، فخرج إليهم ابن مؤمن وقاتلهم بمَنْ معه منَ العسكر فهزمهم بعد أن قُتِل من كلّ طائفةٍ [طائفة](٢)، وكان ذلك في النّصف من صفر، فرجع المماليك إلى السَّمَدان ومعهم الغياث بن الشَّيبانيّ، فأخرب ونهب وقتَلَ في جهة جَبَأ، ثمّ نزل مَوْزَع فصُولِح بشيءٍ ثمّ عاد إلى بلده.

وفي أوائل صفر -في ثانيه أو ثالثه-: باع رتبةُ الدُّمْلُؤة الحصن بستّة آلاف دينار، فبادرت الآدر الكريمة والدة السّلطان بإرسال المال المذكور نَقْداً[١٥٧أ] وأرسلت بخُلَعٍ وكَساوٍ(٣) صحبة الطّواشي صفيّ الدّين جوهر الرّضوانيّ، فسلّم المال والخُلَع والكَساوي.

وكان في الحصن يومئذٍ نور الدّين وولدٌ له صغيرٌ ووالدة الظّاهر وبنت المنصور أخت الظّاهر(٤) فأرسل لهم السّلطان الأمير طلحة ابن أخت الزّعيم وكان أميراً شهماً؛ فلمّا وصل(٥) المنصورة أُنزلوا إليه، فسار بهم تحت الحفظ إلى تَعِزّ، فجُعِلوا في دار الإمارة من

(١) في (ج، د): «ابن المُفَضّل»، وفي العقود (٢/٤٧): «جمال الدين محمد بن مفضل».

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٣) في (الأمّ، ب): «وأرسلت خلعا والكساوي»، وما أثبت عن بقيّة النّسخ.

(٤) في (الأمّ، ب): «وأخت الظّاهر»، وما أثبت عن (أ، ج، د، هـ)، وأخت الظّاهر هي نفسها بنت المنصور.

(٥) في (ب): «وصلوا».

حصن تَعِزّ وقُيِّدَ رجالهم؛ والسّلطان في محطّته بعَدَن.

وفي أواخر شهر صفر المذكور: خرج بعض مرتّبي عَدَن من يافِع إلى الأخبة فاجتمع بالسّلطان وقرّر معه كلاماً وأخذ جمعاً منَ الشَّفالِيْت، فطلع بهم من جهة التَّعْكَر ليلاً.

فلمّا كان يوم الخميس الثّالث والعشرين منَ الشّهر المذكور: زحف السّلطان على عَدَن، فخرج أهلها لحربه على عادتهم، فخرج عليهم العسكر المجاهديّ من ورائهم، وهم الذين طلعوا ليلاً بالسّلاح، وصاحوا باسم السّلطان، ففشل أهل عَدَن، وفتحوا الباب ودخل الزّعيم والملك المُفَضَّل بعد الظّهر، ودخل السّلطان بعد العشاء من ليلة الجمعة الرّابع والعشرين -على حسابٍ- فبات بالتَّعْكَر، ولمّا أصبح يوم الجمعة نزل السّلطان منَ التَّعْكَر وسار إلى الخضراء على طريق الدَّرْب.

وفي يوم السّبت: استدعى بجماعةٍ منَ الشَّفالِيْت والمماليك الظّاهريّة والرّهائن الّذي منَ الشَّوافي وبَعْدان وذَمار، فأمر بقَتْل جماعةٍ منَ الشَّفالِيْت وجماعةٍ منَ المماليك والحُمْراني، ومُوَلَّدٌ اسمه الشّعوبيّ، والشِّهابيّ، والهَمْدانيّ، ونزلوا بالرّهائن والوالي والنّاظر، وكان الوالي ابن أيبك المسعوديّ والنّاظر[1] محمّد بن الموفَّق جميعهم في سلسلةٍ واحدة.

فلمّا كان يوم الحادي عشر من شهر ربيعٍ الأوّل: شُنق الوالي والنّاظر وكُحِّل منَ الرَّجْل جمعٌ كثير، منهم: الشّريف من أهل عَكّار وأبناء عطاف من أهل صنعاء، وابن ياقوت من أهل عَكّار أيضاً، وقاسم الدّلال وابن بلال الجَنَديّ؛ وُغرِّق جماعةٌ، منهم: الجِرْبانيّ والزّمعري ولؤلؤ كلا بري، وبهادر كبي[2] وبكتمر زبدي وبهادار أشرفيّ.

وأقام السّلطان في عَدَن إلى يوم العشرين من جُمادَى الأولى، ثمّ خرج من عَدَن، فدخل الدُّمْلُوَة مستهلّ شهر جُمادَى الأخرى وأقام بها نحواً من نصف شهر، ثمّ نزل إلى

---

(١) قوله: «وكان الوالي ... والناظر» سقط في (أ).

(٢) في (أ): «وبها دار كبي» وفي (ج، د، هـ): «وبهادر يحيى».

الجُؤَة فتوقّف فيها أيّاماً، ثمّ سار إلى الجَنَد فدخلها آخر يوم الثّاني والعشرين منَ الشّهر المذكور، فقصد مسجد صَرَب فبات فيه ليلتين، ثمّ دخل القصر يوم الرّابع والعشرين منَ الشّهر المذكور[١].

وفي يوم السّابع عشر منَ الشّهر المذكور: قصد المَعازِبَة حافة الوِدْن من زَبِيْد في جمعٍ كثير، فقتلوا الزّعيم ابن باساك[٢] والأمير سيف الدّين[١٥٧ب] طغشر وهو أحد المماليك البحريّة، وكان شجاعاً مِقْداماً.

فلما وصل العلم إلى السّلطان بذلك استدعى بولد الحبيس[٣] المغربيّ وكان رهينةً - وقيل: مسجوناً في سجن تَعِزّ - فأمر به فوُسِّط يوم الخامس والعشرين منَ الشّهر المذكور.

ووصل الأمير عزّ الدّين صالح بن ناجي يوم الخميس غرّة شهر رجب في عسكرٍ جيّد، وأعلامٍ وطَبْلخاناة؛ وساعةَ قدومه دخل على السّلطان قصر الجَنَد وقَدَّمَ فرساً وهدايا أخرى، وكان من أحسن الواصلين وَساطةً بين السّلطان والنّاس، وكان لا يزال سِماطُهُ ممدوداً كلَّ يوم يأكل منه كلُّ أحدٍ يقصده.

فلمّا كان ليلة الثّامن منَ الشّهر المذكور: سُرق من خيمته مالٌ وقماشٌ له قدر.

وفي مستهلّ شهر شعبان: جرّد السّلطان جريدةً مقدمها ابن ظاهر وابن عدي[٤] محمّد وبعد ذلك بأيّام قلائل وصل حسن بن الأسد من ذَمار وصحبته هدايا للسّلطان وفيها خيلٌ جِياد، وفي جملتها فَرَسٌ لا نظير له، طولُهُ ثمانية أشبار بالتّحقيق.

وفي يوم الثّامن من شهر شعبان: خالف الأمير عزّ الدّين صالح في حصن تَعِزّ، وكان نائب السّلطان هنالك، فأخرج الخدم الذين في الحصن وأمر بنهب بيت الزّعيم وبيت ابن

---

(١) قوله: «فقصد مسجد ... المذكور» سقط في (ج).

(٢) في (ج، د): «فقتل ابن باساك» وقوله: «فقتلوا الزعيم» سقط في (هـ).

(٣) في (الأمّ، ب): «الخبيش» محرّفاً، وما أثبت عن (أ، ج، د، هـ)، يريد: المحبوس.

(٤) في (د): «والدعدي».

مؤمن والمدرسة[١] الرّشيديّة، وكان فيها أموالٌ كثيرة منَ التّجّار،واحتجّ أنّها لابن مؤمن.

ثمّ إنّه كاتب السّلطان واعتذر ممّا فعل، فتقدّم إليه الطّواشي صفيّ الدّين جوهر وهو يومئذٍ زِمام الباب الشّريف، وكان مَقْدَمُهُ إليه آخر يوم الجمعة الثّامن منَ الشّهر المذكور، وتقدّمت معه امرأةٌ تعرف بالدّادوة وشَرَعَا في الصّلح، وسأل ذِمَّةً فعاد الطّواشي مُخْبراً بذلك.

فلمّا كان يوم الإثنين الحادي عشر منَ الشّهر المذكور: أرسل بولده الأسد بن صالح وسار معه فقهاء تَعِزّ المدرّسون والحاكم، وكان رأس الفقهاء يومئذٍ أبو بكر بن جبريل، فقصدوا باب السّلطان فأذن لهم في الحضور، وقابلهم السّلطان أحسن مقابلة وعرضوا عليه قصصاً أجاب عليها جواباتٍ شافيةً، وخرجوا من عنده داعين[٢] شاكرين، ورجع الفقهاء إلى تَعِزّ يوم الثّلاثاء بذِمَّةٍ للأمير عزّ الدين المذكور.

وفي يوم الخميس الرّابع [عشر][٣] منَ الشّهر المذكور: وصل القاضي جمال الدّين محمّد بن مؤمن من عَدَن بخزانة جيّدة نَقْداً وعَرْضاً[٤].

فلمّا كان يوم السّبت السّادس عشر منَ الشّهر المذكور: وصل الأمير عزّ الدّين صالح إلى الجَنَد بعد أن نقل ما كان له في الحصن إلى بيته، ووصل صحبة الفقهاء الذين أتوه بالذِّمَّة فدخلوا على السّلطان فكان حضورهم هذا دون حضورهم الأوّل في كلّ الأحوال، وكان[١٥٨أ] منَ السّلطان كلامٌ كثير في معنى العِتاب، وحضر ابن مؤمن والزّعيم فعتَبَا على الأمير صالح وأَوْجَداهُ طَيِّبة قلوبهما.

---

(١) في (ج، د): «والمدينة».

(٢) في (الأمّ): «داعيين».

(٣) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د)، وهو ما يقتضيه السّياق.

(٤) **العَرْض**، ويحرّك: المتاع، ويجمع على العُروض؛ قال أبو عبيدة: العُروض: الأمتعة الّتي لا يدخلها كيلٌ ولا وزن، ولا يكون حيواناً ولا عَقاراً، تقول: اشتريت المَتاع بعَرْض، أي بمتاع مثله؛ التّاج: (ع ر ض).

وفي حال الحضور أمر السّلطان على الطّواشي كافور الوزّان أن يتقدّم إلى تَعِزّ لقَبْض الحصن فتقدّم لفوره وخرج الفقهاء من عند السّلطان ورجعوا إلى تَعِزّ.

فلمّا كان يوم الأربعاء العشرين من شعبان المذكور: خرج الزّعيم ومعه السُّنْبُلِيّ وقصدوا بيت القاضي جمال الدّين محمّد بن مؤمن وكان يومئذٍ شاكٍ فدخلا عليه فوقفا عنده ساعةً، ثمّ رجعا إلى بيوتهما.

فلمّا كان العصر من ذلك اليوم: ركب السّلطان في جماعةٍ منَ العسكر وأشعر على الباقين بالرّكوب فخرجوا إلى الميدان سِراعاً، وطلب الأمير عزّ الدّين صالح وولده فخرجا من جملة العسكر، وكان السّلطان يسير في الميدان هو وجماعةٌ من خواصّه وباقي العسكر وُقُوف.

فلمّا وصل الأمير عزّ الدّين صالح وولده وقفا في طرف الميدان من جملة العسكر، فبرز إليهما الزّعيم وطلبهما على أنّه يشاورهما في أمرٍ، فأبعد بهما إلى وسط الميدان ومعه جماعةٌ من أصحابه قد أشار إليهم فأحاطوا بهما وقالوا لهما: التزاماً وخبطوهما بالسّيوف فقتلوهما هنالك، فأقاما مكبوبين على وجوههما إلى النّصف من اللّيل، وأمر السّلطان بدَفْنهما فدُفِنا في قبرٍ واحد، وقُتل معهما جماعةٌ من أصحابهما حينئذٍ.

قال الجَنَديّ[1]: ومِن أعجب ما جرى أن خبر مقتل صالح وولده شاع في مدينة إبّ وقت العشاء من ليلة الخميس ولا يعلم مَنْ أشاعه؛ وأخبر الثّقة: أنّ خبر صالح وولده وصل حصن المَجْمَعة نصفَ اللّيل من ليلة الخميس الحادي والعشرين، وأنّ منادياً نادى نصف اللّيل إلى حصن المَجْمَعة بقَتْل صالح وولده، وهذا لا يكون في طاقة الإنس؛ فإنّ منَ الجَنَد إلى إبّ مسافة يومٍ للرّاجل المُجِدّ في سَيْره، وإلى المَجْمَعة يوم ونصف على طريق التّقريب، وكان قتل صالح وولده في وقت العصر من يوم الأربعاء العشرين، والغالب أنّ الشّياطين هي الّتي تحمل الأخبار، والله أعلم.

---

(١) السّلوك: ٢/٦٠٩.

قال عليّ بن الحسن الخَزْرَجيّ: وأعجب من هذا وأغرب ما سمعته بأذني ونحن في قرية النُّوَيْدِرة على باب سَهام من مدينة زَبِيْد يوم الثّالث عشر من ذي الحِجَّة آخر النّهار سنة[١] إحدى وخمسين وسبع مئة، وهي السّنة الّتي حجّ فيها السّلطان المجاهد حجّته الثّانية فغدر به أهل مكّة والمِصريّون فلزموه يوم الثّاني عشر منَ الحجّة، وتحدّث مَن تحدّث في زَبِيْد آخر يوم الثّالث عشر بأنّه وقع حربٌ في مِنًى بين عسكر اليمن وأصحاب مصر وقتل فلان وفلان وكلامٌ كثير غير منتظم لِما فيه من زيادةٍ ونقصان في المعنى ومضمونه: لَزْم السّلطان، والله أعلم [١٥٨ب].

وفي يوم الثّالث والعشرين: تقدّم السّلطان منَ الجَنَد إلى تَعِزّ ثمّ طلع الحصن يوم السّادس [والعشرين][٢] من شعبان المذكور.

وفي غرّة شهر رمضان: خالف أهل صَبِر على ابن منير.

وفي النّصف من شهر رمضان: تقدّم أبو بكر بن العتمي إلى الشَّجَرة وصحبته إبراهيم بن ميكائيل وإسرائيل بن إسرائيل أُخْرِجا مِن حبس تَعِزّ وسار بهما تحت الحفظ معه إلى عَدَن، فنُفِيا إلى الهند.

وفي الخامس والعشرين من شهر رمضان المذكور: أوقع[٣] الملك المُفَضّل بالأَهْمُول في جهة مَوْزع، فخرج لهم فهزمهم، وقتل منهم نحواً من مئة إنسانٍ، فذلّوا بعد ذلك ذُلًّا شديداً وهي وقعةٌ مشهورة.

وفي الخامس من شوّال: خرج السّلطان لقَبْض حصن الشَّذَف[٤] فأمسى فيه ليلة السّابع منَ الشّهر المذكور وأقام فيه ثلاث ليالٍ، ثمّ رجع بعد أن رتّب فيه نقيباً وأميراً،

---

(١) في (الأمّ): «عام سنة».

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج).

(٣) في (الأمّ، ب): «وقع».

(٤) في (هـ): «الشرف».

وأقام السّلطان في تَعِزّ إلى الرّابع من القِعْدة، [ثمّ][1] طلع النّقيب الوَرْد السُّنْبُلِيّ[2] حصن صَبِر بمئتَي راجلٍ ليلاً فلم يعلم بهم أحد، فقبضوا حصن صَبِر، وتقدّم السّلطان نحو جَبَأ يريد طلوع الجبل فلم يتمكّن من طُلُوع صَبِر، فرجع يوم التّاسع منَ الشّهر.

ولمّا علم أهل الجبل بطلوع العسكر إلى الحصن حاصروهم ولم يكن في الحصن شُحْنة، فاستذَمُّوا ونزلوا منَ الحصن يوم الثّالث عشر، ثمّ تقدّم السّلطان إلى تِهامة يوم السّبت الخامس والعشرين فأقام هنالك إلى آخر السّنة.

وفي سنة تسعٍ وعشرين: وصل الحُجّاج فأخبروا بخِصْب[3] الحِجاز وأنّ الوَقْفة كانتِ الجمعة، وأنّ العراقيّ كان أقوى الحُجّاج في تلك السّنة.

وفي شهر صفر: خامَر[4] جماعةٌ من أهل منصورة الدُّمْلُؤة وكتبوا إلى الظّاهر يخبرونه بقَبْض منصورة الدُّمْلُؤة ويطلبون مادّةً بالمال والرّجال، فعاد جوابه بكراهية ذلك، وأنّه لا مال عنده ولا رجال، فأخربوا دار السّلطان المعروف بدار الذّهب[5]، وأخربوا غالب بيوت القرية وسَبُوا كثيراً من نسائها.

فلمّا بلغ العلم إلى السّلطان وهو في زَبِيْد أرسل الطّواشي صفيّ الدّين جوهر الظّفاريّ في مئة راجلٍ وثلاثين فارساً.

فلمّا علم بهم الأَشْعُوب هربوا منَ المنصورة، ولمّا وصل السّلطان من زَبِيْد إلى تَعِزّ يوم الخامس عشر من صفر[6] المذكور، حطّ[7] في بستان الشَّجَرة، ثمّ طلع الحصن فأقام فيه

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج).

(٢) في (الأمّ، ج، د، هـ): «الشّبيل» وما أثبت عن (أ، ب) وفي هامش (الأمّ): «لعله السُّنْبُلِيّ»، وقد مرّ وسيأتي.

(٣) في (د): «بخبر».

(٤) **خامر**، هٰهنا: خالَف، وفي اللُّغة: خامَرَهُ الدّاء إذا خالَطَهُ.

(٥) في (ج، د): «الذهبة».

(٦) في (ب): «الخامس من صفر».

(٧) في (الأمّ، ب): «فحط»، وفي بقيّة النّسخ: «ووصل السلطان ... فحط».

أيّاماً، وكان مريضاً أصابه جُدَريّ، فكثر إِرْجاف النّاس بموته، فخرج متسيّراً إلى بستان دار الشَّجَرة يوم الثّالث من شهر ربيعِ الآخر فوقف ساعةً منَ النّهار، ثمّ رجع إلى الحصن فأقام فيه أيّاماً، فتوفّي له ولد، ثمّ توفّي له ولدٌ آخر، ثمّ أمر باستخدام الرَّجْل من كلّ جانب، ولم يعلم أحدٌ أين يريد.

وفي هذا التّاريخ: قتل القاضي محمّد بن الفقيه أبي بكر[١٥٩أ] بن محمّد بن عمر اليَحْيَويّ قتله الغياث الشّيبانيّ ظلماً وعدواناً، فكتب ابن منير صاحب صَبِر إلى الغياث يسأله أنّ يكفّ عنِ الفساد، وكان الغياث الشّيبانيّ قد أُعجب بنفسه، وظنّ ﴿أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾[البلد:٥]، فجوّب إلى ابن منير يقول: إنّه غير مكترثٍ بأحدٍ منَ الخلق، وأنّه لو اجتمع عليه أهل الأرض لنال منهم، ولم ينالوا منه شيئاً.

فلمّا وقف ابن منير على جوابه طلب وجوه أهل صَبِر فأوقفهم على كتابه، وأجمعوا على حربه واستدعوا مَنْ حولهم منَ القبائل، واجتمع معه جماعةٌ منَ الغُزّ المخالفين فغزوه إلى بلاده في شهر ربيعٍ الآخر فقتلوا من أهله وأصحابه جمعاً كثيراً، وأخربوا بلاده، وتحصّن هو في حصنٍ منها، وكتب إلى السّلطان يستنجدُهُ على العرب، وبَذْل الطّاعة وتسليم الرّهائن، فاستشار السّلطان أكابر أهل دولته، فقالوا: لا تقبل منه حتّى يسلّم الحصون الّتي أعطاها إيّاه الملك الظّاهر، وهي: يُمَين ومُنِيف، ونزل السّلطان منَ الحصن إلى الشَّجَرة فارتاب العرب المحاصرون له، فتفرّقوا، وكان نزول السّلطان في باقي شهر جُمادَى الأولى.

وفي خامس جُمادَى الأولى: تقدّم السّلطان نحو عَدَن وكان طريقُهُ على الماء الحارّ[١]، وكان الغياث الشّيبانيّ قدِ استنقذ الأمير بدر الدّين حسن بن عليّ الحَلَبيّ وأولاده وحريمه من تحت يدِ الظّاهر وكانوا معه في حصن يُمَين، فلمّا رأى العربَ قد رموه عن قوسٍ واحدة، وآيس من فلاح الظّاهر، رأى أن يتقرّب إلى السّلطان بإطلاقهم فأطلقهم اجتلاباً

(١) في (د): «الجار».

للشّفقة عليه، وكانت له رهائن بالسَّمَدان عند الظّاهر، فكتب إلى الظّاهر في إطلاق رهائنه، فكتب: أنِ اعمل في خلاص والدتي وأنا أطلق لك رهائنك. فأطلق الأميرَ بدر الدّين الحَلَبيّ وحريمه وأولاده وحلّفه الأيمان المغلَّظة أنّه متى دخل على السّلطان عمل في خلاص والدة الظّاهر، ثمّ سيّره إلى السّلطان.

وكان السّلطان قد توجّه إلى عَدَن - كما ذكرنا - فتوجّه الأمير بدر الدّين إلى عَدَن فتلقّاه العسكر لقاءً حسناً وأكرمه السّلطان إكراماً تامًّا، وشفع إلى السّلطان في خلاص والدة الظّاهر، فأرسل السّلطان جريدةً منَ العسكر نزلوا بوالدة الظّاهر إلى عَدَن ليُطلق الشّيبانيّ بقيّة بني النَّقّاش الذين عنده في يُمَين فأطلقهم.

وفي التّاسع والعشرين من جُمادَى الأولى: خرج أحمد بن محمّد الوفدي[1]، ووافق بني وهيب على الخلاف.

وفي الثّاني عشر من جُمادَى الآخرة: استعدّ الصُّهْبانيّ والتَّعْكَري وأصحاب الشَّوافي ونهبوا جِبْلة، ثمّ حصل شِقاقٌ عظيم بين أهل الشَّوافي وانفتح حربٌ عظيم، وفي أثناء ذلك الوقت صُوْدِر ابن مؤمن بمالٍ جزيل[١٥٩ب]، واستمرّ الأمير فخر الدّين العتمي شادّ الدّواوين وسار السّلطان من عَدَن إلى أَبْيَن في العشرين من رجب، وحضر الكَثِيْب في ليلة السّابع والعشرين من رجب، وتصدّق بصدقةٍ جليلة ومنع الخازنداريّة عن مَنْع النّاس عنه، فلمّا انقضى منَ الكَثِيْب عاد إلى عَدَن، فأقام فيها أيّاماً.

وتوفّي الأمير بدر الدّين بن عدي في شهر رجب المذكور، وبعده بأيّامٍ قلائل توفّي الأمير شمس الدّين عليّ العجمي، وكان وفاتها بعَدَن.

وفي شهر شعبان: طلع السّلطان من عَدَن إلى محروسة تَعِزّ فأقام في الحصن.

---

(١) في (أ، ج، هـ): «الرفدي»، وسيأتي مراراً في (الأمّ) وغيرها: «الرفدي»، ولعلّه منسوب إلى «رَفود»؛ انظر ارتفاع الدولة المؤيدية: ٣٣٤.

وفي شهر رمضان: أطلق السّلطان ابن عمّه الأشرف ابن الواثق منَ السّجن وعقد السّلطان على بنت عمِّه الواثق يوم الثّامن من شهر شوّال، وأعرس عليها في آخر الشّهر المذكور.

وفي آخر شوّال: طلعت قافلةٌ من عَدَن فنهبها أهل الهَجَر فغزاهم السّلطان في الرّابع من القِعْدة، فقتل منهم جماعةً، ثمّ طلع الدُّمْلُؤة فأقام فيها أيّاماً، ثمّ نزل الجُوَّة فأقام فيها إلى أن عيّد عيد الأضحى.

وفي نصف ذي الحِجَّة: خرج السّلطان على الأَشْعُوب فانهزم عسكر السّلطان يوم التّاسع عشر، وقُتِلَ الحسام بن الطّاهر وجماعةٌ منَ العسكر خَيْلاً ورَجْلاً.

وفي سنة ثلاثين وسبع مئة: أخذ السّلطان حصن يُمَين منَ الغياث بن الشّيبانيّ على يدِ الزَّعيم بعد أن حاصره مدّةً حصاراً شديداً، وهرب الغياث الشّيبانيّ إلى ناحية ذَخِر.

وفي النّصف منَ المحرّم: اصطلح السّلطان والظّاهر وأخذ السّلطان ذَخِر قهراً، وخرّب بلاد الغياث بن الشّيبانيّ خراباً شديداً، وولّى السّلطان في قَدَس[1] علاء الدّين القوصي وفي يُمَين والسَّواء الطّواشي جوهر الظَّفاريّ، وفي حصن سامِع طاهر بن الحسام الّذي قُتِل أبوه الحسام بن طاهر ليأخذَ بثأر أبيه من أهل سامِع، فعمل مجزرةً على باب الحصن تعرف بمجزرة الأَشْعُوب، وقَتل كثيراً منهم.

وأصلح الغياث الشّيبانيّ على يدِ الأمير شجاع الدّين الزّعيم وتوثّق له بالأيمان المغلَّظة منَ السّلطان على وفاء الذِّمَّة، ووصل الباب الشّريف وسلَّم بلاده بأسرها.

ثمّ تقدّم السّلطان إلى تَعِزّ في النّصف من شهر صفر في اثني عشر ألفاً منَ الرَّجْل -وقيل: في سبعة عشر ألفاً- خارجاً عنِ الخيل منَ العرب والغُزّ والمماليك والأكراد وأمراء الأشراف:

(منَ الوافر)

بَحْرٌ أَغَرُّ لا قَوَدٌ عَلَيْهِ ولا دِيَةٌ تُساقُ ولا اعْتِذارُ[2]

---

(١) في (ج، د، هـ): «في فرس».

(٢) سبق الاستشهاد بالبيتين، وهما للمتنبّي، وقد تُصّرف في مطلع البيت الأوّل مجاراةً للسّياق، وإنّما مطلعه كما تقدّم: «يَحفّ أغرّ ...»، انظر شرح ديوانه: ٣/٤٧٦.

تُرِيْقُ سُيُوفُهُ مُهَجَ الأَعادي فَكُلُّ دَمٍ أَراقَتْهُ جُبارُ

وكان أستاذ داره يومئذٍ الشّرف ابن حناجر[1] وأتابكه الزّعيم وأمير خازنداره أقباي.

ولمّا استقرّ السّلطان في تَعِزّ وجد أهل صَبِرٍ على أَخْبَث ما كانوا عليه منَ الخلاف وخَرْق العِرْض والشّتْم الشّنيع والتّهاون بالعسكر.

فلمّا كان ليلة الأحد[١٦٠أ] **العشرين منَ الشّهر المذكور:** طلب السّلطان أمراء العسكر وسائر المقدّمين ووجّه كلّ مقدّم في قطعةٍ منَ العسكر إلى ناحية من جبل صَبِرٍ فطلعوا عليهم الجبل وفتحوا عليهم الحرب من نواحٍ شتّى وغشيهم العسكر من كلّ مكانٍ؛ فكانوا كما قال المتنبّي حيث قال[2]: (منَ الوافر)

فَلَزَّهُمُ الطِّعانُ إلى قِتالٍ أَحَدُّ سِلاحِهِمْ فيهِ الفِرارُ[3]

يَرَوْنَ المَوْتَ قُدّاماً وخَلْفاً فَيَخْتارُونَ والمَوْتُ اضْطِرارُ

فلم يكن وقت الضّحى حتّى ملك غالب الجبل وهرب معظم أهله، فطلع السّلطان الجبل وتسلّمه وسار في عساكره المنصورة فلم يصل قرية المَوادِمِ[4] إلّا وقَدْ عنده[5] نحوٌ من أربعين رأساً، وسار في عساكره يريد الحصن، فلمّا وصله وجد فيه رجلاً -كان نائباً للمملوك الّذين كانوا[6] في صَبِرٍ، وحصل في أيّامه الخلاف- يُقال له: يوسف بن عمر فأمر به فُذبح على باب الحصن وقُطع رأسه.

---

(١) في العقود (٢/ ٦١): «موسى بن حباجر»، وهو حيث كان في مطبوع العقود: «حباجر».

(٢) شرح الديوان: ٣/ ٤٧٠.

(٣) في (الأمّ، ب): «فلزمهم ...» وما أثبت عن (أ، ج، د) وفيها كما في شرح الديوان: «فلزهم الطراد ...» وفي (هـ): «فلزهم ... أحد سيوفهم ...».

(٤) في (الأمّ، ب): «للمواد» وما أثبت عن (أ، ج، د، هـ).

(٥) قوله: «إلا وقد عنده» عاميّة ما تزال مستعملة، ، يريد: «إلا وعنده ...».

(٦) في (الأمّ، أ، ب): «للملوك الذي كان»، وما أثبت عن بقيّة النّسخ.

وفي أثناء الوقعة شنق ثلاثة عشر رجلاً ما بين المَحارِيب[١] وعُدَيْنة، ثمّ صدر يوم الخميس الرّابع والعشرين منَ الشّهر المذكور بثلاثة عشر رجلاً شنق تسعة بالسَّمْكَر عشاء يوم الخميس المذكور[٢] وشنق أربعة يوم الجمعة الخامس والعشرين في سوق الجَنَد، وقطع رؤوس الجميع.

قال الجَنَديّ[٣]: وذَكَرَ لي مَنْ يُوثَق بقوله: أنّ القتلى من أهل صَبِر نحوُ أربع مئة رجلٍ جميعهم قطعت رؤوسهم وطِيْف بها. وهرب ابن منير إلى جبل حَمِر، ثمّ سار إلى الحَشا فتوفِّي في شهر ربيع، وقيل: بل رجع منَ الحَشا إلى بلد الأَشْعُوب فأقام فيها إلى أن توفِّي في[٤] النّصف من جُمادَى الآخرة، وبعد خمسة أيّام من شهر ربيعٍ الأوّل أمر [السّلطان][٥] صائحاً يصيح بالذِّمَّة الشّاملة على ضعوف أهل صَبِر ومن لا يحمل السّلاح.

وفي يوم الأحد الثّاني أيضاً: صاح الصّائح لهم ولأهل الأَجْناد.

وفي هذا التّاريخ: حصل في تَعِزّ ونواحيها وزَبِيْد وما يليها مرضٌ غريبٌ، وهو زُكامٌ وسُعالٌ شديد، ونَواغِز[٦] في الجُنُوب فهلك منه خَلْقٌ كثير في هذه البلاد المذكورة، وأقام ذلك إلى النِّصف من شهر ربيعٍ الآخر ولم يَكَدْ يسلم منه أحد، وكان القادمون منَ البلاد البعيدة إذا سُئلوا عن هذا المرض أجابوا بأنّه موجودٌ في كلّ بلدٍ منَ التّهائم والجبال، وذلك في أواخر شهر صفر إلى أواخر شهر ربيعٍ الآخر.

قال عليّ بن الحسن الخَزْرَجيّ: وأدركت عدّةً من أهل زَبِيْد يذكرون أنّ هذا المرض

---

(١) في (ج، د، هـ): «المحارب» وقد تقدّم بلفظ (المحارب) أيضاً، وثمّة لبسٌ في اسم هذا الموضع فتارة يذكر بلفظ (المحارب) وتارة أخرى يُذكر بلفظ (المحاريب).

(٢) قوله: «ما بين المحاريب ...بثلاثة عشر رجلاً» سقط في (أ) وقوله: «الرابع والعشرين...الخميس» سقط في (ج،د).

(٣) السّلوك: ٢/ ٦١٧.

(٤) قوله: «شهر ربيع ... أن توفِّي في» سقط في (ج).

(٥) ما حُفَّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٦) **النّواغز**، هٰهنا: ألمٌ في ضرباتٍ يحسّها المريض بين جنوبه، وفي اللّغة يقال: نَغَزَ الصَّبيَّ إذا دَغْدَغه.

حدث في سنة ثلاث وسبع مئة، وأنّ النّاس كانوا يسمّونه (بدور)، وأنّ تلك السّنة كانت سنة بدور، وهي مشهورة بهذا الاسم[١٦٠ب] عند مَنْ أدركَ ذلك الوقت.

وأخبرني مَن أثِق به: أنّ الخطيب صَعِد المِنْبَر في جمعةٍ في جامع زَبِيْد في تلك المدّة، وخطب فلم يسمعه أحدٌ ولا عرف ما يقول لكَثْرة سُعال النّاس وتَواتره، وأنّه لم يسلم منه منَ النّاس إلّا قليلٌ منهم، وكانت إقامته شهرين.

وحصل في الشّهر المذكور: نزول شيءٍ يشبه الرّماد في عدّة نواحٍ من نواحي اليمن، وذلك ببلد ذُبْحان وما يقاربها وربّما كان ذلك بلَحْج وعَدَن.

وفي هذا التّاريخ: قبض السّلطان على الملك المُفَضَّل ابن أخيه فقيّده وأطلعه الحصن فأقام هنالك إلى سنة ثلاث وخمسين، وسيأتي ذكر تاريخ خلاصه إن شاء الله تعالى، وكان سبب قبضه وحبسه أنّه نُقِل إليه منه كلامٌ كثير، والله أعلم به.

وفي يوم الثّامن[١] منَ الشّهر المذكور: وصل العسكر بالقاضي إبراهيم بن محمّد بن عمر اليَحْيَويّ ومعه بعض أولاده، فلمّا وصل بهم العسكر أُودعوا السّجن.

وفي يوم الثّالث عشر من شهر ربيعٍ الآخر: وصل الشّيخ عبيد بن مهجف المستولي على حصن التَّعْكَر والحافظ له، فالتقاه طائفةٌ منَ العسكر حتّى دخل الجَنَد فنزل مع الأمير الزّعيم.

فلمّا كان يوم الرّابع عشر: أطلق خطّه إلى نائبه في التَّعْكَر بأن يطلق الحصن والعهدة إلى نائب السّلطان، وطلع به الطّواشي بارع فقبض الحصن، وقبض العربيّون حصن الدّامِغ[٢] للسّلطان قهراً بالسّيف، وكان شيخهم عمر بن معوضة وأوّل من وصل إلى باب السّلطان وهو من مشايخ العرب في الجهة المِخْلافيّة.

---

(١) في (ب): «وفي يوم الخامس» وفي (هـ): «وفي يوم الثاني».

(٢) في (الأمّ، أ، ب): «الرامغ» وما أثبت -وهو الصّواب- عن (ج، د، هـ).

وفي يوم الثّالث عشر من شوّال: تقدّم السّلطان إلى بلد المَعافِر في عساكره المنصورة، فحطّ على مَطَران الزّعيمَ والغياثَ الشّيبانيّ وحطّ السّلطان في المنصورة، فكان يزحف كلّ يوم من منصورة الدُّمْلُؤة إلى مَطَران، وكان ابن مؤمن صاحبَ الباب يومئذٍ، وكان بينه وبين الزّعيم منافسةٌ وعداوةٌ شديدة، فأوقع ابن مؤمن في قَلْب السّلطان على الزّعيم ما أَوْحَشَهُ منه، وأوجده أنّ الزّعيم والغياث الشَّيبانيّ قد اتّفقا على المَيْل إلى الظّاهر، ولهذا أنّه استذَمَّ له منَ السّلطان[1] وتوثّق له بالأيمان المغلَّظة وأنّهما في محطّةٍ واحدة يَسوسان الأمر، واستشهد ابن مؤمن على ذلك بالأمير شرف الدّين موسى[2] بن حناجر وأقام السّلطان في المحطّة إلى آخر السّنة المذكورة.

وفي سنة إحدى وثلاثين: عمل الزّعيم سِماطاً للعسكر، وكان عادتُهُ في المَحاطِّ لا ينقطع سِماطُهُ، وزحف السّلطان على أهل مَطَران فاجتمع به الزّعيم، وسأله أن يحضر السِّماط وأن يُمسي معهم تلك اللّيلة، فأجابه إلى ذلك، فرجع الزّعيم وسعى في تتميم السِّماط والزِّيادة فيه، فاجتمع ابن مؤمن وابن حناجر بالسّلطان وعرّفاه أنّما مُرادُهُ بذلك إلّا القَبْض[١٦١أ] على مولانا السّلطان والقيام بدولة الظّاهر فصدّقهما السّلطان ورجع إلى منصورة الدُّمْلُؤة واستدعى بالزّعيم لفوره، فوصل إليه بعد المغرب فأمر بقتله فَقُتِلَ وأُخِذ رأسُهُ، ولزم جماعةً من أصحابه، ولم يسلم من أصحابه إلّا القاضي جمال الدّين محمّد بن حسّان، وكان كاتب الزّعيم يومئذٍ فيما دَقَّ وجلّ، وعليه مَدار أمره، وكان رجلاً عاقلاً وقوراً، له مروءة يَسْتَجْلِب بها قلوبَ النّاس، وكان موادعاً لأرباب الدّولة؛ وكان من أسباب سلامته قصّة الحصان الّذي يسمّى القمر، وكان هذا الحصان أحبّ دوابّ الزّعيم إليه، فطلبه منه مولانا السّلطان فلم يسمح له به، وتكرّرت مطالبة السّلطان به فلم يفعل الزّعيم، فلمّا علم ابن حسّان بذلك أشار على الزّعيم بتقديم الحصان وألّا يتوقّف عن

---

(١) في (د): «له ابن السّلطان».

(٢) في (ب): «شرف الدين بن موسى».

ذلك، ونهاه عن مخالفة السّلطان، فأُعجب السّلطان بالحصان كثيراً.

فلما قُتِلَ الزّعيم وقُبض غلمانه ونُوابّه وكُتّابه، وقُبض ابن حسّان في جماعةٍ من قُبض، أمر السّلطان مَن قرّر خاطره ووَعَدَهُ بالخلاص.

وأمّا الغياث الشّيبانيّ فإنه[1] لمّا قُتِل الزّعيم وقَبَض السّلطان مَطَران ورجع السّلطان إلى تَعِزّ ذكره ابن مؤمن للسّلطان، وأنّه ركنٌ من أركان الفساد، فقال السّلطان: هذا رجلٌ قد توثّق منّي بالأيمان المغلّظة، ولا أحبّ أنْ أنقض ما عقدت له مِن نفسي؛ وكان الغياث الشَّيبانيّ قد قَتل القاضي جمال الدّين محمّد بن الفقيه أبي بكر بن محمد بن عمر اليَحْيَويّ ظُلْماً وعدواناً، وكتب إلى السّلطان يخبره أنّه قتله بسبب موالاته للظّاهر فحفظ السّلطان الكتاب عنده، وكان من شيمته حِفْظ الورق، فلمّا كثرت ملازمة ابن مؤمن للسلطان على قتل ابن الشَّيبانيّ أشار إلى ابن مؤمن أن يأمر القاضي عبد الرّحمن بن أبي بكر اليَحْيَويّ بحضور ابن الشَّيبانيّ إلى مجلس الشّرع الشّريف ويدّعي عليه أنّه قتل أخاه ظلماً وعدواناً، وأنّه مطالبٌ بالقَوَد.

فحينئذٍ طلب ابن مؤمن القاضي وجيه الدّين وحَثَّهُ على الطّلب بدمِ أخيه، فشرع القاضي وجيه الدّين في ذلك وعمل السّلطان حضوراً عامًّا حضر فيه القاضي جمال الدّين محمّد بن مؤمن وحضر حاكم الشّرع الشّريف بتَعِزّ وهو يومئذٍ القاضي عبد الأكبر، وحضر[2] أعيان الفقهاء وأعيان الدّولة وحضر القاضي وجيه الدّين وحضر الغياث الشَّيبانيّ.

فادّعى القاضي وجيه الدّين على الغياث الشَّيبانيّ: أنّه قَتل أخاه ظُلْماً وعدواناً بغير موجب حقٍّ. فأنكر الشَّيبانيّ ما ادّعاه. فقال الحاكم للقاضي وجيه الدّين: يتوجّه عليك إقامة البيّنة، وإلّا استحلفته الأيمان الشّرعيّة، فالتفت القاضي وجيه الدّين إلى السّلطان وقال: يا مولانا السّلطان لي عندك شهادة أريد أَداءها؟ فقال السّلطان: والله ما عندي

---

(١) في (الأمّ، ب): «إنّه».

(٢) قوله: «حاكم الشرع ... الأكبر وحضر» سقط في (ج).

شهادة لك[١٦١ب] ولا له، ولكنّه كتب إليَّ كتاباً يخبرني فيه بقتل أخيك. فقال: يا مولانا السّلطان أريد الكتاب، فأمر السّلطان في مقامه [ذلك][(١)] من أحضر الكتاب، فلمّا حضر الكتاب وقُرِئ على الحاضرين اعترف ابن الشَّيبانيّ أنّه خطُّهُ وأنكر أن يكون باشر القتل بنفسه، وقال: إنّما أمرتُ بقتله مَن قتله. فقال له الحاكم: قد أقررت أنّ هذا الكتاب خطّك واعترفت فيه أنّك قاتله. فحينئذٍ سأل القاضي وجيه الدّين من مولانا السّلطان أن يُمكّن من غريمه، فأمر السّلطان بتسليمه إليه، فسُلِّم إليه فقبضه ورسم عليه من ساعته من أخرجه إلى الجَهْمَليّة، فقُتِلَ هنالك، وذلك بعد قتل الزّعيم بمدّة يسيرة.

وفي سنة اثنتين وثلاثين: جرّد السّلطان عساكره المنصورة إلى المِخْلاف وفرّق المحاطّ وفتح الحرب عليهم من كلّ ناحيةٍ، فقبض حصن حَبّ في شهر ذي القِعْدة منَ السَّنة المذكورة.

وفي سنة ثلاث وثلاثين: قبض السّلطان سائر الحصون المِخْلافيّة واتّسعت المملكة، وأذعنتِ القبائل، ودخل المخالفون في الطّاعة طوعاً وكرهاً، وأقام الملك الظّاهر في السَّمَدان كالمحصور وأصحابه يتسلّلون عنه، فضاق به الأمر ولم يجد ملاذاً يلوذ به، فكتب إلى القاضي جمال الدّين محمّد بن مؤمن بأن يسعى في الصّلح والصّفح منَ السّلطان ويطلب منه ذِمّةً شاملة عليه، وعلى مَن معه من أهله وغِلْمانه، فأجاب السّلطان إلى ذلك، وأمر ابنَ مؤمن والأميرَ شرف الدّين بن حناجر بالتّقدّم إليه، ويصلان في صحبته[(٢)]، فتقدّما إليه بالذِّمَّة إلى حصن السَّمَدان.

وفي سنة أربع وثلاثين: وصل الملك الظّاهر في صحبة القاضي جمال الدّين والأمير شرف الدّين في شهر المحرّم، فأمر السّلطان بطلوعه الحصن، وأن يُودع دار الإمارة، فأُطْلِع آخر يومه، فلم يزل مُحَيَّزاً إلى أثناء شهر ربيعٍ الأول منَ السَّنة المذكورة.

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن (أ، ج، د، ه).

(٢) في (الأمّ): «ويصلا»، وفي العقود (٢/ ٦١): «ليصل في صحبتهما» أي الملك الظّاهر.

وتوفّي، رحمة الله عليه، في الشّهر المذكور منَ السَّنة المذكورة، فأمر السّلطان على حاكم الشّرع الشّريف وأعيان الفقهاء بمدينة تَعِزّ أن يحضروا على غسله ويتفقّدوا[(١)] أعضاءه فلم يجدوا فيها أثراً، وإنّما مات موتاً ربّانياً، فغُسِّل وكُفِّن وصُلِّي عليه، وقُبِر في تُرْبة المُلُوك بعُدَيْنة، وهي التُّرْبة المُلاصقة للجامع منَ النّاحية القِبليّة.

وفي سنة خمسٍ وثلاثين وسبع مئة: قُتِل ابن مؤمن وكان رجلاً حسوداً لذَوي الأقدار، لا يزال يُغْري السّلطان بذي المكانة عنده من غلمانه حتّى يهلِكه، فكان حسده سبب هلاكه؛ وذلك أنّ القاضي موفّق الدّين عبد الله بن عليّ بن محمّد بن عمر اليَحْيَويّ - المعروف والدُهُ بالصّاحب - كان أوحد زمانه صَباحةً وفصاحة، ورياسةً وسياسة، قلَّ أن يأتيَ الزّمان بمثله، وكان ابن مؤمن يحسده حسداً كثيراً لكماله وتأهّله للرّياسة، فكان يحطّ من قدره عند السّلطان، ويقع فيه ويُغْريه به مرّة بعد أخرى، وصُوْدِر على يدِه مِرارًا[١٦٢أ]، وجرت عليه أمور مؤدِّية إلى الهلاك.

واتّفق في هذه السّنة المذكورة: أنّ القاضي عفيف الدّين عبد الله بن عليّ الصّاحب المذكور، وقع على مالٍ مدفون لأهله، وكان ذلك المال ذهباً فاستمال جمال الدّين محمّد بن مؤمن القاضي وجيه الدّين عبد الرّحمن بن الفقيه أبي بكر بن محمّد بن عمر اليَحْيَويّ، وأمره أن يتحدّث على ابن عمّه القاضي عبد الله بن عليّ في أمر وجود الذّهب وبأشياء غير ذلك، فأجابه إلى ذلك خشيةً منه على نفسه من ابن مؤمن فصُوْدِر القاضي عبد الله بن عليّ بسبب ذلك على يدِ ابن مؤمن فرسم عليه ترسيماً عنيفاً، وضيّق عليه، وكان على باب ابن مؤمن نقيبٌ بينه وبين القاضي عبد الله صداقةٌ قديمة لم يعلم بها ابن مؤمن، فطلب منه القاضي عبد الله دَواةً وورقةً تأتيه في خِفْية، فأرسل إليه إلى بيت الرّاحة بنصف جَوْزة فيها مِدادٌ، وأرسل له بقلمٍ صغيرٍ وورقة، فكتب إلى السّلطان وهو في بيت الرّاحة كتاباً لطيفاً يقول فيه:

---

(١) في (الأمّ): «ويفتقدوا»، وما أثبت عن العقود: ٢/ ٦١.

الغارةَ الغارةَ يا مولانا السّلطان، إن يكن[1] الغَرَض روح أقلّ العبيد فتفديك، ولكن بيدِك ولا يكون بيدِ ابن مؤمن، وإن يكن الغَرَض المالَ فالمالُ حاصل، فأدركوني فإنّي على آخر دقيقة منَ العمر مع ابن مؤمن، فأرسل السّلطان لفَوْرِهِ جِنْداريّة[2] يهجمون بيت ابن مؤمن وينزعون القاضي عبد الله من تحت يدِهِ للفَوْر، فخرجوا سِراعاً وهجموا بيت ابن مؤمن وانتزعوا القاضي عبد الله فأضافه السّلطان إلى أمير خازنداره وألزمه تسليم عشرة آلاف دينار، فضمّن بها وافتكّ آخر نهاره، وساق المال المذكور.

وكان القاضي عبد الله يومئذٍ والقاضي جمال الدّين محمّد بن حسّان على يدٍ واحدةٍ فشرع القاضي[3] عفيف الدّين يومئذٍ يُحَرِّر على خطّ ابن مؤمن حتّى أتقنه وحاكاه حرفاً بحرف، فكان إذا كتب كتاباً عن ابن مؤمن لم يشكّ أحدٌ [منَ][4] الخاصّ والعامّ أنّه خطّ ابن مؤمن، فلمّا أتقنه وسهل عليه كتب إلى القبائل كافّة من أصحاب بَعْدان والشّوافي وغيرهم، وهو يقدح في السّلطان وسيرته، ويطلب منهم أن يمكّنوه منَ الحصون ويعدِهم من نفسه بجميع ما يحبّونه عاجلاً وآجلاً. وأُسْقطتِ الأوراق في الطّرقات فالتقطها بعض السَّيّارة ووقف عليها مَن وقف فأُخذت، وحُمِل إلى السّلطان شيءٌ منها، فلمّا وقف عليها السّلطان ما شكّ أنّها خطّ ابن مؤمن فوقع في نفسه منه شيءٌ عظيم.

واتّفق مِن قضاء الله وقدره أنّ القاضي بدر الدّين حسن بن الموصلي كاتب الإنشاء كان أحدَ خواصّ ابن مؤمن في ذلك الوقت، وكذلك الشّيخ محمّد بن قَيْماز[5] البَعْدانيّ، وكان ابن قَيْماز المذكور معروفاً بالمكْر والخداع، واتّفق أنِ اجتمع ابن قَيْماز وابن الموصلي

---

(١) في (الأمّ) وبقيّة النّسخ ما عدا (ب): «إن يكون».

(٢) في (أ): «جنداً» وفي (ج): «خازنداره».

(٣) قوله: «عبد الله يومئذٍ ... فشرع القاضي» سقط في (د).

(٤) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، ه).

(٥) في (الأمّ، ب، ه): «قيبان» وما أثبت عن (أ، ج، د) وقد مرّ وسيأتي.

في مجلسٍ ضمّهم فيه صحبة ابن مؤمن[١٦٢ب] وذلك [على] شرب شيءٍ منَ الخمر[١]، فلمّا أخذ السُّكْر فيهما قال ابن قَيْماز لابن الموصلي على سبيل المُجُون: اكتب لي بولاية حصن حَبّ. فقال له: سمعاً وطاعة، ثمّ أخذ الدّرج[٢] وكتب له منشوراً على مقتضى ما طلب، وتوجّه بالعلامة الشّريفة تَزْوِيراً عنِ[٣] السّلطان فأخذه ابن قَيْماز وغلب السُّكْر على ابن الموصلي، فلم يستعد المنشور وأُنْسِيْه بعد ذلك، وافترقا.

فطلع ابن قَيْماز إلى بَعْدان فأشاع في بَعْدان أنّه مستمرٌّ في ولاية الحصن، ثمّ طلع الحصن إلى الوالي وهو الأمير فخر الدّين ابن السّودي، فسلّم إليه المنشور فقبضه الوالي منه، وقال: سمعاً وطاعةً للأمر الشّريف، ولكنّي أريد منك خطًّا بالتّسليم والتّمكين، كما جرت العادة، فطال بينهما الخطاب فقال الوالي: لا بدّ من خطٍّ شاهد بالتّمكين، فقال ابن قَيْماز: إذا لم تمتثل الأمر الشّريف فأعطني المنشور وأنا أرجع إلى الباب ولمولانا السّلطان عُلُوّ النّظر في بلاده. فلم يسلّم إليه المنشور ولم يمكّنه منه، بل كتب إلى السّلطان يراجعه في ذلك ويستفهمه في أمر التّمكين، ويطلب منه شاهداً له بذلك، فعاد الجواب إليه: إيّاك تمكّنه منَ الحصن، وبادر بإرسال المنشور إلينا للفور. فأرسل الأمير المنشور، فلمّا وقف عليه السّلطان مع ما قد وقع في قلبه من أمر الكتب الّتي وقف عليها، فلم يشكّ السّلطان في خيانة ابن مؤمن لأجل صحبة ابن قَيْماز له واختصاصه.

ثمّ إن القاضي عفيف الدّين لمّا أمكنته الفرصة وَاطَأَ جماعةً منَ الحُرَفاء وخواصّ السّلطان فأكثروا ذكر ابن مؤمن وأفعاله القبيحة فاسْوَدّ ما بينه وبين السّلطان، وعزم على الفَتْك به وتحقّق عنده خيانة ابن مؤمن.

فلمّا عزم على الفَتْك به أقبل عليه، فكان لا يقطع أمراً إلّا بإشارته ووعده بالوزارة

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب) وفي (ج، د): «على شرب الخمر».

(٢) في (الأمّ، ج، د، هـ): «الدرح» والكلمة ليست في (ب) وما أثبت عن (أ)، وهو الصّواب وقد مرّ.

(٣) في (الأمّ، ب): «من» وما أثبت عن بقيّ النّسخ.

شِفاهاً؛ فلمّا أراد الإيقاع به طُلب إلى ثَعَبات طلباً حثيثاً، فلمّا دخل من باب ثَعَبات قُبِض هنالك ورُسِم عليه ترسيماً عنيفاً وحُيِّز[1] في باب تَعِزّ من ثَعَبات، وأرسل السّلطان لفوره الطّواشي صفيّ الدّين جوهر الرّضوانيّ بأن يركب ويهجم بيت ابن مؤمن ويقبض جميع ما فيه منَ الآلات والفرش والدّوابّ والجواري، وأقام ابن مؤمن في حَبْس ثَعَبات أيّاماً، ثمّ أمر السّلطان أن يحبس في التَّعْكَر.

فلمّا تقدّموا به إلى التَّعْكَر أمر السّلطان مَن قَتله في الطّريق فقُتل وقُبر في الموضع المُسمَّى بالنَّقِيْلين، فقبره معروف هنالك.

ولمّا هلك ابن مؤمن - كما ذكرت - صُودِر ابن الموصلي بسبب ذلك المنشور الّذي كتبه لابن قَيْماز، ولم يزل في المُصادرة إلى أن هلك في آخر السّنة المذكورة.

وفي [ليلة][2] الثّامن من شعبان: نزلت بَرَدَةٌ منَ السّماء[١٦٣أ] في أسفل وادي مَوْر[3]، طولها مئةٌ وستّون ذراعاً وعرضها عشرة أذرع وسمكها نحوٌ من قامتين، فلمّا ذابت سقى ماؤها أربع قطع منَ الأرض في ذلك الموضع.

وفي سنة ستٍّ وثلاثين: تسلّم السّلطان الحصون السُّرْدُديّة، وفيها أمر السّلطان بضرب الدّرهم الجديد المُسمّى بالرّباضي، وبرز الأمر الشّريف ألّا يؤخذ منَ الرّعيّة والتّجّار وجميع أموال الخَراج إلّا هذا الدّرهم الجديد.

وفي هذه السّنة: وقعت رجفةٌ عظيمة وزلزلةٌ شديدة في اليمن حتّى إنّ بعض النّاس حكى أنّه رأى شجرةً مالت حينئذٍ حتّى وقعت أغصانها على الأرض، ثمّ رجعت واستقامت على منبتها بقدرة الله تعالى.

وفي سنة سبعٍ وثلاثين: تصدّق السّلطان على جميع التّهائم بأن يكتب لهم مَناشير بأن

---

(١) في (الأمّ، ب): «وخير» وفي (ج، د، هـ): «وحير» والكلمة بلا إعجام في (أ)، وما أثبت عن العقود: ٢/ ٦٤.

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٣) في (الأمّ): «سفل الوادي مور» وما أثبت عن بقيّة النّسخ.

يُؤْخَذ منهم الخَراج المتوجّه عليهم في أراضيهم في كلّ نصف شهر أَغْبطَ سعرٍ للدّيوان فاغتبط الرّعيّة بذلك اغتباطاً عظيماً، وكَثُر الدّعاء لمولانا السّلطان، وكانوا قبل ذلك في الدّول الأُوَل يُطالَبون، في أيّام الصِّراب[1] وأيّام وجود الطّعام ورُخْصِهِ، بسعرِ آخر السّنة الماضية عند ارتفاع السّعر، وقلّ وجود الطّعام، فيتضرّرون بذلك.

فلمّا كثر شكواهم أزال مَضَرَّتهم الّتي يشكونها بإجراء النّواصف، وكانت هذه القصّة منَ الحسنات العظام للمجاهد، رحمه الله تعالى.

وفي سنة ثمانٍ وثلاثين: خرج حاجّ اليمن من مَعاشير البلاد سائرين إلى مكّة فاعترضهم الشّريف صاحب جازان، وطلب منهم ما لا يعتادونه منَ المَكْس وأغرب في مطلوبه، فرجعوا وبطل حاجّ اليمن في تلك السّنة.

فلمّا علم السّلطان بفعله سار إليه في عساكره، فهرب صاحب جازان، فأخرب السّلطان بلاده وقطع موادَّه.

وفي هذه السّنة: طلع السّلطان إلى ذي جِبْلَة، وكانت إقامته في دار السّلام وجرّد الأمير زين الدّين[2] قراجا في أربع مئة فارس وأحد عشر ألف راجلٍ إلى نحو ذَمار وأصحبهم منجنيقاً، فأخذوا ذَمار قهراً بالسّيف، ثمّ حطّوا على حصن هِرّان حتّى أخذوه قهراً بالسّيف، وذلك في شهر الحِجَّة منَ السَّنة المذكورة واستمرّ[3] فيها الأمير زين الدّين والياً مدّةً، ثمّ عُزل بالأمير بدر الدّين بن الحِجازيّ فساءت[4] سيرته فخالفت عليه [الأكراد][5]، وحصروه في هِرّان أيّاماً، ثمّ نزل إلى باب السّلطان وقد فاتتِ البلاد فاغتاظ

---

(١) **الصِّراب**: الحَصاد، وموسم الصِّراب: هو موسم الحصاد، لفظةٌ يمانيةٌ؛ انظر المعجم اليمنيّ: (ص ر ب).

(٢) في (ب): «بدر الدين».

(٣) في (الأمّ، ب): «استمر» من دون واو العطف.

(٤) في (الأمّ، ب): «فسار».

(٥) ما حُفّ بمعكوفتين يقتضيه السّياق، وهو كذلك في العقود: ٢/٦٧.

عليه السّلطان لسوء سيرته ونسبه إلى الجهل وصادره بمئة ألف دينار، وقبض دوابّه أربعين رأساً من أجياد الخيل المشهورة وستّين جملاً، وذلك في سنة تسعٍ وثلاثين.

وفي تسعٍ وثلاثين[1]: أمر السّلطان بعِمارة الأبواب[١٦٣ب] والدّروب والخَنادق من زَبِيْد المحروسة، وكان متولّي العِمارة بها يومئذٍ الأمير شجاع الدّين عمر بن عثمان بن محيا[2]، وكان أميراً ومشدًّا وناظراً حسن السّيرة، فاستمرّت العِمارة فيها إلى أثناء سنة أربعين.

وفي سنة أربعين وسبع مئة: أمر السّلطان بعِمارة المدرسة المجاهديّة في مكّة المشرّفة، ووقف عليها من أملاكه السّعيدة ما يقوم بكفاية المرتّبين، وكان معظم وقوفاته عليها في وادي زَبِيْد، وفندق المَهْجَم.

وفي سنة إحدى وأربعين: انقضت عِمارة زَبِيْد وجدّدت أبوابها الثّمانية وزُخْرِفت شَرارِيْفها[3]، فكانت كالنُّجُم الزّاهرة.

وفي هذه السّنة: أفسد المَعازِبَة في التّهائم فساداً كثيراً، فنزل السّلطان من محروسة تَعِزّ فلمّا صار في مدينة حَيْس سرى من هنالك إلى بلد المَعازِبَة، ولم يدخل زَبِيْد وحطّ عليهم وقطع نخلهم الّذي يُسمَّى المَدْنَى[4] من أصوله، وقتل منهم طائفةً وأسر طائفةً أخرى فغرق بعضهم في البحر وترك الفيل يلعب بالباقين وأخرب بلادهم خراباً كلّيًّا.

وفي آخر الأمر: أنّه شيّخ عليهم امرأةً يُقال لها: بنت العاطف فكساها، فكانت تركب دابّة منَ الحُمُر أو جَمَلاً وتقود المَعازِبَة بأسرهم بعد ذلك الفساد والطّغيان العظيم.

وفي سنة اثنتين وأربعين: سافر السّلطان الملك المجاهد إلى مكّة المشرّفة قاصداً للحجّ إلى بيت الله الحرام، وكان تقدّمه من تَعِزّ صبح يوم الخميس السّادس من شوّال منَ السَّنة

---

(١) قوله: «خرج حاج اليمن ... وفي سنة تسع وثلاثين» سقط في (هـ).

(٢) في العقود (٢/٦٧): «مختار».

(٣) في (د): «شرانيفها»، وفي التاج (ش ر ف): «وشُرّافة المسجد، كتفّاحة، والجمع: شراريف».

(٤) ورد في (الأمّ): «المدبى»، وقد صحّحه محقّق ارتفاع الدولة المؤيّديّة: ١٥٠، وذهب إلى أنّ الباء فيه تصحيف.

المذكورة، وكان دخوله زَبِيْد يوم الثّلاثاء الحادي عشر من شوّال المذكور فحطّ في بستان الرّاحة المعروف بحائط لبيق، ووصل الشّريف عزّ الدّين ثَقَبَة[1] ابن رُمَيْثة صاحب مكّة المشرّفة ليسير صحبة الرِّكاب العالي، فقابله السّلطان بالإجلال والإعظام، وكان تقدّم السّلطان من زَبِيْد آخر يوم الرّابع عشر من شوّال المذكور، فدخل الكَدْراء يوم الثّامن عشر، ووصله الأمير عزّ الدّين قراجا صاحب حَرَض في التّاريخ المذكور فاستعرض السّلطان العسكر يوم الأربعاء التّاسع عشر، فدخل المَهْجَم يوم الحادي والعشرين منَ الشّهر المذكور، ثمّ ارتحل منها آخر يومه وأقام أيّاماً في المَحالِب، ثمّ سار منها فدخل حَرَض يوم الجمعة الثّامن والعشرين من شوّال المذكور، ثمّ سُيّر منَ المخيّم إلى ساحل الشَّرْجَة، وقد وصلت المراكب منَ الثَّغْر فدخل في السَّنابِيق إلى المراكب، واستعرض ما فيها منَ الأَزْواد والقماش[2] ورجع إلى حَرَض آخر يومه.

وفي التّاريخ المذكور: هرب أشرافٌ منَ المحطّة إلى بلدهم وأقام السّلطان في حَرَض إلى يوم الثّلاثاء ثالث ذي القِعْدة، ثمّ ارتحل منها، فكان دخوله حَلْي بن يعقوب يوم الأحد الخامس عشر من ذي القِعْدة، فأقام فيها إلى يوم الثّامن[١٦٤أ] عشر، فكان دخوله دَوْقَة يوم الثّاني والعشرين منَ الشّهر المذكور، وقد وصلته هوادج محمود بن جمّاز[3] وخيله [ورَجْله][4] وقدّم منَ النُّوق والهدايا شيئاً كثيراً.

ثمّ ركب السّلطان ليصطاد فاصطاد منَ النَّعام شيئاً كثيراً، ولعب في أعلى الوادي فيمن معه منَ العسكر وخرج عليهم حَنَشٌ عظيم فقتله الأمير عزّ الدّين هبة بن أبدغدي، ثمّ خرج حَنَشٌ آخر أعظم منَ الأوّل[5] فقتله الأمير حسام الدّين عبد الغني، ثمّ خرج

---

(١) في (هـ):«ثقبط» محرّفاً، وفي ضبط «ثقبة» بفتحات ثلاث؛ انظر العقد الثّمين:٣/٣٩٥،ففيه كلامٌ حسنٌ للمحقّق.

(٢) في بقيّة النّسخ ما عدا (ب): «الأزواد والآلات والقماش».

(٣) في (ج): «حماد».

(٤) ما حُفّ بمعكوفتين عن (أ، ج، د، هـ).

(٥) قوله: «فقتله الأمير عز الدين ... أعظم من الأول» سقط في (ج، د، هـ).

بعد ذلك وَحْشٌ كريهُ المنظر، فما زال يجري في المحطّة يميناً وشمالاً فارتجّتِ المحطّة، ولم تزل كذلك حتّى وصل خيمة السّلطان فرماه السّلطان بسهمٍ واحد فقتله فقرّت أحوال النّاس، ثمّ ارتحل السّلطان وكان دخولُهُ الجبال يوم الأحد التّاسع والعشرين.

وفي ذلك اليوم: دخل غلامٌ لابن الشّرافيّ[1] في حفرةٍ من حفرِ الجبال فارتحل النّاس قبل أن يطلع من الحُفرة، فأقام فيها إلى أن رجع النّاس منَ الحجّ.

ولمّا ارتحل السّلطان منَ الجبال صبّح وادي يَلَمْلَم يوم الإثنين سَلْخ ذي القِعْدة، فأمر السّلطان بنَصْب الأحواض فنُصبت ومُلِئت ماءً وطرح فيه منَ السَّوِيق والسُّكَّر ما شاء الله، وسبَّلَها للنّاس فشرب منها الصّغير والكبير والقاصي والدّاني، وتصدّق على النّاس يومئذٍ بدراهمَ كثيرة، وثيابٍ كثيرةٍ للإحرام ووصل الشّريف رُمَيْثة بن أبي نُمَيّ صاحب مكّة، ووصل معه سائر الأشراف وأكابر أهل مكّة وحضروا بين يدي السّلطان، فتصدّق على الجميع منهم على قدر مراتبهم، وأعطى الشّريف رُمَيْثة أربعين ألف درهم منَ الجُدُد[2] المجاهديّة وأعطاه منَ الكسوة وأنواع الطِّيب منَ المِسْك والعَنْبر والعُود ما يحمله أربعةٌ منَ الحمّالين، وخلع عليه وعلى مَن معه منَ الأشراف وأعطاه عدّةً منَ الخيل والبغال كَوامِل العدد، ثمّ ارتحل السّلطان فأمسى على بئر عليّ عليه السلام أوّل ليلة من شهر ذي الحِجَّة وأصبح هنالك، ثمّ سار فكان وصوله مكّة ليلة الأربعاء الثّاني من شهر ذي الحِجَّة فدخل مكّة عشاءً، [و]طاف طواف القُدوم وسَعى ودخل البيت المُعَظَّم بعد الطَّواف والسَّعْي.

فلمّا خرج منَ البيت دخل مدرسته المجاهديّة، ثمّ خرج إلى المخيّم المبارك في آخر ليلته، فلمّا أصبح صلَّى الصّبح ثمّ دخل مكّة فأقام في مدرسته المجاهديّة نهار الأربعاء وليلة الخميس ويوم الخميس، وهو يشاهد الكعبة المشرّفة ومن يطوف بها من النّاس.

---

(١) في (ج، د): «لابن الشوافي».

(٢) في (أ): «الجداد».

وفي يوم الجمعة رابع ذي الحِجَّة[1]: وصل الرَّكْب المِصريّ ومَن معه منَ المَغارِبَة والتَّكارِرَة[2] وصلَّى السّلطان الجمعة، وبعد صلاة الجمعة طلب أمير الرَّكْب المِصريّ فكساه كسوةً سنيّة.

وفي يوم السّبت الخامس منَ الشّهر المذكور: وصل الرّكب الشّامي ومن معه من الصَّفَديِّين[3] والحَلَبيِّين وغيرهم، وكسا أمير الرَّكْب الشّامي كسوة فاخرة.

ولمّا كان يوم التَّرْوِيَة وهو[١٦٤ب] **يوم الثّلاثاء الثّامن منَ الشّهر المذكور**: ركب السّلطان في عساكره المنصورة إلى مِنًى وأمسى بها ليلة الأربعاء التّاسع[4] من ذي الحِجَّة، فلمّا أصبح سار إلى الموقف الشّريف في تواضعٍ وخشوعٍ وتأدُّبٍ وخضوع: (منَ الوافر)

ونَفْسٌ لا تَمِيْلُ إلى خَسِيْسٍ ... وعَيْنٌ لا تُدارُ على نَظِيْرِ[5]

وكانتِ الوقفة المباركة يوم الأربعاء التّاسع من ذي الحِجَّة.

فلمّا أذّن الظّهر يوم عَرَفَة صلَّى بصلاة الإمام وركب نحو الصّخرات يتوخَّى موقف رسول الله ﷺ، فلم يزل واقفاً بين يدي الله تبارك وتعالى في تسبيحٍ وتهليلٍ وتقديسٍ وتبجيل إلى آخر النّهار.

وفي آخر النّهار: وصل إليه أمير الرَّكْب المِصريّ وأمير الرَّكْب الشّاميّ وسألاه المُثُول بين يديْهِ لتَقْبيل كفِّه الشّريف فأذن لهما، فوصلا وقَبَّلا كفَّه الكريمة مِراراً، وأكثرا الدّعاء له.

فلمّا غربتِ الشّمس: سألاه أن يأذن لهما في المسير في خدمته، فأمرهما أن يسيرا في عساكرهما ومحاملهما، فقبَّلا يدَهُ وانصرفا، وتوقّف هو ومَن معه مِن عسكره وخواصّه فلم يزل

---

(١) في (هـ): «سابع ذي الحِجَّة».

(٢) **التَّكارِرَة**: واحدها التُّكْروريّ، وهم جيلٌ منَ السّودان؛ التاج (ت ك ر).

(٣) في (ج، د، هـ): «الصدفيين».

(٤) قوله: «التاسع» ليس في (أ، ج).

(٥) كتب في جميع النسخ على أنه نثر ما عدا (أ، ج)، وما قبل البيت بعضه يتّزن

في بكاءٍ وخشوعٍ ودعاءٍ وخضوعٍ، والحاضرون يبكون لبكائه ويؤمّنون على دعائه.

فلمّا غشيَهُ اللّيل سار في عساكره المنصورة إلى الموقف بمُزْدَلِفَة، ولم يزل بها إلى أن صلّى الصّبح يوم عَرَفَة[1]، وأخذ حاجته منَ الحصى لرِمْي الجِمار، ثمّ سار إلى مِنًى وقد حفّت به العساكر وأحاطت به الفرسان[2]: (منَ الكامل)

مَلِكٌ زُهَتْ بِمَكانِهِ أَيّامُهُ ... حتّى افْتَخَرْنَ بِهِ على الأَيّامِ[3]

وتَخالُهُ سَلَبَ الوَرَى أَحْلامَهُمْ ... مِنْ حِلْمِهِ فَهُمُ بِلا أَحْلامِ[4]

ولم يزل سائراً إلى الجَمْرة الكبرى فرماها هنالك وسار إلى مخيّمه وسارت عساكر الشّام ومصر بين يديه، فأقام يومه ذلك وهو يوم الخميس العاشر [منَ الشّهر][5].

فلمّا كان صبح يوم الجمعة: سار إلى مكّة المشرّفة فطاف بها طوافَ الزّيارة، ثمّ رجع إلى مِنًى فرمى الجِمار الثّلاث وبات ليلة السّبت الثّاني عشر بمِنًى، فلمّا أصبح وزالتِ الشّمس رمى الجِمار أيضاً.

وفي يوم الثّاني عشر المذكور: هرب خازنداره منَ الخدمة، وكان قد تنسّك وتاب إلى الله تعالى، وهرب جماعةٌ منَ الغرباء، فأمر على الطّواشي أمين الدّين أهْيَف أن يتقدّم إلى وادي مَرّ لقَبْض خيول الذين هربوا، فسار الطّواشي إلى هنالك وقبض دوابّ الهاربين وعُدَدهم.

وفي يوم عَرَفَة المذكور: توفِّي الفقيه جمال الدّين محمّد بن يوسف الصَّبريّ[6] قاضي

---

(١) كتب في فوقها: «النحر».

(٢) البيتان للمتنبّي؛ انظر شرح ديوانه: ٣/٥٢٢.

(٣) في (ج، د): «حتى افتخرن بفخره الأيام». ورد في شرح الديوان: «زُهَتْ: أي زُهِيَت، فأبدل من الكسرة فتحة فصارت الياء ألفاً، ثم سقطت لسكونها وسكون التاء الساكنة بعدها، وهذه لغة طيئ».

(٤) ورواية البيت في شرح الديوان: «... من حلمه أحلامهم ...».

(٥) ما حُفّ بمعكوفتين عن العقود: ٢/٧٢.

(٦) في (ج): «الصيرفي».

مدينة تَعِزّ، فحُمل إلى الأَبْطَح ودُفن قريباً من قبر الفقيه الصّالح عليّ بن أبي بكر الزَّيْلعيّ صاحب السَّلامة، رحمة الله عليهما.

وأقام السّلطان بمِنًى إلى سَلْخ يوم الإثنين الرّابع عشر، ثمّ تقدّم إلى مكّة المشرّفة فطاف بها طواف الوداع، وخرج على جملة السَّلامة، وأشعر على العسكر بالتّأهّب للمسير، وسار آخر يومه فأصبح على بئر إِدام[(١)]، وهي الّتي تُسمَّى بئر[١٦٥أ] عليّ عليه السلام، وإنّما هي بئر الحسين بن سَلامة، وقد تقدّم ذكر ذلك، فأقام هنالك إلى يوم السّبت، ثمّ سار قليلاً قليلاً حتّى كان دخوله الجبال[(٢)] يوم الأربعاء الثّالث والعشرين منَ الشّهر المذكور، فلمّا قصد النّاس الحَفاير ليستقوا وجدوا غلام ابن الشّرافيّ في الحفرة الّتي نزلها يوم وصول النّاس منَ اليمن يريدون مكّة، وهو اليوم التّاسع والعشرون من ذي القِعْدة فأخرجوه وقَدْ لَهُ[(٣)] أربعةٌ وعشرون يوماً، فسألوه ما كان يأكل ويشرب، فقال: التّراب والماء، فأطلعوه فأطعموه من أزوادهم فأكل قليلاً ثم شرب ومات بين أيديهم، فغُسِّل وكُفِّن ودُفِن.

وفي يوم السّادس والعشرين: سار السّلطان إلى عُلَيْب[(٤)]، فطلع يوم السّابع والعشرين إلى رأس الوادي فاصطاد منَ الكَثِيْب ألفَي حُوتٍ بالعدد ما بين صغيرٍ وكبير، وتصدّق على غلمانه الحاضرين معه بألف دينار جُدُداً.

وفي سَلْخ الشّهر المذكور: توفِّي القاضي منصور قاضي الجُوَّة.

وفي سنة ثلاث وأربعين في أوّل يوم منها: توفِّي الشّجاع عمر بن مبارز[(٥)]، وسار

---

(١) في (ج): «آدم» وفي (هـ): «أرام».

(٢) في (الأمّ، ب): «الخيال» وتقرأ: «الخيار»، وما أثبت عن (أ، ج، د، هـ)، على أنّ خَيْرة الأصفر وخَيْرة المَمْدرة من جبال مكّة؛ انظر التّاج: ٢٤٥/١١.

(٣) قوله: «وقد له» كذا في جميع النّسخ! وهي عامّيّة مستعملة حتى اليوم، وتعني: صار له.

(٤) في (أ، ج، د): «علب».

(٥) في (ج): «عمر بن مبارك».

السّلطان فدخل السّلطان حَلْي بن يعقوب يوم الخامس من المحرّم، فأقام بها إلى يوم الخميس التّاسع، ثمّ سار السّلطان، فكان دخوله حَرَض ليلة العشرين منَ الشّهر المذكور، فلمّا أصبح السّلطان في حَرَض يوم الإثنين العشرين تصدّق بصدقةٍ جليلة على سائر النّاس وأقام بها أيّاماً، ثمّ سار فدخل المَهْجَم يوم الثّلاثاء الثّامن [والعشرين](١) منَ الشّهر المذكور، وقد عمل صاحب المَهْجَم طلعاتٍ تمشي على العَجَلات، ثمّ [جعل] فيها(٢) منَ المَغاني وأهل الطَّرَب وفرش من ثياب الحرير عند قدوم السّلطان شيئاً كثيراً، ثمّ سار السّلطان منَ المَهْجَم آخر يوم التّاسع والعشرين وقد وصله الأمير بدر الدّين حسن بن عليّ الحَلَبيّ في عساكره وغِلْمانه منَ الخيل والرَّجْل، وقدم يومئذٍ صاحب القَحْمَة.

ولمّا سار السّلطان من مدينة المَهْجَم [وصله ولده الملك النّاصر](٣) في تاريخه المذكور، كان قدومه زَبِيْد يوم الأحد الثّالث من صفر، وقد وصله ولده الملك المؤيّد داود والوزير وهو القاضي جمال الدّين محمّد بن حسّان في جملةٍ منَ الجيوش المنصورة والعساكر المتكاثرة(٤)، فحطّ في بستان الرّاحة المُسمَّى حائط لبيق، وقد عمل أمير زَبِيْد ومشدّها وناظرها ومشدّ الأملاك بها منَ الطّلعات المزيّنة بالذّهب والفضّة والمَدارِيْه(٥) المزخرفة وفرشوا منَ الثّياب الحرير شيئاً كثيراً، وفرش القاضي جمال الدّين محمّد بن حسّان الوزير والملك المؤيّد.

وكان أمير زَبِيْد نجم الدّين بن الخَرْتَبَرْتي ومشدّها القاضي شهاب الدّين أحمد بن قبيب

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د، هـ).

(٢) في (الأمّ، أ، ب، هـ): «ثم فيها»، وما أثبت عن (ج، د).

(٣) ما حُفّ بمعكوفتين عن (أ)؛ وانظر ترجمته في العقد الفاخر الحسن: ١/٣٦٤، والعطايا السّنيّة: ٢٥٨.

(٤) قوله: «محمد بن حسان ... المتكاثرة» سقط في (هـ).

(٥) **المَدارِيْه**، بفَتْح الميم والدّال المهملة ثمّ ألف ثمّ خَفْض الرّاء ثمّ ياء مثنّاة من تحت ثمّ هاء؛ واحدتها المَدْروهَه: شيءٌ يعتاد أهل اليمن عمله لمَنْ حَجَّ أوّل حَجَّة؛ انظر السّلوك: ٤٤٢-٤٤٣.

وهو ناظرها، وكان صاحب الأملاك يومئذٍ الشّهاب ابن عبد الرحمن أخ[١] الحكيم الزَّبِيْديّ وكان يوماً مشهوداً.

فأقام السّلطان أيّاماً، ثمّ تقدّم نَخْلَ الأبيض وادي زَبِيْد يوم الخامس منَ الشّهر المذكور، وكان ذلك[٢] [١٦٥ب] يوم استواء ثمرة النّخل فحطّ في قصره المعروف بالفائق، فأقام فيه إلى آخر يوم السّادس منَ الشّهر المذكور، ثمّ رجع إلى قصر بستان الرّاحة، فأقام فيه أيّاماً، ثمّ سار يريد تَعِزّ، فكان تقدّمه من زَبِيْد آخر يوم الأحد العاشر من صفر المذكور، فكان دخولُهُ تَعِزّ يوم الأحد السّابع عشر منَ الشّهر المذكور، وقد أنعم على العسكر بشيءٍ كثيرٍ منَ الذّهب والفضّة وأعطاهم منَ الخُلَع والكَساوي على قدر مراتبهم في بِزّةٍ حسنةٍ وعسكرٍ جرّار منَ الملوك والوزراء والأشراف والأمراء[٣]: (منَ البسيط)

مِنْ كُلِّ أَبْيَضَ وَضّاحٍ عِمامَتُهُ ... كَأَنَّما اشْتَمَلَتْ نُوراً على قَبَسِ[٤]

وخرج في لقائه الملوك والفقهاء وأعيان البلد، وخرج عامّة النّاس وخاصّتهم فوقف لهم في الحَبِيْلِ وقبّلوا كفّه المبارك، وأكثروا منَ الدّعاء له وهو يؤمِّن على دعائهم، ويقول: كثّر الله أمثالكم.

فلمّا انقضى سلام المسلِّمين سار في موكبه وكتائبه[٥]: (منَ الطّويل)

هُمامٌ إذا ما هَمَّ أَمْضَى هُمُومَهُ ... بِأَرْعَنَ وَطْءُ المَوتِ فِيْهِ ثَقِيْلُ

وخَيْلٍ بَرَاها الرَّكْضُ في كُلِّ بَلْدَةٍ ... إذا عَرَّسَتْ فِيْها فَلَيْسَ تَقِيْلُ[٦]

---

(١) في (الأمّ): «أخو» وهو خطأ.

(٢) في العقود(٢/ ٧٤):«وفي يوم الثّلاثاء الخامس من الشهر المذكور تقدم السّلطان إلى نخل الأبيض وكان ذلك».

(٣) البيت للمتنبّي؛ انظر شرح ديوانه: ١/ ٩٣.

(٤) في (أ، هـ): «من كل أبلج ...».

(٥) البيتان للمتنبّي؛ انظر شرح ديوانه: ٣/ ٣٤٠.

(٦) **عرّست**: نزلت في وجه السَّحَر.

ولم يزل سائراً إلى قصره وبستانه بالجَهْمَليّة، وقد عمل أهل تَعِزّ منَ الطّلعات الّتي تسير على العَجَل والمَدارِيْه شيئاً كثيراً، وكان يوماً عظيماً، فأقام السّلطان في الجَهْمَليّة إلى يوم العشرين من شهر صفر المذكور، ثمّ دخل ثُعَبات صبح يوم الأربعاء العشرين منَ الشّهر المذكور، وقد عمل ولده الملك المؤيّد والمُظَفَّر منَ الطّلعات والمَدارِيْه وكانت كلّ طلعة أربع طبقات.

ونُثِرتِ الدّراهم الجُدُد على رؤوس النّاس، ودُقّتِ الطَّبْلخاناة[1]، ولُبّست البيوت في جميع المدينة سبعة أيّام، وأنفق على العسكر المنصور نفقةَ أربعة أشهر، رحمة الله عليه.

وفي يوم الثّلاثاء التّاسع عشر[2] **من شهر صفر المذكور:** وقع مطرٌ عظيمٌ عامٌّ في البلاد، فدفع الوادي[3] زَبِيْد في آخر ذلك اليوم دفعةً عظيمة، فوصل السّيل قرية المُسَلَّب من وادي زَبِيْد بعد صلاة المغرب فاحتمل معظم القرية وهلك من سكانها نحوٌ من مئة وخمسين إنساناً ما بين رجلٍ وامرأة وصغيرٍ وكبير، وهلك منَ البقر والغنم والحمير والجمال شيءٌ كثير، ولم يبقَ منَ البيوت المسكونة إلّا شيءٌ يسير، وافتقر عامّة أهلها وانتقلوا هُمْ ومَنْ معهم من ذلك الموضع [إلى الموضع][4] الّذي هم فيه اليوم، وهو قِبْليّ القرية القديمة وغربيّها.

وفي سنة أربع وأربعين: خالف الملك المؤيّد على أبيه في شهر رمضان منَ السّنة المذكورة، وكان إقطاعه الجَنَّة فاستولى على المَهْجَم، فجرّد إليه والده السّلطان المجاهد العساكر صحبة القاضي موفّق الدّين[١٦٦أ]، ثمّ جرّد الأمير سيف الدّين الخُراسانيّ في عسكرٍ آخر فما زالوا يُلاطفونه حتّى أجابهم إلى الدّخول في الطّاعة، وضمنوا له على أبيه الرِّضا.

---

(١) في جميع النّسخ: «الطّلبخاناة» وهو خطأ وصوابه: «الطّبلخاناة» وسيأتي على الصّواب مراراً.

(٢) في (أ، ج): «التاسع والعشرين».

(٣) في (ج): «وادي».

(٤) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

وفي سنة خمس وأربعين وسبع مئة: أصلح الملك المؤيّد ووصل صحبة العسكر المنصور إلى أبيه، فلمّا دخل على أبيه ضربه وحبسه، فمات بعد ذلك بقليل؛ وكان سبب خلافه استكباراً[١] من أبيه لمّا قدّم عليه أخاه المُظَفَّر[٢]، وكان المؤيّد أَكْبَرَ مِنَ المُظَفَّر، بل أكبر بني أبيه كلِّهم، فقدّم المُظَفَّر عليه[٣]، فكان يسير في خدمته فأَنِفَ من ذلك فكان هذا سبب الخلاف.

وفي السّنة المذكورة -أو في الّتي قبلها-: خالف أهل سَوْرَق فحطّ عليهم السّلطان وارتفع عنهم في النّصف منَ المحرّم، ثمّ عاود المحطّة عليهم فأخذ الكَلِبَة[٤] من جبل سَوْرَق، ثمّ استولى على باقي الجبل في الثّاني والعشرين من شهر ربيعٍ الأوّل.

وفي سنة ستٍّ وأربعين: [تقدّم السّلطان إلى عَدَن في شهر ذي القِعْدة منَ السَّنة المذكورة، وأقام فيها أيّاماً ثمّ سار من عَدَن إلى زَبِيْد على طريق السّاحل.

وفي سنة سبع وأربعين][٥]: وصل السّلطان إلى زَبِيْد من عَدَن فتفرّج على السُّبُوت، ثمّ نزل النّخل فأقام فيه أيّاماً، ثمّ سار إلى البحر فكانت قصّة الملك الفائز قطب الدّين أبي بكر بن حسن بن داود؛ وكان سبب ذلك أنّ المماليك الغرباء لمّا تأخرت نفقاتهم اجتمعوا واتّفقوا على لزم السّلطان في البحر؛ لأنّه هنالك في غير حِرْز منيع، واتّفق رأيهم على قيام الملك الفائز، فوصل إليه جماعةٌ من أكابرهم وقرّروا عنده الأمر، فقال: هذا الأمر لا يتمّ؟ فقالوا: ما نأتيك إلّا بأمر تامّ، فاتّفقوا على قصد السّلطان في البحر مطالبين بالجامكيّة وأن يكون وصولهم آخر النّهار، وافترقوا على هذا الرّأي، [وكان الملك الفائز

---

(١) في (ب، ج): «استكثاراً».

(٢) في (ج): «الظافر».

(٣) قوله: «وكان المؤيد .. المُظَفَّر عليه» ليس في (ج، هـ).

(٤) **الأرض الكَلِبَة**: أي الغليظة لا يكون فيها شجرٌ ولا كَلأٌ ولا تكون جبلًا؛ التّاج: (ك ل ب).

(٥) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

حينئذٍ معهم في البحر نائب الملك على أحسن حال، فتعوَّذ بالله من الشّيطان][1]، فتقدّم واحدٌ منهم وأعلم السّلطان وهو على البحر بحقيقة أمرهم، فركب من فوره إلى النّخل وسار في [غير][2] طريقه المعهودة[3]، وأرسل من نقبائه نَفَرَيْنِ يسيران[4] في الطّريق ويلقونه في النّخل بخبر مَن يلقونه في الطّريق، وترك الزّمام وعبيد السّلاح وطائفةً من الغُزّ يسيرون صحبة الحريم والثّقل.

ولمّا وصل السّلطان النّخل واجه الشّخصين[5] الّذين أرسلهما منَ البحر، فاستخبرهما؟ فأخبراه بأنّهما لقيا جماعةً فاستخبروا عنِ السّلطان فأخبرناهم أنّه قد صار في النّخل فتحيّروا ووقفوا وفارقناهم وهم بأسرهم على خيولهم، فأرسل السّلطان حينئذٍ الأمير سيف الدّين طغي الخُراسانيّ والطّواشي نظام الدّين خُضَير - وقيل: الطّواشي بارع - فيمن عنده من عبيد السّلاح وغلمان البَغْلة، وقال: تقدّموا إلى قطب الدّين[6] وجِيئوا به طوعاً أو كرهاً، وانظروا هيئته هل هو على أُهْبَةٍ أو غافل عن هذا الأمر؟

فتقدّموا بأجمعهم، فلمّا وصلوا دخل عليه الطّواشي والأمير وأحاط الباقون بالموضع، فلمّا دخلوا عليه وجدوا دوابّه مشدودةً[7]، فقالا له: باسم الله يا مولانا طُلِبَتْ إلى المقام الشّريف، فلم نجد بُدًّا من ذلك. فقرّبا له بغلةً فركبها وساروا بأجمعهم[١٦٦ب] إلى باب الدّار، فلمّا وصلوا به أشرف عليه السّلطان وعاتبه ووبّخه وأمر بقَيْده والتّقدّم به إلى تَعِزّ، فقُيّد وخرجوا به في ليلتهم، فلمّا وصلوا به تَعِزّ لم تطل مدّته هنالك، بل مات عن قريب،

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د).

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٣) في (الأمّ): «المعهود».

(٤) في جميع النّسخ: : «يسيروا».

(٥) في جميع النّسخ: «الشخصان».

(٦) في (أ): «قطب الدين أبو بكر حسن بن داود».

(٧) في (أ): «مسرجة مشدودة».

وكان قَبْضه ليلة السّابع عشر منَ [الشّهر المذكور][١] منَ السَّنة المذكورة.

وفي آخر الشّهر المذكور: طلع السّلطان تَعِزّ.

وفي أوّل ليلة من شهر رمضان: توفّي الفقيه الإمام العالم جمال الدّين محمّد بن عبد الله الحضرميّ، وكان عالمَ عصره وفريدَ دهره.

وفي سنة ثمانٍ وأربعين: خالف أهل الشّوافي فكان أوّل خِلافهم في شهر صفر منَ السَّنة المذكورة، فجمع [لهم السّلطان][٢] العساكر من كلّ ناحية ومكان، وسار في جنود لا قِبَل لهم بها، ولا لغيرهم: (منَ الوافر)

وَوَجْهُ البَحْرِ يُعْرَفُ مِنْ بَعِيْدٍ ... إذا يَسْجُو فَكَيْفَ إذا يَمُوجُ[٣]

فحطّ على الشّوافي في آخر شهر صفر، فاستولى على الجبل وأهله يوم السّادس من شهر ربيعٍ الأوّل منَ السَّنة المذكورة، ولمّا ظَفِر بهم السّلطان قتل منهم جماعةً بالسّيف وغرّق طائفةً في البحر، وكَحَّلَ آخرين وأذلّهم إذلالاً شديداً.

وفي هذه السّنة: قُتل الشّيخ يعقوب بن طُبَيْق المغربيّ بين الخندقين على باب سَهام من مدينة زَبِيْد، قتَله رجلان منَ الأشاعر قبل غروب الشّمس وخرجا فلم يُدركهما أحد.

وفي هذه السّنة: صام السّلطان شهر رمضان في مدينة زَبِيْد إلى آخر الشّهر، وكان عيده عيد الفطر في زَبِيْد، وكان عيداً حسناً، ثمّ توجّه إلى عَدَن في آخر شوّال أو في أوّل القِعْدة منَ السَّنة المذكورة وعيّد عيد النَّحْر في عَدَن.

وفي سنة تسعٍ وأربعين: وصل السّلطان من عَدَن إلى زَبِيْد فتفرّج في أيّام السُّبُوت ونزل النّخل، ثمّ سار إلى البحر، ثمّ طلع تَعِزّ مصحوب السّلامة.

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د، هـ).

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د، هـ).

(٣) عجزه في (الأمّ، ب): «إذا يسجر كيف إذا تموّج» مختل الوزن. **ويسجو:** يسكن.

وفي يوم [السّادس عشر](١) **من شهر ربيعٍ الأوّل**: توفّي الفقيه جمال الدّين محمّد بن منير الزَّيْلعيّ، وكان أحد الفقهاء المحدِّثين بزَبِيْد، وكان فصيحاً صَبيحاً، له خطٌّ حسنٌ مشهور.

وفي الرّابع عشر منَ الشّهر المذكور(٢): قُتل الشّيخ عمر المُقَيْبِعيّ بين الخَنْدقين من باب سَهام، وكان رجلاً ذا ثروة، يضمن قوانين المدينة بزَبِيْد كبيت البُرّ وبيت المَوْز(٣) وبيت الحِنّاء وسوق السَّمَك والمَعْصَرة؛ قَتله رجلان من أهل النُّوَيْدِرة -القرية الّتي على باب سَهام(٤)- ثمّ لُزِما بعدُ وكُحِّلا بعد موته.

وفي سنة خمسين وسبع مئة: توفّي الأمير الكبير شهاب الدّين أحمد بن عليّ الحَلَبيّ وهو ابن خال مولانا السّلطان، وكان السّلطان ابن عمّته أخت أبيه، وكان رجلاً خيِّراً عظيم القدر عند السّلطان عزيزاً، خَصِيصاً به، أديباً لبيباً، متفقِّهاً، وكان وفاته في مدينة تَعِزّ ودُفِن في الأُجَيْناد(٥)، رحمه الله تعالى.

وفي النّصف الأخير من ذي القِعْدة: توفّي الفقيه شهاب الدّين أحمد بن مليح النَّحْويّ، وكان نادرةَ الزّمان، لطيفاً ظريفاً، ليِّن الجانب[١٦٧أ]، دَمِث الأخلاق، وكُفّ بصرُهُ في آخر عمره، رحمة الله عليه.

وفي سنة إحدى وخمسين في أوّل شهر المحرّم منها: توفّي الفقيه موفّق الدّين عليّ بن نوح الزَّيْلعيّ الحَنَفيّ الأنصاري الأُبَويّ - من ولد أُبَيّ بن كعب - وكان فقيهاً محقِّقاً في مذهب الإمام أبي حَنِيفة، عارفاً بالأصول والفروع، تفقّه به جماعة من أهل زَبِيْد وغيرهم، رحمة الله عليه.

---

(١) بياض في (الأمّ، ب، ج) بقدر كلمة، وما حُفّ بمعكوفتين عن العقود: ٢/ ٨٢.

(٢) في (الأمّ) وبقيّة النّسخ ما عدا (ب): «... عشر منَ السّنة المذكورة».

(٣) قوله: «وبيت الموز» ليس في (ج، د).

(٤) في (هـ): «باب زبيد».

(٥) في (ج، د، هـ): «الأجناد»، وهي في ثغر عدن (١١٠): «الأُجَيْناد».

وفي يوم الثّالث عشر من شعبان: توفّي الأمير الكبير بدر الدّين حسن بن عليّ الحَلَبيّ صاحب القَحْمَة، وكان أميراً جليلاً، عالي الهمّة، مشهور الثّناء، وكان مشهوراً عند العرب، وله عدّة وقعات، توفّي في مدينة حَيْس وحُمِل إلى مدينة زَبِيْد فدُفن في مقبرة من ناحية زَبِيْد، وبُني على قبره قُبّةٌ عالية، وتُرْبته هنالك معروفةٌ مشهورة.

وصام السّلطان شهر رمضان هذه السّنة في مدينة تَعِزّ، وعزم على الحجّ فتجهّز وتوجّه إلى مكّة المشرّفة، وكان سفره من تَعِزّ يوم الرّابع والعشرين من شوّال، وترك الأمير شمس الدّين يوسف بن القاهريّ والياً في حصن تَعِزّ، والطّواشي أمين الدّين أَهْيَف معه في الحصن شدّاده، وترك القاضي موفقّ الدّين عبد الله بن علي اليَحْيَويّ شدّاده في تَعِزّ، وكان يومئذٍ وزيراً وقاضي قضاة اليمن، وترك الطّواشيّ جمال الدّين بارع في حصن إِرْياب في عسكرٍ جيّد منَ الخيل والرَّجْل وأعطاه مالاً على حِفْظ تلك النّاحية الشّرقيّة.

وترك في الحصن حصن تَعِزّ من أولاده الملك المُظَفَّر والملك الصّالح، ومن أولاده الصّغار يومئذٍ الأفضل والظّافر والنّاصر والمنصور والمسعود، وتقدّم معه الملك العادل إلى مكّة مع جدّته جهة صلاح والدة السّلطان، وكان يومئذٍ جماعة منَ الملوك في السِّجن، وهم: شمس الدّين بن المنصور[1] وزين الإسلام ابن النّاصر، والملك المُفَضَّل ابن المُظَفَّر، وتقدّم القاضي موفّق الدّين إلى المِخْلاف لسببٍ أوجب ذلك وأقام بذي جِبْلَة.

ولمّا دخل السّلطان مكّة المشرّفة وفي صحبته الشّريف زين الدّين ثَقَبَة بن رُمَيْثة وكان مطروداً عن مكّة قد طرده أخوه عجلان بن رُمَيْثة، وكان ثَقَبَة محبًّا للسّلطان منتمياً إليه، وكان الشّريف عجلان محبًّا لأهل مصر ومنتمياً إليهم، وهم الذين أقاموه في مكّة.

فلمّا دخل السّلطان - كما ذكرنا - وفي صحبته ثَقَبَة نقل إلى الشّريف عجلان أنّ صاحب اليمن يريد يولّي في مكّة أخاك ثَقَبَة إذا صدر الرّكب المِصريّ ويترك معه قطعةً منَ

---

(١) في (أ): «شمس الدين المنصور».

العسكر، وربّما أنّه يريد لَزْمك ويسيّرك معه معتقلاً، فلا تَشُمّ ريح مكّة أبداً.

فوقع الكلام في قلبه، فدخل على أمير الرّكب المِصريّ، وقال له: إنّ صاحب اليمن يريد أن يقف[1] في مكّة بعد تقدّمكم ومرادُهُ أن ينزع كسوة البيت ويكسو البيت بكسوةٍ جاء بها معه من اليمن، ويريد أن يولّي في مكّة والياً من جهته، ويترك جُنْداً منَ اليمن، ويغيّر أوضاعكم[١٦٧ب] ولا يترك لكم في مكّة أمراً، وها هو في جمعٍ يسير من أهل اليمن، ولكن لا طاقة لنا بهم، ومنَ المصلحة أنّه لا يفوت، وإن لم تفعلوا تقدّمت معكم إلى مولانا السّلطان وْتركت مكّة وبَرِئْت منَ العَهد.

فوقع هذا الكلام في قلوبهم، واتّفق رأيهم ورأي أهل مكّة على الإقدام عليه، فقال الشّريف وأهل مكّة: نحن نجعل عُيُوناً عليه متى إنِ افترق عسكره في مِنًى لقضاء حوائجهم أشعرنا عليكم، فلا تكونوا إلّا على أُهْبَة. فافترقوا على هذا الرّأي ولا عِلْم لأهل اليمن بشيءٍ من هذا.

فلمّا كان اليوم الثّاني عشر منَ الشّهر [المذكور][2]: وقدِ افترق العسكر وانتشروا في مِنًى يتجهّزون للنَّفْر أرسل الشّريف رسولاً بكتاب إلى أمير الرَّكْب يستحثُّهُ للرّكوب، وقال: هذا وقت قضاء الحاجة. فركبوا بأجمعهم ونهبوا المحطّة على حين غَفْلةٍ من أهلها وأحاطوا بمخيّم السّلطان، وكان عنده جماعةٌ من أصحابه، فقاتل بعضهم فقُتل منهم جماعة، فرأى السّلطان أنّه إن[3] استمرّ القتال قُتل أصحابه، فاستسلم للقضاء والقدر على أنّهم لا يتعرّضوا لأحدٍ غيره. ففعل وفعلوا.

فلما لزم الجميع أيديهم نزل إليهم منَ الأَكَمَة الّتي كان عليها، فنزلوا بأجمعهم مترجّلين فأركبوه بغلاً وساروا بين يديْهِ إلى محطّتهم على ما يجب منَ التّعظيم والتّبجيل،

---

(١) في (ج، د): «يقف بعدكم».

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج).

(٣) قوله: «فرأى السّلطان» ليس في (ب)، وفي (الأمّ): «أنه قد» وبهامش «ط: ان».

وضربوا له خاماً[(١)] خاصًا، وسألوه أن يستصحب معه مِن غلمانه مَن أراده، فاستصحب الأمير فخر الدّين زياد بن أحمد الكاملي، وتوجّهوا مسافرين إلى الدّيار المِصريّة.

ودخلتِ الآدر الكريمة جهة صلاح مكّة المشرّفة ومعها الطّواشي جوهر الرّضوانيّ وسائر غلمان السّلطان منَ الغُزّ والأمراء، فأقاموا في مكّة أيّاماً واسترجعوا شيئاً كثيراً منَ الخيل والبغال والجمال والآلات، ثمّ ساروا متوجِّهين إلى اليمن فيمن معهم منَ المقدّمين؛ كالقاضي جمال الدّين محمّد بن حسّان والقاضي فتح الدّين عمر بن الخطبا والقاضي صفيّ الدّين أحمد بن محمّد ابن عمّار[(٢)] والطّواشي نظام الدّين خُضَير[(٣)] وطائفة من العسكر.

قال عليّ بن الحسن الخَزْرَجيّ: سمعت بوقوع هذا الحادث الّذي حدث في مِنًى يوم وقوعِهِ أو بعده بيومٍ ونحن في مدينة زَبِيْد على زيادة ونقصان وتصديقٍ وتكذيب، ولا أشكّ أنّ الّذي وصل به شيطان، فتحدّث النّاس به يومين أو ثلاثة أيّام، وسكن الكلام على غير تحقيق.

وفي سنة اثنتين وخمسين: وصل ابن زريزر من مكّة بأوراقٍ فضربت الطَّبْلخاناة[(٤)] لذلك ثلاثة أيّام، ثمّ شاع الخبر على التّحقيق بما تضمّنته الأوراق، ووصل القاضي موفّق الدّين الوزير من المِخْلاف.

---

(١) في (الأمّ، أ، ب، هـ): «خياما» ثمّ ضبّب في (الأمّ) على الألف الّتي بعد الياء ثم أعاد كتابتها بالهامش على التّمام، وما أثبت عن (ج، د)، وهو الصّواب بآية ما وصف بـ«خاصّا» وليس بـ(خاصّة)، **والخام**: لفظ يطلق على القماش الذي تصنع منه الخيام؛ انظر نور المعارف: ١/ ١٩١.

(٢) في (ج): «هماز» وفي (د، هـ): «همان»، وإنّما هو أحمد بن محمّد بن أبي بكر بن عمّار المجاهديّ؛ انظر ترجمته في العقد الفاخر الحسن: ١/ ٣٩٨.

(٣) في (الأمّ، ب، هـ): «حصين» وما أثبت عن (أ، ج، د) وقد مرّ سيأتي؛ وانظر ترجمته: العقد الفاخر الحسن: ٢/ ٨١٠، والعطايا السّنيّة: ٣١٥. وقوله: «وطائفة من العسكر» ليس في (ب).

(٤) في جميع النّسخ: «الطّلبخاناة» وهو خطأ وصوابه: «الطّبلخاناة» وسيأتي على الصّواب مراراً.

فلمّا كان يوم الخميس منَ الشّهر المذكور: طلع الوزير الحصن إلى الطّواشي أَهْيَف وتحدّثا هنالك ساعةً من نهار، ونزل إلى بيته، ولمّا اتّصل العلم بالطّواشي جمال الدّين بارع وعلم بنزول الوزير من جِبْلَة نزل من إِرْياب ووقع في حسّه أنّ السّلطان[١٦٨أ] لا يرجع اليمن، وقدّر في نفسه أنّه إذا نزل بهذا العسكر الجيّد الّذي هو مضافٌ إليه ربّما اتّفق الأمر على قيام أحد أولاد السّلطان فيكون هو القائم بالباب وتكون له يدٌ مع منِ استقام في الملك، فلمّا صار في الجَنَد هو وكافّة العسكر الّذي معه كتب إليه الطّواشي أَهْيَف كتاباً يقول فيه: عرّفني ما نزولك من عهدتك وما مرادك بهذا العسكر الّذي قد جمعت من كلّ مكان، ومولانا السّلطان حفظه الله في عافية، وقد وَصَلَتْ إلينا البشائر بوصوله فأفهمني ما أنت فيه وما مرادك؟! فلم يجد عذراً يقيمه، فكتب جواباً يعتذر فيه ويقول: ما وصلت إلّا بأمر الوزير كتب إليّ أن أصل، فإن تأمرني بالوصول وصلت، وإن تأمرني بالرّجوع رجعت، ولم يكن القاضي موفّق الدّين الوزير كتب إليه بشيءٍ من ذلك.

فلمّا وصل كتابه إلى الطّواشي أَهْيَف طلب القاضي موفّق الدّين يطلع إليه فطلع إليه وطلع قاضي تَعِزّ القاضي عبد الأكبر(١) والفقيه تقيّ الدّين عمر بن عبد الأعلى(٢) والفقيه عيسى بن صالح وحصل بينهما منَ الكلام ما يطولُ شَرْحُهُ.

ثـمّ إنّ الطّواشي أَهْيَف رسم على الوزير في الحصن ومنعه النّزول إلى بيته وحبسه عنده، ولزم الأمير شمس الدّين يوسف بن عبد القاهر(٣) أمير الحصن وكاتِبَهُ الفقيه عليّ بن عبد الجبّار ونقيبه النّقيب عليّ الهَمْدانيّ، وكان ذلك يوم السّبت الحادي والعشرين منَ المحرّم.

---

(١) عبد الأكبر بن أبي بكر بن محمّد بن محمّد الملقّب بالجنيد؛ انظر العقد الفاخر الحسن: ٢/ ١١٣٠.

(٢) في (أ): «عمر بن علي» وفي (ج): «عمر بن عبد الله بن علي» وفي (د): «عمر عبد علي» وفي (هـ) فراغ ما بين: «عبد علي».

(٣) في (أ، ج، د): «يوسف بن القاهر» وفي (هـ): «يوسف بن القاهري».

فلمّا علم الطّواشي بارع بأمر الوزير وأمير[1] الحصن سَرَى ليلاً منَ الجَنَد فأصبح في المدرسة المجاهديّة بتَعِزّ متجوِّراً، فأمر الطّواشيّ أَهْيَف مَنْ لزمه منَ المدرسة، فلزم من محراب المدرسة، وأُطلع الحصن آخر يوم الثّلاثاء الرّابع والعشرين منَ المحرّم فقابل الطّواشي أَهْيَف بين الوزير والطّواشي بارع، فقال الوزير للطّواشي بارع: يا طواشي إن كنت كتبتُ إليك كما تقول، فأين خطّي أوقفني عليه؟ قال: وأين أجد كتابك السّاعة وقد أُخذ جميع ما معي؟ فأمر بهما فقُيِّدا وباتا في الحبس، وأمر في ليلته تلك بالأمير شمس الدّين محمّد القاهري[2] وبالنّقيب والكاتب فأصبحوا مطروحين في الجَنَد يوم الأربعاء الخامس والعشرين [منَ المحرّم][3].

ولمّا كان ليلة السّبت الثّامن والعشرين: شنق الوزير والطّواشي بارع، ولمّا أصبح أمر بهما فقُبرا في المقبرة بتَعِزّ، رحمة الله عليهم أجمعين.

ولمّا كان يوم الأربعاء ثاني شهر صفر: ورد أمره على الشّيخ رضي الدّين أبي بكر بن الفضل أن يكون نائب القاضي فتح الدّين في الوزارة حتّى يصل[4].

وفي يوم الخميس الثّالث من صفر: أمر القاضي عفيف الدّين عبد الأكبر في قضاء الأقضية.

وفي ليلة الأحد السّادس من صفر: انقضّ كوكبٌ عظيم بعد المغرب إلى ناحية القِبْلة.

ولمّا خرج سائر عسكر السّلطان من مكّة المشرّفة - كما ذكرنا - ساروا على أُهْبَتهم متوجّهين إلى اليمن، فلمّا وصلوا حَرَض - وكان[١٦٨ب] صاحبها الأمير نجم الدّين ميكائيل - فأمّرت مولاتنا جهة صلاح فيها القاضي جمال الدّين محمّد بن حسّان لِما

(١) في (الأمّ، ب): «وأمر» وما أثبت عن بقيّة النّسخ.

(٢) في (أ، ج، د، ه): «محمد بن القاهري»، وقد مرّ اسمه يوسف بن عبد القاهر.

(٣) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ب).

(٤) كتب في هامش (الأمّ): «لعله السّلطان».

يعلمون من سكينته وحسن تدبيره.

وسارت في بقيّة العسكر إلى تَعِزّ، فكان دخولها تَعِزّ ليلة الأربعاء السّادس عشر من صفر، وكان نزولهم في المَحْلَبة[١] وبرز أمرهم الشّريف أن تضرب نوبة خليل، ولم تكن تضرب من قبل، ووصل معهم القاضي فتح الدّين والقاضي صفيّ الدّين أحمد ابن عمّار والطّواشي نظام الدّين خُضَير وبقيّة العسكر، وكتبت نهار الثّاني إلى الطّواشي أَهْيَف أن يرسل لها بالمُظَفَّر والصّالح ليسلّما عليها وكانت خاشيةً منهما، ومنَ الطّواشي أن يمنعها[٢] طلوع الحصن، فنزلوا إليها وسلّموا عليها ووقفوا في المَحْلَبَة فطلعت الحصن سرًّا منهم.

فلمّا صارت في الحصن ودخل عليها أَهْيَف وسلَّم عليها فاستحلفته وتوثّقت منه، ثمّ أمرته أن يطلب الأولاد وطلبهم فطلعوا يوم الخميس الثّامن عشر[٣]، وأمرت على الطّواشي أَهْيَف أن يجعل مع الملوك من يحفظهم ويتطلّع على أخبارهم منَ الخدّام، ففعل.

وفي يوم الرّابع والعشرين: وصل رجل يُقال له: الحمزيّ بأوراقٍ من السّلطان كتبها له منَ المدينة فضربت الطَّبْلخاناة[٤] لأجل ذلك ثلاثة أيّام.

وفي هذا التّاريخ: طلع الطّواشي نظام الدّين والقاضي صفيّ الدّين والشّيخ جمال الدّين إلى التَّعْكَر ثمّ إلى جِبْلَة.

وفي يوم السّابع والعشرين: ورد الأمر على القاضي والفقهاء بقراءة البخاريّ في جامع المَغْرَبَة وعُدَيْنة.

وفي يوم السّادس عشر من شهر ربيعٍ الأوّل: وصل الفضل الحَرازي برأس ابن قَيْماز[٥]

---

(١) في العقود (٢/٨٨)، والتّاج: (ح ل ب).

(٢) في (الأمّ، ب): «أن يمنعانها» وفي وما بعد «أنّ» من الفعل والفاعل ليس في (ج)، وما أثبت عن (أ، د، هـ).

(٣) في (هـ): «الثاني عشر».

(٤) في جميع النّسخ: «الطّلبخاناة» وهو خطأ وصوابه: «الطّبلخاناة» وسيأتي على الصّواب مراراً.

(٥) في (ج، د): «برأس قيماز».

صاحب بَعْدان إلى مدينة تَعِزّ فكسي كسوةً حسنة، وأُعطي مالاً يستعين به.

وفي يوم الخامس والعشرين: وصل القاضي جمال الدّين الفارقي في تأييداتٍ[١] منَ السّلطان من مصر فضربت الطَّبْلخاناه لأجل ذلك ثلاثة أيّام.

وفي هذه السّنة: حصل في اليمن موتٌ عظيم حتّى إنّ بعض البيوت خُلِّيت منَ السّكان، ولم يبقَ منهم أحدٌ، وابتدأ الإمام بالقُنُوت في الجامع يوم الجمعة الخامس عشر من شهر ربيعٍ الآخر.

وفي يوم السّبت السّادس عشر[٢]: وصل الحاجّ مفتاح الشّدّاد بتأييداتٍ منَ السّلطان وضربتِ الطَّبْلخاناة[٣] لأجل ذلك سبعة أيّام.

وفي يوم الثّامن والعشرين: ختم الفقهاء قراءة البخاريّ في جامع المَغْرَبَة، ووصل العِلْم أنّ السّلطان خرج من مصر متوجِّهاً إلى اليمن، فسار أيّاماً وأمر صاحبُ مِصْر برجوعه إلى مِصْر.

وفي اليوم الخامس من جُمادَى الأولى: توفِّي في تَعِزّ سبعون إنساناً، ووصلت خزانةٌ من عَدَن يوم الثّاني والعشرين منَ الشّهر المذكور فيها منَ الذّهب والفضّة والقماش والتُّحَف شيءٌ كثير، ووصل الشّريف سليمان بن الهادي[١٦٩أ] صاحب صَعْدَة أوّل يوم من جُمادَى الآخرة.

وفي يوم السّادس والعشرين: توفِّي الفقيه محمّد بن أبي القاسم إمام المدرسة المؤيّديّة بتَعِزّ، وكان رجلاً صالحاً.

وفي يوم السّابع والعشرين: توفِّي الفقيه عليّ بن محمّد الصّبري، رحمة الله عليه.

---

(١) في (أ، ج): «الفارقي بانتداب».

(٢) قوله: «السادس عشر» ليس في (هـ).

(٣) في جميع النّسخ: «الطّلبخاناة» وهو خطأ وصوابه: «الطّبلخاناة» وسيأتي على الصّواب مراراً.

وفي يوم الخامس عشر[من رجب][١]: توفِّي الفقيه[٢] الصّالح أحمد بن مسعود العتمي، والأمير بدر الدّين محمّد بن أحمد بن الكاملي[٣].

وفي الخامس والعشرين منَ الشّهر المذكور: توفِّي الشّريف سليمان بن الهادي صاحب صَعْدَة، وصاحوا بالصّلاة على الفقيه محمّد الوشاح[٤] بجامع المَغْرَبَة.

وفي السّادس والعشرين: توفِّي الشّيخ يوسف بن مدافع صاحب (الوَجِيز)، وكان رجلاً صالحاً.

وفي أوّل شهر شعبان: وصلت الخزانة الثّانية من عَدَن المحروس.

وفي أوّل شهر رمضان: قبض الأَشْعُوب حصن سامِع وقتلوا منَ الرّتبة خمسة عشر رجلاً، وقتلوا عبد الطّواشي[٥] نظام الدّين في البَياض، وخالف[٦] أهل بَعْدان، وكان أوّل خِلافهم من إبّ.

وفي يوم السّابع من شوّال: قُتِل الهُمام بن جسمر وقتله[٧] بنو عبيد.

وتوفِّي الأمير الكبير بدر الدّين الفارس يوم الأحد الثّامن من شوّال.

وفي يوم السّابع[٨] **عشر منَ الشّهر المذكور:** خرج العسكر المنصور لقتال الأَشْعُوب فيهم القاضي صفيّ الدّين أحمد ابن عمّار، والأمير الحسام عبد الغني[٩] وأحد بني زياد

---

(١) ما حُفَّ بمعكوفتين عن (أ).

(٢) قوله: «علي بن محمد ... توفِّي الفقيه» سقط في (ج، د، ه).

(٣) في (أ، ج، د، ه): «أحمد الكاملي».

(٤) في بقيّة النّسخ: «محمد بن الوشاح».

(٥) في (ج، د): «عبداً للطواشي».

(٦) في (الأمّ): «وخالفوا».

(٧) في جميع النّسخ: «قتلوه».

(٨) قوله: «من شوال قتل ... وفي يوم السابع» سقط في (ج، د).

(٩) في (أ): «الحسام بن عبد الغني».

فأخذوهم قهراً بالسّيف يوم السّابع والعشرين منَ الشّهر المذكور، ورجعوا إلى تَعِزّ ظافرين، فبرز أمر مولاتنا[1] بتقدّم العسكر إلى تَعِزّ فخرجوا سِراعاً فقتلوا منهم رجلاً أو رجلين وبينا هم كذلك إذ برز أمر مولاتنا جهة صلاح برجوعهم إلى الباب فرجعوا، وقد وصل رجلٌ يُقال له: العشيري بأوراقٍ منَ الطّواشي صفيّ الدّين جوهر الرّضواني من مكّة وأخبر بوصول مولانا السّلطان وأنّه قد صار في أثناء الطّريق، فضربتِ الطَّبْلخاناة[2] سبعة أيّام وعملت فرحة عظيمة.

ولمّا رجع العسكر من بَعْدان أمرتهم مولاتنا جهة صلاح بالتّقدّم إلى ساحل الحادِث فتجهّز القاضي فتح الدّين وكان يومئذٍ وزيراً وتجهّز القاضي صفيّ الدّين أحمد بن عمّار وسائر أرباب الوظائف.

وفي يوم السّابع والعشرين من شوّال: قُتل الأمير ركن [الدّين][3] عبد الرّحمن بن الفخر المعروف بابن العنقاء، والأمير شهاب الدّين أحمد بن الدِّمْياطيّ، وبَهادار الهنديّ، قتلتهم[4] المَعازِبَة فيما بين القُرَشيّة وزَبِيْد، وكان ابن الدِّمْياطيّ يومئذٍ أمير زَبِيْد، وكان الرّكن مقدّم العسكر، فأمّر[5] موالينا[6] في زَبِيْد الأمير تاج الدّين إسماعيل بن محمّد الحَلَبيّ والياً بزَبِيْد فدخل زَبِيْد مستمرًّا يوم الأربعاء الثّالث من ذي القِعْدة، ووصل رُسُلٌ من سَواكِن بتأييداتِ[١٦٩ب] منَ السّلطان، فضربتِ الطَّبْلَخاناة ثلاثة أيّام.

وفي يوم الرّابع عشر من ذي الحِجّة: برز العسكر المنصور للقاء السّلطان وخرجت الطَّبْلَخاناة بأعلامٍ جُدُدٍ وطلعاتٍ جُدُدٍ وبِزّة حسنة وآلةٍ كاملة قد هُيِّئت لوصوله، وتقدّم

---

(١) في (الأمّ) وبقيّة النّسخ: «مولانا» وكتب بهامش: «ط: مولاتنا» وهو الصّواب.

(٢) في (الأمّ): «الطلبخاناة»وكتب بهامشها: «ط: الطبلخاناة».

(٣) ما حُفّ بمعكوفتين عن (أ، ج، د، ه).

(٤) في جميع النّسخ: «قتلوهم».

(٥) في جميع النّسخ: «فأمروا».

(٦) في (أ): «فأمروا موالينا جهة صلاح» وفي (ب): «فأمر مولاتنا».

الأمير بهاء الدّين السُّنْبُلِيّ إلى المِخْلاف آخر ذلك اليوم.

وفي اليوم السّادس عشر: سافر العسكرُ المنصور للقاء السّلطان وأربابُ الوظائف والمقدّمون وكافّة العسكر للقاء مولانا السّلطان، فكان دخلوهم زَبِيْد يوم التّاسع[1] عشر فأقاموا فيها ثلاثة أيّام، ثمّ خرجوا إلى الجهات الشّاميّة.

وكان خروج السّلطان منَ البحر إلى الحادِث يوم السّادس من ذي الحِجَّة، فسار إلى المَهْجَم وعيّد فيها عيد النّحر منَ السَّنة المذكورة.

وفي ليلة الجمعة العاشر منَ الشّهر المذكور: وصل مبشّر تأييداتٍ من مولانا السّلطان إلى موالينا جهة صلاح.

وفي يوم الثّامن عشر منَ الشّهر المذكور: نزلت مولاتنا جهة صلاح منَ الحصن إلى المَحْلَبَة، ثمّ ساروا إلى زَبِيْد فدخلوا زَبِيْد يوم الحادي والعشرين منَ الشّهر المذكور، ونزل صحبتهم بقيّة العسكر وأولاد السّلطان، ثمّ تقدّمت كريمته جهة فاتن[2] إلى المَهْجَم وفي صحبتها ستّ [جهة][3] فرحان فلقوا مولانا السّلطان[4] بالمَهْجَم قبل أن يسافر منها، ثمّ سار السّلطان إلى زَبِيْد فدخلها يوم الأربعاء الثّامن والعشرين من ذي الحِجَّة، وعُمِلتِ الفرحات والطّلعات وزُيِّنتِ المدينة، ولقي والدته جهة صلاح في قصر بستان الرّاحة بزَبِيْد في التّاريخ المذكور[5].

وفي مدّة إقامته في زَبِيْد أقطع ولده يحيى المُظَفَّر فَشال وأقطع ولده حسن الصّالح الكَدْراء، وجعل أستاذ دار الملك المُظَفَّر أسد الدّين محمّد ابن نور وأستاذ دار الملك

---

(١) في (ج): «السابع».

(٢) في (ج): «جهة صلاح».

(٣) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج).

(٤) قوله: «ثم تقدمت جهة فاتن ... مولانا السّلطان» سقط في (أ).

(٥) قوله: «في قصر ... المذكور» سقط في (ب).

الصّالح [الأمير][(١)] فخر الدّين أبو بكر بن نور وأمرهما بالتّقدّم إلى إقطاعهما فتقدّما.

وفي سنة ثلاثٍ وخمسين: تقدّم السّلطان من محروسة زَبِيْد إلى تَعِزّ، فكان دخوله تَعِزّ يوم العاشر من المحرّم منَ السَّنة المذكورة، فلمّا استقرّ السّلطان في مدينة تَعِزّ شفعت إليه والدته مولاتنا جهة صلاح في إطلاق المسجونين منَ الملوك فأطلقهم جميعاً، وهم: شمس الدّين محمّد بن المنصور أيّوب بن يوسف بن عمر، وزين الإسلام أحمد بن النّاصر محمّد بن عمر بن يوسف بن عمر، وشمس الدّين المُفَضَّل[(٢)] يوسف بن حسن بن داود بن يوسف بن عمر، فلمّا أطلقهم أمرهم بسُكْنى قرية السَّلامة، وأطلق الشّيخ عمر بن حسين الدّميلي[(٣)]، وكان مسجوناً في الحصن أيضاً، وأقام السّلطان في تَعِزّ إلى شهر جُمادَى الأولى، ثمّ نزل زَبِيْد فأقام فيها بقيّة جُمادَى الأولى وشيئاً من جُمادَى الأخرى، ثمّ تقدّم إلى تَعِزّ وطلع معه ولده[(٤)] المُظَفَّر والصّالح وهما على إقطاعهما.

وفي شهر رجب منَ[١٧٠أ] **السّنة المذكورة:** جرّد السّلطان عسكراً إلى بَعْدان، فشرعوا في بيعةٍ تتّفق لهم في الجبل فلم يتّفق لهم ذلك، فرجعوا [في شهر شعبان][(٥)].

وفي شهر شعبان: أرسل السّلطان بهديّةٍ جليلةِ المقدار إلى الدّيار المِصريّة، وصار فيها ولده أحمد النّاصر ومعه القاضي فتح الدّين عمر بن الخطبا والأمير شمس الدين عليّ بن أحمد والطّواشي نظام الدّين خُضَير فتقدّموا جميعاً، فتوفّي الطّواشي خُضَير في عَيْذاب، وقُبِر هنالك.

فلمّا علم السّلطان بوفاته أرسل الطّواشي صفيّ الدّين جوهر الرّضواني فأدركهم وقد دخلوا مصر.

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٢) في (ج): «المفضل بن ...» وهو خطأ.

(٣) في العقود (٢/ ٩٢): «الزميلي».

(٤) في (د): «ولداه».

(٥) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب) وقوله: «فرجعوا» ليس في (ب) أيضًا.

وفي سنة أربع وخمسين: ورد أمر السّلطان بقَبْض المشايخ بني زياد ومصادرتهم على يدِ الأمير بهاء الدّين بهادر المجاهديّ، وكانوا ثلاثة نفَر أحدهم مُقْطَع لَحج وأَبْيَن والثّاني ناظر الجهات الدُّمْلُؤيّة[1] يحكم منَ المَفاليس إلى القُفاعَة، والثّالث ناظر الجِباية والتَّعِزِّيّة يحكم إلى حدّ بطحوات فكثر عليهم الكلام وحُسِدوا، وأُغْري السّلطان بهم، وكان لهم فضلٌ ومروءة، ومكارم أخلاق، وكان النّاس يقولون: إنّهم بَرامكة الوقت لفضلهم وجودهم واستيلائهم على كثير منَ المملكة، فنقل النّاس إلى السّلطان عنهم ما غيّر باطنَهُ وظاهره فأوقع بهم، فصُوْدِروا مصادرةً حتّى هلكوا في المصادرة جميعاً في مدينة الجُؤَة، فدُفِنوا هنالك، وقبورهم معروفة هنالك،وأثبت السّلطان عليهم بمالٍ جليل اقتضى به جميع أملاكهم في المِخْلاف.

وفي شهر صفر: انفصل الملك المُظَفَّر من إقطاعه واستمرّ الأمير شجاع الدّين عمر بن العماد، فكانت ولايته سبباً لخراب التّهائم فإنّه تولّى في الجهة المذكورة من تحت يدِ القاضي شهاب الدّين أحمد بن قُبيب، فأوصاه ابن قُبَيْب بمتابعة الأشاعر لكونهم يميلون إلى القاضي جمال الدّين محمّد بن حسّان، وكان أهل باب السّلطان حِزْبين: حزب مع ابن حسّان وحزب مع ابن قُبيب.

فلمّا دخل ابن العماد الجهة المذكورة طلب شيخ الأشاعر وقال له: أريد منك خمسة آلاف دينار. قال: بأيّ سبب؟ قال: لك عادةٌ بتسليمها. فخرج منه ولم يأته بعدها.

وفي شهر ربيعٍ الأوّل: نزل السّلطان زَبِيْد فأقام بها أيّاماً وتوفِّي القاضي صفيّ الدّين أحمد بن عمّار في مدينة زَبِيْد ليلة الثّالث عشر من ربيعِ الآخر، وقُبِر على طريق التُّرَيبة من باب سَهام عند قبر الأمير بدر الدّين حسن بن عليّ الحَلَبيّ.

وأقام أيّاماً وطلع تَعِزّ في أوّل شهر جُمادَى الأولى منَ السّنة المذكورة، وأمّر القاضي جلال الدّين عليّ بن محمّد بن عمّار وزيراً؛ وفي أوّل ليلة من وزارته: حرقت الرّكْب

---

(١) في (الأمّ، ب، هـ): «الدملوة» وما أثبت عن (أ، ج، د).

خاناه[1] السّلطانيّة وحرق فيها منَ الآلات والسُّروج وغيرها مّما يساوي ثلاثَ مئة ألف دينار، على ما قِيْل.

وفي شهر رجب: نهض السّلطان [١٧٠ب] إلى المِخْلاف واستخدم العساكر، وطلع وحطّ في دار السّلام من جِبْلَة وحطّ الطّواشي صفيّ الدّين أبو ملعق[2]، والصّارم ابن حناجر والمشايخ بنو ناجي في فصال[3]، وكان معهم منَ العسكر أربع مئة فارس وثمانية آلاف راجل، وحطّ الأمير السُّنْبُليّ والشّهاب ابن قُبَيب والأمير بدر الدّين محمّد بن إسماعيل بن إياس في مَدْيَن ومعهم[4] منَ العسكر مئة فارس وثلاثة آلاف راجل وحطّ القاضي جمال الدّين محمّد بن حسّان والجلال ابن الأسد الكرديّ في الحَقِيبي وهو موضعٌ في الشَّعِر يلي مُدَوَّرة بَعْدان، وكان معهم منَ العسكر مئة فارس منَ الباب، ومئة وخمسين منَ الأكراد، وأربعة آلاف راجل، فأحاطتِ العساكر بالجبل وضيّقوا على أهل بَعْدان ضيقاً شديداً.

فلمّا رأى السَّيَريّ[5] ما هم فيه منَ الضّيق وكان رجلاً داهياً مكّاراً تنقاد له القبائل العاصية، ويَعُدّ نفسه كالصّغير منَ النّاس لا يترفّع على أحدٍ منهم، فلمّا رأى ما نزل به طلب فقيراً منَ المدوّرين[6] ووهب له شيئاً ووعده بشيءٍ آخر، وقال له: أريد تنفعنا وننفعك؟

---

(١) **الرّكب خاناه**، وفي صبح الأعشى «الرِّكاب خاناه» وفيه (١٢/٤): «بيت الرّكاب وتشتمل على عُدد الخيل منَ السُّروج واللُّجُم والكنابيش ...».

(٢) في جميع النّسخ: «أبو ملعن» وما أثبت عن العقود (٩٦/٢)، وسيأتي على الصواب ص٦٦٤.

(٣) قوله: «فصال» لم أقف له على أثرٍ أو خبر.

(٤) في (ج، د): «إياس وجملة من معهم».

(٥) قال الزّبيديّ: «وفي التّبصير للحافظ ابن حجر: والسِّيَريّ - بالكسر وفتح الياء - غلب على بعض الحصون باليمن في زمن الأشرف، واستمرّ منازعاً له ولولده، انتهى. قلت: ولعلّه تصحيفٌ والصّواب السَّيَريّ بالفتح، كما للمصنّف» التّاج: (س ي ر)، على أنّ مطبوع تبصير المنتبه خِلْوٌ من ذكر (السّيريّ) على وروده بفهارس الكتاب.

(٦) في (أ، ج، د): «المدروزين»؛ ولعلّه من **الدَّرْزَة**، وهم: «السَّفِلة والسُّقّاط والغوغاء منَ النّاس» قاله الزَّبيديّ (التّاج: د ر ز)، وما في المتن محتمَلٌ لقوله فيما سيأتي بُعيده: « ... أنا رجل فقير وكثير الدّورة» .

قال: وما تريد؟ قال: تتقدّمُ إلى خيمة السّلطان وتقول للزِّمام: عندي نصيحة وأريد مواجهة السّلطان، ولا أذكرها إلّا له، وهي مهمّة منَ المهمّات؛ فإذا دخلتَ على السّلطان ووقفت بين يديه، قلت له: يا مولانا السّلطان أنا رجلٌ فقيرٌ وكثير الدّورة في البلاد وأمسيت هذه اللّيلة في المسجد الفلانيّ من بَعْدان، فما علمت نصفَ اللّيل حتّى وصل جماعةٌ إلى المسجد ووقفوا ساعة، ثمّ جاء بعدهم جماعةٌ أخرى؛ وإذا هم جماعة من أهل بَعْدان وجماعة من أهل الشَّعِر فاتّفقوا واحتلفوا[1] على أنّ أصحاب الشَّعِر سينزلون[2] إليكم معيّدين[3] ومستنهضين في فتح الحرب على أهل بَعْدان، فإذا طلعتم للقتال وافتتح الحرب في كلّ ناحية أحاطوا بكم، وساروا إلى أهل بَعْدان. فبالجملة فيأخذونكم[4] أخذاً باليدِ وهم واصلون إليكم غداً أو بعد غدٍ، وقد والله أكلنا صدقاتِكم غيرَ مرّةٍ وإحسانكم علينا كثير، فأراد أقلّ العبيد يطلعكم على ما قد فعلوا، فلا تكونوا[5] إلّا على أُهْبة.

فقال السّلطان: بارك الله فيك، ووهب له نحواً من خمسين ديناراً.

وكان أهل الشَّعِر يقاتلون مع السّلطان قتالاً عظيماً، وكان القاضي جمال الدّين بن حسّان يُثني عليهم في مكاتباتِه إلى السّلطان.

فلمّا أطلّ العيد أمرهم القاضي ابن حسّان أن ينزلوا إلى الباب الشّريف لأجل العيد، وفي ظنّ القاضي جمال الدّين أن السّلطان يكسوهم وينعم عليهم، وأنّهم يزدادون بذلك اجتهاداً في القتال ومحافظةً على النّصيحة.

فلمّا علم السَّيَريّ بنُصْحِهم صنع لهم هذه المكيدة، فلمّا نزلوا إلى الباب الشّريف طلب

---

(١) في (الأمّ، ج، د): «واختلفوا» وما أثبت عن (أ، ب، هـ) وسياق الخبر يقتضي التّحالف.

(٢) في (الأمّ، أ، د، هـ): «شاينزل» وهي عاميّة، وحريّ به أن يكون قالها، وما أثبت عن (ج) وفي (ب): «ينزلوا».

(٣) في (أ، ج، د، هـ): «معتدين».

(٤) في جميع النّسخ: «فيأخذوكم» من دون إعراب .

(٥) في جميع النّسخ: «فلا تكونون» .

السّلطان عبيد السّلاح ومن حضر منَ الغُزّ ولَزِم منهم ثمانيةَ عشرَ شيخاً وقيّدهم[1] للفور وأطلعهم حصن التَّعْكَر وهرب من هرب من أصحابهم، فلمّا اتّصل العلم بأهل الشَّعِر هجموا المحطّة ولزموا القاضي[١٧١أ] جمال الدّين محمّد بن حسّان والبهاء السُّنْبُلِيّ وحرّقوا المنجنيق وهرب سائر المقدّمين وارتفعتِ المحاطّ وهربتِ الأكراد إلى ذَمار وأقام المذكورون في السّجن إلى أن هلكوا عن آخرهم، فكان هذا سبب الخلاف واتّصال الفساد.

ولـمّا تشقّقتِ الأمور ارتفع السّلطان إلى الجَنَد في آخر ذي الحِجّة منَ السَّنة المذكورة.

وأمّا ما كان منَ الأشاعر وابن العماد فإنّ الشّيخ أحمد بن عمر لـمّا رجع إلى المُخَيْرِيف - كما ذكرنا - لم يرجع إلى ابن العماد [فطلبه ابن العماد][2] فاعتذر، ثمّ طلبه مرّةً أخرى فاعتذر عنِ الوصول إليه، وقال: لا أدخل فَشال أبداً. فكتب ابن العماد إلى الشّهاب ابن قُبَيب يعرّفه أنّ الشّيخ أحمد اعتذر وامتنع عنِ الوصول إليّ أبداً، فراجع القاضي شهاب الدّين إلى السّلطان بأن يكون الأمير حسام الدّين لاجِيْن مقدّماً في فَشال، فأُجِيب إلى ذلك وكان الحسام لاجِيْن قدِ استمرّ في بيت حسين بعد قتل عثمان، وكانت له هنالك هيبةٌ عظيمة.

فلمّا استمرّ في فَشال أتاه كتاب ابن قُبَيْب يوصيه بحِفْظ العهدة ومعاونة ابن العماد على الأشاعر وغيرهم، فكتب الشّيخ أحمد بن عمر إلى القاضي جمال الدّين محمّد بن حسّان يشكو عليه من ابن العماد ويفسّقه، وكتب ابن العماد إلى ابن قُبَيْب يشكو عليه منِ امتناع الشّيخ أحمد عنِ الوصول إليه، وعن تسليم ما يتوجّه عليه للدّيوان السّعيد، فلمّا أكثروا الشّكاوى إلى السّلطان وكان السّلطان يومئذٍ في المحطّة على بَعْدان فكتب الجواب: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾[الرحمن:٣١]، فوقفوا عنِ الشّكوى ونزل القاضي جلال الدّين عليّ بن محمّد بن عمّار لاستخراج أموال الجهات الشّامية، وكان نزوله في أوّل شهر ذي القِعْدة منَ السَّنة المذكورة.

---

(١) في (ج، د): «ثمانية وقيدهم».

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

فلمّا مرّ في فَشال استحثّ صاحبها في إخراج المال، ثمّ سار يريد الكَدْراء، فلمّا كان يوم الثّالث عشر[(١)] منَ القِعْدة ركب ابن العماد إلى المُخَيْرِيف لاستخراج ما يتوجّه عليهم من مال الدّيوان، فدخل المُخَيْرِيف في عسكرٍ جيّد منَ الخيل والرَّجْل، فطلب الشّيخ طلباً حثيثاً، فأتاه آخر النّهار ومعه جماعةٌ من أهله وآخرون من أهل القرية، فدخل عليه، فهَدَّ عليه لتخلّفه عنه، فاعتذر إليه فلم يقبل عذره، وأراد أن يقبضه ويرسم عليه، فأخبره بعض غلمانه أنّ على الباب جمعاً كثيراً منَ الأشاعر ولا مصلحة في القبيح إليه، فتركه وليّن له الكلام، ثمّ دخل عليه بعض أهل القرية ممّن يظهر محبّته ونصحه، فسأله ما كان من أمره هو والشّيخ أحمد، فقال: أتاني في جمعٍ كثير، وما لي ارتفاعٌ منَ القرية إلّا برأسه بين يديْ.

فلمّا انقضى مجلسهما خرج الرّجل إلى الشّيخ وحذّره منَ الوصول إليه، فأمسى الشّيخ قلقاً طول ليلته، فلمّا أصبح ركب حصانه وخرج لبعض أموره[١٧١ب] وطلب ولده عليّ بن أحمد، وكان عليّ بن أحمد فارس الخيل في وقته، وأشجع النّاس في الحرب فأوصاه أبوه بالرّجل، وسار الشّيخ لحاجته، فطلب عليّ بن أحمد عبدَهُ سعيداً وكان عبداً فتّاكاً، وهو الّذي قَتل يعقوب بن طُبَيْق[(٢)] المغربيّ على باب سَهام[(٣)]، وطلب ابن عمّه عبد الله بن عليّ بن عمر ورجلاً من قرابته يُقال له: أبو بكر بن حسن الزَّيْلعيّ فدخلوا على الأمير بلا إذنٍ، وقد كان قام منَ النّوم، فاغتسل وخرج منَ المُغْتَسل فوقعوا عليه، وكان معه رجلٌ يُقال له: القويعي لمّا نظرهم أخذ سلاحه وقصدهم، فقصده أبو بكر بن حسن الزَّيْلعيّ فتضاربا حتّى وقعا على الأرض قتيلين ومضتِ الجماعةُ فقتلوه موضعَهُ فتَشَعْشَع العسكر، فقال لهم: كلّكم في الأمان والضّمان ما تخشون[(٤)] شيئاً. فخرجوا ولم يتعرّض لهم أحدٌ

---

(١) في (ج): «يوم السّبت الثّالث عشر».

(٢) في (الأم، ب): «... طبيب»، وفي (أ): «... طبق»، وما أثبت عن (ج، د، هـ)، وقد تقدم في الصفحة ٦٢١.

(٣) في (الأمّ، ب): « ... شهاب» وفي هامش (ب): «ط: سهام» وما أثبت عن بقيّة النّسخ..

(٤) في جميع النّسخ: «ما تخشوا».

بمكروه، وكان قتله يوم الرّابع عشر من ذي القِعْدة منَ السَّنة المذكورة.

ولما قُتل ابن العماد في التّاريخ المذكور كتب المقدّم[١] إلى القاضي جلال الدّين عليّ بن محمّد بن عمّار وكان يومئذٍ في الجهات الشّاميّة بسبب استخراج أموال الجهات، فكتب إلى السّلطان، فأرسل القاضي جلال الدّين بالشّهاب ابن سُمير حافظاً للجهة بينما يَردُ أمر السّلطان، فأمّر السّلطان القاضي عفيف الدّين عثمان بن سليمان بن طلحة فوصل في آخر الشّهر المذكور وقرّر أحوال النّاس.

وفي سنة خمسٍ وخمسين وسبع مئة: وصل أمر السّلطان على القاضي عفيف الدّين عثمان ابن طلحة أن يُغِير على الأشاعر بالعسكر المنصور وبالقُرَشِيّين، فكتب إلى القُرَشِيّين يأمرهم أن يجمعوا جمعهم ويُغِيروا على أهل المُخَيْرِيف - كما ورد أمر السّلطان - وخرج في كافّة العسكر [من فَشال والمقدّم لاجِيْن، وخرج أهل القُرَشِيّة في جمعٍ فسبق العسكر][٢] قبل وصول القُرَشِيّين فقاتلهم الأشاعر ساعة، فانهزم العسكر ورجعوا خائبين وأقبل أهل القُرَشِيّة بعد هزيمة العسكر، فحملوا على الأشاعر فقاتلهم الأشاعر ساعة[٣]، فقُتل من كلّ طائفةٍ طائفة، ثمّ افترقوا فقال الشّيخ أحمد بن عمر الأشعريّ لأهل القرية: يا هؤلاء النّاس ما لنا بقتال السّلطان طاقة فارتفعوا عنِ البلاد. فارتفعوا عنِ القرية وافترقوا في وادي زَبِيْد وفي الجوار[٤]، وكان في خروجهم من المُخَيْرِيف سبب خراب التّهائم كلّها؛ وذلك أنّ المَعازِبَة اتّفقوا هم والقُرَشِيّون على الفساد فما برحوا يُغِيرون على قرى وادي رِمَع ووادي زَبِيْد قريةً قريةً حتّى أخربوا الواديَين معاً.

ولمّا رجع القاضي جلال الدّين منَ الجهات الشّاميّة في شهر ربيعٍ الآخر وفي صحبته

---

(١) في (أ): «ابن المقدم».

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٣) قوله: «فانهزم العسكر ... الأشاعر ساعة» سقط في (ج، د).

(٤) قوله: «وفي الجوار» يحتمل أن يكون موضعاً ويحتمل أن يكون أراد: جوار الوادي.

عدّة منَ الرّتب ومن عسكر الباب نحوٌ من مئتَي فارس فاتّفق رأيهم على قصد المَعازِبَة فقصدهم العسكر المذكور[١] يوم الخامس[١٧٢أ] والعشرين من شهر ربيعٍ الآخر، وكانت المَعازِبَة قد كثرت خيلهم.

فلمّا وافاهم العسكر شمّروا عن مواضعهم، فنهب العسكر بلادهم نهباً شديداً، ثمّ اجتمعت خيل المَعازِبَة وحملوا على العسكر وقد افترق جمعهم فهزموهم هزيمةً شديدة، وقُتل المقدّم لاجِيْن وقُتل طائفةٌ منَ العسكر.

وفي هذه السّنة: جهّز السّلطان هديّةً جليلة إلى الدّيار المِصريّة[٢]، وتقدّم فيها الطّواشي جوهر الرّضواني فالتقاهم شِعْب عند جبل الزُّقَر فانصلخ[٣] المركب الّذي فيه الطّواشي فهلك هو وجماعةٌ مِن الذين معه، وكانت وفاته في شهر ذي الحِجَّة منَ السَّنة المذكورة؛ ولمـّا توفِّي: حُمِل إلى زَبِيْد وقُبِر في مقبرة باب سَهام من زَبِيْد.

وفي سنة ستٍّ وخمسين: قَوِيت شوكة العرب[٤] المفسدين في التَّهائم، فاجتمع خيلهم ورَجْلهم وقصدوا قرية المُخَيْرِيف، فخرج أهل القرية لقتالهم فكثرهم العدوّ فقُتل الشّيخ أحمد بن عمر وجماعةٌ من أهل القرية.

فلمّا قُتل الشّيخ أحمد بن عمر - كما ذكرنا - قام ابنه عليّ بن أحمد في القرية بينما كفّن والده ودفنه، وقال للنّاس: مَن أحبّ الوقوف فليقف، ومن أحبّ الانتقال فلينتقل إلى أيّ موضع شاء. فانتقل النّاس منَ القرية ولم يبقَ فيها أحد، وكان قتله في آخر شهر المحرّم منَ السَّنة المذكورة.

ولمـّا خربتِ المُخَيْرِيف والمكابرة والحلة والمتبرعة والمصرف والبطنة والكُحْلانيّ من

---

(١) في (هـ): «العسكر المنصور».

(٢) قوله: «إلى الديار المصرية» سقط في (ب).

(٣) قوله: «انصلخ» بالصّاد المهملة، كذا؟ وفي (ج): « عند حمل الزقر فانسلخ».

(٤) في (ب): «المعازبة».

وادي رِمَع، ثمّ اشْتُهِر[1] الفائشيّ فضمن وادي زَبِيْد ورِمَع والقَحْمَة فاخْتَبَطت عليه البلاد وما عرف ما يفعل، فلمّا تحقّق السّلطان عجزَهُ فصله، وأمّر القاضي جمال الدّين محمّد بن حسّان في وادي رِمَع.

وفي هذه السّنة: توفّي الفقيه الصّالح أبو يعقوب إسحاق بن الفقيه أحمد بن زكريّا، وكان ميلاده سنة اثنتين وثمانين وستّ مئة في شهر ربيعٍ الأوّل منها، وكان تفقّهه بأخوَيه محمّد وداود وغيرهما، وتفقّه به جماعةٌ من أهل العصر، وكان عارفاً بالفقه، نقّالاً للمذهب، وهو أحد مَن يُعدّ فقيهاً محقّقاً، وكانتِ الفتوى لا تدور في تَعِزّ إلّا عليه، وعلى الفقيه أبي بكر بن جبريل، وكان عالي الهمّة شريف النّفس؛ توفّي في أثناء السّنة المذكورة - وقيل: كانت [وفاته] في سنة ستّين وسبع مئة[2] - وقُبر في مقبرة باب سَهام في شرقيّها قريباً من تُرْبة الفقيه إبراهيم بن عمر العَلويّ، رحمة الله عليهم أجمعين.

وفيها: توفّي الأمير الكبير أقباي عبد الله[3] الحاجب التُّركيّ، وكان ذا ديانةٍ ونُسْك، وله مقاماتٌ مشكورة، وتوفّي اليوم السّابع عشر من صفر منَ السَّنة المذكورة.

وفي سنة سبعٍ وخمسين[4]: اشتدّ فساد العرب بالتّهائم وكثرت خيول المفسدين.

وفيها: أقطع السّلطان ولده الصّالح مدينة القَحْمَة فسار إليها ولم يصنع بالمفسدين شيئاً، ثمّ إنّ القاضي جمال الدّين[١٧٢ب] محمّد بن حسان جمع العسكر من فَشال والقَحْمَة وجمع كثيراً منَ العرب وقصد القُرَشيّة، فأغارتِ المَعازِبَة خيلُها ورَجْلها فانهزم العسكر، وقُتل منَ الرَّجْل طائفةٌ وجماعةٌ منَ العرب[5]، وممّن قتل يومئذٍ الأمير سيف الدين سُنْقُر

---

(١) في (ج، د): «استمر».

(٢) في (الأمّ، ب): «ستين وست مئة» وهو وهم. وما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ.

(٣) في بقيّة النّسخ ما عدا (ب): «أقباي بن عبد الله».

(٤) في (ب): «وفي سنة تسع وخمسين».

(٥) في (أ، ج، د، هـ): «الغز».

الشِّهابيّ أستاذ دار الملك الصّالح، وكان فارساً شجاعاً مقداماً، وكانتِ الواقعة يوم الثامن والعشرين من ذي الحِجَّة منَ السَّنة المذكورة.

وفي سنة ثمانٍ وخمسين: انفصل الوزير من فَشال وأقطعها السّلطان ولده الملك الصّالح، واستمرّ الأمير شمس الدّين عليّ بن حسن الحَلَبيّ في القَحْمَة.

وفي هذه السّنة: وصلتِ التّجّار بعدّةٍ منَ الخيل منَ الجهات الشّاميّة يريدون بها الموسم في عَدَن، فلمّا صاروا في مدينة فَشال ورأتها الأشاعر ورأوا انتشار الفساد في البلاد أخذوا الخيل الواصلة بأسرها، وكان ذلك في النّصف من شعبان فامتنعتِ المَعازِبَة عن وادي رِمَع، وعن وادي زَبِيْد، ونزل الملك الصّالح إلى إقطاعه فَشال، ونزل بعده القاضي جمال الدّين محمّد بن حسّان الوزير في عسكرٍ جيّد فأغارتِ المَعازِبَة على مدينة القَحْمَة فأحرقوها ونُهِب أهلها نهباً شديداً، وانتقل أميرها إلى بيت الفقيه ابن عُجَيل.

ولـمّا نزل الملك الصّالح إلى فَشال وتبعه ابن حسّان انتقلتِ الأشاعر من فَشال إلى قرية الغزالين، وهي في أعلى الوادي[1] فأقاموا هنالك خوفاً منَ السّلطان، فكانتِ المَعازِبَة تُغِير على أسفل وادي رِمَع لـمّا صارتِ الأشاعر سكنت[2] في رأس الوادي.

فلمّا كَثُر تكرار المَعازِبَة في رأس وادي رِمَع نزل بعدهم الأشاعر يوماً فقتلوا منهم ثلاثة نفرٍ منَ الفرسان أحدهم: حسن بن بُهيلة وكان من كبرائهم سنًّا وقدراً، وكان قَتْلُهُ في شهر شوّال منَ السَّنة المذكورة، فأرسلتِ المَعازِبَة إلى سائر العرب المفسدين كالرُّماة والقُحْرى والمَقاصِرة والعامريّين واجتمعت في ذُؤال من جبلها إلى بحرها، وكافّة القُرَشيّين خيلاً ورَجْلاً وقصدوا الأشاعر إلى الغزالين وجعلوا كافّة الخيل والرَّجْل في ثلاثة مَكامِن غربيّ الغزالين بمسافةٍ بعيدة وأتاهم نحوٌ من عشرين فارساً من شرقيّ

---

(١) في (ج): «الوادي وادي رمع» وفي (د، هـ): «الوادي رمع».

(٢) في (ج، د): «العساكر ساكنة»، وفي (أ، ب): «الأشاعر سكنه» وفي (هـ) «تسكنه».

الغزالين فساقوا ما وجدوه على طريقهم منَ الأموال، فتبعهم الأشاعر فاستجرّوهم إلى تلك الأماكن فأحاطت بهم المكامِن وهم على غير أُهْبَة القتال، إنّما ساقوا لاسْتِنْقاذ المال، فقتل منَ الأشاعر ومَنْ معهم يومئذٍ سبعة وثلاثون رجلاً فيهم خمسةٌ وعشرون فارساً، وكانتِ الوقعة يوم السّابع والعشرين من القِعْدة في آخر النّهار وأوّل اللّيل.

وفي يوم الثّامن والعشرين[١٧٣أ]: صبّحت المَعازِبَة فَشال بجمعهم ذلك فخرج الملك الصّالح من فَشال، وخرج الوزير ومَنْ معهما مِن بني حسّان والعسكر ومنِ انضمّ إليهم من أهل القرية، فانتقلوا إلى مدينة زَبِيْد وخربت فَشال، وارتفع الحكم عن وادي رِمَع بأسره.

وفي هذه السّنة توفّي: الفقيه عمر بن محمّد الجُبَيْليّ -بضمّ الجيم وفتح الموحدة بعدها- وكان فقيهاً مشتغلاً بالفقه، وهو من أعلم أهل عصره بالطّبّ في مدينة زَبِيْد، وكان دَيِّناً فقيراً قانعاً بما هو فيه.

وتوفّي: المقرئ الصالح أبو عبد الله محمّد بن عثمان بن شُنَيْنة، وكان عارفاً بالقراءات السّبع وطرقها، وله مشاركةٌ في الفقه والنَّحْو والحديث، وانتفع به كثيرٌ منَ النّاس في فنّ القراءات خاصّة؛ وعليه قرأتُ القراءات السّبع إفراداً وجمعاً؛ وأخبرني شِفاهاً: أنّه رأى النَّبيّ ﷺ وقرأ عليه في النّوم، وكان منَ الصّالحين، رحمه الله تعالى.

وفي سنة تسعٍ وخمسين: نزل السّلطان إلى زَبِيْد في عسكرٍ جيّد، وأرسل لابن ميكائيل إلى حَرَض فوصل في عسكره ووصل معه طائفةٌ من غُزّ الرّتب[1]، فخرج السّلطان في جمعٍ كثيفٍ إلى بلاد المَعازِبَة، فارتفعوا عن بلادهم، ولم يظفر السّلطان بهم ولا بأحدٍ منهم، فحرّق بلادهم ورجع.

وفي هذه الغزوة: قُتل ياقوتٌ عبد ابن ميكائيل، وكان فارساً شجاعاً إلّا أنّه لا يَعْرِف البلاد، فانفرد عنِ العسكر فقُتل.

---

(١) في (ب): «من غير الرتب» وفي (ج): «من غرة الرتب».

ولمّا رجع السّلطان إلى زَبِيْد أقام بها أيّاماً، ثمّ طلع تَعِزّ وافترق العسكر[١] فأغارتِ المَعازِبَة على مدينة الكَدْراء في آخر شهر صفر، وحرّقوا القرية وارتفع الحكم عن وادي سَهام، واتّصل الخراب والفساد وانقطعتِ السُّبُل.

وفي يوم السّابع والعشرين[٢] **من شعبان:** اجتمع المفسدون وقصدوا النّخل بوادي زَبِيْد فنهبوا أهله وارتفع الحكم عنه، وخرج أهلُهُ منه لا يَمْلِك أحدُهم قُوتَ يومه.

وفي يوم الثّالث والعشرين من شوّال: اجتمع المفسدون وقصدوا الجَثَّة وفيها يومئذٍ الأمير بهاء الدّين السُّنْبُلِيّ[٣]، فخرج إليهم فيمن معه فقاتلهم قتالاً شديداً، فقُتِل مِن عسكره، وقُتِل وِلْده: محمّد ومقبل، وجُرِح أبو بكر يومئذٍ جراحةً شديدة، وكان معدوداً من جملة القتلى، وانحاز السُّنْبُلِيّ ومن معه إلى مدينة المَهْجَم.

ثمّ اجتمعتِ العرب جميعاً، وأرسلوا إلى عرب المَهْجَم: أنّ الحملة على مدينة المَهْجَم يوم الإثنين الثّالث منَ الحِجَّة قبل طلوع الشّمس فلا تتأخّروا، فوصلتِ المَعازِبَة والقرشيّون والرّماة والقُحْرى والمَقاصِرة إلى مدينة المَهْجَم قبل طلوع الشّمس، وتعوّق عرب المَهْجَم من بني عبيدة[٤] والزَّيديّين فخرج السُّنْبُلِيّ ومَن معه منَ العسكر فقاتلوا العرب المفسدين ساعةً وهزموهم، وقُتل منَ العرب أكثرُ من مئة رجل، ثمّ أقبل عرب المَهْجَم من بني عُبَيْد والزَّيْديّين وقد انهزم[٥][١٧٣ب] أصحابهم وقُتل منهم من قُتل فرجعوا.

وفي هذه السّنة: توفِّي الفقيه البارع أبو الغَيْث محمّد بن راشد[٦] السَّكونيّ، وكان فقيهاً فاضلاً عارفاً مُتْقِناً جامعاً لعلومٍ شتّى منَ الفقه والنَّحو واللُّغة وعلم المعاني والبَيان

---

(١) قوله: «فقتل ... العسكر» سقط في (هـ).

(٢) في (ج، د، هـ): «وفي يوم التاسع عشر».

(٣) في (أ، هـ): «بهاء الدين بهادر السُّنْبُلِيّ» وفي (ج، د): «بهادر السُّنْبُلِيّ».

(٤) سترد بعد قليل: «عُبيد».

(٥) في (الأمّ): «انهزموا».

(٦) في (ج، د، هـ): «محمد بن أسد».

والعَروض والقوافي، وله مصنّفٌ لطيفٌ يدلّ على جودة معرفته وصفاء ذِهْنِهِ، ولي القضاء مدّةً في فَشال، ثمّ في زَبِيْد، ثمّ نقله السّلطان إلى مدرسته الّتي أَنْشَأَ بتَعِزّ فأقام هنالك مدرِّساً إلى أن توفِّي مسموماً على ما قِيْل، والله أعلم.

وفي سنة ستّين وسبع مئة: نزل القاضي شهاب الدّين أحمد بن عليّ بن قُبَيْب في عسكر جيّد فأقام شدّاده[1] في زَبِيْد، ونزل معه من أولاد السّلطان الملك النّاصر أحمد، وكانت خيول العرب تدور حول المدينة في كلّ يومٍ لا تغيب، وكان من عادة العرب في ذلك الوقت: أنّ من بدت له حاجةٌ إلى زَبِيْد وصل ووقف خارجاً عنِ المدينة حتّى يجد مَنْ يرسله إلى معروفه لقضاء حاجته، فوصل في تلك الأيّام الشّيخ أبو بكر الهَبَل شيخ القُرشيّين، ووصل معه ابن عمّه عليّ بن محمّد بن عمر بن غُراب فوقفا تحت شجرةٍ هنالك خارج المدينة، وأرسل رسولاً إلى الصّارم بن نشوان بسبب حاجتهما وأعلماه بمكانهما، وكان يُظهر لهما الصّداقة.

فلمّا جاءه الرّسول وأخبره بمكانهما صنع لهما طعاماً نفيساً وجعل فيه منَ البَنْج شيئاً كثيراً، وأخرج إليهما ماءً طيّباً ليشربا منه وجعل فيه شيئاً منَ البَنْج.

فلمّا وصل إليهما الطّعام أكلا منه بحسب الكفاية وشربا ووقفا ينتظرانِ الحاجة الّتي جاءَا بسببها فأثّر فيهما البَنْج فأيقنا بالشّرّ، فقاما ليركبا فَرَسَيْهما، فركب الهَبَل وعجز ابنُ عمّه عنِ الرّكوب، وقيل: إنّه ركب وسقط عن فرسه، فأخذ الهَبَل الفرسين ركب أحدهما وجَنَب الآخر، وكان النّاس على الدَّرْب ينتظرون ما يكون من أمرهما.

فلمّا رأى النّاس الهَبَل قد ركب أحدهما وجَنَب الآخر صرخوا منَ الدَّرْب وخرج العسكر فوجدوا عليّ بن محمّد مطروحاً لا يعقل فحملوه ودخلوا به المدينة فأقام فيها مسجوناً إلى أن نزل السّلطان والتزم للسّلطان بشيءٍ منَ المال ومنَ الخيل فأطلقه.

---

(١) كتب في (الأمّ): «مشداً» وصحح في هامشه: «شداده صح».

وأمّا الهَبَل فإنّه سار بالفرسين إلى بعض الطّريق واشتدّ عليه العطش فسقط، ففَطَسَ موضعه، فسار الفرسان يطَّرِدان حتّى دخلا القرية قريةَ القُرَشيّة فصرخ الصّارخ وخرج أهل القرية على[1] أثر الفرسين حتّى وجدوا الهَبَل ميتاً فحملوه إلى القرية وغسّلوه وكفّنوه ودفنوه.

وفي يوم الأربعاء الخامس من شهر رمضان: وقع مطرٌ عظيم في مدينة زَبِيْد ونواحيها من وقت أَذان العصر إلى ما بين المغرب والعشاء فانهدمت بيوتٌ كثيرة على سكّانها ومات تحت الهَدْم - على ما قيل - نحوٌ من ثمانين نفساً ما بين صغيرٍ وكبيرٍ، وذكرٍ وأنثى.

وفي شهر ذي الحِجّة: نزل[١٧٤أ] السّلطان في عسكرٍ جيّد يريد الخروج على العرب وأرسل للأمير نور الدّين محمّد بن ميكائيل ليصل بعسكره فلم يفعل ودافع السّلطان عنِ الوصول، وكان قد حسَّنَ له أصحابُهُ أن يستولي على الجهات الشّاميّة، وهي سَهام وسُرْدُد [ومَوْر][2] ورُحْبان[3]، ويترك ذُؤال ورِمَع خراباً، فإذا قدِ انبسطت يدُهُ على البلاد المذكورة قصد بعد ذلك زَبِيْد وما يليها، فوقع هذا الكلام معه موقعاً، ورأى أنّ الأمر كائنٌ لا محالة، وكان من قضاء الله وقدره أنّ الخيل في تلك السّنة من دوابّ السّلطان وغيره حصل فيها مرضٌ يسمّى (مُشَيْقِر)[4]- فهلك منها شيءٌ كثير، فتأخّر السّلطان عنِ الخروج[5] في ذلك الوقت.

وفي هذه السّنة: توفّي القاضي جلال الدّين عليّ بن محمّد بن عمّار الوزير، وكان وفاته يوم الثّالث والعشرين من شعبان.

---

(١) في (أ، ج، د، هـ): «القرية يقفون ...».

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٣) في ارتفاع الدولة المؤيدية: «رَحْبان».

(٤) في (ج، هـ): «المشقر وقيل مشقر» وفي (د): «المشقر وقيل مشيقر».

(٥) في جميع النّسخ: «عن عدم الخروج» مختلّ المعنى، والصّواب بحذف لفظة: «عدم».

ومات الأمير صارم الدّين داود بن إبراهيم الدِّمْرداشيّ، وكان وفاته في سَلْخ صفر منَ السَّنة المذكورة.

وفي سنة إحدى وستّين: طلع السّلطان من زَبِيْد، فلمّا استقرّ في تَعِزّ أرسل القاضي عفيف الدّين عثمان بن سليمان بن طلحة إلى زَبِيْد عوضاً عن ابن قُبَيْب، وطلع ابن قُبَيْب تَعِزّ[1] وقد استولى الخراب على معظم التَّهائم.

وفي هذه السّنة: وصل الشّريف الكبير عليّ بن محمّد المعروف بابن الجارية إلى مدينة المَهْجَم، فأحال له السّلطان بمالٍ على الأمير صارم الدّين داود بن خليل صاحب المَحالِب، فارتفع إلى المَحالِب فأقام فيها مدّة، وهو يطالب الأمير داود بالمال الّذي أُحِيْل له به، فدافعه ولم يعطه إلّا شيئاً يسيراً، فخرج إليه عشيّةً في جماعةٍ من أصحابه يطالبه فاستأذن عليه، فاعتذر عن مواجهته في تلك السّاعة، فهجم عليه في أصحابه فقتلوه ونهبوا ما في بيته منَ المال والقماش والدّوابّ؛ وكان قَتْله ليلة الأحد السّادس عشر من جُمادَى الأولى، وكان الأمير شمس الدّين عليّ بن حاتم يومئذٍ في المَهْجَم.

فلمّا علم عليّ بن حاتم بقَتْل صاحب المَحالِب أرسل إلى القائد وَهّاس بن أحمد وأمره أن يُغِير في عسكر المَهْجَم على الشّريف عليّ بن الجارية وأن يخرجه من بلاد السّلطان، فاجتمع القائد في أصحابه ووصله عسكر المَهْجَم ومقدّمهم شريفٌ يُقال له: ابن حازم[2]، وقصدوا الشّريف عليّ بن الجارية إلى مدينة المَحالِب، فخرج الشّريف إليهم فتقاتلوا ساعةً من نهار، فقُتل القائد وَهّاس وقُتل معه تسعةُ نفر، وكانتِ الوقعة يوم الثّاني والعشرين من جُمادَى الأولى.

فلمّا علم ابن حاتم بقتل القائد وَهّاس[3] وأصحابه ارتفع منَ المَهْجَم ورجع إلى

---

(١) قوله: «وطلع ابن قبيب تعز» سقط في (أ).

(٢) في (د): «ابن خادم».

(٣) في (ب): «ابن وهاس».

السّلطان، وكان رجوعه في البحر، وسار الشّريف منَ المَحالِب إلى المَهْجَم، فدخلها يوم الخامس[١٧٤ب] والعشرين منَ الشّهر المذكور فقبض أميرها الشّجاع بن يعقوب، وولّى فيها الكمال بن التِّهاميّ، ولم يزل يُعذِّب ابن يعقوب حتّى هلك تحت العذاب ليلة السّابع من جُمادَى الأخرى[١].

ولمّا سار الشّريف إلى المَهْجَم - كما ذكرنا - أرسل جماعةً منَ الغُزّ إلى المَحالِب فوقفوا فيها فقصدهم العرب فأخرجوهم [منَ المَحالِب وحرّقوها][٢] ثمّ سار[٣] القُوّاد إلى كلّ قبيلةٍ منَ العرب يطلبون النُّصْرة على الشّريف فجمعوا المَعازِبَة والرّماة والقُحْرى وعرب السُّرْدُدِيّة وقصدوا الشّريف إلى المَهْجَم، فخرج إليهم أوّل يوم فهزمهم، فعادوا النّهار الثّاني فقاتلهم واهتزموا بين يديه فلم يتبعهم، فعادوا النّهار الثّالث فامتهل منهم يومه ذلك، وخرج منَ المَهْجَم وتركها، وكان خروجه منها ليلاً في أصحابه وثقله، فلمّا أصبحوا دخلوا المَهْجَم فنهبوها وأحرقوها وأخذوا منها أموالاً جليلة، وكان ذلك يوم الإثنين الثّاني من شهر رجب منَ السّنة المذكورة، واستولى الخراب على التّهائم كلِّها، ولم يبقَ إلّا زَبِيْد وحَرَض، ولم يك فيما بينهما قريةٌ مسكونة إلّا قرى المفسدين.

فلمّا استولى الخراب على التّهائم كلِّها سار الأمير نور الدّين محمّد بن ميكائيل واستخدم العساكر وقدّم عليهم الأمير شهاب الدّين أحمد بن عليّ بن سمير[٤]، فسار بالعساكر من مدينة حَرَض إلى البرزة، وكانتِ المَحالِب خراباً، فأراد أن يعمرها فأرسل الضّمنون[٥] إلى

---

(١) في (هـ): «جُمادَى الأولى».

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٣) في (الأمّ): «ساروا».

(٤) في (الأمّ، ب): «أحمد بن علي سمير» وفي (هـ): «أحمد بن سمير» بإسقاط (علي)، وما أثبت عن (أ، ج، د) وقد تقدّم. والضّبط عن ثغر عدن: ١٣٧.

(٥) في (أ، ج): «الضيمون».

عرب السُّرْدُدِيّة يطلبونه لحربه[١] فأسرعوا إليهم، فاجتمعوا جميعاً وقصدوا ابن سُمير[٢] إلى البرزة، فخرج معهم فيمن معه منَ العسكر فاقتتلوا قتالاً شديداً، فانهزمت العرب هزيمةً شديدة، وقُتل منهم نحوٌ من ثلاث مئة إنسان، وكانتِ الوقعة يوم الرّابع عشر من ذي الحِجَّة، ولمّا انقضتِ الوقعة سار ابن سُمير فيمن معه إلى المَحالِب فأقام فيها ودخلتِ العرب في طاعته.

وفي هذه السّنة: توفِّي الملك المنصور عمر بن الملك المجاهد، رحمه الله تعالى.

وفي سنة اثنتين وستّين: سار ابن سُمير منَ المَحالِب إلى السُّرْدُدِيّة[٣] وذلك في أوّل شهر صفر منَ السَّنة المذكورة، فاجتمعت عرب السُّرْدُدِيّة لقتاله، فلمّا واجههم العسكر اهتزموا من غير قِتال، فتبعهم العسكر وقتلوا منهم جمعاً كثيراً، وهو دون القَتْلة الأولى، ودخل العسكر بيت حسين[٤] فحرّقوا بعضها، ثمّ ساروا إلى المَهْجَم، فدخلها ابن سُمير وسائر العسكر يوم الرّابع عشر من شهر ربيعٍ الأوّل منَ السَّنة المذكورة، واستولى العسكر على تلك النّاحية بأسرها.

وفي يوم السّابع من شهر رمضان: وقع الخُلْف بين المَعازِبَة والقُرَشيّين فاقتتلوا، وكانوا يومئذٍ في النّخل بوادي زَبِيْد، فقُتل يومئذٍ منَ المَعازِبَة رجلان، وهما ابْنَا العظامي[٥][١٧٥أ]، قتلهم القُرشيّون، فكان هذا أوّل خُلْف حدث بينهم، ثمّ اتّفقوا على الهُدْنة حتّى ينقضي أمر النّخل، وكان النّخل تحت أيديهم معاً، فلمّا انقضى أمر النّخل أغارتِ المَعازِبَة على القُرشيّين فقتلوا منهم داود بن رزام، ثمّ أغاروا عليهم في شوّال[٦] فقتلوا منهم رجلين: العبّاسي

---

(١) في (أ): «لحربهم».

(٢) في (د): «ابن سميرة».

(٣) في (الأمّ، ب، هـ): «السّر» وما أثبت عن (أ، ج، د) وسيأتي على الصّواب عقبه.

(٤) قوله: «وقتلوا منهم ... العسكر» سقط في (ب). ويُعرف اليوم بيت حسين بـ(أبيات حسين).

(٥) في (ج، د، هـ): «القطامي».

(٦) في (أ، د، هـ): «في أول شوال».

والجعالي، فطلب القُرشيّون الذِّمَّة منَ السّلطان والدّخول تحت الطّاعة، فأَذَمَّ عليهم وأمر بمناصرتهم، فأغاروا على المَعازِبَة فقتلوا منهم تسعةً وحرّقوا من قراهم القُرْتُب والكربيسيّة، فجمعتِ المَعازِبَة خيلها ورَجْلها في آخر شوّال وقصدوا القُرشيّة، فقُتل منَ القُرشيّين نحوٌ من أربعين رجلاً، منهم: عيسى بن الهَبَل، وقُتِل منَ المَعازِبَة رجلٌ واحدٌ يُقال له: مفرح بن الأسحم، ثمّ جمعتِ المَعازِبَة جمعاً كثيراً وقصدوا القُرشيّة آخر يوم من القِعْدة فخرج إليهم القرشيّون فاقتتلوا قتالاً شديداً، فاهتزمتِ المَعازِبَة فقُتِل منهم نحوٌ من ثلاث مئة، وكانت وقعةً مشهورة واحْتُزّ منهم نحوٌ من مئة رأس، وحُمِلت إلى السّلطان إلى تَعِزّ، فكسا الجماعة الواصلين بها.

وفي هذا التّاريخ: جرّد السّلطان القاضي شهاب الدّين أحمد بن قُبَيْب والأمير بهاء الدّين بَهادر السُّنْبُليّ في عسكرٍ جيّد، وأمرهما بالتّقدّم إلى الجهات الشّامية، فساروا جميعاً فلمّا توسّطوا بلاد الرّماة اجتمعتِ العرب عليهم من كلِّ ناحيةٍ وقصدوهم فاهتزم العسكر وقُتِل ابن قُبَيْب في حدّ سَهام.

وكانتِ الوقعة يوم الحادي عشر من شهر ذي الحِجَّة، واهتزم السُّنْبُليّ إلى العامريّة، ثمّ سار إلى الزَّيديّة، فعلم به ابن سُمير وكان في المَهْجَم فجمع جمعاً كثيراً وقصدوا الزَّيديّة، فارتفع السُّنْبُليّ إلى حصن مَنابر ثمّ قام فيه أيّاماً، ثمّ سار إلى تَعِزّ على طريق الجبل، ورجع سائر العسكر إلى السّلطان بعد الهزيمة، فكساهم وأنعم عليهم.

وفي هذه السّنة: توفِّيت الآدر الكريمة جهة الطّواشي شهاب الدّين صلاح والدةُ السّلطان الملك المجاهد[1]، وكانت امرأةً سعيدةً عاقلةً رشيدةً حازمةً حليمةً سخيّةً

---

(١) بعده في (ج، د، هـ) عن (بغية المستفيد) بحسب ما جاء في آخر النقل: «واسمها آمنة بنت الشيخ الصالح إسماعيل ابن عبد الله الحلبي المعروف بالنقاش، ولها من المآثر الدينية المجاهدية والصلاحية في قرية المحلبة شرقي تَعِزّ ولها أخرى بقرية السلامة وثالثة عظيمة الوقف جيدة العمرة بزَبِيْد تعرف بالصلاحية والخانقاة بزَبِيْد والصلاحية بالمسلب والصلاحية بالتربية ومسجد صغير بقرية المملاح، وابتنى ثلاث جوار من جواريها ثلاثة مساجد بزَبِيْد ووهبت لهم أراضي ووُقِفت عليها. إحداهن الحاجة سمح ابتنت مسجداً عند سوق الشباك بزَبِيْد والثانية الحاجة قنديل ابتنت مسجداً شرقي باب =

كريمة، ذات سياسةٍ ورياسة، وكرم نفس وعُلُوّ همّة، وكانت تدور بيوت النّاس تتفقّدهم بالعطايا الوافرة، قلّ أن يأتي الزّمان بمثلها، وما أحقَّها بقول المتنبِّيّ حيث يقول[1]:

(منَ الوافر)

ولو كانَ النِّساءُ كما ذَكَرْنا لَفُضِّلَتِ النِّساءُ على الرِّجالِ[2]

وما التَّأْنِيْثُ لاسْمِ الشَّمْسِ نَقْصٌ ولا التَّذْكِيرُ فَخْرٌ للهِلالِ[3]

وكان وفاتها يوم الثّاني والعشرين من شهر ربيعٍ الآخر منَ السَّنة المذكورة[4].

وفيها: توفِّي القاضي فتح الدّين عمر بن محمّد[5] بن عبد الرّحمن بن عبد المجيد الخَطْبا[6] القُرشيّ المخزوميّ، وكان منَ الرِّجال المعدودين فضلاً ونُبْلاً ورياسة وسياسة، وكان عاقلاً لبيباً[١٧٥ب] فَطِناً ذكيًّا مُفْرِطاً في الذِّكاء، تولَّى الشّدّ الكبير والخاصّ، ثمّ استوزره السّلطان بعد ذلك، فكان حسن السّيرة، طاهر السّريرة، توفِّي في مدينة[7] تَعِزّ يوم التّاسع والعشرين من صفر منَ السَّنة المذكورة.

وفي سنة ثلاث وستين: خالف الملك الصّالح وأخوه الملك العادل على أبيهما السّلطان الملك المجاهد، وكان خروجهما من تَعِزّ يوم الإثنين غرّة شهر صفر.

= القرتب والثالثة الحاجة غصون ابتنت مسجداً جنوبي دار السّلطان وعلى الجميع أوقاف جيدة، وابتنى زمامها الطواشي جوهر الرضواني مسجداً بزَبِيْد شرقي الجامع ويعرف بمدرسة الرهائن وأفعالها في الخير الكثيرة حتى قيل: إن وقفها ووقف حواشيها بأكثر من ألف مد ولا يعلم لأحد من نساء الملوك ما لها من المآثر الحميدة رحمة الله عليها من كتاب (بغية المستفيد)» وهي حاشية أُدرجت خطأً في المتن؛ انظر الخبر في بغية المستفيد: ٩٤-٩٥.

(١) البيتان للمتنبّيّ؛ انظر شرح ديوانه: ٣/ ٥١.

(٢) في (أ، ج): «... كمن ذكرنا» وفي (هـ) وشرح الديوان: «... كمن فقدنا».

(٣) في شرح الديوان: «... الشمس عيب».

(٤) قوله: «وكان وفاتها ...السنة المذكورة» سقط في (أ) وما زِيد عن(بغية المستفيد) في (ج، د) ألحق هٰهنا في (هـ).

(٥) في (أ): «عمر بن مجاهد بن محمد».

(٦) في (الأمّ، ب): «الخطيب»، وما أثبت عن بقيّة النّسخ؛ وانظر ترجمته في العقد الفاخر الحسن: (٣/ ١٥٩٠)، والعقود: (١١٩/٢) والعطايا السّنيّة: (٥١٦)، وفيها جميعا: «.... عبد الرحمن بن عبد الحميد».

(٧) في (هـ): «في مدرسة».

وفي هذه السّنة: ادّعى ابن ميكائيل السَّلْطنة، وكان ذلك في شهر صفر منَ السَّنة المذكورة، وضُرِبتِ السّكّة على اسمه، وخطب الخطباء له في حَرَض والمَحالِب والمَهْجَم وما يليها وينضمّ إليها منَ القرى في النّاحية المذكورة وضَربتِ السّكّة على اسمه[1]، وتسمّى في الخطبة بـ(الشّريف الحسيب النّسيب مَن أُسْرِي بجَدِّه ليلةَ الإثنين إلى قاب قوسين: محمّد بن ميكائيل الحُسينيّ الفاطميّ النَّبويّ).

وكانت مدّةُ سلطنته أربعة وعشرين شهراً، أوّلها صفر من سنة ثلاث وستّين وآخرها سَلْخ المحرّم من سنة خمسٍ وستّين.

وصادر ابن سُمير الشّيخَ أحمد بن حفيص اليزيديّ[2] مصادرةً عسرة حتّى هلك في شهر رجب منَ السَّنة المذكورة.

وفي هذه السّنة: نزل الأمير بهاء الدّين السُّنْبُليّ في عسكرٍ منَ الباب، فأغار على المَعازِبَة فقَتل منهم ثلاثةً من فرسانهم، وكانتِ المَعازِبَة قبل ذلك قدِ اجتمعت وقصدت القُرشيّة في الرّابع عشر من ربيعٍ[3] الآخر، فخرج إليهم القُرشيّون فاهتزمتِ المَعازِبَة وقُتل منهم نحوٌ من تسعين[4]، وفي ذلك اليوم قُتل أبو بكر بن يعقوب وكان فارساً لا يُطاق، وقُتل منَ القُرشيّين سبعةُ نفرٍ فيهم: إبراهيم الزَّيْلعيّ وكان من فرسانهم المشاهير.

وفي الثّاني والعشرين من ذي الحِجّة: وصل السُّفراء منَ الدّيار المِصريّة وهم: الطّواشي صارم الدّين نجيب والقاضي جمال الدّين محمّد بن عمر بن الشّريف والقاضي جمال الدّين محمّد بن عليّ الفارقي، والأمير شمس الدّين عليّ بن حاتم، ووصل معهم عدّةٌ من أمراء التُّرْك، فقابلهم السّلطان أحسن مقابلة.

---

(١) قوله: «وخطب الخطباء ... على اسمه» سقط في (هـ).

(٢) في (ج، د، هـ): «الزَّبيديّ» وهو كذلك في العقود: ٢/ ١٢٠.

(٣) في (هـ): «الرابع من ربيع».

(٤) في (ب): «سبعين»، وفي (ج): «تسعين رجلا».

وفي سنة أربع وستّين: خالف الملك المُظَفَّر على أبيه السّلطان الملك المجاهد وكان خروجه من تَعِزّ ليلة الإثنين السّادس والعشرين منَ المحرّم، وأفسد المماليك الغرباء وهجم الإِصْطَبْلَ فأخذ ما فيه منَ الدّوابّ، وأخذ منَ المُناخ ما فيه منَ الجمال، ونزل نحو عَدَن، واستخدم جماعةً منَ العَقارب، وأمرهم بالتّقدّم قَبْلَهُ، فوقفوا عند البوّابين ينتظرون وصوله، وكان قد وجد جَمَلاً يحمل بِطّيخاً فاعتاق على أكله.

فلمّا طال وقوف العَقارب عند البوّابين استغربوا الأمر فطردوهم، فلم ينطردوا[1] فقاتلوهم، واتّصل العلم بالأمير والنّاظر وأهل المدينة، فخرجوا سِراعاً وأغلقوا الباب وأقبل المُظَفَّر وأصحابه وقد أغلق الباب وفات الأمر فرجعوا إلى لَحْج، وكان الوزير ابن حسّان[2] يومئذٍ في أَبْيَن فقبضه المُظَفَّر وقبض على الأمير وولده[3] وصادرهما أيّاماً وأطلقهما [١٧٦أ] [بعد ما كان يعرض عليهما القَتْل صباحاً ومساءً ثمّ سلموا][4]، ولمّا اتّصل العلم بالسّلطان، وكان قد قدم عليه الأمير بهاء الدّين السُّنْبُليّ وجماعةٌ منَ الأشراف الحمزاويّين[5] فسار السّلطان في جملة العسكر إلى الجُوَّة، ثمّ جرّد البهاء السُّنْبُليّ ومَنْ معه منَ الأشراف وغيرهم فالتقوا في موضعٍ يُقال له: الشَّراحيّ[6] فانهزم السُّنْبُليّ ومَنْ معه، وقُتل منَ العسكر طائفةٌ، فنزل السّلطان إلى عَدَن.

وفي هذه السّنة: أصلحت المَعازِبَة وأَذَمَّ عليهم السّلطان وطلع شيخُهم العكور إلى السّلطان، واجتمع بالسّلطان وتكفّل له بإصلاح التّهائم، وجرّد السّلطان عسكراً إلى زَبِيْد

---

(١) في (الأمّ، ب): «ينطردون».

(٢) في (أ): «الوزير حسن».

(٣) في (أ، د): «الأمير ولده» ولعله الصواب.

(٤) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، هـ).

(٥) في (أ، هـ): «الحمزيين» وفي (ج، د): «المحمديين»، وهي غير معجمة في (الأمّ، ب).

(٦) في العقود (٢/١٢٢): «الشّراجي».

وأمرهم بالتّقدّم إلى فَشال والوقوف فيها حتّى يرجع أهلُها إليها، ثمّ[1] ينتقلون إلى القَحْمَة كذلك، فلمّا صار العسكر في زَبِيْد اتّفق العسكر والقُرشيّون على قتل المَعازِيَة فقتلوا منهم بِضْعاً وعشرين رجلاً يوم العاشر من شهر ربيعٍ الأوّل، وكان من جملة من قُتل الشّيخ محمّد العكور شيخ المَعازِيَة، وقُتل معه اثنان من إخوته، وقُتل عمر بن سهيل بن الأقدر[2]، وحسين بن عبادة، وحسن[3] بن العجميّ، وشيخ بني الحارق[4]، وسلم منهم جماعةٌ كانوا حينئذٍ عند الشّيخ ناصح الدّين أبي بكر بن عليّ بن مبارك فامتنع عليهم، فخشي أن يغلب عليهم فأمر بهم السّجن فأقاموا في السّجن يوم الثّلاثاء والأربعاء والخميس.

ولـمّا كان يوم الجمعة: هجم الغُزّ السّجن وقتلوهم، وكانوا بِضْعةَ عشر رجلاً، وكان جملة مَن قُتِل منهم نحواً من أربعين رجلاً كلّهم فرسانٌ مشاهير.

ولـمّا نزل السّلطان إلى عَدَن - كما ذكرنا - جرّد العساكر لولده المُظَفَّر فلم يظفر به، وكان المُظَفَّر فتّاكاً مَهِيباً لا يعاقب إلّا بالسّيف، قدِ استباح عدّةً منَ النّاس لا يدخله على أحدٍ شفقةٌ ولا رحمة، ولهذا أحرمَهُ اللهُ المُلْكَ ﴿إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرُۢ بَصِيرٌ﴾[الشّورى:٢٧].

ولـمّا نزل السّلطان إلى عَدَن وأقام بها أتاه أجلُهُ المحتوم الّذي قدّره على خلقه الحيُّ القَيّوم، فتوفِّي بها، وكان وفاته يوم السّبت الخامس والعشرين[5] من جُمادَى الأولى منَ السَّنة المذكورة، فاتّفق الحاضرون من أهل دولته على قيام ولده الملك الأفضل، ورأوا أنّه أصلح للبلاد والعباد؛ وكان مِن جُملة مَن نزل معه إلى عَدَن في تلك السَّفْرة لأمرٍ أراده الله.

---

(١) في (د): «أهلها التهائم ثم».

(٢) في العقود (٢/١٢٣): «... وابن الأقدر» أي جعلهم شخصين.

(٣) في (ج، د، هـ): «وحسين».

(٤) في العقود (٢/١٢٣): «سهيل بن الحاذق».

(٥) في (ب): «الثامن والعشرين».

وكان الملك المجاهد، رحمة الله عليه، ملكاً سعيداً عاقلاً رشيداً جواداً لبيباً شجاعاً مَهِيباً عالماً، ذَكِيًّا فَطِناً لَوْذَعِيًّا؛ فمِنْ جوده وسخائه ما أخبرني به الفقيه الإمام العلّامة جمال الدّين محمّد بن عبد الله الرَّيميّ، وكان خَصِيصاً به، قال:

أعطاني السّلطان الملك المجاهد، في أوّل [يوم][1] دخلت عليه، أربعةَ شُخُوص منَ الذّهب، وزنُ كلّ شخصٍ منها مِئَتَا[2] مثقالٍ، مكتوبٌ على وجه كلّ واحدٍ منهما[3]: (منَ الطّويل)

إذا جادَتِ الدُّنْيا عَلَيْكَ فَجُدْ بِها ... على النّاسِ طُرًّا قَبْلَ أَنْ تَتَفَلَّتِ[١٧٦ب]

فلا الجُودُ يُفْنِيْها إذا هِيَ أَقْبَلَتْ ... ولا الشُّحُّ يُبْقِيْها إذا هِيْ تَوَلَّتِ[4]

وكان مشاركاً في عدّةٍ من فنون العلم، ويُقال: إنّه أعلم ملوك بني رسول، وكان شاعراً فصيحاً، ومن شعره: (منَ الرَّمَل المُسَمَّط)

نِلْتُ أنا العِزَّ بِأَطْرافِ القَنا ... لَيْسَ بِالعَجْزِ المَعالي تُجْتَنَى

نَحْنُ بِالسَّيْفِ مَلَكْنا اليَمَنا ... كُلُّ فَخْرٍ تَدَّعي النّاسُ لَنا

أَعْرَقُ العالَمِ في المُلْكِ أَنا

أَنا شِبْلُ المُلْكِ زَيْنُ الكُتُبِ ... يُوْسُفُ جَدِّي وداوُودُ أَبِي

والشَّهِيْدُ المَلْكُ زاكي الحَسَبِ ... وعَلِيُّ القَيل زاكي المَنْصِبِ[5]

جَدُّنا بَعْدَ رَسُولٍ جَدُّنا

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٢) في (أ): «منها مئة».

(٣) في بقيّة النّسخ: «منها».

(٤) في (أ، ج، د، هـ): «... إذا ما تولت».

(٥) في (أ): «... عالي المنصب» وفي (ج): «والشهير الملك ...».

إنْ تكُنْ أَضْحَتْ عُلاهُمْ خبَرا فالعُلَى مِنِّيَ بِالعَيْنِ تُرى
أنا كَاللَّيْثِ إذا ما زَأَرا أَنا كالبَحْرِ إذا ما زَخَرا
المَنايا في يَمِيْني والمُنَى
أَبْذِلُ المالَ ولا أَجْمَعُهُ كُلُّ عافٍ نَحْوَنا مَنْجَعُهُ
وإذا القِرْنُ طَغَى أَصْرَعُهُ وإذا وَلَّى فلا أَتْبَعُهُ
وإذا لاذَ بِعَفْوِي أَمِنا
شِيَمٌ تُشْبِهُ تِلْكَ الشِّيَما يَمَنٌ لِيَ مِنْ جُدُودي القُدَما
ثُمَّ مُلْكُ الشّامِ مِنْ ماءِ السَّما يَعْشِرونَ النّاسَ طُرًّا رَغْما
مِنْ هنا أو مِنْ هنا أو مِن هنا[1]

---

(١) ورد بعده في (ج) ما نصّه: «ووجدت هذه الأبيات منسوبة إلى الملك المجاهد:

ضَحِكَ الإِبْرِيْقُ عَنْ دري الحبب مِنْ أَنِيْنِ الوَتَرِ
وكذا الأَطْيارُ غَنَّتْ مِنْ طَرَبِ عِنْدَ وَقْتِ السَّحَرِ

توشيح

أَسْمَعُ الغِيْدانَ تَنْغَمُ للدُّفُوفْ
وكذا الغدّاتُ مِنْ حَوْلي صُفُوفْ
وغُصُونُ البانِ في الخِدْمَهْ وُقُوفْ
ودُمُوعُ الغَيْثِ في الأَرْضِ انْسَكَبْ أَدْمُعٌ كالدُّرَرْ
اغْنَمُوا العَيْشَ فذا وَقْتُهْ وَجَبْ ولَيْسَ فِيْهِ كَدَرْ

توشيح

لا يصنع لِزَمانٍ قَدْ صَفا
لا ولا يَتْرُكُ وَقْتاً قَدْ وَفا
فَكَفَى ما قَدْ جَرَى لي وكَفَى
أَعْطِني الصَّهْباءَ صِرْفاً في النّجبْ تَنْفِ عَنِّي الضَّجَرْ
خَمْرَةً في الكَأْسِ ذابَتْ كالذَّهَبْ ورَمَتْ بِالشَّرَرْ

وهو الّذي مدّن ثَعَبات وبنى سُورها واخترع فيها المُخْتَرعات الفائقة والبساتين الرّائقة، وبنى فيها المساكن العجيبة والقصور الغريبة، وله منَ المآثر الدّينيّة:

مدرسةٌ في مكّة المشرّفة ملاصقة للحَرَم الشّريف يصلّي [المُصَلّي][1] فيها وهو يشاهد البيت الشّريف، وابتنى مدرسةً في مدينة تَعِزّ وجعلها جامعاً في تلك النّاحية وهي ناحية الحَبِيْل وجعل فيها خانِقَةً، وابتنى جامعاً في ثَعَبات، وابتنى أيضاً جامعاً في قرية النُّوَيْدِرة على باب سَهام من مدينة زَبِيْد، وابتنى عند بستان الرّاحة من مدينة زَبِيْد مسجداً ورتّب في الجميع في كلّ موضعٍ إماماً ومؤذّناً وقيّماً ومعلّماً وأيتاماً يتعلّمون القرآن، وفي كلّ جامعٍ خطيباً وفي كلّ مدرسةٍ مدرِّساً وطلبةً[2]، ورتّب أوقافاً جليلةً تقوم بكفاية المرتّبين، وابتنى الزّيادة الغربيّة في الجامع[١٧٧أ] المُظَفَّريّ في عُدَيْنة بتَعِزّ، وابتنى مدرسةً في دار الوَعْد بتَعِزّ وجعلها خانِقاة، ورتّب فيها إماماً ومعلّماً وأيتاماً ومؤذّناً ونقيباً للفقراء، وأوقف عليهم ما يقوم بكفاية الجميع منهم ويزيد زيادةً ظاهرةً في جميع ذلك[3].

= توشيح

اسْقِني واسْقِ نَدِيْمي بِالكَبِيْرْ

إِنَّني سَكْرانُ مِنْ رِيْقِ المُدِيْرِ

حِيْنَ يَسْقِيْني ومِنْ خَمْرِ العَصِيْرِ

يا حَبِيْبَ القَلْبِ ما هذا العَجَبْ أَنْتَ رِيْقُكَ سُكْري

أُرْجُوانٌ مازَجَهُ خَمْرُ الشَّنَبْ مِنْ شَبِيْهِ القَمَرِ»

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٢) في (أ): «مدرساً ودرسة».

(٣) جاء بعده في (ج، د) نقلاً عن (بغية المستفيد) بحسب ما ورد في آخر النّقل ما نصه: «وهو الذي بنى مسجد عسيق ورتب فيه إماماً وخطيباً وغير ذلك، ورتب لهم ما يقوم بكفايتهم وابتنت أخته جهة فاتن المسمّاة ماء السماء ابنة السّلطان الملك المؤيد الفاتنية بزَبِيْد جنوبي باب سهام والسبيل الفاتني قُبالة مدرستها المذكورة، وابتنت في طريق النخل من وادي زَبِيْد مسجد الزبد والسبيل هنالك، وأوقفت على ذلك وقفاً يقوم بكفايته، ولها مسجد صغير بين باب الشبارق والمرباع، وأوقفت في وادي زَبِيْد وقفاً جيداً على الفقراء والمساكين يعرف بالبر الفاتني، وأفعالها في الخير كثيرة، وكانت وفاتها سنة ثمان وستين وسبع مئة رحمة الله عليها وعلى سلفها؛ من (بغية المستفيد)».

وكان محبًّا للعلماء محبّباً لهم مشفقاً على الرّعيّة، وله في العدل والرِّفق بالرَّعيّة أوصافٌ حسنة، وأفعال مستحسنة، وهو أوّل من سَنَّ النّواصف للرَّعيّة، فسعى في إبطالها مَن لا وفَّقَهُ الله، وهو أوّل مَن زاد الرَّعيّة في القطائع كلِّها مَعاداً، ثمّ زادهم الأشرف حفيدُهُ مَعاداً، فسعى مَن سعى مِنَ الظَّلَمة في إبطاله فبَطَل، فأعاد لهم الملك النّاصر، فحاز الفضل.

وأجرى الملك المجاهد للرَّعيّة في آخر دولته مزال الرّبع[1] في جميع ما ازدرعوه، وكانتِ الرَّعيّة في أيّامه على أحسن حالٍ وأنعم بالٍ، رحمه الله تعالى.



(١) في (الأمّ، أ، ب، هـ): «فزال» وفي (ج): «منوال الربع» وما أثبت عن (د)، وسيأتي على الصّواب.

الفصل الحادي عشر
في ذِكْر قيام الدّولة الأفضليّة وما جرى فيها

قال عليّ بن الحسن الخَزْرَجيّ لاطَفَهُ الله في الدّارين: لمّا توفّي السّلطان الملك المجاهد، رحمة الله عليه، في التّاريخ المذكور اجتمع كُبَراء حضرته وأُمَراء دولته على قيام ولدِهِ السّلطان الملك الأفضل العبّاس بن عليّ بن داود بن يوسف بن عُمَر بن عليّ بن رسول، ولم يكن في أولاد المجاهد حاضرهم وغائبهم من هو أرشد منه، ولا أعقل ولا أولى ولا أكمل للأمر منه، وإن كان فيهم من هو أكبر سنًّا منه[1]: (منَ البسيط)

فَما الحَداثَةُ من حِلْمٍ بمَانِعَةٍ ... قد يُوجَدُ الحِلمُ في الشُّبّانِ وَالشِّيْبِ[2]

فبايعه الخاصّة والعامّة، ووجوه أهل الدّولة يومئذٍ.

فلمّا انتظمت بيعته أنفق على العسكر نفقةً جيّدة في يومه ذلك، ثمّ أصبح النّهار الثّاني سار بوالده من عَدَن إلى محروسة تَعِزّ، وجُمْلة العسكر سائرون، وكان دخولهم تَعِزّ آخر يوم الخميس سَلْخ جُمادَى الأولى، ودفن السّلطان الملك المجاهد في مدرسته يوم الجمعة[3] من جُمادَى الأخرى وحضر دفنه عامّة النّاس وخاصّتهم، واستمرّتِ القراءة عليه سبعة أيّام، وكان محمّد بن ميكائيل قد استفحل أمره في حَرَض، واستولى على الجهات الشّاميّة لخراب التّهائم وخلاف العرب.

---

(١) بعده في (الأمّ): «شعر»، والبيت للمتنبّي؛ انظر شرح الديوان: ٤/ ٤٩.

(٢) في (أ): «فما شعر الحداثة من علم .. »، وفي شرح الديوان: «... والشَّيَبِ» بفتح الياء، وهو خطأ لأن القصيدة مردفة.

(٣) في (أ، ج، د، هـ): «يوم الجمعة أول يوم».

وكان الملك المجاهد قدِ[1] اشتغل عنه بخلاف أولاده عليه، فلمّا مات المجاهد قَوِيت شوكة الفساد والمفسدين، وازداد طمع ابن ميكائيل في البلاد، ورأى أنّ موت المجاهد منَ الأسباب الدّالة على ثُبُوت سلطنته، فجمع عسكره وسار من حَرَض إلى المَهْجَم[2] في عسكرٍ جرّار، ثمّ جرّد العساكر إلى زَبِيْد يتلو بعضُها بعضاً.

فلمّا علم السّلطان الملك الأفضل بذلك جمع أكابر دولته وفرّق فيهم الأموال، وأمرهم باستخدام الرّجال واستوزر القاضي جمال الدّين[١٧٧ب] محمّد بن حسّان.

وفي يوم الخميس ثاني عشر رجب: وصل عسكر ابن ميكائيل إلى زَبِيْد نحوٌ من سبع مئة فارسٍ ومقدّمهم الشّهاب ابن سُمير فحطّ في حائط لبيق[3]، فأقام ثلاثة أيّام فقاتل أهل المدينة بكرةً وعشيًّا، وقُتل من أهل المدينة في أيّام حربه جماعة.

وفي آخر ليلة من لياليه الثّلاث: نُودي من عسكره بِضْعٌ وسبعون فارساً إلى مشدّ زَبِيْد يومئذٍ وهو القاضي ناصح الدّين أبو بكر بن عليّ بن مبارك فكساهم وأنفق عليهم، فخشي ابن سُمير أن يبيعه عسكره ويتودّدوا به إلى مشدّ زَبِيْد، فارتفع بمحطّته ورجع إلى القَحْمَة، وكان ارتفاعه ليلة الإثنين السّادس عشر من رجب المذكور.

وفي يوم السّادس عشر من شعبان[4]: حملت الرّايات السّعيدة الأفضليّة.

وفي القِعْدة: أغار ابن سُمير منَ القَحْمَة إلى حازَّة وادي زَبِيْد فحرّق قرية المَوْقِر وقَتل من أهلها جماعةً، ولزم آخرين.

وفي هذه السّنة: توفِّي الفقيه[5] أبو محمّد عبد الله [بن محمّد][6] بن عمر بن

---

(١) في (الأمّ): «وقد».

(٢) في (ب): «من المهجم إلى حرض».

(٣) في (الأمّ، ب): «الحائط لبيق».

(٤) في (أ، هـ): «وفي يوم السادس من شعبان».

(٥) في (أ، ج، د، هـ): «توفِّي الفقيه الصالح».

(٦) ما حُفّ بمعكوفتين عن (أ، ج، د، هـ)، وفي (ب): «أبو عبد الله محمد بن عمر».

أبي بكر بن إسماعيل البُرَيهيّ السَّكْسكيّ صاحب ذي السَّفال، وكان فقيهاً فاضلاً وَرِعاً صالحاً عالماً عاملاً، صوفيًّا، جمع بين الطّريقين وحاز شرف المنزلتين، وكان له كرامات، وحجّ بيت الله الحرام عدّة من سنين، وتحكّم على يدِهِ جماعةٌ منَ الفضلاء، وكان مشاركاً في عدّةٍ [منَ](١) العلوم، فقيهاً نَحْويًّا لُغَويًّا محدِّثاً مفسِّراً صوفيًّا، وكان له صبرٌ عظيم على التّدريس، توفّي في شهر المحرّم منَ السَّنة المذكورة، رحمه الله تعالى.

وفي سنة خمسٍ وستّين وسبع مئة: نزل الأمير فخر الدّين زياد بن أحمد الكاملي في العساكر المنصورة الأفضليّة منَ الأشراف والأكراد، ونزل معه الأمير شهاب الدّين السُّنْبُليّ(٢) في المماليك التُّرك، وكان خروجهم من تَعِزّ يوم العاشر منَ المحرّم، فدخلوا زَبِيْد يوم الثّاني عشر منَ الشّهر فأقاموا في زَبِيْد يومين، ثمّ تقدّموا إلى فَشال فأقاموا فيها أيّاماً، ثمّ قصدوا ابن سُمير ومن معه إلى القَحْمَة يوم الثّاني والعشرين منَ الشّهر المذكور، فاهتزم ابن سُمير وأصحابه هزيمةً شديدة، وقُتل أخوه الأعور وكان فارساً شجاعاً، وقُتل الأمير شمس الدّين عليّ بن [داود بن](٣) علاء الدّين وهو ابن أخت الأمير نور الدّين محمّد بن ميكائيل، وقُتل من أصحابهم عدّة مستكثَرة، ودخل عسكر السّلطان القَحْمَة فاحتوى على ما فيها من دوابّ وسلاح وأثاثٍ وغير ذلك، واستَذَمَّ بعض عسكر ابن سُمير، وسار ابن سُمير فيمن معه من بقيّة أصحابه إلى ابن ميكائيل(٤)، وهو في المَهْجَم، فوصلوا إلى المَهْجَم عشاءً.

فلمّا علم ابن ميكائيل خرج منَ المَهْجَم آخر ليلته سائراً إلى حَرَض فأقام في حَرَض أيّاماً قلائل، وخرج من حَرَض لـمّا علم أنّ العسكر السّلطاني قد دخلوا المَهْجَم فسار يريد

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د، هـ) وفي (ب): «عدّة علوم».

(٢) في (أ): «بهاء الدين السُّنْبُليّ».

(٣) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٤) في (الأمّ): «ميكائل».

صَعْدَة[١٧٨أ]، [وفي ذلك يقول الشّريف مطهَّر بن محمّد بن مطهَّر][١]: (منَ الطّويل)

بِجَهْلِكَ لم تَخْشَ الّذي بَأْسُهُ يُخْشَى ولم تَرهَبِ الأَفْعَى ولا الحَيَّةَ الرَّقْشَا

وأَرْداكَ مَنْ مَنَّاكَ في المُلْكِ مِثْلَما تَردَّى ضُحًى عَنْ ظَهْرِ نَاقتِهِ الأَعْشَى

ولجْتَ طُمُوْمَ البَحْرِ وهو غَمَطْمَطٌ ومَنْ وَلَجَ التَّيّارَ لاقَى بِهِ القِرْشَا[٢]

فَفاجَأَكَ العَبّاسُ مِنْهُ بِصَوْلَةٍ فغَشّاكَ مِنْها، يا مُحَمَّدُ، مَا غَشّا

أَغَرَّكَ إِرْخاءُ المُجاهِدِ سِتْرَهُ عَليْكَ ولم يَنْهاكَ مِنْهُ الّذي تَخْشَى[٣]

عَفا عَنْكَ صَفْحاً في الظَّلامِ إذا انْجَلَى بِفَضْلٍ وإِحْسانٍ وفي اللَّيْلِ إِذْ يَغْشَى

[فَلَمّا ثَوَى واعْتَزَّ في العِزَّةِ ابْنُهُ ورَبُّكَ يُعْطي المُلْكَ مِنْ خَلْقِهِ مَنْ شَا

مَشَيْتَ مُجِدًّا إِذْ تَمَشَّى إلى العُلَى وأَيُّكُما باللهِ في طُرْقِهِ أَمْشَى

وأَيُّكُما أَحْرَى بِعِزٍّ ورِفْعَةٍ وأَيُّكُما أَجْرَا على مُلْكِهِ بَطْشَا][٤]

وَلِيْتَ فلم تُوْمِنْ بَرِيًّا ولم تُخِفْ غَوِيًّا ولم تَنْهَ الفَحُوشَ عَنِ الفَحْشا

[قَبِلْتَ الرُّشَا حتّى امَّحَى مَنْهَجُ الهُدَى ولَيْسَ يُعِزُّ الدِّيْنَ مَنْ قَبِلَ الإِرْشا][٥]

فَلَمّا اسْتَوَى العَبّاسُ في المُلْكِ وانْجَلَتْ دَياجِيْرُ للنُّظّارِ في جُنْحِها أَعْشَا

دَعانا فَلَبَّيْنا نِداهُ بِعُصْبَةٍ تَرُشُّ الثَّرَى مِنْ ضَرْبِها بِالدِّما رَشّا[٦]

---

(١) ما حُفَّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٢) في جميع النّسخ: «... وهو غمطمط» ولا معنى له؛ **والغَطَمْطَم**: العظيم. **والطُّمُوم** كالطَّمّ: العلُوّ؛ يقال: طَمّ الماء يطِمّ طَمّاً وطُموماً: إذا علا وغَمَر؛ المحكم: (ط م م).

(٣) كذا: «... لم ينهاك ...» من دون جزم الفعل للضّرورة.

(٤) ما حُفَّ بمعكوفتين عن (ج، د).

(٥) ما حُفَّ بمعكوفتين عن (ج، د).

(٦) البيت سقط في (ج)

بَهالِيْلُ مِن أبناءِ فاطمةَ الّتي قَضى فَضْلَها في الخَلْقِ مَنْ خَلَقَ العَرْشا

أَتَوْكَ بِبِيْضٍ ضَرْبُها مِقْطَفُ الكُلَى وتَخْتَطِفُ الأَشْلا وتَخْتَرِقُ الأَحْشا[1]

فَلَمّا اسْتَقَرَّتْ في فَشالِ فَشِلْتُمُ كما فَشِلَتْ للأُسْدِ في رَعْيِهِنَّ الشّا

ثَمانُ لَيالٍ ظَلَّلَتْ جُنْدَكَ القَنا كما جُعِلَتْ بِيْضُ المَواضِي لها فَرْشا

أَلَمْ تَرَ أَنَّ المُلْكَ يُؤْتِيْهِ مَنِ يَشا إِلهُ السَّما الجَبّارُ مُسْتَبْدِعُ الإِنْشا

تَأَنَّ وَقِفْ في حَيْثُ أَوْقَفَكَ القَضا فَمَنْ لم يَقِفْ في بابِهِ سَكَنَ الحَشا

ولمّا دخل العسكر السّلطان القَحْمَة واحتوى عليها سار منها إلى الكَدْراء، ثمّ سار منَ الكَدْراء إلى المَهْجَم فدخلها يوم الجمعة السّادس والعشرين منَ المحرّم المذكور، فأقام العسكر فيها أيّاماً، ثمّ توجّه الأمير فخر الدّين زياد بن أحمد الكاملي[2] إلى مدينة حَرَض، فدخلها في أوائل شهر صفر في السَّنة المذكورة، فجعل فيها الأمير سيف الدّين الرّوميّ وترك معه طائفةً منَ المماليك الأجواد واسْتَوْسَقَتِ البلاد كلُّها في أسرع مدّةٍ وعمرت القرى والمدائن واتّصل النّاس بعضهم ببعض، واستمرّ القاضي ناصح الدّين ابن مبارك أميراً في المَهْجَم وتقرّرتِ الأحوال[3]، وزَأَرَ اللّيث في غابه، واستقرّ الحقّ في نِصابه.

وفي شهر ربيعٍ الآخر: كان خِتان أولاد السّلطان الملك الأفضل وهم: الملك الأشرف إسماعيل، والملك المنصور عبد الله، وذلك في يوم الأحد الثّالث عشر منه.

وأُسِّستِ المدرسة الأفضليّة في تَعِزّ المحروس يوم الجمعة الرّابع عشر من رجب.

ولمّا كان وقت السُّبُوت في زَبِيْد نَدَبَ السّلطان، رحمة الله عليه، الأميرَ شمس الدّين عليّ بن الحسام وجماعةً من بني حمزة، فيهم: الشّريف قاسم بن أحمد صاحب حصن المَوْقِر

(١) في (أ، ج، هـ): «تقطف». **والمِقْطَف**: الأداة الّتي يُقْطَف بها.

(٢) في (أ): «فخر الدين أحمد الكاملي».

(٣) قوله: «والمدائن ... الأحوال» سقط في (ج، د).

فأقاموا في النّخل كما جرتِ العادة[١٧٨ب]، وكان فساد القُرشيّين في كلّ يومٍ يَزْداد.

فلمّا كان ليلة الثّامن عشر من شوّال: اجتمعوا وهجموا النَّخْل ونهبوا طائفةً منه، فخرج العسكر في طلبهم، وكانوا قد جعلوا عدّةَ مَكامن، فلمّا توسّط العسكر بين المكامن انبعثوا عليهم فقُتل منَ العسكر جماعةٌ من أهل الخيل، فيهم الشّريف قاسم بن أحمد صاحب المَوْقِر[١]، وقُتل منَ الرَّجْل طائفةٌ وغشيهم اللّيل، وكان الأمير بهاء الدّين السُّنْبُلِيّ أمسى تلك اللّيلة في قرية النُّوَيْدِرة على باب زَبِيْد فبلغه العلم فركب آخر اللّيل إلى النَّخْل، فلمّا دخل النَّخْل اجتمع بالمقدّمين ولم يزالوا واقفين في النَّخْل حتّى انقضى رسم النَّخْل، فارتفع[٢] أهلُهُ منه والقُرَشيّون يزداد فسادهم.

فلمّا انقضى رسم النَّخْل[٣] وارتفع أهلُهُ منه جرّد العسكر إلى زَبِيْد لغزو القُرشيّين فمنهم منَ المقدّمين: الشّريف جمال الدّين محمّد بن تاج الدّين[٤] صاحب الطّويلة، والأمير شجاع الدّين حسين بن حسن الكرديّ[٥]. ووصل الطّواشي صفيّ الدّين أبو ملعق بخزانةٍ جيّدة وكسواتٍ للمقدّمين فأنفق على كافّة العسكر نفقةً جيّدة وكسا المقدّمين كسوةً سنيّة، وسار العسكر جميعُهُ لقصد القُرَشيّين، فكانتِ الوقعة يوم السّابع من ذي القِعْدة، فقُتل من وجوه القُرشيّين وفرسانهم نحوٌ مِن مئة رجلٍ مِن أجودهم.

وفي جملة من قُتل: عبد الله بن عليّ بن محمّد بن عمر[٦] بن غُراب، وكان أحد الفرسان المشهورين فراسةً وشجاعة، ونُهبتِ القرية وحرّقت، فحرق بعضها ورجع العسكر إلى زَبِيْد ظافراً منصوراً، ثمّ إنّ القُرَشيّين طلبوا الذّمّة وبذلوا تسليم نصف

---

(١) في (ج): «حصن الموقر».

(٢) في (الأمّ): «فارتفعوا».

(٣) قوله: «فارتفع أهله ... رسم النخل» ليس في (ج).

(٤) في (الأمّ، أ، ب):«رتاج الدّين» وفي(ج، د):«تاج الدين» وفي (هـ): «جمال الدين الشريف محمد بن تاج الدين».

(٥) في (الأمّ، ب): «حسين وحسن الكرديّ» وما أثبت عن (أ، ج، د، هـ)؛ وانظر العقود: ٢/ ١٣٣.

(٦) قوله: «بن عمر» ليس في (ج).

الخيل[1] الّتي معهم، ويرهنون أولادهم، فأجاب السّلطان إلى ذلك وسلّموا نصف الخيل ورهنوا أولادهم ورجعوا إلى قريتهم سكنوا فيها.

وفي سنة ستٍّ وستّين: كان رجوع أهل القُرشيّة إلى بلادهم، وفيها استمرّ الأمير سيف الدّين الخُراسانيّ مُقْطَعاً في حَرَض، وانفصل عنها سيف الدّين الرُّوميّ واستمر مُقْطَعاً في القَحْمَة.

وفي هذه السّنة: أوقع الأمير فخر الدّين زياد بالمَعازِبَة، فقَتل منهم مقتلةً عظيمة، وسار العسكر [إلى][2] المَدْنَى فقطعوا شيئاً كثيراً من نَخْلِهِ، وكان ذلك في شعبان.

وفي شهر رمضان: نزل الأمير نور الدّين محمّد بن ميكائيل من صَعْدَة إلى المُنَيْفَة من أعمال حَرَض في عسكرٍ كثيف منَ الخيل والرَّجْل، فلقيه عسكر السّلطان هنالك فانهزم ابن ميكائيل هزيمةً شنيعة، وقُتل من أصحابه نحوٌ من مئةٍ وسبعين، فيهم أربعة منَ الفرسان.

وفي هذه السّنة: نزل السّلطان زَبِيْد في شهر شوّال، فأقام فيها أيّاماً، ثمّ تفرّج في النَّخْل، ثمّ في البحر، ثمّ توجّه[3] إلى الجهات الشّاميّة لقَبْض خيول العرب فقبضها بأسرها في مدّةٍ يسيرة، ثمّ عاد إلى زَبِيْد.

وفي سنة سبعٍ[١٧٩أ] **وستّين:** طلع السّلطان من زَبِيْد، فكان دخوله تَعِزّ[4] يوم الثّالث منَ المحرّم، وقد قبض من خيول العرب نحواً من مئتَي رأس[5].

وفي هذه السّنة: وصل ابن سُمير إلى باب السّلطان على الذِّمّة الشّريفة، وكان وصوله

---

(١) في (د): «تسليم الخيل».

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٣) في (ج): «تفرج إلى النخل ثم في المحرم توجه».

(٤) في (هـ): «دخوله بعد يوم» محرفاً.

(٥) في (أ، ج، د، هـ): «فارس».

يوم الرّابع من صفر، ووصل الملك المُظَفَّر إلى حَرَض بعسكرٍ جرّار من عسكر الإمام صاحب صَعْدَة، فخرج إليهم صاحب حَرَض فهزمهم هزيمةً شديدة، ورجعوا من غير قتال[١]، ووصل رسولٌ من صاحب ظَفار وهو الفقيه أبو محمود بهديّةٍ وتُحُفٍ وطلب لصاحب بلاده نيابةً منَ السّلطان، فكتب له بذلك في شهر جُمادَى الأخرى.

وتقدّم القاضي جمال الدّين الفارقيّ سفيراً[٢] إلى الدّيار المِصريّة، وفي صحبته من الهدايا والتُّحَف ما يليق بحال المُهْدَى له والمهدي إليه، وكان تقدّمه يوم العاشر من شهر ربيعٍ الأوّل.

ووصل محمّد بن الفهد صاحب ثُلا إلى الأبواب السّلطانية مستوفداً فأكرمه السّلطان وأنصفه، ووصل جماعةٌ منَ الأشراف الهَدويّين صحبة الأمير عماد الدّين يحيى بن أحمد الحمزيّ فقابلهم السّلطان بالإكرام والإنعام العامّ.

وفي شهر رمضان من هذه السّنة: وقع في تَعِزّ ونواحيها مطرٌ عظيم خرّب بستان المَحْلَبَة وكثيراً من قصورها، وهلك فيه كثيرٌ منَ النّاس؛ سحبهم وبعضهم انهدمت عليهم [بيوتهم][٣]، وكانت مَطْرَةً لم يُعْهد مثلها.

وفي هذه السّنة: توفِّي الأمير سيف الدّين الرُّوميّ، وكان أميراً كبيراً عاقلاً حَسَنَ السِّيرة شجاعاً مقداماً في الحرب[٤]، وكانت وفاته في مدينة القَحْمَة، وهو مُقْطَعٌ بها، رحمه الله تعالى.

وفي سنة ثمانٍ وستّين: وصل القاضي جمال الدّين الفارقيّ منَ الدّيار المِصريّة بالهدايا من صاحب مصر والمماليك، وكان وصولُهُ يوم الثّامن من صفر.

---

(١) كذا الخبر في جميع النّسخ؟!، وهو في العقود (٢/ ١٣٤): «فانهزموا ورجعوا من غير قتال».

(٢) في (الأمّ، ب): «سفين».

(٣) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج).

(٤) في (ج، د، هـ): «البحر».

وفي شهر ربيعٍ الأوّل: أمر السّلطان بحَمْل أربعة أحمال طَبْلخاناة[١] وأربعة أعلام للأمير سيف الدّين طغي الأفضليّ، ووصل رسول صاحب كَنْباية[٢] ورسول ملك السِّنْد[٣] بالتُّحَف والهدايا إلى الأبواب السّلطانيّة، ووصلوا بغرسات شجر الفُلِّ الأحمر والأصفر والأزرق.

واستمرّ الأمير صارم الدّين داود ابن حناجر أميراً في الشِّحْر، وكان سفره من عَدَن يوم السّادس والعشرين من شوّال، واستمرّ بهاء الدّين الظَّفاريّ مُقْطَعاً في حَرَض، والقاضي جمال الدّين محمّد بن إبراهيم الجلّاد مُقْطَعاً في فَشال.

وفي هذه السّنة: توفِّي الأمير الكبير بهاء الدّين بَهادر السُّنْبُليّ، وكان أميراً كبيراً شجاعاً مقداماً فارساً مشهوراً، وكان أحد أعيان الأمراء في الدّولة المجاهديّة، ونال منَ الملك المجاهد شفقةً تامّة، وهو الّذي أنشأه وحمل له أربعة أحمال[١٧٩ب] طَبْلخاناة، وأربعة أعلام وأقطعه في جهاتٍ كثيرة منَ المملكة اليمنيّة، وكان مشهوراً بالشّجاعة والفَراسة، وكانت وفاته[٤] يوم الحادي والعشرين من ربيعٍ الأوّل[٥].

وفي هذه السّنة: توفِّي الفقيه الإمام البارع أبو العبّاس أحمد بن عثمان بُصَيْبِص النَّحْويّ الزَّبِيْديّ – بفتح الزّاي وضمّها- وكان إمام الحُفّاظ وشرف النُّحاة، إليه انتهت رياسة الأدب، وكانتِ الرّحلة إليه، وكان بارعاً في فهمه، وله تصانيفُ مفيدةٌ، وأشعارٌ جيّدة، شَرَح (مقدمة ابن بابِشاذ[٦])، واخترمته المنيّة قبل إتمامه، وهو شرحٌ جيّد مفيد، استجلى فيه الأسئلة الدّقيقة، وأجاب عنها بالأجوبة الحقيقة؛ وله المنظومة المشهورة في العَروض، ولم

---

(١) في جميع النّسخ: «طلبخاناة» وهو خطأ وصوابه: «طبلخاناة» وسيأتي على الصّواب مراراً.

(٢) معجم البلدان: ١/٣٤٥، والعقد الثمين: ٤/١٠٤.

(٣) في (أ): «الهند».

(٤) قوله: «وفاته» سقط من (ب).

(٥) بعده في (هـ) تحشية حشرت في المتن: «ح: بتعز المحروس فدفن بالأجياد؛ بخطّ نفيس الدين سليمان العلوي».

(٦) في (ج، د، هـ): «مقدمة طاهر ابن بادشاه»، وفي (الأمّ، أ، ب) ورد مهمل الحروف جميعها.

يزل على أحسن طريقة باذلاً نفسه للطّلبة إلى أن تُوفِّي يوم الأحد الحادي عشر من شهر شعبان منَ السَّنة المذكورة.

وتوفِّي الفقيه الصّالح تقيّ الدّين عمر بن مكّيّ بن عليّ السّطي[١] الحَنَفيّ المحدِّث، وكان فقيها محدِّثاً مشاركاً في كثيرٍ من فنون العلم.

تَفَقَّه في زَبِيْد على الفقيه برهان الدّين إبراهيم[٢] بن عمر العلويّ، وعلى الفقيه موفّق الدّين عليّ بن نوح، وعلى الفقيه برهان الدّين إبراهيم ابن مهنّا.

وطُلب لتدريس الحديث في المدرسة المجاهديّة بتَعِزّ سنة تسع وأربعين، واستمرّ إلى أن توفِّي في شهر رمضان، وكان مولده على ما قيل: في سنة ثلاث عشرة وسبع مئة في مدينة زَبِيْد، رحمه الله تعالى.

وفي سنة تسعٍ وستّين: قبض حصن خَدِد ومِعْشَاره، وفيها استمرّ الأمير بهاء الدّين المجاهديّ والياً في زَبِيْد، وانفصل بالأمير علاء الدّين شنجل.

وفيها قُتل منَ المَعازِبة نحوٌ من خمسين رأساً[٣].

وفي هذه السّنة: استمرّ الأمير بهاء الدّين طغي الأفضلي مُقْطَعاً في حَرَض وانفصل عنها بهاء الدّين الظّفاريّ، وكان الأمير سيف الدّين طغي[٤] حادّ المزاج قريب النّفس، كثير الغَيْظ قليل الاحتمال، وكانتِ الأشراف غير محتكِمين له ولا لغيره في ذلك، فلم يتّفقوا ولم يُجْزهم على ما يعتادونه منَ المُقْطَعين قبله، فلمّا رأى ما هُمْ عليه من تَرْك الطّاعة قبض على جماعةٍ منهم وحبسهم عنده، فطالبوه بخروجهم طلباً حثيثاً فقتلهم فنزع الباقون أيديهم من طاعة السّلطان.

---

(١) في (أ): «النبطي»، وهو في العقود (٢/١٣٦)، والعطايا السنيّة (٥١٤): «عمر بن عبد الله المكي».

(٢) في (الأمّ، ب): «برهان عمر بن إبراهيم» وما أثبت عن (أ، ج، د) وفي (هـ): «برهان الدين إبراهيم بن علي العلوي»؛ وانظر ترجمته في العقود: ٢/١٣٦، والعقد الفاخر الحسن: ١/٢١٢.

(٣) في (ج، د): «نفساً».

(٤) قوله: «سيف الدين طغي» وقد سلف: «بهاء الدين طغي».

فلمّا علم السّلطان بما كان منهم ومنه نَزَعَهُ منهم، وأعاد الأمير بهاء الدّين الظَّفاريّ، فلم يتّفق له استصلاح قلوبهم فأصرّوا على الخلاف قولاً وفعلاً.

وفي هذه السّنة: توفِّي الفقيه الفاضل جمال الدّين محمّد بن عبد الله بن أسعد النَّظاريّ - نسبةً إلى قريةٍ في بَعْدان يُقال لها: النَّظاري[1]، ونسبُهُ في ذي رُعَين- وكان فقيهاً فاضلاً حَسَنَ السِّيرة، أخذ عن جماعةٍ من كبار العلماء كالفقيه إبراهيم العَلويّ والفقيه إبراهيم الوزيريّ وغيرهما، توفِّي مَبْطوناً في غُرّة ذي الحِجَّة، رحمه الله تعالى.

وفيها توفِّي الفقيه البارع أحمد بن عبد الرّحمن بن عُمَر بن محمّد بن[2] سلمة الحُبَيشيّ الوُصابيّ، وكان مولده سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة، وكان فقيهاً[١٨٠أ] فاضلاً، له شهرةٌ طائلة وشيمةٌ فاضلة، وكان مشاركاً في كثير منَ العلوم، وله عدّة تصانيف مفيدة منها كتاب (الإرشاد في معرفة سباعيّات الأعداد[3]) وهو تصنيفٌ عجيب، وله ديوان شعر، وشعره كلُّهُ حسن، ليس له في زمانه نظير، وتفقّه بأبيه، وأخذ عن ابن جبريل - المقدّم ذكره - وعن قاضي القضاة عبد الأكبر، وانتفع به جماعةٌ كثيرون، وكان وفاته في سَلْخ المحرّم منَ السَّنة المذكورة، رحمه الله تعالى.

وفيها تُوفِّي الفقيه المشهور الملقّب بالسّراج أبو بكر بن عليّ بن موسى الهامليّ الحَنَفيّ، وكان فقيهاً مشهوراً، جليلَ القدر بالفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة، رحمه الله تعالى، وكان فروعيًّا أصوليًّا، نحويًّا لُغويًّا، منطقيًّا، شاعراً، فصيحاً بليغاً نَظَم (بداية المهتدي) نظماً جيّداً، ونَظَمَ (مختصر القدوري) وكان ذكيًّا، ورُزِق قَبولاً عند الخاصّ والعامّ، ودرس في المدرسة المنصوريّة بزَبِيْد مدّة، وكان وفاته في السّنة المذكورة، رحمه الله تعالى.

---

(١) جاء بعده في (ج) وأظنه حاشية حشرت في المتن: «قرية من قرى بعدان بين الحدود وأظنّها أقرب إلى معشار خَدِد المحروس».

(٢) قوله: «محمد بن» ليس في (ج).

(٣) في (ج، د، ه): «ساعات الأعداد».

وفي سنة سبعين وسبع مئة: قبض السّلطان حصن القاهر وقبض من مشايخ العَنْسيين ومشايخ الجَعاشِن نحواً من ثمانيةٍ وعشرين شيخاً وقتلهم جميعاً.

وفيها: وصلت هديّة الملك صافي صاحب كاليقوط[1]، ووصل شيءٌ كثيرٌ من غرائب الأشجار والأطيار، فغُرِستِ الأشجار في بستان دار الدّيباج، وهو فُلٌّ أبيض وفُلٌّ أصفر ووَرْدٌ، وغير ذلك.

وفي شوّال: لزم الأمير سيف الدّين طغي الأفضلي أمراءَ الأشراف بحَرَض -كما ذكرنا- وقتلهم في الشّهر المذكور، ونزل السّلطان إلى محروسة زَبِيْد، فعزل الأمير علاء الدّين شنجل عن زَبِيْد، وأمّر الأمير شهاب الدّين أحمد ابن سُمير والياً في زَبِيْد، وأقام السّلطان في زَبِيْد أيّاماً، ثمّ توجّه نحو الجهات الشّاميّة، فبسط ابن سُمير [يدَهُ][2] في البلاد وصادر النّاس مصادراتٍ عنيفةً لا أصل لها، ولزم أُناساً وحبسهم من غير سابقةٍ وأتلف بعضهم، وطلب منَ الباقين مطلباً عنيفاً، فافتدوا أنفسهم بما طلب، ولم يزل على هذا الأمر إلى أن رجع السّلطان منَ الجهات الشّاميّة.

فلمّا رجع السّلطان منَ الجهات الشّاميّة -وصبّح أوائل النّاس يدخلون المدينة بثقلهم وحريمهم- أمر بإغلاق أبواب المدينة ولم تُفْتح لأحدٍ حتّى كانت الغُزّ وأولاد الملوك من خارج الباب، ثمّ أمر بفَتْحِ الأبواب ففتحت، وقد ضَجّ النّاس ضجيجاً عظيماً، فأمر السّلطان حينئذٍ بقَبْضه، فقُبِض قبضاً شنيعاً على يدِ القاضي رشيد الدّين عمر بن أحمد الشّتيري[3]، فصادره مصادرةً صعبةً إلى أن تُوفِّي في المصادرة في التّاريخ الآتي ذكره.

وفي هذه السّنة: تصدّق السّلطان على كافّة الرّعايا في سائر جهات[4] المملكة اليمنيّة

---

(١) يريد: بـ«**كاليقوط**» المدينة الهنديّة المعروفة اليوم بـ(كلكتا).

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٣) قوله: «عمر بن أحمد الشتيري» سقط في (ب).

(٤) في (الأمّ): «الجهات».

بأن يُمْسَح[١] عليهم بالذّراع المُظَفَّريّ؛ فسمّاه النّاس الأفضليّ لكونه الّذي أجراه لهم صدقةً تامّةً عامّةً لا يختصّ بها أحدٌ[١٨٠ب] دون أحد، وهي من إحدى فَعْلاتِهِ المشهورة الحِسان. ثمّ أجرى لبعضهم مزال[٢] الخُمْس ممّا تدور عليه الحِبال، ولبعضهم الرُّبْع صدقةً مؤبَّدةً يتّصل بها القويّ والضّعيف، رحمه الله رحمةً واسعة.

وفي هذه السّنة: استمرّ القاضي سراج الدّين عبد اللّطيف بن محمّد ابن سالم مشدًّا في وادي زَبِيْد المبارك.

وفيها: توفّي القاضي وجيه الدّين عبد الرّحمن ابن الفقيه أبي بكر بن محمّد اليَحْيَويّ[٣]، وكان من غِلْمان[٤] الدّولة المجاهديّة، ونال منَ المجاهد[٥] شفقةً تامّة، وكان محبًّا للصّوفيّة، وينسب إليهم، وولي الأوقاف في الدّولة الأفضليّة، وكان وفاته ليلة[٦] الإثنين السّابع من شهر ربيعٍ الآخر منَ السَّنة المذكورة، رحمه الله تعالى.

وفي سنة إحدى وسبعين: خرج الأشراف بحَرَض على الأمير بهاء الدّين الظَّفاريّ ورفعوا أيديهم عنِ الطّاعة ووصلهم السَّيِّد إبراهيم بن يحيى الهَدَويّ، والأمير نور الدّين محمّد بن ميكائيل في عسكرٍ كثيف وجماعةٍ من بني حمزة، فحصروا الأمير بهاء الدّين في دار حَرَض أيّاماً، وكان يقاتلهم بكرةً وعشيّة، فخانه جماعةٌ من أصحابه وأسلموه.

فلمّا رأى ما نزل به استأمن منَ الشّريف عليّ بن محمّد المُسمَّى مسلّة[٧]، وخرج متوجِّهاً إلى اليمن، وكان السّلطان قد نَدَبَ القاضي محمّد بن عمر الشّريف والقاضي

---

(١) في (الأمّ، ب): «سمح» وفي (أ): «يسمح»، وما أثبت عن (ج، د، هـ).

(٢) في (الأمّ، ب): «فزال» وما أثبت عن بقيّة النّسخ.

(٣) في (أ، د، هـ): «الفقيه أبي بكر بن محمد بن عمر اليحيوي» وفي (ج): «الفقيه أبي بكر بن أحمد بن عمر اليحيوي».

(٤) في (أ، هـ): «من علماء».

(٥) قوله: «ونال من المجاهد» سقط في (ب).

(٦) في (أ): «يوم الإثنين»، وفي العقود (٢/ ١٤٠): «ليلة الثلاثاء».

(٧) في (أ): «مسلمة».

تقيّ الدّين عُمَر بن محمّد بن محيا في جماعةٍ منَ العسكر لِجباية الأموال منَ الجهات الشّاميّة.

فلمّا صاروا في المَهْجَم نزل الأشراف على حَرَض وحاصروا الأمير بهاء الدّين الظّفاريّ - كما ذكرنا - فكتب القاضي جمال الدّين[1] محمّد بن الشّريف إلى السّلطان يحقّق له حقيقةَ الأمر، واستمدّه بالعسكر فأمدّه بالأمير شمس الدّين عليّ بن إسماعيل بن إياس والأمير طغي الأفضليّ، فلمّا استولى الأشراف على حَرَض أقاموا أيّاماً، ثمّ توجّهوا نحو المَهْجَم.

فلمّا علم الشّريف بأنّهم واصلون انتقل منَ المَهْجَم إلى الكَدْراء، ووصله الأمير شمس الدّين عليّ بن إياس والأمير سيف الدّين طغي فلمّا دخل الأشراف المَهْجَم أقاموا فيها أيّاماً، ثمّ ساروا نحو الكَدْراء فارتفع ابن الشّريف وسائر عسكر السّلطان منَ الكَدْراء إلى القَحْمَة، وكان في القَحْمَة يومئذٍ الأمير فخر الدّين زياد بن أحمد الكامليّ، فاجتمع العسكر عنده واستعدّوا للقتال، فقصدتهم الأشراف إلى القَحْمَة يوم الأربعاء الثّالث عشر من شهر جُمادَى الأولى.

وكان السّلطان قد أرسل بخزانةٍ جيّدة صحبة الأمير شمس الدّين عليّ بن إياس خارجاً عن خَراج الجهات الّتي تحت يدِ الشّريف فافترقت كلمة المقدّمين وأمسك كلّ واحدٍ منهم ما عنده منَ المال، ولم يُنْفقوا على العسكر شيئاً، فقصدهم العدوّ وهم على غير اتّفاق فتخاذلوا وانهزموا، وقُتل ابن الشّريف والقاضي تقيّ الدّين عمر ابن محيا والأمير سيف الدّين طغي، وقُتل جماعةٌ منَ الغزّ والرَّجْل[2]، وأسروا الأمير[١٨١أ] فخر الدّين زياد بن أحمد الكامليّ، وانهزم ابن إياس بنفسه والعسكر[3] إلى زَبِيْد؛ فلمّا دخل العسكر المنهزمون إلى زَبِيْد اجتمع أرباب الفساد من كلّ ناحيةٍ واختلف العوّارين في زَبِيْد ليلة

---

(١) في (أ): «جلال الدين».

(٢) في العقود (٢/١٤١): «الغز والعرب».

(٣) في بقيّة النّسخ: «فانهزم ابن إياس في بقية العسكر».

الرّابع عشر على قتْل ابن إياس.

فلمّا أصبح يوم الرّابع عشر منَ الشّهر المذكور ركب ابن إياس إلى دار السّلطان وركب بركوبه أمير المدينة وهو الأمير فخر الدّين أبو بكر بن بدر[١]، ومشدّ الوادي يومئذٍ وهو عبد اللّطيف[٢] ابن سالم، وناظر البلاد وهو الأمير بدر الدّين محمّد بن إبراهيم الجلّاد[٣]، واتّفقوا جميعاً على أن يعدّوا للعسكر، فاجتمع العَوَّارين من أهل زَبِيْد ومنِ انضمّ إليهم منَ المفسدين من كلّ ناحية، وتقدّم بعضهم إلى الأمير شمس الدّين عليّ بن إياس[٤] وهو مجتمع بالأمير والمشدّ والنّاظر وصاحب فَشال، وسألوه أن ينفق عليهم كسائر العسكر، فشتمهم الأمير شمس الدّين [ابن][٥] إياس وزَبَرَهم بالكلام ووبّخهم، وأمر العسكر بلزمهم[٦]، وكانوا نحواً من عشرة رجال وهم أعيانهم، ولم يعلم أن على الباب منهم خيلاً[٧] عظيماً وجَمًّا[٨] غفيراً، فلمّا أمر بلزمهم بطش بهم العسكر فامتنعوا بسلاحهم وصفر الصّافر، وكان أمر الله قدراً مقدوراً، فانقلبتِ المدينة بمن فيها من عوّارين البلد وعوّارين المَهْجَم وسائر العرب الذين خرجوا من قُراهم على العسكر فنهبوهم في ساعةٍ واحدة، وكانت المدينة قد امتلأت منَ العرب[٩] الواصلين منَ الشّام -وكان في ظنّ الأمير أنّ العرب الواصلين منَ الشّام

(١) في (أ، ج، د، هـ): «أبو بكر بن نور».

(٢) في (الأمّ): «هو وعبد اللطيف»، هو عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سالم الزَّبيديّ؛ انظر العقد الثّمين: ٥/٤٨٩، والعقد الفاخر الحسن: ٣/١١٨١.

(٣) في العقود (٢/١٤١): «وناظر البلاد وهو القاضي جمال الدين محمد بن علي العرس، وصاحب فشال وهو القاضي جمال الدين محمد بن إبراهيم الجلاد» وسيأتي في سياق الخبر ذِكْر صفاتهم جميعاً.

(٤) في (الأمّ): «وهاس» وفي (ب): «شمس الدين بن إياس»، وما أثبت عن (أ، ج، د، هـ).

(٥) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ.

(٦) في (الأمّ): «تلومهم» وصوابه عن بقيّة النّسخ وسياق الخبر.

(٧) في بقيّة النّسخ: «خلقاً».

(٨) في (الأمّ): «وجما وجما» مكرّراً.

(٩) في (أ، ج، د، هـ): «من الغرباء والعرب».

يقولون بقوله، ولم يعلم أنّ الجميع منهم داعيةُ فسادٍ وطمع - فلمّا رأى الأمير ما رأى منَ السّواد الأعظم، قام[1] هارباً وهرب سائر المقدّمين المذكورين، وافترق العسكر فدخل الأمير موضعاً منَ الدّار فتبعه جماعةٌ منَ العَوّارين فقتلوه وقت صلاة المغرب من ليلة الجمعة الخامس عشر منَ[2] الشّهر المذكور.

ولمّا أصبح يوم الجمعة[3]: حُمل من موضعه وغُسِّل وكُفِّن وصُلِّي عليه، وقُبر داخل المدينة عند مسجد السّدرة قُبالةَ باب الشَّبارِق.

فلمّا طلعتِ الشّمس من يوم الجمعة الخامس عشر: وصل الأشراف بأجمعهم إلى مدينة زَبِيْد وحطّوا في البستان الشَّرقيّ، ودخل يحيى بن حمزة الهَدَويّ في جماعةٍ من أصحابه منَ السُّور برأي بعض العَوّارين، فوقفوا في المدينة ساعةً يدورون حول بيوت غِلْمان السّلطان ويتأمّلونها، وأمروا صائحاً يصيح بذِمَّة الله تعالى وذِمَّة الإمام على كافّة النّاس، ثمّ قال لمن عنده منَ العوّارين: افتحوا الباب للعسكر يدخلون المدينة، فقال رجلٌ من مشايخ العوّارين يُقال له: ابن العَدَني: المصلحة، يا شريف، أن ترجِع إلى أصحابك وتمهلونا[4] هذه اللّيلة حتّى نجتمع بأكابر أهل البلاد. فقال له الشّريف: وهل في البلاد[١٨١ب] مَنْ هو أَكْبر منكم؟ قال: نعم، قضاةٌ[5] وفقهاء وتجّار ورعيّة ومن لا نتعدّى أمره، فإن رضوا بكم أصبحنا فتحنا لكم الباب، وإن لم يرضوا بكم: فيا سيف يا سيف ويا حجر يا حجر، ويعطي الله النّصر من يشاء. فقال الشّريف: وما في الكلام إلّا هذا. قال[6]: نعم.

فرجع الشّريف هو وأصحابه الذين كانوا معه، وكانوا نحواً مِنْ سبعة -أو ثمانية- نفر،

---

(١) في (الأمّ): «فأقام».

(٢) في (هـ): «الخامس والعشرين من».

(٣) قوله: «يوم الجمعة» ليس في (هـ).

(٤) في (الأمّ): «وتمهلوا».

(٥) في بقيّة النّسخ: «معنا».

(٦) في (أ، ج، د، هـ): «قال له».

فأنزلوهم منَ الدَّرْب، ورجعوا إلى أصحابهم واشتدّ القتالُ ساعةً من نهار، وكان هذا كلُّهُ قبل زوال الشّمس من يوم الجمعة المذكور؛ فلمّا زالتِ الشّمس وحضر وقت الصّلاة [و](١) لم يحضر الجامع منَ النّاس إلّا أقلّ من نصفهم العادة(٢) ولم يحضر القاضي ولا الخطيب وغاب كثيرٌ منَ الأعيان فتأهبّ النّاس لصلاة الظّهر، فقام الفقيه أبو بكر بن محمّد الوصابيّ(٣) المعروف بالمكّيّ(٤) فصعِد المِنْبَر وخطب خطبةً مختصرة، ولم يدعُ للسّلطان فيها - كما جرت العادة - فبكى [النّاس](٥) بكاءً شديداً حتّى كانوا كأنّ بين أيديهم ميتاً، ثمّ نزل وصلّى بالنّاس الجمعة، فلمّا انقضتِ الصّلاة خرجوا بأجمعهم إلى موضع شرقيِّ الجامع يُقال له: المدرك، وأرسلوا للعَوّارين، فوصل جماعةٌ منهم، فقال لهم بعض الحاضرين: يا مشايخ ما هذه الأفعال الّتي فعلتموها في البلاد؟ قتلتم نائب السّلطان ونهبتم غِلْمانه ونهبتم المدينة، ما عرفنا ما مرادكم إن كان غرضكم تسلطنون واحداً منكم فقولوا لنا، وإن كان عزمكم على دخول الأشراف فانصحونا، وإن كان البلاد بلاد السّلطان عرّفتم النّاس ما مرادكم، فمن أحبّ الوقوف وقف، ومن أحبّ الخروج توجّه إلى أين ما يريد، فعرّفونا عزمكم الّذي عزمتم عليه؟ فقالوا: والله يا فقهاء ما نحن إلّا عبيد السّلطان وغِلْمانه لو يقصّنا بالمِقصّ ما رضينا بأحدٍ غيره. فقال لهم بعض الحاضرين: إنّا نخشى أن يأتي غيركم من أصحابكم ويقولون غير هذا القول. فقالوا: والله يا فقهاء ما يقدر أحدٌ يقول غير هذا القول، ولو كنّا نريد الأشراف كنّا فتحنا لهم الأبواب، ولكن والله يا فقهاء ما نقدم إلّا مَن قدّمتموه ولا نُؤخِّر إلّا مَن أخّرتموه، وما أشرتم به علينا قبلناه. قالوا:

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين يتطلّبه السّياق.

(٢) في (ج): «نصف العادة».

(٣) في (الأمّ): «الوصال»، وما أثبت عن بقيّة النّسخ، وهو كذلك في العقود: ٢/ ١٤٣.

(٤) في (ج): «المالكي».

(٥) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

فنسير إلى عند الأمير سيف الدّين الخُراسانيّ فإنّه عبد السّلطان وأوّل مَن حفظ بلاده ولا نتّهمُهُ في شيءٍ.

فقام ذلك الجمع كلُّهُ إلى بيت الأمير سيف الدّين الخُراسانيّ ودخلوا عليه، وقالوا: يا مولانا، أنت عبد السّلطان وغلامه، وهذه بلاد السّلطان فاحفظها ونحن نقاتل بين يديك، ولا يتخلّف عنك أحدٌ منّا عند القتال. فقال الأمير سيف الدّين الخُراسانيّ: وأنا أنفق عليكم وعلى كافّة النّاس ذهباً وفضّة، فصاح الصّائح حينئذٍ بالأمان وبذِمَّة السّلطان على كافّة النّاس، فظهر حينئذٍ ناسٌ مِنَ العسكر كانوا مختفين في المدينة نحوٌ من مئة وثلاثين فارساً من عسكر السّلطان واجتمع منَ الرَّجْل شيءٌ كثير.

ولمّا كان يوم السّبت الثّاني عشر[1] **منَ الشّهر المذكور** -ولم يظهر منَ المدينة[١٨٢أ] على الأشراف عِلْمٌ-: ركب الأشراف بأجمعهم وداروا حول المدينة، فوجدوا الدَّرْب من ناحية باب النَّخْل مختلًّا ففتحوا الحرب من هنالك فقاتلهم أهل المدية قتالاً شديداً، فقُتِل من أهل المدينة أربعة عشر إنساناً بالنُّشّاب، وقُتل منَ الأشراف فارسٌ واحدٌ كان قد نزل عن فرسه، وقاتل راجلاً حتّى وصل إلى أسفل الدَّرْب، وأراد أن يطلع الدَّرْب قهراً، فواجهه رجلٌ من أهل المدينة يُقال له: دُهَيس فتطاعَنا مَلِيًّا، فأصاب الشّريف طعنة كان فيها أجلُهُ، وقتل جماعةٌ من رَجْلهم، ورجعوا إلى محطّتهم في البستان الشَّرقيّ، ولم يكن بعد ذلك قتالٌ، ولم يزالوا في محطّتهم والأبواب مغلقةٌ إلى يوم الثّاني والعشرين منَ الشّهر المذكور، ثمّ استمرّوا راجعين إلى الشّام، فكان إقامتهم بالكَدْراء.

ولمّا ارتفعتِ المحطّة عن زَبِيْد وصل الطّواشي أمين الدّين أَهْيَف في عسكرٍ جيّد منَ الباب السّلطانيّ، فتخوّف منه العوّارين[2] فأغلقوا أبواب المدينة، فوقف في البستان

---

(١) في بقيّة النّسخ ما عدا (ب): «السادس عشر».

(٢) بعده في (الأمّ): «يحرسون» سبق نظر.

الشَّرقيّ خارج المدينة، فاشتدّ خوف العوّارين منه وتواترتِ الأَمْداد إلى المدينة، وكان العَوّارين يحرسون الأبواب حراسةً شديدة، والطّواشي يُظهر لهم أنّه لا حاجة له إلى دخول المدينة، وإنّما وقوفه لانتظار باقي العسكر، ثمّ يتقدّم إلى الجهات الشّاميّة في العساكر كلّها، ثمّ طلب مشايخ العوّارين وحلّفهم على حفظ المدينة وكساهم كسوة جيّدة وأَوْحدهم[1] أنّه متوجّه إلى الشّام، وأن السّلطان لم يأذن له في دخول المدينة إلّا عند رجوعه منَ الشّام، فأمنوا وما أمنوا، ولم يزلِ الطّواشي يرقب غَفَلات العوّارين عن حراسة الباب حتّى اطمأنّوا وملُّوا من طول الحراسة.

فلمّا كان يوم الأربعاء [الثّالث][2] **من رجب:** أشعر الطّواشي: على كافّة العسكر أن يكونوا على أُهبةٍ وجاءته عيونُهُ فأخبروه أنّ الباب مفتوح وليس هناك أحدٌ منَ العوّارين، فأمر جماعةً من أهل الخيل فساقوا إلى الباب فملكوه، ثمّ أمر الرَّجْل بعدهم وأمرهم أن يسقطوا أحد المصراعين من كلّ باب منَ الأبواب الأوّل والثّاني، ففعلوا، وصرخ الصّارخ في المدينة، فما وصل العَوّارين[3] إلّا وقد دخل العسكر، ثمّ ركب الطّواشي للفور واستنهض باقي العسكر منَ الخيل والرَّجْل ووقف على فرسه خارج الباب، وأمر العسكر بالدّخول ولم يزل واقفاً[4] حتّى أُتي بعدّة رؤوس من القتلى، ثمّ دخل وأمر جماعةً منَ العسكر يدورون حول المدينة يتلقّون الهارب، فكان يوماً عظيماً، ونهبتِ المدينة نهباً شديداً، وقتل في ذلك اليوم نحوٌ من أربعين رجلاً.

ولـمّا كان عند أذان العصر أمر صائحاً يصيح بأمان النّاس، وترك النّهب، ولا أمان للمفسدين.

---

(١) قوله: «وأوحدهم» كذا في (الأمّ، ج، د، ه)، وفي (أ، ب): «وأوجدهم» وهو كذلك في العقود: ٢/ ١٤٤.

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د، ه).

(٣) في (أ، ج): «وصل أول العوارين» وفي (ه): «وصل أوائل العوارين». .

(٤) في (أ): «واقفاً مكانه» وفي (ج، د، ه): «واقفاً موضعه».

ولمّا كان يوم الخميس الرّابع [منَ الشّهر المذكور][(١)]: جرّد الجرائد إلى القرى في طلب المفسدين[(٢)]، فكان يُؤتى بهم من كلّ مكانٍ ولا خطاب لهم إلّا السّيف.

وفي هذا التّاريخ[١٨٢ب]: قُيّد الأمير فخر الدّين زياد بن أحمد [الكامليّ][(٣)] في المَهْجَم وصدّروا به إلى صَعْدَة في جماعةٍ منَ الخيل والرَّجْل، فلمّا صاروا به في حدّ بلاد القائد فكّه القائد وأطلقه وطرد العسكر الذين كانوا معه مجرّدين إلى صَعْدَة، وقال له القائد: توجّه حيث شئت. فطلع حصن مَنابر، ثمّ تقدم منه إلى مِلْحان، وكان فيه العفيف عبد الله بن الهُلَيْس[(٤)]، ثمّ سار قرن عامر[(٥)].

و[لمّا][(٦)] **كان أواخر شعبان:** خرج الطّواشيّ من زَبِيْد يريد القُرشيّين وكانوا في العَرْمَة[(٧)]، فقصدهم إلى هنالك فقَتَلَ منهم محمّداً البابليّ، وكان فارساً شجاعاً من شجعانهم المشهورين، وقتَلَ معه جماعةً منَ الرَّجْل[(٨)]، فأرسل القُرَشيّون للأشراف إلى الكَدْراء وللعوّارين إلى الجبل فوصلوهم، فاجتمع الأشراف والعوّارين والقُرَشيّون وقصدوا زَبِيْد وكان الطّواشي مقيماً في القَوْز، وكان يأمر العسكر بالرُّكوب كلَّ يوم يسيرون إلى الأماكن البعيدة.

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب، هـ).

(٢) قوله: «ولما كان يوم ... المفسدين» سقط في (هـ).

(٣) ما حُفّ بمعكوفتين عن (أ، ج، د، هـ).

(٤) في (الأمّ، ب): «العليس» وما أثبت عن بقيّة النّسخ، وسيأتي لاحقاً على الصّواب.

(٥) في (أ): «... عامر أواخر شعبان».

(٦) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د، هـ).

(٧) قوله: «العرمة» غير واضحة في (الأمّ، ب) وغير معجمة، وتحتمل: «العرنة» وكذا تحتمل: «القرية»، وفي (ج): «العرصة»، وما أثبت عن (أ، د، هـ)، وهو كذلك في العقود (٢/ ١٤٦) والعقد الفاخر الحسن (٣/ ١٦٢٤) وضُبط فيه ضبط عبارة: «العَرْمَة».

(٨) في (ج، د): «القرشيين» وفي (هـ): «فرسانهم».

فلمّا كان يوم السّابع عشر من رمضان[١]: ركب العسكر للتّسيير[٢] نحو وادي رِمَع فواجههم الجمّ الغفير منَ الأشراف والقُرشيّين والعوّارين، فأرسل المقدّم من يُعلم الطّواشي ويستنجده واقتتل العسكر والقوم قتالاً شديداً، وثبت كلّ فريقٍ للآخر فبينما هم كذلك إذ أقبل بقيّة العسكر والنّاس متماسكون في القتال، فاهتزم الأشراف والعرب والعوّارين ومن معهم هزيمةً شديدة، وقُتل منهم يومئذٍ نحوٌ من خمسين رجلاً فيهم عدّة من مشاهير العوّارين، وباقيهم[٣] منَ الأشراف والقُرشيّين.

وفي آخر شوّال: نزل الأمير فخر الدّين أبو بكر بن بهاء الدّين بَهادر السُّنْبُليّ في عسكرٍ جيّد منَ الباب السّلطانيّ فارتفع بعض الأشراف منَ الكَدْراء إلى المَهْجَم، فلمّا دخلوا المَهْجَم أقاموا فيها أيّاماً قلائل وخرجوا منها غاضبين يريدون بلادهم، فلمّا صاروا في أثناء الطريق قصدوا مِلْحان يريدون العفيف عبد الله بن الهُلَيْس[٤] فأكرمهم وأنصفهم وأرسلهم إلى الأمير فخر الدّين زياد بن أحمد الكامليّ فوصلوه في آخر ذي القِعْدة[٥].

وفي أوّل ذي الحِجّة: ارتفع السَّيِّد إبراهيم وبقيّة العسكر الذين معه منَ الكَدْراء إلى المَهْجَم حين سمعوا بوصول عسكر السّلطان والأمير فخر الدّين أبو بكر بن بهاء الدّين بَهادر السُّنْبُليّ.

فلمّا كان يوم الجمعة العاشر من ذي الحِجّة: ارتفعوا منَ المَهْجَم إلى المَحالِب فأمسوا فيها ليلةً واحدة وأصبحوا سائرين لا يَلْوي أحدٌ على أحد.

ونزل الأمير فخر الدّين زياد بن أحمد الكامليّ من مِلْحان فدخل المَهْجَم يوم السّبت

---

(١) في (هـ): «السابع والعشرين من رمضان».

(٢) في (أ): «للسير» وفي (ج): «للمسير».

(٣) في (ج، د): «وما فيهم».

(٤) في (الأمّ، ب): «العليس» وما أثبت عن بقية النسخ، وقد مرّ وسيأتي.

(٥) قوله: «فوصلوه في آخر ذي القِعْدة» سقط في (ب).

الحادي عشر ودخلها الأمير فخر الدّين السُّنْبُلِيّ يوم الثّاني عشر من ذي الحِجَّة فأقاموا في المَهْجَم أيّاماً وتقدّموا إلى حَرَض، فأقاموا فيها أيّاماً قلائل، ورجع زيادٌ إلى السّلطان وأقام السُّنْبُلِيّ فيها مُقْطَعاً.

وفي هذه السّنة: توفِّي الأمير الكبير شهاب الدّين أحمد ابن سُمير، وكانت وفاته في المصادرة ثاني يومٍ منَ المحرَّم [١٨٣أ].

وتوفِّي الفقيه شمس الدّين عليّ بن محمّد بن يوسف العَلويّ في المصادرة أيضاً مع القاضي سراج الدّين عبد اللّطيف[١] بن محمّد ابن سالم.

وفي سنة اثنتين وسبعين[٢]: نزل السّلطان من تَعِزّ إلى محروسة زَبِيْد فدخلها يوم الخامس من جُمادَى الأولى، وكان الوالي في زَبِيْد الأمير فخر الدّين أبو بكر بن الفضل الحَرازيّ، ففصله عن زَبِيْد وولّاه فَشال وأمره بقَبْض مشايخ القُرشيّين، فأعمل الحِيْلة في وصولهم إليه، فلم يصلوا، فأمر السّلطان الأمير فخر الدّين أبا بكر السُّنْبُلِيّ في جماعة منَ العسكر إلى القُرشيّة ولقيهم ابن الحَرازيّ من فَشال.

فلمّا صاروا في القُرشيّة طلبوا المشايخ بسبب المباشرة في بلادهم، فوصل معظم المشايخ وتأخّر جماعة، فأمر ابن السُّنْبُلِيّ بالقبض عليهم، وكانوا ستّة عشر رجلاً فقيّدهم ووصل بهم إلى باب السّلطان يوم السّادس عشر من جُمادَى الأولى، وكان صاحب القَحْمَة قد لزم الشّيخ محمّد بن حجر وأربعةً معه[٣] من قرابته وأرسل بهم إلى باب السّلطان أيضاً، فأمر السّلطان بتَلَفِ الجميع فوَسَّط منهم خمسةَ نفرٍ وسَمَّر ثلاثةً وشَنَق الباقين، وكان ذلك يوم السّابع عشر من جُمادَى الأولى، وكان فيهم من أعيان القُرشيّين: الشّيخ عليّ بن محمّد ابن غُراب[٤] وولده الكندروش والشّيخ عمر حوالي وولده حُمَيْضة، والشّيخ محمّد بن

---

(١) في (أ): «عبد الله بن عبد اللطيف ...» وقوله: «بن سالم» ليس في (د).

(٢) في (ج، د، هـ): «اثنتين وسبعين وسبع مئة».

(٣) في (ج، د): «وأربعة عشر معه».

(٤) في (ج): «علي بن محمد غرب».

عمر بن عروة[١]، والشّيخ محمّد بن علاء الدّين، وأباح السّلطان قريتهم وأجلاهم عنها، وأسكنها قوماً آخرين، وتشتّتَ القُرشيّون في البلاد، وصاروا من طوائف الفساد.

وأقام السّلطان في زَبِيْد جُمادَى الأولى وجُمادَى الأخرى ورجب وشعبان وشهر رمضان وشوّال وذا القِعْدة وذا الحِجَّة، وفي ذي الحِجَّة استمرّ الطّواشي مكين الدّين أَهْيَف[٢] والياً في زَبِيْد وكان استمراره يوم الحادي عشر، ولم يزل مستمرًّا في ولايته إلى أن هلك في تاريخه الآتي ذكره، إن شاء الله تعالى.

وأطلق السّلطان يدَهُ في البلاد كلِّها، فلا يعلو أمرَهُ أمرٌ[٣].

وفي سنة ثلاثٍ وسبعين: تقدّم السّلطان إلى محروسة تَعِزّ في شهر المحرَّم.

وفي هذه السّنة: نزل الشّريف نور الدّين محمّد بن إدريس بن تاج الدّين الحمزيّ في طائفةٍ منَ الأشراف أصحاب المشرق ووافقهم الأمير نور الدّين محمّد بن ميكائيل وانضمّ إليهم أيضاً الشّريف جمال الدّين ابن مدرك[٤]، فقصدوا حَرَض وكان فيها الأمير فخر الدّين زياد بن أحمد الكامليّ فعاثوا في البلاد، وطلع الأمير فخر الدّين إلى باب السّلطان مستنجداً فكساه السّلطان كسوةً فاخرة، وأنعم عليه وجرّد معه عسكراً منَ الباب وجماعةً من بني حمزة، وأمره أن يأخذ منَ الرّتب ما شاء، فنزل في عسكرٍ جرّار وخزانةٍ جيّدة، وكان نزوله في شهر ربيعٍ الآخر[١٨٣ب]، فتوجّه نحو المَهْجَم وقد استقرّ فيها ابن ميكائيل وأصحابه المذكورون فوصلهم الأمير يوم الأحد التّاسع من شهر جُمادَى الأولى، فخرج إليه الأشراف المذكورون ونور الدّين ابن ميكائيل ومن معهم واشتدّ القتال بينهم ساعةً من نهارٍ، ثمّ انهزم ابن ميكائيل وأصحابه الأشراف هزيمةً شديدة، وقُتِل الشّريف محمّد بن

---

(١) في (ج، هـ): «محمد بن عمر عروة».

(٢) في (أ): «الطواشي أمين الدين أهيف».

(٣) قوله: «فلا يعلو أمره أمر» سقط في (هـ).

(٤) في بقيّة النّسخ ما عدا (ب): «... محمد بن مدرك»، وفي العقود (١٤٩/٢): «محمد بن سليمان بن مدرك».

إدريس في نحوٍ من مئة إنسان، وكانت الوقعة آخر النّهار.

فلمّا حصلتِ الهزيمة في ذلك الوقت سَتَرَهم اللّيل فاتّخذوه جَمَلاً وأُخذت رؤوس المَقاتيل[1] وحُمِلت إلى السّلطان وهو في تَعِزّ، ثمّ نزل السّلطان إلى تِهامة في النّصف من جُمادَى الأولى، وسار الأمير فخر الدّين إلى حَرَض ونواحيها، فخالف عليه أصحاب جازان وانضمّ إليهم أصحاب المِخْلاف السُّليمانيّ، فقصدهم الأمير فخر الدّين فيمن معه إلى جازان وحطّ عليهم حتّى أذعنوا بالصّلح والطّاعة بعد أن قتل منهم جماعة في شوّال منَ السَّنة المذكورة.

وفي هذه السّنة: توفِّي الطّواشي جمال الدّين نجيب[2] زِمام الباب الشّريف، وكان سيِّدَ الزِّماميّة كريماً حليماً، حسن الأخلاق كريم النّفس، وكان له خطٌّ[3] عجيب قلَّ أن يأتي الزّمان بمثله في أبناء جنسه، وكان وفاته في مدينة الجُوَّة وقُبِر هنالك، رحمه الله تعالى.

وتوفِّي[4] القاضي جمال الدّين محمّد بن حسّان الوزير، وكان من رجال الزّمان، عاقلاً كاملاً لبيباً مَهيباً بعيداً قريباً، له بأسٌ شديد ورأيٌ سديد، وكان سيِّد الوزراء في زمانه[5]، كامل الأوصاف، حسن السِّيرة جيّد التّدبير، نصوحاً له عَزْمٌ وحَزْم[6]: (منَ الطّويل)

قَلِيْلُ الكَرَى لو كانَتِ البِيْضُ والقَنا ... كآرائِهِ ما أَغْنَتِ البِيْضُ والزَّغْفُ[7]

يَقُومُ مَقامَ الجَيْشِ تَقْطِيْبُ وَجْهِهِ ... ويَسْتَغْرِقُ الأَلْفاظَ مِنْ لَفْظِهِ حَرْفُ

رحمه الله تعالى.

---

(١) في (ج، د): «القبائل».

(٢) في (ج): «بخيت» وهو خطأ، وإنّما هو نجيب بن عبد الله زمام دار المجاهد؛ العطايا السّنيّة: ٦٥٨.

(٣) في (أ، ب): «حظ».

(٤) في (ب): «وفيها توفي».

(٥) قوله: «كاملاً لبيباً ... زمانه» ليس في (ج، د).

(٦) البيتان للمتنبي، انظر شرح ديوانه: ٢/١٧-١٨.

(٧) **الزّغف**: الدّروع، ويقال للدِّرْع الواحدة أيضاً: زَغْف.

وتوفِّي[1] الفقيه الإمام البارع برهان الدِّين إبراهيم بن عيسى مطير الحكميّ الشّافعيّ، السّاكن في أبيات حسين من نواحي سُرْدُد، فكان فقيهاً نبيهاً عالماً عاملاً صالحاً ورعاً زاهداً، حَسَنَ المذاكرة مُبارك التّدريس، محبوباً عند الخاصّ والعامّ، توفِّي ليلة الجمعة الرّابع والعشرين من ذي القِعْدة منَ السَّنة المذكورة، وكان ميلاده ليلة الإثنين لأربع بقين من شهر ربيعِ الآخر من سنة ثلاث عشرة وسبع مئة، رحمه الله تعالى.

وفيها: توفِّي الفقيه الفاضل المتقن المحقّق جمال الدّين أبو يزيد محمّد بن عبد الرّحمن بن أبي بكر السّراج الأشعريّ السّدوسيّ الحَنَفيّ الفَرَضيّ، وكان فقيهاً عالماً عاملاً فَطِناً، ذكيًّا وَرِعاً، له فَهْمٌ ثاقب ورأي صائب، تفقّه بالفقيهين إبراهيم بن عمر العَلويّ وإبراهيم بن مهنّا، وأخذ علم الفرائض والجَبْر والمقابلة عنِ الفقيه موسى بن عليّ النَّخْليّ المعروف بابن [الجلّاد][2]، وله تعاليقُ حسنة واعتراضاتٌ جيّدة، واختصر (شرح الخُوارَزميّ)، وكان مبارك[١٨٤أ] التّدريس حَسَنَ الإقراء، مراعياً لطريقة مشايخه، رحمهم الله تعالى.

وتفقّه به عدّة من أهل المذاهب[3]، وكان لا تزال وصيّته تحت رأسه، فلمّا أحسّ بالموت أبرأ كلَّ من له عليه دينٌ قلّ أو كثر، وكانت وفاته في السّنة المذكورة وعمره يومئذٍ ثلاث وخمسون سنة، رحمه الله تعالى.

وفي سنة أربع وسبعين: تقدّم الرّكاب العالي من زَبِيْد إلى تَعِزّ وكان مقدّمه في إبّان الخريف وقوّته، فوقع على السّلطان وعلى العسكر مطرٌ عظيم وهم في وادي المُخَيْشِيب فامتلأ الوادي ماءً وسال بطائفةٍ منَ النّاس، فضلاً عنِ الدّوابّ وغيرها.

وفي هذه السّنة: تولّى الوزارة القاضي تقيّ الدّين عمر بن أبي القاسم بن مُعَيْبد[4]، وكان

---

(١) في (ب): «وفيها توفي».

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٣) في (أ، ج، د، هـ): «المذهب».

(٤) في (أ): «... عمر بن القاسم بن معيبد» وفي (د): «... عمر بن أبي القاسم معيبد».

أحقّ مَن قِيْل له سيّد الوزراء؛ لِما جمع الله فيه منَ الخصال الحميدة والأوصاف العديدة، وكان استمرارُهُ يوم الخميس السّادس عشر من شهر ربيعٍ الأوّل منَ السَّنة المذكورة.

وفي هذه السّنة: تقدَّم السَّفْر[١] إلى الدّيار المِصريّة مرّةً أخرى صحبة القاضي جمال الدّين محمّد بن عليّ الفارقي والأمير صارم الدّين محمّد بن عليّ الحَلَبيّ، وكان مقدمهم[٢] في شهر رمضان منَ السَّنة المذكورة.

وفي شوّال: تقدّم الرِّكاب العالي من تَعِزّ إلى زَبِيْد فسكنها واستوطنها وعمل الحصنة[٣] بها.

وفي هذه السّنة: توفِّي الفقيه الفاضل الصّالح المشهور أبو بكر بن محمّد بن يعقوب السَّودي - بفَتْح السّين - المعروف بابن أبي حَرْبَة، وكان أحد علماء الحقيقة[٤] ومشايخ الطّريقة، عالماً عاملاً، له كراماتٌ مشهورة، وكان فصيحاً، وكان يُطْعم الطّعام ويَكْفل عدّة منَ الأرامل والأيتام.

توفِّي في جُمادَى الأخرى منَ السَّنة المذكورة في قرية الواسط من قرى مَوْر، ودُفن بها[٥]، وكان يوم وفاته ودفنه يوماً مشهوراً.

وفي سنة خمسٍ وسبعين[٦] وسبعِ مئة: طلع السّلطان من محروسة زَبِيْد إلى محروسة تَعِزّ كعادته، ونزل في شوّال منَ السَّنة المذكورة، فقام فيها أيّاماً، ثمّ تقدّم إلى النَّخْل فتفرّج فيه مدّة، ثمّ سار إلى البحر من ساحل الأَهْواب، فأقام هنالك إلى آخر السّنة.

---

(١) في (ج، د): «السفراء».

(٢) في (أ، ج، د، هـ): «تقدمهم».

(٣) في (أ): «الجفية» وفي (ج، د): «الجفنة» وفي (هـ): «الجفتة».

(٤) في (ج): «الحنفية».

(٥) قوله: «ودفن بها» سقط في (ب).

(٦) في (هـ): «ثمان وسبعين».

وفي هذه السّنة: قُتل الأمير الكبير سيِّد الأمراء فخر الدّين زياد بن أحمد الكامليّ[١] غِيْلةً وخَدِيعة في حدّ القُحْريّة، وكان يومئذٍ مُقْطَعاً في الجنَّة فتزوّج امرأةً منَ العرب، وكان يتكرّر إليها ويبيت معها، فلمّا كَثُرَ تكرارُهُ ومبيته عندها رصده بعض بني عمّها، فدخل عليه وهو نائم فقتله، رحمة الله عليه، وكان سيِّد الأمراء في زمانه لا يُقاس بغيره ولا يقاس به غيرُهُ، وكان سريع النّهضة عند الحادثة، شجاعاً رئيساً جواداً نَفِيساً، كثير العَدْل والإنصاف، متحبِّباً إلى الرَّعيّة، محبوباً عند كافّة النّاس، وكان قَتْله يوم الخامس[٢] من رجب منَ السَّنة المذكورة.

وفي شهر ذي الحِجَّة منَ السَّنة[١٨٤ب] **المذكورة:** قُتل الشّيخ أبو بكر بن معوضة السَّيَريّ صاحب بَعْدان غِيْلةً على فراشه واحتزّ رأسه وحمل إلى حضرة السّلطان، وكان أحد رجال الدّهر، وأفراد العصر عَزْماً وحَزْماً، وهو الّذي استولى على حصون بَعْدان، ونزع يدَهُ عنِ الطّاعة[٣].

وفي سنة ستٍّ وسبعين: طلع السّلطان من تِهامة في أوّل السّنة المذكورة بعد قتل السَّيَريّ، ولمّا قُتل الشّيخ أبو بكر السَّيَريّ - كما ذُكر - كتب ولده محمّد بن أبي بكر إلى الإمام صلاح بن عليّ يستنجده على بلاد السّلطان، فأنجده بنفسه فيما شاء من خيلٍ ورَجْل[٤]، وجمع السَّيَريّ جموعه وسارا جميعاً يريدان تَعِزّ فوصلا مدينة الجَنَد يوم السّادس من رمضان فأقام هنالك ثلاثة أيّام واستخدم السّلطان جمعاً كثيراً منَ الفارس والرّجال[٥]، وكتب إلى كافّة القبائل بحِفْظ الطّرق الّتي يمرُّ فيها الإمام واستوحش الإمام أمره، وكان يقدّم الحَزْم في

(١) قوله: «زياد بن أحمد الكاملي» سقط في (د).

(٢) في (ب): «الخميس».

(٣) قوله: «ونزع يده عن الطاعة» سقط في (ج، د).

(٤) جاء بعده في (ج): «وجميع ما يحتاج إليه».

(٥) في (ج، د، هـ): «والراجل».

أموره كلِّها، ونُمي إليه بعضُ الخبر أنّ السّلطان كتب إلى كافّة القبائل بحفظ الطّريق ووعد كلًّا بما يُرضيه، واستمرّ الإمام راجعاً في غير الطّريق الّتي جاء فيها، وجدّ في السَّير حتّى خرج من حدّ بلاد السّلطان، وتعلّق ابن السَّيَرِيّ ببلده وحصونه، وكان مبارز الرّفدي ممّن نزل إلى الإمام وسار معه وكَثَّر سواده.

فلمّا ارتفع الإمام عن الجَنَد - كما ذكرنا - جرّد السّلطان إلى بلد الرّفدي جماعةً منَ العسكر فأخذوه وجاؤوا به إلى السّلطان فأمر به السّلطان فقُتل، ولم ينزل السّلطان تِهامة في هذه السّنة.

وفيها: تقدّم السّلطان إلى محروسة عَدَن في شهر شوّال، وكان طريقه على لَحْج، وأقام في عَدَن أيّاماً، ونشر فيها منَ العدل ما لا يُعهد، وكسا النّواخِيذ وأبطل كثيراً ممّا أحدثه العمّال، وسارتِ التّجّار بذكره الجميل ونائله الجزيل إلى كلّ ناحية في البرّ والبحر، ثمّ تقدّم أَبْيَن وأقام فيها أيّاماً قلائل، واصطاد كثيراً من حُمُر الوحش، ثمّ عاد إلى عَدَن فأقام فيها يومين أو ثلاثة أيّام، ثمّ سار إلى محروسة تَعِزّ.

وفي سنة سبعٍ وسبعين: وصل السَّفْر[1] منَ الدّيار المِصريّة صحبة القاضي جمال الدّين محمّد بن عليّ الفارقيّ وأوصلوا منَ الهدايا والتُّحَف شيئاً كثيراً، وكان وصولهم في شهر المحرَّم منَ السَّنة المذكورة.

وفي هذه السّنة: نزل الإمام صلاح بن عليّ إلى[2] تِهامة في جيوشٍ عظيمة منِ الخيل والرَّجْل، فرأى وُلاة البلاد ألّا طاقةَ لهم به، فارتفعوا عن بلدانهم إلى مدينة زَبِيْد، فاجتمعوا بها، وصار[3] الإمام في الجهات الشّاميّة فنهبها وأخربها، وسارت عساكره إلى مدينة زَبِيْد فوصلها غرّة شهر رجب منَ السَّنة المذكورة، فأقام ثلاثة أيّام شرقيّ المدينة،

---

(١) في (ج، د، هـ): «السفراء».

(٢) في (ج): «صلاح الدين إلى».

(٣) في (أ، ج، د، هـ): «وسار».

فلم يجد فيها مَطْمَعاً، ويُقال: إنّه طلع منارة جامع النُّوَيْدِرة فرأى في المدينة أُمَماً لا تُحصى قدِ اجتمعوا من كلّ ناحية، فراعه ما رأى مِن كَثْرة النّاس، وكان الطّواشيّ أَهْيَف في المدينة[١٨٥أ] أميراً طلب مشايخ القرى وأمرهم بجَمْع رجالهم وأن يكونوا على أُهْبَةٍ بينما يصلهم عِلْمُهُ، وألّا يتأخّر منهم أحدٌ فيعاقب أشدّ العقوبة، وكان أَهْيَف قد عزم على أن يقصد المحطّة في ليلةٍ منَ اللّيالي بالعسكر الّذي في زَبِيْد وبكافّة أهل القُرى[١]، فاتّصل العلم إلى الإمام من بعض أهل القرى فاستمرّ راجعاً ولم يقف أكثر من ثلاثة أيّام، ورجع في اليوم الرّابع.

قال عليّ بن الحسن الخَزْرَجيّ عامله الله بالحسنى: كنت يومئذٍ في مدينة زَبِيْد فأخبرني رجلٌ من أهل سَهام لا أتّهِمُهُ - وكان الإمام صلاح بن عليّ حاطًّا على باب المدينة الشّرقيّ في عسكره قبل أن يرتحل الإمام بليلةٍ أو بليلتين - قال: رأيت اللّيلة كأنّه حصل قتالٌ عظيم بين عسكر الإمام وبين أهل زَبِيْد فبينا النّاس يقتتلون إذ خرج رجلٌ عظيم الخلق طويل القامة على فرس كأعظم ما يكون من الجِبال لا منَ الخيل[٢] وعلى الفرس والفارس ثيابٌ كلّها خُضْرٌ وحولَهُ منَ النّاس جمعٌ عظيم، فلمّا خرج في جمعه ذلك ورآه عسكر الإمام انهزموا[٣] بين يديْهِ فتبعهم في ذلك الجمع الذين معه فتوجّهوا نحو الشّام، ولم يلتفت منهم أحد، فكان آخر العهد بهم.

فلمّا سمعت هذه الرُّؤيا - مع ما أعلم من صِدْقه في الحديث إذا تحدّث-: أيقنت بهزيمة القوم، فأصبح الإمام وجيشه متوجّهين إلى نحو الجهات الشّاميّة في صبح ليلة الرُّؤيا أو صبح اللّيلة الثّانية، والله أعلم.

---

(١) بعده في (أ): «وكان يدور كل يوم حول المدينة».

(٢) قوله: «من الجِبال ...» كذا في (الأمّ، أ، ب) وهو غريب، وفي (ج، د، هـ): «كأعظم ما يكون من الخيل»، وفي العقود (٢/١٥٥): «... من الجمال ...».

(٣) في (الأمّ، أ، ب): «فانهزموا».

وفي هذه السّنة: استمرّ الأمير ركن الدّين عبد الرّحمن بن عليّ الهُمام[1] في حَرَض والأعمال الرّحابيّة[2] مُقْطَعاً بها.

وفي شهر رمضان منَ السَّنة المذكورة: جرّد السّلطانُ الأميرَ صارم الدّين داود بن موسى بن حناجر إلى ناحية ذَمار في عسكرٍ كثيف منَ الخيل والرَّجْل، فقبض عدّة حصون هنالك وأجابته العرب رَهَباً ورَغَباً، وأخرب قُرًى كثيرة، فوجّه الإمام جيوشاً كثيفةً لقتاله، فلم تَقُمْ لهم قائمةٌ معه، وجمع الإمام جموعاً أُخر، واستنجد أهل صنعاء ونصب خيامه في الحَقْل مقابلاً لمحطّة ابن حناجر وأرسل عيونَهُ يحقّقون له أخبار العسكر ساعةً فساعة، فلم يزل هذا دأبه حتّى وصل إليه بعض عيونه فأخبروه بافتراق العسكر في ذلك اليوم، وأنّه ليس في المحطّة إلّا نحوٌ من أربعين فارساً، فانتهز الفرصة وصدم المحطّة بنفسه وبمن معه في حال افتراق أهل المحطّة، وكان في المحطّة[3] من الزَّيديّة ناسٌ كثير قد استخدمهم ابن حناجر، فلمّا اصطدم العسكر أحاطوا بالأمير قبل وصول الإمام إليه فأسروا الأمير وقُتِل ناسٌ منَ العسكر، ونُهبتِ المحطّة، وذلك في شهر صفر من سنة ثمانٍ وسبعين.

وفي سنة ثمانٍ وسبعين: طلع الأمير بدر الدّين محمّد بن عليّ بن إسماعيل بن إياس في العسكر المنصور مُغِيراً إلى[١٨٥ب] الحَقْل ومَنَع عسكر الإمام منَ الدّخول في حدود البلاد السّلطانيّة، وأقام هنالك ينشر الغَوائر[4] في كلّ ناحية وعلى كلّ قبيلة، وبذل الأموال وملك قلوب الرّجال.

وفي هذه السّنة: خالف الشّريف محمّد بن سليمان بن مدرك في حَرَض ونزع يدَهُ عنِ

---

(١) في (أ، ج، د، هـ): «... علي بن الهمام».

(٢) في (ج، د، هـ): «الرحبانية»، وهو كذلك في ارتفاع الدولة المؤيدية (٨٣): «الرُّحْبانيّة».

(٣) قوله: «وكان في المحطة» سقط في (د).

(٤) في (أ، د، هـ): «يشن الغوائر» وفي (ج): «يشن الغارات».

الطّاعة ووافقه على الخِلاف جماعةٌ منَ الأشراف وقالوا بقوله، وأقام فيهم[1] على طاعة السّلطان.

فلمّا كان يوم الثّاني عشر من جُمادَى الأولى: حصل المَصافّ بوادي رُحْبان من أعمال حَرَض بين العسكر السّلطانيّ والأشراف المخالفين، فقُتل الشّريف محمّد بن سليمان وقُتل معه جماعةٌ منَ الأشراف وأُخذت رؤوسهم وحُملت إلى زَبِيْد ثمّ إلى تَعِزّ، وكان السّلطان يومئذٍ في تَعِزّ[2]، فقام برياسة الأشراف بعده الشّريف يوسف بن سيف الدّين وأخوه أحمد[3] المُسمَّى عضدة، وكان صاحب حَرَض يومئذٍ الأمير ركن الدّين عبد الرّحمن بن عليّ بن الهُمام.

وفي آخر جُمادَى الأخرى: نزلَ السّلطان من محروسة تَعِزّ إلى زَبِيْد فدخلها أوّل يومٍ من رجب، فأقام أيّاماً في قصره المعروف بالخَوَرْنَق، ثمّ سار إلى وادي رِمَع في طلب الصَّيْد، فاصطاد هنالك شيئاً كثيراً، ورجع إلى قصره المذكور فأقام فيه.

ثمّ وصل ولدُهُ السّلطان الملك الأَشْرف من محروسة تَعِزّ، وكان وصولُهُ إلى زَبِيْد يوم الجمعة الرّابع عشر[4] من شعبان الكريم مطلوباً طلباً حَثِيثاً ليقضي الله أمراً كان مفعولاً، فكانت مدّة إقامته في زَبِيْد ثمانيةَ أيّام، ثمّ توفّي السّلطان الملك الأفضل، رحمه الله، وكان وفاتُهُ يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر شعبان المذكور منَ السَّنة المذكورة.

فاتَّفَقَ رأيُ الحاضرين من رؤساء الدّولة على قيام ولده السّلطان الملك الأَشْرف إسماعيل بن العبّاس بن عليّ بن داود، فبايَعَهُ كُبراء الدّولة[5] وعظماؤها وصُلَحاء الأُمَّة

---

(١) في (ج، د، هـ): «وأقام باقيهم».

(٢) قوله: «وكان السّلطان يومئذٍ في تعز» سقط في (ب).

(٣) قوله: «أحمد» سقط في (ب).

(٤) في (هـ): «السابع عشر».

(٥) في (الأمّ، ب): «أكثر الدولة» وما أثبت عن بقيّة النّسخ.

وعلماؤها، فانعقدتْ بيعتُهُ المباركة في التّاريخ المذكور؛ وحضر أُمراء العسكر وكُبَراء الأَشْراف ومشايخ العرب، وحَلف له الجميع منهم، وانتظمتِ الأمور، وتَقَرَّرَتْ أحوال النّاس، ولم يَمُدَّ أحدٌ يدَهُ ولا رفع أحدٌ رأسَهُ.

ثمّ شرعوا(١) في جِهاز والده وغَسْلِهِ وتكفينه والمَسِير به إلى تُرْبَتِهِ المباركة في مدينة تَعِزّ(٢)، فكان دفنُهُ في تربته المذكورة يومَ الإثنين الرّابع والعشرين من شهر شعبان الكريم، وقُرِئ على تُرْبَتِهِ هنالك سبعةَ أيّام، رحمه الله تعالى.

وكان ملكاً يَقِظاً حازماً عارفاً عاقلاً فاضلاً ذكيًّا أديباً، فقيهاً نبيهاً، مشاركاً للعلماء في عدّةٍ من فنون العلم، عارفاً بالنَّحْو والأدب واللُّغة والأنساب وأيّام العرب وسير الملوك(٣)، وصَنَّف عدّةً منَ الكتب منها:

كتاب (نزهة العيون في تاريخ الطّوائف والقرون) لم يُحْذَ على مثاله ولم يُنْسَج على مِنْواله وهو كتابٌ مُقْنِعٌ(٤) نافع جدًّا، وله كتاب (العطايا السَّنِيَّة في المناقب اليمنيّة) يحتوي على طبقات [١٨٦أ] فُقَهاء اليمن وكُبَرائها وملوكها وأُمَرائها، وله كتاب(٥) (نزهة [الأبصار](٦) في اختصار كنز الأخيار)، واختصر (تاريخ ابن خَلِّكان)، وله كتاب(٧) (بُغْيَة ذَوي الهِمَم في أنساب العَرَب وأُصُول العَجَم).

وهو الّذي [جَدَّد](٨) سُور زَبِيْد، وعمر خَنادقها بعد أنِ انْهَدَم سُورها وأُخْرِبَت

---

(١) في (الأمّ، ب): «ثم سرحوا» وما أثبت عن بقيّة النّسخ.

(٢) قوله: «تعز» سقط في (ب).

(٣) قوله: «وسير الملوك» سقط في (ج، د، ه).

(٤) في (أ): «ممتع» وفي (ج، د، ه): «ممتنع».

(٥) قوله: «وله كتاب العطايا السنية ... وله كتاب» سقط في (ه).

(٦) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د، ه)

(٧) قوله: «نزهة الأبصار ... وله كتاب» سقط في (أ).

(٨) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

خنادقها، وأنفق في ذلك جملة مستكثرة.

وأَجْرَى للرّعية في معظم جهات اليمن الرّبع ممّا ازدرعوه، وفي بعضها الخُمُس وأجرى لهم الذّراع الشّرعيّ في المساحة؛ وبينه وبين الذّراع الدّيوانيّ بَونٌ ظاهر.

وكان كريماً جواداً، يَضَعُ الهِناءَ موضعَ النُّقْب(١)، ووهب للشّريف عليّ بن داود بن الهاديّ الحمزيّ(٢) أربع مئة ألف درهم زوّادة(٣) له يوم مقدمه إلى بلاده، وكان شجاعاً جليداً، شديد البأس قويّ النّفس؛ قصده الإمام صلاح الدّين(٤) بن عليّ في جموعٍ كثيرة لا تنحصر منَ الخيل والرَّجْل لموافقة ابن السَّيَريّ، وجمع ابن السَّيَريّ أيضاً منَ الرَّجْل ما يجاوز حدّ الحصر، وبلغ جمعهم الحَوبان، وكان يومئذٍ مقيماً في ثَعَبات، فما تزلزل ولا تحوّل؛ وولي الملك -[و](٥)في قطر اليمن من طوائف الفساد ما يزيد على ألفَي فارس، فضلاً عنِ القُرناءِ والأضداد- ففرَّق كلمتهم واستأصل شأفتهم.

وكان له منَ المآثر الدّينيّة المدرسة الّتي أنشأها في مدينة تَعِزّ في ناحية الحَبِيل، أمر فيها بعِمارة مَنارةٍ لم يكن في البلاد مثلها، وذلك أنّها ثلاث طبقات: فالطّبقة الأولى مربّعة الشّكل قائمة الأركان، والطّبقة الثّانية مثلّثة الأركان قائمة الحروف، والطّبقة الثّالثة مسدّسة الشّكل عجيبة المنظر. وابتنى مدرسة في مكّة المشرّفة قُبالةَ باب الكعبة المعظّمة، ورتّب في كلِّ مدرسةٍ مدرِّساً ومُعِيداً وعشرةً منَ الطّلبة وإماماً وقيِّماً ومؤذِّناً ومعلِّماً وأيتاماً يتعلّمون القرآن، وأوقف عليهما وَقْفاً جيِّداً يقوم بكفاية الجميع، وله الآثار الحسنة والسِّير المستحسنة.

---

(١) قوله: «يضع الهناء موضع النُّقب» مثلٌ يضرب للخبير بمعالجة الأمور؛ **والهناء**: القَطِران. **والنُّقْب**: جمع النُّقْبة، وهي أوّل ما يبدأ من الجَرَب.

(٢) في (أ): « علي بن الهادي الحمزي»، وفي (ج، د، هـ): «علي بن داود الهادي الحمزي».

(٣) في (ج، هـ): «زواداً».

(٤) في (أ، ج، د، هـ): «صلاح بن علي».

(٥) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

وتوفِّي عن سبعة أبناء أكبرهم السّلطان الملك الأشرف إسماعيل، والثّاني: عبد الله المنصور، والثّالث: عليّ المجاهد، والرّابع: محمّد المُفَضَّل، والخامس: أبو بكر المؤيّد، والسّادس: عُمَر المُظَفَّر[١]، والسّابع: عثمان الفائز؛ والثّامن: داود، مات صغيراً قبل أبيه.

وكان وزيرُهُ القاضي جمال الدّين محمّد بن حسّان.

فلمّا توفِّي في التّاريخ المذكور استوزر القاضي تقيّ الدّين عمر بن أبي القاسم[٢] بن مُعَيْبِد.

ولمّا توفِّي، رحمه الله، رثاه جماعةٌ منَ الفضلاء [بعدّةٍ منَ القصائد المختارات، ونال النّاسَ عليه حزنٌ شديد][٣] تغمّده الله برحمته وأسكنه بَحْبوح جنّته، وقد أثبتُّ من جميع ما رُثي به منَ الشِّعْر بقصيدةٍ نظمتها لمّا عَزَبَ عليّ حِفْظ غيرها، فجعلتها سِداداً[٤] مِن عَوَز، وهي: (منَ الكامل)

بَكَتِ الخِلافَةُ والمَقامُ الأَعْظَمُ ... والمُلْكُ والدِّيْنُ الحَنِيْفُ القَيِّمُ[١٨٦ب]

والشَّمْسُ والقَمَرُ المُنِيْرُ كِلاهُما ... والأَرْضُ تَبْكي والسَّما والأَنْجُمُ

والبَيْتُ والحَرَمُ الشَّرِيْفُ بِمَكَّةٍ ... والحِجْرُ والحَجَرُ اليَماني الأَسْحَمُ

والعادياتُ السّابِحاتُ لَدَى الوَغَى ... والسّابِريُّ مِنَ الدِّلاصِ المُحْكَمُ[٥]

والبَيْضُ والبِيْضُ المُهَنَّدَةُ الظُّبا ... والسَّمْهَرِيَّةُ والقِسِيْ والأَسْهُمُ[٦]

---

(١) في (ج، د): «عمر المنصور».

(٢) في (أ، ب): «عمر بن القاسم».

(٣) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٤) في (ج): «متطجر» وفي (د): «متطنجر». **والسِّداد**، بالكسر: البُلْغة. والسَّداد، بالفتح: إصابة القَصْد.

(٥) صدر البيت السابق وعجز هذا البيت سقط في (ج). وصدر البيت السابق وحده سقط في (د، هـ) والبيتان بعدهما فيهما خلط في الصدور والأعجاز، و(أ): «والعاديات السابقات ...».

(٦) البيت سقط في (ج).

ومَدارِسُ العِلْمِ الشَّرِيْفِ وأَهْلُهُ والمُسْلِمُونَ فَصِيْحُهُم والأَعْجَمُ
حُزْناً على المَلِكِ المُتَوَّجِ بِالبَها مِنْ قَبْلِ يُعْقَدُ تاجُهُ ويُنَظَّمُ[١]
الأَفْضَلِ بْنِ عَلِيٍّ الَّذي شادَ العُلَى وبَنَى مَنارَ المَجْدِ وَهْوَ مُهَدَّمُ[٢]
وحَمَى ثُغُورَ المُسْلِمِيْنَ بِعَزْمِهِ والسَّيْفُ يَقْطُرُ مِنْ جَوانِبِهِ الدَّمُ
البارِعُ الطَّلْقُ الفُرافِصَةُ الهَصُو رُ القَسْوَرُ الوَرْدُ الهِزَبْرُ الضَّيْغَمُ[٣]
والعارِضُ الهَتِنُ الأَجَشُّ المُرْجَحِنُّ الوابِلُ الغَدِقُ المُلِثُّ المُثْجَمُ
والصّارِمُ الذَّكَرُ الجُرازُ المَشْرَفِيُّ القاطِعُ العَضْبُ العَضُوضُ المِخْذَمُ
ومُصَرِّفُ المُلْكِ الجَمُوعِ ولم يَزَلْ بِالسَّيْفِ يَنْقُضُ ما يَشاءُ ويُبْرِمُ[٤]
وأَطاعَهُ الدَّهْرُ العَصِيُّ وأَهْلُهُ طَوْعاً وكَرْهاً، كافِرٌ أو مُسْلِمُ
فَأَتاهُ حُكْمُ اللهِ جَلَّ جَلالُهُ وَهُوَ المَلِيْكُ العَدْلُ فِيْما يَحْكُمُ
حُكْمٌ على كُلِّ البَرِيَّةِ لم يَكُنْ مُسْتَأْخَرٌ فِيْهِمْ ولا مُتَقَدَّمُ[٥]
فَتَغَيَّرَ القَمَرُ المُنِيْرُ لِفَقْدِهِ والشَّمْسُ كاسِفَةٌ تَنُوحُ وتَلْطِمُ[٦]
والأَرْضُ راجِفَةٌ تَمِيْدُ بِأَهْلِها والجَوُّ مُغْبَرُّ الجَوانِبِ مُظْلِمُ
ولِكُلِّ أَرْضٍ مِنْ تِهامَةَ عَبْرَةٌ وبِكُلِّ بَيْتٍ مِنْ زَبِيْدٍ مَأْتَمُ
نَزَلَتْ مَلائِكَةُ السَّماءِ لِدَفْنِهِ ومُلُوكُ يَعْرُبَ في العَزاءِ تَقَدَّمُوا

---

(١) في (أ، ج، د، هـ): «جزعاً على ...».

(٢) في (ج، د، هـ): «... ساد الورى» وعجزه في (ج، د): «وبنى منال المجد وهو منظم».

(٣) في (الأمّ، ب):«...القرافصة الصهور» وصوابه عن (أ) وفي (ج): «...العراقصة» وفي (د، هـ): «...العرافصة».

(٤) في العقود (٢/ ١٦٠): «.. الملك الجموح ...».

(٥) البيت سقط في (هـ).

(٦) في (أ): «... وتظلم».

سَبأٌ وحِمْيَرُ والعَرَنْجَجُ وابْنُهُ وزُهَيْرٌ السّامي وياسِرُ يُنْعِمُ
والصَّعْبُ ذو القَرْنَيْنِ والهَدْهادُ والصْ صَبّاحُ: ذا يَبْكي وذا يَتَرَحَّمُ(١)
وأَتَى أَبُو كَرِبٍ وحَسّانُ ابْنُهُ وشَقِيْقُهُ وأَبُو الضَّجاعِمِ ضَجْعَمُ
ومُلُوكُ غَسّانٍ ولَخْمَ وكِنْدَةٍ وأَتَى الجُلُنْدَى وابْنُهُ والأَيْهَمُ(٢)
وابْنُ الشَّهِيْدِ ويُوْسُفٌ وسَلِيْلُهُ عُمَرٌ وداوُوْدُ الهِزَبْرُ الضَّيْغَمُ
وعَلِيُّ بْنُ داوُوْدَ المُجاهِدُ قائِمٌ يَبْكي ودَمْعُ العَيْنِ قانٍ عَنْدَمُ
يا وَحْشَةَ الدُّنْيا ووَحْشَةَ أَهْلِها إِذْ قِيْلَ: ماتَ التُّبَّعِيُّ الأَعْظَمُ
مَنْ لِلْمَواكِبِ والكَتائِبِ في الوَغَى والخَيْلُ في أَرْسانِها تَتَحَمْحَمُ[١٨٧أ]
مَنْ لِلْطُّغاةِ ولِلْبُغاةِ مُدَمِّرٌ مَنْ لِلضَّلالِ ولِلْفَسادِ مُهَدِّمُ(٣)
مَنْ لِلْكِتابِ يَفُضُّهُ ويُجِيْبُ عَنْ مَضْمُونِهِ في صَدْرِهِ ويُتَرْجِمُ
هَيْهاتَ وَلَّى الفَضْلُ بَعْدَكَ كُلُّهُ والجُودُ وَلَّى والعَطا والأَنْعُمُ(٤)
يا أَيُّها اللَّيْثُ الهَصُورُ لَدَى الوَغَى يا أَيُّها البَرُّ الرَّحِيْمُ الأَكْرَمُ
يا أَيُّها الجَبَلُ الأَشَمُّ المُرْتَقَى يا أَيُّها البَحْرُ الخِضَمُّ الخِضْرِمُ
يا أَيُّها القَمَرُ المُنِيْرُ ضِياؤُهُ يا أَيُّها الغَيْثُ الهَتُونُ المُثْجَمُ

---

(١) في (الأمّ) وبقيّة النّسخ: «والعصب والقرنين ...» والصواب ما أثبتناه؛ انظر: شعراء حمير (٣/٦٨).

(٢) في (الأمّ، ب): «... والهيصم» وفي (ج، د، هـ): «والأهضم»، وما أثبت عن (أ) والعقود (٢/١٦١) وعجزه فيه: «وأبي الجلندى وابنه والأيهم».

(٣) في (أ، ج، د، هـ): «من للبغاة وللطغاة ..» وفي (أ): «... يهدم» وفي (ب): «من للطغاة من للبغاة ..»وفي (هـ): «من للضلالة والفساد ..».

(٤) في (ج، د): «هيهات ضاع الفضل ...» وفي (هـ): «هيهات غاب الفضل ..».

غالَتْكَ غائِلَةُ الرَّدَى صِرْفاً ولم ... يُغْنِ الحِصانُ ولا اللِّسانُ اللَّهْذَمُ[(١)]

كَلّا ولا حَشَمٌ ولا خَوَلٌ ولا ... خَدَمٌ ولا مالٌ بِهِ يَسْتَخْدِمُ[(٢)]

فَسَقاكَ مِنْ سُحْبِ الرِّضا مُغْدَوْدَقٌ ... واهي العُرَى مُثْعَنْجِرٌ لا يُثْجِمُ[(٣)]

في كُلِّ يَوْمٍ بُكْرَةً وعَشِيَّةً ... ما غَرَّدَتْ وُرْقٌ ولاحَتْ أَنْجُمُ

فَلَئِنْ ذَهَبْتَ فَما ذَهَبْتَ حَقِيقَةً ... ولَئِنْ مَضَيْتَ فَما مَضَتْ لَكَ أَنْعُمُ

وَدَّعْتَنا وتَرَكْتَ فِيْنا ماجِداً ... يَبْني مآثِرَ جَفْنَةٍ ويُتَمِّمُ

الأَشْرَفَ المَلْكَ الَّذي في تاجِهِ ... قَمَرٌ يَلُوحُ وفي العَضاضَةِ ضَيْغَمُ[(٤)]

الحازِمُ اليَقِظُ الجَوادُ اليَعْرُبِيُّ ... الهِزَبْرِيُّ الأُفْعُوانُ الأَرْقَمُ

والقائِدُ الخَيْلِ العِتاقِ إلى الوَغَى ... شُعْثاً تَعادَى بِالكُماةِ تَحَمْحَمُ

زَيْنُ الصَّواهِلِ والعَواسِلِ والظُّبا ... قَمَرُ الخِلافَةِ زَنْدُها والمِعْصَمُ[(٥)]

وأَخُو الفَواضِلِ والفَضائِلِ والَّذي ... في كُلِّ كَفٍّ مِنْهُ بَحْرٌ خِضْرِمُ[(٦)]

مَلِكٌ لَهُ شُمُّ المُلُوكِ خَواضِعٌ ... مَحْكٌ إذا التَقَتِ الجُيُوشُ غَشَمْشَمُ

لَيْثٌ لَدَى الهَيْجاءِ وَسْطَ عَرِيْنِهِ ... مُتَهَلِّلٌ لِوُفُودِهِ مُتَبَسِّمُ[(٧)]

مِنْ آلِ جَفْنَةَ مِنْ بني ماءِ السَّما ... مِنْ سِرِّ غَسّانَ الَّذيْنَ هُمُ هُمُ

---

(١) في (أ، ج، د): «يغن الحسام ...» وفي (ج): «غالتك صائلة ...» وفي (هـ): «يغن اللسان ولا السنان ..».

(٢) صدره في (أ، ج، د، هـ): «كلا ولا خول ولا حشم ولا».

(٣) في (ج): «متطجر» وفي (د): «متطنجر».

(٤) **العَضاضة**: اللُّزوم. **والضَّيغم**: الأسد.

(٥) في (الأمّ، ب): «... والعواسل والضبا».

(٦) في (أ، هـ): «أخو الفضائل والفواضل» وفي (ج، د): «وأخو الفضائل والمفاضل».

(٧) في (أ، هـ): «متهلهل ...».

ذو سِيْرَةٍ مَرْضِيَّةٍ ما سارَها في عَصْرِهِ الهادي ولا المُسْتَعْصِمُ
طَلْقُ الجَبِيْنِ تَراهُ لا فَظٌّ ولا جَهْمٌ ولا مُتكَبِّرٌ مُتَعَظِّمُ
فاللهُ يُسْعِدُهُ ويُسْعِدُنا بِهِ ما دامَ فَوْقَ الأَرْضِ يَمْشي مُسْلِمُ
ويَزِيْدُهُ مُلْكاً إلى المُلْكِ الّذي أُوْلي ويَكْفِيْهِ الرَّدَى ويُسَلِّمُ
ما جَنَّ لَيْلٌ وانْجَلَى صُبْحٌ وما باتَتْ حَماماتُ الحِمَى تَتَرَنَّمُ



الفصل الثّاني عشر
في ذِكْر الدّولة الأَشْرفيّة الكُبْرى
وبِتمامه يتمّ الكتاب[1] [١٨٧ب]

قال عليّ بن الحسن[2] الخَزْرَجيّ عاملَهُ الله بالحسنى: لمّا توفّي مولانا السّلطان الملك الأفضل في تاريخه المذكور حصل الإِجْماع على قيام ولده السّلطان الملك الأشرف مُمَهِّد الدّين أبو العبّاس إسماعيل بن العبّاس بن عليّ بن داود بن يوسف بن عُمَر بن عليّ بن رسول، وكان انتظامُ بيعتِهِ بعد صلاة الجمعة، وهو اليوم الحادي والعشرون من شهر شعبان الكريم.

فلمّا انتظم الأمر ظاهراً وباطناً، وجرى القلم بالسّعادة أوّلاً وآخراً أَنْفَقَ على العسكر نفقةً جيّدة، وسار بوالده إلى محروسة تَعِزّ فدخلها يوم الإثنين الرّابع والعشرين منَ الشّهر المذكور، فدفن والده، رحمة الله عليه في تُربته المباركة يوم دخوله المذكور، واستمرّتِ القراءة عليه سبعة أيّام، ثمّ برزت أوامره الشّريفة إلى سائر الجهات بتقرير الأحوال واستخدام الرِّجال، وأقام بقيّة شعبان وشهر رمضان وشوّال وذي القِعْدة وصَدْر ذي الحِجَّة والكُتُبُ من كلِّ بلدٍ تصل إليه والعرب من كلّ ناحيةٍ تَفِدُ عليه، وهو يُجَوِّب على كلّ كتابٍ بما يقتضي ويُقابل كلَّ واصلٍ بما يُحبّ ويرتضي، حتّى اسْتَوْسَقَتِ البلادُ دانيها وقاصيها، وأذعنت البَرِيّةُ طائعها وعاصيها.

---

(١) بعده في (ج): «إن شاء الله».

(٢) في (الأمّ): «الحسين» وهو تحريف.

فلـمّا انقضت أيّـام العيد عـزم عـلى المسير إلى زَبِيْـد فـدخلها يـوم السّادس عشر[١]:

(منَ الكامل)

فِي جَحْفَلٍ سَتَرَ العُيُونَ غُبارُهُ فَكَأَنَّما يُبْصِرْنَ بِالآذانِ

وفَوارِسٍ يُحْيِي الحِمامُ نُفوسَها فَكَأَنَّها لَيْسَتْ مِنَ الحَيَوانِ

وفي سنة تسعٍ وسبعين وسبع مئة: برز أمر السّلطان بعَدِيدِ النَّخْل من وادي زَبِيْد وكـان قـد تـضرّر منه أهلـه، وانقـرض منه شيءٌ كثير، فكـان عَدِيـد النَّخْـل في هـذه السّنة المذكورة أوّل حسنةٍ من إحسانه، ثـمّ نـزل السّلطان النَّخْل فأقام فيه مـدّة، ثـمّ تقـدّم إلى البحر، ثمّ ارتفع إلى زَبِيْد في آخر شهر ربيعٍ الآخر منَ السَّنة المذكورة.

ولـمّـا انقضى رسم النَّخْل بوادي زَبِيْد تقدّم السّلطان إلى محروسة تَعِزّ في آخر الشّهر المذكور[٢]، فأقام في تَعِزّ إلى السّادس عشر من جُمادَى الآخرة[٣]، ثـمّ تقدّم إلى تِهامة فأقام فيها بقيّة جُمادَى ورجب ونصف شعبان.

وفي مدّة إقامته في زَبِيْد أمر القاضي موفّق الدّين عليّ بن محمّد بن سالم مشدًّا في وادي زَبِيْد ناظراً بها.

ولـمّا انقضى النِّصْف من شعبان: عزم السّلطان على الطّلوع إلى تَعِزّ بسبب الصِّيام، فكان دخوله تَعِزّ يوم الحادي والعشرين من شعبان فأقام فيها إلى عيد الأضحى، وكان صيامه رمضان في مدينة تَعِزّ.

ولـمّا انقضت أيّام عيد الأضحى: تقدّم السّلطان إلى زَبِيْد فدخلها يوم السّادس عشر من ذي الحِجَّة[٤].

---

(١) البيتان للمتنبي، انظر شرح ديوانه: ٣/ ٥٣١، ٥٣٨؛ وترتيب البيتين في القصيدة: ١٤، ٣٨.

(٢) قوله: «منَ السَّنة المذكورة ... الشهر المذكور» سقط في (هـ).

(٣) في (هـ): «جُمادَى الأولى».

(٤) في (أ): «السادس من ذي الحِجَّة».

وفي هذه السّنة: توفِّي الشّيخ فخر الدّين أبو بكر اليُونسيّ، وكان رجلاً قد طاف المسالك ودخل عدّةً منَ الممالك، فلمّا وصل اليمن قَطَنَ بها وسكن، وخدم السّلطان الملك[١٨٨أ] المجاهد مدّةً طويلة، ثمّ خدم ابنه الأفضل مدّةَ إقامته في المُلْك[١]، وكان حَسَنَ المحاضرة، وقد يحكي حكاياتٍ ويروي رواياتٍ تخرج عنِ العقل ممّا شاهده في ممالك العَجَم، وكان وفاته في الخامس عشر من شهر شعبان[٢] في مدينة تَعِزّ، رحمه الله تعالى.

وفيها: توفِّي الأمير الكبير نور الدّين محمّد بن ميكائيل، وكان أميراً كبيراً جليلاً نبيلاً، عالي الشّأن حَسَنَ السِّيرة كريم النّفس سَبِط البَنان، يحبّ العلماء والصُّلحاء، ويُدنيهم من مجلسه ويعطيهم عطاءً جزيلاً، ويُعَظِّم حالهم. وكان في إمارته وانقياده للدّولة الرّسوليّة، يُقال له ملك الأمراء، فلمّا نزع يَدَهُ عنِ الطّاعة وادَّعى السَّلطنة ونازع السّلطان في بلاده جهَّز السّلطان الملك الأفضل جيشاً كثيفاً فاجتثَّهُ من أصله وطرده عنِ البلاد، فلم تَقُم له رايةٌ بعد ذلك أبداً، فلاذَ بالإمام عليّ بن محمّد الهَدَويّ فأعطاه حصن المِفْتاح وما يَنْضاف إليه مُعنًّى به[٣]، فلم يزل به إلى أن توفِّي، وكان وفاته ليلة الجمعة السّادس عشر من شعبان منَ السَّنة المذكورة، رحمه الله تعالى.

وفي سنة ثمانين وسبع مئة: أمر السّلطان بعِمارة القصر المُسمَّى دار النَّصْر في ناحية القَوْز[٤] من زَبِيْد، وفيها تقدَّم السّلطان إلى المَهْجَم فأقام فيها أيّاماً، ثمّ رجع فيها إلى سَلْخ رمضان وصام السّلطان هذه السّنة في زَبِيْد وهو أوّل صيامه فيها، ثمّ تقدّم السّلطان إلى تَعِزّ بعد أيّام العيد، فأقام في تَعِزّ إلى أن عيّد الأضحى، ثمّ نزل تِهامة، وكان [نزوله][٥] في النّصف الأخير منَ الحِجَّة.

---

(١) قوله: «بها وسكن .. في الملك» سقط في (هـ).

(٢) في (أ): «الخامس والعشرين من شهر رمضان».

(٣) في (أ): «بعنانه» وفي (ج، د): «بعنانه» وفي (هـ): «بقتاله».

(٤) في العقود (٢/١٦٦): «القُوِّر».

(٥) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د).

وفي هذه السّنة: توفِّي الشّيخ الصّالح تقيّ الدّين طلحة بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر بن عيسى الهِتَار، وكان أوحد رجال الطّريقة وعلماء الحقيقة، صَوّاماً قَوّاماً عابداً زاهداً وَرِعاً مشهوراً، له كراماتٌ ظاهرة، وكان وفاته يوم السّادس عشر من شهر ربيعٍ الآخر منَ السَّنة المذكورة، توفِّي في زَبِيْد وقُبر في مقبرتها الشَّرقيّة من ناحية باب سَهام، وبُني على قبره قُبّةٌ عالية، وقَبْره مشهورٌ مُزارٌ يُتَبَرَّك به، نفعنا الله به في الدُّنيا والآخرة.

وفي سنة إحدى وثمانين: اجتمع المماليك الغُرَباء وأجمعوا على أمرٍ لم يظهر لأحدٍ حقيقته فنظرهم السّلطان وهم يُلْبِسون خيلهم ويأخذون سلاحهم، فأرسل عُيُوناً يأتونه بأخبارهم، فرجع إليه بعض عيونه وأخبره: على أنّهم على أُهْبَةِ قِتالٍ وجَمْعِ سلاح، ولكنّهم يفترقون في أماكنهم فأباحهم لعَبِيد السّلاح وغِلْمان البَغْلة، فقصدوهم إلى أماكنهم قبل أن يجتمعوا فخرجوا على وجوههم هاربين، ولُزم بعضهم فأُتْلِف في ذلك اليوم؛ وفي ذلك اليوم أمر السّلطان بلَزْم عمّه الملك الظّافر هاشم بن عليّ بن داود فاعتقله أيّاماً، ثمّ أطلقه وأحسن إليه[1]: (منَ الوافر)

وما الغَضَبُ الطَّرِيْفُ وإِنْ تَقَوَّى بِمُنْتَصِفٍ مِنَ الكَرَمِ التّلادِ[2] [١٨٨ب]

وكان ذلك من فِعْلهم يوم عاشوراء، ووقع الحريق في مدينة زَبِيْد في شهر المحرَّم منَ السَّنة المذكورة فحَرِق السّوقُ كلُّهُ وما وراءه شرقاً وشمالاً، وحرق في تلك المدّة عدّة أماكن من زَبِيْد وغيرها.

وفي هذه السّنة: أفسدتِ المَعازِبَة فساداً شديداً وقصدوا طريق النَّخْل مرّة بعد أخرى، فجرّد لهم السّلطان عسكراً منَ الباب، وأمر على صاحب القَحْمَة وصاحب فَشال بمواجهة العسكر في يومٍ معلوم، فأتاهم العسكر من كلّ ناحية ومكان، ولم يكن لهم مَهْرب إلّا البحر

---

(١) البيت للمتنبّي؛ انظر شرح ديوانه: ١/٣٠٧.

(٢) ورد البيت في (ج، د) منثوراً مصحفاً محرفاً.

فغرق منهم طائفةٌ واستَذَمَّ آخرون، وأُسر منهم ناسٌ[1]، وكان المقدّم سيف الدّين بَشْتَك فأذَمَّ[2] عليهم ورفع السّيف عنهم، ورجع إلى السّلطان بالرّؤوس والأُسارى، فأمر السّلطان بقَتْل جماعةٍ منَ الأُسارى ممّن عُرف بالفساد وأطلق الباقين. وأضاف السّلطان أمر الوادي رِمَع إلى الأمير سيف الدّين بَشْتَك فاستناب في الجهة المذكورة الفقيه رضي الدّين أبا بكر بن أحمد بن عبد الواحد، وكان فقيهاً حسن السّياسة إلّا أنّه ضعيف الفَراسة، فجعل المَعازِبَة غَرَضاً لسهامه وضَرِيْبَةً[3] لحُسامه، فشتّت جموعهم وأخلى رُبُوعهم، وقتل منهم عدّةً في أقرب مدّة.

ثمّ تقدّم السّلطان إلى تَعِزّ في العشر الأواخر من ربيعٍ الآخر، فأقام فيها أيّاماً قلائل، ثمّ سار نحو المِخْلاف فأخذ مدينة إبّ قهراً بالسّيف، ثمّ سار نحو إِرْياب فأحاط بها علماً، ثمّ رجع إلى تَعِزّ فأقام فيها أيّاماً، ثمّ نزل تِهامة فدخلها أوّل يومٍ من شعبان فأقام فيها وصام رمضان هذه السّنة في زَبِيْد، وأضاف السّلطان أمر القَحْمَة إلى بَشْتَك، فتقدّم إليها فقصده المَعازِبَة في جمعٍ كثيف، وقد جعلوا له ثلاثة مَكامن في ثلاثة أماكن فاستجرّوه إلى أن توسَّط بين الثّلاثة المكامن وخرجوا عليه فأحاطوا به وبمَنْ معه، فقاتل حتّى قُتل وقُتل معه الفقيه أبو بكر بن أحمد بن عبد الواحد[4] وجماعةٌ من العسكر، وكان قَتْلهم يوم الحادي والعشرين من شوّال منَ السَّنة المذكورة.

وفي هذه السّنة: تقدّم الأمير فخر الدّين أبو بكر بن بَهادر السُّنْبُلِيّ صحبةَ المحمل والعَلَم المنصور[5] إلى مكّة المشرّفة وسار بمسيره حاجُّ اليمن من أهل اليمن، فحجّ حجًّا

---

(١) في (ج، د): «ناس كثير».

(٢) في (أ): «قادم» وفي (ج، د): «قد أذم».

(٣) **الضَّريبة**: المضروب بالسِّيف.

(٤) في (ج، د): «عبد الرحمن».

(٥) في (ج): «المحمل والعلم وعلم المنصور».

حسناً مصحوبَ السَّلامة في ذهابه وإيابه.

وفي هذه السّنة: تقدّم السّلطان إلى ثَغْر عَدَن المحروس فأقام فيها أيّاماً وأبطل من المُكُوس المُحْدَثة شيئاً كثيراً.

وفيها: توفِّي القاضي تقيّ الدّين عُمَر بن أبي القاسم بن مُعَيْبِد وكان أحقَّ مَنْ قيل له سيِّد الوزراء أديباً لبيباً عاقلاً مَهِيباً جواداً كريماً شجاعاً حليماً: (منَ السّريع)

لم يَحْكِهِ الفَضْلُ ولا جَعْفَرٌ كَلّا، ولا يَحْيَى ولا خالِدُ
كالبَدْرِ والبَحْرِ ولَيْثِ الشَّرَى والطَّوْدِ إِلّا أَنَّهُ واحِدُ[١٨٩أ]

وكان حَسَنَ السّياسة كامل الرّياسة، له فَهْمٌ ثاقب ورأيٌ سديدٌ صائب، فصيح اللِّسان كثير الفضل والإحسان، شجاعاً وفيًّا أَرِيْباً ذكيًّا(١): (منَ الكامل)

أَعْدَى الزَّمانَ سَخاؤُهُ فَسَخا بِهِ ولَقَدْ يَكُونُ بِهِ الزَّمانُ بَخِيْلا

ولي الوزارة في سنة أربع وسبعين، وتوفِّي في المحرَّم منَ السَّنة المذكورة وعمرُهُ يومئذٍ أقلّ من خمسين سنة، والله أعلم.

وكان وفاته في مدينة تَعِزّ وقُبر في مقبرتها المعروفة بالأُجَيْناد.

ولمّا توفِّي في تاريخه المذكور، وَلِي الوزارة بعدَهُ ولده القاضي نور الدّين عليّ بن عُمَر بن أبي القاسم وكانت وزارة القاضي تقيّ الدّين المذكور ستَّ سنين وعشرة أشهر وثمانية أيّام.

وفي سنة اثنتين وثمانين: رجع السّلطان من عَدَن إلى زَبِيْد على طريق السّاحل فأقام في زَبِيْد مدّة السُّبُوت وغزا بلاد بني ثابت؛ قبضها وقبض حصن قَوارِير.

وفي شهر صفر: وصل الأمير فخر الدّين أبو بكر بن السُّنْبُليّ من مكّة المشرّفة ووصل

(١) شرح ديوان أبي الطّيّب المتنبي: ١٦٦/٢.

محمل الحجّ والعَلَم المنصور، فأقام [أيّاماً][١] في زَبِيْد ووَشَى به الوُشاة إلى السّلطان، ورُوي عنه ما كان وما لم يكن، فاعتقله السّلطان وسجنه في حصن تَعِزّ فأقام في السّجن المذكور إلى يوم الخامس والعشرين من شهر رمضان فأَطْلَقَه.

ولـمّا انقضى رسم النَّخْل بوادي زَبِيْد تقدّم السّلطان إلى تَعِزّ فأقام بها.

وفي أواخر[٢] **شهر رجب:** تقدّم السّلطان إلى مدينة الجُوَّة فأقام فيها وفي البَياض إلى يوم الخامس عشر من شعبان، ثمّ رجع إلى تَعِزّ فأقام فيها وصام السّلطان في هذه السّنة في تَعِزّ.

وفي الخامس والعشرين من رمضان: أُطْلِق الأمير فخر الدّين ابن السُّنْبُلِيّ من السّجن لـمّا تحقّق[٣] براءته ممّا قِيْل عنه، وكان السّلطان، رحمه الله، حليماً كريماً، قلَّ أن يوجد في الملوك مثله.

وتقدّم السّلطان إلى زَبِيْد يوم الثّالث من شوّال، فدخلها يوم الخامس من شوّال المذكور، ثمّ سار إلى بلد المَعازِبَة وكانوا على حَذَرٍ منه، فلم يظفر بأحدٍ منهم، فرجع السّلطان إلى زَبِيْد، ثمّ طلع تَعِزّ في غرّة ذي القِعْدة فأقام بها إلى آخر السّنة.

وفي سنة ثلاث وثمانين: وقع الحريق في زَبِيْد أيضاً في ناحية السّوق[٤] وكان نحواً منَ الحريق الأوّل.

وفي هذه السّنة: استمرّ القاضي موفّق الدّين عليّ بن محمّد بن سالم مشدًّا في الأعمال السَّهاميّة فأقام فيها بضعاً وعشرين يوماً شملهم فيها بالآداب وعذّبهم بكثيرٍ من أنواع العذاب، فبلغ علمُهُ إلى السّلطان ففصله وأضافه إلى الطّواشي أَهْيَف فصادَرَهُ مصادرةً

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٢) في (هـ): «أوائل».

(٣) قوله: «لـمّا تحقّق» أي يريد السّلطان كما تقدّم في الخبر.

(٤) في (ب): «الشرق».

شديدة هلك فيها، وكان وفاته ليلة الحادي والعشرين[١] من شهر ربيعٍ الأوّل منَ السَّنة المذكورة.

وفي هذه السّنة: أبطل السّلطان، رحمه الله عنِ الرّعيّة مصالحة العُطْب[٢]، وكانت بدعةً منكرة أحدثها بعض النُّوّاب في أيّام الملك الأفضل، وهي من حسناته العِظام، وأعفى أهل القرى من أهل وادي زَبِيْد عن قَبال نَخْل[٣] [١٨٩ب] الأملاك السّلطانية، وكانت بدعةً أحدثها بعض النُّوّاب أيضاً.

وفي شهر جُمادَى: تقدّم السّلطان إلى تَعِزّ فأقام بها إلى شهر شعبان، ثمّ توجّه إلى زَبِيْد فدخلها في آخر شعبان، وصام السّلطان هذه السّنة في زَبِيْد[٤].

فلمّا انقضى شهر الصّيام سار إلى بلد بني ثابت فاستولى عليها، ثمّ قصد الرَّكْب[٥] فتسلّمها، ثمّ سار إلى حصن بني عليّ -وهو المُسمَّى حصن رأس- وهو في جبلٍ عالٍ مُشْمَخِرّ[٦]، وكان قد كثر من أهله الفساد والعِصْيان.

فلمّا قصدهم السّلطان في التّاريخ المذكور هربوا منَ الحصن وتركوه خَلاءً، فقبضه السّلطان ورتّب فيه رتبةً يحفظونه ورجع ظافراً منصوراً.

وفي هذه السّنة: توفِّي الفقيه شهاب الدّين أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن صالح الحضرميّ المُقْري، وكان فقيهاً فاضلاً عارفاً عاقلاً لبيباً أديباً، حَسَنَ الأخلاق لَيِّن الجانب، محبوباً عند النّاس له وَجاهةٌ ونَباهة، وكان مدرِّساً في المدرسة الواثقيّة بزَبِيْد ومُعِيداً في الأشرفيّة إلى أن توفِّي يوم الحادي والعشرين من شهر ربيعٍ الأوّل منَ السَّنة

---

(١) في (ب): «ليلة الأحد الحادي والعشرين».

(٢) **العُطْب**: القُطْن.

(٣) **قَبال** النّخل: ضَمانه.

(٤) قوله: «فدخلها ... في زبيد» سقط في (ب).

(٥) **الرَّكْب**: نسبةً إلى أبي قبيلةٍ منَ الأشعريّين، منها ابن بَطّال الرَّكْبيّ؛ التّاج: (ر ك ب).

(٦) في (أ): «جبل عسر عال مشخمر» وفي (ج، د، هـ): «جبل عسر مشمخر».

المذكورة[١] رحمه الله تعالى[٢].

وفي سنة أربع وثمانين: أمر السّلطان بمصادرة الأمير شمس الدّين عليّ بن حسن السّقيم وكان في أوّل أمره معلّماً للبَزْدارِيّة ومقدّماً على أهل فَنِّهِ، وقرّبه السّلطان قُرباً كلّيًّا حتّى جعله شادّ الدّواوين، وكسب أموالاً كثيرة من وجوهٍ مختلفة، فساءت أخلاقه فتارةً شَرِساً فظًّا وتارة لَيِّناً سهلاً، إلّا أنّه يحطّ من مقدار ذوي الأقدار، وينتهك حرمة السّادة الأخيار[٣]: (منَ المتقارب)

ومَنْ جَهِلَتْ نَفْسُهُ قَدْرَهُ رَأَى غَيْرُهُ مِنْهُ ما لا يَرَى

فلمّا تحقّق السّلطان أمره صرفه عنِ التّصرّف وطالبه بما احتجز منَ الأموال فسلّم بعضاً وبعضاً، فساق نَقْداً وعَرْضاً، ثمّ أمر السّلطان بإطلاقه فهرب إلى الحجاز.

وفي شهر جُمادَى الأولى: استمرّ القاضي وجيه الدّين[٤] عبد الرّحمن بن محمّد النّظاريّ وزيراً، وكان له عدّة أعداء فقدحوا فيه عند السّلطان فاستوحش منه السّلطان فأمره بالانصراف عن بلاده.

فلمّا أمره السّلطان بذلك ارتفع إلى بلاد بني نُعَيم فأقام بها، فلمّا علم به الإمام استدعاه إليه، فلمّا وصل إليه آنسه من نفسه، وقرّر له ما يقوم بحسب كفايته، فأقام عنده،

---

(١) قوله: «يوم الحادي والعشرين ... السنة المذكورة» سقط في (أ).

(٢) بعده في (ج، د، هـ) عن بغية المستفيد: «**وفي خامس شعبان من سنة ثلاث وثمانين وسبع مئة:** ظهر عمود من نور في ناحية المشرق، وكان يُرى كالمنارة الكبيرة، ووقف مكانه لا حركة له إلى يوم العشرين من شهر رمضان سنة أربع وثمانين ينحل قليلاً قليلا حتى غاب، وكان من تأثيره بقدرة الله تعالى حصول موت عظيم في البلاد المرتفعة عن تَعِزّ بجحاف وبلاد الجحدري وبنا وصهيب ووصاب وما والاها من الشرق حتى كان يمر المار بالقرية فيجد الأنعام ساعية والآدميين موتى في منازلهم لا يتولى أحد دفنهم ألبتة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم؛ من تاريخ عبد الرحمن الديبع المسمى (بغية المستفيد)».

(٣) البيت للمتنبّي؛ انظر شرح ديوانه: ٤/ ٢٠٠.

(٤) في (أ): «شجاع الدين».

ثمّ تقدّم السّلطان إلى تَعِزّ فأقام بها إلى آخر شهر رجب، ثمّ نزل تِهامة[١] فدخلها غُرّة شعبان فأقام بها وصام بها شهر رمضان.

وفي هذه السّنة: وصل عدّةٌ من أشراف مكّة ومنَ القُوّاد يريدون الخدمة، فقابلهم السّلطان بالقَبول التّامّ، وأقاموا على الإِعْزاز والإِكْرام.

فلمّا انقضى شهر شوّال: طلبوا الفسح في إقبال الحجّ، فزوّدهم السّلطان وتقدّموا في أوّل شهر ذي القِعْدة.

فلمّا بلغوا المَهْجَم انحازوا إلى طوائف[٢] المفسدين وقصدوا مدينة المَحالِب في جمعٍ كثير منَ المفسدين، فخرج إليهم[١٩٠أ] أميرها يومئذٍ الأمير ركن الدّين عبد الرّحمن بن الهُمام فيمن حضر معه يومئذٍ منَ العسكر فقُتل الأميرُ وقُتل جماعةٌ ممّن كان معه ونهبوا أطراف البلاد، ثمّ توجّهوا نحو حَرَض فخرج إليهم أميرها بَهادر الشَّمْسيّ فقَتل كُبَراءهم وتشتّت شمل الباقين، فتوجّهوا نحو مكّة المشرّفة، فلمّا علم بهم صاحب مكّة منعهم من دخولها فلم يدخلها أحدٌ منهم إلّا سِرًّا.

وفي هذه السّنة: كتب السّلطان، رحمه الله، لأصحاب الشَّرْج العُليا من وادي زَبِيْد بزيادة مَعادَيْنِ في القَطِيعة وذلك في سبع جهات، وهي: الماوي والبَقْر والرَّيّان ونابِط ومَبْرَح والنَّقَض والبَداني، صدقةً مستمرّةً دائمةً مستقرّة، وهذا معدودٌ منَ أفعاله الحِسان.

وفي هذه السّنة: توفِّيت الآدر الكريمة جهة الطّواشي جمال الدّين عليّ الأفضليّ الأشرفيّ[٣] والدة مولانا السّلطان الملك الأشرف، وكانت عقيلة الزّمن وسيّد نساء ملوك

---

(١) في (ج): «ثم نزل يريد زبيد»، وقوله: «تِهامة» سقط في (د).

(٢) في (ج، د): «طريق».

(٣) في (هـ): «جمال الدين طغي الأفضلي»، وقد ترجم لها الخزرجي في العقد الفاخر الحسن (٥/٢٥٠٢)، فقال: «جهة طغي نسبة إلى الطواشي جمال الدين طغي بن عبد الله الأفضل، وهي ابنة الشيخ النجيب جمال الدين محمد بن عبد الله البركاني اللحجي ...» كذا؟

الشّام واليمن[١]: (منَ الخفيف)

وإذا لم تَجِدْ مِنَ النّاسِ كُفْئًا ذاتُ خِدْرٍ أَرادَتِ المَوْتَ بَعْلا

وكان لها الآثار[٢] الحسنة والأفعال المُسْتحسنة.

ومن مآثرها: المسجد الّذي ابتنته على باب دارها المُسمَّى دار الأمان[٣] في مدينة تَعِزّ في ناحية المَغْرَبَة، وهو مسجدٌ حسنٌ واسع، وجُعِلت فيه بِرْكة ومَطاهر[٤]، وجرّت إليه ساقيةً منَ الماء، فانتفع به النّاس نفعاً عامًّا، ثمّ دُفِنت بالمدرسة الأفضليّة بتَعِزّ المحروس، رحمها الله تعالى.

ولها في المِيْهال[٥] من نواحي مدينة تَعِزّ مدرسةٌ حسنة جرّت إليها الماء، ولها عدّة مكارم، وكانت تفعل الخير كثيراً، وأعتقت عند موتها [كثيراً][٦] منَ الجواري والخدم، وأوصت بصدقةٍ مستكثرةٍ على الفقراء والمساكين، وعلى جملةِ أُناسٍ معيّنين، وأوصت بحِجَّةٍ وزيارة.

قال عليّ بن الحسن الخَزْرَجيّ، عامله الله بإحسانه: فنَدَبَني السّلطان، رحمه الله، للحجّ عنها والزّيارة، وزوّدني أربعة آلاف درهم، ولمّا رجعتُ منَ الحجّ والزّيارة سامحني في خَراج أرضي ونَخْلي يومئذٍ مسامحةً مستمرّة مؤبَّدة مستقرّة، جزاه الله عنّي أفضل الجزاء.

وفي هذه السّنة: توفِّي القاضي جمال الدّين محمّد بن إبراهيم الجلّاد، وكان أوحد أعلام الدّهر وأجواد[٧] أعيان العصر فقيهاً فاضلاً جواداً كاملاً، له فَعْلاتٌ في الجود

---

(١) البيت للمتنبّي؛ انظر شرح ديوانه: ٣/ ٤٩٥.

(٢) في (ج، د): «وكان لها من المآثر».

(٣) في (د): «دار الإمام».

(٤) في (ج): «ومطاهير».

(٥) في (ج، د، هـ): «المنهال».

(٦) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٧) في (أ، ج، د): «أجود ...».

مشهورةٌ ومقاماتٌ في الفضل مذكورة.

قرأ على الفقيه عليّ بن نوح وغيره، وكان بارعاً في علم الحساب والفلك، وبنى مدرسةً في مدينة زَبِيْد لأهل مذهب أصحاب الإمام أبي حنيفة رحمه الله، وكان يحبّ العلماء ويُجلُّهم، ولم يزل في خدمة السّلطان حتّى ولي الشّدود الأربعة وأقطعه السّلطان الملك الأفضل رِمَع ثمّ أقطعه[1] فَشال، وتوفّي وهو ناظر في الثَّغْر المحروس بعَدَن[2]، وولي النّظر والولاية بها مدّة[3]، ولم يتّفق لأحدٍ[١٩٠ب] قبله ولاية عَدَن ونظرها أبداً، وكان وفاته في شهر جُمادَى الأخرى منَ السَّنة المذكورة، رحمه الله تعالى.

ويروى: أنّ ميلاده كان لسنة أربع وعشرين وسبع مئة، والله سبحانه أعلم.

وفي سنة خمسٍ وثمانين وسبع مئة: نزل السّلطان في شهر المحرَّم زَبِيْد فأقام فيها.

وفي شهر جُمادَى الأخرى: استمرّ القاضي شرف الدّين حسين بن عليّ الفارقي ناظراً في الثَّغْر المحروس، فكان حَسَن المعاشرة، جيّد المباشرة.

وفي شهر شعبان: تقدّم السّلطان من تِهامة إلى تَعِزّ وصام شهر رمضان في مدينة تَعِزّ، ووصل الشّريف الكبير والأمير الخطير داود بن محمّد بن داود بن عبد الله بن يحيى بن [الحسن بن][4] حمزة بن سليمان بن حمزة، صاحب صنعاء اليمن وسلطان أشراف الزّمن إلى الأبواب السّلطانية، فقُوبل بالإجلال والإعظام والإفضال والإنعام.

وفي شهر ذي القِعْدة: صادر الطّواشي أمين الدّين أَهْيَف كاتِبَهُ عبد اللّطيف بن محمّد بن مؤمن مصادرةً عنيفة، فتوفّي في المصادرة في غرّة ذي الحِجَّة منَ السَّنة المذكورة، واستصفى ما ظهر له من ماله.

---

(١) قوله: «رمع» سقط في (أ) وقوله: «رمع ثم أقطعه» ليس في (ج، د، هـ).

(٢) في (هـ): «التعر لثغر المحروس بعدن».

(٣) في (ج، د، هـ): «والولاية بتهامة».

(٤) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

وفي هذه السّنة: توفّي القاضي شهاب الدّين أحمد بن عبد الله التِّهاميّ، وكان أحد الفقهاء المُبَرّزين عارفاً بالمذهب، حسن الأحكام، تقيًّا غير مُتَّهمٍ في شيء، وكان ميلادُهُ سنة إحدى وسبع مئة، وتولَّى القضاء سنة ثلاثٍ وثلاثين ولم يزل قاضياً إلى أن توفِّي في السّنة المذكورة، وكان معظم استمراره في مدينة زَبِيْد، وتولَّى قضاء المَهْجَم نحواً من ستّ سنين، وكان أحد أفراد الدّهر. وتوفِّي في جُمادَى الأخرى منَ السَّنة المذكورة عن أربع وثمانين سنة ونيّف، والله أعلم.

وتوفِّي القاضي شمس الدّين محمّد بن[1] أحمد بن صقر الدِّمشقيّ الغَسّانيّ، وكان فقيها نبيهاً عارفاً بارعاً في عدّةٍ منَ الفنون، وكان متولِّي قضاء الأقضية في قُطْر اليمن برهةً، في أيّام المجاهد ومدّةَ الملك الأفضل وصَدْراً من أيّام الملك الأشرف إلى أن توفِّي في آخر شهر شوّال منَ السَّنة المذكورة، رحمه الله تعالى، واستمرّ بعده في القضاء الأكبر القاضي وجيه الدّين عبد الرّحمن بن عليّ بن عبّاس[2] المُقْري، وكان كاملاً فاضلاً لبيباً عاقلاً.

وفي سنة ستٍّ وثمانين: تقدّم السّلطان إلى محروسة زَبِيْد في أوّل شهر المحرَّم فأقام فيها، ووصل الأمير شمس الدّين عليّ بن الحسن السّقيم من مكّة المشرّفة إلى باب السّلطان مُظْهِراً حُسْن الرَّغْبة وأكيد المحبّة، فقابله السّلطان بالقَبول؛ فلمّا اطمأنّ به المقام نُقِل إلى السّلطان أنّه يتكلّم بقبيحٍ منَ الكلام، فأمر السّلطان بتأديبه لا بتعذيبه، ثمّ خُوطِب فيه فعفا عنه وأطلقه[3]: (منَ الطّويل)

وما قَتْلَ الأَحْرارَ كالعَفْوِ عَنْهُمُ ... ومَنْ لَكَ بِالحُرِّ الّذي يَحْفَظُ اليَدَا[4] [١٩١أ]

فأقام في البلاد أيّاماً قلائل، ثمّ استمرّ راجعاً إلى مكّة.

---

(١) قوله: «محمد بن» سقط في (ج).

(٢) في (الأمّ، ب): «عياش» وما أثبت عن بقيّة النّسخ، وهو الصّواب.

(٣) البيت للمتنبّي؛ انظر شرح ديوانه: ٣/ ٣٨١.

(٤) في (أ): «... يحفظ السيدا» وفي (ج، د): «وما قتلك ...».

وفي شهر جُمادَى الأولى: قصد المَعازِبَة طريق النّخل في جمعٍ عظيم، وكان السّلطان يومئذٍ في النَّخْل فأمر العسكر بالخروج في طلبهم فخرجوا سِراعاً، فهزمهم العسكر وقتلوا منهم عمر بن حسن بن عفة[1]، وكان أشجع فرسانهم وأفرس شجعانهم، وقُتِل معه جماعةٌ منهم، وأُسِر عليّ ولد عمران السُّنْحيّ[2] الذي يُسمَّى الوشاح، وكان عمران السُّنْحيّ رجلاً من أهل البلاد العُلْيا، وصل إلى السّلطان فقرّبه وأدناه وآنسه من نفسه حتّى صار أحدَ جلسائه، ثمّ سار إلى بلد المَعازِبَة ووافقهم على الفساد فدلّ قبيحُ فعله على خُبث أصله، ولمّا أُسِر ولده في التّاريخ المذكور وأُتي به إلى باب السّلطان أمر السّلطان بقتله وقابله بغير المعهود مِن خُلُقه وفِعْله[3]: (منَ الطّويل)

وحِلْمُ الفتَى في غَيْرِ مَوْضِعِهِ جَهْلُ

وفي نصف[4] من جُمادَى الأولى: استمرّ القاضي شهاب الدّين أحمد بن أبي بكر النّاشريّ قاضياً في مدينة زَبِيْد المحروسة وأعمالها عِوَضاً عنِ القاضي إبراهيم بن أحمد التِّهاميّ.

وفي آخر جُمادَى الآخر[5]: جرّد السّلطان العساكر[6] المنصورة إلى بلد المَعازِبَة وأشعر على صاحب فَشال وعلى صاحب القَحْمَة بمواجهة العسكر السّلطانيّ في وقتٍ قد عيّنه لهم، فوصل كلٌّ منهم من ناحيته وجاءهم الموت من كلّ مكان، فانهزموا إلى ناحية البحر، وقد أَخَذَ السّيف[7] منهم طائفة، وأخذ البحر طائفةً أخرى، وغَرِق من أبنائهم ونسائهم

---

(١) في (أ): «بن عفد» وفي (ج، د، هـ): «حسين بن عفد».

(٢) في (د): «السنجي» وفي (هـ): «السبحي».

(٣) عَجُز بيت للمتنبّي؛ انظر شرح ديوانه (١/ ١٧٠) وصدره فيه: «إذا قِيلَ: رِفْقاً! قَالَ: لِلْحِلْمِ مَوْضِعٌ».

(٤) في (ج): «وفي النصف ...» وفي (د): «وفي النصف الثاني ...».

(٥) في (ج، د، هـ): «الأولى» .

(٦) في (الأمّ): «في العساكر».

(٧) في (الأمّ، ب): «الشرق».

شيءٌ كثير، وفُقِد منهم عدّة بيوت لم يبقَ من أهلها أحد.

وفي هذا التّاريخ: استمرّ القاضي وجيه الدّين عبد الرّحمن بن محمّد العلويّ مشدًّا في الأعمال السُّرْدُديّة، فأقام هنالك أيّاماً قلائل، وانفصل في أوّل شهر رجب، واستمرّ القاضي شهاب الدّين أحمد بن عمر بن مُعَيْبِد ناظراً في الثَّغْر المحروس بعَدَن فسار سيرةً مشكورة.

وفي شعبان: نزل السّلطان من محروسة تَعِزّ إلى محروسة زَبِيْد فدخلها يوم السّادس عشر منه.

وفي رمضان: استمرّ القاضي وجيه الدّين عبد الرّحمن العلويّ في الأعمال اللَّحْجِيَّة مستخلصاً للأموال، فلمّا سار نُقل عنه إلى السّلطان ما غيّر باطنه وظاهره عليه، فأرسل إلى المُتولِّي بلَحْج -وهو الأمير شجاع الدّين عمر بن سليمان الإِبِّيّ- أن يبقى على ولايته، وإذا وصله الوجيه فيقبضه ويتقدّم به إلى الثَّغْر تحت الحِفْظ.

فلمّا وصل القاضي وجيه الدّين إلى حدود البلاد كتب[1] إلى الأمير شجاع الدّين يعلمه بوصوله[2] إلى الجهة المذكورة، فخرج الأمير في عسكرٍ كثيف، فلمّا التقيا معاً أوقفه على مرسوم السّلطان الّذي وصل به صحبته إلى عَدَن، [فلمّا دخل إلى عَدَن][3] سلّمه إلى النُّوّاب[4] فقبضوه منه وأودعوه هنالك نحواً من ستّة عشر شهراً، وصام السّلطان رمضان هذه السّنة في زَبِيْد.

وفي آخر شهر رمضان: وصل الطّواشي مُرْجان بخيل المَعازِبَة بني بشير، وطلب لهم ذِمَّةً منَ السّلطان، فأَذَمَّ عليهم ذِمَّةً شاملة.

---

(١) قوله: «كتب» سقط في (ب).

(٢) في (الأمّ): «بوصله».

(٣) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٤) في (الأمّ، ب): «الأبواب».

وفي شوّال: أمر السّلطان بعِمارة القَيساريّة في قرية المِمْلاح ليرتفق به العسكر المقيمون عنده وغيرهم، وتقدّم السّلطان إلى تَعِزّ في غرّة ذي القِعْدة.

وفي ذي[١٩١ب] **القِعْدة:** أمر السّلطان بقَتْل ابن شرف الصَّنْعانيّ[١] وكان سفيراً بين السّلطان وبين الإمام، فيُقال: إنّه خان في سِفارته ومان[٢]، [و]أفشى منَ السِّرّ ما كان أودعه السّلطان، فأمر السّلطان بقَتْله لسُوء فِعْله.

ومن آداب الملوك: أن يغفروا كلَّ جَريرة ويعفوا عن كلِّ صغيرةٍ وكبيرة إلّا ثلاثة أشياء فإنّها لا تغفر عندهم: إفشاء السِّرّ، والطَّعْن في المملكة، وإفساد الحُرُم[٣]، فإنّ هذه الأشياء لا تُغْفَر.

وفي هذه [السّنة][٤]: أمر السّلطان بالزّيادة في المكيال بزَبِيْد وأعمالها، وكان معيار الزَّبْديّ السُّنْقُريّ الّذي قرّره الأمير سيف الدّين سُنْقُر الأتابك، رحمه الله، مئتين وأربعين درهماً، وأقام بُرْهةً على هذا، ثمّ زِيد فيه في الدّولة المؤيّديّة ثمانين درهماً، فصار ثلاث مئة وعشرين درهماً، ثمّ زِيد فيه في الدّولة المجاهديّة زياداتٍ على غير أصلٍ معتمد، فقرّره الملك الأفضل، رحمه الله، على أربع مئة درهم، وزاد فيه السّلطان الملك الأشرف في هذه السّنة مئة درهم، فصار تقريرُهُ على خمس مئة درهم، ومهما زاد على هذا من فعل النُّوّاب، وهذه الزّيادات كلُّها ضررٌ على الحرّاثين وانتفع بها غيرهم[٥]: (منَ الطّويل)

مَصائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوائِدُ

وفي آخر هذه السّنة المذكورة: تجهّز السّلطان إلى زَبِيْد فدخلها في آخر ذي الحِجَّة منَ السَّنة المذكورة.

---

(١) في (ج): «أمر السّلطان ابن الشرف الصنعاني».

(٢) **مان:** كَذَب، يُقال: مان يَمين مَيْناً: كذب، فهو مائن؛ أي كاذب؛ اللّسان: (م ي ن)

(٣) في (ب): «الحزم».

(٤) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ.

(٥) عَجُز بيت للمتنبّي؛ انظر شرح ديوانه (٢/٢٧٨) وصدره فيه: «بذا قضت الأيام ما بين أهلها».

وفي سنة سبعٍ وثمانين: وصلت هديّةٌ منَ الدِّيار المِصريّة يوم الحادي عشر من شهر ربيعٍ الآخر، ووصل الشّيخ سلام الجحفلي[1] إلى باب السّلطان على الذِّمَّة الشّريفة، فقابله السّلطان بالقَبول، ووصلت رؤوس الجَرابِح[2] إلى باب السّلطان يوم الأحد ثاني شهر جُمادَى الأولى، وأقام السّلطان في تَعِزّ إلى اليوم السّادس من شهر جُمادَى الآخرة[3]، ثمّ توجّه إلى زَبِيْد فدخلها يوم العاشر منَ الشّهر المذكور.

وفي ليلة الإثنين الثّاني والعشرين منَ الشّهر المذكور: توفِّي القاضي نور الدّين عليّ بن أبي القاسم بن مُعَيْبد[4] الوزير الأشرفيّ، وكان رجلاً كاملاً حازماً عازماً جواداً كريماً فهيماً، مشاركاً في كثيرٍ منَ العلوم، سعيد المباشرة، وَجِيهاً عند السّلطان، مَهِيباً عند أرباب الدّولة، محبًّا للعلم والعلماء، حَسَن السّياسة كاملَ الرّياسة[5]: (منَ الكامل)

لِلشَّمْسِ فِيْهِ وللرِّياحِ وللسَّحا ... بِ وللبِحارِ وللأُسُودِ شَمائِلُ

وكان مدّة وزارته: ستّ سنين وأربعة أشهر واثنين وعشرين يوماً.

ولمّا توفِّي في التّاريخ المذكور: استمرّ عوضه في الوزارة القاضي شرف الدّين حسين بن عليّ الفارقيّ، وكان استمرارُهُ ليلةَ الأربعاء الرّابع والعشرين منَ الشّهر المذكور.

وفي الثّامن من شهر رجب: وصلت هديّةٌ من صاحب دَهْلَك إلى باب السّلطان،

---

(١) في (ب): «الجحفي» وفي (د): «الجحملي».

(٢) الكلمة غير معجمة في (الأمّ، ب، ج، د، هـ) وفي (أ) بياء مثناة من تحت بعد الألف، وفي العقود (٢/ ١٨٢): «الجرائح».

(٣) قوله: «وأقام السّلطان ... جُمادَى الآخرة» سقط في (أ).

(٤) في (د): «علي بن القاسم» وقوله: «بن معيبد» سقط في (هـ)، وذكر الخزرجي اسمه وهو يترجم في العقد الفاخر الحسن (٣/ ١٤٦٤)، فقال: «عليّ بن عمر بن أبي القاسم بن معيبد» .

(٥) البيت للمتنبّي؛ انظر شرح ديوانه: ٢/ ٢٧٨.

وفيها فِيْلٌ ووُحُوش وغير ذلك ممّا يُسْتَظْرَف.

وفي أوّل شعبان: وصل العلم إلى السّلطان: أنّ الإمام في جمعٍ عظيم يريد تَعِزّ فسار السّلطان مبادراً إلى تَعِزّ فدخلها يوم الإثنين السّابع والعشرين منَ الشّهر المذكور، وفي ذلك اليوم: وصل الإمام جِبْلَة، فلمّا علم بوصول السّلطان إلى تَعِزّ[١٩٢أ] رجع الإمام من جِبْلَة وقد نَهَبَ عسكرُهُ بعضَ جِبْلَة، فأقام السّلطان في تَعِزّ وصام رمضان فيها.

وفي اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان المذكور(١): استمرّ القاضي وجيه الدّين عبد الرّحمن بن عليّ بن عبّاس وزيراً، وكان إليه قضاء الأقضية كما ذكرنا أوّلاً.

وفي شهر رمضان المذكور: وصل العِلْم بظُهُور تَمُرْلَنْك(٢) التُّرْكيّ واستيلائه على جملة الشّرق(٣)، وأنّه متوجّهٌ إلى الشّام.

وفي عيد الفطر من هذه السّنة: أمر السّلطان أولاده بالرُّكوب إلى الميدان، ولم يكونوا خرجوا قبل ذلك.

وفي هذه السّنة: توفّي الطّواشي أمين الدّين أَهْيَف المجاهديّ، وكان خادماً حازماً شديد البأس صعب المِراس، سفّاكاً فتّاكاً فظًّا غليظاً، دَهِيًّا أَبِيًّا، عظيم الهيبة، شديد النّفس، وكان شجاعاً مقداماً في الحرب، ناصحاً للسّلطان؛ خدم أربعةً منَ الملوك وهم: المؤيّد، والمجاهد، والأفضل، والأشرف، وكان يُجِلّ العلماء ويحترمهم، وله مكارم أخلاقٍ وعقيدةٌ صادقة؛ أقام والياً في زَبِيْد خمس عشرة سنةً إلّا أيّاماً قلائل، وكان قليل الطَّمَع في أموال النّاس، متديِّناً في نفسه لا يكون إلّا على طهارةٍ كاملة، لا يعرف شيئاً منَ النِّفاق، إلّا أنّه طائش السّيف، أتلف كثيراً منَ النّاس بحقٍّ وباطل، تجاوز الله عنّا وعنه(٤).

---

(١) قوله: «من شهر رمضان المذكور» سقط في (ب).

(٢) قوله: «بظهور» سقط في (أ) وقوله: «العلم بظهور» سقط في (هـ).

(٣) في بقيّة النّسخ: «مملكة الشرق» وقوله: «الشرق» سقط في (ب).

(٤) قوله: «تجاوز الله عنا وعنه» ليس في (ج)، وورد بعده في (ب): «إنه على كل شيء قدير».

وفي هذه السّنة: ظهر جَرادٌ كثيرٌ في اليمن[١] فأتلف كثيراً منَ الزّرع وطائفةً من نَخْل زَبِيْد[٢].

وفي غرّة ذي القِعْدة: توجّه السّلطان إلى زَبِيْد فدخلها يوم الخامس منَ الشّهر المذكور، واستمرّ الطّواشي مُرْجان أميراً في زَبِيْد يوم السّادس من ذي القِعْدة.

وفي هذه السّنة: توفّي الفقيه الصّالح جمال الدّين محمّد بن يوسف بن[٣] إبراهيم بن أحمد عُجَيل[٤]، وكان رئيساً في أهل بيته وفي وقته ذلك لا يُساميه أحدٌ منهم، وكان جواداً كريماً، حسن السِّيرة متواضعاً بَرًّا تقيًّا، توفّي في العشر الأولى[٥] من ذي الحِجَّة.

وتوفّي الفقيه الصّالح شهاب الدّين أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمّد بن عليّ بن إسماعيل[٦] الحضرميّ، وكان فقيهاً صالحاً بارعاً تقيًّا، عارفاً بالمذهب، انتهت إليه رياسة الفَتْوَى في زَبِيْد، وكان تفقّه بعمِّهِ الفقيه محمّد بن عبد الله وغيره، وتفقَّهَ به كثيرٌ منَ النّاس، وكان متواضعاً حسن التّدريس، باذلاً نفسه لمن قصده، مختصراً في دُنياهُ كثيراً، وكان وفاته يوم السّادس من رجب منَ السَّنة المذكورة، رحمه الله تعالى.

وفي يوم التّاسع من ذي الحِجَّة: استمرّ الفقيه جمال الدّين محمّد بن عبد الله الرَّيْميّ في القضاء الأكبر في المملكة اليمنيّة، وكان يومئذٍ أوحد أهل العصر عِلْماً وأحسنهم فَهْماً[٧]، لا يقاس به غيرُهُ[٨]: (منَ الكامل)

---

(١) قوله: «في اليمن» ليس في (ج، د، ه).

(٢) في (ج، د، ه): «وادي زبيد».

(٣) قوله: «يوسف بن» سقط في (أ).

(٤) في (أ، ب، ج، د): «أحمد بن عجيل» وفي (ه): «أحمد بن موسى بن عجيل».

(٥) في (ب): «العشر الأواخر ...» وفي (ج): «العشر الأول» .

(٦) في العقود (٢/١٥٦): «محمد بن إسماعيل بن إياس».

(٧) في (أ): «فقهاً».

(٨) البيت للمتنبّي؛ انظر شرح ديوان أبي الطّيّب المتنبّي: ٢/٢٨١.

عَلّامَةُ العُلَماءِ واللُّجُّ الّذي لا يَنْتَهي، ولِكُلِّ بَحْرٍ ساحِلُ[1]

وفي يوم العشرين منَ الشّهر المذكور: تقدّم السّلطان إلى الجهات الشّاميّة فأقام هنالك إلى آخر السّنة المذكورة.

وفي سنة ثمانٍ وثمانين: كان السّلطان في الجهات الشّاميّة كما ذكرنا، فأقام إلى يوم عاشوراء، وعزم على الرّجوع إلى زَبِيْد، فلمّا صار في القَحْمَة يوم الثّاني عشر خرج صِنْوُهُ الملك[2] المنصور عبد الله بن العبّاس يريد التّقدّم إلى فَشال فصادف جمعاً منَ العرب[١٩٢ب] المفسدين وهو على بغلته منفرداً عن حاشيته وغلمانه، ولم يكن عنده منهم أحدٌ إلّا نفران، فحمل عليه الخيل، وهو يظنّهم منَ العسكر، فلمّا حملوا عليه وليس معه سلاحٌ ولا مركوب إلّا البغلة الّتي هو عليها، فانتزع الدَّبُّوس فساق على أحدهم فاعترضه آخر فطعنه بالرُّمح طعنةً فاضت منها نفسُهُ[3]، رحمة الله عليه، فحُمل إلى زَبِيْد، ثمّ جُهِّز وحُمِل إلى تَعِزّ، فقُبِر عند والده يوم الخامس عشر، ودخل السّلطان زَبِيْد يوم[4] الرّابع عشر منَ الشّهر المذكور، وأمر بالقراءة عليه سبعة أيّام في جامع زَبِيْد.

وفي يوم السّابع عشر: جرّد السّلطان العساكر إلى بلاد المَعازِبَة، فلم يظفروا بأحدٍ فنهبوا الأموال وحرّقوا القرى.

وفي غرّة صفر: أمر السّلطان بكتب منشورٍ لأهل وادي سَهام يتضمّن الصّدقة عليهم بزيادة مَعاد في القَطِيْعة، فكانت هذه من فَعْلاته الحِسان، واستمر الأمير عز الدين هبة[5] ابن الفخر أميراً في زَبِيْد في التّاريخ المذكور.

---

(١) في شرح الديوان: «... لج ساحل».

(٢) في (ب): «صنوه عبد الملك ...».

(٣) قوله: «فاضت .. نفسه» بالضّاد، كذا في جميع النّسخ، وإنّما **الفيض** للدّمع والماء، أمّا النّفس فبالظّاء أخت الطّاء؛ وأجاز بعضهم بالضّاد؛ اللّسان والتّاج: (ف ي ض، ف ي ظ).

(٤) قوله: «ثم جهز ... زبيد يوم» سقط في (ج).

(٥) في (أ): «عز الدين بن هبة».

وفي النّصف من صفر: أوقع الأمير بهاء الدّين الشّمسيّ بالمَقاصِرة فقَتل منهم طائفةً، وحمل من رؤوسهم إلى باب السّلطان نحواً من خمسين رأساً.

وفي الثّامن عشر[1] منَ الشّهر المذكور: وصل القاضي وجيه الدّين[2] عبد الرّحمن بن محمّد العَلويّ مطلوباً إلى باب السّلطان، وكان في سجن عَدَن كما ذكرنا أوّلاً، فأَذَمَّ عليه السّلطان وأنعم عليه لمـّا تحقّق براءته ممّا قِيْل عنه، وكان أحد الرّجال الكَمَلة رأياً وعقلاً ورياسة ونبلاً وإفضالاً وفضلاً.

وفي التّاسع عشر من شهر ربيعٍ الأوّل[3]: وصلت هديّةٌ منَ الدِّيار المِصريّة، ووصل صحبةَ الهديّة جماعةٌ من عُمّال الحرير بالإِسْكندريّة.

وفي الثّالث عشر من ربيعٍ الآخر: وصل من خُيُول العرب أربعة وثلاثون رأساً أرسل بها بَهادِر الشّمسيّ ووصل هو بالباقي، ووصل بأموالِ الجهات الشّاميّة.

وفي التّاسع عشر منَ الشّهر المذكور: وقع حريق في الثَّغْر بعَدَن، وكان حريقاً شديداً بالمدينة، فأتلف منَ المدينة شيئاً كثيراً منَ البيوت والأموال، ولم يُعلم له سببٌ حتّى قال من قال: إنّ ناراً نزلت منَ السّماء، وقدرة الله أعظم من ذلك.

ونزل السّلطان النَّخْل يوم الرّابع من جُمادَى الأولى، ورجع إلى زَبِيْد يوم العشرين[4] منَ الشّهر، ثمّ عزم على التّقدّم إلى تَعِزّ فدخلها يوم الرّابع من جُمادَى الأخرى.

وفي العشرين من شعبان: توفِّي الأمير الكبير الشّريف الحسيب النّسيب شهاب الدّين أبو سليمان أحمد [بن][5] عَجْلان بن رُمَيْثة بن أبي نُمَيّ صاحب مكّة، حرسها الله تعالى،

---

(١) في (أ): «وفي الثاني عشر ...».

(٢) في (الأمّ، ب): «القاضي جمال الدين»، وما أثبت عن بقيّة النّسخ، وانظر ترجمته في العقد الفاخر الحسن: ٣/١١٦١، والعقود: ٢/١٨٦، وتاريخ ثغر عدن: ١٥٢.

(٣) في (ج، د): «ربيع وصلت».

(٤) في (هـ): «الرابع والعشرين».

(٥) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ.

وكان أميراً كبيراً جواداً كريماً شديداً حليماً، حسن السّيرة في البلاد والعباد، وفي أيّامه رَغِبَ[١] كثيرٌ منَ النّاس في سُكْنَى مكّة لعَدْلِهِ وحُسْن سيرته، رحمه الله تعالى.

ولمّا توفّي في التّاريخ المذكور قام بأمر مكّة بعده ولدُهُ محمّد بن أحمد بن عَجْلان، وكان الشّريف أحمد بن عَجْلان في مدّة حياته وولايته قد حبس جماعةً من بني عمّه أحدهم: عِنان[٢] بن مغامس وابنا عمّه ثَقَبَة ورُمَيْثَة، ومع أحد ابني ثَقَبَة[٣] ولدٌ له، وكانوا قد غيّروا على الشّريف أحمد بعض الغِيار وهربوا من مكّة خائفين منَ الشّريف أحمد[٤] فتبعهم أخوه محمّد بن عَجْلان وراودهم على الرّجوع فلم يطمئنّوا فكفل لهم عن أخيه بالرّضا التّامّ، فرجعوا، فلما صاروا في مكّة لَزِمهم الشّريف أحمد[١٩٣أ] وحبسهم فأتاه أخوه محمّد وقال له: إنّي قد كفلت لهؤلاء القوم عنك بالرّضا، فإمّا[٥] أن ترضى عنهم وإمّا أن تتركهم يرجعون إلى الموضع الّذي كانوا فيه، ثمّ رأيك فيهم بعد. فلم يفعل. قال: إذا لم تفعل هذا ولا هذا فاحبسني معهم، فإنّي الّذي أتيت بهم، فأمر بحبسه معهم، فأقاموا في الحبس نحواً من ثلاث سنين في حياة الشّريف أحمد.

فلمّا توفّي في التّاريخ المذكور وتولّى بعده ولدُهُ محمّد بن أحمد كما ذكرنا، أشار على الولد من أشار بكَحْلِهِم، وكان قد هرب عِنان بن مغامس منَ الحبس فأمر الولد بكَحْل الباقين فكُحِّلوا في محبسهم من غير جُرْمٍ يُوْجب ذلك.

وفي هذه السّنة: صام السّلطان في مدينة تَعِزّ.

وفي غرّة شهر رمضان من هذه السّنة: استمرّ القاضي موفّق الدّين عليّ بن أحمد

---

(١) في (الأمّ، ب): «ركب».

(٢) في (الأمّ، ب): «غياث» وفي (ج، د): «عتاب»، وغير معجم في (هـ)، وإنّما هو «عنان» كما في (أ) وكما سيأتي مراراً؛ وانظر ترجمته في العقد الثمين: ٦/ ٤٣٠.

(٣) في (ج، د، هـ): «بني ثقبة».

(٤) قوله: «بعض الغيار ... الشريف أحمد» سقط في (أ، د).

(٥) في (الأمّ، ب): «فأبى» مختل المعنى.

الصّرغاني[1] ناظراً في الثَّغْر المحروس، والأمير بدر الدّين محمّد بن عليّ الشّمسيّ أميراً بها، وتوجّه السّلطان إلى زَبِيْد في أثناء شهر شوّال[2]، فدخلها يوم الرّابع عشر من شوّال المذكور.

وفي الثّامن من ذي القِعْدة: حرقت قرية المِمْلاح الأسفل بزَبِيْد حريقاً شديداً هلك فيها جماعةٌ منَ النّاس، وتَلِف مالٌ كثير منَ الصّامت والنّاطق، وذلك أنّ الحريق وقع في يوم الجمعة والنّاس غائبون في صلاة الجمعة فلم يدركوا من منازلهم وأموالهم شيئاً.

وفي غرّة ذي الحِجَّة: حُمل كتاب (التّفقيه في شرح التّنبيه) تصنيف القاضي الأجلّ جمال الدّين محمّد بن عبد الله الرَّيميّ على رؤوس المتفقّهة من بيت المُصنِّف إلى مقام السّلطان مَزْفوفاً بطَبْلخانة[3] وكان أربعة وعشرين جزءاً، فحَباهُ السّلطان بثمانيةٍ وأربعين ألف درهم تعظيماً للعلم ورَفْعاً لدرجته؛ إذ هو بَرَكة الدّنيا والآخرة.

وفي هذا التّاريخ: قُتل الشّريف[4] جمال الدّين محمّد بن أحمد بن عَجْلان صاحب مكّة المشرّفة، وذلك أنّ الشّريف عِنان بن مغامس لمّا هرب من حبس مكّة بعد وفاة ابن عمّه أحمد [بن][5] عَجْلان كما ذكرنا آنفاً، وتقدّم إلى مصر وحضر مقام السّلطان وحقّق له ما كان مِن فِعْل الشّريف محمّد بن أحمد لمّا توفّي والدُهُ الشّريف أحمد بن عَجْلان[6] وكونه كَحَّل الجماعة المذكورين وهم رَحِمَهُ وذُرِّيّة رسول الله ﷺ وفي بلد الله الحرام، ولم يكن لهم سابقةٌ توجب ذلك.

فلمّا سمع السّلطان مقالته ولّاه مكّة، فرجع إلى مكّة صحبةَ محمل السّلطان.

---

(١) في العقود (٢/١٨٨): «الضرغاني».

(٢) قوله: «في أثناء شهر شوال» سقط في (د).

(٣) في جميع النّسخ: «بطلبخانة» وهو خطأ وصوابه: «بطبلخانة» وسيأتي على الصّواب مراراً.

(٤) قوله: «قتل الشريف» مكرر في (الأمّ).

(٥) ما حُفّ بمعكوفتين عن (أ).

(٦) قوله: «أحمد بن عجلان» سقط في (د).

فلمّا صار قريباً من مكّة خرج الشّريف محمّد بن أحمد بن عجلان ليلقى المحمل السّلطانيّ جرياً على العادة، فلمّا ترجّل للسّلام كما جرتِ العادة قُتل وهرب أصحابه وغلمانه وخدمه[1]، وانْتُهِب كثيرٌ منَ الحجّاج في ذلك اليوم، ودخل عِنان بن مغامس مكّة أميراً، وأشرك في الأمر ابن عمّه محمّد بن عَجْلان، وقد صار مكحولاً.

وفي هذه السّنة: توفِّي الملك المسعود عبد الله بن السّلطان الملك المجاهد، وكان وفاته في قرية السَّلامة في بادية حَيْس، وكان وفاته يوم التّاسع والعشرين منَ المحرَّم.

وتوفِّي الفقيه جمال الدّين محمّد بن عليّ بن ثُمامة[١٩٣ب]، وكان فقيهاً صوفيًّا ناسكاً، حسن السّيرة متواضعاً، وكان مدرِّساً في النِّظاميّة[2] بزَبِيْد بعد أبيه إلى أن توفِّي، وله مصنّفاتٌ في الحقيقة، واختصر (منهاج النّوويّ)، وكان من مشايخ الصُّوفيّة، توفِّي في آخر شهر صفر منَ السَّنة المذكورة، رحمه الله تعالى.

وتوفِّي الفقيه تقيّ الدّين عمر بن سعيد التَّعِزِّيّ عن ثمانٍ وثمانين سنة، وكان فقيهاً عالماً، حسن التّدريس عارفاً بالفقه والفرائض، حسن الخلق متواضعاً، تفقّه به طائفةٌ منَ النّاس، وولي القضاء في مدينة تَعِزّ مدّةً طويلة، وكان مدرِّساً في المدرسة المُظَفَّرية بتَعِزّ إلى أن توفِّي يوم الحادي عشر من شهر ربيعٍ الأوّل[3] منَ السَّنة المذكورة، رحمه الله تعالى.

وتوفِّي الشّيخ الصّالح حسان بن الشّيخ صالح أبكر بن محمّد بن حسن[4] بن مرزوق الصّوفيّ، وكان رجلاً تقيًّا حَيِيًّا متواضعاً، حسن السِّيرة، قانعاً بخَشِنِ العَيْش.

توفِّي يوم الخامس عشر من شهر ربيعٍ الأوّل منَ السَّنة المذكورة، رحمه الله تعالى.

---

(١) في (ج): «حرمه».

(٢) في (ج): «مدرساً في المدرسة النظامية».

(٣) في (أ): «الخامس من ربيع الأول».

(٤) في (أ): «بكر بن حسن» وفي (ج، د، هـ): «بكر بن محمد بن حسن»، وهو كذلك في ثغر عدن: ٦١، والعقد الفاخر الحسن: ١/ ٥٨٥.

وتوفِّي القاضي رشيد الدّين عمر بن أحمد الشّتيري وكان أحد غلمان السّلطان، وصُدُور الأعيان[١]، تولَّى شدّ الاستيفاء، وكان عفيفاً عالي الهمّة، حسن المباشرة، إلّا أنّه غير متعلِّقٍ بشيءٍ منَ العلوم.

توفِّي يوم الخامس عشر من شهر جُمادَى الأولى منَ السَّنة المذكورة.

وفيها: توفِّي الأمير الكبير الشّريف الحسن[٢] بن إدريس الحمزيّ، وكان أحد الأشراف الأجواد، وأمر السّلطان بالقراءة عليه في تَعِزّ ثلاثة أيّام، وكان وفاته في شهر رمضان منَ السَّنة المذكورة.

وفيها: توفِّي الأمير الكبير الأجلّ الخطير سلطان الأشراف داود بن محمّد بن داود بن عبد الله[٣] بن يحيى بن الحسن بن حمزة بن سليمان[٤] بن عليّ بن حمزة بن عليّ بن حمزة صاحب صنعاء، وكان وفاته في قرية المِمْلاح بزَبِيْد فجهّزه السّلطان بأربعة آلاف درهم، وحضر دفنه السّلطانُ فَمَنْ دونه من سائر النّاس، ونزل في قبره الفقيه عبد اللّطيف بن أبي بكر الشَّرْجيّ وأضجعه فيه، والسّلطان -وفقه الله- على شَفير القبر؛ وكان شريفاً جواداً عالي الهمّة، توفِّي في الثّاني عشر من القِعْدة، رحمه الله تعالى.

وتوفِّي الفقيه الصّالح عفيف الدّين عبد الله بن الفقيه الصّالح حسن بن إبراهيم بن أبي السّرور، وكان أوحد أهل عصره علماً وعملاً ورياسة ونَفاسة، وكان له قَبولٌ عند كافّة النّاس على اختلاف حالاتهم، وكان وفاته في ذي الحِجَّة منَ السَّنة المذكورة.

وتوفِّي الفقيه الصّالح المشهور جمال الدّين محمّد بن عيسى الزَّيْلعيّ العَقيليّ[٥]

---

(١) في (ج، د): «وكان أحد أعيان الدّولة وأجل غلمان السّلطان».

(٢) في (ج، د): «الحسين».

(٣) في العقود (٢/ ١٩٠): «... داود بن محمد بن إدريس بن عبد الله».

(٤) في (أ): «الحسن بن سليمان بن حمزة».

(٥) محمد بن عيسى بن أحمد بن عمر الزَّيلعيّ العَقيليّ، نسبةً إلى عَقيل بن أبي طالب؛ انظر العقد الفاخر الحسن: ٤/ ٢٠١٨.

صاحب اللُّحَيَّة، وكان أورع أهل العصر وأشدّهم خوفاً لله تعالى.

وفي سنة تسعٍ وثمانين: تقدّم السّلطان إلى تَعِزّ المحروس فدخلها يوم الثّالث منَ المحرّم.

وفي آخر الشّهر المذكور: وصل الأمير بهاء الدّين الشّمسيّ إلى الأبواب السّلطانيّة بما صحبه من أموال الجهات الشّاميّة، ومنَ الهدايا والتُّحَف شيءٌ كثير، فأمر السّلطان على كافّة العسكر أن يخرجوا في لقائه فخرجوا، وكان السّلطان في دار الشَّجَرة.

وفي صفر: انْفَسَح[1] الأشراف الحمزيّون وأرادوا الرّجوع إلى بلادهم فزوّدهم [١٩٤أ] السّلطان بستّةٍ وخمسين ألف درهمٍ[2] جُدُداً.

وفي شهر ربيعٍ: اصطلح الإمام وهَمْدان وسلّموا إليه القلعة وفِدَة ولم يبقَ تحت أيديهم إلّا ذَمَرْمَر، وكان رئيس الإسماعيليّة يومئذٍ الدّاعي في[3] الجزيرة اليمنيّة الشّيخ عبد الله بن عليّ[4] بن محمّد بن الأنف.

وتوجّه مولانا السّلطان إلى تِهامة في آخر الشّهر المذكور، فدخل زَبِيْد يوم الثّالث من شهر ربيعٍ الأوّل، فأقام أيّاماً، ثمّ تقدّم إلى سَرْياقَوْس فأقام هنالك ثلاثة أيّام، وكان ابتداء السُّبُوت يوم الثّالث والعشرين منَ الشّهر المذكور، ثمّ نزل السّلطان النَّخْل فأقام فيه أيّاماً، ثمّ سار إلى البحر ووقع حريقٌ في زَبِيْد في ناحية متاجر حسّان يوم السّابع من جُمادَى الأخرى، وتقدّم الأمير البهاء الشّمسيّ إلى بلاده، وتقدّم الأمير فخر الدّين السُّنْبُليّ الجَنَّة.

وفي الثّاني والعشرين منه: تقدّم السّلطان إلى محروسة تَعِزّ فدخلها أوّل يوم من رجب.

---

(١) في (ج، د): «طلب الفسح».

(٢) في (أ): «دينار».

(٣) في (الأمّ، ب): «الداعي إلى»، وما أثبت عن بقيّة النّسخ.

(٤) في (د): «عبد الله بن عبد الله بن علي».

وفي شعبان: وقع في نواحي زَبِيْد مطرٌ عظيم وأظلم الجوّ نصف النّهار قبل صلاة الجمعة، ووقع برقٌ حينئذٍ في ناحية وادي رِمَع فأصاب ثلاثةً تحت شجرةٍ في حدود صُمِّع[1] فهلكوا لفورهم.

وحصل في ناحية عَدَن في النّصف من شعبان زلازل شديدة أقامت أيّاماً وسقط بعض دور عَدَن، وفزعوا عند ذلك إلى تلاوة القرآن وقراءة البخاريّ من حديث رسول الله ﷺ.

وفي النّصف من رمضان: وصل القاضي نور الدّين عمر بن عليّ المَحَلّيّ[2] التّاجر بهديّةٍ جليلة منَ الدِّيار المِصريّة إلى السّلطان، فأكرمه السّلطان غاية الإكرام.

وفي شوّال: استمرّ القاضي شرف الدّين حسين بن عليّ الفارقيّ ناظراً في الثّغر المحروس، والأمير شمس الدّين عليّ بن محمّد بن حسّان أميراً بها، ووصلت هديّةٌ من دَهْلَك فيها فِيْلٌ وزَرافة ونَعامة ووُحُوش مختلفة.

وسار الإمام نحو عَدَن في جيوشٍ عظيمة في شهر ذي القِعْدة فقاتله أهل عَدَن قتالاً عظيماً، فقُتل من كلِّ طائفةٍ طائفةٌ، ثمّ ارتفع وكان ارتفاعه في الخامس والعشرين من ذي القِعْدة، ووقع في أصحابه مرضٌ شديدٌ وموتٌ عظيم.

وفي هذه السّنة: وصل الشّريف عليّ بن عَجْلان منَ الدِّيار المِصريّة بعسكرٍ جيّد وقد ولي الإمارة في مكّة المشرّفة وكان وصوله إليها في العشر الأولى من ذي الحِجَّة، فلمّا علم عِنان بن مغامس بوصوله هرب من مكّة وتركها، فدخلها عليّ بن عَجْلان مستمرًّا.

وفي سنة تسعين وسبع مئة: أمر السّلطان بعِمارة الجامع بالمِمْلاح وكان اخْتِطاطُهُ يوم الخامس عشر منَ المحرَّم، وتقدَّم السّلطان إلى سَرْياقَوْس من وادي زَبِيْد فأقام هنالك أيّاماً ورجع إلى دار النّصر.

---

(١) جاء بعده في (ج، د): «قرية من قرى وادي رمع»، وقد ضُبطت لفظة «صمع» ضبط عبارة بالسّلوك: ١/ ٤١٩.

(٢) في العقود (٢/ ١٩٣) والعقد الثّمين (٤/ ٩٩): «علي بن عمر المحلي».

ووصل العِلْم في التّاريخ المذكور: أنّ الإمام جرّد عساكره إلى حَرَض فجرّد لهم السّلطان الأمير بدر الدّين محمّد ابن الشّمسيّ، والأمير بهاء الدّين بَهادر الشّمسيّ.

وفي الرّابع والعشرين من صفر: استمرّ القاضي جمال الدّين محمّد بن عبد الله النّاشريّ قاضياً بزَبِيْد عوضاً عن ابن عمّه القاضي أحمد بن أبي بكر النّاشريّ.

وفي شهر ربيعٍ الأوّل: استمرّ الأمير بدر الدّين محمّد بن عليّ ابن إياس مُقْطَعاً في رِمَع.

وفي الرّابع والعشرين منَ الشّهر المذكور: وصل العلم بدخول العسكر المنصور حَرَض وخروج المفسدين منها.

وفي السّابع عشر من ربيعٍ الآخر: أمر[١٩٤ب] السّلطان بإعادة القاضي شهاب الدّين أحمد بن أبي بكر النّاشريّ على القضاء بزَبِيْد، وأعاد[١] ابن عمّه القاضي جمال الدّين إلى مكانه بالأعمال السَّهاميّة، وكان كلٌّ واحدٍ منهما محبوباً عند أهل بلده.

وفي العشرين منَ الشّهر المذكور: جاء وادي زَبِيْد بسَيْلٍ عظيم، قيل: إنّه كان نحواً من أربعة أبواع فانحرف نحو النَّخْل فأتلف شيئاً كثيراً بعد أن أتلف جانباً من محلّ ماتِع وجانباً من محلّ خريرة[٢] وشيئاً منَ الجحوف، استولى على دوابّهم وأهلهم، وأتلف كثيراً من نخل المَغْرِس، وكان سَيْلاً لا يُعهد مثلُهُ.

ووصل صاحب مَسار يوم الثّاني والعشرين منَ الشّهر المذكور.

وفي الرّابع من جُمادَى الأولى: حصلت مشاجرةٌ بين الأمير عزّ الدّين [هبة ابن الفخر][٣] متولِّي زَبِيْد[٤] والقاضي شهاب الدّين [بن أبي بكر النّاشريّ][٥] حاكم الشّريعة

---

(١) في (أ): «وأمر» وفي (ج، د، هـ): «وإعادة».

(٢) في (الأمّ): «حريرة» من دون إعجام وسيأتي مرّة أخرى بخاءٍ معجمة، وفي العقود (٢/ ١٩٥): «حرين».

(٣) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د، هـ).

(٤) قوله: «متولي زبيد» سقط في (ج، د).

(٥) ما حُفّ بمعكوفتين عن (هـ).

على أرضٍ في الوادي كلّ واحدٍ يريد زَرْعها لنفسه، فأرسل الأمير جماعةً من غلمانه ليمنعوا غلمان القاضي عنِ التّصرّف، وخرج القاضي ليمنع غلمان الأمير منَ التّصرّف في الأرض، فلم يمتنع أحدٌ منَ البَسْط في الأرض المذكورة، فبطش غِلمان الأمير بغِلمان القاضي وبالقاضي فضربوهم وأخرجوهم عنِ الأرض، وأصاب القاضي ثلاثُ جراحاتٍ، وكان السّلطان يومئذٍ في النَّخْل، فلمّا بلغه الخبر على زيادة ونقصان وصل إلى زَبِيْد[1]، فلمّا تحقّق الأمر على جليّةٍ فَصَلَ الأمير عنِ الولاية في زَبِيْد وصادره بثلاثة آلاف دينار، عن كلِّ جراحة ألف دينار لتفريطه في الخصوم، وإهماله حقّ الشّريعة وقياماً بما يجب من حقّ الشّرع الشّريف[2].

واستمرّ الطّواشيّ جمال الدّين مُرْجان أميراً في زَبِيْد ورجع السّلطان إلى النَّخْل فأقام فيه أيّاماً، ثمّ سار إلى البحر.

وفي سَلْخ الشّهر المذكور: أعاد السّلطان الأمير عزّ الدّين على ولايته في زَبِيْد لمّا عَلم مِن حسن سيرته بالنّاس ومحبّتهم له.

وفي الخامس من جُمادَى الآخرة: وقع حريقٌ في دار السَّلطنة فتشعّث منه مواضعُ يسيرة.

وفي ليلة العاشر منَ الشّهر المذكور: تقدّم السّلطان إلى البحر وحضر مشايخ الصّوفيّة بأَسْرهم لإقامة سماع المَحْيا في اللّيلة المذكورة على ساحل البحر.

وأقام السّلطان هنالك إلى السّادس عشر منَ الشّهر المذكور، وتقدّم إلى زَبِيْد، وتقدّم السّلطان إلى تَعِزّ يوم الإثنين الخامس عشر من رجب.

وفي غرّة شعبان: أغار عسكرٌ منَ الأشراف على بعض جهات المَحالِب وكان أميرها يومئذٍ بَهادر اللّطيفيّ فأغار عليهم فاستنقذ المال، ولزم منهم نَفَرَينِ أحدهما ولد محمّد بن سليمان بن مدرك، والآخر ولد يوسف بن حسن، وأرسل بهما إلى باب السّلطان تحت

---

(١) قوله: «فلما بلغه الخبر ... زبيد» سقط في (ج، د).

(٢) جاء بعده في (ج): «وتُعرف الأرض بمكان العرشي شريح مرضي».

الحفظ فأودعهما السّلطان دار الأدب.

وفي هذا التّاريخ: وصلت هديّة الأمراء أصحاب حَلْي بن يعقوب على يدِ القاضي حسام الدّين عيسى بن عبد الله الهُلَيْسي.

وفي يوم الرّابع من رمضان: استمرّ القاضي عفيف الدّين عبد الله بن محمّد الجلّاد ناظراً في الثَّغْر المحروس عوضاً عنِ القاضي شرف الدّين الفارقيّ.

وفي يوم السّابع عشر من رمضان: وصل القاضي برهان الدّين إبراهيم بن عمر المَحَلِّيّ التّاجر المِصريّ الكارِميّ بهديّةٍ جليلةٍ منَ المأكول والمشروب والملبوس والمشموم، ومنَ التُّحَف شيءٌ كثير، [و][1] منَ الخيل والبِغال وكلاب الصَّيْد وسِباع[١٩٥أ] الطّير ما يُسْتَحْسن ويُسْتَظْرَف شيءٌ كثير.

وصام السّلطان رمضان هذه السّنة في مدينة تَعِزّ.

فلمّا كان يوم الرّابع من شوّال: عزم السّلطان على نزول تِهامة، فكان دخوله زَبِيْد يوم العاشر من شوّال.

وفي النّصف الأخير من شوّال: برز مرسوم السّلطان بأن يكون وَعْد[2] زَبِيْد وسوقها يوم الخميس، وكان قبل ذلك وَعْدها وسوقها يوم الجمعة، فكان كثيرٌ منَ النّاس يشتغلون بالبيع والشّراء عن حضور الجمعة، فلذلك أمر السّلطان بتغييره.

وفي ليلة الثّامن عشر من ذي القِعْدة: وقع مطرٌ عظيم ورياحٌ شديدة في ناحية الحجاز مما يلي حَلْي بن يعقوب فغرق في تلك النّاحية من سفن الحجّاج السّائرين في البحر إلى مكّة المشرّفة ثماني عشرة سفينة - وقيل: إحدى وعشرين - فيما بين مكّة وحَلْي، وهلك فيها طائفةٌ منَ النّاس، وتَلِفَت أموالٌ جليلة.

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن (أ، هـ).

(٢) **الوَعْد** والمَوْعِد بمعنًى.

وفي يوم الجمعة السّابع والعشرين من ذي القِعْدة المذكور: أقيمت صلاة الجمعة في الجامع المبارك الّذي أنشأه السّلطان في قرية المِمْلاح، وقد تقدّم ذِكْر عِمارته واخْتِطاطه.

وفي سَلْخ ذي القِعْدة: استمرّ القاضي سراج الدّين عبد اللّطيف بن محمّد ابن سالم مشدًّا في وادي زَبِيْد بعد أن كره ذلك، فلم يُقبل منه، فامتثل الأمر، وكان أوحد رجال العصر خبرةً واجتهاداً ونُصْحاً ورَشاداً، فظهر من نصحه واجتهاده[1] وحسن سيرته ما لم يتصوّر قبله، فأضاف إليه السّلطان كثيراً منَ الوظائف، فقام بالجميع قياماً مرضيًّا.

وفي غرّة ذي الحِجَّة: استمرّ القاضي شرف الدّين أبو القاسم بن عمر مُعَيْبِد[2] ناظراً في الثَّغْر المحروس عوضاً عنِ القاضي عفيف الدّين عبد الله بن محمّد الجلّاد.

وتقدّم الرِّكاب العالي من زَبِيْد إلى تَعِزّ يوم الخامس والعشرين من ذي الحِجَّة، فكان دُخُوله تَعِزّ يوم الثّامن والعشرين[3] منَ الشّهر المذكور.

وفي هذه السّنة: توفِّي الفقيه شهاب الدّين أحمد بن محمّد المتيني، وكان فقيهاً مُجَوِّداً في مذهب الإمام أبي حنيفة، عارفاً بالنَّحْو والفرائض والقراءات السّبع، وكان جيّداً ديِّناً تَقِيًّا، حسن السّيرة، أخذ الفقه عنِ الفقيه أبي يزيد وكذا الفرائض أيضاً، واستمرّ مدرِّساً في مدرسة ابن الجلّاد وناظراً على أوقافها إلى أن توفِّي يوم الخامس عشر من شهر[4] ربيعِ الأوّل منَ السَّنة المذكورة، رحمه الله تعالى.

وفيها: توفِّي الفقيه الصّالح أبو بكر بن محمّد بن سلامة السّاكن في مَوْزَع وهي موطنه، وكان رجلاً صالحاً ناسكاً فقيهاً حسن السِّيرة، وله كراماتٌ كثيرة، وكان كثيرَ الحجّ والزّيارة، قدم زَبِيْد في آخر شوّال منَ السَّنة المذكورة، فأقام بها إلى السّابع من ذي

(١) قوله: «فظهر من نصحه واجتهاده» سقط في (أ).

(٢) في (أ، ج، د، هـ): «عمر بن معيبد».

(٣) في (هـ): «الثاني والعشرين».

(٤) في (ج، د): «يوم الخامس من شهر».

القِعْدة، ثمّ تقدّم إلى بلاد مَوْزَع بعد أن صلَّى الجمعة في زَبِيْد، فتوفِّي في يوم الأحد التّاسع[(١)] منَ الشّهر المذكور، وهو في أثناء الطّريق، فحُمل إلى قريته ودفن فيها يوم الإثنين العاشر[(٢)] منَ الشّهر المذكور، رحمه الله تعالى.

وفيها: توفِّي القاضي الأجلّ الوزير وجيه الدّين عبد الرّحمن بن عليّ بن عبّاس المُقْري، وكان خيرَ وزيرٍ، كان فقيهاً نبيهاً عارفاً بارعاً حليماً ذكيًّا، متطلّعاً متضلِّعاً، مشاركاً في كثيرٍ منَ العلوم، عارفاً بالفقه والنَّحْو والفرائض، يقول شعراً حسناً، وُلِّي كتابةَ الإنشاء في الدّولة الأفضليّة، ثمّ وُلِّي قضاء الأقضيّة في الدّولة الأشرفيّة، ثمّ تولَّى الوزارة، وكان مألَفاً[(٣)] للأصحاب.

توفِّي يوم الرّابع والعشرين من ذي الحِجَّة، فكانت وزارته[١٩٥ب] ثلاث سنين وثلاثة أشهر وثلاثة أيّام، رحمه الله تعالى.

وفي سنة إحدى وتسعين[(٤)]: استمرّ القاضي شهاب الدّين أحمد بن عمر بن مُعَيْبِد وزيراً، وكان استمرارُهُ يوم السّبت ثاني شهر صفر[(٥)] منَ السَّنة المذكورة.

وفي هذه السّنة: أرسل السّلطان لنُوّاب الجهات الشّاميّة، فلمّا وصلوا وخُلِّيَتِ الجهات منَ العساكر، نزل عسكرٌ من أصحاب الإمام في النّصف من شهر ربيعٍ الأوّل فأخربوا الجهاتِ الشّاميّة وانضمّ إليهم كثيرٌ منَ العرب المخالفين، وقَوِيَتْ شوكتهم، ونزل الإمام بعدهم في جُيُوشٍ كثيرة، فارتفع صاحب حَرَض وصاحب المَحالِب وصاحب المَهْجَم ووصلوا إلى باب السّلطان، وكثرت الأراجيف في البلاد، وكان السّلطان في زَبِيْد، فأمر

---

(١) في (أ): «التاسع عشر».

(٢) في (أ): «الإثنين العشرين».

(٣) **المَألَف**: المكان الّذي يألفه النّاس.

(٤) في (ج، د، هـ): «وفي سنة إحدى وتسعين وسبع مئة».

(٥) في (ج): «ثاني عشر شهر صفر».

بعِمارة الخندق الثّاني، وهو الّذي كان دفنه أَهْيَف، ثمّ أمر بافْتِقاد السُّور الثّاني الّذي على الخندق الثّاني[(١)]، ثمّ أمر السّلطان أُمَراء الجهات الشّاميّة بالتّقدّم إلى ولاياتهم فتقدّموا في شهر ربيعٍ الآخر، ثمّ جهّز السّلطان عسكراً جيّداً ومالاً وافراً بعدهم.

فلمّا وصلهم المال والمادّة بالعسكر ارتفع الأشراف، وكان ارتفاعهم يوم الإثنين الثّامن من شهر ربيعٍ الآخر.

وفي شهر ربيعٍ الآخر: رتّب السّلطان الفقهاء المدرِّسين في جامع المِمْلاح وأمرهم بالتّدريس وجمع الطّلبة ونشر العلم ستّة مدرّسين: مقرئ لكتاب الله تعالى بالقراءات السّبع، ومحدِّث بأحاديث رسول الله ﷺ، ومدرِّس بالشّرع الشّريف على مذهب الإمام أبي عبد الله محمّد بن إدريس الشّافعيّ، ومدرِّس على مذهب الإمام أبي حنيفة النُّعْمان بن ثابت الفارسي، [ومدرِّس النَّحْو وصِناعة الإعراب][(٢)]، ومدرِّس في الفَرائض، ورتّب مع كلّ واحدٍ منهم جماعةٌ منَ الطّلبة، ورتّب فيه إماماً ومؤذِّنين وقَيِّمَين وخطيباً ومعلِّماً وأيتاماً يتعلّمون القرآن وشيخاً صوفيًّا[(٣)].

وفي الخامس من جُمادَى الأولى: وصل جماعةٌ من عبيد الإمام إلى باب السّلطان ووصل معهم رجلان منَ العرب يطلبون الخدمة، فقابلهم السّلطان بالقَبول، وأنعم عليهم.

وفي يوم السّابع منَ الشّهر المذكور: أمر السّلطان على أصحاب النُّوَيْدِرة من زَبِيْد[(٤)] بالانتقال من قريتهم لقُرْبِهم منَ السُّور، فانتقلوا وابتنوا قريةً فيما بين باب سَهام وباب الشَّبارِق، وأبعدوا بنيانهم عنِ السُّور، وأقاموا هنالك[(٥)] إلى أن أذن السّلطان في رجوعهم

---

(١) قوله: «وهو الذي ... الخندق الثاني» سقط في (هـ).

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د، هـ). وفي (أ): «ومدرس النحو والفرائض».

(٣) في (الأمّ، ب): «وشيخا وصوفيا» وما أثبت عن بقيّة النّسخ، وهو كذلك في العقود: ٢/ ٢٠٢.

(٤) في (الأمّ): «من يبدأ» وما أثبت عن بقيّة النّسخ.

(٥) قوله: «وأقاموا هنالك» سقط في (ب).

إلى قريتهم في التّاريخ الآتي ذكره إن شاء الله تعالى.

وفي النّصف من جُمادَى الأولى: استمرّ الأمير بدر الدّين أحمد بن عليّ الشّمسيّ أميراً في الثَّغْر المحروس.

وفي سَلْخ جُمادَى الأولى: استمرّ الطّواشي مُرْجان مُقْطَعاً في القَحْمَة، وتقدّم السّلطان إلى تَعِزّ يوم السّابع عشر من جُمادَى الأخرى، فدخلها يوم التّاسع عشر منه.

وفي هذا التّاريخ: وصل العلم بأنّ الإمام واصل إلى زَبِيْد في جيوشٍ عظيمة، فانتقل أهل النُّوَيْدِرَة وأهل المِمْلاح[1] إلى زَبِيْد[2]، ووقع حريقٌ في النُّوَيْدِرة يوم الحادي والعشرين منَ الشّهر المذكور، فطار شَرارُهُ إلى زَبِيْد فاحترق في زَبِيْد من باب سَهام إلى باب الشّبّارق، ولم تزلِ النّار تشتعل إلى آخر اللّيل من ليلة الثّاني والعشرين، وتلف أموالٌ كثيرةٌ وطعامٌ كثير.

ووصل الإمام إلى زَبِيْد يوم الثّاني والعشرين منَ الشّهر المذكور[3]، وكانت محطّته شرقيَّ باب سَهام[4]، فلمّا كان يوم الجمعة ركب في جيوشه وطاف حول المدينة ليرى موضعاً أصلحَ للقتال، فرتّب على كلِّ بابٍ طائفةً[١٩٦أ] من عسكره، فكان القتال على الأربعة الأبواب، وظهر له أنّ الباب الغربيَّ أيسرَ[5] أَخْذاً من سائر الأبواب؛ خصوصاً لأجل المَخالِيل الّتي يخرج منها أَمْواهُ المطر، ففتح الحرب من هنالك، وكان في كَثْرَةٍ منَ العسكر مع اشتغال أهل المدينة بالقتال على كلِّ باب، فزحف أصحاب الباب الغربيّ، وقد زحف بهم أصحاب التِّراس[6] يميناً وشمالاً، وقصدوا السُّور فحفروا بالمَحافر وامتدّ

---

(١) قوله: «وأهل المملاح» سقط في (ب).

(٢) قوله: «في جيوش عظيمة .. إلى زبيد» سقط في (أ).

(٣) قوله: «فطار شراره ... من الشهر المذكور» سقط في (هـ).

(٤) في (ج، د، هـ): «شرقي مقبرة باب سهام».

(٥) في (ج، د): «الباب الغربي باب النخل أيسر».

(٦) في (أ): «التراش».

أصحاب النُّشّاب مع كثافتهم فرشقوا أهل المدينة فأنزلوهم عنِ السُّور، وانهزم[١] أهل المدينة عنِ السُّور لكَثْرة النُّشّاب، وكان معظم العسكر الّذي في المدينة مخامرين فاهتزموا وتركوا القتال، فارتجّتِ المدينة وصرخ النّساء من كلِّ ناحية، فخرج أهل المدينة من منازلهم وطلعوا الدَّرْب وقاتلوا قتالاً عظيماً، وصبروا صبراً شديداً، ولم يقُتل من أهل زَبِيْد في ذلك الوقت أحدٌ، وكان على قُلَّةِ باب النَّخْل جماعةٌ منَ الأصباهية[٢]، فاعترضوا أصحاب الإمام الذين قصدوا المَخالِيل بالنُّشّاب، فرجعوا على أعقابهم خائبين، وانقطع طمعهم عن أهل المدينة وآيسوا منها، فجعلوا شغلهم التّحريق في النُّوَيْدِرَة وفي قرية المِمْلاح وفي حافة الوِدْن، وفي المسرة، وما كان خارجاً عنِ المدينة.

ووصلت كتب الأمير الشّمسيّ يوم السّادس والعشرين: أنّه قد صار في القُرَشيّة ويستشير المقدّمين الّذي في زَبِيْد في وقتٍ يهجم فيه المحطّة ليلاً، ويخرج أهل المدينة إليه في ذلك الوقت. فرجع الجواب إليه، وعلم الإمام بوصوله[٣] إلى القُرَشيّة ومكاتبته لأهل زَبِيْد، فجرّد طائفةً منَ العسكر يستطلعون له الخبر، فلقوا جماعةً من أصحاب الشّمسيّ فناوشوهم شيئاً من قتال، فقُتِل مملوكٌ من أصحاب الشّمسيّ والتزم من أهل حَرَض فارسان، فوصلوا بهما إلى الإمام فاستخبرهما فأخبراهُ الخبر وأطلعاه على حقيقة الأمر، فأصبح يوم السّابع والعشرين سائراً إلى بلاده في الطّريق الّتي جاء منها.

ودخل الشّمسيّ زَبِيْد يوم الثّامن والعشرين منَ الشهر المذكور، فأقام أيّاماً في زَبِيْد، ثمّ تقدّم إلى بلاد المَحالِب، ورجع كلّ أمير إلى جهته.

وفي الرّابع عشر من شعبان[٤]: تقدّم السّلطان إلى جِبْلَة فنزل دار السّلام.

---

(١) في (الأمّ، ب): «واتهم».

(٢) في (ج، د): «الأسباهية»، وكلاهما بمعنًى.

(٣) في (هـ): «برسوله».

(٤) في (أ): «وفي الرابع والعشرين من شهر شعبان».

وفي غرّة رمضان: جرّد السّلطان [عسكراً][(١)] إلى حصن تَنْعُم[(٢)]، فحطّ العسكر عليه، وأمر محمّد بن السَّيَرِيّ أن يجرّد[(٣)] عسكراً من أهل بَعْدان إلى نُعْم أيضاً؛ لأنّهم أدرى بالبلاد، فجرّد منهم عسكراً جيّداً، ولكن كان أكثرهم مخامرين، فسعوا في إفساد المحطّة [وباعوا العسكر، وكانتِ البيعة ليلة الحادي عشر من رمضان، فانقطعت المحطّة][(٤)]، وأغار ابن السَّيَرِيّ على الصّوت، فانكشف الأمر، وعرف أهل البيعة، فمسك منهم جماعةً وقتلوا.

ثمّ وصل الإمام إلى أَنْعَم، واشتدّ القتال وطال الأمر إلى يوم السّابع والعشرين، ثمّ رجع الإمام إلى ذَمار وارتفعتِ المحطّة عن تَنْعُم، وكان صيام السّلطان رمضان هذه السّنة في دار السّلام من جِبْلَة.

وفي رمضان المذكور: استمرّ الشّمس المسعوديّ ناظراً في عَدَن عوضاً عن القاضي شرف الدّين أبي القاسم بن عمر بن مُعَيْبِد، وأقام السّلطان في[١٩٦ب] دار السّلام إلى العاشر من شوّال، ثمّ طلع الشّوافي، وأمر بالمحطّة على الرّازحيّ صاحب حصن شافة[(٥)] من أعمال خَدِد، فلمّا اشتدّ عليه القتال وضاق ضيقاً شديداً، سأل ذِمَّةً منَ السّلطان، وبذل تسليم الحصن، فأُجيب إلى ذلك، فنزل بأولاده ونسائه وخدمه، وقُبض منه الحصن المذكور يوم السّادس عشر من شوّال.

وأقام السّلطان أيّاماً قلائل، ثمّ رجع إلى دار السّلام من جِبْلَة، فأقام فيه إلى الرّابع عشر منَ القِعْدة، ثمّ سار إلى تَعِزّ، فدخلها يوم الخامس عشر، ثمّ توجّه إلى زَبِيْد يوم السّادس عشر.

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ.

(٢) في (ج، د، هـ): «حصن نعم» وسيذكر بعد قليل: «نعم» وبعده: «أنعم» ثمّ يعود لذكر: «تنعم».

(٣) في (أ): «... عليه وأن السري أن يجرد»، وفي (ج، د، هـ): «محمد السيري».

(٤) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٥) في (د، ج): «ساقه»، على أنّ ثمّة موضعاً ذكره ياقوت يسمّى (سامة)؛ فقال (معجم البلدان: ١٧٨/٣): «سامة العُليا وسامة السّفلى من قرى ذمار باليمن».

وفي هذا التّاريخ: قُتل العبد[١] منصور مقدّم عسكر الإمام، وكان قتله في حدّ الوادي مَوْر؛ وكان سبب قتله أنّ الإمام لمّا رجع من محطّته تَنْعُم في السّابع والعشرين من رمضان كما ذكرنا، أقام في ذَمار أيّاماً، ثمّ جرّد عسكراً إلى تِهامة، فنزلوا على حَرَض وكان فيه منَ المقدّمين العبد منصور ويحيى [بن][٢] الباقر الحمزيّ، وقاسم بن المهديّ في عدّةٍ من وجوه العرب وفرسان الشّرف[٣]، فكان وصولهم حَرَض السّابع من ذي القِعْدة فأقاموا فيها أيّاماً قلائل، وخرجوا يريدون المَحالِب، وكان خروجهم يوم الثّلاثاء الثّالث عشر، وكان الأمير بهاء الدّين الشّمسيّ يومئذٍ في المَحالِب، فأتاه الخبر يوم الخميس الخامس عشر بخروج العبد منصور ومن معه من العسكر يريدون المَحالِب، وأنّ جمعهم دون كلِّ مرّة، فجمع الأمير أصحابه وعرّفهم بما وصله منَ الخبر وقال لهم: هذه غنيمةٌ ساقها الله لكم، فالحَزْم الحَزْم، والعَزْم العَزْم.

وخرج آخر ليلة الجمعة السّادس عشر، وفرّقهم ثلاث فِرَقٍ، فلمّا أصبح الصّباح يوم الجمعة وصل العبد منصور وأصحابه، وفي ظنّهم أنّ الشّمسيّ وأصحابه قد صاروا في المَهْجَم، فلمّا بلغ العبد منصور ومن معه البرزة، حقّق لهم الخبر، وأنّ الشّمسيّ وأصحابه[٤] وقوفٌ في المَحالِب، فالتفت العبد منصور إلى أصحابه وقال لهم: أرى منَ المصلحة أن نرجِع إلى حَرَض وننتظر ما يأتينا منَ المَدَد؟ فقال له ابن الباقر: وما خوفُنا منهم، والله لو قد رأوا وجه فارسٍ منّا ما وقفوا، وإن وقفوا فأنا أكفيهم[٥]؟ فساروا كلّهم كُرْدُوساً واحداً.

---

(١) في (الأمّ، ب): «العبيد» وما أثبت عن بقيّة النّسخ، وسيأتي على الصّواب مراراً.

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين سيأتي، وهو كذلك.في العقود: ٢/ ٢١٠، ٢١١.

(٣) في (أ): «وفرسان الأشراف» وفي (ب): «وجوه الغرب ...».

(٤) قوله: «قد صاروا ... الشمس وأصحابه» سقط في (ج، د).

(٥) في (أ): «أكفيكهم» وفي (ج، د، هـ): «أكفيكم».

فبيناهم يسيرون إذ طلعت عليهم طلائع الشّمسيّ فتراجعوا بالكلام، ورجع من أخبر الشّمسيّ بوصولهم، فاستنهض أصحابه وعبّأ كلَّ طائفةٍ في كلّ موضع، ووقف هو في القَلْب، فتواجه العسكران، فحمل يحيى بن الباقر وحمل معه طائفةٌ من أصحابه وقصدوا القَلْب، فوقع يحيى على مملوك منَ العسكر فقتله [ووقع مملوكٌ آخر على يحيى فقتله][1]، وأقبل أصحاب الميمنة وأصحاب الميسرة جميعاً فانهزم العبد منصور وأصحابه هزيمةً شنيعة، وصفّت[2] عليهم أهل الخيل من كلّ مكان، فقتلوا منَ الخيل والرَّجْل شيئاً كثيراً، وقُتل العبد منصور ولم يَعْرِفْهُ قاتلوه، وقُتل قاسم بن المهديّ وولده، ومات كثيرٌ منَ الرَّجْل عَطَشاً، ونهبت دوابّهم وسلاحهم وأزوادهم ولم يرجِع منهم إلّا الأقلّ، وكان ذلك يوم الجمعة السّادس[١٩٧أ] عشر من ذي القِعْدة.

وفي ذلك النّهار خرج السّلطان من تَعِزّ يريد زَبِيْد فدخلها يوم الأحد التّاسع عشر وقد واجهه الخبر بهزيمتهم إلى حَيْس.

وفي يوم الجمعة التّاسع والعشرين: تقدّم علم الحجّ المنصور صحبةَ القائد عليّ بن سعيد[3] من مدينة زَبِيْد، واتّصل العِلْم أنّه دخل جُدَّة[4] يوم الخميس السّادس من ذي الحِجَّة، فكان مسيرُهُ من زَبِيْد إلى جُدَّة سبعة أيّام، وهذا شيءٌ ما عَلِمْنا بمثله في زماننا ولا فيما قرب منه، وعيّد السّلطان عيد الأضحى.

وفي هذه السّنة: توفّي الفقيه الصّالح المشهور محمّد الصّامت، وكان رجلاً صالحاً خيّراً وَرِعاً؛ وسُمّي الصّامت لأنّه كان لا يُكلّم أحداً ولا يتكلّم إلّا بالدّعاء والذِّكْر وما لا بُدَّ منه مِن أذكار الصّلوات وغيرها ورَدِّ السّلام وغيره.

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٢) في (ج، د): «وضيقت»، وهو كذلك في العقود: ٢/ ٢١١.

(٣) في العقود (٢/ ٢١١): «علي بن سعد».

(٤) في (أ): «خرج جدة».

عاش مدّةً طويلة في مدينة زَبِيْد، وهو على هذه الحالة، وهذا إنّما هو لِمَنْ لا يعرفه، وأمّا مَنْ يعرفه مِنْ أهل بيته فيتكلَّم معهم بالشّيء اليسير -أعاد الله علينا من بركاته- وقُبِر في مقبرة باب سَهام قريباً من تُرْبَة الشّيخ أحمد بن أبي الخير الصَّيّاد في ناحية الشّرق منه.

وكان وفاته ليلة الأحد الرّابع من جُمادَى الأولى منَ السَّنة المذكورة.

وفيها: توفِّي الشّيخ جمال الدّين محمّد ابن الشّيخ الصّالح طلحة بن عيسى الهِتَار[1]، وتوفِّي شابًّا، وكان حسن السِّيرة، كثير الحجّ إلى بيت الله تعالى والزّيارة لنبيّه محمّدٍ ﷺ، ودفن رحمه الله عند والده في قبّته المعروفة في مقبرة باب سَهام من زَبِيْد.

وكان وفاته يوم السّبت السّابع من شعبان منَ السَّنة المذكورة.

وفيها: توفِّي الأمير فخر الدّين أبو بكر بن بَهادر[2] الشَّمسيّ الأشرفيّ، وكان أميراً كبيراً مشهوراً، أحد نُصَحاء الملك المجاهد، ثمّ خدم السّلطان الملك الأفضل[3]، ثمّ خدم السّلطان الملك الأشرف.

وكان وفاته يوم الخامس والعشرين من شوال منَ السَّنة المذكورة.

وفي سنة اثنتين وتسعين: وصل الأمير بهاء الدّين بَهادر الشَّمسيّ إلى باب السّلطان بزَبِيْد، وكان وصوله يوم الثّالث من صفر وبين يديه رأس العبد منصور على رمحٍ طويل مُعَمَّم بمِنْديل وأمامه مكتب[4] منَ الشّفالِيْت، ومصلع، وصَنْج، ونَفِير، ورمحٌ يحمل أمامه مقلوباً وحصانُهُ المُسمَّى الثّلْج يُجْنَب خلفه، وبعده عدّةٌ من رؤوس القتلى ما خلا رؤوس الأشراف، فإنّ الأشراف الذين يخدمون على باب السّلطان من بني حمزة وغيرهم سألوا منَ السّلطان ألّا يُدار برؤوس قُربائهم، فأجابهم إلى ذلك.

---

(١) في (ج): «عيسى بن الهتار».

(٢) في (د): «أبو بكر بهادر».

(٣) في (أ): «ثم خدم مولاه والسّلطان الملك الأشرف» وقوله: «ثم خدم السّلطان الملك الأفضل» سقط في (ج).

(٤) في (د): «موكب».

ووصل الأمير ومعه منَ الخيل القلائع[١] عدّة،فوهب له السّلطان منها ستّة رؤوس.

وفي الثّاني عشر: استمرّ الأمير فخر[٢] الدّين أبو بكر بن بَهادر السُّنْبُلِيّ مُقْطَعاً في حَرَض، وتقدّم السّلطان إلى تَعِزّ يوم السّادس عشر من صفر، وقد أمر القاضي سراج الدّين عبد اللّطيف بن اسالم بعِمارة المساجد والمدارس والسُّبُل، وأضاف إليه شدّ الأوقاف المباركة بزَبِيْد، وأن يعيدها[٣] كما كانت، وكان الخراب قدِ استولى على كثيرٍ منَ المساجد والمدارس حتّى ألصقها بالأرض وكان بعضُها أمثلَ من بعض.

فأمّا الّذي عمره بعد أن كان دامراً فالمدرسة المنصوريّة[١٩٧ب] الحَنَفيّة، ومجلس الحديث النّبويّ بها، والسَّيْفيّة الصّغيرة، والنِّظاميّة، والعَفِيْفيّة، والميكائيليّة، ومسجد الأَتابِك سُنْقُر، ومسجد نجم، ومسجد الطّواشي فاخر، ومسجد الطّيرة، ومسجد عبّاس الظّفاريّ، ومسجد إدريس[٤]، ومسجد السّاباط، ومسجد ابن الهُمام، ومسجد الخَيْزُران[٥]، ومسجد خليخان[٦]، ومدرسة للتُّرَيْبة، ومسجد الصّيّاد بالتُّرَيْبة أيضاً، ومسجد القُرْتُب، ومسجد الزّبد، وسبيل القُرْتُب، والسّبيل الفاتني على باب سَهام، وسبيل المَنْظَر، وسبيل فَشال، وأحدث السّبيل الّذي على باب مسجد الجامع بزَبِيْد[٧].

وأمّا الّذي معظمه خراب وباقيه قائم فالمنصورية العُلْيا والأشرفيّة والسّابقيّة، والسَّيْفيّة الكبرى والتّاجيّة الفقهيّة[٨]، ومسجد السّابق النِّظاميّ، ومسجد الحاجة غُصُون،

---

(١) في (أ): «الخيل القائع».

(٢) في (الأمّ): «بحر الدين» وما أثبت عن بقيّة النّسخ.

(٣) في (الأمّ): «يعيدهما» وما أثبت عن بقيّة النّسخ.

(٤) في (أ، هـ): «ومسجد أُزْدُمُر» وفي (ج، د): «ومسجد أُزْدُمُر وهو مسجد باب القرتب».

(٥) في (الأمّ، ب): «الخيران» وفي (أ): «الحرازي» وما أثبت عن (ج، د، هـ): «الخيزران»، وهو كذلك في العقود: ٢/٢١٣.، وفي ارتفاع الدولة المؤيّدية: ٣٦.

(٦) في (أ، هـ): «خيلخان» وفي (ج، د): «ومسجد أُزْدُمُر وهو مسجد باب القرتب».

(٧) في الأسماء السابقة تقديم وتأخير ما عدا (ب).

(٨) بعده في (ج، د): «والشمسية».

ومسجد الحاجة قِنْديل، ومسجد الحاجة سَماح، ومسجد الأمير عبّاس بن عبد الجليل، والصّلاحيّة بزَبِيْد، ومدرسة المُسَلَّب وسبيلها، وسبيل الشِّهاب بزَبِيْد، وسبيل المنصورة[1] ومسجد الجَبَرْتي والقُبّة الفاتنيّة، ومسجد البانة، وسبيل مسجد الزّبد، وسبيل التُّرْبَة، وسبيل الصّلاحية بزَبِيْد، وسبيل باب النَّخْل، وسبيل بُسْتان الرّاحة[2]، والخانِقَة التّاجيّة بزَبِيْد، وجامع النُّويدِرة وسبيله، وسبيل الطَّيْبَغا.

وأمّا الّذي معظمه قائم وبعضه خراب فالمدرسة الصّلاحيّة الكبيرة والفاتنيّة والفرحانيّة وسبيلها، ومدرسة الميْلَين والعاصميّة والهَكّاريّة[3] والدَّحْمانيّة ومدرسة القُرّاء والحديث بها، ومسجد السّتّ جهة رشيد والمسجد الجامع بزَبِيْد، وسبيل الطّواشي خُضَير، فهذه خمسةٌ وستّون موضعاً منَ المآثر الدينيّة.

فقام في ذلك كلِّه قياماً كلّيًّا، واجتهد وأعاد معالم الوقف على حقائقها المعتادة ورسومها القديمة، وأحيا السُّبُل الدّاثرة، وقام في ذلك حقّ القيام، حتّى شكره الخاصّ والعامّ.

وفي أوّل شهر ربيعٍ الأوّل: سار الإمام بجيوشه إلى حصن الدَّرْج من بلاد الشّوافي وضيّق على الرّتبة ضيقاً شديداً، حتّى أخذه، ثمّ زحف على حصن خَدِد في آخر الشّهر[4] المذكور، فقاتله المرتّبون فيه قتالاً شديداً، فقتل من عسكره اثنا عشر رجلاً وأُخذت رؤوسهم وحُمِلت إلى السّلطان، فرجع الإمام عنه، ولم يتّفق له ما يريد.

وفي سَلْخ شهر ربيعٍ الآخر: وقع الخُلْف بين بني الفقيه والشُّهاليّين[5]، فقُتل من بني

---

(١) في (د): «المنصورية».

(٢) في (ج، د، هـ): «ومسجد بستان الراحة».

(٣) في (ج): «والمحتكارية» وفي (د): «والخنكارية».

(٤) في (د): «في أول الشهر».

(٥) في (ج): «الشهابيين».

الفقيه وحلفائهم نَفَران؛ فأمر السّلطان أن يُصادَروا بعشرة آلاف دينار[(١)].

وفي سَلْخ جُمادَى الأولى: استمرّ الأمير بهاء الدّين الشّمسيّ أميراً بأَبْيَن، وتقدّم الرِّكاب العالي إلى زَبِيْد فدخلها يوم العاشر من جُمادَى الأخرى، ثمّ تقدّم إلى النَّخْل في الثّامن والعشرين منه، فأقام في النّخل شهر رجب.

وفي غرّة شعبان: تقدّم السّلطان إلى تَعِزّ المحروس.

وفي النّصف من شعبان: برز مرسوم السّلطان باستمرار القاضي رضي الدّين أبي بكر بن يحيى[١٩٨أ] بن أبي بكر بن أحمد بن موسى بن عُجَيل في القضاء الأكبر في أقطار المملكة اليمنيّة ولقّبه القاضي زكي الدّين[(٢)]، وكان فقيهاً عالماً فَطِناً أريباً لبيباً، كامل الأوصاف، مشاركاً في عدّةٍ منَ الفنون.

وصام السّلطان هذه السّنة شهر رمضان في تَعِزّ،وكان جُلُّ إقامته في دار الشَّجَرة.

وفي ليلة الإثنين التّاسع من شوّال: انقضّ كوكبٌ عظيم من ناحية الجنوب إلى ناحية الشّمال وقت صلاة العشاء، وكان له ضوءٌ عظيمٌ زائد على ضوء القمر زيادةً كثيرة، وبعد مغيبه بقليلٍ وَقَعَتْ هَدَّةٌ عظيمة حتّى سمعتُ أنّ بعض العُقَلاء قام من موضعه فزعاً مرعوباً يظنّ أنّ منزله قد انهدم على أهله، أو بعض المنزل من شدّة ما سمع.

وفي يوم عيد الأضحى: وقع حريقٌ عظيم في زَبِيْد في ناحية المَجْزَرَة واستولتِ النّار على جانبٍ منَ السّوق.

وفي ذلك اليوم: قتل الشّيخ عليّ بن محمّد العجميّ شيخ الأشاعر بفَشال، وكان قتله بعد صلاة العيد في قرية فَشال، والذي قتله جماعةٌ من بني الدُّرَيْهِم ظُلْماً وعُدْواناً، وكان السّبب في ذلك أن بني الدُّرَيْهم أغاروا على عَبِيْد العَبادل فنهبوهم بعض ماشيتهم، فخرج العَبِيْد بعدهم فلحقوهم فاقتتلوا فقُتِل منَ العبيد واحدٌ وهو أجودهم.

---

(١) يريد بذلك مصادرة الشّهاليين، وهو كذلك في العقود: ٢/ ٢١٥.

(٢) في (أ، ج، د، هـ): «ركن الدين».

فلمّا رأى أهلُهُ مصرعَهُ قتلوا واحداً من بني الدُّرَيْهم وهو ولد شيخهم، فلمّا علم أبو الولد بقَتْل ابنه قال[١]: والله لأقتلنَّ به أكبر العَبادل وأُسَلِّم دِيَةَ العبد المقتول. فلم يزل حتّى وجد غرّةً في ذلك اليوم منَ الشّيخ عليّ بن محمّد العجميّ فقتله بابنه.

وفي هذه السّنة: توفّي الطّواشي جمال الدّين ثابت الأشرفيّ، وكان خادماً[٢] سعيداً وحيداً في أبناء جنسه في عصره، وكان وفاته يوم الأحد سابع شهر المحرَّم[٣]، ودفن في مقبرة باب سَهام قريباً من تُرْبة الشّيخ الصّالح طلحة بن عيسى الهِتّار، رحمهما الله.

وتوفّي الفقيه العالم العلّامة جمال الدّين أبو عبد الله [محمّد بن عبد الله][٤] الرَّيميّ الفقيه الشّافعيّ، وكان فقيهاً عارفاً محقّقاً مدقّقاً نقّالاً للنّصوص بارعاً في المذهب، له مصنّفاتٌ مفيدة، ومن مصنَّفاته (التّفقيه في شرح التّنبيه) وكانت له حظوةٌ عند الملوك، صَحِبَ السّلطان الملك المجاهد إلى أن توفّي، ثمّ صَحِبَ الملك [الأفضل إلى أن توفّي، ثمّ صحب الملك][٥] الأشرف وولّاه قضاء الأقضية، وجمع منَ المال ما لم يجمعه غيرُهُ منَ الفقهاء ألبتَّةَ ألبتَّةَ، ولكن من وجوهٍ مختلفة، عفا الله عنه.

وكان له مكارمُ أخلاق، باذلاً نفسه وماله للطَّلَبة، وجمع منَ الكتب شيئاً كثيراً، وعلى كتبه الاعتماد.

وكانت وفاته يوم الرّابع والعشرين من صفر، ودُفِن على باب تُرْبَة الشّيخ الصّالح أحمد بن أبي الخير الصَّيّاد[٦] في مقبرة باب سَهام، رحمه الله تعالى.

---

(١) في جميع النسخ ما عدا (هـ): «فقال».

(٢) في (ج، د): «حازماً».

(٣) في (هـ): «سابع عشر المحرم».

(٤) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٥) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٦) في (أ): «أحمد بن أبي الجبرتي الصياد» وفي (هـ): «الصياط».

وفي هذه السّنة: توفِّي الأمير الكبير بدر الدّين محمّد بن عليّ بن إسماعيل بن إياس، وكان أميراً كبيراً شهماً جواداً حازماً عارفاً، سريع النّهضة عند الحادثة، يتولّى الأمور بنفسه، بدايتُهُ كنهاية غيرِهِ من أبناء جنسه، وكان وفاته في العشر الأولى من صفر منَ السَّنة المذكورة.

وفيها: توفِّي الفقيه الإمام البارع أبو العبّاس أحمد بن موسى[1] الجلّاد النَّخْليّ[2] الحَنَفيّ الفَرَضيّ، وكان فقيهاً فاضلاً في مذهب الإمام أبي حنيفة رَحِمَهُ ٱللَّهُ، إماماً[١٩٨ب] في الفَرائض والجَبْر والمقابلة والحساب، له مصنّفاتٌ مفيدة، أخذ عن والده وعن غيره، وانتفع به خلقٌ كثير، لاسيّما في الفرائض والحساب والهندسة، وكانت ولادته[3] في الثّامن والعشرين من ذي الحِجَّة آخر سنة سبع مئة، وتوفِّي في الثّامن عشر من ذي الحِجَّة منَ السَّنة المذكورة، رحمه الله تعالى.

وفي سنة ثلاث وتسعين: تقدّم السّلطان إلى فَشال فحطَّ على بني الدُّرَيْهم حتّى أذعنوا وطلبوا الذِّمَّة وبذلوا الأدب والدّخول تحت الطّاعة، فأَذَمَّ[4] عليهم السّلطان وتأدّبوا، وتقدّم السّلطان إلى تَعِزّ يوم الرّابع والعشرين منَ المحرَّم.

وفي شهر صفر: وصل الإمام إلى جبل بَعْدان فحطَّ عليهم فقاتلوه أيّاماً، ثمّ إنّهم سيّبوا الماء في أرضٍ مزروعة قَضْباً، ثمّ فتحوا الجِرَب، وقد كمنوا للعسكر في عدّة نواحٍ هنالك، فلمّا اشتد القتال خرجت المكامِن فلم تجد العسكر مهرباً إلّا في ذلك القَضْب، فرَسَبَت خيلهم ورَجْلُهم فقُتل منهم مقتلةٌ عظيمة، فارتفع الإمام عنهم وسار إلى ذَمار.

---

(١) في (أ، ج، د، هـ): «أحمد بن موسى بن علي ...».

(٢) في (الأمّ، ب، ج، د): «البجلي»، وفي غير معجم في (أ، هـ)، وإنّما هو النَّخْلي نسبةً إلى النخل من وادي زَبِيد؛ انظر ترجمته في العقد الفاخر الحسن: ١/٤٥٣-٤٥٤، والعقود: ٢/٢١٨.

(٣) في (ج، د): «وفاته».

(٤) في (ب): «فأقام».

وفي غرّة شهر ربيعٍ الأوّل: تقدّم السّلطان إلى حصون المداد[1]، وترك على [كلّ][2] حصنٍ منها[3] محطّة، حتّى تسلّم الحصون جميعها إلّا حصن رَيْشان، فإنّ ولد عليّ بن محمّد بن مظفَّر أقام فيه، فأقام السّلطان فيها نُوّاباً من غِلْمانه الثِّقات، ورجع إلى تَعِزّ وكان غيبته عن تَعِزّ عشرين يوماً.

قال عليّ بن الحسن[4] الخَزْرَجيّ: حدّثني الفقيه عليّ بن محمّد النّاشريّ: أنّ السّلطان جرّد عسكراً إلى بلاد الأَهْمُول في الشّهر المذكور[5]، فكبسوا قريةً من قراها في يوم الجمعة الخامس منَ الشّهر المذكور، فذكروا أنّهم وجدوا فيها مولودةً صغيرة لها أربع أيادٍ وأربع أَرْجُل، فسبحان الخلّاق العليم.

وفي العشر الأواخر منَ الشّهر المذكور: انفصل القاضي سليمان بن الجُنَيْد عنِ القضاء في زَبِيْد، واستمرّ قاضياً في مدينة تَعِزّ ورجع القاضي أحمد بن أبي بكر النّاشريّ على القضاء في زَبِيْد، فسار في النّاس مسيرةً صعبة أتعب فيها نفسَهُ وغيرَهُ، فكَثُرَ شاكوه؛ هذا مع شدّةِ وَرَعِهِ وعفّته وفقهه ومعرفته، ففصله السّلطان وأمّر أخاه القاضي موفّق الدّين عليّ بن أبي بكر النّاشريّ[6]، وكان استمراره يوم الحادي والعشرين من شهر ربيعٍ الآخر منَ السّنة المذكورة.

وتقدّم السّلطان من تَعِزّ إلى الثَّغْر يوم الحادي والعشرين منَ الشّهر المذكور، فدخلها يوم الإثنين السّابع والعشرين منَ الشّهر المذكور، وظهرت[7] هالةٌ على الشّمس يوم الثّامن

---

(١) في جميع النسخ: «حصن المداد» وسياق الخبر يقتضي الجمع، وهو كذلك في العقود: ٢/٢١٩.

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ب، هـ).

(٣) في (أ): «وترك على حصن تِهامة».

(٤) في (الأمّ، أ): «قال علي بن حسن».

(٥) قوله: «في الشهر المذكور» سقط في (ب).

(٦) قوله: «على القضاء ... الناشري» سقط في (هـ).

(٧) قوله: «من الشهر المذكور وظهرت» سقط في (هـ).

والعشرين لمُضِيِّ ثلاث ساعاتٍ تقريباً إلى آخر السّاعة السّادسة، وكانت هالةً كبيرة بينها وبين قُرْص الشّمس من كلِّ ناحية نحوٌ من عشرة أَذْرعٍ في رؤية العَيْن، وكان فيها ألوانٌ عجيبة لا تمكِّن أحداً وصفها، بل هي بحكم التَّقريب منَ البَياض والحُمْرة والصُّفْرة والخُضْرة، وفي دائرها ألوانٌ عجيبة، وحول الجميع شعاعٌ أبيضُ أصفى من الفضّة البيضاء.

وسمعتُ عدّةً منَ الأكابر المُعَمَّرين يقولون: إنّهم ما رأوا مثلها قطّ، ولا سمعوا من أحدٍ ممّن تقدّمهم أنّهم رأوا مثلها أبداً، والله أعلم.

وفي يوم التّاسع والعشرين: كَسَفَتِ الشّمس.

وفي يوم الثّالث من جُمادَى الأولى: ظهرت هالةٌ على الشّمس مثل الهالة[١٩٩أ] المذكورة آنفاً، وكان ظهورها بعد مُضِيِّ ثلاث ساعاتٍ منَ النّهار إلى السّاعة التّاسعة، واضْمَحَلَّت عند أَذان العصر من ذلك النّهار.

وأقام السّلطان في الثَّغْر المحروس شهر جُمادَى الأولى وعشراً من جُمادَى الأخرى، ثمّ سار يريد مدينة زَبِيْد فدخلها اليوم الرّابع والعشرين من جُمادَى الأخرى.

وفي شهر رجب: قصد الإمام بلد بني شاوِر، فبسط العسكر أيديهم في البلاد وقتلوا الفقيه أحمد بن زيد الشّاوِريّ، وقُتل معه جماعةٌ من أهل بلده، ونُهب بيت الفقيه المذكور، وكانت فيه أموالٌ جمّةٌ مُوْدَعَةٌ للنّاس، وكان الفقيه في غايةٍ منَ العلم والعمل، وكان قَتْله يوم الحادي عشر منَ الشّهر المذكور، قُتل ظُلْماً وعُدْواناً، ولم تَطُلْ مدّة الإمام بعده[١]:

(منَ البسيط)

ما كانَ أقصرَ وَقْتاً كانَ بَيْنَهُما ... كَأَنَّهُ الوَقْتُ بَيْنَ الوِرْدِ والقَرَبِ[٢]

---

(١) البيت للمتنبّي؛ انظر شرح ديوانه: ٣/٥٧٥.

(٢) في (الأمّ، ب، د): «ما كان أقصر ...» وفي (أ): «بثغر ما كان وقت ...» وفي (ج): «... الورد والصدر» وفي (د): «... الورد والترب». **القَرَبُ**: سيرُ الليل لورْدِ الغد؛ اللسان: (ق ر ب).

وفي رجب المذكور: تقدّم السّلطان من زَبِيد إلى النَّخْل فأقام فيه [بقيّة][1] شهر رجب، ثمّ تقدّم إلى البحر، ثمّ رحل إلى النَّخْل، ثمّ سار إلى زَبِيْد يوم الثّامن من شهر شعبان.

وفي يوم السّادس من شعبان: ركب[2] الإمام صلاحٌ لبعض ما يريد منَ الأمر، فبينما هو سائر على بغلته إذ أقبل طائرٌ منَ الجوّ قاصداً وجه البغلة فنَفَرَتِ البغلة نفرةً شديدة ألقتِ الإمام عن ظهرها فتعلّقت إحدى رجليه في الرِّكاب، فازدادتِ البغلة[3] نفوراً فانعسفت رجلُهُ -وقيل: رجله ويدُهُ- وكان في موضعٍ وَعْرٍ، فلم يتمكّن الحاضرون من تخليصه حتّى لزموا البغلة، وقيل: عقروها، ثمّ حُمل من موضعه ذلك على ظهور الرِّجال إلى أن دخلوا به حصن ظَفار، فأقام هنالك أليماً، ثمّ انتقل إلى صنعاء فدخلها في العشر الأولى من شوّال وهو يجد شيئاً منَ الألم، ولكنّه يُظْهر الجَلَد، فأقام في صنعاء أَلِيْماً إلى أن توفِّي، وقيل: حدث به مرضٌ آخر في النّصف الأخير من شوّال إلى أن توفِّي، وكان وفاته في الثّالث من ذي القِعْدة، وقيل: في الثّاني منه منَ السَّنة المذكورة.

وفي الرّابع من شعبان: طَلَبَ ولد المدادي[4] الذِّمّة منَ السّلطان وبَذَلَ تسليم حصن رَيْشان، فأُجِيب إلى ما سأل وقُبِض الحصن.

وتقدّم السّلطان إلى تَعِزّ يوم السّابع عشر منَ الشّهر المذكور، وصام السّلطان هذه السّنة في تَعِزّ في مدينة ثَعَبات.

واستمرّ الجمال[5] المِصريّ محتسباً في زَبِيْد في شهر رمضان المذكور، فقام بالوظيفة

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن (أ، ج، د، هـ).

(٢) في (ج، د، هـ): «إلى زبيد وفي يوم الثامن من شهر شعبان ركب الإمام».

(٣) قوله: «نفرة شديدة .. فازدادت البغلة» سقط في (ج، د) وبعده في (أ، ج، د، هـ): «وسحبته فانعسفت ...».

(٤) في (ج): «المرادي».

(٥) في (ب): «حمال» على أنّه ورد في جميع النّسخ ما عدا (د) غير معجم، وفي العقود (٢/٢٢٣): «الجمال».

قياماً حسناً، وبرز أمر السّلطان بعِمارة الزّيادة الأشرفيّة في جامع عُدَيْنَة بتَعِزّ فانتفع النّاس بها نفعاً عظيماً، وكَثُر الدّعاء للسّلطان.

وفيها: أمر السّلطان بتَسْوِير مدينة الجَنَد، وكان سُورُها قدِ انْدَرَس، ولم يبقَ له أثرٌ، فأعاده على عادته الأولى، وربّما هو اليوم أحسن، والله أعلم.

وفي الثّامن من شهر رجب(١): مُسِك رجلٌ يهوديٌّ، ذُكر أنّه كان ساحراً، وقد يتشبّه(٢) بالمسلمين، فكُحِّل وقُطِعت يَدُهُ.

وفي شهر رمضان من هذه[١٩٩ب] **السّنة:** أصاب النّاس في التَّهائم مجاعةٌ شديدة، وتأخّر الغيث عن أيّام إبّانِهِ(٣)، فارتفع السِّعْر وهلكت البّهائم وانقطعتِ السُّيُول فانكشفت أحوال كثيرٍ منَ النّاس، وابتاع مُدُّ الطّعام بنيّفٍ وتسعين ديناراً ملكيّة، وابتاع السَّمْن كلّ أربعين قَفْلَةً بدرهم، ثمّ حصل المطر في آخر الشّهر وأوّل شوّال، وسالتِ السُّيُول وتواترتِ الأمطار، ووصل الطّعام الجديد.

وتقدّم عَلَمُ الحجّ من زَبِيْد ثاني يوم من ذي القِعْدة.

وفي التّاسع من ذي القِعْدة: تقدّم السّلطان من تَعِزّ إلى محروسة زَبِيْد، فدخلها يوم الثّالث عشر، فأقام في بُسْتان الرّاحة ثمانية أيّام، ثمّ دخل دار السّلطنة بزَبِيْد.

وفي يوم الجمعة السّادس والعشرين: صلّى السّلطان الجمعة في جامع زَبِيْد، وهي أوّل جمعةٍ صلّاها في جامع زَبِيْد.

وفي سنة أربع وتسعين: أَذِنَ السّلطان لأهل النُّوَيْدِرَة من زَبِيْد أن يرجِعوا إلى قريتهم الأولى على باب سَهام، وكان انتقالهم أوّل يومٍ منَ المحرَّم.

وفي آخر الشّهر المذكور: وصل الشّريف المهديّ بن عزّ الدّين صاحب تَلَمُّص،

---

(١) في (أ): «وفي الثامن من شهر شوال».

(٢) في (أ، ج، د، هـ): «وكان يتشبه».

(٣) في (أ): «إتيانه» وفي (ج، د): «أوانه».

ووصل بعده الشّريف شمس الدّين سليمان بن يحيى المعروف بـ(حَجْرَبَة)[1].

وفي ليلة الثّلاثاء العشرين من صفر: رأى السّلطان رسول الله ﷺ في المنام.

قال عليّ بن الحسن الخَزْرَجيّ: أخبرني الشّيخ الصّالح شهاب الدّين أحمد بن أبي بكر الرّدّاد، قال: كتب إليَّ السّلطان كتاباً؛ وأوقفني على كتاب السّلطان إليه، قال: وأخبرني بعد الكتاب مُشافهةً أنّه رأى رسول الله ﷺ في منامه في اللّيلة المذكورة، وكان يومئذٍ مقيماً في دار العَدْل بمدينة تَعِزّ، قال: رأيت كأنّي في مَرْجٍ يشبه الماء الحارّ[2] الّذي هو فيما بين عَدَن وتَعِزّ وكأنّي بين نَخْلٍ وسِدْرٍ وموضع يشبه ساحل الفازّة، إلّا أنّه لا بحرَ هنالك، وكان في طرف المكان مجلسٌ بعيدٌ منَ الموضع الّذي نحن فيه، وكأنَّ النّبيّ ﷺ وأبا بكر وعُمَر وعليًّا رضي الله عنهم أجمعين هنالك، والنّبيّ ﷺ جالسٌ[3] على قِعادةٍ بلا حَصِير حِبالها عَتُق[4]، كأنّها حِبال قِعادة الرِّعاء[5] عليها أثر البَقَر والغَنَم، وإذا بي أُقْبل أنا وعليٌّ رضي الله عنه، وإذا بالنّبيّ ﷺ يقول: مُدَّ يَدَكَ نُبايعك. وكأنّي لم أفهم إلّا وأنا مُعَظَّم الشّأن، كأنّي مثل الّذي وصل إليهم بقبائل أُريد نصرهم، وهم مثل الفرحين بي، فمَدَدْتُ يديْ إلى النّبيّ ﷺ، فبايعني، فقمت من ساعتي بعد المُبايعة، وأنا أقول لهم: ما نخرج اليوم ولا نترزق

---

(١) قوله: «حَحْرَبَة» ورد في (الأمّ، ب، د): «بحجرية» ومهملاً في (أ)، وما أثبت عن بقيّة النّسخ، وسيأتي في جميع النّسخ لاحقاً كما رُسِم أعلاه. على أنّ ثمّة شخصاً يُدعى (جَحْرَبَة) بتقديم الجيم على الحاء ثم راء وباء موحّدة آخره تاء مربوطة، تنسب إليه أُسرة من آل الأهدل؛ ورد في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ٣٣١)، ما نصّه: «محمد بن أبي بكر بن محمد بن عفيف بن الهادي بن أبي جحربة - بتقديم الجيم مع الباء الموحدة المتأخرة- بن أبي القاسم بن أحمد بن عبد الرحمن الشُّرَيعيّ -بضمّ الشين وفتح الراء- ابن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن علي الأهدل، ...».

(٢) في (هـ): «الماء الجار».

(٣) قوله: «وأبا بكر ... جالس» سقط في (هـ).

(٤) **العَتُق**: جمع العَتِيق، وهو القديم، وكلّ شيءٍ بلغ النّهاية في جودةٍ أو رداءةٍ أو حُسْن أو قُبْح فهو عتيق؛ اللّسان: (ع ت ق).

(٥) في (أ): «الرعايا». **والقِعادة**: السّرير، يمانية؛ اللّسان: (ق ع د).

في بعض الطّرقات من هؤلاء الفَعَلة الصَّنَعة. فقال لي النَّبيُّ ﷺ: قم فقمت أنا وعليٌّ رضي الله عنه، وركبنا فرسين وسِرْنا وإذ بنا في عَدَن، وعن يميننا بحرٌ، وعن يسارنا جَزائرُ من جبلٍ أحمر، وأنا أقول له -إشارةً بإصبعي-:

مِنْ هٰهنا كان يريد الفاعل الصّانع يدخل عَدَن - يعني: الإمام - وإذا بنا رجعنا إلى الجماعة، وقد صار ﷺ واقفاً على قِعادةٍ لي صغيرةٍ وأَرْجُلها من صَنْدَلٍ أحمر، والبِساط الّذي أقعد عليه، وهو بِساطٌ من حرير[٢٠٠أ]، وعلى النَّبيّ ﷺ دُرّاعةٌ[1]؛ مَسَحَ عليَّ ثمّ انتبهت.

فلمّا كان اللّيلة الثّانية: وإذا أنا أرى الجماعة، وهم: أبو بكر وعمر وعليّ، ونحن على تلك الحال الّتي فارقتهم فيها اللّيلة الأوّلة، ولم أَرَ النَّبيّ ﷺ وكأنّي أروم معاصرةَ عُمَر، فانتبهت فَزِعاً.

فلمّا كان اللّيلة الثّالثة: وإذا بي أرى الجنّ وأنا مثل المتفرّس عليهم، وعليهم قَراقوشات الصَّناعِنَة[2]، وصورهم مثل صور الآدميّين لا فرق إلّا أنّي أفهم أنّهم الجنّ، فتعجبت من هذه النّكتة العجيبة[3].

قال عليّ بن الحسن الخَزْرَجيّ: هذا منامٌ عجيب، يدلّ على بِشاراتٍ وإشاراتٍ حسنة، ولا تصلح إلّا أن تكون لمثله، أصلحه الله صلاحاً حسناً، ووفّقه بما يرضيه، إنّه على ذلك قدير.

وفي اليوم الثّاني عشر مِنَ الشّهر المذكور: وصل الشّيخ شمس الدّين عليّ بن الرّياحي[4] شيخ مشايخ العرب طائعاً مختاراً، ووصل معه أهله وقرابته، فقابلهم السّلطان

---

(١) **الدُّرّاعة:** الجُبّة المشقوقة المُقدّم.

(٢) **قراقوشات الصّناعنة:** هو ذلك الزّيّ الشّعبيّ المُزركش الّذي تلبسه النّساء بصنعاء.

(٣) في (أ): «هذه الليلة العجيبة».

(٤) في (أ، ج، د، هـ): «الرياحي الشرجي».

بالقَبول وصرف له وللواصلين ثلاثَ مئةٍ وخمسين قطعةً[١] منَ الملابس الفاخرة وصرف له بغلةً بزُنّار وأعطاه خمسة آلاف دينار.

وفي هذا التاريخ: حصل حريق في زَبِيْد كان ابتداؤه من ناحية المَجْزَرة فأخذ شرقاً وشمالاً، فحرقت فيه بيوتٌ كثيرة وتلفت أموالٌ جمّة.

وفي هذا التّاريخ: توفِّي الطّواشي معتب[٢] الأشرفيّ زِمام[٣] الجهة الكريمة والدة مولانا الملكِ النّاصر وإخوتِهِ أولادِ مولانا السّلطان الملك الأشرف.

وفي الخامس والعشرين من شهر ربيعٍ الأوّل: وصل علم الحجّ المنصور من مكّة المشرّفة إلى مدينة زَبِيْد، ووصل عدّةٌ منَ الحجّاج وأخبروا أنّه وصلت كتبٌ من مكّة[٤] المشرّفة وأُلْقِيت في المقامات الأربعة، نُسَخُها متّفقةٌ في المعنى مختلفةٌ في اللّفظ؛ وقعت لي نسخةٌ منها فأثبتّها، وهي:

(بسم الله الرّحمن الرّحيم من عبد الله المهديّ المنتظر، خليفة سيّد البشر محمّد بن عبد الله، ابن بنت رسول الله ﷺ هذه بِشارة وبُشْرَى وتَذْكرة وذِكْرى إلى مكّة أمّ القُرَى ندعو إلى ربِّ العالمين بما ورد في الكتاب المستبين، واستند إلى الصّحيح من سيّد المرسلين وأصحابه المطهَّرين صلَّى الله عليه وعليهم أجمعين، أجيبوا إمامكم تجدوا الحقّ أمامكم بدَواعٍ سليمةٍ لموارد سليمة، فما دعوت لهذا الشّأن حتّى دعاني الملك الدّيّان فأجبته داعياً إليه، فأتمروا بما أمرت، والتزموا ما التزمت، وكونوا كالبَنان والبُنيان وكالبقرة الواحدة في الأديان، هذه سجيّة الأُقْحُوان[٥] والأكوان، أسرعوا وسارعوا أيّما إسراع، وأقبلوا إلى الله

(١) في (أ): «وللواصلين خمسة وثلاثين قطعة».

(٢) في (أ، هـ): «مغيث» وفي (ج): «حقيت».

(٣) في (أ): «الأشرفي في زمام».

(٤) في (أ، ج، د، هـ): «إلى مكة».

(٥) في (أ، ج، د، هـ): «الأعوان».

في صحّة الإقلاع ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾[الأنفال: ٧٢] ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾[آل عمران]، بعد السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته والدّعاء وصيّتكم، وصلّى الله على سيّدنا محمّدٍ وآله، ورضي الله عنِ الصّحابة أجمعين، وأتباعه الطّاهرين، وجعلنا نتّبع آثارهم ونَقْفُو أثرهم، ونفع بهم، آمين آمين آمين) انتهى.

وفي سَلْخ[٢٠٠ب] **شهر ربيعٍ الآخر**[1]: اقتتل الفرس والأشاعر بوادي زَبِيْد فقُتِل منَ الفرس خمسةُ رجالٍ ونهبت محلّتهم وحرق بعضها، فتأدّبت الأشاعر بخمسة عشر ألف دينار.

وفي غرّة جُمادَى الأولى: ورد أمر السّلطان بزيادة مَعاد في القطيعة في كافّة جهات المملكة، وإبطال مصالحة العُطْب على الرّعيّة بوادي زَبِيْد صدقةً مستمرّة، وقرئ المنشور بذلك في جامع زَبِيْد يوم الجمعة الرّابع منَ الشّهر المذكور، وكانت هذه من فَعْلات السّلطان الحِسان، وكَثُر الدّعاء للسّلطان.

وظهرت هالةٌ على الشّمس في يوم الأحد الثّالث عشر[2] منَ الشّهر المذكور، مثل الهالة الّتي ظهرت في السّنة الأولى.

وفي يوم السّادس عشر منَ الشّهر: وصل الشّريف أبو الفضائل الهَدويّ إلى باب السّلطان فأكرمه وأنصفه، وتواترتِ القبائل.

وفي أوّل جُمادَى الأخرى: تقدّم السّلطان إلى زَبِيْد فدخلها يوم السّابع منَ الشّهر المذكور.

---

(١) في (ج، د، هـ): «الأول».

(٢) في (ج، د): «الثالث والعشرين».

وتوفِّي[١] القاضي برهان الدّين إبراهيم بن أحمد التِّهاميّ، وهو آخر من ولي القضاء من بني التِّهاميّ[٢].

وفي هذه السّنة: أمر السّلطان بعَدِيد النَّخْل من وادي زَبِيْد على يدِ القاضي سراج الدّين عبد اللّطيف بن محمّد ابن سالم، ونَدَبَ القاضي شرف الدّين حسين بن عليّ الفارقيّ لعَدِيد نَخْل الجهات اليمانيّة، وهي الجليلة والزّهاوي والأُوْشِج والسُّحاريّ[٣].

وتقدّم السّلطان إلى النَّخْل بوادي زَبِيْد يوم العشرين منَ الشّهر المذكور.

وفي التّاريخ المذكور: انهدم ركنٌ من أركان حصن تَعِزّ مما يلي بُرْج السُّنْبُلة على جماعةٍ منَ الأجناد، فهلك منهم اثنان وسلم الباقون.

وفي هذا التّاريخ: استمرّ القاضي جمال الدّين محمّد بن عمر الشُّكَيل[٤] في وادي سَهام.

وفي غرّة شعبان: توفِّي الطّواشي جمال الدّين طريف زِمام الباب الشّريف باب السّلطان، وكان خادماً حازماً، قائماً بما يتولّاه.

وطلع السّلطان منَ النَّخْل يوم السّابع عشر[٥] من شهر شعبان. وتقدّم إلى تَعِزّ يوم الثّامن عشر، وصام السّلطان هذه السّنة في تَعِزّ، فكانت إقامته في دار الوعد.

وفي العاشر من رمضان: وصل القاضي شرف الدّين الفارقي بخَراج نخيل الجهات المَوْزَعيّة.

وفي الثّامن عشر: أرسل الأمير بهاء الدّين بخَيْل أهل الحَنَكة وكانت أربعين رأساً.

---

(١) في (ج): «وتولى».

(٢) في (ج): «الشهاب» وقوله: «وتوفِّي القاضي ... بني التهامي» سقط في (هـ).

(٣) في (أ): «وهي الحلية والرهاوية والأشج والر والسحاري» وفي المستبصر (١٠٠) وارتفاع الدولة المؤيّديّة (١١٤): «الحليلة» بالحاء المهملة.

(٤) في (أ): «... محمد بن علي الشيكل» وفي (ج): «الأشكل».

(٥) في (ج): «التاسع عشر».

وفي آخر شعبان: وصل الأمير سيف الدّين قَيْسون إلى باب السّلطان، فكساه السّلطان وأنعم عليه، وكان السّلطان قد طرده يوم قصّة المماليك في القَوْز، وقد تقدّم ذِكْرها.

ولمّا انقضى رمضان عزم السّلطان على تطهير أولاده، وأمر بتحصيل ما لا بُدّ منه ممّا تدعو الحاجة إليه منَ الخزائن على اختلاف أنواعها منَ الطّير وذَوات الأربع والبَيْض، ومنَ الحِنْطة والسُّمُون والعِسْلان والأَرْزاز، ومنَ الرُّمّان والعَدَس والقِرْطِم والحُمَر[١] والزّبيب واللّوز والسُّكّر والزَّعْفَران والنّشا والفُلْفُل والكُزْبَرة[٢٠١أ] والزّنجبيل والبَصَل والثُّوم والكَمّون والمِلْح وسائر التّوابل، وكذلك القِرْفة والمُصْطُكا والسُّنْبُل والجَوزبُوَا والشُّونِيز[٢] والبَسْباسَة، ومنَ البُقُول على اختلاف أنواعها وأجناسها كالفُجْل، والقَرْع؛ والمَوز والبِطِّيخ والرُّطَب والأعناب وسائر الفواكه.

ومنَ الحطب والشّمع والسَّلِيط وآنية الصِّينيّ والشم[٣] والقاشاني والفَخّار منَ الصّحون والزَّبادي والجرر[٤] والأَدْواح والكِيْزان البِيْض والطّباشير والقراريب والمَطاهِر.

ومن أنواع الرَّياحين كالفُلّ والوَرْد والنَّرْجِس والياسَمين والمَنْثور والكاذي والأُتْرُجّ والبَلْخ وأشباه ذلك.

ومن أنواع الطِّيب كالمِسْك والعَنْبَر والصَّنْدل والبَنَفْسَخ والأَلُوَّة والشّند والنَّدّ. وماء الوَرْد والغوالي، وممّا لا يدخل تحت العَدّ والحَصْر شيءٌ كثير.

ومن أنواع الحلوى وما ينضمّ إليها كالمَبْسوط والمُشَبَّك والقاهريّة والقَرْعيّة والشَّيْزَريّة

---

(١) **القِرْطِم**: حبّ العُصْفُر. **والحُمَر**: التّمر الهنديّ.

(٢) **الشُّونيز**: الحبّة السّوداء.

(٣) قوله: «الشم» كذا في جميع النّسخ، ولعلّه أراد «اليَشَم» وهو: حجرٌ معدنيّ؛ قال الزَّبيديّ: «أجوده: الزّيتيّ فالأبيض فالأصفر، وله خواصّ» التّاج: (ي ش م).

(٤) قوله: «الجرر» كذا في جميع النّسخ يريد بذلك جمع **الجَرَّة**، وإنّما تجمع على: الجَرّ والجَرّات والجِرار.

والفانِيْـذ [والخَشْخاش][١] وأشـباه الطُّيُـور والبَطـاطِيخ والقَطـائف المقليّـة والجبـايص والخسكان والكَعْك المُطابَق المَحْشُوّ، والجوز واللَّوز والزّبيب الأخضر والقَسْب[٢].

ومنَ المشروب كالسُّوبِيَا والفُقّاع[٣]، وأشباه ذلك ممّا لم يذكر.

واسْتُعْمِل من قصور الشّمع الملوّنة والشّماع المزهرة شيءٌ كثير.

ووصل الأمراء والمقدّمون من سائر الجهات، فوصل أمير زَبِيْد الأمير عزّ الدّين هبة بن محمّد بن الفخر، ومشدّها القاضي سراج الدّين عبد اللّطيف بن محمّد ابن سالم.

ولمّـا انقـضى شـوّال احتفـل أهـل الـدّار[٤]، بـل سـائر النّـاس لـذلك احتفـالاً عظـيماً، واستحضروا منَ المُخَضِّبات نحواً من ثمانين امرأةً، واستحضروا من نساء الأمراء والمقدَّمين والقضاة والمُتَصَرِّفين وأكابر أهل البلد، فلم تتخلّف منهنّ امرأة.

وحَمَلَ الأمراء والمقدّمون وكبار أهل الدّولة التّقاديم النّفيسة إلى باب الدّار؛ فحمل الأمير بدر الدّين محمّد بن عليّ[٥] الشّمسيّ نحواً من ستّين جَمَلاً يحملون الشّمع المزهر والقصور الملوّنة والمَشام المشبوكة وشيئاً كثيراً منَ المَأْكول والمَشموم.

وحَمَلَ القاضي شهاب الدّين الوزير شيئاً كثيراً يَجِلّ عنِ الوصف ويزيد على الحَصْر، وكـذلك الطّواشي صـفيّ الـدّين جـوهر بـن عبـد الله الـصِّينيّ[٦] أمـير حـصن تَعِزّ يومئـذٍ، والقـاضي شرف الـدّين الفـارقي والقـاضي رضيّ الـدّين أبـو بكـر بـن الـصّانع[٧] والأمـير

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٢) **القَسْب**: التّمر اليابس.

(٣) **السُّوْبِيَا**: نبيذٌ معروف يتّخذ منَ الحِنْطة، وكثيراً ما كان يشربه أهل مصر، وهو السُّوْبِيَة؛ قاله الزَّبيديّ، انظر: التاج: (س و ب). **والفُقّاع**: شراب يتّخذ منَ الشّعير.

(٤) في (ج): «الديار».

(٥) في (أ): «محمد بن عيسى».

(٦) في (ج): «النصيبي».

(٧) في (ج، د): «أبو بكر الصانع».

بهاء الدِّين بَهادِر بن عبد الله الشَّمسيّ، والأمير بدر الدِّين حسن بن الخُراسانيّ[١]، والشّيخ شرف الدِّين السّفساف، والأمير فخر الدِّين أبو بكر الغَزاليّ صاحب حصن صَبِر.

وكان كلُّ مَن حَمَل حِمْلاً ممّن ذكرناهم وغيرهم يجعل قَبْلَ حِمْلِهِ رأسين منَ البَقَر جيّدين على أَتَمّ ما يكون منَ الحسن وعليهما ثَوبان منَ الحرير المُلَوَّن، ويصل معه عدّةٌ [٢٠١ب] منَ المغاني والرّياحين والبَوّاقين يزفّون كلَّ حِمْلٍ إلى باب الدّار المعروف بدار النّصر من ثَعَبات المعمورة، فإذا وصلوا باب الدّار المذكور قام مقدّم الجزّارين فيَنْزِع الثّياب الحرير، ويذبح ما يصل منَ الجَزائر[٢]، فإذا ذبح ما أتى به إلى هنالك أخذه مَن حضر منَ الغِلْمان كالسُّوّاس والحَمّالة والبَوّاقين وغِلْمان البَساتين، وأهل الإِصْطَبْلات والفَيّالين، وغيرهم ممّن يَنْخَرِط في سِلْكهم.

وفي يوم السّادس من ذي القِعْدة المذكور: أمر السّلطان برُكُوب العساكر المنصورة إلى الميدان السّعيد بثَعَبات المعمورة بُكْرةً وعشيّةً ثلاثة أيّام، فلم يتخلّف أحدٌ منَ الوزراء والأمراء المُقْطَعِين[٣] والمشدّين، وسائر المقدّمين وكافّة الجُنْد منَ الخيل والرَّجْل؛ والطَّبْلخاناة تخدم على باب الدّار ليلاً ونهاراً.

وكان الطُّهُور المبارك يوم الخميس التّاسع منَ الشّهر المذكور، فحضر النّاس على اختلاف طبقاتهم منَ الأمراء والوزراء، والأمراء المُقْطَعِين والمشدّين وكتّاب[٤] الدّواوين والمتَصرِّفين والقضاة والفقهاء وكُبَراء أهل الوقت، ودخل الجميع إلى سِماطٍ قد أتقنته طُهاتُهُ وتَناصفت[٥] في الحسن جهاته[٦]، لم يَرَ الرّاؤون أعظم منه بعد أن أُفِيضت الخُلَع الملوكيّة

(١) في (ب): «بدر الدين الخراساني» وفي (ج): «حسين بن عبد الله الخراساني» وفي (د): «حسين بن الخراساني» وفي (هـ): «حسن بن الخراساني».

(٢) **الجزائر**: جمع الجَزور.

(٣) في (الأمّ): «المنقطعين».

(٤) في (ج): «وكبار الدواوين».

(٥) في (ج): «وتناسقت».

(٦) في (أ): «صفاته».

والشّاسات المذهبة، وكُسي الحاضرون على اختلاف حالاتهم وتَبايُن طبقاتهم من غِلْمان السّلطان خاصّة، ثمّ خرجوا من مجلس السِّماط إلى مجلس الحلوى فأخذوا منه بحسب ما أرادوا، ثمّ قاموا إلى سِماطٍ فيه منَ الجَوز واللّوز والزّبيب والقَسْب والسُّوْبِيَا والفُقّاع والفُسْتُق والبُنْدُق، وما يشبه ذلك كثير؛ ثمّ قاموا إلى مجلس الطِّيْب فاستعملوا منه شيئاً كثيراً منَ الكِباء[1] والمِسْك والماء وَرْد، والشّند والغالية والعَنْبر، وكان يوماً مشهوداً لم يكن في الدّهر يومٌ مثلُهُ.

قال عليّ بن الحسن الخَزْرَجيّ عامله الله بإحسانه: وكنت ممّن حضر ذلك وشاهدته شيئاً فشيئاً، وحضر عدّةٌ من فصحاء الشّعراء بالقصائد الفاخرة، وأُجِيزوا بالجوائز السَّنيّة؛ وهم: الفقيه موفقّ الدّين عليّ بن محمّد النّاشريّ، والفقيه سراج الدّين عبد اللّطيف بن أبي بكر الشَّرْجيّ، والفقيه رضيّ الدّين أبو بكر بن فارس، والفقيه عفيف الدّين عثمان بن أبي بكر الأَصْبحيّ، والفقيه نور الدّين عليّ بن إياس[2] الحَمَويّ، والفقيه برهان الدّين إبراهيم بن أبي بكر العزيزي، والفقيه شهاب الدّين أحمد بن أبي بكر الصَّبريّ، والفقيه صارم الدّين إبراهيم الجُحافيّ، والفقيه موفّق الدّين عليّ الظّبي، والفقيه بدر الدّين حسن بن عليّ الحجازيّ، ولم يمكنني إثبات قصيدةِ[3] أحدٍ دون الآخر، وفي إثبات جميعِهم تطويلٌ [ومَلَلٌ، ورأيت ألّا أخلي هذا السُّرور العظيم من قصيدة][4]؛ وكنت ممّن قال في ذلك الفرح العظيم ما يُعدّ به منَ المحبّين، فأثبتّ قصيدتي [هذه][5] الّتي قلتها يومئذٍ، وأنا أعلم أنّها دون كلّ ما قِيل، لكن أَلْجأتِ الضّرورة إليها، وهي: (منَ الكامل)

هَبَّ النَّسِيْمُ مُعَنْبَرَ النَّفَحاتِ ... وشَدا الحَمامُ بِأَطْيَبِ النَّغَماتِ

---

(١) **الكِباء**: العود الذي يُتبخّر به.

(٢) قوله: «الأصبحي والفقيه ... بن إياس» وفي (د): «إياس الحمزي».

(٣) في (الأمّ، ب): «لم يمكن كتاب قصيدة» وما أثبت عن بقية النّسخ، وفي (أ): «... واحد دون الآخر».

(٤) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٥) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ب).

وتَضوَّعَ اليَمَنُ الخَصِيْبُ بِأَسْرِهِ بِالطِّيْبِ مِنْ عَدَنٍ إلى عَرفاتِ[٢٠٢أ]
وتَأَلَّقَ البَرْقُ الكَلِيْلُ فَأَشْرَقَتْ أَنْوارُهُ في حِنْدِسِ الظُّلُماتِ
فَرَحاً بِتَطْهِيْرِ المُلُوكِ الأَكْرَمِيْـ ـنَ الأَعْظَمِيْنَ الجِلَّةِ السّاداتِ
أَوْلادِ مَوْلانا ومالِكِ عَصْرِنا قَمَرِ الخِلافَةِ صادِقِ العَزَماتِ
الأَشْرَفِ بْنِ الأَفْضَلِ بْنِ عَلِيْ بْنِ دا وُوْدَ بْنِ يُوْسُفَ قَسْوَرِ الغاباتِ[1]
أَشْباهُهُ في الخَلْقِ والخُلُقِ الرَّضِي والحَزْمِ والحَرَكاتِ والسَّكَناتِ
والجُوْدِ يَوْمَ السِّلْمِ والإِفْضالِ والـ إِقْدامِ يَوْمَ الرَّوْعِ والفَتَكاتِ
فالدَّوْحُ تَرْفُلُ في غَلائِلِ سُنْدُسٍ والجَوُّ يَنْثُرُ لُؤْلُؤَ القَطَراتِ[2]
والرَّوْضُ مُعْتَمٌّ النَّباتِ بِنَرْجِسٍ وشَقائِقٍ تَنْذري بِكُلِّ نَباتِ[3]
والنّاس في فَرَحٍ وفي مَرَحٍ وفي لَعِبٍ وفي طَرَبٍ وفي لَذّاتِ[4]
والطَّيْرُ ذا شادٍ وهذا زامِرٌ فَوْقَ الغُصُونِ بِأَفْصَحِ الأَصْواتِ
والكُلُّ يَدْعُو بِاخْتِلافِ لُغاتِهِمْ في كُلِّ ما وَقْتٍ مِنَ الأَوْقاتِ:
يا رَبِّ مَهِّدْ لِلْمُمَهِّدِ مُلْكَهُ وانْصُرْهُ واحْرُسْهُ مِنَ الآفاتِ
وافْتَحْ لَهُ فَتْحاً مُبِيْناً واكْفِهِ صَرْفَ الرَّدَى وتَغَيُّرَ الحالاتِ
حتّى تَدِيْنَ لَهُ البِلادُ بِأَسْرِها بِالسَّيْفِ مِنْ مِصْرٍ إلى قَلْهاتِ
الأَشْرَفُ المَلِكُ الّذي عَمَّ الوَرَى بِالفَضْلِ والإِحْسانِ والحَسَناتِ

---

(١) قَسْوَر الغابات: أسدها.

(٢) في (أ، ج، د، هـ): «فالدوح يرقص ...» وفي (ج، د): «... لؤلؤ العطرات».

(٣) في (ج، د، هـ): «وشقائق تزري ...».

(٤) في (أ): «لعب وفي لهو ...».

وحَوَى الفَضائِلَ والفَواضِلَ والنُّهى والمُكْرُماتِ الغُرِّ والجَفَناتِ
مَلِكٌ لَهُ تَعْنُو القَبائِلُ طاعَةً ولَهُ يَدِيْنُ الكِسْرَوِيُّ العاتي
والماجِدُ المُتَفَضِّلُ المُتَعطِّفُ المُتَ طَوِّلُ المُتَهَلِّلُ القَسَماتِ
في وَجْهِهِ نُوْرُ الهُدَى مُتَشَعْشِعٌ مُتَكَشِّفٌ عَنْ واضِحِ الآياتِ
يَغْزُو فَتَغْزُو الطَّيْرُ فَوْقَ جُيُوشِهِ والوَحْشُ مَعْهُ تَسِيْرُ في الجَنَباتِ
ذو فِطْنَةٍ يُنْبِيْكَ قَبْلَ غَدٍ بِما سَيَكُونُ بَعْدَ غَدٍ بِما هُوَ آتي
وسَماحَةٍ وفَصاحَةٍ وصَباحَةٍ وشَجاعَةٍ ورَجاحَةٍ وأَناتِ
ومَواقِفٍ مَشْهُورَةٍ ومَشاهِدٍ مَذْكُوْرَةٍ ومَكارِمٍ وَصِلاتِ
وإِصابَةٍ وإِنابَةٍ وبَراعَةٍ وسِياسَةٍ وفَراسَةٍ وثَباتِ[1]
وسَعادَةٍ أَغْنَتْهُ يَوْمَ نِزالِهِ عَنْ سَلِّ صَمْصامٍ وهَزِّ قَناةِ
يا سَيِّدَ الخُلَفاءِ دَعْوَةَ خادِمٍ يَدْعُو الإِلهَ بِصالِحِ الدَّعَواتِ[٢٠٢ب]
في كُلِّ يَوْمٍ بُكْرَةً وعَشِيَّةً قَبْلَ الصَّلاةِ وبَعْدَ كُلِّ صَلاةِ
بِالعِزِّ والإِقْبالِ ما طَيْرٌ شَدا والسَّعْدِ والتَّوْفِيْقِ في الحَرَكاتِ[2]

وفي يوم الجمعة: أجاز السّلطان الجماعة الشّعراء وغيرهم ذهباً وفضة، وانتشر جوده وعمّ كثيراً منَ النّاس بِرُّهُ.

وفي يوم الإثنين الثالث عشر من الشهر المذكور: بَرَزَ مرسوم السّلطان بأن يُحمل للشّريف فخر الدّين عبد الله بن إدريس بن محمّد بن إدريس بن عليّ بن عبد الله بن الحسن بن حمزة= حِمْلٌ وعَلَم[3]، وجرده إلى البلاد العليا، وحمل له منَ المال نحواً من سبعين

---

(١) في (ب) خبط بين صدر البيت السابق وعجز هذا البيت واطرح الباقي.

(٢) في (أ): «بالطير والعز والإقبال ما شدا».

(٣) في (ج): «حلم وعلم».

ألفاً خارجاً عنَ الكَساوي[١] والخيل والآلات، وكان تقدُّمُهُ يوم الثّالث والعشرين[٢] منَ الشّهر المذكور.

وفي غرة ذي الحِجّة: تقدّم السّلطان إلى زَبِيْد فدخلها يوم الثّالث منَ الشّهر المذكور، فأقام في بستان الرّاحة وعَيّد عِيد النَّحْر فيه.

[**وفي يوم الثّاني عشر منه:** استمرّ القاضي عفيف الدّين عبد الله بن محمّد بن عبد الله النّاشريّ قاضياً في تَعِزّ المحروس][٣].

وفي الثامن عشر[٤] من الشهر المذكور: نزل القاضي وجيه الدّين عبد الرّحمن بن محمد النَّظاريّ من حصن مَنابر إلى مدينة المَهْجَم على الذِّمَّة الشّريفة.

وفي هذه السّنة: توفِّي الطّواشيّ كمال الدّين فاتن أمير ثَعبات، وكان خادماً[٥] عظيماً رُؤْيَةً وسَماعاً، وكان جبّاراً مهيباً سَفّاكاً، وله منَ المآثر الدّينيّة المسجد الّذي بناه في مَغْرَبَة تَعِزّ فوق حافّة المِلْح، تجاوز الله عنه.

وفي سنة خمس وتسعين وسبع مئة: وصل القاضي وجيه الدّين عبد الرّحمن النَّظاريّ[٦] إلى الأبواب الكريمة مشتملاً بالذِّمَّة الشّريفة، وكان وصولُهُ يوم الحادي والعشرين منَ المحرَّم منَ السَّنة الذكورة، فلمّا وصل إلى الباب الشّريف أقبل عليه السّلطان وكساه كسوةً فاخرة، وقدّم له بَغْلةً بزُنّار، وأخرى بغير زُنّار، وأمر له بإقامة سِماطٍ في بيته للواصلين معه منَ العسكر، وطلبه بعد ثلاثة أيّام إلى المقام الشّريف، فلمّا حضر عاتبه معاتبةً لطيفةً وآنسه من نفسه أُنْساً تامًّا.

---

(١) في (ج، د): «الكساوي الفاخرة».

(٢) قوله: «والعشرين» سقط في (ج، د).

(٣) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (أ، ب).

(٤) في (ج): «وفي الثالث عشر».

(٥) في (ج): «حازماً».

(٦) في بقيّة النّسخ ما عدا (ب): «عبد الرحمن بن محمد النظاري».

وفي يوم السّادس والعشرين منَ الشّهر المذكور: أسلم يهوديٌّ في مدينة زَبِيْد فأُرْكِبَ بَغْلةً وزُفَّ بالموكب[1] وكُسِيَ كُسْوةً فاخرة.

ولمّا مَنَّ الله بعافية أولاد السّلطان مِن أَلَمِ الخِتان أمر السّلطان بعمل فرحةٍ في زَبِيْد، ودخل أولاد السّلطان الحمّام الصّلاحيّ، فلمّا خرجوا منَ الحمّام إلى الدّار السّلطانيّ في جملة العساكر وحضر يومئذٍ كافّة الجُنْد ومنَ الغُزّ والأمراء والفقهاء والقضاة، ودخلوا على سِماطٍ كامل فيه من أنواع المطعومات ما يُعْرَف وما لا يُعْرَف، وانتقل منه الحاضرون إلى سِماطٍ منَ الحلوى فيه من كافّة أنواعها، ثمّ إلى مجلس الطِّيب وكان يوماً تامَّ السُّرور، وذلك يوم الإثنين الثّامن من شهر صفر.

ووصلت خزانةٌ من سَهام أرسل بها [القاضي جمال الدّين محمّد بن عُمَر الشُّكَيْل، ووصلت خزانةٌ أيضاً منَ الجهات الشّاميّة أرسل بها الأمير][2] بهاء الدّين الشّمسيّ، ووصلت أيضاً من عَدَن خزانةٌ صحبةَ الأمير بدر الدّين محمّد بن بَهادر اللَّطيفيّ[3].

وفي ليلة الثّالث والعشرين: أمر السّلطان [٢٠٣أ] بتأسيس دار النّصر بزَبِيْد، ووُضِعَتْ عتبتُهُ السُّفْلى يوم العاشر من شهر ربيعٍ الأوّل.

وفي غرّة شهر ربيعٍ الأوّل: استمرّ الطّواشيّ جمال الدّين مُرْجان[4] مُقْطَعاً في القَحْمَة وسار إليها.

وفي الرّابع والعشرين: وصل الأشراف أصحاب جَهْران إلى باب السّلطان، ووصل بعدهم ابن الأنف في يوم السّادس والعشرين.

وفي الثّاني عشر من ربيعٍ الآخر: استمر الأمير فخر الدّين أبو بكر بن بَهادِر[5] السُّنْبُليّ

---

(١) في (ج): «وزفت بالمركب».

(٢) ما حُفَّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب)، وفي (أ): «محمد بن علي الشكيل».

(٣) في (د): «اللطفي».

(٤) في (أ): «جمال الدين محمد بن مرجان».

(٥) في (ج): «أبو بكر بن شهاب».

مقطعاً في القُحْريّة والمقصريّة[١].

وتقدّم السّلطان إلى محروسة تَعِزّ في الخامس عشر من ربيعٍ الآخر، ووصل عَلَم الحجّ المنصور من مكّة المشرّفة في الخامس عشر من ربيعٍ الآخر.

وفي السّابع[٢] من جُمادَى الأولى: دفع الوادي زَبِيْد[٣] بسَيْلٍ عظيم، قيل: إنّه أعظم من سيل المُسَلَّب، وحصل من هذا السّيل ضررٌ عظيم في الوادي[٤] أخرب جانباً من محلّ ماتِع وشيئاً من محلّ طرقوه[٥] وبعض محلّ خريرة[٦]، وأتلف منَ النَّخْل عدّةً مُسْتكْثَرة[٧].

وفي التّاسع من جُمادَى الآخرة: تقدّم السّلطان من تَعِزّ إلى محروسة زَبِيْد فدخلها يوم الثّاني عشر منَ الشّهر المذكور.

وفي الثّاني والعشرين منه: قُتل الشّيخ محمّد بن عبد الله بن فخر البَجَليّ[٨] قتله رجلٌ يُقال له: مكيمن[٩] أحد بني الزّحويّ[١٠] وَجَدَهُ نائماً فضربه بمِهْرَبةٍ[١١] من حديدٍ في رأسه ضربتين أو ثلاثاً، ثمّ هرب إلى بلد المَعازِبَة.

وفي هذه السّنة: أمر السّلطان بعَديد المساجد والمدارس في زَبِيْد، فكان عددها مئتين

---

(١) في (أ): «القحمة والعصرية والقحرية».

(٢) في (أ، ج، د، هـ): «وفي ليلة السابع والعشرين ...».

(٣) قوله: «زبيد» ليس في (ب).

(٤) قوله: «زبيد بسيل ... في الوادي» سقط في (أ).

(٥) قوله: «محل طرقوه» كذ؟ ولم يتّضح لي هل يريد بذلك محلاً بعينه أم محلاً مجهول الاسم.

(٦) قوله: «خريرة» سلف بالحاء المهملة، ورسمت هناك بالإعجام اتّكالا على وروده هٰهنا معجمة.

(٧) سلف ذِكر سيل أصاب هذه المواضع.

(٨) في (ج، د، هـ): «محمد بن عبد الله بن يحيى بن فخر ..»، وفي (أ): «النخلي»، وهو كذلك في العقود (٢/٢٤٣)، وقد مرّ من قبل «البجلي» مصحّفاً عن «النخلي»، ولا أدري إن كان هذا قريباً للأوّل؛ والنّخلي نسبةً إلى النخل من وادي زَبِيد؛ انظر العقد الفاخر الحسن: ١/٤٥٣-٤٥٤، والعقود: ٢/٢١٨.

(٩) في (أ): «مكتمن» وفي (ج): «سليمان».

(١٠) في (ج): «الرخوي» وفي العقود (٢/٢٤٣): «الرجوي».

(١١) قال الزَّبيديّ: «المِهْرَب: خشبةٌ يُقْبِل بها الزّرّاع في حرثة ويُدْبِر» التّاج: (هـ ر ب).

وبِضْعاً وثلاثين موضعاً، وعُدِّتِ المَعاصِر فكانت ستّةً -أو سبعة- وعشرين عَوْداً[1].

وفي الثّاني والعشرين من رجب: تقدّم السّلطان من زَبِيْد إلى النَّخْل، فأقام فيه أيّاماً، ثمّ تقدّم إلى البحر فأقام فيه أربعة أيّام، ورجع إلى النَّخْل، ثمّ سار إلى زَبِيْد فأقام في بُسْتان الرّاحة وصام السّلطان هذه السّنة في زَبِيْد.

وفي شهر رمضان المذكور: وصل كتاب من كاليقوط إلى السّلطان مُتَرْجِماً عن القاضي بها وعنِ التّجّار المقيمين ببَذْل طاعتهم للسّلطان ويستأذنون في إقامة الخطبة له بها، ولم يكُ خُطِب لأحدٍ فيها من ملوك اليمن، ولا من ملوك مصر، ولا من غيرهم، وكان صاحب دلي[2] قد غلب عليهم في أوّل الدّهر، وكذلك أيضاً صاحب هُرْمُوز[3] فكانوا يخطبون لهما معاً، فلمّا جاءت كتبهم إلى السّلطان قَبِلَ ما بذلوه منَ الطّاعة وأنعم عليهم إنعاماً تامًّا، وأذن لهم وكسا القاضي كسوةً سنيّة.

وفي العشر الأواخر من رمضان: جاءت كتب أهل الشِّحْر يخبرون بهزيمة الخائن ابن نور الّذي يُسمَّى الأسد، خرج منها هارباً مطروداً، وقبضها بعده غلام السّلطان ابن شماسة[4].

وفي الخامس من شوّال: استمرّ الأمير شمس الدّين عليّ بن محمّد بن حسّان أميراً في الثَّغْر المحروس، واستمرّ القاضي وجيه الدّين عبد الرّحمن بن محمّد العَلويّ مشدًّا في المَحالِب وكساه السّلطان وحمل له حِمْلاً وعَلَماً، وأقطعه حَرَض وجعل[٢٠٣ب] إليه النّظر في الأعمال السُّرْدُدِيّة، وتقدّم إلى الجهات المذكورة يوم الثّامن من شوّال.

---

(١) **العَود**: الجمل المُسنّ؛ يريد بذلك عدد جمال المعاصر.

(٢) يريد بـ«**دلي**»: المدينة الهنديّة المعروفة اليوم بـ(دلهي).

(٣) في (أ): «رهرموز». وقال ياقوت عند ذكر موضع (هُرْمُز): «ومنَ النّاس من يسمّيها: هُرْموز، بزيادة الواو» معجم البلدان: ٥/ ٤٠٢.

(٤) في العقود (٢/ ٢٤٧): «ابن الشماسي».

وفي شوّال المذكور: توفِّي القاضي وجيه الدّين عبد الرّحمن بن محمّد النَّظاريّ، وكانت وفاته يوم السّادس منَ الشّهر المذكور، ودُفِن في مقبرة باب سَهام قريباً من تُرْبَة الشّيخ إسماعيل بن إبراهيم الجَبَرتي من شرقيِّهِ، وكان، رحمه الله تعالى، رجلاً كاملاً لبيباً عاقلاً شهماً جواداً، يقول شعراً حسناً، مشاركاً في فنون العلم.

وفي الثّامن من شوّال: تقدّم السّلطان إلى محروسة تَعِزّ[1] واستمرّ الأمير سيف الدّين قَيْسون أميراً في الجَنَّة عوضاً عنِ الأمير فخر الدّين السُّنْبُلِيّ.

وفي اليوم السّادس من شوّال: توفِّي الفقيه محمّد بن شافع، وكان من أصحاب الشّيخ إسماعيل بن إبراهيم الجَبَرتي، فحضر يومئذٍ سماعاً للفقراء[2]، فلمّا غنّى المسمع في السّماع[3] دخله شيءٌ منَ الوَجْد[4]، فقام من موضعه وقعد عند المغنّيّ ساعةً، ثمّ رمى بنفسه على المغنّيّ[5] واعتنقه ساعة، ثمّ فترت قواه فَخَرّ مغشيًّا عليه، فتركوه ساعةً ثمّ كشفوا عن وجهه فوجدوه ميتاً، وكان رجلاً خيِّراً كثير السَّعي في قضاء حوائج النّاس ويحبّ إدخال السّرور عليهم، وكان بيتُهُ مأوًى لمن أراد منَ الفقراء وغيرهم منَ الأصحاب ولم يكن له ولدٌ ولا زوجة، وكان في بيته نحواً من عشرين أو ثلاثين سِنَّوراً ما بين ذكر وأنثى وهو يشتري لهم ما يأكلونه ويطعمهم ويهتمّ بهم، رحمه الله تعالى، وقُبِر عند قبر القاضي وجيه الدّين النَّظاريّ، رحمة الله عليهما.

وفي الحادي والعشرين من شوّال المذكور: توفِّي أبو بكر السّلاسليّ[6] وهو رجلٌ من

---

(١) قوله: «تعز» سقط في (ب).

(٢) **الفقراء**، هٰهنا: مصطلح يُطلق على الصّوفيّة.

(٣) في (ج): «فلما غنى قال المستمع في السماع» وفي (د): «فلما قال المسمع في السماع».

(٤) **الوَجْد**: من مصطلحات الصّوفيّة.

(٥) قوله: «ساعة، ثم رمى بنفسه على المغني» سقط في (ب).

(٦) في (الأمّ، ب): «السلاسي» وما أثبت عن بقيّة النسخ، وهو كذلك في العقود: ٢/ ٢٤٩.

أهل زَبِيْد، كان قد تنسّك وصحب الصّوفيّة وجاهد نفسه[1] وهام حتّى ألقى الثّياب الّتي عليه، وكان يسير عُرْياناً لا شيء عليه، وهو يدور في الشّوارع والسِّكَك على تلك الحالة، وإن أَلْبَسَهُ أحدٌ ثوباً أو قميصاً فلا يقف عليه أكثر من يومه ذلك ويطرحه، ولم يزل كذلك إلى التّاريخ المذكور.

فلمّا كان ليلة الحادي والعشرين وَصَلَ بنتَ[2] أختٍ له في المدينة، فألقى نفسه على الأرض فحملوه ودخلوا به البيت، فأشار إلى السّرير فوضعوه عليه فأمسى على ذلك السّرير ليلته إلى الصّباح فأصبح ميتاً، فدفن في مقبرة باب القُرْتُب، وهو الباب اليماني بزَبِيْد، وقَبْرُهُ قريب منَ الباب وحضر دفنه كثيرٌ منَ النّاس، وحضر والي البلد ورؤساؤها ولم يكن به مرضٌ قبل تلك اللّيلة، والله أعلم.

وفي الخامس عشر من ذي القِعْدة[3]: تقدّم علم الحجّ المنصور إلى مكّة المشرّفة.

وفي الرّابع من ذي الحِجَّة[4]: أسلم يهوديٌّ في مدينة زَبِيْد فكساه القاضي موفّق الدّين علي بن أبي بكر النّاشريّ الحاكمُ يومئذٍ بزَبِيْد، وكساه الأمير عزّ الدّين هبة بن محمّد بن الفخر أمير زَبِيْد يومئذٍ.

وفي العشر الوسطى من ذي الحِجَّة: عُدِمَ البُرُّ خُبْزاً وحَبًّا ودقيقاً، فأقام نحواً من ثمانية أيّام، ثمّ جُلِب فرَخُصَ رُخْصاً تامًّا بحمد الله.

وفي الرّابع والعشرين من ذي الحِجَّة: توفّي القاضي زكي الدّين[5] أبو بكر بن يحيى بن أبي بكر بن أحمد بن موسى بن عُجَيل، وكان وفاته[٢٠٤أ] في مدينة تَعِزّ وقبر في مقبرتها،

---

(١) في (ج، د): «وجاهد بنفسه»، و**مجاهدة النّفس**: من مصطلحات الصّوفيّة.

(٢) في (أ): «وصل إلى بيت ...» وفي (ج): «وصلت بنت ...» وفي (د، هـ): «وصلت بيت ...».

(٣) في (أ): «وفي الخامس والعشرين من ذي القِعْدة».

(٤) في (أ): «وفي الرابع والعشرين من ذي الحِجَّة».

(٥) في (أ): «ركن الدين».

وكان أوحد زمانه فطنةً وذكاءً، لا يوجد له نظيرٌ في وقته، قرأ كثيراً من فنون العلم، وبرع في كلّ فنٍّ، وأسند إليه السّلطان القضاء الأكبر في أقطار المملكة اليمنيّة، فكانت مدّته في القضاء ثلاث سنين وأربعة أشهر وثمانية أيّام، رحمه الله تعالى.

وفي سنة ستٍّ وتسعين: تقدّم السّلطان من تَعِزّ إلى محروسة زَبِيْد فدخلها يوم السّبت الحادي عشر منَ المحرّم فأقام في قصر بستان الرّاحة.

وفي سَلْخ الشّهر المذكور: قُتل إسحاق بن محمّد بن إسحاق الكاتب في مدينة حَرَض، قتَله جماعةٌ منَ العسكر وبنو سَبَأ، وكان رجلاً شرِّيراً بَذيَّ اللّسان، عفا الله عنه.

وفي الثّامن عشر[1] من صفر: توفّيت الجهة الكريمة جهة الطّواشي الأجلّ جمال الدّين معتب بن عبد الله الأشرفيّ، والدة مولانا السّلطان الملك النّاصر، وكان وفاتها في القصر من دار النّصر ودُفِنت ضحى يوم الأربعاء التّاسع عشر من صفر في التُّرْبَة المعروفة بها هنالك شرقيَّ تُرْبة الشّيخ الصّالح طلحة بن عيسى الهِتَار من مقبرة باب سَهام، وحصل في ليلة وفاتها [و]يوم دفنها مطرٌ شديدٌ عامٌّ في البلاد، واستمرّت القراءة عليها سبعة أيّام، فلمّا انقضتِ السّبعة الأيّام رتّب مولانا السّلطان الملك الأشرف على قبرها مئةَ قارئٍ يقرؤون ليلاً ونهاراً، فأقاموا شهراً، وكساهم جميعاً وأجازهم ورتّب عشرين قارئاً منهم مؤبّدين وبنى لهم عشرين بيتاً هنالك يسكنونها؛ ولحقه عليها حزنٌ عظيم وأسفٌ شديد، وعقر على قبرها يوم وفاتها عدّةَ رؤوسٍ منَ الإبل والبقر، وأتلف كثيراً منَ البَهائم.

وكانت امرأةً كثيرة الصّدقة، كثيرة الخير تفعل المعروف كثيراً على يدِ غيرها خارجاً عمّا تتظاهر بفعله من أفعال البِرّ، وهي أمّ أربعةٍ من أولاده الذّكور، وهم: عبد الرّحمن الفائز وأحمد النّاصر والعبّاس الأفضل، وعليّ المجاهد.

ولها منَ المآثر الدّينيّة: المدرسة المعتبيّة في ناحية الواسطة من مدينة تَعِزّ، فيها إمامٌ ومؤذّنٌ

---

(١) في (هـ): «وفي اليوم الثاني عشر».

وقَيِّم[١]، ومدرِّسٌ ومعيدٌ وطلبة ومعلِّم وأيتام يتعلّمون القرآن.

ولها عدّة سُبُلٍ في مقاطع الطّرق يَرِدُها السّارح والرّائح، وكانت تأمر بإصلاح الطّرقات والمدرَّجات، وما في السُّبُل من عُقابٍ[٢]، وما يتضرّر به المارّون منَ الشَّجَر وغيره.

ورثاها جماعةٌ منَ الشّعراء المجيدين، منهم: الفقيه موفّق الدّين عليّ بن محمّد النّاشريّ والفقيه جمال الدّين محمّد بن عليّ الدّاعي[٣] والفقيه رضيّ الدّين أبو بكر بن عبد الله الهبيريّ، والفقيه شرف الدّين إسماعيل بن أبي بكر المُقْري وغيرهم من الأفاضل البلغاء، ولم يكن في ذهني يوم أثبتُّ هذه التّرجمة شيءٌ من قصائدهم، فأثبتّ هذه القصيدة وجعلتها سِداداً مِن عَوَز لمّا لم أجد في تلك السّاعة شيئاً غيرَها، وهي: (منَ الطّويل)

تَعَزَّ ولا تَجْزَعْ لِنائِبَةِ الدَّهْرِ ... وقابِلْ عَظِيْمَ الخَطْبِ بِالحَمْدِ والصَّبْرِ[٤]

ولا تَكْتَرِثْ إِنْ نابَ خَطْبٌ فَقَدْ قَضَى ... بِما قَدْ قَضَى في الخَلْقِ ذُو الخَلْقِ

لِكُلِّ امْرِئٍ كَأْسٌ مِنَ المَوْتِ مُتْرَعٌ ... ولكنَّنا نَسْري إلى أَجْلٍ يَسْري

فَحَمْداً على حُلْوِ القَضاءِ ومُرِّهِ ... وصَبْراً فَإِنَّ الصَّبْرَ مِنْ شِيْمَةِ الحُرِّ

على ذا مَضَى النّاسُ اجْتِماعاً وفُرْقَةً ... وكُلٌّ بذا يَدْري وإِنْ كانَ لا يَدْري

وكَمْ مِنْ قُرُونٍ قَدْ مَضَوا لِسَبِيْلِهِمْ ... فَهُمْ بَيْنَ أَطْباقِ المَهامِهِ في القَفْرِ[٦]

---

(١) في (الأمّ، ب): «مقيم» وما أثبت عن بقيّة النّسخ، وهو المعتاد فيما يُذكر من مآثرهم.

(٢) **العُقاب**: صخرةٌ ناتئةٌ ناشزة في البئر تعترض الدِّلاء، وربّما كانت من قِبَلِ الطَّيِّ وذلك أَن تَزُولَ الصَّخْرَةُ عن موضعها وربّما قام عليها المُسْتَقي؛ أُنثى والجمع كالجَمْع؛ اللّسان: (ع ق ب). على أنّه قد يريد بالسُّبُل جمع السّبيل، وهو الطّريق، فيكون المراد ههنا **العِقاب** منَ الجبال جمع العَقَبَة.

(٣) في (ج، هـ): «الراعي»، وهو كذلك في العقود: ٢/٢٥٣.

(٤) في (ج، د، هـ): «.. عظيم الذنب» وفي (أ، ج، د، هـ): «... بالحمد والشكر».

(٥) في (الأمّ، ب): «...والخلق والأمر» وفي (ج): «...ذو النهي والأمر» وفي (هـ): «ولا تجزعن ... بما قد مضى...».

(٦) في (ج): «... المهانة والفقر». **والمَهامه**: جمع المَهْمَهة، وهي المَفازة البعيدة الأطراف.

وكَمْ أُمَّةٍ عُظْمَى خَلَتْ بَعْدَ أُمَّةٍ ... كَما قَدْ خَلا في الشَّهْرِ أَمْسٌ مِنَ الشَّهْرِ[١]

وكَمْ مِنْ مُلُوكٍ قَدْ مَضَوا وتَتابَعُوا ... كَما انْتَثَرَ السِّلْكُ الفَرِيْدُ مِنَ الدُّرِّ[٢]

وكَمْ لَكَ مِنْ جَدٍّ عَظِيْمٍ مُتَوَّجٍ ... إذا قِيْسَ لا يُحْكَى بِزَيْدٍ ولا عَمْرِو

فَعَوَّضَكَ الرَّحْمَنُ صَبْراً وعِصْمَةً ... وأَجْراً على عُظْمِ الرَّزِيَّةِ في القَدْرِ

ولا زالَ عَفْوُ اللهِ يَسْقِي ضَرِيْحَها ... بِمُثْعَنْجِرٍ مُغْدَوْدَقٍ مُسْحَنْفِرٍ يَسْري[٣]

مَشَتْ زُمَرُ الأَمْلاكِ مِنْ حَولِ نَعْشِها ... يُهَنُّونَ بِالبُشْرَى مِنَ اللهِ والبَشْرِ[٤]

وكَمْ مِنْ مَلِيْكٍ حافِياً مِنْ أَمامِها ... ومِنْ خَلْفِها يَمْشي وأَدْمُعُهُ تَجْري

لَقَدْ أُوْحِشَتْ مِنْها قُصُورٌ مُنِيْفَةٌ ... وكانَتْ إذا ما اسْتَقَرَّتْ زِيْنَةَ القَصْرِ

بَكَتْها السَّما والأَرْضُ يَوْمَ وَفاتِها ... وأَمْسَى سَحابُ الأُفْقِ أَدْمُعُهُ تَسْري

فَيَا لَيْلَةً، ما كانَ أَوْحَشَ، بِتُّها ... وقَدْ كُنْتُ ذا بَأْسٍ شَدِيْدٍ وذا صَبْرِ[٥]

فَحَسْبِيَ مِنْ يَوْمٍ تَقَضَّى ولَيْلَةٍ ... وحَسْبِيَ مِنْ صَدٍّ صَدَدْتِ ومِنْ هَجْرِ

وسَقْياً لأَيّامٍ تَقَضَّتْ عُهُودُها ... ورَعْياً لِعَصْرٍ قَدْ تَقَضَّى مِنَ العَصْرِ

فَيَا أُمَّ عَبّاسٍ ويا أُمَّ أَحْمَدٍ ... ويا أُمَّ عَبْدِ اللهِ يا دُرَّةَ البَحْرِ

لَقَدْ طالَ لَيْلي بَعْدَ لَيْلَتِكِ الّتي ... تَمَنَّيْتُ فِيْها أَنَّها لَيْلَةَ الحَشْرِ

---

(١) في (ب): «... خلت من بعد أمة».

(٢) في (الأمّ، ب): «كما انثر ...» مختلّ الوزن، وما أثبت عن بقيّة النّسخ.

(٣) في (الأمّ، ب): «مستحفر» محرّفاً عن **مُسْحَنْفِر**، وهو: السّيل الكثير والمطر الغزير، ومثله **المُثْعَنْجِر**. وفي (أ، هـ): «بمثغنجر يغدو ومثغنجر ..» وفي (ج): «... يغدو ومستحفر يسري» وفي (د): «... يغدو ومستخفر يسري». والمُثْعَنْجِر: المطر الكثير.

(٤) **البَشْر** والبُشْرى والبُشْر بمعنًى.

(٥) في (أ): «... أوحش مثلها».

فَإِنْ كُنْتِ قَدْ غُيِّبْتِ عَنِّي فَلَمْ يَغِبْ ... خَيالُكِ مِنْ عَيْنِيْ وذِكْرُكِ مِنْ فِكْري[(١)]

وما أَنْتِ إِلّا الشَّطْرُ مِنِّي حَقِيْقَةً ... وما شَطْرُ شَيْءٍ بِالغَنِيِّ عَنِ الشَّطْرِ

وما راقَني مِنْ بَعْدِ وَجْهِكِ رائِقٌ ... وما شاقَني ما في العُيُونِ مِنَ السِّحْرِ[(٢)]

ولَمْ يُلْهِني قُرْبُ الغزالِ الّذي دَنَا ... ولَمْ يَشْفِني طَيْفُ الخَيالِ الّذي يَسْري

على وَجْهِكِ المَيْمُونِ حَيًّا ومَيِّتاً ... سَلامٌ يَزِيْدُ العِطْرَ عِطْراً إلى العِطْرِ

سَلامٌ على ذاكَ الجَبِيْنِ ورَحْمَةٌ ... على شَخْصِكِ المَدْفُونِ في ذلكَ القَبْرِ

عَلَيْكِ سَلامُ اللهِ ما ذَرَّ شارِقٌ ... وما باتَ نَجْمٌ في دُجُنَّتِهِ يَسْري

وما غَرَّدَتْ وُرْقٌ وما حَنَّ راعِدٌ ... وما لاحَ بَرْقٌ يَسْتَطِيْرُ ويَسْتَشْري[(٣)]

يُهَوِّنُ وَجْدي فِيْكِ أَنَّكِ في الوَرَى ... مِنَ الذّاكِرِيْنَ اللهَ في ساعَةِ الذِّكْرِ[٢٠٥أ]

وما فِيْكِ مِنْ نُسْكٍ وما فِيْكِ مِنْ تُقًى ... وما فِيْكِ مِنْ سِرٍّ وما فِيْكِ مِنْ بِرِّ

وعِلْمي بِأَنَّ المَوْتَ لا بُدَّ واقِعٌ ... وأَنِّيَ أجْزَى بِالتَّجَلُّدِ والصَّبْرِ

ولا شَكَّ عِنْدي ثُمَّ لا شَكَّ أَنَّما ... تَنَقَّلْتِ مِنْ قَصْرٍ مُنِيْفٍ إلى قَصْرِ

فلو جازَ أَنْ تُفْدَى لَمَا غَلِيَ الفِدا ... ولو كانَ بِالأَعْمارِ شَطْرٌ إلى شَطْرِ[(٤)]

ولو جازَ أَنْ تُحْمَى حُمِيْتِ مِنَ الرَّدَى ... بِهِنْدِيَّةٍ بِيْضٍ وخَطِّيَّةٍ سُمْرِ

ومُعْرَقَةٍ قُبٍّ عِتاقٍ شَوازِبٍ ... وأُسْدٍ غَطارِيْفٍ جَحاجِحَةٍ غُرِّ

---

(١) في (أ): «.. عن عيني وذكرك في فكري» وفي (ج): «.. عن عيني وذكرك عن ذكري».

(٢) في (ج، د، هـ): «... وجدك رائق».

(٣) البيت سقط في (أ).

(٤) قوله: « ... غلي الفدا» كذا؟ وإنّما فِعْل الغَلاء الذي هو نقيض الرُّخص: غلا يغلو؛ يُقال: غلا السِّعر وغيرُهُ يغلو غلاءً، ممدود، فهو غالٍ وغَلِيٌّ؛ اللِّسان: (غ ل و).

بَهالِيْلَ مِنْ غَسَّانَ مِنْ آلِ جَفْنَةٍ فُرُوْعُهُمُ فَرْعي ونَجْرُهُمُ نَجْري[(١)]
ولكنَّ أَمْرَ اللهِ لِلنّاسِ غالِبٌ وكُلُّهُمُ تَحْتَ الإِرادَةِ والقَهْرِ

قال عليّ بن الحسن الخَزْرَجيّ عامله الله بإحسانه: ولـمّا كان بعد أسبوعٍ من وفاة الجهة [الكريمة][(٢)] المذكورة توفِّيت الدُّرّة الكريمة جهة حافظ بنت مولانا السّلطان الملك المجاهد، قدّس الله سرَّهُ في الجنّة، وأقام السّلطان الملك الأشرف بعد وفاة الجهة المذكورة شهراً كاملاً في قصره دار النّصر لا يدخل ولا يخرج إلّا في جوف اللّيل إلى التُّرْبَة المذكورة يقرأ ما تيسَّر منَ القرآن.

فلمّا كان يوم الأربعاء ثامن شهر[(٣)] **ربيعٍ الأوّل:** انتقل السّلطان من دار النّصر إلى الدّار الكبير السّلطانيّ بزَبِيْد.

وفي هذا التّاريخ: تزوّج مولانا السّلطان بالجهة الكريمة جهة الطّواشي جمال الدّين فرحان الأشرفيّ، وأقام السّلطان في مدينة زَبِيْد شهراً كاملاً.

وفي أواخر الشّهر المذكور: وَصَلَ عَلَمُ الحجّ المنصور.

وفي نصف شهر ربيعٍ الآخر: أغار السّلطان إلى بلد المَعازِبَة فقتل منهم جماعةً ونهب العسكر قُراهم نهباً شديداً، ورجع السّلطان إلى[(٤)] زَبِيْد فأقام فيها ثلاثة أيّام، ثمّ خرج يوم العشرين منَ الشّهر المذكور، فحطَّ في القرية المعروفة ببيت الفقيه ابن عُجَيْل، ثمّ سار منها إلى بيت العَقَار فحطّ هنالك على أهل الحَنَكة، ثمّ سار في العسكر إليهم فهربوا بنسائهم وأولادهم وتركوا القرية وما فيها، فنهبتِ العسكر ما وجدوه فيها، وأقام السّلطان في بيت العَقَار اثني عشر يوماً فضاق أهل الحَنَكة منَ المحطّة فأرسلوا بالخيل الّتي معهم وهي

---

(١) **النَّجْر**: الأصل والحَسَب.

(٢) ما حُفَّ بمعكوفتين عن (ج، د).

(٣) في (ب، ج، د، هـ): «الأربعاء من شهر».

(٤) قوله: «بلد المعازبة ... السّلطان إلى» سقط في (ج).

ثلاثة عشر رأساً.

وفي غرّة شهر جُمادَى الأولى: انتقل السّلطان منَ المحطّة وسار إلى المَهْجَم فأقام فيها عشرة أيّام، وأنفق على العسكر نفقةً جيّدة، وأحضر الأمير بهاء الدّين الشّمسيّ خيل السُّرْدُدِيّة بني عبيدة وبني حفيص(١) والزَّيديّين وغيرهم نحواً من أربعين رأساً، ثمّ انتقل السّلطان إلى المَحالِب فلقيه مشدُّها القاضي وجيه الدّين عبد الرّحمن بن محمّد العَلويّ وأضافه إضافةً حسنة، وحمل مع الضّيافة ثلاثة عشر ألف دينار، وقاد من جِياد الخيل اثنين وعشرين رأساً ومنَ الثِّياب الفاخرة الحرير بألفَي دينار، ووصل عسكر حَرَض وصُحْبَتهم عشرون رأساً من جِياد الخيل، فأمر السّلطان على الوزير بالتقدّم إلى بلد القائد وإحضاره؛ فركب الوزير[٢٠٥ب] إلى المنصورة وأتى بالقائد أبي بكر بن أحمد بن عليّ، ووصل معه أخوه وعمّه، فدخلوا على السّلطان فأَذَمَّ عليهم وآنسهم من نفسه، وخَلَعَ عليهم، وتقرّرت أحوالهم ورجعوا إلى بلادهم على ذِمَّة السّلطان، فأرسل القائد بثلاثين(٢) رأساً منَ الخيل.

ثمّ إنّ السّلطان ركب يوماً إلى بلاد القائد في عساكره فارتاع القائد، فأمر أصحابه بالرُّكوب فركبوا، فعلم السّلطان بجَمْعهم فقصدهم فواجهه القائد، فأمر السّلطان بقَبْضه فقبض، ودخل السّلطان قريته الّتي تُسمَّى المنصورة، وصاحت صوائحه بالأمان، فلم يمدَّ أحدٌ يدَهُ إلى شيء، ووقف السّلطان في المنصورة إلى آخر النّهار، ورجع إلى المَحالِب والقائد معه، فطلب منه السّلطان الخيل فأحضر مئةً واثني عشر رأساً وستّةً وعشرين دِرْعاً، ثمّ أطلقه السّلطان، وقد التزم ببقيّة الخيل الّذي عنده.

وبرز أمر السّلطان بطلب خُيُول عَرَب الجهة، فأحضر الضّميّون تسعةً وعشرين رأساً، ووصل شيخ الواعظات بستّة عشر رأساً، وأرسل صاحب جَيْزان بستّة رؤوس.

---

(١) في (أ، ب): «حفيظ».

(٢) في (ج): «ستين».

وفي مدّة إقامة السّلطان في المَحالِب استمرّ القاضي جمال الدّين محمّد بن عمر الشُّكَيْل في المَحالِب، وانفصل الوجيه العَلويّ.

وفي الخامس عشر من جُمادَى الأولى: توفِّي الأمير عزّ الدّين هبة بن محمّد بن الفخر بن يوسف بن منصور بن الفخر والي زَبِيْد، واستمرّ عوضه ابن عمّه الأمير نجم الدّين محمّد بن إبراهيم بن محمّد الشّرف[1] بن يوسف بن منصور فسار سيرة ابن عمّه.

وفي غرّة جُمادَى الأخرى: قُتل الشّيخ النَّهاريّ بن عيسى الأشعريّ شيخ بني الدُّرَيْهِم قتله أولادُ الشّيخ عليّ بن محمّد العجميّ بأبيهم الّذي قتله بنو الدُّرَيْهِم يوم عيد الأضحى من سنة اثنتين وتسعين، وقد تقدّم ذكره.

وكانت إقامة السّلطان في المَحالِب شهراً وثلاثة أيّام، ثمّ رجع إلى المَهْجَم، ثمّ إلى زَبِيْد فكان دخوله زَبِيْد يوم الثّامن والعشرين من جُمادَى الأخرى في عسكرٍ ضخمٍ نحوٍ من خمس مئة فارس، ونحو ثلاثة آلاف راجل، وأمامه الخيل الّتي قبضها منَ العرب المفسدين، وهي مئتان وستّةٌ وسبعون رأساً.

وفي غرّة شهر رجب، وهو يوم السّبت كان أوّل السُّبُوت.

وفي يوم الثّاني والعشرين من رجب: توفِّي مولانا الملك الفائز عبد الرّحمن ابن مولانا السّلطان الملك الأشرف، وهو أكبر أولاده، وكان عاقلاً ذا أَناةٍ وسَكِينة، رحمة الله عليه، ودُفِن عند والدته في التُّرْبة المعتبيّة في مَقْبَرة باب سَهام، وحضر دفنَهُ كافّة أهل زَبِيْد على اختلاف حالاتهم، وعُقِر على قبره عدّةٌ من ذوات الأربع، وكانتِ القراءة عليه سبعة أيّام.

وفي غرّة شعبان: نزل السّلطان النَّخْل فأقام فيه كجاري عادته.

وفي يوم الحادي عشر من شعبان: استمرّ القاضي وجيه الدّين عبد الرّحمن العَلويّ في شدّ الاستيفاء والحلال، وتقدّم السّلطان البحر يوم السّادس عشر من شعبان المذكور، وفي

---

(١) في (ج، د): «محمد بن الشرف».

يوم العشرين طلع السّلطان منَ البحر إلى النَّخْل، ثمّ سار إلى زَبِيْد، وكان تقدّمه إلى تَعِزّ يوم الأربعاء الرّابع والعشرين، وكان دخولُهُ تَعِزّ يوم[1] الثّامن والعشرين من شعبان، وصام رمضان هذه السّنة في تَعِزّ، وكانت إقامته[٢٠٦أ] في ثَعَبات المعمور.

وفي التّاسع من شهر رمضان: أسلمت امرأةٌ يهوديّة وتبرّأت من كلِّ دينٍ خالف الإسلام، وكان زوجها منَ الإسرائيليّين، فألزمه الحاكم تسليم مَهْرِها الّذي تستحقُّهُ عليه، وفرّق الحاكم بينهما فُرْقةً لا اجتماع بعدها إلّا أن يسلم هو، والله على ما يشاء قدير.

وفي الرّابع والعشرين: وصل القاضي مجد الدّين محمّد بن يعقوب الشِّيرازيّ[2] منَ الثَّغْر المحروس مطلوباً إلى الأبواب الكريمة.

فلمّا وصل أكرمه السّلطان وأنصفه وأنزله منزلاً يليق بحاله، وأرسل إليه للفور بأربعة آلاف درهم جُدُداً برسم الضّيافة، وكان قد كتب له إلى عَدَن بأربعة آلاف درهم يتزوّدها ويتجهّز بها للوصول إليه، ولم يزل مقيماً عنده على الإعزاز والإكرام، وانتفع النّاس به انتفاعاً عامًّا.

وكان في عصره شيخَ الحديث والنَّحْو واللُّغة والفقه والتّاريخ[3]، ومشاركاً فيما سوى ذلك مشاركةً جيّدة، له مصنَّفاتٌ مفيدة، وشَرَحَ (الجامع الصّحيح) للبخاريّ شَرْحاً ممتعاً.

وفي هذه السّنة: عيّد السّلطان عِيد الفطر في ثَعَبات المعمورة، وركب ولده الملك النّاصر في جملة العسكر المنصور نائباً عن والده فصلَّى في مُصَلَّى العيد بعد أن عبر[4] العسكر في الميدان على جاري عادتهم.

---

(١) قوله: «الأربعاء ... تعز يوم» سقط في (د).

(٢) جاء بعده في (أ): «صاحب القاموس».

(٣) في (الأمّ، ب): «والفقه في التاريخ» وما أثبت عن بقيّة النّسخ.

(٤) في (أ): «عين».

وفي التّاسع عشر من شوّال: حصل في مدينة تَعِزّ ونواحيها مطرٌ شديد ورعدٌ وبَرْق، فأصاب البَرْق جماعةً، مات منهم أربعة في ساعةٍ واحدة، وقيل: إنّ أحدهم كان يؤذِّن في تلك السّاعة[1]، فأصابه البرق وهو في أثناء الأذان فلم يتمّ كلمته الّتي هو فيها.

وفي يوم التّاسع والعشرين: تقدّم علم الحجّ إلى مكّة المشرّفة.

وفي هذه السّنة المذكورة: حصل في ناحية مَوْزَع وأعمالها رَجَفاتٌ متتابعة نحوٌ من أربعين رَجْفَةً في يومٍ واحد، وذلك في جُمادَى الأولى -أو الأخرى- أخبرني بذلك الفقيه أبو بكر بن سليمان الأُصابي عن مشاهدةٍ لا عن رواية، والله أعلم.

وفي سنة سبعٍ وتسعين: عزم السّلطان على التّقدّم إلى زَبِيْد يوم العاشر منَ المحرَّم، فكان دخولُهُ زَبِيْد يوم الرّابع عشر.

فلمّا استقرّ في زَبِيْد أمر الوزير بالتّقدّم إلى الجهات الشّاميّة لِجباية الأموال بها، فبينا هو يتجهّز إذ وصل العلم بقَتْل الأمير بهاء الدّين اللَّطيفيّ، وكان الّذي قَتلَهُ أهل الخبْتي[2] في حدود حَرَض، وكان قتله ليلة الأربعاء السّادس عشر منَ المحرَّم. ووصل العلم بقتله يوم السّبت التّاسع عشر منَ المحرَّم المذكور فاستمرّ عوضه في حَرَض الأمير فخر الدّين أبو بكر بن بَهادِر السُّنْبُليّ.

واستمرّ الأمير سيف الدّين سُنْجُر في القَحْمَة عوضاً عنِ ابن السُّنْبُليّ[3].

وتقدّم الوزير إلى الجهات الشّاميّة فأقام في الكَدْراء فامتنع الرُّماة عن تسليم الحقوق الدّيوانيّة، فجرّد لهم الوزير جُنْداً مقدّمهم الأمير سيف الدّين قَيْسون وأردفه بالأمير فخر الدّين أبي بكر السُّنْبُليّ، فأوقعوا بالرُّماة فقتلوا منهم بِضْعاً وثلاثين رجلاً، ونهبوهم

---

(١) جاء بعده في (ج، د، هـ): «في منارة جامع عدينة من تَعِزّ وهو الفقيه وهيب أبو ابني وهيب المذكورين المعروفين بالجامع إلى الآن».

(٢) في (ج): «الحبشاء».

(٣) قوله: «واستمر الأمير ... السُّنْبُليّ» سقط في (ج، د، هـ).

نَهْباً شديداً، وأُسر أربعةٌ من كبارهم، فكساهم الوزير[1] وأطلقهم وأَذَمَّ على الباقين، فدخلوا تحت الطّاعة.

وفي يوم السّبت[2] الرّابع من صفر: خرج السّلطان من زَبِيْد يريد المَعازِبَة، وقد كتب إلى الوزير[٢٠٦ب] أن يلقاه صبح يوم الأحد إلى موضع يُسمَّى الرَّدَم للغارة على المَعازِبَة، فوصلهم الوزير فقاتلوه ساعةً منَ النّهار، ثمّ أقبل السّلطان منَ النّاحية الأخرى فقتل منهم أكثر من مئة، وقتل من أولادهم ونسائهم جماعةً بالنُّشّاب، ونُهِبُوا نهباً شديداً حتّى قيل: إنّه لم يبقَ لهم شيءٌ منَ المواشي، ثمّ رجع السّلطان إلى زَبِيْد فدخلها يوم الإثنين السّادس من صفر[3].

وفي العشر الأواخر من صفر: علم الوزير بقومٍ منَ المَقاصِرة في حدّ الوادي سَهام فجرّد لهم عساكراً فمسكوا بعضهم وهرب الباقون، فلمّا أُتي بهم إلى الوزير أمر بقَتْل مَن عُرِف بالفساد منهم، فقتل ستّة عشر رجلاً، فأرسل برؤوسهم وبالباقين إلى السّلطان وبخزانةٍ جيّدة، واستمرّ الأمير فخر الدّين أبو بكر بن بَهادِر العَدَنيّ أميراً في الثَّغْر المحروس عوضاً عنِ الأمير شمس الدّين علي بن محمّد بن حسّان.

وفي آخر يومٍ من صفر: أغار السّلطان على بلد المَعازِبَة فقتل منهم أربعة نفر، ونهب العسكر ما وجدوه من أموالهم.

وفي غرّة شهر ربيعٍ الأوّل: توفّي الفقيه شهاب الدّين أحمد بن عبد الرّحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الخير بن منصور الشَّمّاخيّ[4]، وكان فقيهاً عارفاً متقناً مشتغلاً ذكيًّا، توفّي شابًّا، رحمة الله عليه.

وفي ليلة السّابع من شهر ربيعٍ المذكور: توفّي الشّيخ معروف ابن الشّيخ الصّالح

---

(١) في (ج، هـ): «الأمير».

(٢) قوله: «يوم السبت» سقط في (ج، د) وفي (هـ): «وفي يوم الأربعاء».

(٣) قوله: «السادس» سقط في (أ).

(٤) **الشّمّاخيّ**: بفتح الشّين المعجمة وتشديد الميم وكسر الخاء المعجمة نسبةً إلى شمّاخ اسم جدٍّ له؛ ثغر عدن: ١٠٣.

الجليل إسماعيل بن إبراهيم الجَبَرْتي، ودُفِن في تُرْبة باب سَهام الغربيّة، وقبرُهُ هنالك مشهورٌ يُزار.

وفي غرّة شهر ربيعٍ الآخر: أغار الأمير سيف الدّين سُنْجُر على بلد المَعازِبَة فقتل منهم جماعة، فيهم رجلٌ يُقال له: إبراهيم بن مذكور[١]، كان من شياطينهم، واحتزّ من القتلى ثمانية رؤوسٍ وأرسل بهم إلى باب السّلطان.

وفي الرّابع منَ الشّهر المذكور: أغار الأمير بدر الدّين محمّد بن عليّ الشّمسيّ[٢] على بلد المَعازِبَة، وكانوا قد حذروا منه، فنهب العسكر ما وجدوه منَ المال وافترق العسكر بالنّهب الّذي معهم، فكثرتِ المَعازِبَة على الأمير وقد افترق العسكر، فقاتل حتّى وقف به الحصان، فقُتل وقُتل معه حمزة بن الأنف ومملوكٌ منَ العسكر، وأحد عشر رجلاً منَ الرَّجْل.

وفي ليلة العاشر من جُمادَى الأولى: كانت ولادة الملك الصّالح حسن[٣] ابن مولانا السّلطان الملك الأشرف ووالدته جهة فرحان.

وفي التّاريخ المذكور: أغار الأمير بدر الدّين محمّد اللَّطيفيّ من فَشال على المَعازِبَة فقتل منهم جماعةً احتزّ منهم تسعة رؤوس.

وفي اليوم السّادس عشر من جُمادَى الأخرى: أمر الشّيخ إسماعيل بن إبراهيم الجَبَرتي بضرب الشّيخ صالح المكّي، فضُرِب بالسِّياط ضَرْباً مُبَرِّحاً.

ثمّ إنّ الشّيخ إسماعيل استأذن السّلطان في إخراجه منَ اليمن، فأجابه السّلطان إلى ذلك، وصرف أمره إلى أمير البلد فأرسل به الوالي إلى البحر، وأمر نُوّابه أن يسافروا به إلى بَرِّ العَجَم.

---

(١) في (ب): «مذكون».

(٢) في (د، هـ): «... بن الشمسي».

(٣) في (ج، د): «حسين».

فلمّا غاروا به في البحر - وكان يومئذٍ شديد الرّياح - صرفتهم[1] الرّيح عن مقصدهم وألقتهم في ساحل الحديدة: ساحل وادي سَهام، فأقام هنالك أيّاماً مُسْتَتراً.

وفي شهر رجب: أصلحتِ المَعازِبَة[٢٠٧أ] وردّوا ما عندهم منَ الخيل، ووصل بهم الأمير سيف الدّين سُنْجُر صاحب القَحْمَة، ووصل بالخيل الّتي معهم،وهي تسعة عشر رأساً.

وفي الرّابع والعشرين من شهر رجب: وصل الأمير الكبير الشّريف صلاح بن عليّ[2] بن مطهَّر بن محمّد بن مطهّر بن يحيى إلى الأبواب الشّريفة السّلطانيّة، وسلَّمَ لمولانا السّلطان حصن ذَرْوان فكساه السّلطان وأنعم عليه وأعطاه عشرة آلاف دينار، ونزل السّلطان النَّخْل[3] يوم الثّاني من شعبان.

وفي التّاسع من شعبان: توفِّي الفقيه الصّالح وجيه الدّين عبد الرّحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الخير بن منصور الشَّمّاخيّ وكان شيخ الحديث في مدينة زَبِيْد، رحمه الله تعالى.

ورجع السّلطان منَ النَّخْل إلى زَبِيْد يوم التّاسع عشر، ثمّ تقدّم السّلطان إلى تَعِزّ يوم الرّابع والعشرين من شعبان فدخلها يوم الثّامن والعشرين.

وفي هذه السّنة: صام السّلطان رمضان في تَعِزّ المحروس وكانت إقامته في دار الوعد.

وفي يوم السّادس من رمضان: توفِّي القاضي جمال الدّين محمّد بن عليّ بن الجُنَيد، وكان فقيهاً خيِّراً، حسن السّيرة، ولّاه السّلطان القضاء في مدينة تَعِزّ، فكان مشكور الثّناء محبوباً عند سائر النّاس، ثمّ تولَّى القضاء في مدينة عَدَن فأقام هنالك مدّة، ثمّ انفصل، وأراد السّلطان يولِّيه القضاء الأكبر فاخْتَرمته المنيّة في التّاريخ المذكور.

وفي يوم الحادي عشر: وصل الشّريف الأمير عماد الدّين يحيى بن أحمد الحمزيّ إلى

---

(١) في (الأمّ): «فصرفهم»، وفي (ب): «فلما ساروا ...»، وفي (أ، ج، د، هـ): «فلما صاروا ...».

(٢) في (ب، هـ): «صلاح الدين علي ...».

(٣) قوله: «النخل» سقط في (ب).

باب السّلطان، فقابله السّلطان بالقَبول، وصام السّلطان رمضان هذه السّنة تسعةً وعشرين يوماً، وعيّد عِيد الفطر في دار الوعد.

وفي اليوم الرّابع من شوّال: جرّد الوزير عسكراً منَ المَحالِب لحصن مَنابِر، ثمّ تبعهم الوزير النّهار الخامس في بقيّة العسكر، فأحاطوا بالحصن من جوانبه كلّها وحصروا الحصن حصراً شديداً.

فلمّا كان يوم التّاسع أذعن أصحاب الحصن، وسألوا ذِمّةً شاملةً منَ الوزير، فأَذَمَّ عليهم وأحسن إليهم وكساهم وقَبَضَ الحصن[١] ورتّب فيه عسكراً يحفظونه.

وتقدّم السّلطان إلى الدُّمْلُوَة يوم التّاسع منَ الشّهر[٢]، ووصل العلم أنّ الجحافل خرجوا على القافلة في طريق عَدَن، فجرّد إليهم الأمير بدر الدّين محمّد بن زياد في عسكرٍ من عسكر الباب، فقتل منهم جماعة، حزّ منهم أربعةً وأسر أربعةً واستقلع خمسة[٣] رؤوس منَ الخيل. وأقام السّلطان في الدُّمْلُوَة إلى آخر الشهر.

وفي الرّابع عشر من ذي القِعْدة: وقع في عَدَن ونواحيها وسائر المِخْلاف مطرٌ شديد، قيل: إنّه من بعد صلاة الجمعة إلى أن مضى جزءٌ منَ اللّيل، فأتلف في تَعِزّ بيوتاً كثيرةً وتهدّمت عدّة دكاكين على ما فيها، ونزل تلك اللّيلة في وادي زَبِيْد مياهٌ كثيرة أتلفت مواضعَ كثيرةً لا عهد لها بالسَّقْي، ورجع السّلطان منَ الجُوَة إلى تَعِزّ يوم السّادس منَ القِعْدة ثمّ إلى محروسة زَبِيْد.

وفي اليوم التّاسع من القِعْدة[٤]: تقدّم عَلَمُ الحجّ المنصور إلى مكّة المشرفّة صحبة القائد عليّ بن سعيد.

---

(١) في (أ): «وقبض الدُّمْلُوَة».

(٢) في (ج، د): «من الشهر المذكور».

(٣) في (الأمّ): «خمس».

(٤) قوله: «ثم إلى محروسة زبيد وفي اليوم التاسع من القِعْدة» سقط في (أ).

وفي الرّابع عشر: حصل بالتّهائم مطرٌ شديد ورياحٌ عظيمة وغَرِقَ في ذلك اليوم خمس سَفائن من سُفُن الحجّاج على ساحل المِخْلاف السُّليمانيّ.

وفي الثّاني والعشرين: وصل العلم بقَتْل الشّريف عليّ بن عَجْلان صاحب مكّة المشرّفة، وكان الّذي قتله بنو عمّه، ويُقال[٢٠٧ب]: إنّ قاتلَهُ قُتل يومئذٍ؛ قتَله عَبِيد المقتول، وكان قَتْلُهُ في ناحية وادي مَرّ يوم السّابع من شوّال.

وفي السّادس والعشرين: تقدّم القاضي شهاب الدّين الوزير من قرية المَحالِب إلى الأبواب الكريمة بما صحبه منَ المال والتُّحَف والهدايا، وثمانيةً وعشرين رأساً منَ الخيل، فكان وصولُهُ تَعِزّ يوم الرّابع منَ الحجّة، فأمر السّلطان على ولده مولانا الملك النّاصر أن يتلّقى الوزير في كافّة العسكر والمقدّمين والأمراء المُقْطَعِين، فوصل إلى باب السّلطان في كافّة العسكر، فكان ذلك اليوم يوماً مشهوداً، فقابله السّلطان مقابلةً رضيّة، وكساه صيفيّةً ملوكيّة، وصرف له بغلةً بزُنّار، وأنعم عليه بألفَي دينار.

وفي السّابع من ذي الحِجّة: استمرّ القاضي مجد الدّين محمّد بن يعقوب الشِّيرازيّ في القضاء الأكبر في أقطار المملكة اليمنيّة، وكُتِب له منشورٌ بذلك، وكان من الحفّاظ المشهورين والعلماء المذكورين، وهو أحقُّ النّاس بقول أبي الطَّيِّب المتنبِّيّ حيثُ يقول[١]: (منَ الطّويل)

أَدِيبٌ رَسَتْ لِلْعِلْمِ في أَرْضِ صَدْرِهِ جِبالٌ، جِبالُ الأَرْضِ في جَنْبِها قُفُّ[٢]

وفي سنة ثمانٍ وتسعين: وصل ولد السَّيَرِيّ إلى باب السّلطان فكساه السّلطان وأنعم عليه وصرف له حصاناً أخضرَ وبغلة، وانصرف راجعاً إلى أبيه.

وفي هذا التّاريخ: عزم السّلطان على طلوع جِبْلَة[٣] والتّقدّم إلى الشّوافي فأمر على

(١) شرح ديوان أبي الطّيّب المتنبي: ١٨/٢.

(٢) في (أ): «أديب للعلم...» مختل الوزن. والقُفّ: الجبل غير الطّويل.

(٣) في (أ): «على رجوع خيله».

الفرّاشين بالتّقدّم فحملوا ثمانين حِملاً منَ الخيام وخرجت الزَّرْدخاناة والطَّبْلخاناة يوم الثّالث منَ المحرَّم، ثمّ سار السّلطان آخر يومه ذلك في جيشٍ أَجَشّ[١]: (منَ البسيط)

جَيْشٌ كَأَنَّكَ في أَرْضٍ تُطاوِلُهُ ... فالجَيْشُ لا أَمَمٌ والأَرْضُ لا أَمَمُ[٢]

إذا مَضَى عَلَمٌ مِنها بَدا عَلَمٌ ... وإِنْ مَضَى عَلَمٌ مِنْهُ بَدا عَلَمُ[٣]

فأقام السّلطان في قرية المَقادِمَة أيّاماً وأرسل من يخصّ[٤] بخاصيّة السَّيَريّ فوجده على أقبح سيرةٍ وأخبث سريرة، فارتحل السّلطان إلى دار السّلام من جِبْلَة فأقام هنالك وأرسل للقبائل فوصلوا من كلِّ ناحية. واستخدم الرّجال، فأرسل إلى ابن السَّيَريّ يطلب منه عسكراً بالجامكيّة، فلم يفعل فتحقّق السّلطان فساده ومَكْره وعِناده، وكان ممّن تخلّف عنِ الوصول إلى باب السّلطان محمّد بن السَّيَريّ صاحب بَعْدان، وعبد الباقي الصُّهْبانيّ صاحب بلد صُهْبان، وعليّ بن داود الحُبَيشيّ صاحب حصن الخضراء من بلد الشّوافي.

ثمّ إنّ السّلطان سيّر يوماً إلى مدينة إبّ وكان ابن السَّيَريّ قد رتّب فيها ألفَي راجل، فلمّا قرب السّلطان المدينة أغلقوا أبوابها وظهر منهم منَ السَّفَه وقلِّ الأدب شيءٌ كثير، فرجع السّلطان إلى دار السّلام، ثمّ قصدهم يوم الحادي والعشرين منَ المحرَّم المذكور[٢٠٨أ]، فأغلقوا الأبواب وقاتلوه ساعةً من نهار قتالاً [شديداً][٥]، فاهتزم العسكر السّلطانيّ هزيمةً شديدة، وثبت السّلطان يومئذٍ وولدُهُ أحمد النّاصر ثباتاً حسناً، وتراجع الأمراء إلى السّلطان ورجع معظم العسكر، فكَبَسَهم السّلطان ودخل العسكر المدينة قهراً وأخربها العسكر خراباً كلّيًّا، ونهبوا ما وجدوه فيها، وقتل من أهلها جماعة، ورجع

---

(١) في (الأمّ): «جيش أهيش، شعر»، وفي (ب، د): «جيش أهيش»، والبيتان للمتنبّي؛ انظر شرح ديوانه:٥٤٩/٣.

(٢) عجزه في شرح الديوان: «فالأرض لا أممٌ والجيشُ لا أمم»، وهو موافق لعودة الضمائر في البيت بعده.

(٣) في(الأمّ): «... علم منه ...» في الشطرين مختلّ المعنى، والبيتان فيهما اختلاف يسير عن بقيّة النّسخ.

(٤) في (أ، ج، د، ه): «من يجس».

(٥) ما حُفّ بمعكوفتين عن (أ، ج، د، ه).

السّلطان [1] إلى دار السّلام ظافراً منصوراً.

وفي آخر الشّهر[2]: وصل الشّيخ عبد الباقي بن عبد الملك الصُّهْبانيّ إلى باب السّلطان في عسكرٍ جيّد، فقابله السّلطان مقابلةً جيّدة، وكساه وأنعم عليه.

وفي اليوم الثّامن من صفر: أمر السّلطان بالمحطّة على حصن الخضراء حصن عليّ بن داود الحُبَيشيّ صاحب بلد الشّوافي، وسار السّلطان في كافّة العسكر فحطّوا عليه وضيّقوا ضيقاً شديداً، وأقام السّلطان في المحطّة ثلاثة أيّام، وفتح الحرب عليهم يوم الخميس الخامس عشر من صفر.

وكان عليّ بن داود قد جمع جمعاً عظيماً من أهله وغيرهم، فلمّا وجد الضّيق الشّديد خرج في جَمْعه ذلك يقاتلون العسكر فاهتزمت النّاحية الّتي هو فيها، فقُتل وقُتل معه جماعةٌ من قرابته وغيرهم، وقُتل معه ولدُهُ الّذي يُسمّى الأسد، وقُتل الشّيخ عمّار وهو الّذي يُسمَّى عمّار الحفا، وكان عظيماً من عظمائهم وأُسر ولدُهُ إدريس بن عليّ وأبو القاسم بن داود الحُبَيْشيّ، وخُرِّب دار عليّ بن داود وبساتينه، ونهبتِ البلاد نهباً شديداً، وحُرِّقت المنازل والقرى، وحُزِّت رؤوس القتلى، وحملت إلى بين يديْ السّلطان، وكان ذلك كلُّهُ يوم الخميس، ولم تزلِ المحطّة على الخضراء حتّى أثّر فيها المنجنيق والعرّادات، فضاق أهلها من شدّة الحصار فطلبوا الذِّمَّة وبذلوا تسليم الحصن فأجابهم السّلطان إلى ذلك، فنزل الشّيخ محمّد بن داود الحُبَيْشيّ إلى السّلطان فكساه مولانا السّلطان وأنعم عليه، وتصدَّق مولانا السّلطان بالحصن على أولاد الحُبَيْشيّ فبقوا في حصنهم، وبذلك يحتجّ الحُبَيشيّ أنّ الحصن صدقةٌ عليه.

وكانت غَيْبة مولانا السّلطان عن تَعِزّ في غزوته هذه ستّةً وأربعين يوماً، ثمّ توجّه

---

(١) في (الأمّ): «مع السّلطان».

(٢) في (أ، ج، د، هـ): «وفي آخر الشهر المذكور».

السّلطان إلى زَبِيْد فدخلها يوم الإثنين آخر يومٍ من صفر في عسكرٍ جرّار، ورؤوس القتلى بين يديه، ولسان الحال ينشد: (منَ الوافر)

بَلَغْنا ما نَشاءُ مِنَ المُرادِ ... وحُزْنَا مَنْ نُرِيْدُ مِنَ البِلادِ[١]

وفَلَّقْنا رُؤُوساً عاصِياتٍ ... بِأَسْيافٍ مُهَنَّدَةٍ حِدادِ

وصُلْنا صَوْلَةً يَوْمَ الشَّوافي ... فَذَلَّتْ عِنْدَ صَوْلَتِنا الأَعادي

أَتَيْناهُمْ بِكُلِّ أَقَبَّ نَهْدٍ ... شَدِيْدٍ أَسْرُهُ سَلِسِ القِيادِ

وفُرْسانٍ كَأُسْدِ الغابِ بَأْساً ... وكادَتْ أَنْ تَطِيْرَ مِنَ البِلادِ

وقَدْ ظَلَّتْ سَراةُ القَوْمِ صَرْعَى ... بِأَطْرافِ القَواضِبِ والصِّعادِ

وكُلِّ مُقَوَّمٍ لم يَعْصِ أَمْراً ... يَشُقُّ إذا انْبَرَى قَلْبَ الفُؤادِ

طَغَوا وسَعَوا فَساداً فَانْتَقَمْنا ... بِحِزْبِ اللهِ مِنْ حِزْبِ الفَسادِ[٢]

فَأَضْحَتْ دُوْرُهُمْ مِنْهُمْ جلاءً ... بَلاقِعَ لا مُجِيْبُ ولا مُنادي[٣][٢٠٨ب]

أَبَحْناها اغْتِصاباً ثُمَّ جُدْنا ... عَلَيْهِمْ بِالطَّرائِفِ والتِّلادِ[٤]

وعُدْنا ظافِرِيْنَ إلى تَعِزٍّ ... على القُبِّ المُطَهَّمَةِ الجِيادِ

فَقُلْ لِمُحَمَّدِ السَّيَرِيِّ عَنِّي ... إذا واجَهْتَهُ يَوْماً ونادي:

أَفِقْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَغْشاكَ بَأْسٌ ... وأَنْ تَلْحَقْ ثَمُودُ بِقَومِ عادِ

فَإِنِّي يا مُحَمَّدُ عَنْ قَرِيْبٍ ... إِلَيْكَ بِعائِدٍ للخَيْلِ عادي[٥]

---

(١) في (أ): «وجزنا من نريد ...» وفي (ب، د، هـ): «وحزنا ما نريد ...» وفي (ج): «وحزنا ما نشاء ...».

(٢) في (ج، د، هـ): «طغوا وبغوا ...».

(٣) في (أ، ج، هـ): «... منهم خلاء» وفي (د): «فأضحت رؤوسهم منهم خلاء».

(٤) في (ج): «.. بالطريق وبالبلاد» وفي (د، هـ): «.. بالطريف وبالتلاد».

(٥) في (أ، ج، د، هـ): «بعاديات الخيل».

وبِالسُّمْرِ المُثَقَّفَةِ العَوالي وبِيْضٍ المَشْرَفِيّاتِ الحِدادِ
وأَبْطالٍ يَرونَ المَوْتَ غُنْماً جِلاداً سِيَّما يَوْمُ الجِلادِ
وشُمٍّ مِنْ ذُرَى غَسّانَ غُرٍّ على غُرٍّ مُحَجَّلَةٍ جِيادِ
وبِالجَيْشِ الأَجَشِّ وكُلِّ قَرْمٍ طَوِيْلِ الباعِ مُسْتَرْخي النِّجادِ[1]
وما زالَ الإلهُ لَنا مُغِيْثاً وهادِيْنا إلى سُبُلِ الرَّشادِ[2]
أنا المَلِكُ المُمَهِّدُ لِلْمَعالي سَلِيْلُ الأَفْضَلِ المَلِكِ الجَوادِ[3]
أنا المَلِكُ الرَّسُوليُّ اليَماني هِزَبْرُ المُلْكِ وَكّافُ الأَيادي
كَرِيْمُ الفَرْعِ زاكي الأَصْلِ لا مِنْ قَلاوونٍ ولا مِنْ آل شادي[4]
أَجُودُ بِكُلِّ ما مَلَكَتْ يَمِيْني ولا يُغْني طَرِيْفي عَنْ تِلادي
وتَعْنُو لي القَبائِلُ في ذُراها ولو كانَتْ على السَّبْعِ الشِّدادِ
وتَخْدُمُني مُلُوكُ الأَرْضِ طُرًّا وسَلْ مَنْ شِئْتَ مِنْ قارٍ وبادِ

وفي رجوع السّلطان من قِبَل الحُبَيْشيّ وإخراب مدينة إبّ وقبض بلد صُهْبان ودخول عبد الباقي الصُّهْبانيّ في الطّاعة ومسيره تحت الرِّكاب العالي= حطّ مولانا السّلطان في تُربة قرية اليَهاقِر[5]، فانْضَرَبَ صوتٌ نصفَ النّهار من تُرْبة مدينة الجَنَد، فانكشف الخبر عن هَجْم الرّفديّ قرية السّيحان ونهب منها مواشي، وليس بينها وبين المحطّة السّلطانيّة إلّا مسافة قريبة، فعزّ على مولانا السّلطان الأمر، وقال: نحن نَقْهَرُ العُتاة

(١) في (الأمّ): «... وكل حرم».
(٢) في (أ، ج، د، ه): «... لنا معيناً».
(٣) في (أ، ج، د، ه): «... ذو المعالي» وفي (ب): «... للعوالي».
(٤) في (ه): «كريم الأصل زاكي الفرع لا من».
(٥) في (الأمّ): «اليهاقي» وما أثبت عن بقيّة النّسخ وهو الصّواب، وقد ضبط ضبط عبارة بالسّلوك: ١/ ٣٢٩.

في أقصى الأرض ويَتّفقُ مثلُ هذا في محطّتي.

فلمّا وصل إلى محروسة زَبِيْد سارع إلى جهاز الأمير بدر الدّين محمّد بن زياد الكاملي بكافّة المماليك الغرباء نحو من مئة فارس، فطلع وخرج على بلاد السَّلِف حيث مأوى الأَرْفُود ومن يوافقهم على الفساد، فما زال يشرِّدهم كلَّ مشرَّد، وقتل وأسر كلَّ من ينضمّ إليهم، حتّى أصفى البلاد إلى أقصى الحَشَا[1]، وخرج ولم يسمع فيها بعد ذلك بشيءٍ ممّا كان.

ولمّا دخل السّلطان زَبِيْد في التّاريخ المذكور سكنها واستوطنها واخترع فيها القصور العجيبة والمنازل الرَّحيبة.

وفي يوم الأحد التّاسع والعشرين من صفر المذكور: توفِّي الفقيه الإمام العلّامة موفّق الدّين عليّ بن عبد الله الشّاوري الفقيه الشّافعيّ، وكان أوحد من تدور عليه الفَتْوى[٢٠٩أ] في مدينة زَبِيْد[2]، تفقّه بالفقيه أحمد بن إسحاق بن زكريّا، وبالفقيه جمال الدّين محمّد بن عبد الله الرَّيميّ، وتفقَّه به الفقيه عليّ بن عثمان الأحمر، والفقيه عليّ المذاهبي وغيرهما، وكان باذلاً نفسه للطّلبة، رحمه الله تعالى.

وفي يوم الثّالث والعشرين من شهر ربيع: كان ابتداء عِمارة المتجر بزَبِيْد المحروسة على يدِ القاضي سراج الدّين عبد اللَّطيف بن محمّد ابن سالم.

وفي الخامس من جُمادَى الأولى: كان ابتداء العِمارة في العَيْن الّتي ظهرت في المَغْرِس من وادي زَبِيْد، وكان وصول الماء منَ العَيْن إلى البستان الشّوحين[3] من نخل وادي زَبِيْد يوم الثّامن عشر من شعبان الكريم منَ السَّنة المذكورة.

وفي العاشر من جُمادَى الأولى: أرسل السّلطان بهديّةٍ سنيّة إلى الدّيار المِصريّة صحبة القاضي برهان الدّين إبراهيم بن عمر المَحَلِّيّ، وذلك في مقابلة ما وصل منَ السّلطان

---

(١) قوله: «الحشا» سقط في(ب).

(٢) في (ب): «في مدرسة زبيد».

(٣) في (أ، ج، د، هـ): «بستان»، وفي (ج، د، هـ): «السوحي».

الظّاهر بَرْقوق منَ الهديّة.

وفي يوم التّاسع من رجب[١]: استمرّ الأمير شجاع الدّين عُمَر بن سليمان الإِبّيّ أميراً في زَبِيْد عوضاً عنِ الأمير نجم الدّين محمّد بن إبراهيم الشّرف.

وفي هذه السّنة: ظهر جَرادٌ عظيم فأتلف شيئاً كثيراً منَ الزّراعة.

وأخبرني من يحكي عنِ الفقيه شهاب الدّين أحمد الحَرَضيّ -نفع الله به- والفقيه برهان الدّين إبراهيم بن وَهّاس وجماعة منَ الثِّقات: أنّ رجلاً من أهل البادية بينا هو يحرث في أرضٍ له إذِ انبعث من تحت السَّحْب والعُوْد جَرادٌ كثير منَ الأرض[٢] يهول مَنْ رآه.

ويروى أنّ رجلاً أراد أن يُنَفِّر الجَراد عن أرضه وزرعه فوقع عليه الجَراد حتّى غشيه، فخاف أن يأكله الجَراد فهرب وتركهم، وكان ذلك في شهر رجب منَ السَّنة المذكورة.

وتقدّم السّلطان إلى النَّخْل في عساكره وآلته يوم الثّامن من شعبان.

وصام السّلطان رمضان هذه السّنة في النَّخْل، وكان صياماً حسناً، ولم يُذْكر أنَّ سلطاناً قبله صام شهر رمضان في النَّخْل أبداً.

وفي أوّل يومٍ من رمضان: قُتل الأمير بدر الدّين محمّد بن سيف الدّين[٣]، قتلَهُ الأَهْمُول، وكان يومئذٍ أمير الجهات المَوْزَعيّة، وكان سَبَبُ قتله أنّه حَبَسَ رجلاً منهم فمات في الحبس من غير ضربٍ ولا تعذيب.

وفي أثناء شهر رمضان: وصل إلى باب السّلطان ولد سلطان دلي فأكرمه السّلطان إكراماً حسناً وكساه كسوةً سنيّة، وصرف له حصاناً من جياد الخيل كامل العدّة والآلة، وصرف له ألف دينار ملكيّة برسم الضّيفة وآنسه من نفسه أُنْساً تامًّا، وكان يحضر مجلس التّشفيع كلَّ ليلة أسوة الجماعة المندوبين لذلك، واسمه كوجر شاه بن طغرخان بن فيروز شاه ملك الهند،

---

(١) في (ب): «وفي يوم التاسع عشر من رجب».

(٢) في (أ، ج، د، هـ): «من الأرض صغار».

(٣) في (د): «محمد بن يوسف الذين».

وكان لفيروز شاه المذكور عدّة أولاد.

فلمّا توفِّي فيروز شاه ولي المُلْك بعده من أولاده طغرخان والد هذا المذكور، فأقام أيّاماً في المُلْك ثمّ نازعه أحد إخوته وقتله وقَتل عدّةً من أولاده، واستولى على الملك، وكان هذا الولد صغيراً، ولم يعلم به عمّه، فلما شبَّ خشي على نفسه، فخرج منَ الهند وأعمالها إلى اليمن.

وفي أثناء رمضان المذكور: وصل[1] إلى الأبواب السّلطانيّة الملك الفائز ابن السّلطان الملك المُظَفَّر صاحب ظَفار الحَبُّوضي مستوفداً للأبواب السّلطانيّة، ووصل الوزير منَ الجهات الشّاميّة [٢٠٩ب] بنحوٍ من ستّين رأساً منَ الخيل من خيول العرب، ومن جملتها حصانٌ أصفرُ كان صاحبه يُسمِّيه بَرِيْم[2] الجهة.

وفي شهر رمضان هذه السّنة المذكورة: سمع السّلطان صحيح البخاريّ من حديث رسول الله ﷺ على القاضي مجد الدّين قاضي القضاة يومئذٍ، وكان ذا سَنَدٍ عال من طرقٍ شتّى، وعيّد السّلطان عِيد الفطر في النَّخْل، فكان عِيداً لم يكن مثلُهُ في كثرةِ النّاس وحسن الهيئة، واجتماعِ العسكر.

وفي الثّاني من شوّال: نزل السّلطان إلى البحر فأقام إلى الثّالث عشر، ثمّ ارتفع إلى النَّخْل، ثمّ دخل زَبِيْد يوم الرّابع عشر فأقام إلى العشرين، ثمّ تقدّم إلى تَعِزّ يوم الحادي والعشرين فدخلها يوم الخميس الثّامن والعشرين من شوّال.

وفي يوم الحادي عشر من ذي القِعْدة: توفِّي الأمير هيصم[3] الدّين إبراهيم بن الأمير أسد الدّين محمّد بن الملك الواثق[4] إبراهيم بن يوسف بن عُمَر بن عليّ بن رسول، وكان

---

(١) في (الأمّ): «ووصل».

(٢) قوله: «بريم» من دون إعجام في جميع النّسخ ما عدا (د) أعجم أوّله بموحَّدة سفليّة. **والبَرِيم**: كلّ شيء فيه لونان مختلطان. وبَرِيم الصُّبح: خيطه المختلط بلونين. والبَرِيم: خيطان مختلفان: أحمر وأصفر؛ اللّسان: (ب ر م).

(٣) في (د): «هضيم».

(٤) في (الأمّ، ب): «بن عبد الملك الواثق» وما أثبت عن بقيّة النّسخ، وهو كذلك في العقود: ٢/ ٢٨٧.

وفاته في زَبِيْد وقُبِر في مقبرة باب سَهام.

وفي هذه السّنة: وقع برقٌ عظيم في قرية من قرى مَور[1] يُقال لها: الدُمَّلَة[2] -بضمّ الدّال المهملة وتشديد الميم المفتوحة- فأحرق كلّ دابّةٍ فيها منَ البقر والغنم والدّوابّ والحمير، ولم يحرق منَ القرية شيءٌ لا من بيوتها ولا من أهلها، ولا أصاب أحداً من ساكنيها ضررٌ في جسمه أبداً إلّا اثنين كانا خارج القرية مُنْفَرِدَينِ عن بنيان القرية فحرقا - أخبرني بذلك الفقيه عليّ بن محمّد النّاشريّ - وكان[3] البرق في شعبان منَ السَّنة المذكورة.

وفي سنة تسعٍ وتسعين: نزل السّلطان تِهامة وكان دخولُهُ زَبِيْد يوم الثّالث والعشرين منَ المحرَّم.

وفي التّاسع والعشرين: انفصل الأمير شجاع الدّين عُمَر بن سليمان الإِبِّيّ عن ولاية زَبِيْد وصُوْدِر مصادرةً عنيفة أفضت به إلى الموت، واستمرّ الأمير نجم الدّين محمّد بن إبراهيم الشّرف[4] في الولاية بزَبِيْد، وكان الأمير نجم الدّين محبوباً عند النّاس، وكانت ولاية الشّجاع الإِبِّيّ ستّة أشهرٍ وثمانية عشر يوماً[5]. وتوفِّي في المصادرة ليلة الرّابع والعشرين من صفر.

وفي غرّة شهر ربيعٍ الأوّل: توفِّي القاضي صفيّ الدّين أحمد بن محمّد بن عُمَر بن العرّاف[6] الحاكم بالأعمال الحَيْسِيّة.

وفي غرّة شهر ربيعٍ الآخر[7]: تقدّم السّلطان إلى النَّخْل في غير أيّام النَّخْل، فأقام فيه

---

(١) في (ج، د): «قرى وادي زبيد».

(٢) في (هـ): «الدملة وادي مور».

(٣) في (ج، د، هـ): «الناشري قال وكان ...».

(٤) في العقود (٢/٢٨٧): «إبراهيم بن الشرف».

(٥) في (هـ): «وثمانية وعشرين يوماً».

(٦) في (ج): «عمر العراف».

(٧) في (أ): «ربيع الأول».

ثمانية أيّام ثمّ رجع إلى زَبِيْد.

وفي جُمادَى الأولى: تقدّم السّلطان إلى الجهات الشّاميّة، وكان تقدّمُهُ يوم الرّابع منه.

وفي هذا التّاريخ: نُهِبت قافلةُ عَدَن؛ نهبها عربٌ يُقال لهم: الأَحْيُوق، ويُقال: إنّ عدّها ثمانون جَمَلاً، عليها منَ الذّهب والفضّة أكثرُ من عشرة لُكُوك.

ودخل السّلطان مدينة المَهْجَم يوم الثّامن من جُمادَى الأولى، فأقام فيها عشرة أيّام، ثمّ انتقل إلى المَحالِب، وأغار العسكر على بلاد القائد فنهبها نهباً شديداً.

وفي اليوم الثّامن من جُمادَى الأولى: حرقت قرية الحِمَى من وادي زَبِيْد بأسرها، ولم يبقَ فيها منَ المساكن شيء.

وفي العاشر منَ الشّهر المذكور: وصلت هديّةُ ولد الإمام صلاح(١) بن عليّ صاحب صنعاء وهي خمسة أَجْمالٍ مُوقَرة ممّا يُسْتَطرف، وخمسة(٢) رؤوس[٢١٠أ] من الخيل الجِياد.

وكان رجوع السّلطان منَ المَحالِب إلى المَهْجَم يوم العشرين من جُمادَى الآخرة، فأقام في المَهْجَم أيّاماً، ثمّ سار إلى زَبِيْد فدخلها التّاسع والعشرين منه.

وفي اليوم الثّاني عشر من رجب: وقع حريقٌ في ناحية المرباع من زَبِيْد أخذ من هنالك إلى مسجد فَوْفَلَة(٣)، وانْضَرَّ(٤) أهل تلك النّاحية ضُرًّا شديداً.

وفي يوم الجمعة الخامس عشر: صلّى السّلطان الجمعة في جامع زَبِيْد، وكانت السُّبُوت يوم الثّاني والعشرين من رجب المذكور.

وفي يوم الثّالث والعشرين: برز مرسوم السّلطان إلى القاضي مجد الدّين قاضي الأقضية أن يَنْدُبَ إماماً شافعيًّا لمسجد الأشاعر بزَبِيْد - وكان المسجد لأصحاب الإمام أبي حنيفة رحمه الله

---

(١) في (ج): «صلاح الدين».

(٢) في (الأمّ، ب): «وخمس».

(٣) في العقود: «نوفلة»، وقد سمّوا: «نَوْفَلَة»؛ التّاج: (ف ف ل).

(٤) في (ج): «وأضر».

من قديم الزّمان فيما رأيناه وسمعنا به - فأَمَّرَ قاضي[1] الأقضيةِ الفقيهَ عليَّ بنَ محمّد بن فخر في التّاريخ المذكور.

وفي ليلة الأربعاء السّابع والعشرين منَ الشّهر المذكور: وُضِع ولد للسلطان وهو في مدينة[2] زَبِيْد وهو المُسمَّى حسيناً، ولم أقف على تسميته بالملك، كما سُمِّي أخوه حسنٌ بالملك الصّالح[3]؛ ولعلَّ هذا يكون[4] الملك العادل إن شاء الله، والله أعلم؛ بل هو الملك الظّاهر، والدته الدّر[5] الكريمة جهة فرحان سلامة.

وتقدّم السّلطان النَّخْل يوم الرّابع والعشرين من شعبان، وصام السّلطان رمضان هذه السّنة في النَّخْل، وكان صياماً حسناً، وعيّد عيد الفطر في النَّخْل.

وفي أوّل يومٍ من شوّال: حرقت مدينة فَشال حريقاً شديداً، وحرق في ذلك اليوم أولاد[6] القاضي عفيف الدّين عبد الله بن محمّد بن موسى[7] الذُّؤاليّ، وجاريته، وكان يومئذٍ حاكم الشّرع في مدينة فَشال.

وفي أوّل يومٍ من القِعْدة: تقدّم السّلطان إلى البحر.

وفي هذا التّاريخ: قُتلت امرأةٌ في قرية النُّوَيْدِرَة الّتي على باب سَهام من زَبِيْد، ورُمي بها في بئر هنالك بين القبور، فظهر ريحها فأُخْرجت فغُسِّلت وكُفِّنت. ولم يزل الأمير نجم[8] الدّين يبحث عنِ الخصوم حتّى دُلّ على رجلين فوجد أَحَدَهما في النَّخْل والآخر في قرية القُرَشيّة،

---

(١) في (ج، د): «وسمعنا به من قاضي».

(٢) في (الأمّ، ب): «مدرسة» وما أثبت عن بقيّة النّسخ.

(٣) قوله: «كما سمي أخوه حسن بالملك الصالح» سقط في (ج).

(٤) في (ج): «ولعل هذا أن يكون».

(٥) في (الأمّ، ب، هـ): «الدور» وما أثبت عن بقية النّسخ.

(٦) في (أ، ج، د، هـ): «أم أولاد».

(٧) قوله: «بن موسى» سقط في (هـ).

(٨) في (الأمّ): «النجم».

فجرّد لهما من غلمانه من أحضرهما، ثمّ راجع السّلطان في أمرهما، فأمره بتَلَفِهما؛ فأخرجهما إلى قبر الّتي قُتلت ووسَّطَهما هنالك وعلَّقهما على أربع خَشَبات إلى آخر يومهما.

وفي الرّابع من ذي القِعْدة: وقع مطرٌ عظيم في الجبال، وقد صارت جِمالُ القافلة تحت عَقَبَة نَخْل، فنزل سيلٌ عظيم بخلاف ما يعتاودنه، فسَحَب السّيلُ الجِمالَ وما عليها منَ الأَحْمال والرُّكْبان، فكان جملة من سحبه السّيل حينئذٍ منَ الآدميّين تسعة عشر، وقيل: نحو من خمسة وعشرين ما بين صغيرٍ وكبيرٍ ورجلٍ وامرأة، والله أعلم.

وفي يوم الخميس الخامس عشر: ارتفع السّلطان منَ النَّخْل إلى زَبِيْد فدخلها يوم السّادس عشر[1] فأقام أيّاماً، ثمّ تقدّم إلى تَعِزّ يوم السّادس والعشرين.

وفي هذه السّنة: خرج رجلٌ يرعى غنماً له في ناحية صنعاء عند جبلٍ يُسمَّى (مَذْبَح)، فنزل بعض الغنم في حَيْدٍ هنالك، فتبعه الرّاعي فوجد هنالك كهفاً فيه رجلٌ ميت، ففزع وهاله ما رأى، فرجع في طريقه قليلاً قليلا، وأعلم بعض أهل تلك النّاحية فسار معه جماعةٌ منهم[٢١٠ب]، فوجدوا في الكهف رجلاً ميتاً عليه سبعةُ أكفان وتحته نحوٌ من أربعين ثوباً، وعلى رأسه عِمامةٌ طولها خمسةٌ وثلاثون ذراعاً في عرض ذراع، وكأنّه مات قبل ذلك اليوم بيومٍ واحد، ووجهُهُ أبيضُ وأنفُهُ مستقيم، وكأنّه نائمٌ مستقبلُ القِبْلة، وساعِدُهُ الأيمن تحت خدِّه ويدُهُ الأخرى على صدره وهو قصير الظَّهْر عريض الحَقْو، طولُ ساعده ذراعٌ وطول أصابعه كلُّ واحدة نحوٌ من شِبْر، وطولُ ساقه ذراعٌ ونصف، وطولُ أصابع رجليه كلُّ واحدةٍ نحوٌ من كَفّ[2]، وبه جِراحاتٌ بعضها في وجهه وشيءٌ في ظهره[3]؛ وأجمع جُهّال أهل تلك النّاحية أنّه عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه؛ وذكروا أنّ رجلاً زاره وهو أعمى فخرج من عنده في عافية، والله أعلم.

---

(١) في (ج، د، هـ): «السابع عشر».

(٢) في (ب): «نحو من نصف كف» وفي (ج، د): «نحو من نصف شبر».

(٣) بعده في (الأمّ): «وكانه» من دون إعجام.

وفي سنة ثماني مئة: وصلت هديّة الشّيخ عليّ بن أبي بكر بن زيد صاحب بيت حسين، وصل بفِيْلين وزَرافتين ونَعامةٍ وأسدٍ صغير وحمارِ وَحْش وعشر[ة] رؤوسٍ منَ الإبل الصُّهْب، وعشر جَوارٍ حِسان، وعشرة عبيد يحملون السّلاح، فوهب له السّلطان ثلاثة آلاف دينار، وكساه كسوةً فاخرة، وشيّخه في بلاده، وسَمَحَ له في بعض خَراجها وشفَّعَهُ في بعض مشايخ العرب المعتقلين، فأُطْلِقوا.

وفي صفر: وصلت الهديّة منَ الدِّيار المِصريّة إلى ساحل الحِرْدَة[١] صحبةَ الطّواشي فاخر، فلمّا وصل عِلْمها إلى السّلطان أرسل الطّواشي[٢] جميل بثلاث مئة جملٍ وجرّد معه قطعةً منَ العسكر يسيرون صحبةَ الهديّة المذكورة، وكان وصول الهديّة إلى مدينة زَبِيْد يوم التّاسع[٣] والعشرين من صفر، فكانت هديّةً جليلة المقدار، فيها منَ المماليك نحوٌ من ثلاثين تركيًّا، ومن جِياد الخيل اثنا عشر رأساً بسُرُوجٍ مُغَرَّقة[٤] وآلةٍ حسنة، وعدّة جَوارٍ منَ الرُّوميّات والأَرْمِيْنيّات، وطبيبٍ ماهر من يهود مِصْر، ومنَ الملبوس والمطعوم والمشموم شيءٌ كثير ممّا لا يدخل تحت الحَصْر.

ووصل بالهديّة القاضي شهاب الدّين أحمد بن إبراهيم المَحَلِّيّ، وكان يوم وصول الهديّة يوماً مشهوداً.

وفي سَلْخ صفر: أرسل الأمير سيف الدّين سُنْجُر صاحب القَحْمَة جماعةً منَ المَعازِبَة منهم رجلٌ يُقال له: إبراهيم بن كليب كان من أعيان المَعازِبَة فَراسةً ورِياسة، فأمر السّلطان بقَتْلهم، وقُتل يومئذٍ معهم رجلٌ يُسمَّى ناخِس[٥] منَ الأَهْمُول، يُقال: إنّه الّذي قَتَلَ الأمير بدر الدّين محمّد بن سيف الدّين أمير مَوْزَع، وقد تقدّم تاريخ قَتْلِهِ.

---

(١) قوله: «فاخر، فلما ... الطواشي» سقط في (أ، د).

(٢) قال الزَّبيديّ: «وقيل: بفتح الحاء» التّاج: (ح ر د).

(٣) في (أ، ج، د، هـ): «الرابع».

(٤) سروج **مُغَرَّقة**: أي محلّاة بالفضّة.

(٥) في (الأمّ، أ، ب، هـ) من دون إعجام، وفي (ج، د): «باحش» وما أثبت عن العقود: (٢/٢٩٥): «ناخس».

وفي يوم العشرين من ربيعٍ الأوّل: توفِّي الطّبيب اليهوديّ الّذي وصل من مصر صحبة الهديّة المذكورة.

وفي يوم الحادي والعشرين: توفِّي الفقيه عُمَر بن عبد الرّحمن الدُّمْلُؤيّ الخطيب في جامع زَبِيْد، وكان أوحد أهل زمانه في الخطابة، لم يكن في عصره مثلُهُ في ناحيةٍ من أقطار اليمن، أقام خطيباً في جامع زَبِيْد نحواً من خمسين سنة، والله أعلم.

وفي يوم الأحد ثاني شهر ربيعٍ الآخر: تقدّم السّلطان نحو الجهات الشّاميّة، فأقام في الكَدْراء إلى الخامس عشر.

وفي الخامس عشر: غزا إلى بلاد المفسدين، فحرّق قرية الزُّبَيْر، والمَصْفاة وقرية الشَّجَرة[١].

وفي يوم السّادس عشر: حرّق القنبور[٢] وأَخْرَبها[٢١١أ]، وحطّ على البَجَليّين[٣] حتّى استذَمُّوا ودخلوا تحت الطّاعة، ثمّ سار السّلطان إلى المَهْجَم.

وفي السّادس والعشرين: توفِّي الفقيه رضيّ الدّين أبو بكر بن عليّ الحدّاد، وكان فقيهاً حَنَفيًّا عارفاً بمذهب الإمام أبي حنيفة مُتَفَنِّناً صالحاً وَرِعاً، وكان أكبر[٤] أصحاب أبي حنيفة في عصره، وله مصنّفاتٌ حسنةٌ في المذهب، وتفقَّهَ به جماعةٌ من أهل زَبِيْد، وانتفع به الطَّلَبة نَفْعاً عظيماً، وقُبِر في مقبرة باب القُرْتُب من زَبِيْد، رحمه الله تعالى.

ووصل السّلطان إلى زَبِيْد يوم السّابع والعشرين منَ الجهات الشّاميّة، ووصل بنحو مئتَي رأسٍ من خُيُول العرب فَصَرَف[٥] السّلطان منها مئةَ رأسٍ للقُرَشيّين والأشاعر.

---

(١) قوله: «الشجرة» ورد في (الأمّ، ب، د) من دون إعجام، وقد تقدّم على الصّواب.

(٢) في (ج): «العشور».

(٣) في (أ، ج): «النخلتين».

(٤) في (الأمّ): «أكثر».

(٥) في (الأمّ): «مئتين رأس .... فاصرف السلطان».

وفي السّابع عشر من رجب[١]: وصل الشّريف صاحب النُّجَيميّة[٢] إلى الأبواب السّلطانيّة، فقابله السّلطان بالقَبول، وكان أوّل السُّبُوت يوم الخامس والعشرين من رجب.

وفي الخامس عشر من شعبان: أفرغ القاضي مجد الدّين كتابه المُسمَّى بـ(الإصعاد[٣]) وحُمِل إلى باب السّلطان مزفوفاً بالطُّبُول والمَغاني، وحضر سائر الفقهاء والقضاة والطّلبة وساروا أمام الكتاب إلى باب السّلطان، وهو ثلاثة أجزاء مجلّدة، يحمله ثلاثةٌ منَ المتفقّهة[٤] على رؤوسهم وعلى البغال، فلمّا وصل الكتاب إلى السّلطان وتصفَّحَهُ أجاز مصنِّفَهُ المذكور بثلاثة آلاف دينار.

وفي يوم السّادس عشر: وصلت هديّةُ صاحب سِيْلان إلى باب السّلطان، وهي أربعة أَفْيالٍ وتحفٌ كثيرة، وشجرة مِنَ العَنْبا، ووصل منه كتابٌ إلى السّلطان بتعيين ما صدر في ورقةٍ منَ الذّهب الخالص، فقابل السّلطان رسوله بالقَبول وأدخله الإِصْطَبل، فانتقى منه خمسة رؤوس منَ الخيل الجِياد، وكساه كسوةً فاخرة.

ونزل السّلطان النَّخْل يوم الخامس والعشرين من شعبان، وصام السّلطان رمضان هذه السّنة في النَّخْل أيضاً، وحضر مقام التّشفيع عدّةٌ من وجوه أهل دولته، وحضر السُّفراء من سائر الجهات: سفير صاحب مصر، وسفير صاحب الهند، وسفير صاحب مكّة وهو أخو محمّد[٥] بن عَجْلان، والشّرفاء من أصحاب المشرق منهم الشّريف الأمير

---

(١) في (ب): «وفي السّابع والعشرين وصل».

(٢) في (الأمّ): «النّجمية»، وإنّما هي النُّجيميّة؛ انظر العقود: ٢/٢٩٦ ومعجم البلدان: ٥/٢٧٤ وفيه: «النّجيميّة: من قرى عَثَّر من جهة اليمن».

(٣) في (ج، د): «الإسعاد»، وقد ذكر له صاحب العقد الثّمين (٢/٢٩٥، ٣٩٦) كتابين أحدهما: «الإسعاد إلى درجة الاجتهاد» وثانيهما: «الإسعاد بالإصعاد إلى درجة الاجتهاد ثلاثة مجلّدات» ولعلّه شرحٌ للأوّل.

(٤) في (أ، ج، د، هـ): «من الطلبة».

(٥) في (ج، د، هـ): «وهو أحمد بن محمد».

فخر الدّين عبد الله بن إدريس بن محمّد بن إدريس بن عليّ الحمزيّ، وصاحب ذَمَرْمَر وهو عبد اللّطيف[١] أحد بني الأنف، وعدّةٌ كثيرة منَ القضاة والفقهاء، فكانوا يحضرون السِّماط كلَّ ليلة.

وفي الثّامن والعشرين: وصل الشّريف صاحب تَلَمُّص في نحو مئة نفرٍ ما بين فارسٍ وراجل، وكانت الخِتْمة ليلة الثّالث والعشرين كالعادة.

وفي السّادس والعشرين: زُفَّ محملُ الحجّ من مدينة زَبِيْد وساروا به إلى النَّخْل يوم السّابع والعشرين فدخلوا به النَّخْل[٢] في جمعٍ عظيم منَ الفقهاء والقضاة والعسكر، وصام السّلطان رمضان هذه السّنة تسعةً وعشرين يوماً.

وفي يوم العيد: ركب مولانا الملك النّاصر نائباً عن أبيه في كافّة العسكر، وتقدّم السّلطان إلى البحر يوم الثّامن من شوّال فأقام فيه اثني عشر يوماً، ثمّ رجع إلى النَّخْل، ومنَ النَّخل إلى زَبِيْد، فأقام في دار السّرور، وجهّز محمل الحجّ إلى مكّة المشرّفة بما يعتاد ممّا لا بُدّ منه منَ المال والكسوات والعسكر والأَزْواد، ووهب للشّريف محمّد بن عَجْلان[٢١١ب] مئة رأسٍ من كرائم الإبل خارجاً عمّا يعتاده منَ العادة القديمة.

وسار المحمل صحبته إلى مكّة المشرّفة، وكان تقدّم المحمل من زَبِيْد يوم السّادس[٣] والعشرين من شوّال، وسار صحبته منَ الحجّاج قافلةٌ عظيمة، ودخل السّلطان زَبِيْد يوم الأحد التّاسع[٤] من شوّال، وكان تقدّمه إلى تَعِزّ الثّامن من ذي القِعْدة.

وفي يوم السّابع عشر من ذي القِعْدة: توفِّي القاضي سراج الدّين عبد اللّطيف بن محمّد بن اسالم في مدينة زَبِيْد ودُفِنَ يوم الجمعة الثّامن عشر، قريباً من تُرْبَة الشّيخ أحمد بن

---

(١) في (أ، د، هـ): «عبد المطلب».

(٢) في (ج، د): « النخل يوم السابع والعشرين».

(٣) في (ج، د): «يوم الأربعاء السادس».

(٤) في (ب): «التاسع عشر».

أبي الخير الصَّيّاد[1] من قِبْلِه، وحضر دَفْنَهُ عالَمٌ لا يحصون كَثْرة.

كان من أفراد الزّمن حازماً عازماً عاقلاً كاملاً، حسن السّيرة، ظاهر السّريرة، رحمه الله تعالى.

واستمّر عوضه في زَبِيْد القاضي عماد الدّين أبو الغيث بن أبي بكر بن عليّ الميت[2].

وفي هلال[3] ذي الحِجَّة: وقع على حجّاج اليمن سَمومٌ[4] عظيم في ناحية يَلَمْلَم، فهلك منهم طائفةٌ عظيمة في يومٍ واحد، يُقال: إنّ الذين هلكوا في ذلك اليوم أكثر من ألفٍ وخمس مئة إنسان، والله أعلم.

وفي الثّامن والعشرين من ذي الحِجَّة: حرقت قرية القُرَشيّة حريقاً، ولم يسلم منها إلّا شيءٌ قليلٌ منَ القرية السُّفْلى.

وفي سَلْخ الشّهر المذكور: وصلت هديّةٌ منَ الدّيار المِصريّة صحبة الشّيخ شهاب الدّين أحمد الأخفافي.

وفي سنة إحدى وثماني مئة: أغار المَعازِبَة على قرية فَشال، فقتل منهم حُشَيْبر بن عليّ حُشَيْبر المغربيّ، وأُخِذ فرسُهُ، وكان الّذي قتلَهُ ولدُ الشّريف داود بن مطهَّر.

وفي يوم الخامس منَ الشّهر المذكور: أغار الشّريف والقُرشيّون على المَعازِبَة فقُتِل منهم ثلاثةُ أَنْفار وأُخِذَت رؤوسهم، ثمّ أغار المَعازِبَة على أهل المُخَيْرِيْف فقتل منهم أيضاً ثمانية نفر، ودُخِل برؤوسهم زَبِيْد، ثمّ جمعوا جمعاً آخر وأغاروا على أهل المُخَيْرِيْف يوم العاشر من صفر، فقُتِل منهم نحوٌ من ثلاثين رجلاً.

وفي يوم الثّالث عشر من صفر: تقدّم السّلطان من تَعِزّ إلى زَبِيْد، وكان خروجُهُ يومَ

---

(١) في (هـ): «الصياط».

(٢) في (هـ): «... أبي بكر بن الميت».

(٣) في (الأمّ، ب): «وفي خلال» وما أثبت عن بقيّة النّسخ، وهو كذلك في العقود: ٢/٢٩٩.

(٤) **السّموم**: الرّيح الحارّة.

الخميس عند طلوع الشّمس، فدخل حَيْس بين المغرب والعشاء، ثمّ سرى من حَيْس فدخل زَبِيْد عند طلوع الفجر من يوم الجمعة الرّابع عشر.

ووصل محمل الحجّ من مكّة المشرّفة يوم السّابع عشر، ووصل معه قافلةٌ من الحجّاج وهديّة منَ الدّيار المِصريّة.

وتقدّم السّلطان إلى سَرْياقَوْس الأعلى يوم السّابع والعشرين، فأقام هنالك الثّامن والتّاسع والعشرين، ودخل زَبِيْد يوم التّاسع والعشرين(١)، وفي ذلك النّهار كَسَفَتِ الشّمس.

وفي شهر صفر المذكور: قُتل جماعةٌ من بني إبراهيم نحوٌ من عشرين شيخاً قتلهم صاحب أَبْيَن، وهو الأمير بدر الدّين محمّد بن أحمد قراجا، وقَبَض بيوتهم وخيولهم؛ فثارت تلك فتنةً عظيمة.

وفي شهر ربيعٍ الأوّل: صُرِب الأَرُزّ(٢) من أملاك السّلطان بوادي زَبِيْد، فوصلت الزّفّة الأولى يوم النِّصف منَ الشّهر المذكور: مئتان وثمانون حملاً، ووصلت الزّفّة الثّانية يوم الحادي والعشرين وهي نحوٌ منَ الأولى، ووصلت الزّفّة الثّالثة يوم السّادس[٢١٢أ] والعشرين، وهي دون ما قبلها.

وفي شهر ربيعٍ الآخر: أوقع الأمير بدر الدّين محمّد بن بَهادِر السُّنْبُليّ بالعرب المفسدين في الجهات السُّرْدُديّة فقَتل منهم جماعةً، ووصلت رؤوسهم إلى زَبِيْد يوم السّادس: خمسة وعشرون رأساً، ومن خيلهم سبعة عشر رأساً.

---

(١) قوله: «فأقام هنالك ... والعشرين» سقط في (ج، د).

(٢) صُرِب الأَرُزّ: حُصِد، وموسم الصِّراب: هو موسم الحصاد، لفظةٌ يمانيةٌ؛ انظر المعجم اليمنيّ: (ص ر ب). وظاهر الخبر يدلّ على أنّ اليمن كانت تزرع الأَرُزّ في القرن الثّامن الهجريّ، وتحصده بكمّيّات وفيرة؛ ونحن الأوان (١٤٣٥هـ) في القرن الخامس عشر الهجريّ لا نرى من يزرعُهُ أو يعرف زراعتَهُ على جودة التّربة وغزارة الماء، بلِ اليمن تستورد منه آلاف الأطنان منَ الهند والباكستان وغيرهما، على أنّه لم يتغيّر في اليمن شيءٌ قد يخلّ بزراعة الأَرُزّ سوى الإنسان؛ إذ كان هناك إنسان يزرع ويحصد وصار اليوم يستورد فحسب، على قلّة ما في يدِهِ.

وفي يوم الخميس الثّامن من جُمادَى الأولى[١]: وصل الأمير فخر الدّين أبو بكر بن بَهادِر السُّنْبُلِيّ، والطّواشي جمال الدّين جميل من عَدَن ووصلوا بخيل العرب الذين قُتلوا من بني إبراهيم[٢]، ووصلوا برؤوس القتلى، ووصل ولد صاحب ظَفار وهو المُسمَّى بالملك المجاهد، فأمر السّلطان على ولده مولانا الملك النّاصر أن يركب لتَلَقِّيْهِ، فخرج معه قطعةٌ منَ العسكر، فلمّا وصل إلى باب السّلطان أكرمه وبجَّلَهُ وأخلى له منزلاً يليق بحاله، ولم يزل على الإعزاز والإكرام إلى آخر السّنة، ثمّ جهّزه السّلطان وزوّده وجرّد معه عسكراً إلى بلاده، فملكها واستولى عليها.

وفي الثّاني عشر: قُتل عُمَر بن سهيل رئيس المَعازِبَة قتَلَهُ أهل التُّرْبَة وأغار المَعازِبَة على أهل وادي زَبِيْد فقتلوا من أهل بيدحة[٣] نحواً من عشرين رجلاً.

وفي سَلْخ الشّهر المذكور: وصل الشّريف يحيى بن أحمد بن الهادي بن عزّ الدين الحمزيّ إلى باب السّلطان فقابله السّلطان بالقَبول.

وفي ليلة الإثنين الثّالث من جُمادَى الآخرة: كان عرس الأمير بدر الدّين محمّد بن زياد الكامليّ على ابنة الأمير علم الدّين سُنْجُر صاحب القَحْمَة، فقام به السّلطان قياماً تامًّا، وسكّنه في بيت الطّواشي جمال الدّين ثابت، وهو بيتٌ عجيب، وحمل له إلى البيت فُرُشاً على اثنين وعشرين جَمَلاً من أنواعٍ مختلفة، وحمل إليه ما يحتاج منَ النّحاس والصِّينيّ والأَطْياب والملابس شيئاً كثيراً، وكساه كسوةً فاخرة، وأقاد له حصانين مكملين[٤]، وكانت الحَضْرَة على باب الدّار؛ فحضر الوزير وسائر المُقْطَعِين والأمراء ووجوه الغُزّ[٥]، وكان السّلطان

---

(١) في (ب): «وفي يوم الخامس من جُمادَى وصل».

(٢) في (ج، د): «دريهم».

(٣) في العقود (٢/٣٠٢): «بيدخة».

(٤) لم أقف على هذه الصّفة في الخيل فيما وقفت عليه من مصادر، ولكنّ العرب تصف به الرّجال، ففي التّاج (ك م ل): «**والمِكْمَل**، كمِنْبَرٍ: الرَّجُلُ الكاملُ للخيرِ أو الشَّرّ».

(٥) في (ج، د): «العرب».

مشرفاً عليهم، وخرج مزفوفاً من باب الدّار إلى البيت الّذي هُيِّئ له، وكانت المماليك الخاسكيّة تحمل الشّمع المزهر أمامه، وسائر المذكورين يمشون إلى أن وصلوا البيت المذكور، وكانت ليلةً مشهورةً مذكورة[1].

هذا آخر ما وُجِد من تاريخ العَسْجد

للفقيه الصّالح الفاضل شمس الدّين عليّ بن حسن الخَزْرَجيّ الأنصاريّ

رضي الله عنه ورحمه رحمة الأبرار

آمين



(١) بعده في (أ): «تم التاريخ بحمد الله ومنه وحسن توفيقه».

تمام هذا الجزء من مختصر الشِّهاب المحالبيّ المُسمَّى بـ (بالكِفاية والإِعْلام فيمن ولي اليمن في الإسلام)[(١)]

قال رحمه الله تعالى[(٢)]: وفي ليلة الأحد التّاسع منَ الشّهر المذكور: تقدّم[٢١٢ب] السّلطان الملك الأشرف إسماعيل بن الملك الأفضل[(٣)] إلى الجهات الحَيْسِيّة بسبب اصطياد حَمِير الوَحْش، فاصطاد في يوم الإثنين العاشر منَ الشّهر المذكور عشرة رؤوس، ثمّ رجع إلى محروسة زَبِيْد يوم الثّلاثاء الحادي عشر منَ الشّهر المذكور.

وفي يوم الخامس عشر: تقدّم الأمير بدر الدّين محمّد بن زياد إلى حصن رَيْشان من ناحية المداد.

وفي يوم العشرين منَ الشّهر المذكور: اختصم إلى باب الوالي اثنان، فطلب أحدهما حكم[(٤)] الشّرع الشّريف، فمنعه الوالي من ذلك، فاستغاث بحاكم الشّريعة فعجز القاضي عنِ استنقاذه، فكتب القاضي إلى السّلطان يشكو منَ الوالي وتَعَدِّيْهِ على حكم[(٥)] الشّريعة المطهَّرة، فأمر السّلطان حينئذٍ مَن تقدّم إلى الوالي وأخرجه من بيته ماشياً إلى بيت القاضي إنصافاً للشّرع الشّريف.

فلمّا وصل الوالي إلى القاضي نَهاهُ عن معارضة الشّرع الشّريف مشافهةً، وقصره عن ذلك، وأخذ عليه أَخْذاً كلّيًّا، ثمّ قال: تقدّموا به إلى باب السّلطان، فلمّا وصلوا به إلى باب

---

(١) في (ج): «ومما نقل من مختصر الشهاب المحالبي المسمى بـ الكفاية والإعلام فيمن ولي اليمن في الإسلام».

(٢) قوله: «قال رحمه الله تعالى» سقط في بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٣) قوله: «الملك الأشرف إسماعيل بن الملك الأفضل» سقط في بقيّة النّسخ.

(٤) في (د): «حاكم».

(٥) في (الأمّ): «علم حكم» وما أثبت عن بقيّة النّسخ.

السّلطان أشرف عليه السّلطان وشتمه ووبّخه وفضحه، ولولا أنّه كان يُجِلُّهُ لحُسْن سيرتِهِ في النّاس ما سَلِمَ منه.

وفي يوم الخامس من رجب: تَصَدَّقَ السّلطان بصدقةٍ جليلة على فقراء أهل البلد، وذلك على ما حُقّق أَلْفَا دينار ذهباً، وأطلق ذلك اليوم عدّةً من أصحاب السُّجون.

وفي الثّاني عشر منَ الشّهر المذكور: أمر السّلطان بعَدِيد نخلِ وادي زَبِيْد[1].

وفي ليلة الخامس عشر من شعبان: توفّي القاضي شرف الدّين حسين بن عليّ الفارقيّ الوزير الأشرفيّ، وكان حَسَنَ السِّيرة، له آثارٌ حسنة، وكان وفاته في مدينة زَبِيْد ودُفِن في مَجَنَّة[2] باب سَهام في النّاحية الشّرقية قريباً من تُرْبة الشّيخ طلحة بن عيسى الهتار، رحمة الله عليهما.

وصام السّلطان رمضان هذه السّنة في مدينة زَبِيْد، وكانتِ الختمة في دار السُّرور الّذي هو خارج باب النَّخْل، وعيّد السّلطان عِيد الفطر بزَبِيْد، ووصل الأمير بدر الدّين محمّد بن زياد من رَيْشان[3] آخر يوم من رمضان.

ونزل السّلطان النَّخْل يوم الثّالث من شوّال، وطلع الأمير بدر الدّين محمّد بن زياد تَعِزّ في العشر الأُوَّل[4] من شوّال ليكون شدّاده في تَعِزّ ونواحيها، وارتفع السّلطان منَ النّخل يوم الثّامن والعشرين من ذي القِعْدة.

وفي غرّة ذي الحِجَّة: أقطع السّلطان الأمير بدر الدّين محمّد بن بَهادِر اللَّطيفي القَحْمَة وحمل له حملاً وعَلَماً.

---

(١) قوله: «بعديد نخل» ليس في (ب).

(٢) **المَجَنَّة**: المقبرة. والمَجَنَّة لغة: الموضع الّذي يُسْتَتر فيه.

(٣) في (أ، ج): «ريشان».

(٤) في (د): «تعز في الأول».

وفي الثّامن من ذي الحِجَّة(١): استمرّ الجمال محمّد بن عُمَر شُكَيْل في الأعمال المَوْرِيَّة(٢)، وعيّد السّلطان عيد النّحر في زَبِيْد، وركب يوم العيد مولانا الملك النّاصر في كافّة العسكر بحكم النّيابة عن أبيه.

وفي هذه السّنة: ارتفعتِ الأسعار في زَبِيْد(٣)، فبلغ سعر الذُّرَة والدُّخْن كلّ زَبْديّ بدرهم؛ وعِبْرة الزَّبْديّ خمسون أُوْقِيّة، الأُوْقِيَّة عشرة دراهم بالختم المِصريّ، وبلغ زَبْديّ السّمن بأربعين درهماً؛ وعِبْرة الزَّبْديّ السّمن اثنا عشر رطلاً؛ عِبْرة الرّطل[٢١٣أ] عشرون أُوْقِيَّة، وبلغ الزَّبْديّ البُرّ بدرهم ونصف، وقلَّ الدَّرُّ(٤) في الدّوابّ.

وفي سنة اثنتين وثماني مئة: وصل الخبر بموت الظّاهر(٥) بَرْقوق صاحب الدّيار المِصريّة، وصُلِّي عليه في زَبِيْد يوم الجمعة الثّالث منَ المحرَّم أوّل السّنة المذكورة في جامع زَبِيْد، وكانت وفاته في شوّال من سنة إحدى وثماني مئة، وأمر السّلطان بالقراءة عليه سبعة أيّام في مدينة زَبِيْد وتَعِزّ وعَدَن.

وفي يوم الثّامن والعشرين من شهر المحرَّم المذكور: خالف الأمير بدر الدّين محمّد بن زياد بن أحمد الكامليّ، وكان السّلطان قد تركه في مدينة تَعِزّ وأضاف إليه قطعةً منَ العسكر خيلاً ورَجْلاً رتبةً هنالك، ثمّ كتب إليه السّلطان أن يتلَقّى خزانة عَدَن ويصل بها إلى زَبِيْد، فلمّا خرجتِ الخزانة من عَدَن لقيها الأمير بدر الدّين فيمن معه منَ العسكر، وكانت خزانةً جيّدة، فيها أموالٌ جليلة منَ الذّهب والفضّة لُكُوك، ومنَ الملبوس والطِّيب شيءٌ كثير، وسار معها جماعةٌ منَ التّجّار بأموالهم، فجزل ذلك في عينه وأَعْيُنِ أصحابه وحسَّن له بعضُ أصحابه أَخْذها، فاستولى على الخزانة بأسرها وعلى من سار معها وسار

(١) قوله: «أقطع السّلطان ... من ذي الحِجَّة» سقط في (أ).

(٢) في (هـ): «الموزعية».

(٣) في (ج): «في مدينة عدن زبيد».

(٤) **الدّرّ**: اللَّبَن.

(٥) في (الأمّ): «الظّاهر بن» وهو خطأ.

بها، ووقف فيها بين بلد زَبِيْد والعربيّين، وكان قد أضاف إليه السّلطان طائفةً منَ الحصون ورتّب فيها ثقاته[١] ونُوّابه.

فلمّا وصل العلم إلى السّلطان بما كان منه، أرسل الطّواشيّ جمال الدّين مُرْجان لقَبْض حصن رَيْشان أحد حصون المداد، وهو منَ الحصون المنيعة، وكان فيه نائبٌ[٢] لابن زياد.

فلمّا وصل الطّواشيّ إلى الحصن المذكور طلب نائبَ ابن زياد، فلمّا وصل إليه أوقفه على أمر السّلطان بقَبْض الحصن فأطاع وسلَّم الحصن إلى الطّواشي، فقبضه الطّواشي منَ النّائب وطَلَعَهُ للفور ورتّب فيه ثقاته.

فلمّا استقرّ فيه الطّواشي وصلت كتب ابن زياد إلى نائبه يأمره بحِفْظ الحصن وألّا يمكّنه أحداً، فندم النّائب على تفريطه في الحصن، وكتب إلى ابن زياد يعلمه بأنّه لم يصل كتابُهُ إلّا وقد وصل الطّواشي مُرْجان بأمرٍ شريف أنّه يقبض الحصن فقبضه ونزلت منه، ولو سبق كتابك ما مكّنته ولا مكّنت أحداً غيره، والسّلام.

ثمّ إنّ الطّواشيّ مُرْجان شحن الحصن بالطّعام والماء والحطب وأمر على النّقيب الّذي كان فيه بالتّقدّم إلى باب السّلطان، فتقدّم النّقيب إلى باب السّلطان، ووقف الطّواشي في الحصن يعمره ويشحنه.

وفي يوم الخامس من صفر: وصلت هديّة الدّيار المِصريّة أرسل بها السّلطان الملك الظّاهر بَرْقوق قبل وفاته، فوصلت في التّاريخ المذكور، ووصل الأمير بدر الدّين محمّد بن بَهادِر السُّنْبُليّ بخزانةٍ منَ الجهات الشّاميّة، وكان وصوله يوم التّاسع من صفر.

وفي يوم الثّاني عشر: وصل الطّواشي جمال الدّين ظريف الدُّوَيْدار[٣] منَ الجهات التَّعِزِّيّة ووصل صحبته عسكرٌ من صاحب بَعْدان، وتقدّم السّلطان إلى تَعِزّ يوم الإثنين[٢١٣ب]

---

(١) في (ج، د): «نقباءه».

(٢) في (الأمّ): «نائبا».

(٣) في (د): «ظريف الدين الدويدار».

التّاسع عشر من صفر، وكان دخوله تَعِزّ يوم الخامس والعشرين من الشّهر المذكور، فلمّا استقرّ السّلطان في تَعِزّ وصل الأمير بدر الدّين بَهادِر[1] اللّطيفيّ، ووصل الأمير بهاء الدّين بَهادِر الشّمسيّ الجميع إلى باب السّلطان، فلمّا توافرتِ العساكر أنفق السّلطان على كافّة العسكر نفقةً جيّدة وجرّدهم، فحطّوا على حصن شناج[2] فأقاموا عليه نحواً من نصف شهر في قتالٍ ليلاً ونهاراً.

فلمّا رأى ابن زياد كَثْرة العساكر علم أنّه لا طاقة له بالسّلطان، وعلم أنّ ما كان معه منَ المال يَنْفَد، وأنّ العرب تأكلُهُ وربّما باعوه، فأرسل إلى السّلطان يطلب ذِمَّةً شاملةً له ولمن معه، فأَذَمَّ السّلطان لهم على يدِ جماعةٍ منَ الفقهاء والمشايخ والصُّوفيّة، وتوثّقوا له منَ السّلطان، ثمّ رجعوا إليه بالذِمَّة الشّريفة، فسرى منَ الحصن الّذي هو فيه ليلاً بغير علم أحدٍ من أهل الحصن الّذي هو فيه، ولا من أهل المحطّة، فأصبح على باب السّلطان يوم الأربعاء الرّابع[3] من شهر ربيعٍ الآخر؛ فكان جملة خلافه أربعةً وستّين يوماً.

ولمّا وصل إلى باب السّلطان - كما ذكرنا - قابله أحسن مقابلة، وصفح عنه وكساه وأعاده إلى أحسن من حالته الأولى.

وفي شهر ربيعٍ الأوّل من هذه السّنة: وقع في مكّة، حرسها الله تعالى، مطرةٌ شديدة وسالت أوديتها بمياهٍ كثيرة، وامتلأ الحرم ماءً، ودخل الماء إلى باطن الكعبة من بابها، فكان الماء من فوق العَتَبة السُّفلى نحواً من شِبْر، وحَمَلَ الماء مِنْبَر الخطيب مِن موضعه إلى موضع آخر، ومات في الحرم جماعةٌ أدركهم الماء، وعجزوا عنِ الخروج، وخربت بيوتٌ كثيرةٌ في مكّة ومات تحت الرَّدْم طائفةٌ منهم.

وفي آخر شهر ربيعٍ الأوّل: توفّي الأمير بهاء الدّين بَهادِر الأشرفيّ أمير خازندار السّلطان،

(١) في (أ، هـ): «بدر الدين محمد بن بهادر».

(٢) في (هـ): «سناع».

(٣) في (د): «يوم الرابع».

وكان وفاته في تَعِزّ.

وفي يوم الثّامن من شهر ربيعٍ الآخر[١]: ولد للسّلطان الملك الأشرف ولدٌ سمّاه عليًّا، وتوفِّي ولده المُسمَّى حسناً بَعْدَهُ بقليل[٢].

وفي آخر الشّهر المذكور[٣]: وصل الشّريف شمس الدّين المُسمّى حَجْرَبَة من صَعْدَة في نحوٍ من سبعين فارساً وخمس مئة قوس.

وفي يوم الخامس والعشرين منه: وصل السّلطان إلى محروسة زَبِيْد فأقام فيها أيّاماً، ثمّ جرّد عسكراً إلى بلد المَعازِبَة فوجدوا في نَخْلِ المَدْنَى جماعةً منهم فقتلوا منهم اثنين وعشرين رجلاً، منهم مرزوق بن الشّحيح.

وفي يوم الخامس والعشرين من جُمادَى الأخرى: وقعت رَجْفَةٌ عظيمة نصف النّهار وانقضّ كوكبٌ عظيم، يحكي مَن رآه أنّه على هيئة القمر، فانهدمت حينئذٍ مواضعُ كثيرةٌ في الجبال.

وفي ليلة[٤] **الثّاني من رجب**: جرّد السّلطان عسكراً إلى بلد المَعازِبَة فيهم ولده الملك النّاصر فقصدوا الرَّدَم فلم يجدوا فيه إلّا المواشي فنهب العسكر ما وجدوا وقتلوا رجلين أو ثلاثةً ورجعوا.

وفي يوم الإثنين التّاسع عشر[٥] **من رجب المذكور**: أمر السّلطان بخروج محمل الحجّ مزفوفاً في جماع الفقهاء والقضاة، وكذلك في يوم الخميس الثّاني[٢١٤أ] والعشرين، وكذلك يوم الإثنين السّادس والعشرين.

---

(١) قوله: «الآخر» سقط في (ج، د) وفي (هـ): «ربيع الأول».

(٢) بعده في (ج، د): «وفي أول شهر جُمادَى: حرقت قرية محل مبارك من وادي زَبيد بأسرها» وهذه الزيادة سترد في (هـ) بعد قوله: «سبعين فارساً» وقد صدرت الزيادة بعنوان: «زيادة من العقود».

(٣) في (ج، د): «وفي يوم الخامس والعشرين منه».

(٤) في (ج): «وفي يوم ...».

(٥) في (ج، د، هـ): «التاسع من رجب».

[**وفي ليلة الخميس التّاسع والعشرين:** توفِّي الفقيه عيسى بن موسى الزَّيْلعيّ في مدينة زَبِيْد عن نَيِّفٍ وتسعين سنةً، وحضر دفنه كافّة أعيان أهل الدّولة][1].

وفي يوم الخميس السّادس من شعبان: توفِّي إدريس بن عبد الله صاحب ظَفار.

وفي يوم الجمعة السّابع منه: وصلت هديّةٌ جليلة من صاحب الهند، ووصل سفير السّلطان وهو النّاخوذة أمين الدّين مفلح التُّرْكيّ.

وفي الشّهر المذكور: توفِّي الشّريف الأمير فخر الدّين عبد الله بن إدريس بن محمّد بن إدريس بن[2] عليّ بن عبد الله بن الحسن بن حمزة بن سليمان بن حمزة، وكان وفاته في مدينة زَبِيْد وقُبِر في حِيَاط التُّرْبة المعتبيّة بأمر السّلطان.

وفي يوم الإثنين العاشر منه: حصلت رَجْفَةٌ شديدة، حكى الفقيه تقيّ الدّين عمر بن أحمد بن عبد الواحد قال: بينا أنا وجماعةٌ منَ الرّعيّة وقوفٌ في رأس الوادي زَبِيْد وقت الضّحى الأوّل؛ إذ حصلت رَجْفةٌ شديدة، وكان أحد عَمالَة[3] النّخل حينئذٍ على نخلةٍ عندنا هنالك، فكادتِ النّخلة تسقط بالعامل.

قال: وكان قد انقضّ نجمٌ قبل ذلك بساعةٍ من ناحية المغرب إلى المشرق، فوقع بين جبلين[4] هنالك، فاشتعلتِ النّار حينئذٍ موضعه، ثمّ حصلت الرَّجْفَة بَعْدَهُ بقليل.

وفي يوم الجمعة الثّامن والعشرين: توفِّي ولدُ السّلطان الملك الأشرف، وهو المُسمَّى عليًّا في مدينة زَبِيْد[5]، وقُبِر في التُّرْبَة المعتبيّة.

وفي هذه السّنة: صام أهل زَبِيْد شهر رمضان بالإثنين، وصامه أهل المَهْجَم بالأحد

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (أ، ب).

(٢) قوله: «محمد بن إدريس بن» سقط في (ب).

(٣) **عَمالة النّخل:** لعلّه كالعَمَلَة، وهم الذين يعملون في النّخل أو في غيره بأيديهم.

(٤) في (ج، د، ه): «رجلين».

(٥) قوله: «زبيد» سقط في (ب).

عن رؤيةٍ حَكَوها في كتبهم الواصلة منهم إلى زَبِيْد.

وفي الخامس عشر من رمضان: أمر السّلطان أن تُمْنع النّساء منِ اتّباع الجنائز والنِّياحة على من مات، [وألّا يفرش على قبر أحدٍ منَ النّاس شيءٌ منَ الثّياب ألبتّة ألبتّة][1].

[**وفي اليوم التّاسع والعشرين من رمضان:** استمرّ القاضي موفّق الدّين عليّ بن أبي بكر النّاشريّ قاضياً، وصام أهل زَبِيْد رمضان هذه السّنة تسعةً وعشرين يوماً وأفطروا عن رؤية][2].

وفي يوم الخميس ثالث شهر شوّال: سخط السّلطان على الأمير بدر الدّين محمّد بن زياد[3] الكاملي فقُبض وقُبِض دَوابُّهُ وغلمانه، وأودعه سجن زَبِيْد.

ونزل السّلطان النَّخْل في التّاريخ المذكور، وقد تقدّم إلى البحر يوم العاشر من شوّال، فأقام أيّاماً ورجع إلى النَّخْل، وكانت إقامته في النَّخْل المُسمَّى بالهارونيّ.

[**وفي يوم الحادي والعشرين:** توفِّي الفقيه أحمد بن القاضي عليّ بن سالم عن سنٍّ عالية، وكان منَ الأخيار، رحمه الله تعالى][4].

وفي يوم الثّالث والعشرين من شوّال: احترق الحرم بمكّة، وكان سببُهُ أنّ رجلاً منَ المجاورين[5] يسكن في رباط العجم عند باب عَزْوَرَة أطفأ مصباحه عند أن[6] أراد أن ينام، ففلت مِن الذُّبالة شيءٌ منَ النّار فوقع على شيءٍ، فاحترق ذلك الشّيء واحترق الموضع، فلحقتِ النّار سقف الرِّباط فاحترق، ثمّ لحقتِ النّار سقف الحرم فاحترق السّقف، وكان حريقاً عظيماً لم يُعهد مثلُهُ، وأقامتِ النّار في الحرم نحواً منَ عشرين يوماً، والنّاس كلَّ يومٍ

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د، هـ).

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د).

(٣) في (ج): «محمد بن داود».

(٤) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د، هـ).

(٥) في (أ): «المجاورين كان يسكن» وفي (ج): «المجاورين بمكة».

(٦) قوله: «عند أن» أسلوب تكرّر كثيراً في الكتاب.

يطفئونها ولا تكاد تنطفئ.

[**وفي أوّل القِعْدة**: استمرّ الأمير بدر الدّين محمّد بن السُّنْبُلِيّ في القَحْمَة مقدَّماً في فَشال وانفصل ابن اللَّطيفيّ عنِ القَحْمَة][1].

وفي السّادس من ذي القِعْدة: خرج رجلٌ من باب النَّخْل في مَحارَةٍ[2] -وكان مُحَيَّزاً بأمر الأمير- فلمّا صار في الباب أراد البوّابون أن يختبروا ما في المَحارة، فضربوا بالحديدة عليه فتوجّع، وأنّ أنّةً شديدة[3]، فلزموا الجَمَل[4] وبرّكوه وأخرجوا الرّجل منَ المَحارة وتقدّموا به إلى الأمير فأمر بحبسه وحبس الجمّال الّذي ساق به الجَمَل[5]، ثمّ كُحِّلا في النّهار الثّاني.

[**وفي اليوم السّابع منَ الشّهر المذكور**: توفِّي الفقيه برهان الدّين إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الخير، وهو آخر مَن كان في بني أبي الخير منَ الفقهاء في ذلك العصر][6].

وفي يوم الخامس عشر[7] **منَ الشّهر المذكور**: أصلحتِ المَعازِبَة على يدِ الأمير بدر الدّين بَهادِر[8] السُّنْبُلِيّ والتزموا بأداء الخيل وأَمِنَتِ الطُّرُق، وسار النّاس فيها آمنين، وأمر السّلطان بإخراج الأمير بدر الدّين محمّد بن زياد من سجن زَبِيْد وتطليعه إلى تَعِزّ وسجنه في حصن تَعِزّ[٢١٤ب] هو وأصحابه هنالك.

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د، هـ).

(٢) في جميع النّسخ: «محازة» وهو تصحيف سيتكرّر، **والمَحارة**: شبه الهودج؛ التّاج: (ح و ر).

(٣) قوله: «وكان... شديدة» سقط في (هـ).

(٤) في (الأمّ، ب): «صاحب الجمل».

(٥) قوله: «ساق به الجمل» سقط في (أ).

(٦) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د، هـ) وفي (ج، د): «...إبراهيم بن عبد الله بن أحمد...» بإسقاط إبراهيم الثّاني.

(٧) في (ج، د، هـ): «وفي يوم الخامس والعشرين».

(٨) في (أ، ج، د، هـ): «بدر الدين محمد بن بهادر».

وفي يوم الجمعة الرّابع والعشرين منَ الشّهر: وقع مطرٌ عظيم في مدينة زَبِيْد ونواحيها من بعد طلوع الشّمس إلى أذان الظهر، وتَشَعَّثَ في المدينة بيوتٌ كثيرة وانهدم شيءٌ كثيرٌ من بيوت النّاس، وتتابع سيل الوادي زَبِيْد ليلاً ونهاراً وسالت الأودية المُصاقِبَة له(١)، وربّما بلغ بعضها إلى البحر، وتلتفت ثمرةُ النَّخْل تلافاً(٢) شديداً، وصلَّى النّاس الجمعة في ذلك النّهار بالاجتهاد وبعضهم صلَّى الظّهر مجتهداً، وعُدّ الحاضرون يومئذٍ في جامع زَبِيْد فكانوا بِضْعاً وثلاثين رجلاً، ولذلك صلَّى جماعةٌ منهم الظّهر ثمّ بعد ساعةٍ جاوزوا الأربعين وصلّوا الجمعة من غير دلالة على بقاء الوقت، ووافق اليوم منَ السَّنة الرُّوميّة سادس عشر(٣) تمُّوز، والله أعلم.

وطلع السّلطان منَ النَّخْل إلى زَبِيْد يوم الثّامن من ذي الحِجَّة، وتواترتِ الأمطار والسُّيُول في قطر اليمن، واتّصلتِ الأودية بالبحر بعد أن استغنى النّاس عنها، وكانت سنةً خصبة كثيرةَ الخيرات بحمد الله تعالى.

[**وفي النِّصف الأخير من ذي الحِجَّة:** ولد لمولانا الملك النّاصر أحمد بن مولانا السّلطان الملك الأشرف ولدٌ وهو المُسَمَّى يوسف](٤).

وفي ليلة الخميس الحادي والعشرين(٥): دفع الوادي زَبِيْد دفعةً عظيمة حتّى قال النّاس: لم نعهد مثلَها أبداً، وأَخْربتِ المعقم(٦) الكبير المجاهديّ.

[**وفي يوم السّبت سَلْخ شهر ذي الحِجَّة:** توفِّي الفقيه الإمام العلّامة سراج الدّين

(١) في (الأمّ، ب، د):«المصافية له» وفي (أ، ج):«المصافة له» وما أثبت عن (هـ). **والمُصاقب**:المُقارِب والمُواجه.

(٢) قوله: «تلافاً» كذا في جميع النّسخ؟ وإنّما يقال: تَلِف يَتْلَفُ تَلَفاً فهو تَلِف.

(٣) قوله: «عشر» سقط في (هـ).

(٤) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د، هـ).

(٥) في (ب): «وفي ليلة الخامس والعشرين».

(٦) في العقود (٢/ ٣١٤): «وأخرب العقم».

عبد اللّطيف بن أبي بكر الشَّرْجيّ الفقيه الحَنَفيّ النَّحْويّ، وكان شيخ نُحاة اليمن في عصره][1].

وفي هذه السّنة: ظهر جَرادٌ عظيم في نواحي زَبِيْد وأتلف كثيراً منَ الزّرع والثّمار والأشجار.

وروى الخَزْرَجيّ عنِ الأمير نجم الدّين محمّد بن إبراهيم الشّرف المتولّي في زَبِيْد يومئذٍ، قال: أخبرني الفقيه تقيّ الدّين عمر بن أحمد بن عبد الواحد، وكان يومئذٍ[2] نائباً للمشدّ على الأملاك[3] سَرْياقَوْس قال: أخبرني بعض الرّعيّة الثّقات من أهل وادي زَبِيْد أنّه رأى حَنَشاً كبيراً خرج من جُحْرِهِ فأكل منَ الجَراد شيئاً كثيراً حتّى عجز عنِ المسير إلى جُحْرِهِ، فوقف موضعه ذلك فوقع عليه الجَراد حتّى غشية من كلّ ناحية، ثمّ أكلوه ولم يتركوا منه شيئاً.

قال: وأخبرني بعض الثّقات من أهل الحاجِزيّة - وهي بحاءٍ مفتوحةٍ وجيمٍ مكسورةٍ وزاي -: أنّه رأى ديكاً وقد انتشر الجَراد في موضعه ذلك، التقط منه ذلك الدّيك شيئاً وهو يأكله حتّى انتهى، ثمّ وقع عليه الجراد[4] فأكله جميعه ولم يترك منه إلّا الرِّيْش، وكان ظهور الجراد في آخر شوّال منَ السَّنة المذكورة، وأقام إلى آخرها، والله أعلم.

وفي سنة ثلاثٍ وثماني مئة: استمرّ القاضي رضيّ الدّين أبو بكر بن القاضي شهاب الدّين أحمد بن عمر مُعَيْبد[5] ناظراً في الثَّغْر المحروس عوضاً عنِ الجمال محمّد بن عمر الشّتيريّ[6]،

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د، هـ)؛ وفي (د): «عبد اللطيف بن أبي الشرجي».

(٢) قوله: «قال أخبرني .. يومئذٍ» سقط في (ب).

(٣) في (ج، د، هـ): «على أملاك».

(٤) قوله: «في موضعه ... الجراد» سقط في (ب).

(٥) في (أ، ج): «عمر بن معيبد».

(٦) في (الأمّ، ب، ج): «الستيري» وما أثبت عن بقيّة النّسخ، وهو كذلك في العقود: ٢،٣١٥. وفي (ج): «الشكيل»

واستمرّ الأمير سيف الدّين قَيْسون أميراً بها عوضاً عنِ الأمير فخر الدّين أبو بكر بن بَهادِر العَدَنيّ.

[**وفي عاشر المحرّم:** توفِّي الفقيه شرف الدّين إسماعيل بن الفقيه عبد الرّحمن بن عبد الله بن أبي الخير، وكان شابًّا حديث السِّنّ نجيباً، قد ظهرت عليه أمارات الفلاح، وكان ذكيًّا مجتهداً في طلب العلم][(١)].

وفي سَلْخ المحرّم: وصل القاضي جمال الدّين محمّد بن عُمَر الشُّكَيْل من الجهات الشّاميّة إلى باب السّلطان بزَبِيْد، وحصل على السّلطان[(٢)] وعكٌ شديد في التّاريخ المذكور، وقلق النّاس من أجل ذلك قلقاً شديداً، ثمّ مَنَّ الله بعافيته.

فركب منَ الدّار السّلطانيّ بزَبِيْد إلى دار السّرور يوم الجمعة ثاني عشر صفر، فأقام فيه أيّاماً، وفي مدّة إقامته فيه وصلت خزانةٌ من عَدَن وكان وصولها يوم الخامس عشر[(٣)] من صفر.

وفي يوم الثّامن والعشرين منَ الشّهر المذكور: [توفِّي الفقيه الصّالح تقيّ الدّين عمر بن مظفَّر وكان وفاته في مدينة زَبِيْد، وكان رجلاً عالماً صالحاً باذلاً نفسه لطلبة العلم في سبيل الله، عُرِض عليه التّدريس في عدّة مدارس فكَرِهَ الأسباب كلَّها، ولم يتعلَّق بشيءٍ منها][(٤)].

وفي هذا التّاريخ: حصل على السّلطان ألمٌ شديد أشدّ منَ الأوّل وأقام أيّاماً ينتقل من موضعٍ إلى موضع فلم يجد راحة، فعزم على الطُّلُوع إلى تَعِزّ، فتقدّم يوم الخميس[٢١٥أ] ثاني

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د، هـ)؛ وفيهن بعض الاختلاف، ففي (د): «.. عبد الرحمن بن أبي الخير ... طلب العلم رحمه الله تعالى»، وفي (هـ): «عبد الله بن أحمد بن أبي الخير ... طلب العلم رحمه الله تعالى».

(٢) في (الأمّ، أ، ب): «وحصل عليه وعك» وما أثبت عن بقيّة النّسخ، وهو ما يتّجه به سياق الكلام.

(٣) في (ج): «يوم الخميس الخامس عشر» وفي (د): «يوم الخميس عشر من شهر صفر».

(٤) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج)، ونحوه في بقيّة النّسخ ما عدا (ب)، وفي (أ): «توفي الفقيه صالح بن عمر بن مظفر» وفي (أ، د): «... رحمه الله تعالى وأعاد علينا من بركاته»، وفي (هـ): «... رحمه الله تعالى».

شهر ربيعٍ الأوّل، فأقام في حَيْس أيّاماً لسببِ ما يجد منَ الألم، ثمّ سار إلى تَعِزّ، وكان دخوله تَعِزَّ ليلة الأربعاء ثامن شهر ربيعٍ الأوّل المذكور، فأقام في دار الوعد عشرة أيّام مريضاً، ثمّ توفِّي إلى رحمة الله تعالى ليلة السّبت الثّامن عشر منَ الشّهر المذكور، [وكان تشييعُهُ إلى تُرْبَته والصّلاةُ عليه يوم السّبت المذكور فيما بين صلاة الظّهر والعصر، ودُفِن في مدرسته الأشرفيّة الّتي أنشأها في ناحية عُدَيْنة، واستمرّت القراءة عليه سبعة أيّام وصُلِّي عليه في سائر مدن اليمن، وقرئ عليه في كلّ مدينة سبعة أيّام][1]، فأصاب كافّة النّاس عليه أسفٌ شديد، وكان رحمة الله عليه خير ملك، وسيرته أحسن سيرة، جواداً كريماً هُماماً حليماً رحيماً رؤوفاً مشفقاً عطوفاً، لم يكن في ملوك اليمن مثلُهُ.

قال القاضي موفّق الدّين عليّ بن أبي بكر النّاشريّ: وتولَّيتُ غَسْلَهُ بوصيةٍ منه، وأعانني على ذلك الفقيه جمال الدّين [محمّد بن صالح الدَّمْتيّ والفقيه موفّق الدّين][2] عليّ بن محمّد فخر[3]، وشاهدت عليه منَ الجَلال والبهجة والنّور ما تنشرح به الصّدور، وبالغت في تطهيره وتنظيفه حتّى بلغتُ به أكمل الفَرْض والسُّنّة، وكفّنته بالثِّياب البِيْض وطيَّبْتُهُ بالمِسْك والكافور، ونزلت به إلى مدفنه، وحلَّيت عنه الرِّباط وألصقت خدَّهُ بالأرض ووجَّهته إلى القِبْلة الشّريفة، ودعوت له وودعتّه، رحمه الله تعالى رحمةً واسعة.

وكان رحمه الله تعالى من أحسن الملوك خَلْقاً وخُلُقاً، لم يكن في الملوك الذين عرفناهم مثلُهُ.

ومن مآثره الدّينيّة: المدرسة الّتي أنشأها في مدينة تَعِزّ وهي مدرسةٌ غريبة الشّكل، لها بابانِ شرقيٌّ وغربيّ، وبابٌ كبيرٌ يماني، ومقدّمٌ فسيح وشَمْسيّةٌ[4] رحيبة، وتكوينٌ عجيبٌ

---

(١) ما حُفّ بمعكوفتين عن (ج، د، هـ).

(٢) ما حُفّ بمعكوفتين عن بقيّة النّسخ ما عدا (ب).

(٣) ما بعد هذا سقط في (أ) حتى نهاية المخطوط.

(٤) في (الأمّ، أ، ب، د): «وشمسة» وما أثبت عن بقيّة النّسخ.

غريب، وابتنى فيها مَطْهَراً[١] نفيساً، ورتّب فيها إماماً ومؤذّناً وقيّماً ومعلّماً وأيتاماً[٢] يتعلّمون القرآن ومدرِّساً على مذهب الإمام الشّافعيّ ومعيداً، وجماعةً منَ الطّلبة ومحدِّثاً[٣] بحديث رسول الله ﷺ وجماعةٍ من طلبة الحديث، ومدرِّساً في النّحو والأدب وجماعةٍ منَ الطّلبة[٤] أيضاً، ووقف فيها عدّةً منَ الكتب النّفائس في كلِّ فَنٍّ، وأوقف على المدرسة المذكورة وعلى المدرِّسين فيها وَقْفاً جيِّداً يقوم بكفايتهم.

وهو الّذي زاد الزِّيادة الشّرقيّة[٥] في جامع عُدَيْنة من مدينة تَعِزّ وهي زيادةٌ حسنة، انتفع بها النّاس انتفاعاً تامًّا.

وابتنى جامع قرية المِمْلاح بزَبِيْد، وأنشأ عدّة سُبُل في الطّرق لمن يمرُّ هنالك منَ المسافرين والدَّوابّ[٦] وغيرهم، وهو الّذي أحدث بستان سَرْياقَوْس الأعلى في وادي زَبِيْد وغرس فيه غرائب الشَّجَر[٧] وازْدَرَع الأَرُزّ هنالك.

وكان رحمة الله عليه غايةً في الظُّرْف واللُّطْف، ومكارم الأخلاق، وجمال الصّورة وحسن السِّيرة، والتَّوَدُّد إلى الخَلْق ومحبّة العلماء والعلم وتوقير حامليه، رحمة الله عليه.

ورثاه عدّة[٨] منَ الفضلاء البُلَغاء بعدّةٍ منَ المراثي، وقد أثبتّ منها القصيدة الّتي رثاه بها القاضي شرف الدّين إسماعيل بن أبي بكر المُقْري لموافقتها للمقصود، وهي: (منَ الطّويل)

هُوَ الدَّهْرُ كَرَّتْ لِلْخُطُوبِ كَتائِبُهْ ... وعَضَّتْ بِأَنْيابٍ حِدادٍ نَوائِبُهْ

---

(١) المَطْهَر والمَطْهَرة: الموضع الّذي يُتَطَهَّر فيه.

(٢) قوله: «وأيتاماً» سقط في (د).

(٣) قوله: «ومحدثاً» سقط في (د).

(٤) قوله: «ومحدثاً ... من الطلبة» سقط في (هـ).

(٥) قوله: «الشرقية» سقط في (د).

(٦) قوله: «لمن يمر ... والدواب» سقط في (د).

(٧) في (ج، د، هـ): «غرائب أنواع الشجر».

(٨) في (الأمّ): «ورثاه من الفضلاء» وما أثبت عن (ب) وفي (ج، د، هـ): «ورثاه جماعة».

فَإِنْ كانَ هذا الدَّهْرُ مالَا صُرُوْفَهُ ... على دَكِّها الطَّوْدَ المَنِيْعَ جَوانِبُهْ[(١)]

فَما جُدِّعَتْ إِلّا لِمارِنِ أَنْفِهِ ... ولا جُبَّ إِلّا ظَهْرُهُ وغَوارِبُهْ

لَقَدْ كُوِّرَتْ في ذلِكَ اليَوْمِ شَمْسُهُ ... وأَمْسَتْ تَهاوَى في الدَّياجي كَواكِبُهْ[(٢)] [٢١٥ب]

فَوا أَسَفا لِلْحَمْدِ طافَ بِهِ الرَّدَى ... وقامَتْ على رُغْمِ المَعالي نَوادِبُهْ[(٣)]

وأَمْسَى أَبُو العَبّاسِ مِنْ بَعْدِ مُلْكِهِ ... مُعَفَّرَةً تَحْتَ التُّرابِ تَرائِبُهْ[(٤)]

وَحِيْداً بِبَطْنِ الأَرْضِ مِنْ فَوْقِهِ الثَّرَى ... تَمُرُّ بِهِ أَحْبابُهُ وحَبائِبُهْ

وقَدْ مَلأَتْ عُرْضَ الفَيافي جُنُوْدُهُ ... وطَبَّقَتِ الدُّنْيا خُيُولاً مَواكِبُهْ

فَلَوْ كانَ يُغْنِي في الرَّدَى دَفْعُ دافِعٍ ... لَرَدَّتْ وُجُوهَ الخَطْبِ عَنْهُ كَتائِبُهْ[(٥)]

ولكِنَّها الأَقْدارُ تَنْفُذُ في الوَرَى ... بِأَمْرِ إِلهِ أَمْرُهُ لا نُغالِبُهْ

فَيَا لَهْفَ نَفْسِي كَيْفَ أُطْفِئَ نُوْرُهُ ... وكَيْفَ خَبا بَعْدَ الإِضاءَةِ ثاقِبُهْ

وكَيْفَ أَصابَتْهُ المَنايا بِسَهْمِها ... ولم يُغْنِ عَنْهُ جَيْشُهُ ومَقانِبُهْ

فَيَا أَيُّها الباكُونَ حَوْلَ ضَرِيْحِهِ ... على مِثْلِهِ فَلْيَسْكُبِ الدَّمْعَ ساكِبُهْ

فُجِعْتُمْ بِمَلْكٍ كَالأَبِ البَرِّ مُشْفِقٍ ... بَوادِرُهُ مَأْمُونَةٌ وعَواقِبُهْ

فَقَدْتُمْ لَهُ ما تَعْلَمُونَ مِنَ الوَفا ... ومِنْ كَرَمٍ ما خابَ في النّاسِ طالِبُهْ[(٦)]

---

(١) **مالاً**: وافَقَ، وسهّل الهمز للضّرورة.

(٢) في (ب): «وأمس تهاوى ....» وفي (ج، د، هـ): «وأمست تهادى ....».

(٣) البيت سقط في (ج، د) وفي (هـ): «فوا أسفا للمجد ....».

(٤) **التّرائب**: عظام الصّدر.

(٥) في (ج): «... الورى دفع دافع ... عنا كتائبه» وفي (د): «ردت ....»

(٦) في (ج، د، هـ): «فقدتم به ما ....».

إذا أَوْعَدَ الجاني تَغَشّاهُ عَفْوُهُ ... وإِنْ وَعَدَ العافي غَشَتْهُ مَواهِبُهْ

وما عُذْرُ عَيْنٍ لم يَفِضْ فِيْهِ ماؤُها ... وما عُذْرُ صَبْرٍ لم تَدَعَّ جَوانِبُهْ[(١)]

عَلَيْكُمْ لَهُ حَقٌّ فَوَفُّوْهُ حَقَّهُ ... وكَيْفَ يُوَفَّى بِالْمَدامِعِ واجِبُهْ[(٢)]

فَواللهِ لو تَبْكي الدِّماءَ عُيُونُنا ... لَمَا قارَبَتْ مِنْ حَقِّهِ ما يُقارِبُهْ[(٣)]

لَقَدْ كانَ مِنّا يَحْسُنُ المَوْتُ قَبْلَهُ ... لَوَ انَّ امْرَأً قد ماتَ إِذْ ماتَ صاحِبُهْ

ولولا الَّذي نَرْجُو ونَعْلَمُ أَنَّهُ ... مُمَهَّدَةٌ أَعْلَى الجِنانِ مَراتِبُهْ

وأَنَّ لَهُ في حَضْرَةِ القُدْسِ مَنْزِلاً ... يُشاهِدُ فِيْهِ رَبَّهُ ويُخاطِبُهْ[(٤)]

لَمَا انْفَكَّ دَمْعُ العَيْنِ حُزْناً وحَسْرَةً ... عَلَيْهِ مِنَ الباكِيْنَ تَجْري شَعائِبُهْ

فَلا يَخْدَعَنَّ الدَّهْرُ مِنْ بَعْدِهِ امْرَأً ... وما الدَّهْرُ إِلّا ضَيْغَمٌ أَنْتَ راكِبُهْ[(٥)]

يُصافِي الفَتَى حتّى يَرَى فِيْهِ فُرْصَةً ... فَيَنْشَبُ فِيْهِ نابُهُ ومَخالِبُهْ

أَبا أَحْمَدٍ أَسْلَمْتَ أُمَّةَ أَحْمَدٍ ... إلى أَحْمَدٍ فَاسْتَسْلَمَ الحَقَّ صاحِبُهْ[(٦)]

وقامَ بِأَمْرِ اللهِ مِنْ بَعْدِ ما عَفَتْ ... مَعالِمُهْ فِيْنا وغارَتْ كَواكِبُهْ

وشَمَّرَ عَنْ ساقِ امْرِئٍ هَمُّهُ العُلَى ... يُجاذِبُ مِنْ أَطْرافِها وتُجاذِبُهْ

---

(١) كتب في هامش (الأمّ): «لعله: تصدع» وهي كذلك في متن (ب).

(٢) في (ب): «وكيف يوافي ...».

(٣) في (د): «... من صفه ما يقاربه».

(٤) في (ج، د، هـ): «يشاهد منه ...».

(٥) في (الأمّ): «... من بعد ..» مختلّ الوزن.

(٦) **فاستسلم**: يريد استلم.

وأَمَّنَ مِنْ خَوْفٍ وقَرَّبَ مِنْ نَوًى وساسَ البَرايا وَهْوَ ما طَرَّ شارِبُهْ

ودانَتْ لَهُ الدُّنْيا وأَذْعَنَ أَهْلُها وراضَتْ صِعابَ الحادِثاتِ تَجارِبُهْ

كَرِيْمٌ أَهانَ المالَ بَذْلاً ومَنْ يُهِنْ لِسائِلِهِ أَمْوالَهُ عَزَّ جانِبُهْ[1] [٢١٦أ]

أَنارَتْ بِهِ الآفاقُ والشَّمْسُ أَشْرَقَتْ بِطَلْعَتِهِ واللَّيْلُ تُجْلَى غَياهِبُهْ[2]

فَيا ناصِرَ الإِسلامِ صَبْراً فَإِنَّهُ مَتَى مَرَّ طَعْمُ الصَّبْرِ سَرَّتْ عَواقِبُهْ[3]

لَقَدْ كُنْتَ نِعْمَ الجَبْرُ لِلْكَسْرِ بَعْدَهُ ويا لَكَ صَدْعاً لَمَّ فَلْقَيْهِ شاعِبُهْ[4]

سَقَى قَبْرَهُ الفَيّاضَ بِالجُودِ والنَّدَى سَحابٌ مُلِثٌّ لَيْسَ يُقْلِعُ راتِبُهْ[5]

نَجَزَ تكميلُهُ

والحمد لله ربّ العالمين

وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم[6] [٢١٦ب]



(١) في (ب): «لسائله الأموال ...» مختلّ الوزن.

(٢) في (د): «نارت به ...».

(٣) **مَرّ**: صار مُرًّا؛ يُقال: مَرَّ الشَّيء يَمَرّ، بفتح الميم: إذا صار مُرًّا.

(٤) **الفَلْق**: الشّقّ، والجمع الفُلُوق والشُّقُوق. **والشّاعب**: المفرّق؛ يُقال شَعَبَهُ شَعْباً: إذا فرّقه.

(٥) **الرّاتب**: الدّارّ الدّائم.

(٦) قوله: «نجز ... وسلم» ليس في (ج).

فهرس مطالب الكتاب

الباب الرّابع في ذِكْر اليمن ومَنْ مَلَكَ صنعاء وعَدَن وما يَتَعلَّق بذلك ٥

الفصل الأوّل في فَضْل اليمن ٧

الفصل الثّاني في ذِكْر إسلام أهل اليَمَن وذِكْر عُمّال رسول الله ﷺ، فِيْهِ ١٩

الفصل الثّالث في ذِكْر عُمّال اليمن بعد وفاة رسول الله ﷺ ٣٧

الفصل الرّابع في ذِكْر عُمّال بني أُمَيَّة على اليمن ٤٩

الفصل الخامس في ذِكْر عُمّال اليمن في الدّولة العبّاسيّة ٥٧

الفصل السّادس في ذِكْر القَرامطة باليمن وظُهُور عليّ بن الفضل وبُدُوّ أمره ٨١

الفصل السّابع في ذِكْر الأمراء المُتَغَلِّبين على صنعاء ٩٧

الفصل الثّامن في ذِكْر الدّولة الصُّليحيّة وما يتعلّق بذِكْرها إن شاء الله تعالى ١١٩

الفصل التّاسع في ذِكْر ملوك صنعاء بعد الصُّليحيّين ١٤٧

الفصل العاشر في أخبار الدّولة الزُّرَيعيّة واستيلاء الزُّرَيعيِّين على عَدَن ١٦٧

الباب الخامس في ذكر زَبِيْد وأُمَرائها وملوكها ووُزرائها وهو خاتمة الأبواب ...، ١٨٩

الفصل الأوّل في ذِكْر اخْتِطاط زَبِيْد وتَمَلُّك بني زياد ١٩١

الفصل الثّاني في ذِكْر ملوك الحَبَشة باليمن من آل نَجاح ٢٠٥

الفصل الثّالث في ذِكْر وزراء آل نَجاح ٢٢١

الفصل الرّابع في ذِكْر قيام السَّيِّد عليّ بن مهديّ القائم باليمن وزَوال مُلْك الحَبَشة وانْقِضاء دولتهم ٢٤٣

الفصل الخامس في ذِكْر دولة بني أيّوب وأوّل دُخُولهم اليمن ٢٧٣

الفصل السّادس في ذِكْر الدّولة الغرّاء الرّسوليّة الزّهراء وذِكْر قيام السّلطان نور الدّين أبي الفتح عمر بن عليّ بن رسول الغَسّانيّ البَيْحَكيّ التُّرْكمانيّ............ ٣٣٩

الفصل السّابع في ذكر التّبَّع الأكبر مولانا السّلطان الملك المُظَفَّر شمس الدين يوسف بن عمر بن عليّ بن رسول ٣٦٩

الفصل الثّامن في ذِكْر دولة مولانا السّلطان الملك الأشرف مُمَهِّد الدّين عُمَر بن يوسف بن عُمَر بن عليّ بن رسول ٤٦٣

الفصل التّاسع في ذِكْر دولة مولانا الملك المؤيّد هِزَبْر الدّين داود بن يوسف بن عُمَر بن عليّ بن رسول، رحمة الله عليه ٤٧١

الفصل العاشر في ذِكْر دولة مولانا السّلطان الملك المجاهد سيف الإسلام أبي الحسن عليّ بن داود بن يوسف بن عُمَر بن عليّ بن رسول ٥٥٥

الفصل الحادي عشر في ذِكْر قيام الدّولة الأفضليّة وما جرى فيها............... ٦٥٩

الفصل الثّاني عشر في ذِكْر الدّولة الأَشْرفيّة الكُبْرى وبِتمامه يتمّ الكتاب ٦٩٧

تمام هذا الجزء من مختصر الشّهاب المحالبيّ المُسمَّى بـ (بالكِفاية والإِعْلام فيمن ولي اليمن في الإسلام) ٧٩٥

فهرس الآيات القرآنية

سورة آل عمران :

الآية	رقمها	الصفحة
﴿هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾	٣٧	١٢٣
﴿أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا﴾	٣٧	١٢٢
﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾	١٠٤	٧٤٨

سورة النساء :

الآية	رقمها	الصفحة
﴿لَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾	٧٧	٤٨٧
﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾	١٢٥	٣١

سورة الأنعام :

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾	١٦٤	١٩٢

سورة الأعراف :

الآية	رقمها	الصفحة
﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا﴾	٣٨	٤٠٥
﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ﴾	١٠٢	٤١

سورة الأنفال :

الآية	رقمها	الصفحة
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ﴾	٧٢	٧٤٨

سورة التوبة :

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾	٥٥	٢٤٦

الآية	رقمها	الصفحة
سُورَةُ يُوسُفَ :		
﴿سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا﴾	١٨	١٣٥
﴿قُضِيَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾	٤١	٣٠٧
﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا﴾	٦٥	١٢٣
﴿هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾	٦٥	١٢٣
سُورَةُ الحِجْرِ :		
﴿ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ (٤٦) ﴾	٤٦	٨٣
سُورَةُ الإِسْرَاءِ :		
﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾	١٥	٤٣٠
سُورَةُ النَّمْلِ :		
﴿مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (٢٢)﴾	٢٢	١٣٥
﴿إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ (٢٩)﴾	٢٩، ٣١	١٣٤
سُورَةُ الرُّومِ :		
﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾	٤	٢٥٤
سُورَةُ لُقْمَانَ :		
﴿ وَٱقْصِدْ﴾	١٩	٥٠١
سُورَةُ الأَحْزَابِ :		
﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ﴾	٣٦	١٣٤
سُورَةُ الشُّورَىٰ :		
﴿إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ﴾	٢٧	٦٥٤
سُورَةُ الدُّخَانِ :		
﴿ كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ (٢٥)﴾	٢٥–٢٨	٢٧٠

الآية	رقمها	الصفحة
سُورَةُ النَّجْمِ :		
﴿لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ بِٱلْحُسْنَى﴾	٣١	٢٤٥
سُورَةُ الرَّحْمَٰنِ :		
﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾	٣١	٦٣٧
سُورَةُ الوَاقِعَةِ :		
﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾	٨، ٩	١٤
سُورَةُ المُجَادِلَةِ :		
﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾	٢٢	٢٦٣
سُورَةُ الحَاقَّةِ :		
﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْ﴾	٢٨، ٢٩	٣٠٨
سُورَةُ الجِنِّ :		
﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾	١، ٢	١٢
سُورَةُ الإِنسَانِ :		
﴿جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾	١٢	٥٢١
سُورَةُ البَلَدِ :		
﴿أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾	٥	٥٩٦
سُورَةُ الضُّحَىٰ :		
﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾	١-٥	٤٦٦

فهرس الأحاديث الشّريفة والآثار

الأَبْدال بالشّام والنُّجَباء بمِصْر، والعُصَب باليمن، والأَخْيار بالعراق ١١
ادعوا النّاس وبَشِّرا ولا تُنَفِّرا، ويَسِّرا ولا تُعَسِّرا، وتَطاوَعا ولا تَختَلِفا ٢٧
إذا هاجتِ الفِتَنُ فعليكم باليمن، فإنّها مباركة ٩
أعلمُ أُمّتي بالحلال والحرام معاذُ بن جبل ٢٧
ألا إنّ الإيمان هٰهنا ٨
أنّ إبراهيم الخليل استقبلَ الجهاتِ الأربعَ في ندائه، وأنّه بَدَأَ بجهة اليمن ١٠
أن أَقْبِل وليُقْبِل معك وَفْدهم ٣٢
أنّ النَّبيّ ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام فأقام فيهم ستَّةَ أشهرٍ يدعوهم إلى الإسلام، فلم يجيبوه........................ ٢٣
أن تبني الحائط الّذي لباذان مسجداً، وتجعله منَ الصَّخْرة إلى موضع جداره، واسْتَقْبِل بقِبْلَتِهِ جبل ضِيْن ٣٦
إنّ رسول الله ﷺ أخبرني عن سؤالكم هذا. فأسلموا عن آخرهم ٣١
إن كان ذلك عليها فما لَكَ على ما في بطنها من سبيل، دَعْها حتّى تضع ٢٨
أن معاذ بن جبل لما بعثَهُ رسول الله ﷺ خرج راكباً ورسول الله ﷺ يمشي إلى جنب راحلتِهِ ٢٨
أنّ معاذاً لـمّا قَدِمَ اليمن صلَّى بهم يوماً صلاة الصُّبْح، فقرأ سورة النِّساء، فلمّا قال: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ قال رجلٌ خلفَهُ: قرَّتْ عينُ أُمِّ إبراهيم ٣١
إنّك ستأتي قوماً أهلَ كتاب، فإذا جئتهم فادْعُهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً رسول الله، [فإن] أطاعوا لك فأخبرهم أنّ الله قد [فرض عليهم خمس صلوات في كلّ يوم وليلة، فإن أطاعوا لك فأخبرهم أنّ الله قد] افترض عليهم صدقةً تُؤْخَذ من أغنيائهم فتردُّ على فقرائهم، فإن هم أطاعوا لك بذلك فإيّاك وكرائمَ أموالهم، واتَّقِ دعوة المظلوم فإنّه ليس بينها وبين الله حِجاب ... ٣١
إنّي رسولُ رسولِ الله ﷺ إليكَ، فقال فَرْوَة: أنا عائذٌ بالله من غضبِهِ، وغضبِ رسول الله ﷺ... ٢٠
أَوْتادُ الأرض من أُمّتي أَبْدالُ الشّام، وعُصَب اليمن أربعون صِدِّيقاً لا يموت منهم أحدٌ إلّا أُبْدِل مكانَهُ مثلُهُ ١١

الإيمان يمانٍ والحكمة يمانية ٨٢
بسم الله الرّحمن الرحيم ٣٤
بسم الله الرّحمن الرّحيم، هذا كتابٌ من محمّدٍ رسول الله ﷺ لمِخْلاف خارِف وأهل جَناب الهَضْب وحِقاف الرَّمْل، مع وافِدِها ذي المِشْعار مالك بن نَمَط، ومن أَسْلم مِنْ قومه: على أنّ لهم فِراعَها ووِهاطها ما أقاموا الصّلاة وآتوا الزّكاة، يأكلون علاتها، ويرعون عافيها، لهم بذلك عهدُ الله وذِمامُ رسول الله، وشاهدُهُم المهاجرون والأَنْصار ٢٦
بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله تبعثُني وأنا شابٌّ أقضي بينهم، ولا أدري ما القضاء؟ قال: فضربَ بيده على صدري، وقال: «اللَّهُمَّ أَهْدِ قلبه، وثبِّتْ لسانَهُ. فوالّذي فَلَقَ الحَبَّةَ ما شَكَكْتُ بقَضاءٍ بين اثنين ٢٤
بعثني رسول الله ﷺ خامسَ خمسةٍ على أصناف اليمن ٣٥
البلاء مُوَكَّلٌ بالمَنْطق ٤٦٢
بِمَ تقضي؟ قال: بكتاب الله، قال: فإن لم تجد؟ قال: بسنّة رسول الله ﷺ، قال: فإن لم تجد؟ قال: أجتهدُ برأيي. فقال: الحمد لله الّذي وَفَّقَ رسولَ رسولِ الله لِما يرضاه رسولُ الله ٢٧
تُشَدُّ الرِّحال إلى أربعة مساجد المسجد الحَرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى، ومسجد الجَنَد ١٩٧
تظهر في آخر الزّمان نارٌ بالمدينة تُضيء لها أعناق الإبل ببُصْرى من أرض الشّام ٣٩٧
ثار الأسود العَنْسيّ في آخر أيّام النّبيّ ﷺ فحاربه النّبيّ بالكتب والرّسائل حتّى قتله الله قبل وفاة رسول الله بليلةٍ أو ليلتين ٣٩
ثلاثُ جنّات في الدّنيا: مَرْو من خُراسان، ودمشق من الشّام، وصنعاء من اليمن، وجنّة هذه الجِنان صنعاء ١٥
خُلِقَتِ الدّنيا على صورة الطّائر برأسِهِ وصدرِهِ وجناحَيْهِ وذَنَبِهِ؛ فالرّأس مكّةُ والمدينة واليمن، والصَّدْر مِصْر والشّام، والجناح الأيمن العراق، وخَلْفَ العراق أُمَّةٌ يُقال لها: واق، وخلف واقٍ أُمّةٌ يُقال لها: وَقْواق، وخَلْفَ ذلك ما لا يعلمُهُ إلّا الله عَزّ وجلّ، والجناح الأيسر السِّنْد، وخلف السِّنْدِ الهندُ، وخلف الهندِ أُمّةٌ يُقال لها: ناسك، وخلف ناسك أُمّة يُقال لها: منسك، وخلف ذلك أُمَمٌ ممّا لا يعلمها إلا الله تعالى؛ والذَّنَب من ذواتِ الحَمام إلى مغرب الشّمس، وشرُّ ما في الطّائر الذَّنَب ١٠
رِيْح الجَنوب من ريح الجنّة، ومنها خلق الله الخيل العِراب، وهي الرِّياح اللَّواقِح ١٣
السّلام على هَمْدان ٢٤

عَجِز النّساء أنْ يَلِدْنَ مثلَ مُعاذ، لولا معاذٌ لهَلَكَ عُمَر ٢٨
عليكم باليمن إذا هاجتِ الفِتَن، فإنّ قومه رُحَماء، وإنّ أرضه مباركةٌ، وللعبادة فيه أجرٌ كبير.......... ٩
فاستفتى عليًّا عليه السلام، فقال: لقد قضى بالحقِّ ٤٢
لا تَسُبُّوا أهل اليمن فإنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «زَيْنُ الحاجّ أهلُ اليمن ١١
لا تَسُبُّوا أهلَ اليمن، فإنّهم زَيْن الحاجّ ١١
لا سُخْطَ عليك إنّك أتيتني وزعمتَ أنّك شريفٌ في قومك، وأنّك في بيتِ قومك وعُدَدِهم، وسألتني أن تقاتلَ بإجابة من معك مَنْ أدبر من قومك، فأتاني جبريلُ فأمرني ونهاني، فكان فيما أمرني بالرّأْفة بأولاد سَبَأ واللُّطْفِ بهم، والتَّحَنُّنِ عليهم، وأعلمني أنّه يَحْسُنُ إسلامهم، فدَعْ القومَ، فمنْ أسلم فاقبلْ منهم، ومن لم يسلم فلا تَعْجَلْ عليه، حتّى أُرْسل إليك ٢٠
لمّا أراد الله أن يخلق الخيل، قال للرّيح الجنوب: إنّي خالقٌ منكِ خَلْقاً أجعله عزًّا لأوليائي ومَذَلّةً لأعدائي، وإجلالاً لأهل طاعتي، فقَبَض قَبْضةً من ريح الجنوب فخلق منها فَرَساً، وقال: سَمَّيْتُك فَرَساً وجعلتك تطيرُ بلا جَناحين، فأنت المَطْلَب وإليك المَهْرب.. ١٣
لمّا نادى إبراهيم عليه السّلام بالحَجّ أجابَهُ كلّ مَنْ حَجّ هذا البيت مِنْ بعده إلى يوم القيامة مِنْ أصلاب آبائهم وبُطُون أمّهاتهم، فقالوا: لبّيك اللّهمّ لَبَّيك؛ فالتَّلْبية جوابٌ لِنداء إبراهيم عليه السلام، فمن أجابَهُ مرّةً حجّ مرّة، ومَنْ أجابه عشراً حجّ عشراً، وكان أكثر النّاس إجابةً أهل اليمن........................ ١٠
الله أكبر، جاء نصر الله وجاء الفتح، وجاء أهل اليمن نقيَّةً قلوبُهُم، لَيِّنَةً طاعتُهُم، الإيمان يمانٍ والفقه يمانٍ والحِكْمة يمانية ٨
اللّهمّ بارِكْ لنا في شامِنا، اللّهمّ بارك لنا في يَمِننا»، قالوا: وفي نَجْدنا، قال: «اللّهمّ بارك لنا في شامنا، اللّهم بارك لنا في يمننا» قالوا: وفي نَجْدنا، قال: «هناك الزّلازل والفِتَن ٨
ما مَرَرْتُ بالرّكُن اليماني إلّا وعنده ملكٌ يُنادي يقول: آمين آمين، فإذا مَرَرْتُم فقولوا: اللّهمّ ربَّنا آتِنا في الدّنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقِنا عذاب النّار ١٢
مَنْ أراد الفقهَ فليأتِ مُعاذا ٢٧
مِنْ أين جئتم؟ قالوا: من زَبِيد. قال: بارك الله في زَبِيْد. قالوا: وفي رِمَع. قال: بارك الله في زَبِيْد. قالوا: وفي رِمَع. قال: بارك الله في زَبِيْد. قالوا: وفي رِمَع. قال: وفي رِمَع ١٨
مِنْ أين جئتُمْ؟ قالوا: من زَبِيْد، فقال: بارك الله في زَبِيْد ٢٢
مَنْ هؤلاء الذين كأنّهم رجال الهند؟». قيل: يا رسول الله هؤلاء بنو الحارث بن كعب، فلمّا وَقَفوا بين

يديْ رسول الله ﷺ سَلَّموا عليه، وقالوا: نشهد أنّك رسول الله، وأنّه لا إله إلا الله. فقال لهم رسول الله ﷺ: «أنتم الّذين إذا زُجِروا اسْتُقْدِمُوا؟» فلم يُجِبْهُ منهم أحدٌ، ثمّ أعادها الثّانية، فلم يجبْهُ منهم أحدٌ، ثمّ أعادها الثّالثة، فلم يجبْهُ منهم أحدٌ، ثمّ أعادها الرّابعة، فقال يزيد بن عبد المَدان: نعم يا رسول الله، نحن الّذين إذا زجروا استقدموا، قالها أربع مرّات، فقال رسول الله ﷺ: «لو أنّ خالداً لم يكتب إليَّ أنّكم أسلمتم ولم تقاتلوا لألْقَيْتُ رؤوسكم تحت أقدامكم.................. ٣٢

هو منك صدقة ٢١

وَكَّل الله به سبعين ألفَ ملكٍ ـ يعني الرُّكْن اليَماني ـ فمَنْ قال: أسألُكَ العفوَ والعافية، ربَّنا آتِنا في الدّنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقِنا عذاب النّار، قالوا: آمين آمين................................. ١٣

يا أهلَ صنعاء ليس بهذا أمرني رسول الله ﷺ، إنّما أوصاني: أن أُجالس الفقراءَ والمساكينَ ٣٠

يا معشر المهاجرين والأنصار من يَغْتَرِب منكم إلى اليمن؟» فقام أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه فقال: أنا لها يا رسول الله، فِداك أبي وأُمّي. ثمّ عاد الثّانية، فقال: «يا معشر المهاجرين والأنصار من يغترب منكم إلى اليمن؟» فقام عُمَر رضي الله عنه فقال: أنا لها يا رسول الله، فِداك أبي وأُمّي. ثمّ عاد الثّالثة، فقال: «يا معشر المهاجرين والأنصار، من يغترب منكم إلى اليمن؟»، فقام مُعاذ بن جبل الأَنْصاريّ فقال: أنا لها يا رسول الله، أنا لها. فقال رسول الله ﷺ: «نعم أنتَ، وهي لك ٢٨

يرجِع ثُلُثَا بركة الدّنيا إلى اليمن، من كان هارباً منَ الفتنة فإليه يهرب -يعني اليمن- فإنّ العِبادة به رضا الله الأكبر.. ٩

فهرس الأمثال

اسْتُنْتِفَتْ لِحيَةُ زَيْدٍ فانْتِفِ ١٧١
إنّ الجُود والوفاء مِلَّةٌ عمرانُ حاتمُها بل خاتمُها ١٨٦
أَنْفُكَ مِنْكَ وإنْ جُدِعَتْ ٤٠٦
إنّما نحن في هؤلاء كقطرةٍ في اليَمِّ أو لُقْمَةٍ في الفَمِ ٢٣٦
الرَّجلُ، واللهِ، مَنْ فَكَّ أُمَّهُ مِنَ الأَسْر وقَتَلَ دونها عشرين ألفاً ١٢٧
قَتْلَة صوف ١٢١
لا يمسك الثّورَ إلا قَيدُهُ ١٧٠
يا راشد بن مروح ٢٦٢
يَضَعُ الهِناءَ موضعَ النُّقْب ٦٩١

فهرس الأعلام

حرف الألف

الآجُرِّيّ.. ١٢
الآدر الكريمة ٥٨٩
الآدر الكريمة جهة صلاح.. ٦٢٥
الآدر الكريمة جهة الطّواشي جمال الدّين عليّ الأفضليّ الأشرفيّ........................ ٧٠٦
الآدر الكريمة جهة الطّواشي شهاب الدّين صلاح........................ ٦٥٠
آل حاتم بن أحمد ٣٢٢
الآمر بأحكام الله.. ١٤٣، ١٤٤
أبان بن سعيد بن العاص.. ٣٦، ٣٧، ٣٨
إبراهيم عليه السّلام ١٠
إبراهيم بن أحمد التِّهاميّ ٧١٠
إبراهيم بن أحمد بن سالم بن عمران السّهليّ المُنيريّ = أبو إسحاق ٥٤١
إبراهيم الإِفْريقيّ.. ٧٠
إبراهيم بن أبي بكر العزيزي.. ٧٥٣
إبراهيم بن جَيّاش .... ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨
إبراهيم بن أبي الجيش.. ١٩٥
إبراهيم بن حمزة ٣١٧
إبراهيم بن خلف.. ٧٩، ٨٠
إبراهيم بن زياد.. ٩٥
إبراهيم الزَّيْلعيّ.. ٦٥٢
إبراهيم بن سفيان بن عبد العزيز ٥٠٠
إبراهيم بن سليمان بن عقبة بن مُسْلِم الباهليّ ٦٣
إبراهيم بن شكر.. ٥٣٦، ٥٦٣، ٥٦٤

إبراهيم بن عبد الحميد السّباعيّ .... ٩٥، ٩٦
إبراهيم بن عبد الله بن عُبَيد الله بن أبي طَلْحة بن عبد الدّار ٦٥
إبراهيم بن عبد المجيد ٦٦
إبراهيم العَلويّ ٦٦٩
إبراهيم بن عمر العَلويّ........................ ٦٤١، ٦٨٣
إبراهيم بن عيسى مطير الحكميّ الشّافعيّ ٦٨٣
إبراهيم بن فُراس........................ ٥٨
إبراهيم بن فيروز ٥٧٥
إبراهيم بن كليب ٧٨٧
إبراهيم بن محمّد بن زياد ١٩٤
إبراهيم بن محمّد بن عمر اليَحْيَويّ........................ ٦٠١
إبراهيم بن محمّد بن يُعْفِر........................ ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨
إبراهيم بن مذكور ٧٧٢
إبراهيم بن مُظَفَّر ٥٣١
إبراهيم بن المهديّ........................ ١٩٢
إبراهيم بن مهنّا ٦٨٣
إبراهيم بن موسى بن جعفر الصّادق ٦٩
إبراهيم بن موسى ٦٩
إبراهيم بن ميكائيل........................ ٥٩٤
إبراهيم الواثق........................ ٤٥٩
إبراهيم الوزيريّ ٦٦٩
إبراهيم بن وَهّاس ٤٠٠
إبراهيم بن يحيى الهَدَويّ ٦٧١
أُزْدُمُر = بدر الدّين ٤٧٧
أبناء عطاف ٥٩٠
أبو أَحْمَد (الملك الأشرف)........................ ٨١٠

أبو أحمد ٧٤
أبوريا ٣٠٤
أُبَيّ بن كعب ٦٢٢
أَبْيَض بن حَمّال (الأبيض بن حَمّال) ٢١
أحمد بن أُزْدُمُر ٥٦٥
أحمد بن إسحاق بن زكريّا ٧٨٠
أحمد بن إسماعيل بن عليّ الهاشميّ ٦٥
أحمد بن إسماعيل ٦٥
أحمد بن الأسد ٥٨٧
أحمد بن الأشرف ٨١٠
أحمد بن أبي بكر بن أسعد بن زُرَيع بن أسعد = أبو العبّاس ٥٤٤
أحمد بن أبي بكر الرّدّاد = أبو العبّاس ٢٢٥
أحمد بن أبي بكر الصَّبريّ ٧٥٣
أحمد بن أبي بكر النّاشريّ .... ٧٢٤، ٧٤١
أحمد بن جابر ٤١٩
أحمد بن أبي الحَواريّ ١١
أحمد بن حفيص اليزيديّ ٦٥٢
أحمد بن الخَرْتبَرْتي ٤٩٢
أحمد بن أبي الخير الصَّيّاد .... ٧٣٥، ٧٣٩، ٧٩١
أحمد الرِّفاعي ٥٣١
أحمد بن زيد الشّاوِريّ ٧٤٢
أحمد بن سالم بن ظفر الهَمْدانيّ ١٧٥
أحمد بن سعيد بن الضَّحّاك ١٠٦
أحمد بن سليمان .... ١٦٥، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٣
أحمد بن سليمان الزَّواحيّ ١٢٩
أحمد بن سليمان الهَدَويّ ٢٥٣

أحمد بن أبي شُقرة ٥١٥
أحمد الشّوافي........................ ٥٤٠
أحمد بن طُولُون........................ ١٩٦
أحمد بن عبد الرّحمن بن عُمَر بن محمّد بن سلمة الحُبَيشيّ الوُصابيّ ٦٦٩
أحمد بن عثمان بُصَيْبِص النَّحْويّ الزّبِيْديّ = أبو العبّاس ٦٦٧
أحمد بن عَجْلان .... ٧١٨، ٧١٩
أحمد بن العلاء العامريّ........................ ٧٣
أحمد بن علوان........................ ٤٠٠
أحمد بن عليّ (المُكرَّم) ١٢٦
أحمد بن عليّ الحَرازيّ ٣٦٥
أحمد بن عليّ بن سالم ٨٠٢
أحمد بن عليّ السُّرْدُديّ ٤٠٦
أحمد بن عليّ الشّمسيّ= بدر الدّين ٧٣٠
أحمد بن عليّ العَرَشانيّ........................ ٣٠٥
أحمد بن عليّ المَعافِريّ ١٧٦
أحمد بن عليّ بن مهديّ ٢٥٧
أحمد بن عمر الأشعريّ........................ ٦٣٩
أحمد بن عمران ٥٥٧
أحمد بن قاسم = أبو الحسن........................ ٤٠١
أحمد بن قيس بن الضَّحّاك .... ١٧، ١١٠
أحمد بن محمّد........................ ١٢٢
أحمد بن محمّد بن إبراهيم القُرْتُبيّ الأَشْعريّ = أبو الحسن ١٩١
أحمد بن محمّد بن جعفر (والد السَّيِّدة) ١٢٨
أحمد بن محمّد بن حاتم ٤١٢
أحمد بن محمّد الحاسب........................ ٢٢٧
أحمد بن محمّد الخبّاز........................ ١٧٦

أحمد بن محمّد العريقي ٥٦٦
أحمد بن محمّد الوفدي ٥٩٧
أحمد المستعين بن محمّد بن المعتصم .... ٧٤، ٧٥
أحمد بن مسعود العتمي ٦٣٠
أحمد بن المُظَفَّر ١٢٢
أحمد المعتمد ٧٤
أحمد بن المعتضد بن الموفَّق طلحة بن المتوكِّل ٧٧
أحمد المُكَرَّم بن عليّ الصُّليحيّ ١٨٧
أحمد بن منصور بن المُفَضَّل بن أبي البركات ١٤٥
أحمد بن مهدي .... ٢٨٢، ٢٨٧
أحمد بن موسى الجلّاد النَّخْليّ ٧٤٠
أحمد بن موسى بن عُجيل = أبو العبّاس ٥٤٠
أحمد بن موسى بن عجيل ٥٤٢
أحمد النّاصر .... ٦٣٣، ٧٧٦
أحمد بن يُعْفِر الحِواليّ ٧٦
أحمد بن أبي يُعْفِر ١٠٥
الأحول سعيد بن نَجاح .... ١٢٥، ١٦٧، ٢٠٩
أخو كندة .... ٤٣٧، ٤٥٣
ابن الأزديّ ١٤٤
ابن الأسد .... ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٧٠، ٥٧٤، ٥٨٥، ٥٨٦
ابن الأصبهانيّ ١٣٥
ابن الأنف ٧٥٧
ابن إياس .... ٦٧٢، ٦٧٣
ابن أيبك المسعوديّ ٥٩٠
أبو إسحاق ٣١٨
أبو الحسن الأَصْبحيّ ٥٤٠

إدريس... ٣٩٢
إدريس بن عبد الله صاحب ظَفار.. ٨٠١
إدريس بن عليّ الحُبَيشيّ ٧٧٧
إدريس بن قَتادة ٤٠٨
أربك الصّارمي (مملوك) ٥٧١
أروى بنت عليّ بن عبد الله بن محمّد الصُّليحيّ .... ١٤٥، ٢٦٠، ٢٦٢
أُزْدُمُر ٤٣٢
أُزْدُمُر نجم الدّين ٤٦٥
الأَزْرقيّ ١٠
الأساوي.. ٥٦٤
إسحاق بن إبراهيم بن محمّد بن زياد.. ٨٩، ١٩٤، ١٩٥
إسحاق بن أحمد بن زكريّا = أبو يعقوب ٦٤١
أبو إسحاق الشّيرازيّ... ٥٥٣
إسحاق بن صعصعة.. ٥٢٢، ٥٢٣
إسحاق بن العبّاس بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس ٧١
إسحاق بن محمّد بن إسحاق الكاتب ٧٦٢
إسحاق بن مَرْوان السّحرتي.. ٢٣٠
إسحاق بن موسى ٦٨
أسد الإسلام .... ٤٧٨، ٥٥٣
أسد الإسلام بن الملك المسعود.. ٤٧٩
الأسد جفريل ٣٥١
أسد الدّين .... ٣٤٥، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٨٦، ٣٩١، ٤٠٤، ٥٤٣
أسد الدّين نور ٥١٢
أسد بن شجيعة.. ٤٣٠
الأسد بن صالح... ٥٨٥، ٥٩٢
الأسد بن عليّ بن داود الحُبَيشيّ ٧٧٧
أسد الدّين محمّد بن أحمد بن عزّ الدّين .... ٥٠٨، ٥٣٦

أسد الدّين محمّد بن الحسن بن عليّ بن رسول .... ٣٤٥، ٣٦٢، ٤٢٩
أسد الدّين محمّد بن حسن بن نور........ ٥٢٨، ٥٣٢، ٥٣٦، ٦٣٢
أسد الدّين محمّد بن نور ٥٠٨
إسرائيل بن إسرائيل ٥٩٤
أسعد بن أبي الفتوح الخولانيّ........ ١٠٢
أسعد بن أبي الفتوح بن العلاء بن الوليد الحِمْيريّ ١٤٠
أسعد بن أبي الفتوح .... ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٤٢، ١٦٨، ٢٢٣
أسعد الكامل........ ٢٦١
أسعد بن أبي يُعْفِر إبراهيم الحِواليّ........ ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٧، ١٩٤
أسعد بن شهاب .... ١٢٢، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣١، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤
أسعد بن عبد الله الصُّليحيّ........ ١٣٦
أسعد بن عبد الله بن قحطان الحِواليّ........ ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥
أسعد بن عليّ بن عبد الله الصُّليحيّ .... ٢٩٥، ٢٩٧
أسعد بن وائل........ ٢٠٧
أسعد بن وائل بن عيسى الوُحاظي ٢١٨
أسماء بنت شهاب .... ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣١، ١٦٧، ٢١٠، ٢١١
إسماعيل بن إبراهيم الجَبَرتي........ ٧٦٠، ٧٧٢
إسماعيل البَجَليّ ٥٤٢
إسماعيل بن أبي بكر المُقْري........ ٧٦٣
الأسمر الخولانيّ........ ٩٨، ٩٩
الأسود العَنْسيّ........ ٣٦، ٣٩
الأشرف ٦٥٨
الأشرف ابن الواثق........ ٥٩٨
الأشرف إسماعيل بن الملك الأَفْضل ٢٥٤
الأشرف بن الأفضل بن علي بن داود ٧٥٤
الأشرف بن المظفر........ ٣٨٣

الأشعث بن قيس الكنديّ .... ٢١، ٣٨، ٤٠
الأشقر أحد مماليك أسد الدّين ٤٠٤
أصيل ٤٣
أطنبا المحموديّ ٥٧١
الأعزّ أبو الفتوح بن قَلاقِس اللَّخْميّ ١٧٧
الأعور بن سُمير ٦٦١
الأغرّ ١٧٣
الأغرّ بن سبأ ١٧٣
الأغرّ ابن الصُّليحيّ ٢١٤
الأغرّ عليّ بن سبأ .... ١٧١، ١٧٣
الافتخار ياقوت ٥٦٨
الإِفْريقيّ ٧٠
الأفضل ٦٢٣
الأفضل بن أمير الجيوش ١٤١
إقبال .... ٢٣٢، ٢٣٦
إقبال الفاتكيّ .... ٢٣٤، ٢٣٥
أقباي ٥٩٩
الأَقْرَع بن حابِس التَّمِيْميّ ٢١
أقوس الأَلِفيّ ٤٠٤
امرؤ القيس ٢١٠
أمير جانْدار .... ٤٧٧، ٥٤٧
الأمين ٦٧
أُمَيَّة بن عبد شمس ١٩١
أنيس .... ٢٢٣، ٢٢٤
أنيس الأَغَرِّي .... ١٧٣، ١٧٤
أنيس الفاتكيّ ٢٢٢

أيبك الحجازيّ الأشرفيّ ٥٠٤
أيبك الدّويدار ٥٦٥
إِيْتاخ التُّركيّ مولى المعتصم .... ٧٢، ٧٣
إيليا ٢٩٣
الأَيْهَم ٦٩٤
أيّوب بن جعفر بن سليمان بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس ٦٤
أيّوب بن شاذي ٢٧٥
أيّوب المنصور ٤٥٩
أيّوب بن يحيى الثَّقفيّ ٥٢

حرف الباء

ابن بابِشاذ ٦٦٧
باذان .... ١٩، ٣٦، ٥٣
البَتُول ٤٨٣
بَحِيْر بن رَيْسان الحِمْيريّ ٥٠
البخاريّ .... ٨، ٢٢، ٣١، ٧٢٣
بدر الدّين .... ٣٢٩، ٣٨١، ٤٦٥
بدر الدّين بن الحِجازيّ ٦٠٩
بدر الدّين بن عدي ٥٩٧
بدر الدّين بَهادِر السُّنْبُليّ ٨٠٣
بدر الدّين بَهادِر اللَّطيفيّ ٧٩٩
بدر الدّين حسن بن أحمد المختار ٥٤٧
بدر الدّين حسن بن الأسد .... ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٥٨، ٥٦٢
بدر الدّين حسن بن الخُراسانيّ ٧٥٢
بدر الدّين حسن بن عليّ الحجازيّ ٧٥٣
بدر الدّين حسن بن عليّ الحَلَبيّ .... ٥٦٦، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦١٦، ٦٢٣، ٦٣٤
بدر الدّين حسن بن عليّ بن رسول .... ٣٢٤، ٣٢٨
بدر الدّين حسن بن الموصلي ٦٠٦
بدر الدّين عبد الله بن عمرو بن الجيّد .... ٤٣١، ٤٣٤، ٤٤٤
بدر الدّين غازي بن جبريل ٣٢١
بدر الدّين محمّد بن إبراهيم الجلّاد ٦٧٣
بدر الدّين محمّد بن أحمد قراجا ٧٩٢
بدر الدّين محمّد بن أحمد بن الكاملي ٦٣٠
بدر الدّين محمّد بن إسماعيل بن إياس ٦٣٥
بدر الدّين محمّد بن بَهادِر السُّنْبُليّ .... ٧٩٢، ٧٩٨
بدر الدّين محمّد بن بَهادِر اللَّطيفيّ .... ٧٥٧، ٧٩٦

بدر الدّين محمّد بن حسن بن نور ٥٠٠
بدر الدّين محمّد بن زياد بن أحمد الكامليّ .... ٧٧٤، ٧٨٠، ٧٩٣، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٨٠٢، ٨٠٣
بدر الدّين محمّد بن السُّنْبُليّ ٨٠٣
بدر الدّين محمّد بن سيف الدّين .... ٧٨١، ٧٨٧
بدر الدّين محمّد بن الصُّليحيّ ٥٥٧
بدر الدّين محمّد بن عليّ بن إسماعيل بن إياس........ ٦٨٨، ٧٢٤، ٧٤٠
بدر الدّين محمّد بن عليّ الشّمسيّ........ ٧١٩، ٧٢٤، ٧٥١، ٧٧٢
بدر الدّين محمّد بن عليّ الهمام ٥٥٨
بدر الدّين محمّد بن عمر بن علاء الدّين الشّهابيّ ٥٦٦
بدر الدّين محمّد بن عمر بن ميكائيل ٥١١
بدر الدّين محمّد اللّطيفيّ ٧٧٢
بدر الدّين مكنون المرقبي ٥٠٥
بدر المُظَفَّريّ ٤٥٨
البَراء بن عازِب ٢٢
أبو بُرْدَة الأشعري .... ٢١، ٣٥
ابن بُرْطاس .... ٣٤٧، ٣٥٨، ٣٧٢
أبو البركات بن الوليد الحِمْيريّ ١٣٦
البَرْمكيّ ٦٥
برهان ٢٣٢
برهان الدّين إبراهيم بن أحمد التِّهاميّ ٧٤٩
برهان الدّين إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الخير ٨٠٣
برهان الدّين إبراهيم بن عمر العلويّ ٦٦٨
برهان الدّين إبراهيم بن عمر المَحَلّيّ .... ٧٢٦، ٧٨٠
برهان الدّين إبراهيم ابن مهنّا ٦٦٨
برهان الدّين إبراهيم بن وَهّاس ٧٨١
بُرَيْدة الأَسْلَميّ ٢٢
بِسْر بن أَرْطاة العامريّ .... ٤٥، ٤٦، ٤٧

بشر بن حاتم .... ١٦٦، ٢٨١، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١١
بشير الذّهابي ٥٦٦
بشر الرّعانيّ ٥٥٩
بشير بن سعيد الأَعْرج ٤٩
بصيبص ٥٧٠
بكتمر زبدي ٥٩٠
ابن بكتوت ٥٨٢
أبو بكر ٦٤٤
أبو بكر بن بَهادِر السُّنْبُليّ .... ٧٣٦، ٧٩٣
أبو بكر بن بَهادر الشَّمسيّ الأشرفيّ ٧٣٥
أبو بكر بن جبريل .... ٥٩٢، ٦٤١
أبو بكر الحافظ ٩
أبو بكر بن حسن الزَّيْلعيّ ٦٣٨
أبو بكر بن الحسين البَيْهَقيّ ١٨
أبو بكر بن حمزة ٥٨٥
أبو بكر بن دَعّاس ٣٧٣
أبو بكر السّلاسليّ ٧٦٠
أبو بكر بن سليمان الأُصابي ٧٧٠
أبو بكر السَّيَريّ ٦٨٥
أبو بكر بن القاضي شهاب الدّين أحمد بن عمر مُعَيْد ٨٠٥
أبو بكر بن الصّانع ٧٥١
أبو بكر الصديق .... ١٦، ٢١، ٢٨، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٧٤٥، ٧٤٦
أبو بكر العادل ٤٧٠
أبو بكر بن عبد الله الهبيريّ ٧٦٣
أبو بكر بن العتمي ٥٩٤
أبو بكر بن عليّ ٥٤٠
أبو بكر بن عمارة ٤٤١

أبو بكر العَنَديّ ١٨٠
أبو بكر الفائز ٥٥٦
أبو بكر بن فارس ٧٥٣
أبو بكر المؤيّد ٦٩٢
أبو بكر بن محمّد بن سلامة ٧٢٧
أبو بكر بن محمّد العَنَديّ ١٨٦
أبو بكر بن محمّد الوصابيّ المعروف بالمكّيّ ٦٧٥
أبو بكر بن محمد اليَحْيَويّ .... ٤٦٦، ٥٢٦، ٥٨٨
أبو بكر بن محمّد بن يعقوب السَّودي المعروف بابن أبي حَرْبَة ٦٨٤
أبو بكر بن معوضة السَّيَريّ ٦٨٥
أبو بكر الهَبَل شيخ القُرشيّين ٦٤٥
أبو بكر اليافعيّ ١٣٨
أبو بكر بن يحيى بن أبي بكر بن أحمد بن موسى بن عُجَيل ٧٣٨
أبو بكر اليَحْيَويّ ٥٣٥
أبو بكر بن يعقوب ٦٥٢
بلال بن جرير المُحَمَّديّ .... ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧
ابن بلال الجَنَديّ ٥٩٠
بلال بن رباح ٢٩
بلقيس الصُّغْرى .... ١٢٨، ٤٦٧
بلقيس ١٢٣
بنت الأتابك ٣٦٣
بنت جَوْزَة بنت الأمير سيف الدّين سُنْقُر الأتابك ٣٢٠، ٣٤٤، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٦، ٣٨٣
بنت العاطف ٦١٠
بنت المنصور أخت الظّاهر ٥٨٩
بنت معارك بن جَيّاش ٢٢٥
البُنْدقيّ (من أمراء العسكر المصري) ٣٤٧
البهاء الخازندار .... ٥٤٨، ٥٤٩

بهاء الدّين بَهادِر الأشرفيّ ٧٩٩
بهاء الدّين بَهادر السُّنْبُليّ .... ٦٥٠، ٦٦٧
بهاء الدّين بَهادِر الشَّمسيّ .... ٧٢٤، ٧٣٥، ٧٩٩
بهاء الدّين بَهادِر بن عبد الله الشَّمسيّ ٧٥٢
بهاء الدّين بهادر المجاهديّ ٦٣٤
بهاء الدّين السُّنْبُليّ .... ٦٣٢، ٦٤٤، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٦٤
بهاء الدّين الشّمسيّ .... ٧١٧، ٧٢٢، ٧٣٣، ٧٣٨، ٧٥٧، ٧٦٧
بهاء الدّين الصّاحب ٤٤٤
بهاء الدّين طغي الأفضلي ٦٦٨
بهاء الدّين الظَّفاريّ .... ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧١، ٦٧٢
بهاء الدّين اللَّطيفيّ ٧٧٠
بهاء الدّين المجاهديّ ٦٦٨
بهاء الدّين محمّد ابن العِمْرانيّ ٤٥٩
البهاء السُّنْبُليّ .... ٥٦٧، ٦٣٧، ٦٥٣
البهاء الشّمسيّ ٧٢٢
بهادار أشرفيّ ٥٩٠
بَهادار الصّقريّ ٥٧٣
بَهادار الهنديّ ٦٣١
بَهادِر الشَّمْسيّ .... ٧٠٦، ٧١٧
بَهادِر كبي ٥٩٠
بَهادِر اللّطيفيّ ٧٢٥
بهجةَ أُمَّ عليّ بن أبي الغارات ١٧٢
ابن بَهْرام .... ٥٠٣، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١١
بُورِيَا ٣٠٣
بيدرة ٥٧٥
البَيْهَقيّ .... ٢٤، ٢٨

حرف التّاء

تاج الدّين إسماعيل بن محمّد الحَلَبيّ ٦٣١
تاج الدّين محمّد بن أحمد بن يحيى بن حمزة .... ٥٢١، ٥٢٦
تاج الدّين موسى بن الحسين بن عليّ بن أبي بكر بن محمّد بن الحسين المَوصليّ ٤٦٦
تاج الدّين ابن المَوصليّ ٤٧١
التّاج بن العزّ ٥٣٦
التّاج بن العطّار .... ٣٥٧، ٣٦٦
التَّبابعة ١٦
تُبَّع ٤٩٧
تُبَّع الأَكْبَر ٥٠٢
التُّبَّعُ الأكبر الملك المُظَفَّر ٤٥٧
ابن التُّرْكمانيّ ٣٥٥
ابن التَّعِزِّيّ .... ٣٥٣، ٤١٥
التِّرْمِذيّ ٨
التَّعْكَري ٥٩٧
تَغْلِب بن وائل ١٩١
التَّغْلِبيّ .... ١٩١، ١٩٢
تقيّ الدّين طلحة بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر بن عيسى الهِتَار ٧٠٠
تقيّ الدّين عمر بن أحمد بن عبد الواحد .... ٨٠١، ٨٠٥
تقيّ الدّين عمر بن سعيد التَّعِزِّيّ ٧٢٠
تقيّ الدّين عمر بن عبد الأعلى ٦٢٦
تقيّ الدّين عُمَر بن أبي القاسم بن مُعَيْبِد .... ٦٨٣، ٦٩٢، ٧٠٢
تقيّ الدّين عُمَر بن محمّد بن محيا ٦٧٢
تقيّ الدّين عمر بن مظفَّر ٨٠٦
تقيّ الدّين عمر بن مكّيّ بن عليّ الحَنَفيّ ٦٦٨
تمُرْلَنك التُّرْكيّ ٧١٤

تَمْنى ٢٢٤
التِّهاميّ ٤٨٥
التّوبتي (الملقب شيخ الإسلام) ٢٤٦
تُوران شاه.. ٢٧٥، ٢٨٩
تومار الدّين ٥٦١
تومار بن الملك المنصور ٥٦١

حرف الثّاء

ثَقَبَة.. ٦٢٣، ٧١٨
ثَمود.. ٢٤٥

حرف الجيم

جابر بن الأغر ١٧٣
جابر بن عبد الله الأنصاريّ .... ٩، ٥٣
جابر بن عليّ ١٧٣
جابر بن مقبل ٣٢٥
جبريل عليه السلام ٢٠
جِبْلَة اليهودي ١٢٩
جَبَلَة بن الأَيْهم ٣٣٩
الجِرْبانيّ ٥٩٠
جَرّاح ٨٠
ابن جراح ٨٩
ابن جريج الفقيه .... ٥٩، ٦٠
جرير بن عبد الله البَجَليّ .... ٢٢، ٣٧، ٣٩
الجَزّار ٦٩
الجعالي ٦٥٠
جعفر ٧٢
أبو جعفر ١٠٦
جعفر بن إبراهيم المناخيّ .... ٨٦، ٨٧
جعفر بن إبراهيم بن ذي المثلة المَناخيّ ١٩٣
جعفر بن الإمام .... ١٠٤، ١٠٥، ١١٢، ١١٦
جعفر بن الإمام القاسم بن عليّ العِيَانيّ .... ١١١، ١١٤، ١١٥، ١٢١
جعفر بن الأنف ٥٦٦
جعفر بن دينار مولى المعتصم .... ٧٢، ٧٣، ٧٤
جعفر بن الضَّحّاك ١٠٣
جعفر بن العبّاس ١٢١
جعفر بن القاسم .... ١٠٣، ١٢١
جعفر بن محمّد المَناخيّ ٧٦
جعفر بن منصور بن حسن ٩٥

جعفر مولى ابن زياد ١٩٣
جُفْتُم .... ٧٧، ٨٠
ابن جُفْتُم ٩٦
جفريل (أمير العسكر المصري) ٣٤٧
ابن جَفْنَة ٥٢٢
الجلال ابن الأسد الكرديّ .... ٥٣٦، ٦٣٥
جلال الدّين عليّ بن محمّد بن عمّار .... ٦٣٤، ٦٣٧، ٦٣٩، ٦٤٦
ابن الجلّاد ٧٢٧
الجُلُنْدَى ٦٩٤
الجَلُوديّ .... ٦٩، ٧٠
جمال الدّين ٥٤٤
جمال الدّين بن حسّان ٦٣٦
جمال الدّين طَيْلان ٥٧٩
جمال الدّين ظريف الدُّوَيْدار ٧٩٨
جمال الدّين الفارقيّ .... ٦٢٩، ٦٦٦
جمال الدّين محمّد بن عبد الرّحمن بن أبي بكر السّراج الأشعريّ السّدوسيّ الحَنَفيّ الفَرَضيّ ٦٨٣
جمال الدّين ابن مدرك ٦٨١
جمال الدّين عبد الله بن عليّ بن وَهّاس .... ٥٢٧، ٥٣٧
جمال الدّين عليّ بن عبد الله .... ٤١٦، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٠
جمال الدّين عليّ بن عبد الله بن الحسن بن حمزة .... ٣٨٨، ٤٣٩
جمال الدين عليّ بن عبد الله بن وَهّاس ٤٥٠
جمال الدّين غازي بن أبي بكر بن خضر ٥٣٠
جمال الدّين فُلَيْت .... ٣٢٣، ٣٢٥، ٤١٣
جمال الدّين محمّد بن إبراهيم الجلّاد .... ٦٦٧، ٧٠٧
جمال الدّين محمّد بن أبي بكر ٥٤٦
جمال الدّين محمّد بن أبي بكر أحمد بن محمّد بن عمر اليَحْيَويّ .... ٥٣٥، ٥٤٢، ٦٠٣
جمال الدّين محمّد بن أبي بكر الغراس ٢٠٢
جمال الدّين محمّد بن أبي بكر بن محمّد بن عمر ٥٤٤
جمال الدّين محمّد بن حسّان ٦٠٢، ٦٠٦، ٦١٦، ٦٢٥، ٦٢٧، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٧، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٦٠،

٦٨٢، ٦٩٢
جمال الدّين محمّد بن حِمْير .... ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٤
جمال الدّين محمّد بن الشّريف ٦٧٢
جمال الدّين محمّد بن صالح الدَّمْتيّ ٨٠٧
جمال الدّين محمّد ابن الشّيخ الصّالح طلحة بن عيسى الهِتَار ٧٣٥
جمال الدّين محمّد بن عبد الله بن أسعد النَّظاريّ ٦٦٩
جمال الدّين محمّد بن عبد الله الحضرميّ ٦٢١
جمال الدّين محمّد بن عبد الله الرَّيْميّ .... ٥٥٢، ٦٥٥، ٧١٥، ٧١٩، ٧٣٩، ٧٨٠
جمال الدّين محمّد بن عبد الله النّاشريّ ٧٢٤
جمال الدّين محمّد بن عليّ بن الجُنَيد ٧٧٣
جمال الدّين محمّد بن عليّ بن ثُمامة ٧٢٠
جمال الدّين محمّد بن عليّ الفارقيّ .... ٦٥٢، ٦٨٤، ٦٨٦
جمال الدّين محمّد بن عمر بن الشّريف ٦٥٢
جمال الدّين محمّد بن عُمَر الشُّكَيْل .... ٧٤٩، ٧٥٧، ٨٠٦
جمال الدّين محمّد بن عيسى الزَّيْلعيّ العَقيليّ ٧٢١
جمال الدّين محمّد بن مؤمن .... ٥٦٨، ٥٨٤، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٢، ٥٩٣، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥
جمال الدّين محمّد بن مفضّل ٥٨٩
جمال الدّين محمّد بن منير الزَّيْلعيّ ٦٢٢
جمال الدّين محمّد بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد عُجَيل ٧١٥
جمال الدّين محمّد بن يوسف الصَّبريّ ٦١٤
جمال الدّين نور ٥٦٢
جمال الدّين نور بن حسن بن نور .... ٥٠٧، ٥٢٨، ٥٤٤
جمال الدّين يوسف بن يعقوب بن الجواد المعروف بـ(الحَصيّ) .... ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٩
الجمال محمّد بن عمر الشّتيريّ ٨٠٥
الجمال محمّد بن عُمَر شُكَيْل ٧٩٧
الجمال المِصريّ ٧٤٣
الجُمانة بنت سُويد بن زيد الصُّليحيّ ١٣٥
جَمّاز بن حسن .... ٣٨٧، ٣٩٢

جَنْب بن سعد ١٦٩
الجَنَديّ ..١٢، ٤٩، ٥١، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٧٤، ٧٦، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٤، ١٧٢، ١٧٨، ١٨٦، ١٩٣، ٢٠٠، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٥، ٢٤١، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٧٣، ٢٨٨، ٢٩٢، ٣٠٨، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٣٧، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٧١، ٣٩٩، ٤٦٩، ٥٣٥، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٥٩، ٥٧٩، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٩٣، ٦٠٠
ابن الجُنَيد ٥٣٢
جهة رشيد ٧٣٧
جهة صلاح .... ٥٦٠، ٥٦٩، ٥٧٠، ٦٢٣، ٦٢٧، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣
جهة فاتن ٦٣٢
جهة فرحان ٧٧٢
الجهة الكريمة جهة الطّواشي الأجلّ جمال الدّين معتب بن عبد الله الأشرفيّ ٧٦٢
الجهة الكريمة جهة الطّواشي جمال الدّين فرحان الأشرفيّ ٧٦٦
الجهة الكريمة والدة الملك النّاصر ٧٤٧
الجهة المصونة بنت الأمير أسد الدّين محمد بن الحسن بن عليّ بن رسول .... ٤٨٤، ٥٠٩
جهة النّور ٥٦١
جُهَيْنة ٥٠٨
جوهر .... ٢٩٧، ٢٩٨
جوهر المُعَظَّميّ .... ١٨٦، ٢٨٢، ٢٩٧
أبو الجيش .... ١٩٤، ١٩٦
أبو الجيش بن زياد .... ٩٨، ١٩٤
أبو الجيوب ٥١
جَيّاش .... ١٣١، ١٣٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٨
جَيّاش بن نَجاح .... ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٩٢
ابن الجيّد ٥٢٧

حرف الحاء

ابن حاتم ٦٤٧
حاتم بن إبراهيم الحامديّ ١٦٤
حاتم بن أحمد .... ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢
حاتم بن أسعد .... ٢٩٦، ٣٠٠
حاتم بن بشر بن حاتم ٣١١
حاتم بن الحماس بن القُبَيب ١٥٠
حاتم بن سعيد الشِّهابيّ ٣٠٠
حاتم بن عليّ الزُّرَيعيّ ٢٥٩
حاتم بن الغُشيم .... ١٣٦، ١٤٨، ١٤٩
حاتم بن الغُشيم المُغلِّسيّ الهَمْدانيّ ١٤٧
الحاتميّ .... ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٦
الحاجة سَماح ٧٣٧
الحاجة غُصُون ٧٣٦
الحاجة قِنْديل ٧٣٧
حارث بن شراحبيل ٢١٨
الحارث بن عبد كُلال الحِمْيَريّ .... ١٩، ٣٣
حارثة بن قُدامَة السَّعْديّ ٤٧
ابن أبي حاشد .... ١٠٤، ١٠٦، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٢١
الحافظ ابن مسيرة ١٩٧
الحاكم العبيدي ٩٦
حامل المِذَبَّة ١٣٤
ابن حِبّان ٨
الحجّاج بن منصور ٦٢
الحَجّاج بن يوسف الثَّقفيّ .... ٥١، ٥٢، ٥٣
ابن الحِجازيّ ٥٦٧

حَجْرَبَة، وهو الشّريف شمس الدّين سليمان بن يحيى .... ٧٤٥، ٨٠٠
ابن الحَرازيّ ٦٨٠
الحُرامي (صاحب حَلْي) ١٩٥
الحُرَّة .... ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٦٨
الحُرَّة أُمّ ابنها ٢٢٤
الحُرَّة أُمّ أبي الجيش .... ٢٢٤، ٢٢٥
الحُرَّة بهجة أُمّ عليّ بن أبي الغارات ١٧٢
الحُرَّة رياض ٢٢٤
الحُرَّة عَلَم .... ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٥٣
الحُرَّة الصّالحة عَلَم .... ٢١٩، ٢٢٤، ٢٣٨
الحُرَّة عَلَم أُمّ فاتك بن منصور ٢٢٤
الحُرَّة الملكة عَلَم أُمّ فاتك بن منصور ٢٤٤
الحسام بن البدلي ٤٢٠
الحسام التَّوْرِيزيّ ٤٣٥
الحسام بن طاهر (الحسام بن الطّاهر) ٥٩٨
الحسام عبد الغني ٦٣٠
الحسام لاجِيْن ٦٣٧
الحسام بن مسعود بن طاهر ٤٩٤
حسام الدّين ابن أسعد ٤٧٧
حسام الدّين بكتمر اليمني ٣١٥
حسام الدّين حاتم بن عليّ ٣٥٠
حسام الدّين عبد الغني ٦١١
حسام الدّين عيسى بن عبد الله الهُلَيْسي ٧٢٦
حسام الدّين لُؤْلُؤ التَّوْرِيزيّ ٤٣٢
حسام الدّين لاجِيْن ٦٣٧
ابن حسّان .... ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٣٤، ٦٤٢

حسان بن الشّيخ صالح أبكر بن محمّد بن حسن بن مرزوق الصّوفيّ ٧٢٠
حَسّان بن أبي كرب ٦٩٤
الحسن بن أحمد بن يعقوب الهَمْدانيّ ١٧
حسن بن الأسد ٥٩١
حسن بن الملك الأشرف ٨٠٠
الحسن بن الإمام ٤٠٠
حسن بن إياس ٥٣٦
حسن بن بَهْرام ٤١١
حسن بن بُهيلة ٦٤٢
الحسن بن سهل ١٩٢
حسن الصّالح ٦٣٢
حسن بن الصّباح بن ناجي ٥٢٨
الحسن بن عبد الرّحمن = أبو هاشم ١١٤
حسن بن عُبَيْد الله بن العبّاس ٤٦
حسن بن العجميّ ٦٥٤
الحسن بن أبي عُقامة .... ٢١٦، ٢١٧
حسن بن قتادة ٣٢٧
الحسن بن كَبَالة .... ٨٩، ٩١
الحسن بن محمّد الجُحافيّ ٤٠٢
حسن المسعود ٤٥٩
حسن بن منصور .... ٩٤، ٩٥
الحسن بن منصور .... ٩٤، ٩٥
الحسن بن هانئ ٤٨٢
الحسن بن وَهّاس ٤٠٠
الحسن بن وَهّاس الحمزي ٣٧٨
حسن بن يُعْفِر ١٦٥
الحسن بن يُعْفِر ١٦٦

ابن حسين (والي الجَنَد) .... ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٨١، ٥٨٣
الحسين بن إسماعيل الأصبهانيّ = أبو عبد الله ١٣٤
حسين بن الملك الأشرف........................ ٧٨٥
الحسين بن أبي الحفاظ الحَجوريّ ٢١٨
حسين بن سَلامة .... ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٢
الحسين بن سلامة .... ٩٤، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٢، ٢١٤، ٢٢٣
حسين بن عبادة........................ ٦٥٤
حسين بن عُبَيْد الله بن العبّاس ٤٦
الحسين بن عليّ .... ٨١، ٨٢، ٢١٣
حسين بن عليّ بن حسين ٥٧٥
الحُسَيْن بن عليّ بن أبي طالب ٣٩٤
الحسين بن عليّ ابن القُمّ........................ ١٣٢، ٢١٣، ٢١٧
الحسين بن القاسم ١١٠
حسين بن القاسم العِيَانيّ........................ ١٠٧
حسين بن المُنْتاب........................ ١١٤
الحسين بن النَّبْعيّ........................ ١٣٠، ١٣١
الحسين بن النَّبْعيّ= أبو عبد الله ٢٠٦
حسين بن موسى بن بعلان........................ ٥٦٩
حُشَيْبر بن عليّ حُشَيْبر المغربيّ ٧٩١
حصن بن المِنْهال ٧٠
ابن أبي حَفْص........................ ٣٩٥
الحَكَم بن أيوب الثَّقفيّ ٥١
الحكيم الزَّبِيْديّ ٦١٧
حماس بن القُبَيب بن زُنَيخ........................ ١٤٩
الحماس بن القُبَيب ١٥٠
حمزة بن الأنف........................ ٧٧٢
حمزة بن أبي هاشم ١١٤

الحمزيّ ٦٢٨
حمّاد البَرْبَريّ .... ٦٦، ٦٧
حُمَيد بن أحمد المَحَلِّي ٣٩٢
حميد الدّولة حاتم بن أحمد بن عمران بن المُفَضَّل اليامِيّ ١٥٠
حِمْير ٢٢٩
ابن حِمْيَر .... ٣٥٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٤٦٠، ٤٦١
أبو حِمْيَر .... ١٧٠، ١٧١
حِمْير بن أسعد .... ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢
حِمْير بن الحارث ٧٤
الحِمْيَريّ ٣٩٥
حُمَيْضة .... ٤٩٣، ٥١٠، ٥١١، ٥٢٢، ٥٢٩، ٥٣٣، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤١، ٦٨٠
حُمَيْضة بن أبي نُمَيّ ٥٤١
ابن حناجر .... ٦٠٢، ٦٨٨
حنان الكبرى ٢٢٤
حَنَش بن عبد الله الفقيه ٥١
أبو حَنِيفة .... ٣١٧، ٣٢٠، ٦٢٢، ٦٦٩، ٧٠٨، ٧٢٧، ٧٤٠، ٧٨٤، ٧٨٨
الحِواليّ ٨٧
الحَيّانيّ الكاتب ٤٢٧

حرف الخاء

الخادم =صاحب الدَّوْل ٥٦٠
الخارجيّ= أبو حمزة ٥٤
خالد بن أبي البركات ١٣٦
خالد بن سعيد بن العاص........................ ٢٢، ٣٥، ٣٦، ٣٩
خالد بن عبد الله القَسْريّ........................ ٥٣
خالد بن الوليد .... ٢٢، ٢٣، ٣١، ٣٢، ٣٣
ابن الخَرْتَبِرتي........................ ٤٠٧
الخَزْرَجيّ ٨٠٥
خضر بن محمّد بن جُحاف ٤٠٣
أبو الخطّاب ٣٤١
خطّاب بن كامل بن عليّ بن مُنْقِذ........................ ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣
خطّاب ابن منقذ .... ٢٩٢، ٢٩٣
خَطْلَبا ٢٩١
خلف بن أبي طاهر (الطّاهر) الأُمَويّ المَرْوانيّ (قسيم الملك، أبو سعيد)............ ٢١٢، ٢١٣، ٢٢١
خَلّاد بن السّائب الأَنْصاريّ........................ ٥١
ابن خَلِّكان........................ ٢٧٣، ٢٨٩، ٣١٥
الخليفة العبّاسيّ ٩٥
الخليفة المستعصم .... ٣٦٩، ٣٨١، ٣٨٢
خَنْفَر بن سَبَأ بن صَيْفيّ بن زُرْعَة بن سَبَأ ٨٤
أبو الخير بن منصور........................ ٥٤٠
خيلخان ٣٥٦
ابن الخيّاط........................ ١٤٣، ١٤٤

حرف الدّال

الدّادوة ٥٩٢
داذَوَيْهِ ١٩
الدّار السّلطانيّ ٣١٤
الدّار الشّمسيّ .... ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٨٣، ٤٦٧
الدّار الشّمسيّ كريمة السّلطان الملك المظفر ٣٨٣
الدّار النَّجميّ ٣٧٩
داود ٥٠٢
داود عليه السلام ٥٢١
داود بن أحمد بن زكريّا ٦٤١
داود بن أحمد بن القاسم ٤٩٨
داود بن الملك الأفضل ٦٩٢
داود بن رزام ٦٤٩
داود بن عبد الله بن حمزة ٣٦١
داود بن عبد الله بن عليّ بن وَهّاس ٥٢٧
داود بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطَّلِب ٥٧
داود بن عُمَر بن سهيل ٥٨٥
داود بن عيسى ٥٣٦
داود المؤيَّد ٤٥٩
داود بن محمّد بن داود بن عبد الله بن يحيى بن الحسن بن حمزة بن سليمان .... ٧٠٨، ٧٢١
داود بن يوسف ٥٣١
الدّاوي (أحد مماليك الأمير علم الدين الشّعبيّ) ٤٢١
دجانة بن محمّد الصّنعانيّ ١٧٥
دِرْباس (الأمير) ٢٨٧
أبو الدُّرّ جوهر المعظّميّ ١٨٦
الدّرّ الكريمة جهة فرحان سلامة ٧٨٥

الدُّرّة الكريمة جهة حافظ ٧٦٦
الدُّعَام .... ٧٦، ٧٧، ٧٨
الدُّعَام بن إبراهيم ٩٠
ابن دَعّاس .... ٤٦١، ٤٦٢
الدُّعَيسيّ ٥٨٧
الدَّغْدَكِينيّ .... ٣٤٥، ٣٤٦
ابن الدِّمْياطيّ ٦٣١
دُهَيس ٦٧٦
الدُّوَيْدار ٣٥٦
ابن الدّويدار .... ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٨٢

حرف الذّال

الذّخيرة بن جَيّاش ٢١٥
الذّخيرة بن نَجاح ٢٠٨
أبو ذَرّ الغِفاريّ ٨
ذَعْفان ١١١
ذو الطَّوق اليافعيّ .... ٨٩، ٩٠
ذو قَيْفان ٢٤٩
ذو الكَلاع ٢٠٧
ذو المِشْعار مالك بن نَمَط ٢٦
ذو يَزَن ٥٠٢
ذو يَزَن مالك بن مُرَّة الرُّهاويّ ٣٣

حرف الرّاء

الرّازحيّ ٧٣٢
الرّازي ١٢
راشد بن مروح ٢٦٢
راشد بن مُظَفَّر .... ٣٢٥، ٣٢٨
الرَّبيع بن عبد الله الحارثيّ ٦٤
ابن أبي ربيعة ٤
رجاء بن رَوح الجُذاميّ ٦٢
الرَّداح بنت المُقارِع بن موسى ١٢٨
الرُّدَينيّ ٢٥١
رسول الخليفة ٣٤٠
رسول محمّد بن هارون بن أبي الفتح بن يوحى بن رُسْتُم ٣٣٩
الرّشيد .... ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧
الرّشيد أحمد بن عليّ بن الزُّبَير ١٧٤
رشيد الحبشي .... ١٩٥، ١٩٦
الرّشيد ابن الزّبير ١٧٧
رشيد الدّين عمر بن أحمد الشّتيري .... ٦٧٠، ٧٢١
ابن الرَّصّاص ٣٩٨
ابن رضوان ٥٥١
رضي الدّين أبو بكر بن أحمد بن عبد الواحد ٧٠١
رضي الدّين أبي بكر بن الأديب ٥٤٤
رضيّ الدّين أبو بكر بن عليّ الحدّاد ٧٨٨
رضي الدّين أبي بكر بن الفضل ٦٢٧
رُعَين ٧٦
الرّفديّ .... ٦٨٦، ٧٧٩
ركن الدّين بِيْبَرس ٤٩٣

ركن الدّين عبد الرّحمن بن الفخر المعروف بابن العنقاء ٦٣١
ركن الدّين عبد الرّحمن بن عليّ الهُمام .... ٦٨٨، ٦٨٩، ٧٠٢
الرّكن بن العَنْقاء، وهو عبد الرحمن بن أبي بكر بن منصور .... ٣٨٤، ٥٧٨
رُمَيْثة .... ٤٩٣، ٥١٠، ٥١١، ٥٢٢، ٥٢٩، ٥٣٣، ٥٣٧، ٥٣٩، ٧١٨
ابن الرّنبول ٥٤٠
أبو رُهْم الأشعري ٢١
روح ١٦٨
ابن الرَّوِيَّة المَذْحجيّ ٨٩
ابن الرّياحيّ ٥٧١

حرف الزّاي

زائدة بن مَعْن .... ٦١، ٦٢
الزُّبَير ٤٥
ابن الزُّبَير ٥١
زُرْعة ذو يَزَن ٣٤
ابن زريزر ٦٢٥
زُرَيْع بن العبّاس ١٦٨
زُرَيع بن أبي الفتح ١٣٥
زُرَيق الفاتكي ٢٢٦
الزّعيم٥٦٥، ٥٧٠، ٥٨١، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤
الزّعيم ابن باساك ٥٩١
زكري بن القرابلي ٣٧٤
زكي الدّين أبو بكر بن يحيى بن أبي بكر بن أحمد بن موسى بن عُجَيل ٧٦١
ابن أبي زكريّا (من أمراء العسكر المصري) ٣٤٧
الزّمعري ٥٩٠
الزَّنْجَبِيليّ ٢٩٠
الزّنجيّ ٣٣٠
زهراء بنت الأمير بدر الدّين ٣٧٩
الزّهريّ ٦٣
زهير بن محمّد بن مالك بن ذُؤال ٢٣
زياد .... ٤٠، ١٦٨
ابن زياد٧٠، ٧٥، ٧٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٨، ١٠٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٩٢، ٧٩٨، ٧٩٩
زياد بن إبراهيم بن محمّد بن زياد ١٩٤
زياد الأعجم ٤٨٨

زياد بن أبي الجيش ١٩٥
زياد بن لَبِيْد الأَنْصاريّ البَيَاضيّ .... ٢٢، ٣٥، ٣٧، ٤٠
زيد بن عليّ بن الحسين ١٠٣
زيد بن عمرو.. ٢٥٩، ٢٦٠
زيد بن عمرو اليعبُريّ ١٥٣
زيد بن الشّريف القاسم الزَّيديّ........................ ١٠٧، ١١١
الزَّيديّ.. ١٠٣، ١٠٤
زين الإسلام ٥٦١
زين الإسلام ابن النّاصر........................ ٦٢٣، ٦٣٣
زين الدّين قراجا ٦٠٩
زينب ٤٣

حرف السّين

سابق الدّين يوسف العَنْسيّ .... ٤٧٢، ٤٩٦
سابور بن وَرْدان........................ ٩٨
سالم بن إدريس .... ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٨
سالم بن عليّ بن حاتم ٣٠٢
سالم بن عِمْران التَّغْلبيّ........................ ١٧٥
سام بن نوح ١٥
سبأ .... ١١٢، ٦٩٤
سبأ بن أحمد بن المُظَفَّر .... ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٧، ٢٠٧، ٢٢٨
سبأ بن أبي السُّعود........................ ١٤٢، ١٦٨، ٢٣٣
سبأ بن محمّد (الملقب شيخ الإسلام) ٢٤٦
ابن السّبائيّ الخولانيّ ٢٧١
ستّ جهة فرحان ٦٣٢
السّتّ رشيد........................ ٥٥٢
ستّ الشّام بنت أيّوب ٢٨٨
السّراج........................ ٩٥
السّراج أبو بكر بن عليّ بن موسى الهامليّ الحَنَفيّ........................ ٦٦٩
سراج الدّين أبو بكر بن دَعّاس ٤٠٥
سراج الدّين عبد اللّطيف بن محمّد بن عليّ بن سالم..... ٢٥٤، ٦٧١، ٦٨٠، ٧٢٧، ٧٣٦، ٧٤٩، ٧٥١، ٧٨٠، ٧٩٠
السّراجي (مملوك) ٥٧١
أبو السَّرايا ٦٩
سرور........................ ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤١
سرور الفاتكيّ (أبو محمّد) .... ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧
سَرِيّ بن إبراهيم ٧٦
سَطِيْح الكاهن ١٧

سعد بن عبد الله........................ ٤٢
أبو السُّعود بن زُرَيْع ١٦٨
أبو السُّعود بن عمران........................ ١٨٠، ١٨٦
السَّعديّ ٥١٧
سعيد (عبد علي بن أحمد)........................ ٦٣٨
سعيد الأحول........................ ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، ١٣١، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢
أُمّ سعيد البُرْزُجِيَّة........................ ١٩، ٤٦
أبو سعيد الجَنّابيّ........................ ٩١
أبو سعيد الخُدْريّ ٩
سعيد بن داذَوَيْهِ الفارسيّ........................ ٤٩
سعيد بن سعد بن عُبادة الأَنْصاريّ........................ ٤٥
سعيد الغولي........................ ٥٤٤
سعيد الكرديّ........................ ٣١٥
أبو سفيان بن الحارث........................ ٣٩
سفير صاحب مصر ٧٨٩
سفير صاحب مكّة........................ ٧٨٩
سفير صاحب الهند ٧٨٩
السّلاح ٣٥٦
سلام الجحفلي........................ ٧١٣
سلمة ١١٥
ابن سلمة ١١٥
ابن سلمة الشِّهابيّ ١١٥
سلمة بن محمّد الشِّهابيّ........................ ١٠٠، ١٠١
سليمان........................ ٥٩
سليمان عليه السلام........................ ٥٢١
أبو سليمان........................ ١١
سليمان بن تقيّ الدين ٣٢٤

سليمان بن الجُنَيْد ٧٤١
سليمان بن الزِّرّ ١٤٢
سليمان بن طرف........................١٩٤، ٢٣٤
سليمان بن عامر الزَّواحيّ........................١٢٨، ١٣٣
سليمان بن عبد الله الزَّواحيّ........................ ٩٦
سليمان بن عبد الملك ٥٢
سليمان بن قاسم ٤٩٤
سليمان بن محمّد ٥٣٩
سليمان بن منصور بن جرينة ٣٤٢
سليمان بن موسى........................ ٤٠٢
سليمان بن موسى الحمزيّ........................ ٣٢٢
سليمان بن موسى بن داود بن محمّد بن عليّ بن حمزة........................٤١٣، ٤١٨
سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مَرْوان ١٩١
سليمان بن وَهّاس........................ ٤٠٠
سليمان بن يحيى المعروف بحَجْرَبَة (الشّريف شمس الدين) ....٧٤٥، ٨٠٠
سليمان بن يزيد بن عبد الله بن عبد المَدان الحارثيّ........................ ٦٣
ابن سَمُرَة ٣٦
السَّمَوْءَل ....٣٨٦، ٤٥٤
ابن سُمير ....٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٥، ٦٧٠
سنان بن عليّ الحربيّ ٣٠١
السُّنْبُليّ........................ ٥٩٣، ٦٣٥، ٦٤٤، ٦٥٠، ٦٥٣، ٦٨٠
ابن السُّنْبُليّ........................٦٨٠، ٧٧٠
السُّنْبُليّ الكبير ٥٧٣
سُنْقُر ٣٠٦
سُنْقُر الأتابك ٣٠٩
سُنْقُر سيف الدّين الأتابك ٣٢٠

ابن سهل ١٩٢

سُواع (صنم) ٤٨٣

سولي.. ٢٢٨

السَّيِّد إبراهيم ٦٧٩

السَّيِّد الحسن بن وَهّاس.. ٣٨٧، ٣٩٧

السَّيِّد عليّ بن مهديّ ٢٤٣

السَّيِّد محمّد بن الهادي القُطابريّ ٤٨١

السَّيِّدة .... ١٣١، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٦٧، ١٦٨

السَّيِّدة بنت أحمد الصُّليحيّ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٤، ١٦٧، ١٧٢، ٢١٢، ٢١٨، ٢٧١

السَّيِّدة الصُّليحيّة.. ١٢٢، ١٢٨

السَّيَريّ .... ٦٣٥، ٦٣٦، ٧٧٥، ٧٧٦

ابن السَّيَريّ .... ٦٨٦، ٦٩١، ٧٧٦

سيف الإسلام..... ١٣٩، ٢٠٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١١، ٣٧٤

سيف الإسلام طُغْتِكِيْن.. ١٨٦، ٢٠٠، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٣

سيف الدّولة ٣١٣

سيف الدّولة مبارك بن كامل بن عليّ بن مقلد بن نصر بن مُنْقِذ ٢٨٧

سيف الدّين الأتابك سُنْقُر ٣٠٦

سيف الدّين الأتابك.. ٣١٥، ٣١٦

سيف الدّين أقبيه ٥١٢

سيف الدّين بَشْتَك ٧٠١

سيف الدين بِيبَرس.. ٥٧٩، ٥٨١

سيف الدّين الخُراسانيّ.. ٦١٨، ٦٦٥، ٦٧٦

سيف الدّين خَطْلَبا ٢٩١

سيف الدّين الرُّوميّ .... ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٦

سيف الدّين سُنْجُر .... ٧٧٠، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٨٧
سيف الدّين سُنْقُر الأتابك .... ٣٠٦، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٧١٢
سيف الدين سُنْقُر الشِّهابيّ ٦٤٢
سيف الدّين طَغْرِيل .... ٥١٠، ٥٢٤
سيف الدّين طغشر ٥٩١
سيف الدّين طغي .... ٦٦٨، ٦٧٢
سيف الدّين طغي الأفضليّ .... ٦٦٧، ٦٧٠
سيف الدّين طغي الخُراسانيّ ٦٢٠
سيف الدّين طفصيا ٥٣٧
سيف الدّين قَيْسون .... ٧٥٠، ٧٦٠، ٧٧٠، ٨٠٦
سيف الدّين مُغْلَطاي ٤١٥
سيف بن ذي يزن .... ٦٧، ٤٨٧
سيف بن عُمَر الأسدي التّميميّ .... ٣٥، ٣٦

حرف الشّين

الشّافعيّ = محمّد بن إدريس .... ٧٠، ١٩٢، ٢١٦، ٣٦٥، ٥٣٨، ٨٠٨
الشّاوِريّ .... ٩٤، ٩٥
ابن شاكر ٢٩٠
الشّبولي ٢٨٠
الشّجاع الإِبِّيّ ٧٨٣
شجاع الدّين ٥٥٧
شجاع الدّين أحمد بن محمّد بن حاتم الشّريف مطهَّر ٤١٢
شجاع الدّين حسين بن حسن الكرديّ ٦٦٤
شجاع الدّين الزّعيم .... ٥٨٨، ٥٩٨
شجاع الدّين عُمَر بن سليمان الإِبِّيّ .... ٧١١، ٧٨١، ٧٨٣
شجاع الدّين عمر بن عثمان بن محيا ٦١٠
شجاع الدّين عمر بن علاء الدّين الشِّهابيّ .... ٥٤٦، ٥٥٩، ٥٦٢
شجاع الدّين عمر بن العماد .... ٥٢٥، ٦٣٤
شجاع الدّين عُمَر بن يوسف بن عُمَر بن منصور .... ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٦٤
الشّجاع بن يعقوب ٦٤٨
ابن الشّرافيّ .... ٦١٢، ٦١٥
شرحبيل ٥٣٠
الشّرف ابن حناجر ٥٩٩
ابن شرف الصَّنْعانيّ ٧١٢
شرف الدّين ابن عُنَين ٣٠٤
شرف الدّين أبو القاسم بن عمر .... ٧٢٧، ٧٣٢
شرف الدّين أحمد بن عليّ .... ٤٥٠، ٤٥١، ٤٩٨
شرف الدّين إسماعيل بن أبي بكر المُقْري ٨٠٨
شرف الدّين إسماعيل بن الفقيه عبد الرّحمن بن عبد الله بن أبي الخير ٨٠٦
شرف الدّين الحبشيّ ٣١٤

شرف الدّين حسين بن عليّ الفارقيّ .... ٧٠٨، ٧١٣، ٧٢٣، ٧٤٩، ٧٩٦
شرف الدّين بن حناجر ٦٠٤
شرف الدّين السّفساف ٧٥٢
شرف الدّين بن الملك العادل ٥٦١
شرف الدّين الفارقيّ .... ٧٢٦، ٧٤٩، ٧٥١
شرف الدّين محمّد بن الأمير صلاح الدّين أبي بكر ابن السّلطان الملك الأشرف عمر بن يوسف ٤٠٧
شرف الدّين موسى بن حناجر ٦٠٢
ابن الشّريف ٦٧٢
الشّريف راجح ٣٥١
الشريف الزَّيديّ ١٠٥
ابن الشّريف الزَّيديّ .... ١٠٨، ١٠٩
الشّعبيّ .... ٣٧٥، ٤١٨، ٤٢٨
الشّعوبيّ ٥٩٠
شِقّ الكاهن ١٧
ابن شكر .... ٥٦٧، ٥٨١، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٦
ابن شماسة ٧٥٩
شمس الدّولة ١٨٧، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٦
شمس الدّولة تُوران شاه بن أيّوب .... ١٨٦، ١٨٧، ٢٧٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٣
شمس الدّين .... ٢٧٩، ٣٥٠، ٣٦٤، ٣٩٨، ٥١٠، ٥٧٥
شمس الدّين أحمد بن أُزْدُمُر ٤٤٣
شمس الدّين أحمد بن الإمام عبد الله بن حمزة .... ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٧، ٣٩٢، ٤٠٠
شمس الدّين أحمد بن يحيى بن حمزة ٣٩٢
شمس الدّين ابن إياس ٦٧٣
شمس الدّين عبّاس بن محمّد بن عبّاس .... ٤٩٨، ٥٠٤، ٥٢٧، ٥٣١، ٥٣٦
شمس الدين عليّ بن أحمد ٦٣٣
شمس الدّين عليّ بن إياس .... ٦٧٢، ٦٧٣

شمس الدّين عليّ بن حاتم ٦٥٢
شمس الدّين عليّ بن الحسام........................ ٦٦٣
شمس الدّين عليّ بن حسن الحَلَبيّ........................ ٦٤٢
شمس الدّين عليّ بن حسن الخَزْرَجيّ الأنصاريّ ٧٩٤
شمس الدّين عليّ بن الحسن السّقيم ....٧٠٥، ٧٠٩
شمس الدّين عليّ بن داود بن علاء الدّين ٦٦١
شمس الدّين عليّ بن رضوان........................ ٥٥١
شمس الدّين عليّ بن الرّياحي ٧٤٦
شمس الدّين عليّ العجمي ٥٩٧
شمس الدّين عليّ بن محمّد بن حسّان ....٧٢٣، ٧٧١
شمس الدّين عليّ بن الهُمام........................ ٤٤٥
شمس الدّين عليّ بن يحيى........................٤٠١، ٤٠٨
شمس الدّين الكبوس ٤٣١
شمس الدّين محمّد بن أحمد بن صقر الدِّمشقيّ الغَسّانيّ........................ ٧٠٩
شمس الدّين محمّد بن عدلان ٥١٧
شمس الدّين محمّد القاهري ٦٢٧
شمس الدّين محمّد بن المنصور أيّوب بن يوسف بن عمر ٦٣٣
شمس الدّين المُفَضَّل يوسف بن حسن بن داود بن يوسف بن عمر ٦٣٣
شمس الدّين المُفَضَّل .... ٥٦٧، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٧
شمس الدّين بن المنصور ٦٢٣
شمس الدّين الملك المنصور........................ ٥٦١
شمس الدّين يوسف بن البدر ٥٨١
شمس الدّين يوسف بن عبد القاهر........................ ٦٢٦
شمس الدّين يوسف بن القاهريّ ٦٢٣
الشّمس المسعوديّ ٧٣٢
شمس المعالي عليّ بن سبأ ١٣٨

الشّمسيّ .... ٧٣١، ٧٣٣، ٧٣٤
الشّمسيّة عمّة الملك المؤيد ٤٥٧
الشّهاب ابن سُمير .... ٦٣٩، ٦٦٠
الشّهاب ابن عبد الرحمن ٦١٧
الشّهاب ابن قُبَيب .... ٦٣٥، ٦٣٧
الشّهاب عليّ بن غازي بن المعمار ٤٣٠
شهاب بن يوسف ٣٥
شهاب الدّين أحمد بن إبراهيم المَحَلِّيّ ٧٨٧
شهاب الدّين أحمد الأخفافي ٧٩١
شهاب الدّين أحمد بن أبي بكر الرّدّاد .... ٢٢٥، ٧٤٥
شهاب الدّين أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمّد بن عليّ بن إسماعيل الحضرميّ ٧١٥
شهاب الدّين أحمد بن أبي بكر النّاشريّ .... ٧١٠، ٧٢٤
شهاب الدّين أحمد الحَرَضيّ ٧٨١
شهاب الدّين أحمد بن الدِّمْياطيّ ٦٣١
شهاب الدّين أحمد ابن سُمير .... ٦٧٠، ٦٨٠
شهاب الدّين أحمد بن عبد الرّحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الخير بن منصور الشَّمّاخيّ ٧٧١
شهاب الدّين أحمد بن عبد الله التِّهاميّ ٧٠٩
شهاب الدّين أحمد بن عليّ الحَلَبيّ ٦٢٢
شهاب الدّين أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن صالح الحضرميّ المُقْري ٧٠٤
شهاب الدّين أحمد بن عليّ بن سمير ٦٤٨
شهاب الدّين أحمد بن عليّ بن قُبَيْب ٦٤٥
شهاب الدّين أحمد بن عمر بن مُعَيْبِد .... ٧١١، ٧٢٨
شهاب الدّين أحمد بن قُبَيْب .... ٦١٦، ٦٣٤، ٦٥٠
شهاب الدّين أحمد بن محمّد المتيني ٧٢٧
شهاب الدّين أحمد بن مليح النَّحْويّ ٦٢٢
شهاب الدّين بن أبي بكر النّاشريّ ٧٢٤
شهاب الدّين أبو سليمان أحمد بن عَجْلان بن رُمَيْثة بن أبي نُمَيّ ٧١٧

شهاب الدّين السُّنْبُليّ ٦٦١
شهاب الدّين عمارة بن عليّ الأصبهاني ٣٥٨
شهاب الدّين الوزير ٧٥١
الشِّهابيّ (باني رباط الشّرابي) ٣٥٦
الشِّهابيّ.......................... ٥٧٣، ٥٩٠
ابن الشِّهابيّ ٥٦٣
شَهْر بن باذام.......................... ٢٢، ٣٥، ٣٦
الشّوافي ٥٩٧
ابن الشّوع.......................... ٥٧٠، ٥٧٦، ٥٨١، ٥٨٨
ابن أخي ابن الشّوع.......................... ٥٨٥
الشّيبانيّ.......................... ٥٩٧، ٦٠٣
ابن الشّيبانيّ .... ٣٥٥، ٦٠٣، ٦٠٤
شيخ بني الحارق.......................... ٦٥٤
شَيْظَم (والي للسلطان علي بن حاتم).......................... ١٦٣

حرف الصّاد

ابن صابر ٢٥٠
الصّاحب .... ٤٣٩، ٤٤٠، ٥٢٤، ٦٠٥
الصّاحب بهاء الدّين محمّد بن أسعد العِمْرانيّ .... ٤٢٦، ٤٣٩، ٤٦٧
صاحب جازان ٦٠٩
الصّاحب شمس الدّين ٥٣١
الصّاحب ابن عبّاد ٤٧٦
الصّاحب موفّق الدّين .... ٤٧٨، ٤٨١، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٤
صارم الدّين إبراهيم الجُحافيّ ٧٥٣
الصّارم إبراهيم بن يوسف بن منصور ٤٧٨
الصّارم ابن حناجر ٦٣٥
الصّارم بن ميكائيل ٥٧١
الصّارم بن نشوان ٦٤٥
صارم الدّين ٤٢٨
صارم الدّين داود ٦٤٧
صارم الدّين داود بن إبراهيم الدِّمْرداشيّ ٦٤٧
صارم الدّين داود ابن الإمام .... ٤١١، ٤١٦، ٤٢٢، ٤٤٥
صارم الدّين داود بن الإمام عبد الله بن حمزة .... ٤٣٩، ٤٤٧
صارم الدّين داود ابن حناجر ٦٦٧
صارم الدّين داود بن خليل ٦٤٧
صارم الدّين داود بن موسى بن حناجر ٦٨٨
صارم الدّين محمّد بن عليّ الحَلَبيّ ٦٨٤
صاعد بن مَخْلَد ٧٧
صالح ٥٩٣
الصّالح .... ٦٢٨، ٦٣٣، ٦٤١
صالح بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل البُرَيهيّ ٥٤٠

صالح بن عمر البُرَيْهيّ ٥٤٤
صالح بن القوّاس ٥٥٩
صالح المكّي ٧٧٢
صامت بن معاذ الجَنَديّ ١٩٧
ابن أبي الصّباح نائب الإمام ١٠٤
الصَّرْدفيّ ٥٤٠
الصَّعْب ذو القَرْنَيْن ٦٩٤
الصَّعْبيّ ٥٤٠
صفيّ الدّين أحمد ابن عمّار .... ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٤
صفيّ الدّين أحمد بن محمّد ابن عمّار ٦٢٥
صفيّ الدّين أحمد بن محمّد بن عُمَر بن العرّاف ٧٨٣
صفيّ الدّين عبد الله بن عبد الرّزّاق الواسطيّ .... ٥٤٥، ٥٤٦
الصّقريّ .... ٥٧٣، ٥٧٥، ٥٨١
صلاح الدّين .... ٢٧٥، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩١
صلاح الدّين بن عليّ ٦٩١
صلاح الدّين بن الملك الكامل محمّد بن الملك العادل أبي بكر بن أيّوب ٣٢٣
صلاح الدّين يوسف بن أيّوب .... ٢٧٥، ٣٠٤
الصَّلْت ٦٨
أبو الصَّلْت ٦٨
الصَّلْت بن يوسف .... ٥٣، ٥٤
الصُّليحيّ ... ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٦٧، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١
ابن الصُّليحيّ .... ٤٨٠، ٥٧٢، ٥٨٣
الصُّهْبانيّ ٥٩٧
ابن صُهَيب ٥١٣

حرف الضّاد

أبو الضَّجاعِم ٦٩٤
الضَّحّاك .... ٩٨، ٩٩، ١٠٨
ابن الضَّحّاك ١١٠
الضَّحّاك بن جعفر بن الضَّحّاك ١٠٨
الضَّحّاك بن فيروز الدَّيلميّ .... ٤٩، ٥٠، ٥١
الضَّحّاك بن واصل السَّكْسَكيّ ٥٤
ضِمام بن مالك الهَمْدانيّ السَّلْمانيّ ٢٤
الضّمنون ٦٤٨

حرف الطّاء

أبو الطّامي جيّاش ٢١٥
طاهر ابن بابِشاذ ٥٥٣
الطّاهر البَيْلَقانيّ الأنصاريّ ٤٦١
طاهر بن الحسام ٥٩٨
طاهر بن الحسين ٦٧
الطّاهر بن أبي هالَة .... ٢٢، ٣٥، ٣٦، ٣٩
الطّبيب اليهوديّ ٧٨٨
طاووس ٥٣
طريطيه الهَمْدانيّ ٥٧٣
طريف ٧٦
طريف بن ثابت ٧٣
طلحة بن المتوكِّل (أبو أحمد الموفّق) ٧٤
طُغْتِكِيْن بن أيّوب (أبو الفوارس سيف الإسلام) ٢٩١
طغرخان ٧٨٢
طَغْرِيل ٥٠٠
طغشر .... ٥٦٦، ٥٧٥
طغي الأفضليّ ٦٧٢
طفصيا ٥٣٩
طفل من بني زياد ٢٠٢
طَلْحة ٤٥
طلحة بن عيسى الهِتَار .... ٧٣٩، ٧٦٢، ٧٩٦
ابن الطّمّاح ٥٣٠
الطّواشي .... ٥٨٢، ٥٩٢
الطّواشي أمين الدّين أَهْيَف .... ٦١٤، ٦٢٣، ٦٧٦، ٧٠٨
الطّواشي أمين الدّين أَهْيَف المجاهديّ ٧١٤

الطّواشي أَهْيَف ....٦١٤، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٨٧، ٧٠٣، ٧٢٩
الطّواشي بارع .... ٦٠١، ٦٢٠، ٦٢٧
الطّواشي بدر الدّين الملقّب بالصّغير ٣٦٧
الطّواشي تاج الدّين .... ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤
الطّواشي تاج الدّين بدر ٣٨٢
الطّواشي جمال الدّين بارع ....٦٢٣، ٦٢٦
الطّواشي جمال الدّين ثابت ٧٩٣
الطّواشي جمال الدّين ثابت الأشرفيّ ٧٣٩
الطّواشي جمال الدّين جميل ٧٩٣
الطّواشي جمال الدّين طريف ٧٤٩
الطّواشي جمال الدّين عليّ الأفضليّ الأشرفيّ ٧٠٦
الطّواشي جمال الدّين مُرْجان .... ٧٢٥، ٧٥٧، ٧٩٨
الطّواشي جمال الدّين نجيب ٦٨٢
الطّواشي جميل ٧٨٧
الطَّواشيّ جوهر ٢٩٨
الطّواشي جوهر الرّضواني ....٦٢٥، ٦٤٠
الطّواشي جوهر الظَّفاريّ ٥٩٨
الطَّواشيّ جوهر المُعَظَّميّ ٢٩٨
الطّواشي خُضَير ....٦٢٠، ٦٣٣
الطّواشي صارم الدّين نجيب ٦٥٢
الطّواشي صفيّ الدّين جوهر ٥٩٢
الطّواشي صفيّ الدّين جوهر الرّضوانيّ .... ٥٨٩، ٦٠٨، ٦٣١، ٦٣٣
الطّواشي صفيّ الدّين جوهر الظَّفاريّ ٥٩٥
الطّواشي صفيّ الدّين جوهر بن عبد الله الصِّينيّ ٧٥١
الطّواشي صفيّ الدّين أبو ملعق .... ٦٣٥، ٦٦٤
الطّواشي صلاح الدّين ٥٥٦

الطّواشي فاخر ٧٨٧
الطّواشي فارع ٥٦٦
الطّواشي كافور الوزّان ٥٩٣
الطّواشيّ كمال الدّين فاتن ٧٥٦
الطّواشي مختص ٣٤٤
الطّواشي مُرْجان .... ٧١١، ٧١٥، ٧٣٠
الطّواشي معتب الأشرفيّ ٧٤٧
الطّواشي مكين الدّين أَهْيَف ٦٨١
الطّواشي نظام الدّين .... ٦٢٨، ٦٣٠
الطّواشي نظام الدّين خُضَير .... ٦٢٠، ٦٢٥، ٦٢٨، ٦٣٣
الطّواشي نظام الدّين خُضَير (أو الطّواشي بارع) ٦٢٠
الطّواشي نظام الدّين مختصّ .... ١٧٨، ٣٤٤، ٤٠٨
الطّواشي ياقوت ٣٨٣
الطّواشي ياقوت المُظَفَّري ٣٨٣
طوق بن حميدان ٤٠٣
طيطاس ٢٢٨
طَيْلان ٥٨١
أبو الطّيِّب المتنبِّيّ = المتنبِّيّ

حرف الظّاء

الظّافر .... ٤٦٥، ٤٧١، ٦٢٣
الظّاهر............ ٤٧٨، ٥٧٩، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٩، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٢، ٦٠٣
ابن ظاهر ٥٩١
الظّاهر بَرْقوق ٧٩٧
الظّاهر العبيدي ٩٦
ظفر بن وهّاس ٥٣٢
ظَهِير الدّين عليّ بن عمرو ٣٣٧

حرف العين

عائشة.. ٤٥، ٦٣
ابن عبّاس.. ٨، ١٠، ١٢، ٣١، ٥٣
ابن عبد الله الطَّيِّب (رسول المستنصر) ١٣٤
ابن عبد المجيد ......١٦، ٤٥، ٥٨، ٦٣، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٣٥، ٤٦٣، ٥٠٦، ٥٥٥، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٨٩
ابن عَبْدان.. ٣٤٥، ٣
العادل ٤٦٨
العادل جياش ٢١٥
ابن عدي محمّد ٥٩١
عاصم بن حُميد السَّكونيّ ٢٨
عاصم بن عُيَيْنة الغَسّانيّ.. ٦٤
عامر بن الحماس ١٥٠
عامر بن سليمان بن عامر بن عبد الله الزَّواحيّ.......................... ١٢٨
عامر بن شَهْر.. ٢٢، ٣٥، ٣٦
عامر بن مفرح.. ٣٠٠
عباد الرُّعَينيّ ٥٢
عَبّاد بن عُمر الشِّهابيّ .... ٧١، ٧٢
عباد بن محمّد الشِّهابيّ ٦٤
عُبادة اللَّيْثيّ.. ٣٦
العبّاس ٦٤
أبو العبّاس .... ٥٧، ٨٠٩
عبّاس بن الأغر ١٧٣
العبّاس بن سعد مولى بني هاشم.. ٦٤
عبّاس بن أبي شُقْرة ٥١٥
عبّاس بن عبد الجليل ....٥٧٦، ٧٣٧
عبّاس بن محمّد .... ٥٠٧، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٣٦

عبّاس بن محمّد بن عبد الجليل ٥٠٤
العبّاس بن المُكَرَّم .... ١٢٩، ١٦٧
العبّاس بن مُكَرَّم الهَمْدانيّ ١٨٧
العبّاسي ٦٤٩
أبو العتاهية بن الرَّوِيَّة المَذْحجيّ ....
عبد الباقي الصُّهْبانيّ .... ٧٧٦، ٧٧٩
عبد الباقي بن عبد المجيد ٥٢١
عبد الباقي بن عبد الملك الصُّهْبانيّ ٧٧٧
عبد الخالق بن محمّد الشِّهابيّ ٦٢
عبد الرّحمن بن أمية ٤٢
عبد الرّحمن بن أبي بكر اليَحْيَويّ ٦٠٣
عبد الرّحمن الصّفاري ٥٤٨
عبد الرّحمن الظَّفاريّ .... ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨
عبد الرّحمن بن العاص ٣٧
عبد الرّحمن العَلويّ ٧٦٨
عبد الرّحمن بن محمّد العَلويّ .... ٧٥٩، ٧٦٧
عبد الرّحمن بن محمّد النَّظاريّ .... ٧٥٦، ٧٦٠
عبد الرّحيم بن إبراهيم بن محمد بن يُعْفَر الحِواليّ ٧٧
عبد الرّحيم بن جعفر الهاشميّ ٧٢
عبد الرّحيم بن عُبَيْد الله بن العبّاس ٤٦
عبد الرّزاق بن محمد الجَبَرْتيّ الزَّيْلَعيّ ٥٢٩
عبد الرزّاق بن همام الحِمْيريّ الصّنعانيّ ٥٥
عبد السّميع ٢٤٩
عبد العزيز بن منصور الحَلَبيّ ٥٠٦
عبد القاهر بن أحمد بن يُعْفِر ٧٧
عبد اللّطيف من بني الأنف ٧٩٠

عبد اللّطيف بن أبي بكر الشَّرْجيّ ...... ٧٢١، ٧٥٣
عبد اللّطيف ابن سالم ٦٧٣
عبد اللّطيف بن محمّد بن مؤمن ٧٠٨
عبد الله (طفل من بني زياد) ٢٠٢
عبد الله بن إدريس بن محمّد بن إدريس بن عليّ الحمزيّ ...... ٧٥٥، ٧٩٠
عبد الله بن أسعد بن وائل الوُحاظي ٢٢٤
عبد الله بن أبي أُمَيَّة ٣٧
عبد الله بن تاج الدّين ٥١٦
عبد الله بن أبي الجيش ١٩٥
عبد الله بن حاتم ١٤٩
عبد الله بن حاتم بن الغُشيم ١٤٧
عبد الله بن الحسين بن حمزة ٣٥٩
عبد الله بن الحسين أخ الإمام الهادي ٧٩
عبد الله بن حمزة ...... ٣١٠، ٣١٣، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٦١
عبد الله بن الرَّبيع بن عبد الله بن عبد المَدان الحارثيّ ٥٨
عبد الله بن أبي ربيعة المَخْزوميّ ...... ٣٨، ٤٥
عبد الله بن الزُّبَير ٥٠
عبد الله بن زيد ٣٤
عبد الله بن سليمان بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس ٦٣
عبد الله بن سليمان النَّوفَليّ ٦٣
عبد الله الشّاوِريّ ٩٤
عبد الله بن طاووس ٥٥
عبد الله بن عبد الرّحمن بن خالد بن الوليد ٥٠
عبد الله بن عبد المُطَّلِب بن أبي وَداعة السَّهْميّ ٥٠
عبد الله بن عليّ ٧٢
عبد الله بن عليّ = الأديب ١٦١

عبد الله بن عليّ بن أحمد الصَّنعانيّ ١٧٦
عبد الله بن عليّ بن جعفر = أبو محمّد ٥٣٨
عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد الله بن العبّاس ٧١
عبد الله بن عليّ بن عمر ٦٣٨
عبد الله بن علي بن محمّد بن الأنف (داعي الإسماعيلية في الجزيرة اليمنية) ٧٢٢
عبد الله بن عليّ بن محمّد بن عمر بن غُراب ٦٦٤
عبد الله بن عليّ بن وَهّاس ٥٣٩
عبد الله بن عمرو بن العاص ٩
عبد الله بن قحطان ٩٩
عبد الله بن قحطان بن عبد الله بن أبي يُعْفِر الحِواليّ .... ٩٣، ٩٤، ٩٩، ١٠١، ١٠٢
عبد الله بن مالك الحارثيّ ٥٨
عبد الله بن ماهان ٦٩
عبد الله بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس ٦٣
عبد الله بن محمّد الأحمر ٥٤٢
عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حِبّان الأَصْبهاني .... ١٠، ١١
عبد الله بن محمّد الصُّليحيّ .... ١٢٥، ١٢٩، ١٣٦، ٢٠٩، ٢١٠
عبد الله بن محمّد بن عبد الله النّاشريّ ٧٥٦
عبد الله بن محمّد بن عليّ بن عبد الله ٥٢٩
عبد الله بن محمّد بن عليّ بن عيسى بن ماهان ٧٢
عبد الله بن محمّد بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل البُرَيهيّ السَّكْسكيّ ٦٦١
عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَير ٦٤
عبد الله بن المُصَوِّع ١٣٦
عبد الله بن مفرح ٣٠٠
عبد الله المنصور ٦٩٢
عبد الله بن منصور بن ضَيْغَم ٤٠٣
عبد الله المهديّ المنتظر ٧٤٧

عبد الله بن وَهّاس ٤٠٠
عبد الله بن يحيى .... ٥٤، ٢٥٩، ٢٦٠
عبد الله بن يحيى الأعور ٥٤
عبد الله بن يحيى الجَنْبيّ ٢٨٠
عبد الله بن يحيى بن حمزة ٤١٢
عبد الله بن يُعْفِر ١١٥
عبد المؤمن ١١٢
عبد المؤمن بن أسعد بن أبي الفتوح ١١٢
عبد المحسن بن إسماعيل ٢٣٦
عبد المستعلي بن أحمد بن سليمان الزَّواحيّ ١٢٩
عبد الملك ٥٤
عبد الملك بن عطيّة ٥٤
عبد الملك بن محمد بن عطيّة السَّعديّ ٥٤
عبد الملك بن مَرْوان .... ٥١، ٥٢
عبد الملك بن نَجاح ٢٠٩
عبد النَّبيّ السّوديّ ٥٧٥
عبد النَّبيّ بن عليّ بن مهديّ ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٢، ٢٨٦
عبد الواحد بن جَيّاش .... ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩
عُبَيْد بن بحر .... ٢٣٨، ٢٣٩
عُبَيد بن صَخْر بن لَوذان الأَنْصاريّ ٣٥
عبيد بن مهجف ٦٠١
عُبَيْد الله بن العبّاس .... ٤٥، ٤٦
عُبَيد الله المهديّ .... ٩١، ٩٤، ٩٥
عُبَيد الله بن ميمون القَدّاح .... ٨١، ٨٤
عُبَيْدة بن الزُّبَير ٥١

عُتْبة بن أبي سفيان ٤٩
عَتّاب بن أَسِيْد .... ٣٨، ٣٩
عثمان .... ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٦٣٧
عثمان بن أبي بكر الأَصْبحيّ ٧٥٣
عثمان بن أبي الخير بن يُعْفِر .... ٧٩، ٨٠
عثمان الزَّنْجَبِيليّ .... ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣
عثمان بن أبي العاص الثَّقَفيّ ٣٩
عثمان الغُزِّيّ ٢٢٨
عثمان الفائز ٦٩٢
عثمان بن عَفّان الثَّقفيّ .... ١٦، ٤٤، ٤٥، ٤٩، ٥١
عجلان بن رُمَيْثة ٦٢٣
ابن العَدَني ٦٧٤
ابن العَرْجاء ٩٥
العَرَنْجَج ٦٩٤
عُرْوة ٦٣
عُرْوة بن محمّد السَّعديّ ٥٢
عزّ الدّين .... ٣٢٧، ٤٣٩، ٤٩٩
عزّ الدّين عزّان بن سعيد بن بشر بن حاتم ٣٨٨
عزّ الدّين صالح بن ناجي .... ٥٩١، ٥٩٣
عزّ الدّين بن أبي الفهم ٣٨١
عزّ الدّين قتادة بن إبراهيم ٥٧٧
عزّ الدّين قراجا ٦١١
عزّ الدّين محمّد بن أحمد .... ٣٨٨، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٣٩، ٤٤٠
عزّ الدّين محمّد بن الأمير شمس الدّين أحمد بن الإمام عبد الله بن حمزة ٣٦١
عزّ الدّين محمّد بن عبد الله بن حمزة .... ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٤، ٤١٠
عزّ الدّين المهندس ٣٦١

عزّ الدّين هبة بن أبدغدي ٦١١
عزّ الدّين هبة ابن الفخر .... ٧١٦، ٧٢٤
عزّ الدّين هبة بن الفضل .... ٤٠٨، ٤١٠
عزّ الدّين هبة بن محمّد بن الفخر .... ٧٥١، ٧٦١، ٧٦٨
عزّ الدّين ياقوت التَّعِزِّيّ ٢٩٨
العزيز .... ٣٠١، ٣٠٣
العزيز بن المُعِزّ العُبَيديّ ١٠٢
عسكر بن مفتخر .... ٤١٤، ٤١٥
العشيري ٦٣١
عَطاء بن أبي رَباح ٥٣
ابن العطّار .... ٣٥٧، ٣٦٦
عُطَيْفة .... ٤٩٣، ٥١١، ٥٤٢
العظامي ٦٤٩
عفيف الدّين عبد الأكبر ٦٢٧
عفيف الدّين عبد الله بن الفقيه الصّالح حسن بن إبراهيم بن أبي السّرور ٧٢١
عفيف الدّين عبد الله بن عليّ الصّاحب .... ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧
عفيف الدّين عبد الله بن محمّد الجلّاد .... ٧٢٦، ٧٢٧
عفيف الدّين عبد الله بن محمّد بن موسى الذُّؤاليّ ٧٨٥
عفيف الدّين عثمان ابن طلحة ٦٣٩
عفيف الدّين عثمان بن سليمان بن طلحة .... ٦٣٩، ٦٤٧
العفيف عبد الله بن جعفر .... ٤٧٣، ٤٨٢، ٤٨٦، ٤٩٠، ٥٠١، ٥١٣، ٥١٩، ٥٣٤
العفيف عبد الله بن الهُلَيْس .... ٦٧٨، ٦٧٩
عقبة بن نَمِر ٣٤
عَقِيل بن أبي طالب ٨٢
عُكاشَة بن ثَور .... ٢٢، ٣٥
عِكْرمة بن أبي جهل .... ٣٩، ٤٠

العكور (شيخ المَعازِبَة) ٦٥٣
ابن العلاء.......................... ٧٣
ابن أبي العلاء ٨٥
علاء الدّين شنجل.......................... ٦٦٨، ٦٧٠
علاء الدّين القوصي ٥٩٨
علاء الدّين كشدغدي .... ٥٤١، ٥٤٥، ٥٤٦
ابن علاء الدّين.......................... ٥٦٦، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٤، ٥٧٧
ابن العلات ٤٢١
عَلَم (جارية أنيس وأُمّ فاتك بن منصور بن فاتك بن جيّاش) .... ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٣٢
علم الدّين .... ٣٢٠، ٤١٥، ٤٢٥، ٤٢٨
علم الدّين حمزة بن أحمد.......................... ٥٢٥
علم الدّين حمزة بن الحسن بن حمزة ٤١٥
علم الدّين سليمان بن موسى ٣٢٧
علم الدّين سُنْجُر ٧٩٣
علم الدّين سُنْجُر الشّعبيّ .... ٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٦، ٤٢٧
علم الدّين الشّعبيّ.......................... ٣٧٥، ٣٧٦، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٤٠
علم الدّين الصّغير ٣٥٣
علم الدّين الكبير ٣٥٣
علم الدّين وردسار .... ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢١
علوان بن بشر بن حاتم.......................... ٣٠١، ٣٣١
علوان الجَحْدريّ .... ٣٤٦، ٣٥٧، ٣٧٥، ٣٨٥، ٣٨٦
علوان بن عبد الله الجَحْدريّ.......................... ٣٨٥، ٤١٤
عليّ (ابن الصليحي) ١٢٩
عليّ بن إبراهيم .... ٥٤٢، ٥٤٣
علي بن الفقيه إبراهيم بن محمّد بن حسين البَجَليّ (أبو الحسن) ٥٤٢
عليّ بن إبراهيم بن نجيب الدّولة ١٤١

عليّ بن أحمد .... ٢٤٩، ٦٣٨
عليّ بن أحمد (شاعر من أهل المشرق)........................ ٣٦٦، ٣٦٧
عليّ بن أحمد الأصبحي (أبو الحسن) ٥٤٠
عليّ بن أحمد الجُنَيد ٥٢٩
عليّ بن أحمد بن عمر ٦٤٠
عليّ بن إسماعيل بن إياس ٦٧٢
عليّ بن الملك الأشرف........................ ٨٠٠، ٨٠١
عليّ الأَغَر ١٦٨
عليّ بن إياس الحَمَويّ........................ ٧٥٣
عليّ بن أبي بكر بن زيد ٧٨٧
عليّ بن أبي بكر الزَّيْلعيّ .... ٥٧٧، ٥٧٩، ٦١٥
عليّ بن أبي بكر السّواديّ مخلص الدّين ٣٧٠
علي بن أبي بكر بن فضيل(أبو الحسين) ٢٤٧
عليّ بن أبي بكر النّاشريّ........................ ٧٤١، ٧٦١
عليّ بن بَهْرام ٥٠٣
عليّ بن أبي جعفر العَلَويّ ٩٠
عليّ بن حاتم ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٨١، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٤٤١، ٦٤٧
عليّ بن أبي حاشد........................ ١١٤
علي بن حجّاج........................ ٢٨٢
عليّ بن الحسن الخَزْرَجيّ .. ٧، ١٢، ١٩، ١١٩، ١٣٦، ١٦٧، ١٩١، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٧٣، ٢٨٨، ٣٠٦، ٣١٤، ٤٠٦، ٤٦٣، ٤٦٧، ٤٦٩، ٥٦٩، ٥٧٤، ٥٧٩، ٥٩٤، ٦٠٠، ٦٢٥، ٦٥٩، ٦٨٧، ٦٩٧، ٧٠٧، ٧٤١، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٥٣، ٧٦٦
عليّ بن الحسين المعروف بجُفْتُم .... ٧٧، ٨٠
عليّ بن الدّاعي سبأ........................ ١٣٨
عليّ بن داود الحُبَيشيّ........................ ٧٧٦، ٧٧٧

عليّ بن داود بن الهاديّ الحمزيّ ٦٩١
عليّ بن دحروج ٤٩٥
عليّ بن الدّويدار .... ٥٨٢، ٥٨٣
عليّ بن راشد بن حاتم بن عطوة .... ٤٢٣، ٤٢٤
عليّ بن الرّبيع بن عبد الله بن عبد المَدان الحارثيّ ٥٨
عليّ بن رسول .... ٢٩٣، ٣٣٣، ٤٠٥
عليّ بن سبأ بن أبي السُّعود ١٧٣
عليّ بن سعيد ٧٣٤
علي بن السّلطان حاتم بن أحمد بن عمران بن المُفَضَّل ١٦١
عليّ بن سليمان ابن عمّ الإمام الهادي ٧٩
عليّ بن سليمان بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس .... ٦٢، ٦٣
عليّ بن صعصعة .... ٥٢٢، ٥٢٣
عليّ بن أبي طالب٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣٨، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٤٥٧، ٦١٢، ٦١٥، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٨٦
عليّ بن عبد الله بن وَهّاس ٤٥٠
عليّ بن عبد الله الزَّيْلَعيّ الفَرَضِيّ (أبو الحسن) ٥٣٩
عليّ بن عثمان الأحمر ٧٨٠
عليّ بن عَجْلان ٧٢٣
عليّ بن عمران السُّنْحيّ ٧١٠
عليّ بن عمران القرابلي .... ٣٧٠، ٣٧٤
عليّ بن أبي الغارات .... ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ٢٣٣
أُمّ عليّ بن أبي الغارات ١٧٢
عليّ بن الفضل .... ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٧
عليّ بن القُمّ .... ٢١٢، ٢١٤
عليّ المجاهد ٦٩٢

عليّ بن محمّد بن حسّان ٧٥٩
عليّ بن محمّد بن دحروج .... ٤٩٥، ٤٩٨
عليّ بن محمّد الصّبري ٦٢٩
عليّ بن محمّد الصُّليحيّ .... ٩٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٩٢
عليّ بن محمّد العجميّ .... ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٦٨
عليّ بن محمّد ابن غُراب ٦٨٠
عليّ بن محمّد المُسمَّى مسلّة ٦٧١
عليّ بن محمّد المُعَلِّم ٣٠٨
عليّ بن محمّد النّاشريّ .... ٧٤١، ٧٥٣، ٧٦٣، ٧٨٣
عليّ بن محمّد بن عليّ الصُّليحيّ ١٢٩
عليّ بن محمّد بن عمر بن غُراب ٦٤٥
عليّ بن محمّد بن عمر اليَحْيَويّ المعروف بالصّاحب ٤٧٦
عليّ بن محمّد بن فخر ٧٨٥
عليّ بن محمّد بن مظفَّر ٧٤١
عليّ بن محمّد بن يوسف العَلويّ ٦٨٠
عليّ المذاهبي ٧٨٠
عليّ بن مَعن ٢١١
عليّ بن مهديّ .... ٢١٩، ٢٢٢، ٢٤١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٦١
عليّ بن مهديّ بن محمّد بن عليّ بن داود بن محمّد بن عبد الله بن ميمون بن أحمد بن أبي الجُماهر بن عبد الله بن الأَغْلب بن أبي الفوارس بن ميمون الحِمْيريّ الرُّعَينيّ (أبو الحسن) ٢٤٣
عليّ بن موسى .... ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٢٧، ٥٧١
عليّ بن نوح ٧٠٨
عليّ بن وَرْدان ٩٨
عليّ بن يحيى .... ٣٧٢، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧
عليّ اليَحْيَويّ ٥٣٥

ابن العماد .... ٥٢٥، ٥٦٥، ٦٣٤، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩
العماد الأعمش ٤٦١
العماد الشَّيْزَريّ ٣٣٠
عماد الدّين إدريس بن عليّ .... ٥١٢، ٥٢١، ٥٢٣، ٥٢٨، ٥٣٢، ٥٣٧، ٥٣٩
عماد الدّين أبو الغيث بن أبي بكر بن عليّ الميت ٧٩١
عماد الدّين يحيى بن أحمد الحمزيّ ٦٦٦
عماد الدّين يحيى بن تاج الدّين ٥٣٢
عماد الدّين يحيى بن حمزة ٣٥٠
عمّار الحفا ٧٧٧
عمّار بن الشّيبانيّ ٣٥٤
عُمارة بن أبي الحسن (أبو الحسن) ١٩١
عُمارة اليمني ١٢٥، ١٢٧، ١٣٢، ١٤٥، ١٧٠، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٦٤، ٢٧٠، ٢٧١
ابن عُمَر .... ٨، ١٠، ١١، ٥٣
عمر بن إبراهيم بن واقد العُمَريّ .... ٦٧، ٦٨
عمر الأشرف ٤٥٩
عمر بن بالْبال العُلَهيّ الدّويدار ٥٦٨
عُمَر بن ثُمامَة ٥٨
عمر بن حسن بن عفة ٧١٠
عمر بن حسين الدّميلي ٦٣٣
عمر حوالي ٦٨٠
عُمَر بن الخطّاب .... ١٦، ٢٠، ٢٧، ٢٨، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦
عمر بن الدّويدار ٥٦٥
عمر بن أبي الرّبيع سليمان المُلَقّب بالجُنَيد بن محمّد بن أسعد بن أبي النُّهَى (أبو حفص) ٥٤٤
عُمَر بن أبي ربيعة المَخْزوميّ .... ٣٨، ٥٩

عُمَر بن سعيد .... ٤٤١، ٤٤٢، ٥٥٧
عُمَر بن سهيل (رئيس المعازبة)........ ٧٩٣
عمر بن سهيل بن الأقدر ٦٥٤
عمر بن شحيم ٢١٣
عمر بن عاصم ٣٢٠
عُمَر بن عبد الحميد بن عبد الرّحمن بن زيد بن الخطّاب القُرَشيّ العَدَويّ ٥٧
عُمَر بن عبد الرّحمن الدُّمْلُؤيّ ٧٨٨
عمر بن عبد العزيز .... ٥٢، ١٩٦
عمر بن عليّ بن حاتم........ ٢٩٤
عمر بن عليّ الزَّنْجَبِيلي ٢٩٣
عُمَر بن علي بن رسول ٣٧٦
عمر بن مبارز ٦١٥
عمر بن محمّد الجُبَيليّ ٦٤٣
عُمَر المُظَفَّر ٦٩٢
عمر بن معوضة ٦٠١
عمر المُقَيْبِعيّ ٦٢٢
عُمَر بن يوسف........ ٤٨٠، ٥٥٦
عُمَر بن يوسف بن منصور ٥٥٨
عمران بن حاتم ١٦٢
عمران بن الذّيب السّلميّ الكنديّ........ ١٦٢
عمران بن الزِّرّ ١٤٢
عِمران بن زيد الجَنْبيّ........ ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦
عمران السُّنْحيّ (المسمى الوشاح) ٧١٠
عمران بن محمّد بن سبأ .... ١٧٧، ١٧٨، ١٨٦
عمران بن المُفَضَّل الهَمْدانيّ........ ١٣٠، ١٣١
أبو عمرو (المقرئ) ٢١٦

عمرو بن أراكة الثَّقفيّ ٤٦
عمرو بن بشر بن حاتم .... ٣٠١، ٣٠٢، ٣١١
عمرو بن حَزْم الأَنْصاريّ .... ٢٢، ٣٥، ٣٦، ٣٩
عمرو بن دينار ٥٣
عمرو بن سهيل ٤٦٥
عمرو بن شُعَيب ١٩٧
عمرو بن العلاء ٧٣
عمرو بن علي التِّباعيّ ٥٤٢
عمرو بن عليّ بن حاتم ٣٠٣
عمرو بن كلثوم ٤٣٣
عمرو بن معدي كَرِب الزُّبَيْديّ .... ٢١، ٣٩
عمرو بن ميمون ٣١
العُمَريّ ٦٨
عُمَيْرة بن مالك الخارفيّ ٢٤
عِنان بن مغامس .... ٧١٨، ٧٢٠، ٧٢٣
عَنْبر ٣٧٥
ابن عُنَين .... ٣٠٤، ٣٠٥
عيسى بن أحمد ٢٤٩
عيسى بن الحريري ٥٥٧
عيسى بن دعقان ٣١٩
عيسى بن موسى الزَّيْلعيّ ٨٠١
عيسى بن الهَبَل ٦٥٠
عيسى بن يزيد الجَلُوديّ التَّميميّ ٦٩
ابن عين الزّمان ٢٩٣

حرف الغين

أبو الغارات .... ١٤٢، ١٦٨
ابن أبي الغارات ١٧١
أبو الغارات بن الحماس ١٥٠
أبو الغارات بن مسعود بن المُكَرَّم........................ ١٦٨
غازي بن جبريل........................ ٣٢١، ٣٢٢
غازي المعمار ٤١٩
غازية بنت السّلطان نور الدّين ٣٦٣
ابن غامس........................ ٥٢٣
غُراب (المؤذن) ٣٦٤
ابن الغرب ٢٤٩
غَزال (جارية الحرة عَلَم)........................ ٢٣٨
غَسّان بن قَحْطان........................ ٤٨٧
الغِطْريف ٦٤
الغِطْرِيف بن الضَّحّاك بن فيروز الدَّيلميّ ٥٢
ابن الغلاب........................ ٥٣٦
الغياث........................ ٥٨١، ٥٩٦
غياث الدّين محمّد بن أحمد بن نور ٥٦٨
غياث الدّين محمّد بن يحيى بن منصور الشِّهابيّ ٥٦٣
الغياث الشّيبانيّ .... ٥٩٦، ٥٩٨، ٦٠٢، ٦٠٣
الغياث بن الشّهابّي........................ ٥٦٣
الغياث بن الشّيبانيّ .... ٥٨٩، ٥٩٨
الغياث بن نور........................ ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٢، ٥٧٥، ٥٨١
أبو الغيث .... ٤٩٣، ٥١١، ٥٤١
أبو الغيث بن جميل........................ ٣٧٠
أبو الغيث بن أبي نُمَيّ .... ٥٣٣، ٥٣٧، ٥٣٩

حرف الفاء

الفائز .... ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٨٢، ٣٨٤
الفائشيّ ٦٤١
فاتك .... ٢١٤، ٢٢٧، ٢٣٤، ٢٧٠
أُمّ فاتك ٢٣٣
فاتك بن جَيّاش .... ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٥
فاتك بن محمّد بن فاتك بن جَيّاش .... ٢١٩، ٢٤١، ٢٤٢
فاتك بن منصور .... ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٤
فاتك بن منصور بن فاتك ٢٥٣
فاتك بن منصور بن فاتك بن جَيّاش .... ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٥٣
فاتك ابن الهنديّة ٢١٥
الفارس الخازندار ٥٤٩
فاطمة (بنت الصليحي) ١٢٩
فاطمة بنت محمد ٢٩
فاطمة بنت المُكَرَّم ١٣٨
فتح الدّين عمر بن الخطبا .... ٦٢٥، ٦٣٣
فتح الدّين عمر بن محمّد بن عبد الرّحمن بن عبد المجيد الخَطْبا القُرشيّ المخزوميّ ٦٥١
فتح بن فتح ١٤٠
أُمّ فَرْوَة بنت أبي قُحافَة .... ٢١، ٣٨، ٤٠
أبو الفتوح .... ١١٥، ١٧٧
أبو الفتوح (ابن عم جعفر بن إبراهيم المناخي) ٨٧
ابن أبي الفتوح .٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦
أبو الفتوح بن الحماس ١٥٠
أبو الفتوح بن الوليد ١٣٦
فخر الدّين .... ٣٦٤، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٨٠

فخر الدّين إياس السّلاح ٣٥٦
فخر الدّين بكتمر العلات .... ٤١٢، ٤١٣
فخر الدّين أبو بكر بن بدر ٦٧٣
فخر الدّين أبو بكر بن بهاء الدّين بَهادر السُّنْبُلِيّ ٦٧٩
فخر الدّين أبو بكر بن بَهادِر السُّنْبُلِيّ .... ٧٠١، ٧٥٧، ٧٧٠
فخر الدّين أبو بكر بن بَهادِر العَدَنِيّ .... ٧٧١، ٨٠٦
فخر الدّين أبو بكر بن حسن (الحسن) بن عليّ بن رسول .... ٣٠٥، ٣٦٧
فخر الدّين أبو بكر السُّنْبُلِيّ .... ٦٨٠، ٧٧٠
فخر الدّين أبو بكر بن السُّنْبُلِيّ ٧٠٢
فخر الدّين أبو بكر بن عليّ .... ٣٧٩، ٣٨٠
فخر الدّين أبو بكر الغَزالِيّ ٧٥٢
فخر الدّين أبو بكر بن الفضل الحَرازِيّ ٦٨٠
فخر الدّين أبو بكر بن نور ٦٣٣
فخر الدّين أبو بكر اليُونسيّ ٦٩٩
فخر الدّين جعفر بن أبي هاشم ٣٥٠
فخر الدّين زياد ٦٦٥
فخر الدّين زياد بن أحمد الكامليّ .... ٦٢٥، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٧٢، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨١، ٦٨٥
فخر الدّين بن السّلاح ٣٥٩
فخر الدّين السُّنْبُلِيّ .... ٦٨٠، ٧٢٢، ٧٦٠
فخر الدّين ابن السُّنْبُلِيّ ٧٠٣
فخر الدّين ابن السّودي ٦٠٧
فخر الدّين بن شيخ الشّيوخ ٣٤٦
فخر الدّين عبد الله بن إدريس بن محمّد بن إدريس بن عليّ بن عبد الله ٨٠١
فخر الدّين العتمي شادّ الدّواوين ٥٩٧
فخر الدّين الكامليّ ٦٨١
الفُرات بن سالم العَنْسيّ ٦٢

فَرْوة بن مُسَيْك المُراديّ .... ١٦، ٢٠، ٣٧

أبو الفضائل الهَدويّ ٧٤٨

ابن الفضل (رجل من أهل مسور) ٩٦

الفضل الحَرازي.. ٦٢٨

الفضل بن سهل ١٩٢

الفضل بن عليّ بن حاتم ٢٩٤

الفضل بن محمّد بن إبراهيم بن المُفَضَّل بن سعيد بن الفقيه عامر بن شَراحِيل الشَّعبيّ (أبو سعيد) .. ١٩٧

الفضل بن منصور.. ٥٢٥

الفضل بن نفيس المُراديّ.. ٧٦

فُلَيْت ٣٢٥

الفهد بن حاتم..٤٤٣، ٤٥١

فيروز ٤٠٨

ابن فَيروز ....٣٥٦، ٥٦٧

فيروز الدَّيْلميّ .... ٣٦، ٣٩، ٤٦، ٤٩

فيروز شاه.. ٧٨٢

حرف القاف

القائد مفلح الفاتكيّ (أبو منصور) ٢٢٧
القائد إسحاق بن مرزوق السّحرتي ٢٤٥
القائد إقبال ٢٢٧
القائد بن زكي ٤٩٣
القائد سرور .... ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٥٢
القائد سرور الفاتكيّ ٢٥٢
القائد عليّ بن سعيد ٧٧٤
القائد مسعود الفاتكيّ ٢٢٧
القائد وَهّاس ٦٤٧
قابُوس ٥٠٢
القاسم بن إسماعيل ٦٨
قاسم بن الأَبْرَش ٥٣٠
القاسم بن الحسين الزَّيديّ ١٠٣
أبو القاسم بن داود الحُبَيْشيّ ٧٧٧
قاسم الدّلال ٥٩٠
القاسم بن عُمَر الثَّقفيّ ٥٤
قاسم بن غانم السُّليمانيّ .... ٢٦٢، ٢٧٥، ٢٧٦
قاسم بن محفوظ ٤١٩
قاسم بن المهديّ .... ٧٣٣، ٧٣٤
القاسم بن هُتَيْمل .... ٣٩٩، ٤٢٧، ٤٦٠
أبو القاسم بن يحيى بن خلف ٩٨
قايماز .... ٢٩١، ٢٩٨، ٣٦٨
ابن قُبَيْب .... ٦٣٤، ٦٣٧، ٦٤٧، ٦٥٠
القُبَيب بن زُنَيخ ١٤٩
قُثَم بن عُبَيْد الله بن العبّاس ٤٦

قحطان بن عبد الله بن أبي يُعْفِر ٩٣
قَحْطان بن الهَمَيْسع بن تَيْمن بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم ١٣
القُرَشيّ ٦١
قَسِيم المُلْك أبو سعيد الأُمَويّ المَرْوانيّ= خلف بن أبي طاهر
القصريّ .... ٥٦٦، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣
قطب الدّين .... ٥٦٣، ٦٢٠
قطب الدّين أبو بكر بن المُظَفَّر حسن بن داود ٥٦٣
قطب الدّين الفائز .... ٥٦٧، ٥٧٤
قُطْرُب النَّحْوي ١٤
القعموص ٥٧٤
قليم ٣٣٦
القويعي ٦٣٨
قيس بن الحُصَين ذو الغُصَّة .... ٣٢، ٣٣
قيس بن الضَّحّاك .... ٩٩، ١٠٠، ١٠١
قيس بن المَكْشوح المُراديّ .... ٣٦، ٣٩
قيس بن يزيد السَّعْديّ التَّميميّ ٥١
ابن قيصر ٥٦٤
ابن قَيْماز .... ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٢٨

حرف الكاف

ابن الكامل ٥٦٦
ابن الكِرَنْديّ ....١١٤، ٢١١
كافور البَتوليّ ٤٦٦
الكامل بأمور الدّين.. ٥٦١
الكبير أقباي عبد الله الحاجب التُّركيّ.. ٦٤١
أبو كَرِب ٦٩٤
كسرى ٦٧
كعب الأَحْبار ١٧
الكمال بن التِّهاميّ ٦٤٨
كمال الدّين حسين بن عبد الله بن منصور ٥٦٩
ابن الكَلْبيّ ١٤
الكندروش.. ٦٨٠
كَهْلان مولى لأولاد نَجاح ٢٠٨
كوجر شاه بن طغرخان بن فيروز شاه (سلطان دلي = ملك الهند) ٧٨١

حرف اللّام

لؤلؤ كلا بري ٥٩٠
ابن اللَّطيفيّ.. ٨٠٣
أبو لهَب ٤٦

حرف الميم

المأمون .... ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣
ابن مؤمن .... ٥٨٧، ٥٨٩، ٥٩٢، ٥٩٧، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨
المأمون ابن الأفضل ١٤١
المأمون عبد الله بن هارون الرّشيد ١٩١
المؤيّد .... ٥٠٢، ٥٦٩
المؤيّد بن أحمد ٥٠٤
المؤيّد بن أحمد (من بني الهادي) ٥٠٤
المؤيّد نصير الدّين ٢٠٥
المؤيّد بن وَهّاس ٤٠٠
مالك بن أَيْفَع ٢٤
مالك بن عُبادة ٣٤
مالك بن مُرّة الرُّهاويّ ٣٤
مالك بن نَمَط الهَمْدانيّ (أبو ثَور، ذو المِشْعار) .... ٢٤، ٢٥، ٢٦
ابن ماهان ٦٩
المبارز بن بُرْطاس ٣٩٦
مبارز الرّفدي ٦٨٦
مبارز الدّين الحسين بن عليّ بن بُرْطاس .... ٣٩٢، ٤٠٠، ٤٠١
مبارز الدّين الطّوريّ ٥١٢
مبارز الدّين عليّ بن الحسين بن بُرْطاس ٣٥٥
مبارك بن خلف ٢٩٠
المُبارك ابن منقذ (أبو ميمون) .... ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٠
المتنبّي .... ١٢٦، ١٣٢، ٢٤٤، ٣١٣، ٥٤٩، ٥٩٩، ٦٥١، ٧٧٥
المتوكّل .... ٧٣، ٧٤، ٢٠٣
المتوكّل على الله أحمد بن سليمان .... ١٥٢، ١٦٤
المُثَنّى بن الصّباح ١٩٧

المجاهد .... ٥٨٠، ٦٦٢
ابن المُجاور .... ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢
المجد بن أبي القاسم .... ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٨١
مجد الدّين قاضي الأقضية ٧٨٤
مجد الدّين قاضي القضاة ٧٨٢
مجد الدّين محمّد بن يعقوب الشّيرازيّ .... ٧٦٩، ٧٧٥
مجرم (من أصحاب علي بن مهدي) ٢٤١
المحبّ أبو العبّاس أحمد بن عبد الله بن محمّد الطَّبريّ ٥٥٣
ابن مَحَلّيّ ٣٤٦
محمّد (ابن الصليحي) ١٢٩
أبو محمّد (الوزير سرور) ٢٣٨
محمّد بن إبراهيم ٦٩
محمّد بن إبراهيم (المعروف بطَباطَبا) ٦٨
محمّد بن إبراهيم بن دَحْمان ٣٢٠
محمّد بن إبراهيم بن طَباطَبا ٦٩
محمّد بن إبراهيم الفَشَليّ (أبو عبد الله) ٣٦٥
محمّد بن إبراهيم بن محمّد الشّرف بن يوسف بن منصور ٧٦٨
محمّد بن إبراهيم الهاشميّ ٦٤
محمّد بن أحمد ٧١٨
محمّد بن أحمد بن الخَرْتَبَرتي ٤٠٧
محمّد بن أحمد بن خضر ٣٧٩
محمّد بن أحمد بن زكريّا ٦٤١
محمّد بن أحمد بن سالم ٥٤٠
محمّد بن أحمد بن عَجْلان ٧١٨
محمّد بن أحمد بن عمر ٤٩٨
محمّد بن أحمد بن القاسم ٤٩٨

محمّد بن أحمد بن يحيى بن مضمون (أبو عبد الله) ٥٤٣
محمّد بن إدريس ٤٩٣
محمّد بن إدريس الشّافعيّ (أبو عبد الله) .... ٢١٦، ٧٢٩
محمّد ابن الأَزْديّ ١٤٤
محمّد بن إسحاق ٣٣
محمّد بن أسعد الملُقّب بالبهاء ٣٧٥
محمّد الأمين ٦٧
محمّد البابليّ ٦٧٨
محمّد بن بدر ٤٤١
محمّد بن أبي بكر ٦٨٥
محمّد بن أبي بكر الحَكَميّ ٣٤٣
محمّد بن أبي بكر بن محمّد بن عمر اليَحْيَويّ ٥٩٦
محمّد بن بهاء الدّين السُنْبُليّ ٦٤٤
محمّد بن جُحاف ٤٠٢
محمّد بن جعفر بن دينار .... ٧٣، ٧٤
محمّد بن حاتم بن الغُشيم ١٤٧
محمّد بن حاتم بن عمرو بن عليّ بن حاتم الهَمْدانيّ ٤٢١
محمّد بن حجر ٦٨٠
محمّد بن الحماس ١٥٠
محمّد بن حمزة ٣٥٨
محمّد بن حِمْير .... ٣٦٦، ٣٧٦، ٤٥٩
محمّد بن خالد ٦٥
محمّد بن خالد بن بَرْمَك ٦٥
محمّد بن خالد الجَنَديّ (أبو الغيث) ٧٠
محمّد بن خضر .... ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧
محمّد الدّاعي ١٦٨

محمّد بن الدّاعي سبأ بن أبي السُّعود بن زُرَيع بن العبّاس بن مُكَرَّم الهَمْدانيّ ١٧٤
محمّد بن داود ٤٤٤
محمّد بن داود الحُبَيْشيّ ٧٧٧
محمّد الدُّعَام ٧٦
محمّد الدُّعَيسيّ ٥٨٧
محمّد بن الذّيب الشِّهابيّ ٥٢٧
محمّد بن راشد السَّكونيّ (أبو الغيث) ٦٤٤
محمّد بن الرّمادي ٤٩٩
محمّد بن زُرَيْع .... ٤١١، ٥٦٦
محمّد بن زكري .... ٣٧٤، ٣٧٠
محمّد بن زياد .... ١٩٢، ١٩٤
محمّد بن زيد بن عبد الله بن زيد بن عبد المَدان الحارثيّ ٥٧
محمّد بن زيد بن عمر الجَنْبيّ ٢٨٠
محمّد بن سبأ .... ١٧٠، ١٧٣، ١٧٨
محمّد بن سبأ بن أبي السُّعود ١٧٣
محمّد بن عبّاس ٥٢٩
محمّد بن سعيد بن السَّرْح الكِنانيّ ٦٧
محمّد بن سليمان بن مدرك ٧٢٥
محمّد بن سليمان بن موسى بن داود بن عليّ بن حمزة .... ٤٠٠، ٤٠٢
محمّد السَّيَريّ ٧٧٨
محمّد بن السَّيَريّ .... ٧٣٢، ٧٧٦
محمّد بن شافع ٧٦٠
محمّد الصّامت ٧٣٤
محمّد بن طَرَنْطاي .... ٥٦٥، ٥٦٧
محمّد بن عبد الرّحمن بن السَّرّاج المعروف بابن يَزِيْدة ٢٠٢
محمّد بن عبد الله ٧١٥

محمّد بن عبد الله الحضرميّ ٥٤٣
محمّد بن عبد الله بن زياد........................ ٧٠
محمّد بن عبد الله بن عمر بن الجيّد........................ ٥٣٢، ٥٣٦
محمّد بن عبد الله بن فخر البَجَليّ........................ ٧٥٨
محمّد بن عبد الله الكِسائيّ (أبو جعفر)........................ ١٣
محمّد بن عبد الله بن مالك الخُزاعيّ........................ ٦٧
محمّد بن عبد الله بن محرز ٧١
محمّد بن عبد الله اليافِعيّ........................ ٢٢٦
محمّد بن عبد المجيد بن عبد الله بن خَلَف القُرَشيّ المِصْريّ (أبو بكر)........................ ٧
محمّد بن عثمان بن شُنَيْنة (أبو عبد الله شيخ المؤلف) ٦٤٣
محمّد بن عثمان العَنْسيّ ٥٥٨
محمّد بن عَجْلان........................ ٧١٨، ٧٢٠، ٧٨٩، ٧٩٠
محمّد العكور (شيخ المَعازِبَة) ٦٥٤
محمّد بن علاء الدّين ٦٨١
محمّد بن عليّ (من أهل ذي جِبْلَة) ٢٧٠
محمّد بن عليّ الدّاعي........................ ٧٦٣
محمّد بن عليّ بن دحروج ٤٩٩
محمّد بن عليّ السَّهاميّ (أبو عبد الله) ٢٢٣
محمّد بن عليّ الصُّليحيّ........................ ١١٩
محمّد بن عليّ بن عيسى بن ماهان ٦٩
محمّد بن عمر........................ ٥٤٠، ٥٤٣
محمّد بن عمر الشّريف ٦٧١
محمّد بن عمر الشُّكَيْل........................ ٧٦٨
محمّد بن عمر بن عروة ٦٨١
محمّد بن عمر بن العماد........................ ٥٦٥
محمّد بن عمران ١٨٦

محمّد بن أبي الغارات........................ ١٦٨
محمّد بن غامس........................ ٥٢٢
محمّد بن فاتك........................ ٢٣٧
محمّد بن فاتك بن جَيّاش........................ ٢٣٣، ٢٣٧
محمّد بن ماهان........................ ٧٠
محمّد المُفَضَّل........................ ٦٩٢
محمّد بن الفضل الوهيبي........................ ٤١٢
محمّد بن الفهد........................ ٦٦٦
محمّد بن القاسم بن عليّ........................ ١٠٧
محمّد بن قفل........................ ٤١٧
محمّد بن قَيْماز البَغْدانيّ........................ ٦٠٦
محمّد بن كامل بن عليّ بن مقلد بن نصر بن مُنْقِذ........................ ٢٨٧
محمّد بن محمّد........................ ٦٩
محمّد بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين........................ ٦٩
محمَّد بن محمّد بن ناجي........................ ٤٣٨
محمّد بن مسعود........................ ٥٤٠
محمّد بن مسلم........................ ٢٤٩
محمّد بن مصباح........................ ١٧٨
محمّد بن مضمون........................ ٣٦٥
محمّد بن مطهَّر........................ ٤٩٤، ٥٠٤
محمّد المنتصر........................ ٧٤
محمّد بن منصور العامريّ........................ ٥٧٨
محمّد المهتدي........................ ٧٤
محمّد المهديّ........................ ٦٢
محمّد النّاصر........................ ٤٧٠، ٥٥٣
محمّد بن هارون التَّغْلِبيّ........................ ٧٠، ١٩١، ٣٤٠

محمّد بن هماش ١٦١
محمّد بن وهاس ٣٧٨
محمّد الوشاح........................ ٥٥٦، ٦٣٠
محمّد بن الوشاح الشّهابيّ .... ٤١١، ٤١٢
محمّد بن ميكائيل .... ٥٥٠، ٦٥٩
محمّد بن ميكائيل الحُسينيّ الفاطميّ ٦٥٢
محمّد بن نور (أسد الدّين)........................ ٥٠٨
محمّد بن يُعْفِر بن عبد الرّحيم الحِواليّ .... ٧٥، ٧٦، ٨٢
محمّد بن يوسف الثَّقفيّ .... ٥١، ٥٢
أبو محمود ٦٦٦
محمود بن جمّاز ٦١١
محيي الدّين يحيى بن عبد اللّطيف التَّكْرِيتيّ ٥٤٧
المَخائي (أبو يعقوب)........................ ٩٤
المختار بن النّاصر أحمد بن الهادي........................ ٩٨، ٩٩
مختّص ٤٥٨
مخلص الدّين جابر بن مقبل ٣٣٠
المدادي........................ ٧٤٣
أبو المُدافع ١٧٠
مُدافِع بن بلال ١٧٧
مدرك بن حاتم بن بشر بن حاتم........................ ٣٣٣
المرتضى محمّد بن الإمام الهادي (أبو القاسم) .... ٨٩، ٩٠
مُرْجان الحبشيّ .... ١١١، ١١٢، ١١٣، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥
مرزوق بن الشّحيح ٨٠٠
مرغم الصُّوفيّ ٣٢٨
ابن مروان........................ ١٠٨، ١٠٩
مروان بن محمّد بن يوسف الثَّقفيّ........................ ٥٣

مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم .... ٥٤، ٥٥، ٥٧
المَرْوانيّ ١٩٢
مريم ابنة الشّيخ ابن العفيف ٥٣٨
المستعصم ٣٩٩
المستعصم بالله .... ٣٤٦، ٣٥٦
المستعصم بالله أبو أحمد ٣٥٦
المستعين .... ٧٤، ٢٠٣
المستنصر .... ١٢٢، ١٣٣
المستنصر بن الظّاهر ٣٤٦
المستنصر العُبَيديّ ٩٦
المستنصر بالله .... ١٢٢، ١٣٤، ٣٥٦
المستنصر بالله العُبَيديّ ١٣٣
المستنصر بالله مَعَدّ بن الظّاهر العُبَيديّ ١٢٠
المسعود .... ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٧٩، ٦٢٣
أبو مسعود البَدْريّ ٨
ابن مسعود الجُزَلي ٢٢٣
مسعود الكِرَنْديّ ٢٣٣
مسعود بن عوف الكَلْبيّ ٥٢
مسعود بن المُكَرَّم .... ١٢٩، ١٦٧، ١٦٨
مسعود بن مُكَرَّم الهَمْدانيّ ١٨٧
مسلم ٨
مسلم بن حسين ٢٤٩
ابن المُسيّب ٣٥٩
ابن مصباح ٢٥٠
المصنّف .... ١٥٤، ١٥٩، ٢٠١، ٢٨٩، ٣٣٩، ٣٦٤، ٤٥٧
ابن مطهّر .... ٥٢٦، ٥٢٧

المُطَهَّر بن أحمد بن سليمان ١٦٣
المُظَفَّر ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٥، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧٨، ٥١٠، ٦١٨، ٦٢٨، ٦٣٣، ٦٥٣، ٦٥٤
أبو المُظَفَّر ٥١٥
مُظَفَّر الدّين قايماز .... ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٦، ٢٩٨
المُظَفَّر بن سبأ بن أحمد الصُّليحيّ ٢٧٢
المُظَفَّر بن يحيى الكِنْديّ ٧٠
المُظَفَّر يوسف ٣٦٢
معاذ بن جبل .... ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ١٩٦
مُعاذة بنت عليّ بن الفضل .... ٩٣، ٩٤
أُمّ المعارك (زوجة سعيد الأحول) ١٣١
معارك بن جَيّاش .... ٢١٥، ٢٢٤
معارك بن نَجاح ٢٠٨
أبو المعالي ٢٣٢
أبو المعالي بن الحُباب ٢٣٢
معاوية الزّمان (الملك المُظَفَّر) ٤٥٧
معاوية بن أبي سفيان .... ٤٥، ٤٩
معاوية بن كِنْدة ٢٢
المعتز بالله الزُّبَير بن المتوكِّل ٧٥
المعتصم .... ٧٢، ٧٣
المعتمد .... ٧٤، ٧٥، ٧٧
المعتضد أحمد ٧٩
المعتمد على الله أبو العبّاس أحمد بن جعفر المتوكِّل ٧٥
معروف ابن الشّيخ الصّالح الجليل إسماعيل بن إبراهيم الجَبَرْتي ٧٧٢
المُعِزّ .... ٩٦، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٣
المُعِزّ (أستاذدار) .... ٥٨٢، ٥٨٣
المُعِزّ إسماعيل بن طُغْتِكِيْن بن أيّوب ٣١١

المعظّم سليمان بن تقيّ الدّين عمر بن شاهَنْشاه بن أيّوب المعروف بالصُّوفيّ ٣٢٢
ابن المُعَلِّم ٣٠٨
المِعْمار ٤٣٠
المِعْمار عليّ بن زيد ٢٥٤
مَعْن ٦٠
مَعْن بن حاتم ١٤٩
مَعْن بن حاتم بن الغُشيم ١٤٧
مَعْن بن زائدة .... ٥٩، ٦٠، ٦١
مَعْن بن زائدة الشَّيْبانيّ .... ٥٩، ٢٠٦
مُعَيد بن عبد الله الأشعريّ ٣٦٥
المغربيّ ٥٩١
المُغَلِّسيّ ٥٧٦
مُغْلَطاي ٤١٦
المغيث (شيخ من الصوفية) ٣٤٢
المُغِيْرَة ٤٨٨
المغيرة بن شعبة ٤٢
مفتاح ١٨٧
مفتاح السّداسيّ .... ١٨٧، ٢٨٧
مفتاح الشّدّاد ٦٢٩
مفرح ٣٠٠
مفرح بن الأسحم ٦٥٠
المُفَضَّل .... ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٦٨، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٨٢، ٥٧٧، ٥٨٣، ٥٨٩
ابن مفضّل ٥٨٩
المُفَضَّل بن أبي البركات .... ١٢٨، ١٣٦، ١٣٧، ١٦٨، ٢١٨، ٢١٩، ٢٧١
المُفَضَّل بن أبي البركات الحِمْيريّ ٢١٨
المُفَضَّل بن أبي البركات بن الوليد الحِميريّ ١٣٦

مقبل بن بهاء الدّين السُّنْبُليّ ٦٤٤
المقدّم خَلْطيا ٤٩٢
المقدّم لاجِيْن .... ٦٣٩، ٦٤٠
المُقْري حميد المؤذّن ٣٠٨
المكتفي عليّ بن المعتضد أحمد ٧٩
مكحول ٦٣
المُكَرَّم ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٦، ١٦٧، ١٧٩، ١٨٢، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢
المُكَرَّم أحمد بن عليّ ٢٧١
المُكَرَّم أحمد بن عليّ الصُّليحيّ .... ١٣٠، ١٣١
المُكَرَّم ابن الصّليحي .... ١٢٣، ١٢٥
المُكَرَّم بن عليّ .... ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ٢١١، ٢١٥
المُكَرَّم بن عليّ بن محمّد الصُّليحيّ ١٦٧
المُكَرَّمان ٧٦
ابن مكرمان ١١٣
مكيمن (من بنو الزّحويّ) ٧٥٨
مُفْلِح .... ٢٣٤، ٢٣٦
مُفْلِح البَغْل ٢٢٧
مُفْلِح الفاتكي (أبو محمّد) .... ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٧
ملك الأمراء (الأمير نور الدّين محمد بن ميكائيل) ٦٩٩
ملك السِّنْد ٦٦٧
المُنْتاب ٩٦
المُنْتاب بن إبراهيم بن عبد الحميد ١١٢
المنتصر ٧٤
أبو مُنْذِر ١٥٧
منصور .... ٢٣٨، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥
المنصور (أبو جعفر) ٥٨

منصور (مقدّم عسكر الإمام) ٧٣٣
المنصور............................ ٥٩، ٦١، ٦٢، ٣٤٦، ٦٢٣
أبو المَنْصُور ٤٣٨
المنصور بن أسعد.. ١١٢
منصور بن أسعد بن عليّ بن عبد الله الصُّليحيّ........................ ٢٩٥
منصور بن الأغر ١٧٣
منصور بن جَيّاش .... ١٣٩، ٢١٥
منصور بن حسن .... ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٨، ٩١، ٩٤، ٩٥، ٤٠٦
منصور بن الدّاعي محمّد بن سبأ بن أبي السُّعود ٢٨٢
منصور بن عبد الرّحمن التَّنوخيّ .... ٧٢، ٧٣
المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن عليّ بن حمزة ٣١٠
المنصور عبد الله بن حمزة.. ٣٢٢
المنصور عمر بن عليّ بن رسول........................ ١٧٨، ٣٠٥، ٣٤٢
منصور بن عمران ١٨٦
منصور بن فاتك .... ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٥
أبو منصور مَنّ الله الفاتكيّ (أبو منصور)........................ ٢٠٠، ٢٢٣
المنصور ابن أبي الفتوح .... ١٠٦، ١٠٩، ١١٣، ١١٤، ١١٦
المنصور القاسم بن عليّ بن عبد الله بن محمّد بن القاسم بن إبراهيم ١٠٢
المنصور بن المُفَضَّل........................ ١٤٢، ١٤٥، ١٧٣
منصور بن المُفَضَّل بن أبي البركات بن الوليد الحِميريّ............ ١٤٤، ١٧٣، ١٧٧، ٢٧١
منصور بن مُفْلِح .... ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥
منصور بن مَنّ الله.. ٢٢٥
منصور بن مَنّ الله الفاتكي.. ٢٣٧
أبو منصور مَنّ الله الفاتكيّ........................ ٢٠٠، ٢٢٣
منصور بن نَجاح ٢٠٨
منصور النّقيب.. ٣٨٤
المنصور نور الدّين.. ٣٦٥

منصور بن يزيد الحِمْيريّ........................ ٥٨
ابن منقار ٥٣٦
مَنّ الله الفاتكيّ (أبو منصور) .... ٢٠٠، ٢٢٣
ابن منير .... ٥٩٤، ٥٩٦، ٦٠٠
المُهاجِر .... ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠
المُهاجِر بن أبي أُمَيَّة .... ٣٨، ٣٩
المُهاجِر بن أبي أُمَيَّة المَخْزوميّ .... ١٩، ٣٧
المهتدي ٧٤
المهتدي بالله محمّد بن الواثق ٧٥
المهديّ........................ ٦٢، ٦٣
ابن مهديّ... ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٩٠
المهديّ بن عزّ الدّين ٧٤٤
مهديّ بن عليّ بن مهديّ .... ١٣٩، ١٤٥، ٢٥٤، ٢٥٦
المهديّ منصور بن يزيد بن منصور الحِمْيريّ ٦٣
موسى ٥٤٩
موسى عليه السلام ٢٤٥
موسى بن أبي بكر بن علاء الدّين ٥٠٨
موسى بن إدريس ٤٣٤
أبو موسى الأَشْعريّ........................ ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٣٥، ٣٦، ٣٩
موسى بن الرّسول........................ ٤١٥، ٤١٦
موسى بن عبد الله بن حمزة........................ ٣٦١
موسى بن عليّ الكِنانيّ........................ ٣٦٥
موسى بن عليّ النَّخْليّ المعروف بابن الجلّاد ٦٨٣
موسى الهادي ٦٣
موفقّ الدّين الوزير ٥١٣

موفّق الدّين الصّاحب عليّ بن محمّد بن عمر اليَحْيَويّ المعروف بالصّاحب ٥٣٥
موفّق الدّين عبد الله بن عليّ اليَحْيَويّ.................................... ٦٠٥، ٦٢٣
موفّق الدّين عليّ بن أحمد الصّرغاني ٧١٩
موفّق الدّين عليّ الظّبي.................................... ٧٥٣
موفّق الدّين عليّ بن أبي بكر النّاشريّ .... ٨٠٢، ٨٠٧
موفّق الدّين عليّ بن عبد الله الشّاوري الفقيه الشّافعيّ ٧٨٠
موفّق الدّين عليّ بن محمّد بن سالم.................................... ٦٩٨، ٧٠٣
موفّق الدّين عليّ بن محمّد فخر ٨٠٧
موفّق الدّين عليّ بن نوح ٦٦٨
موفّق الدّين عليّ بن نوح الزَّيْلعيّ الحَنَفيّ الأنصاري الأُبَويّ ٦٢٢
منيع بن مسعود بن المُكَرَّم.................................... ١٦٩، ١٧٠
مهذّب الدّين أبو طالب محمّد بن عليّ المعروف بابن الخِيَميّ الحِلِّيّ.................................... ٢٨٩
مواهب بن حديد المغربيّ.................................... ١٣٧
موجود الشّعبيّ.................................... ٤٢١
ابن الموصليّ .... ٤٢٧، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨
الموفَّق بن يوسف ١٠٣
ابن ميكائيل .... ٦٤٣، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٥، ٦٨١
ميمون القَدّاح .... ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤

حرف النّون

ناخِس (رجل من الأَهْمُول) ٧٨٧
النّاخوذة أمين الدّين مفلح التُّرْكيّ سفير السلطان الملك الأشرف.......... ٨٠١
نارة.. ٢٣٢
النّاشف البختي ٣٧٨
ناصح الدّين أبو بكر بن عليّ بن مبارك........................ ٦٥٤، ٦٦٠
ناصح الدّين ابن مبارك ٦٦٣
النّاصر .... ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٥٧٧، ٥٧٨، ٦٢٣
أُمّ النّاصر ٣٢٢
النّاصر ابن الأشرف .... ٥٧٧، ٥٧٨
النّاصر صلاح الدّين.. ٢٧٦
النّاصر بن الملك العزيز ٣١٥
ابن ناصر الدّين ٥٨٢
النّاظر محمّد بن الموفَّق ٥٩٠
النَّبْعيّ ٢٥١
النَّجاب.. ٣٥١
نَجاح .... ١٢٢، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٩٢
ابن نجاح.. ٤١٨
نَجاح (صاحب زبيد).. ١٢٢، ١٢٤
نَجاح (عبد مُرجان) .... ٢٠٢، ٢٠٣
أبو النّجم ١٠٨
نجح بن نجاح ٧٩
نجم الدّين أحمد بن أُزْدُمُر ٥٦٥
نجم الدّين أحمد بن زكريّا ٣٤٩
نجم الدّين أُزْدُمُر ٤٧٧
نجم الدّين بن أيّوب بن الملك الكامل ٣٥٣

نجم الدّين بن الخَرْتَبَرْتي............ ٥٨١، ٦١٦
نجم الدّين محمّد بن إبراهيم الشّرف .... ٧٨١، ٧٨٣، ٨٠٥
نجم الدّين محمّد بن عبد الله بن عمر بن الجيّد............ ٥٢٧
نجم الدّين موسى بن أحمد بن الإمام............ ٤٤٥
نجم الدّين ميكائيل............ ٦٢٧
النَّجْميّة (عمة الملك المُظَفَّر)............ ٣٧٩
أبو النّجود مولى عثمان بن عَفّان............ ٥١
ابن نجيب الدّولة............ ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ٢٢٣
نُخْبَة............ ٥٦٩
نِزار بن عبد الملك المكّيّ (أبو منصور)............ ١٩١
نصر بن محمّد بن أحمد بن عمران ١٥١
نصير الدّين أبي الطّامي جَيّاش بن نَجاح ١٩١
النَّظّام (رجل من همدان)............ ١٥٤
نظام الدّين القاسم بن أحمد الشّاكريّ ٤٠١
نُعْمان ٥٠٢
النُّعْمان بن بشير الأَنْصاريّ ٤٩
النُّعْمان بن ثابت الفارسي (أبو حنيفة)............ ٧٢٩
النُّعْمان قَيْل ذي رُعَيْن ومَعافِر وهَمْدان............ ٣٣
نُعَيم بن عبد كُلال ٣٣
نُعَيم بن الوَضّاح الأَزْديّ............ ٧٠، ٧١
ابن النَّسّاخ (رجل من اليمن) ٢٧٣
ابن النُّصيريّ............ ٣٤٧، ٣٥٣
نفيس .... ٢٠٥، ٢٩٢، ٢٩٧
نفيس (عبد مُرجان)............ ٢٠٢، ٢٠٣
ابن النَّقَويّ ١١٢
النّقيب عليّ الهَمْدانيّ............ ٦٢٦
النّقيب الوَرْد السُّنْبُليّ............ ٥٩٥

النّقيب منصور ٣٨٤
أبو نُمَيّ .... ٣٩٢، ٥١٠
أبو نُمَيّ بن أبي سعد بن عليّ بن قَتادة .... ٤٠٨، ٤١٧
النَّهاريّ بن عيسى الأشعريّ ٧٦٨
نوح عليه السّلام ١٥
ابن نور .... ٥٠٩، ٥٣٦، ٧٥٩
نور بن حسن ٥٧٦
أبو النّور بن عليّ الزَّواحيّ ١٦٤
نور الدّين .... ٢٧٥، ٣٢٩، ٣٦٤، ٥٨٩
نور الدّين (أخ الأمير بدر الدين) ٣٢٩
نور الدّين زنكي ٢٧٥
نور الدّين عليّ بن عُمَر بن أبي القاسم ٧٠٢
نور الدّين عليّ بن أبي القاسم بن مُعَيْبد الوزير الأشرفيّ ٧١٣
نور الدّين عمر بن عليّ بن رسول .... ٣٢٨، ٣٣٥
نور الدّين عمر بن عليّ المَحَلّيّ ٧٢٣
نور الدّين محمّد بن إدريس بن تاج الدّين الحمزيّ ٦٨١
نور الدّين محمّد بن ميكائيل .... ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٦١، ٦٦٥، ٦٧١، ٦٨١، ٦٩٩
نور الدّين محمود بن زِنْكي .... ٢٧٥، ٢٨٢
نور الدّين ابن ميكائيل ٦٨١
النَّوفليّ ٦٣

حرف الهاء

الهادي .... ٦٤، ٧٩، ١٠٠
الهادي بن عزّ الدّين ٥٣٦
الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن الحسن (الرَّسِّيّ) .... ٧٨، ١٩٤
هارون عليه السّلام ٢٤٥
هارون الرَّشيد ٦٤
أبو هاشم بن صفيّ الدّين ٣٦١
الهَبَل .... ٦٤٥، ٦٤٦
هبة بن الفضل ٣٨٨
الهَبِيني .... ٢٥٥، ٢٥٨
الهدْش (شيخ من الصّوفيّة) ٣٤٢
الهدْهاد ٦٩٤
هَرْثَمة بن السير ٧٣
الهرش بن الرّياحي ٣٤٦
الهروش ٣٢٦
أبو هريرة ١٢
هشام ٥٣
ابن هشام ٢٤
ابن هشام [من ولد سليمان بن هشام] ١٩٢
هشام بن القُبَيب .... ١٤٩، ١٥٠
هشام بن عبد الملك .... ٥٢، ٥٣
هشام بن عُرْوة ٥٥
ابن الهكاري ٤٧٧
هلال بن جعفر العَلَويّ ١٠٤
ابن الهُمام ٥٥٨
هُمام الدّين ٥٢٦

هُمام الدّين أبوريا ٢٩٥
الهُمام بن جسمر ٦٣٠
أُمّ هَمْدان (بنت الصليحي) ١٢٩
الهَمْدانيّ .... ١٧١، ٥٩٠
هِنْد ٣٣٢
هند بنت أبي الجيش .... ١٩٥، ١٩٦
هِنْدُوَة ٣١٣
الهنديّة أم فاتك ٢١٧
هود بن عاد بن إِرَم ٤١
هيصم الدّين إبراهيم بن الأمير أسد الدّين محمّد بن الملك الواثق إبراهيم بن يوسف بن عُمَر ٧٨٢
الهَيْصَم بن عبد المجيد .... ٦٥، ٦٦، ٦٧

حرف الواو

وائل بن عيسى .... ٢٠٧، ٢١١
الواثق .... ٧٣، ٧٤، ٤٤٥، ٥٦١، ٥٩٨
الواثق نور الدّين إبراهيم ٤٤٨
واسع بن عصمة ٦٣
واقِد بن سَلَمة الثَّقفيّ ٥١
الوالي غلاب ٤٤٥
وَبْر بن يُحَنِّس الخُزاعيّ .... ١٩، ٣٦
وجه السّبع (من أمراء العسكر المصري) ٣٤٧
وجيه الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر بن محمّد اليَحْيَويّ .... ٦٠٥، ٦٧١
وجيه الدّين عبد الرّحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الخير بن منصور الشَّمّاخيّ ٧٧٣
وجيه الدّين عبد الرّحمن بن عليّ بن عبّاس المُقْري .... ٧٠٩، ٧١٤، ٧٢٨
وجيه الدّين عبد الرّحمن العلويّ .... ٧١١، ٧١٧
وجيه الدّين عبد الرّحمن النَّظاريّ .... ٧٠٥، ٧٥٦
وجيه الدّين النَّظاريّ ٧٦٠
الوجيه العَلويّ ٧٦٨
وَدّ (صنم) ٤٨٣
الوَرْد السُّنْبُليّ ٥٦٦
الورد بن محمّد بن ناجي ٣٨٧
الورد بن ناجي .... ٣٥٧، ٤١٨
وردة (جارية الأمير عثمان الغُزِّيّ) .... ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢
وردسار ٣١٩
الوُشاح ٥٣٢
ابن الوَلِيْد ١٣٧
الوليد بن عبد الملك ٥٢
الوليد بن عُرْوة بن محمّد ٥٤

الوليد بن يزيد بن عبد الملك .... ٥٣، ٥٤
ابن الوليدي ٣٥٣
وَهّاس ٤٠٠
ابن وَهّاس .... ٣٩١، ٤٢٧، ٤٤٦، ٤٥٢، ٥١١، ٥٢٠، ٥٢٥
وَهّاس بن أحمد ٦٤٧
وَهّاس بن غانم السُّليمانيّ .... ٢٥٦، ٢٧٥
وهّاس بن أبي قاسم ٣٤٤
وَهْب بن مُنَبِّه .... ١٣، ١٥، ٥١، ٥٢
ابن وهيب ٥٨٢

حرف الياء

ياسر بن بلال (أبو الفرج)........ ١٧٧، ١٨٦، ١٨٧، ٢٧٦، ٢٨٧

ياقوت ٥١٠

ابن ياقوت ٥٩٠

ياقوت (عبد ابن ميكائيل) ٦٤٣

ياقوت التَّعِزّيّ........ ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٣، ٥٥٩

يحيى بن الباقر الحمزيّ........ ٧٣٣، ٧٣٤

يحيى بن الحسن ٤٤٣

يحيى بن أبي حاشد........ ١١٦

يحيى بن حمزة ٣٢٤

يحيى بن حمزة الهَدَويّ........ ٦٧٤

يحيى بن خالد ٦٤

يحيى بن سليمان بن المُظَفَّر ٣٠٠

يحيى بن شرحبيل بن أَبْرَهَة........ ٥٤

يحيى العامل........ ١٧٤

يحيى بن عبد السّلام بن أبي يحيى ١٧٤

يحيى بن عليّ العامل ١٧٣

يحيى بن العَمَك ٣٧٠

يحيى بن محمّد بن عليّ الجَيْشي........ ١٧٥

يحيى المُظَفَّر ٦٣٢

يحيى بن مهدي .... ٢٨٢، ٢٨٧

أبو يزيد (شيخ أحمد بن محمّد المتيني) ٧٢٧

يزيد بن جرير القَسْريّ........ ٦٧، ٦٨

يزيد بن عبد المَدان........ ٣٢، ٣٣

يزيد بن عبد الملك........ ٥٢

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان........ ٤٩، ٥٠، ١٩١، ٣٩٤

يزيد بن منصور الحِمْيريّ........ ٦٢

يزيد بن الوليد بن عبد الملك ٥٤
يزيد بن يزيد بن جابر ٦٣
يُعْفِر (صاحب المنزل المنهدم في الزلزلة) ٢٤٩
أبو يُعْفِر ٧٧
يُعْفِر بن إبراهيم الحِواليّ ٧٢
ابن يُعْفِر بن إبراهيم بن محمّد بن يُعْفِر الحِواليّ ٧٧
أبو يُعْفِر بن أسعد بن أبي يُعْفِر ٩٤
يُعْفِر بن عبد الرّحيم الحِواليّ .... ٧٣، ٧٤، ٧٦
يعقوب ٧١
ابن يعقوب ٦٤٨
يعقوب بن طُبَيْق المغربيّ .... ٦٢١، ٦٣٨
أبو يعقوب المَخائي ٩٤
يَعْلى بن أُمَيّة .... ٢٢، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥
يُعمر ٢٤٩
يُمن المعالي بن الدّاعي سبأ بن أحمد ١٢٩
يمين الدّولة ١٣٤
يوسف ٥٠٢
يوسف بن إبراهيم بن الإمام ٤٤٣
يوسف بن الأسد ٩٦
يوسف بن حسن ٧٢٥
يوسف بن صدقة ٥٠٠
يوسف بن عُمَر ٥٩٩
يوسف بن عُمَر الثّقفيّ ٥٢
يوسف بن عمر بن علي بن رسول .... ٣٧٦، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٥
يوسف بن مدافع ٦٣٠
يوسف المُفَضَّل ٥٥٦
يوسف بن الملك النّاصر أحمد بن السلطان الملك الأشرف ٨٠٤
يوسف بن يحيى بن أحمد النّاصر .... ٩٩، ١٠٥

فهرس الأئمّة والأمراء والدّعاة والسّلاطين والأشراف والشّيوخ والفقهاء والقضاة والملوك والوزراء

الأئمّة

الإمام إبراهيم بن أحمد بن تاج الدّين .... ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٤٣
الإمام أحمد بن الحسين ٣٤٥، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٢، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١
الإمام أحمد بن الحسين القاسميّ ٣٥٨
الإمام أحمد بن سليمان .... ١٥٤، ١٦٥
الإمام أحمد الناصر بن الإمام الهادي ٩٧
الإمام الحافظ ١٤٤
الإمام الحسن بن وَهّاس .... ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤١٦، ٤٤٣، ٤٤٤
الإمام الحسين بن الإمام القاسم .... ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١
الإمام صارم الدّين داود بن الإمام .... ٤٠٠، ٤٣٩
الإمام صلاح ٧٤٣
الإمام صلاح بن عليّ .... ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٧٨٤
الإمام عبد الله بن حمزة .... ٣١١، ٣٢١
الإمام عليّ بن محمّد الهَدَويّ ٦٩٩
الإمام فخر الدّين عبد الله بن يحيى بن حمزة ٤١٢
الإمام القاسم بن عليّ .... ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥
الإمام أبو الفتح ١١٦
الإمام محمّد بن مطهَّر .... ٥٢٠، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٨٥
الإمام محمّد بن المطهَّر ٥١٠
الإمام المرتضى محمّد بن الهادي ٩٧
الإمام مطهَّر .... ٤٢٨، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧

الإمام المطهَّر ٤٤٩
الإمام ابن مطهَّر ٥٢٦
الإمام مطهَّر بن يحيى ....٤٥٧، ٤٦٧
الإمام المطهَّر بن يحيى ....٤٢٨، ٤٢٩، ٤٤٣، ٤٤٨، ٤٦٧، ٤٧٧، ٤٨٠
الإمام المعيد..١١٢، ١١٣
الإمام النّاصر أحمد بن الهادي.. ٩٧
الإمام الهادي .... ٧٨، ٨٩، ٩٠
الإمام أبو هاشم ....١١٤، ١١٥
الإمام يوسف ....٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٥
الإمام يوسف بن يحيى ١٠٥
الإمام يوسف بن يحيى بن النّاصر ....١٠٣، ١٠٧

الأمراء

الأمير أبوريا ٣١١

الأمير أحمد بن علوان ....٣٧٧، ٤٠٠

الأمير أحمد بن عليّ.. ٤٨٠

الأمير أحمد بن قاسم ٤٩٩

الأمير أحمد بن القاسم ٤٩٨

الأمير أحمد بن قاسم القاسميّ................................ ٤١٤

الأمير أحمد بن محمّد بن حاتم................................. ٤٢٦

الأمير أحمد بن يحيى بن حمزة ٣٦١

الأمير أستاذ دار ٤٤٥

الأمير أسد الدّين .. ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٥٣٢

الأمير أسد الدّين أحمد بن عزّ الدّين............................ ٤٨٠

الأمير أسد الدّين محمّد بن الحسن بن عليّ بن رسول .... ٣٤٤، ٣٦١، ٣٦٩، ٣٨٢، ٤٠٣، ٤٠٥

الأمير أسد الدّين محمّد بن الحسين ٤٠٢

الأمير أسد الدّين محمّد بن سليمان بن موسى بن داود بن عليّ بن حمزة ....٤٠١، ٤٠٢

الأمير بدر الدّين.......................... ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٨٠، ٥٩٧، ٧٩٧

الأمير بدر الدّين حسن بن بَهْرام ٤٥١

الأمير بدر الدّين الحسن بن عليّ بن رسول .... ٣٣٤، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٧٩، ٤٠٥

الأمير بدر الدّين محمّد بن حاتم ٤٥٢

الأمير بدر الدّين محمّد بن عُمَر بن ميكائيل ٤٨٠

الأمير بهاء الدّين...٦٧١، ٧٤٩

الأمير تاج الدّين..................٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥١٦، ٥٢٠، ٥٢١

الأمير تاج الدّين محمّد بن أحمد بن يحيى بن حمزة ....٤٥١، ٤٥٢

الأمير تاج الدّين محمّد بن الأمير عماد الدّين يحيى بن حمزة ٣٤٨

الأمير تاج الدّين محمّد بن يحيى بن حمزة.......................... ٣٤٩

الأمير جعفر بن القاسم ١١٦
الأمير جفريل .... ٣٤٨، ٣٥٢
الأمير جمال الدّولة ٣٢٥
الأمير جمال الدّين .... ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٩، ٤٥٠، ٥٣٧
الأمير جمال الدّين أحمد بن عليّ بن موسى ٤٨٤
الأمير جمال الدّين أقوس الأَلِفي ٤٠٤
الأمير جمال الدّين أقوسى الأَلِفيّ ٤٠٢
الأمير جمال الدّين ابن بَهْرام ٥٠٣
الأمير جمال الدّين عبد الله بن عليّ بن وَهّاس ٤٥١
الأمير جمال الدّين عليّ بن بَهْرام ٤٨٠
الأمير جمال الدّين عليّ بن عبد الله .... ٤٢٨، ٤٥١، ٤٥٥، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٨٥
الأمير الحسام بن البدلي ٤٢٠
الأمير حسام الدّين لُؤْلُؤ ٣٣٦
الأمير حكو ٣١١
الأمير داود ابن الإمام ٤١٥
الأمير داود عزّ الدّين ٥٠٤
الأمير سالم بن عليّ بن حاتم ٣٢٩
الأمير سلار ٥١٦
الأمير سليمان ٥٣٩
الأمير سليمان بن قاسم ٥٠٠
الأمير سليمان بن محمّد بن سليمان بن موسى ٤٥٢
الأمير سيف الدّين بَلْبان العلميّ الدُّوَيْدار ٤٤٢
الأمير سيف الدّين .... ٥١٢، ٥١٣، ٥١٦، ٥٣٩
الأمير سيف الدّين بِيبَرس ٥١٧
الأمير سيف الدّين سلار ٥١٧
الأمير سيف الدّين سُنْقُر البرنجلي .... ٤٣١، ٤٣٥

الأمير سيف الدّين طَغْرِيل .... ٤٧٩، ٤٩٢، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥١١، ٥١٦
الأمير سيف الدّين طغي الخُراساني ٦٢٠
الأمير سيف الدّين مبارز ٥٠٦
الأمير شجاع الدّين ٥٤٦
الأمير شرف الدّين .... ٣٤١، ٦٠٤
الأمير شرف الدّين موسى بن عليّ بن رسول .... ٣٣٤، ٣٤٠
الأمير شمس الدّين . ٣٤٠، ٣٤٩، ٣٧٧، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٦، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٥، ٤٣٢
الأمير شمس الدّين أحمد بن الإمام عبد الله بن حمزة ..... ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٨٢، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٧، ٤٠٠
الأمير شمس الدّين أُزْدُمُر .... ٤٢٠، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥
الأمير شمس الدّين بن عليّ بن حاتم ٤٢٨
الأمير شمس الدّين عليّ بن رسول ٣٤٠
الأمير شمس الدّين عليّ بن يحيى .... ٣٨٠، ٣٨٢، ٤٠١، ٤٠٤
الأمير الشّمسيّ ٧٣١
الأمير الشّهاب ابن عَبْدان ٣٤٨
الأميرَ شهاب الدّين ابن عَبْدان ٣٤٧
الأمير شهاب الدّين أحمد بن أُزْدُمُر ٤٣٤
الأمير صارم الدّين ٤٠٣، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦
الأمير صارم الدّين داود .... ٤١٤، ٤٣٩
الأمير صارم الدّين داود ابن الإمام .... ٤٠٢، ٤٠٣، ٤١٨، ٤٢٢، ٤٤٢
الأمير صالح .... ٥٩٢، ٥٩٣
الأمير صلاح ابن مولانا الملك الأشرف ٤٥٣
الأمير طلحة ٥٨٩
الأمير عبّاس ٥٢٧
الأمير عبّاس بن محمّد .... ٤٩٩، ٥١٣، ٥٢٥

الأمير عبد الله.. ٥٣٩
الأمير عبد الله بن سليمان بن موسى ٣٧٧
الأمير عبد الله بن العبّاس.. ٤٠٤
الأمير عبد الله بن عليّ بن وَهّاس.......................................٤٤٦، ٤٨٤
الأمير عبد الله بن وَهّاس.. ٤٩٤
الأمير عزّ الدّين ....٣٢٩، ٣٣٠، ٣٨١، ٤٢٤، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٥٩٢، ٧٢٥
الأمير عزّ الدّين الأشقر ٥١٧
الأمير عزّ الدّين بن الإمام.. ٤٠٩
الأمير عزّ الدّين جعفر بن أبي الفهم ٣٨١
الأمير عزّ الدّين دُوَيْدار الأمير علم الدّين ٤٤٢
الأمير عزّ الدّين صالح ....٥٨٤، ٥٩٢
الأمير عزّ الدّين محمّد بن شمس الدّين ٤١٨
الأمير علاء الدّين ٥٤١
الأمير علم الدّين ... ٣١٩، ٤١١، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١
الأمير علم الدّين الشّعبيّ...٣٧٥، ٤٢٥
الأمير علم الدّين حمزة ٥١٦
الأمير علم الدّين سليمان بن قاسم... ٤٩٥
الأمير علم الدّين سُنْجُر الشّعبيّ ....٤٣٩، ٤٤١
الأمير علم الدّين عليّ بن وَهّاس ....٣٨٧، ٤٢١
الأمير علم الدّين وردسار...٣١٩، ٣٢١
لأمير علوان بن بشر بن حاتم ٣٢٩
الأمير عليّ بن حاتم... ٤٢٠
الأمير عليّ بن الدّاعي سبأ بن أبي السُّعود.................................. ١٧٤
الأمير عليّ بن سليمان بن عليّ ٤٩٢
الأمير عليّ بن عبد الله ....٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٨، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٥٢، ٤٨١
الأمير عليّ بن موسى بن شمس الدّين أحمد بن الإمام ٥٠٣

الأمير عليّ بن موسى .... ٥١٠، ٥٢٧
الأمير عليّ بن موسى بن عبد الله ٣٩٨
الأمير عليّ بن وَهّاس ٣٨٤
الأمير عليّ بن يحيى .... ٤٠١، ٤٠٤، ٤٠٥
الأمير عماد الدّين .... ٣٤٩، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٣٠
الأمير عماد الدّين إدريس بن علي بن عبد الله ٤٨٩
الأمير عماد الدّين يحيى بن حمزة ٣٤٤
الأمير فخر الدّين أبو بكر بن الأمير بدر الدّين الحسن بن عليّ بن رسول ٣٨٠
الأمير فخر الدّين أبو بكر بن عليّ ٣٤٠
الأمير فخر الدّين أبو بكر بن عليّ بن رسول ٣٣٤
الأمير فخر الدّين السّلاح .... ٣٥٦، ٣٥٩
الأمير فخر الدّين .... ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٨، ٦٨٢
الأمير فخر الدّين فيروز ٤٤٢
الأمير فيروز ٣٦٣
الأمير قليم ٣٣٦
الأمير الكبير بدر الدّين الفارس ٦٣٠
الأمير الكبير ركن الدّين بِيْبَرْس ٥١٠
الأمير الكذّاب ١٤٣
الأمير الكرديّ ٥٢٦
الأمير المبارز بن بُرْطاس ٣٦٣
الأمير محمّد بن حاتم ٤٩٨
الأمير محمّد بن حاتم العبّاسيّ ٣٤٨
الأمير محمّد بن داود ابن الإمام ٤٨١
الأمير محمد بن الشّعبيّ ٤٩٧
الأمير موسى .... ٤٨٠، ٤٩٤، ٥٠٤
الأمير موسى بن أحمد .... ٤٤٥، ٤٩٤

الأمير موسى بن أحمد بن الإمام ٤٥١
الأمير ناجي ٣٥٧
الأمير نجم الدّين .... ٥٦٥، ٥٨١، ٧٨٥
الأمير نجم الدّين أحمد بن أبي زكريّا ٣٣٦
الأمير نجم الدّين أحمد بن زكريّا .... ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٥٣
الأمير نجم الدّين أحمد بن عليّ بن موسى ابن الإمام ٤٨٤
الأمير نجم الدّين بن زكري ٣٧٩
الأمير نجم الدّين علي بن وَهّاس ٤٠٢
الأمير نجم الدّين موسى بن أحمد بن الإمام .... ٤٠٠، ٤٥٢، ٤٨٠، ٤٩٤، ٤٩٩، ٥٠٢
الأمير ابن نور ٤١٤
الأمير نور الدّين .... ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٣
الأمير نور الدّين عمر بن عليّ بن رسول .... ٣٣٦، ٣٤٠
الأمير هُمام الدّين .... ٤٨١، ٥٢٧
الأمير هُمام الدّين سليمان بن القاسم .... ٤٥١، ٤٥٢
الأمير الواصل ٥١٧
الأمير وردسار ٣١٩
الأمير ابن وَهّاس ٤٩٩
الأمير يحيى بن حمزة .... ٣٤٨، ٣٤٩

الدّعاة

الدّاعي..١٣٨، ١٥٢
الدّاعي إبراهيم بن الحسن الحامديّ.......................... ١٤٤
الدّاعي سبأ.. ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢
الدّاعي سبأ بن أبي السُّعود ....١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ٢٣٧
الدّاعي سبأ بن أبي السُّعود بن زُرَيع.......................... ١٤٤
الدّاعي عامر بن عبد الله الزَّواحيّ.......................... ١١٩
الدّاعي عليّ بن محمّد الصُّليحيّ..........................١٦٧، ٢٧١
الدّاعي عِمْران بن محمّد بن سبأ....١٧٩، ١٨٠، ١٨٥، ١٨٦، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٨٢، ٢٩٧
الدّاعي محمّد بن سبأ ....١٤٤، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ٢٤٧، ٢٥٢
الدّاعي المُتَوَّج المكِين محمّد بن سبأ بن أبي السُّعود.......................... ٢٦١

السّلاطين

السّلطان أسعد بن علي ٢٩٥
السّلطان الأسعد بن عليّ بن عبد الله بن محمّد الصُّليحيّ ٢٩٤
السّلطان الأشرف .... ٢٥٤، ٣٢٠
السّلطان الأفضل .... ٢٠١، ٣٢٠
السّلطان بشر بن حاتم .... ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩
السّلطان جعفر ١٩٣
السّلطان زياد بن حاتم بن عليّ بن سبأ بن أبي السُّعود الزُّرَيعيّ ٢٩٤
السّلطان الظّاهر بَرْقوق ٧٨١
السّلطان الحميد عليّ بن حاتم بن أحمد بن عِمران الياميّ ٢٥٩
السّلطان سبأ بن أحمد بن المُظَفَّر ١٢٢
السّلطان سيف الإسلام .... ٣٠٠، ٣٠١
السّلطان شمس الدّولة تُوران شاه بن أيّوب ٢٧٣
السّلطان صلاح الدّين ٢٧٥
السّلطان عبد الله بن يحيى .... ٢٦٠، ٢٦١، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧
السّلطان عبد الله بن يحيى الجَنْبيّ ٢٩٤
السّلطان العزيز .... ٢٩٥، ٣٠١، ٣٠٢
السّلطان العزيز سيف الإسلام ٢٩٨
السّلطان عليّ بن حاتم .... ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٠
السّلطان المؤيَّد ٥١٧
السّلطان الكامل ٣٥٢
السّلطان المجاهد .... ٢٠١، ٣٠٦، ٥٩٤
السّلطان محمّد بن قَلاوون ٥٨٠
السّلطان المُظَفَّر .... ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٩
السّلطان المُظَفَّر شمس الدين ٣٦٩
السّلطان المنصور ٣٦٩

السّلطان النّاصر ٢٥٤
السّلطان النّاصر أيّوب بن الملك العزيز طُغْتِكِيْن بن أيّوب ٣٢١
السّلطان نور الدّين ٢٧٥، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧١
السّلطان نور الدّين أبو الفتح عمر بن عليّ بن رسول الغَسّانيّ البَيْحَكيّ التُّرْكمانيّ ٣٣٩
السّلطان الوحيد عليّ بن حاتم ٢٩٤

الأشراف

الشّريف ٦٨
الشّريف (من أهل عَكّار) ٥٩٠
الشّريف أحمد.. ٧١٨
الشَّريف أحمد بن سليمان ٢٥٣
الشريف أحمد بن سيف الدين ٦٨٩
الشّريف أحمد بن عَجْلان ٧١٩
الشّريف أحمد بن قاسم القاسميّ ٤١٠
الشّريف أحمد بن محمّد العَلويّ ٤٠٨
الشّريف إدريس .. ٤٩، ٥١، ٥٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٩٩، ١٠٢، ١٢٤، ٣٠٤، ٣٢١، ٤٨٤، ٤٩٢، ٥٠٧، ٥٢٤
الشّريف إدريس بن سلطان ٤٩٩
الشّريف إدريس بن عليّ.. ٣٨، ٢٧٥، ٣١٤، ٣٣٦، ٤٨٥، ٤٨٩، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٥
الشّريف إدريس بن قَتادة ٤١٧
الشّريف أسعد ٤٤٨
الشّريف أبو أسعد .... ٣٤٦، ٣٥٥، ٣٥٦
الشّريف تاج الدّين ٥١٢
الشّريف جعفر بن الإمام القاسم بن عليّ ١١١
الشّريف جمال الدّين .... ٤٤٩، ٤٥١، ٤٨٨
الشّريف جمال الدّين عليّ بن عبد الله .... ٤٤٥، ٤٤٩، ٤٦٥، ٤٨٨
الشّريف جمال الدّين محمّد بن أحمد بن عَجْلان.. ٧١٩
الشّريف جمال الدّين محمّد بن تاج الدّين ٦٦٤
الشريف ابن حازم.. ٦٤٧
الشّريف الحسن بن إدريس الحمزيّ.. ٧٢١
الشّريف الحسن بن محمّد القُطابِريّ ٤١١
الشّريف الحسن بن وَهّاس ....٣٨٨، ٤٠٠

الشّريف حمزة بن الحسن ٤١٥

الشّريف داود بن قاسم بن حمزة .... ٥٦٧، ٥٧٠، ٥٧٣

الشّريف داود بن مطهّر ٧٩١

الشّريف راجح بن قَتادة........................ ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٩٢

الشّريف رُمَيْثة بن أبي نُمَيّ ٦١٢

الشّريف الزّيديّ........................ ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨

الشّريف زين الدّين ثَقَبَة بن رُمَيْثة........................ ٦٢٣

الشّريف أبو سعد........................ ٣٦٠، ٣٨٧

الشّريف أبو سلطان........................ ٤٩٨، ٥٠٣

الشّريف سليمان بن قاسم........................ ٤٩٥، ٤٩٦

الشّريف سليمان بن محمّد بن داود........................ ٤٧٩

الشّريف سيف الدّين عُطَيْفة........................ ٥٤١

الشّريف سليمان بن الهادي .... ٦٢٩، ٦٣٠

الشّريف شكر .... ٤٩٨، ٥٠٤

الشّريف شكر بن عليّ القاسميّ........................ ٤٨٩، ٥٠٨

الشّريف شمس الدّين ٣٨٧

الشّريف شمس الدّين المُسمّى حَجْرَبَة ٨٠٠

الشّريف شمس الدّين سليمان بن يحيى المعروف بحَجْرَبَة ٧٤٥

الشّريف شِيْحَة أمير المدينة .... ٣٤٦، ٣٥٣

الشّريف صاحب جازان........................ ٦٠٩

الشّريف صاحب النُّجَيميّة ٧٨٩

الشّريف صلاح بن عليّ بن مطهّر بن محمّد بن مطهّر بن يحيى ٧٧٣

الشّريف الطّاهر........................ ٥٠٨

الشّريف طاهر بن أبي نُمَيّ ٥٠٨

الشّريف عجلان........................ ٦٢٣

الشّريف عزّ الدّين ثَقَبَة ابن رُمَيْثة ٦١١

الشّريف عزّ الدّين محمّد بن الإمام ٣٣١
الشّريف عزّ الدّين ٣٢٦
الشّريف علم الدّين حمزة بن الحسن ٣٩٨
الشّريف عليّ بن الجارية ٦٤٧
الشّريف عليّ بن سليمان بن عليّ ٤٩٢
الشّريف عليّ بن عبد الله ... ٤١٦، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٦٥، ٤٦٦
الشّريف عليّ بن عَجْلان .... ٧٢٣، ٧٧٥
الشّريف عليّ بن قَتادة ٣٥٥
الشّريف عليّ بن محمّد الأَبْرش ٥٠٧
الشّريف عليّ بن موسى ٥٧١
الشّريف عماد الدّين .... ٥٠٠، ٥٣٠، ٥٣١
الشّريف عماد الدّين إدريس بن عليّ .... ٤٨١، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٧، ٥٣٠
الشّريف عماد الدّين يحيى بن أحمد الحمزيّ ٧٧٣
الشّريف عِنان بن مغامس ٧١٩
الشّريف غانم بن يحيى السُّليمانيّ .... ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧
الشّريف أبو الغيث .... ٤٩٣، ٥٣٧
الشّريف فُلَيْتة بن مطاعن الهاشميّ ٢٩٢
الشّريف قاسم بن أحمد .... ٦٦٣، ٦٦٤
الشّريف الكبير ٧٠٨
الشّريف الكبير عليّ بن محمّد المعروف بابن الجارية ٦٤٧
الشّريف محمّد ٧١٨
الشّريف محمّد بن أحمد ٧١٩
الشّريف محمّد بن أحمد بن عجلان ٧٢٠
الشّريف محمّد بن إدريس ٦٨٢
الشّريف محمّد بن خالد ٥١٦

الشّريف محمّد بن سليمان ٦٨٩
الشّريف محمّد بن سليمان بن مدرك ٦٨٨
الشّريف محمّد بن عليّ ٥٢٤
الشّريف محمّد بن الهادي ٤٨٠
الشّريف مطهَّر ٤١٣
الشّريف مطهَّر بن محمّد بن مطهَّر ٦٦٢
الشّريف مطهَّر بن يحيى ٤٢٧
الشّريف نجم الدّين أبو نُمَيّ محمّد بن أبي سعد بن عليّ بن قَتادة الحسنيّ .... ٤٩٢، ٤٩٣
الشّريف هبة بن الفضل العلويّ ٣٨٢
الشّريف الهَدويّ ١٠٠
الشّريف هلال بن جعفر ١٠٥
الشّريف يحيى ٤١٠
الشّريف يحيى بن أحمد القاسميّ ٥٢٣
الشّريف يحيى بن أحمد بن الهادي بن عزّ الدين الحمزيّ ٧٩٣
الشّريف يحيى بن حمزة .... ٣٤٨، ٣٤٩
الشّريف يحيى بن محمّد السِّراجيّ ٤١٠
الشّريف يوسف بن سيف الدّين ٦٨٩
الشّريف يوسف بن يحيى ١٠٥



الشّيوخ

الشّيخ أحمد.. ٦٣٧، ٦٣٨
الشّيخ أحمد بن عمر .... ٦٣٧، ٦٤٠
الشّيخ أحمد بن أبي القاسم ٣٧٠
الشّيخ أحمد بن محمّد الرَّصّاص....................... ٣٩٧
الشّيخ بدر الدّين عبد الله بن عمرو بن الجيّد ٤٣٢
الشّيخ بدر الدّين حسين بن عليّ المَذْحِجيّ ٤٣١
الشّيخ جمال الدّين ٦٢٨
الشّيخ الحسام بن الفضل............................ ٤٢٣، ٤٢٤
الشّيخ الرّياحي ٥٣١
الشّيخ زكري بن القرابلي.............................. ٣٧٠
الشّيخ زيد بن عمرو.................................... ٢٦١
الشّيخ صواب.. ٢٣٦
الشّيخ بن عليّ بن عواض المليكي ٤٣١
الشّيخ عليّ بن محمّد بن إبراهيم ٢٩٥
الشّيخ عمر بن عليّ بن مسعود......................... ٤٣٢
الشّيخ عِمران بن زيد بن عمرو الجَنْبيّ.................... ٢٩٥
الشّيخ فارس بن أبي المعالي الحَرازي ٤٣١
الشّيخ محمّد بن خطاب ٤٨٦
الشّيخ محمّد بن محمّد بن ناجي ٤٣١
الشّيخ محمّد بن المعلم ٢٩٨
الشّيخ مسلم الشَّيْزَري................................... ٣١١
الشّيخ ناجي بن أسعد.................................. ٣٤٩
الشّيخ يحيى بن إبراهيم العَمَك ٤٥٨

الفقهاء

الفقيه أحمد بن عبد المجيد السُّرْدُديّ ٤٥٩
الفقيه أبو بكر بن محمّد ٤٧٦
الفقيه أبو بكر بن محمّد بن عمر اليَحْيَويّ ٤٧٤
الفقيه جمال الدّين محمّد بن عبد الله الرَّيميّ ٤٥٩
الفقيه سراج الدّين أبو بكر بن دَعّاس ٤٦٠
الفقيه شرف الدّين أحمد بن عليّ ٤٥١
الفقيه شرف الدّين أحمد بن عليّ الجُنَيْد .... ٤٨٠، ٤٩٦
الفقيه عليّ بن عبد الجبّار ٦٢٦
الفقيه عُمَر بن سعيد ٥٥٧
الفقيه عيسى بن صالح ٦٢٦
الفقيه مُحِبّ الدّين أحمد بن عبد الله الطَّبَريّ ٤٥٨
الفقيه محمّد بن إسماعيل الحضرميّ .... ٤٥٨، ٤٥٩
الفقيه محمّد بن إبراهيم الفَشَليّ ٤٥٨
الفقيه محمّد بن أبي القاسم ٦٢٩

القضاة

القاضي أحمد الرَّماديّ ٤٩٨
القاضي أحمد بن عمران بن الفضل........ ١٤٩، ١٥٠
القاضي الأسعد ٣١٠
القاضي حسام الدّين حسان بن أسعد العِمْرانيّ ٤٧١
القاضي المكين (رجل من مصر) ٣٤٤
القاضي ابن حسّان........ ٦٣٦
القاضي بهاء الدّين ٤٧٠
القاضي بهاء الدّين محمّد بن أسعد العِمْرانيّ........ ٤٧٦
القاضي تقيّ الدّين........ ٧٠٢
القاضي جلال الدّين ٦٣٩
القاضي جمال الدّين .... ٥٤٦، ٦٠٤، ٦٣٦
القاضي جمال الدّين النّاشريّ ٧٢٤
القاضي حاتم بن أسعد ٣٠٠
القاضي حسام الدّين........ ٤٧٦
القاضي حسام الدّين حسّان بن أسعد العِمْرانيّ .... ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٦
القاضي حسّان ٤٧٧
القاضي شمس الدّين ٥١٧
القاضي شهاب الدّين ٦٣٧
القاضي شهاب الدّين الوزير ٧٧٥
القاضي صفيّ الدّين .... ٥٤٦، ٥٤٧، ٦٢٨
القاضي عبد الأكبر .... ٦٠٣، ٦٢٦
القاضي عفيف الدّين ٦٠٦
القاضي فتح الدّين........ ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣١
قاضي القضاة عبد الأكبر........ ٦٦٩
القاضي مجد الدّين ٧٨٩

القاضي محمّد الصليحي ١١٩
القاضي محيي الدّين ٥٤٧
القاضي منصور قاضي الجُوَّة ٦١٥
القاضي موفّق الدّين .... ٤٧٦، ٦١٨، ٦٢٣، ٦٢٦
القاضي موفّق الدّين عليّ بن محمّد اليَحْيَويّ ٤٦٣
القاضي موفّق الدّين الوزير .... ٦٢٥، ٦٢٦
القاضي ابن أبي النّجم ٤٢٦
القاضي وجيه الدّين .... ٦٠٣، ٦٠٤
القاضي يحيى بن عبد السّلام .... ١٧٤، ١٧٨

الملوك

الملك الأشرف...٢٥٤، ٣٠٧، ٣٢٠، ٤١٣، ٤١٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٧، ٦٨٩، ٦٩٨، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣٢، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥٢، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦٢، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٦

الملك الأشرف إسماعيل ....٦٦٣، ٦٩٢

الملك الأشرف إسماعيل بن الأفضل ٣١٤

الملك الأشرف إسماعيل بن الملك الأفضل ٧٩٥

الملك الأشرف إسماعيل بن العبّاس بن عليّ بن داود ٦٨٩

الملك الأشرف مُمَهِّد الدّين إسماعيل بن العبّاس بن عليّ بن داود بن يوسف بن عُمَر............ ٦٩٧

الملك الأشرف مُمَهِّد الدّين عُمَر بن يوسف بن عُمَر بن عليّ بن رسول............ ٣٠٦، ٤٦٣، ٤٦٨

الملك الأفضل٢٠١، ٣٠٧، ٣٢٠، ٦٥٤، ٦٦٠، ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٨٩، ٦٩٧، ٦٩٩، ٧٠٤، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٢، ٧١٤، ٧٣٥، ٧٣٩

الملك الأفضل العبّاس بن عليّ بن داود بن يوسف بن عُمَر بن عليّ بن رسول ٦٥٩

الملك سعيد ٢١٠

الملك السّعيد أسد الإسلام محمّد بن عبد الملك المسعود حسن بن السّلطان الملك المُظَفَّر ٥٥٢

الملك صافي ٦٧٠

الملك الصّالح ....٦٢٣، ٦٣٣، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٥١

الملك الصّالح حسن ابن الملك الأشرف ....٧٧٢، ٧٨٥

الملك الظّافر .... ٤٧٨، ٤٨٥، ٤٩١، ٥٣٤

الملك الظّافر عيسى بن السّلطان الملك المؤيَّد ٥٠٣
الملك الظّافر هاشم بن عليّ بن داود........................ ٧٠٠
الملك الظّاهر ٥١٧، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨٣، ٥٨٩، ٥٩٦، ٦٠٤، ٧٨٥
الملك الظّاهر أسد الدّين ٥٥٩
الملك الظّاهر بَرْقوق........................ ٧٩٨
الملك الظّاهر ركن الدّين........................ ٤١٦
الملك العادل .... ٦٢٣، ٦٥١، ٧٨٥
الملك العادل أبو بكر بن أيّوب ٣٢٣
الملك العادل صلاح الدّين أبو بكر بن الملك الأشرف .... ٤٧٤، ٥٠٠
الملك العادل نور الدّين محمود بن زِنْكي ٢٧٥
الملك العزيز .... ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤
الملك العزيز سيف الإسلام........................ ٢٩٨
الملك العزيز طُغْتِكِيْن بن أيّوب ٣٤٠
الملك العزيز عثمان بن الملك النّاصر صلاح الدّين يوسف بن أيّوب........................ ٣٠٤
الملك الفائز .... ٥٨٦، ٥٨٧، ٦١٩
الملك الفائز ابن السّلطان الملك المُظَفَّر........................ ٧٨٢
الملك الفائز عبد الرّحمن ابن مولانا السّلطان الملك الأشرف ٧٦٨
الملك الفائز قطب الدّين أبي بكر بن حسن بن داود ٦١٩
الملك الكامل........................ ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٢، ٥٥٩
الملك الكامل بأمور الدّين بن الملك المنصور ٥٦١
الملك المؤيّد .٣٠٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٧، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧١، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٠٣، ٥١٠، ٥٣٢، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٩، ٦١٦، ٦١٨، ٦١٩، ٧١٤
الملك المؤيّد داود ٦١٦
الملك المؤيّد داود بن يوسف بن عُمَر بن عليّ بن رسول ٤٧١

الملك المجاهد..... ٢٠١، ٣٠٦، ٤٠٧، ٥١٣، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٣، ٥٦٧، ٥٦٩، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦٧، ٦٧١، ٦٩٩، ٧٠٩، ٧١٤، ٧٣٥، ٧٣٩، ٧٦٦، ٧٩٣

الملك المجاهد سيف الإسلام أبي الحسن عليّ بن داود بن يوسف بن عُمَر بن عليّ بن رسول...... ٥٥٥

الملك المسعود تاج الخلافة حسن بن مولانا السّلطان الملك المُظَفَّر يوسف بن عمر ....٤٤٤، ٥٦٢

الملك المسعود عبد الله بن السّلطان الملك المجاهد ٧٢٠

الملك المسعود..... ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥، ٤٧٨، ٤٧٩

الملك المُظَفَّر. ٣٤٥، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٦، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٥، ٤٤٤، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٧، ٥٠٣، ٥١١، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٨، ٥٤١، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٨٥، ٦١٩، ٦٢٣، ٦٣٤، ٦٥٣، ٦٦٦

الملك المُظَفَّر حسن بن داود ٥٦٧

الملك المُظَفَّر حسن بن السّلطان الملك المؤيّد ....٤٧٩، ٥٣٤

الملك المُظَفَّر شمس الدين ٣٦٩

الملك المُظَفَّر يوسف ٤٥٧

الملك المُعِزّ ....٣١١، ٣١٤

الملك المُعِزّ إسماعيل بن طُغْتِكِيْن بن أيّوب ٣١٠

الملك المُعَظَّم .... ٢٦٢، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٨١

الملك المُعَظَّم تُوران شاه بن أيّوب .... ١٦٦، ١٨٦، ٢٧٤

الملك المُعَظَّم شمس الدّولة تُوران شاه بن أيّوب ....٢٦٢، ٢٧٣

الملك المغيث داود بن الملك الأشرف عُمَر بن يوسف بن عُمَر ٥٧٢

الملك المُفَضَّل .... ٣٦٩، ٥٩٠، ٥٩٤، ٦٠١

الملك المُفَضَّل ابن المُظَفَّر ٦٢٣
الملك النّاصر ٢٥٤
الملك النّاصر أيّوب بن الملك العزيز طُغْتِكِيْن بن أيّوب ٣٢١
الملك المنصور ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٦٢، ٣٦٩، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤٦٣، ٤٧٨، ٤٨١، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢
الملك المنصور أيّوب ٥٠٣
الملك المنصور أيّوب بن الملك المُظَفَّر يوسف .... ٥٥٨، ٥٦٢
الملك المنصور عبد الله ٦٦٣
الملك المنصور عبد الله بن العبّاس ٧١٦
الملك المنصور عمر بن الملك المجاهد ٦٤٩
الملك المنصور قَلاوون الصّالحيّ ٣٠٥
الملك المنصور نور الدّين عمر بن عليّ بن رسول ٣٦٢
الملك النّاصر ٢٧٦، ٢٨٣، ٣١٥، ٣٢١، ٤٦٥، ٤٦٨، ٤٧٦، ٥١٧، ٥٣٣، ٥٣٩، ٥٤١، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٥٢، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٥، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٧، ٦١٦، ٦٥٨، ٧٤٧، ٧٦٢، ٧٦٩، ٧٧٥، ٧٩٠، ٧٩٣، ٧٩٧، ٨٠٠
الملك النّاصر أحمد ٦٤٥
الملك النّاصر أحمد بن السّلطان الملك الأشرف ٨٠٤
الملك النّاصر أيّوب بن الملك العزيز سيف الإسلام ٣١٤
الملك النّاصر جلال الدّين محمّد بن الملك الأشرف .... ٤٧٤، ٥٤٤، ٥٥٦
الملك النّاصر صلاح الدّين ٢٩١
الملك النّاصر صلاح الدّين يوسف بن أيّوب .... ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨٢
الملك الواثق .... ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٩
الملك الواثق إبراهيم بن السّلطان الملك المُظَفَّر ٤٤٢
الملك الواثق شمس الدين ٥٥٩
الملك الواثق نور الدّين إبراهيم بن السّلطان الملك المُظَفَّر شمس الدّين يوسف بن عمر ٥٣١
الملك محمّد بن الملك الأشرف ٥٧٤
الملكة بنت الأمير سيف الدّين سُنْقُر الأتابك (المعروفة ببنت جَوْزَة) ٣٢٤

الوزراء

الوزير إقبال ٢٣٥
الوزير أنيس ٢٣٥
الوزير ابن حسّان ٦٥٣
الوزير زُرَيق ٢٢٧
الوزير عليّ بن عيسى بن الجرّاح ٩٣
الوزير مفلح .... ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧
الوزير مفلح الفاتكيّ (أبو منصور) ٢٢٦
الوزير مَنّ الله الفاتكيّ .... ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦

فهرس الأمم والأرهاط والفِرق والقبائل وغيرها

أبناء شماخ ٤٣٢
الأَبْناء .... ٥٨، ٦٧، ٧٧، ١٠٤، ١٠٧، ١١١
الإثنا عشريّة ٨١
الأَحْيُوق ٧٨٤
الأَرْفُود ٧٨٠
أَرْمَني ١٤١
الإسرائيليّون ٧٦٩
الإسماعيليّة .... ٨٤، ١٣٧، ٤٨٩، ٥٤٣، ٧٢٢
الأشاعر .... ١٩٢، ٢٤٥، ٦٢١، ٦٣٤، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٢، ٦٤٣، ٧٣٨، ٧٤٨، ٧٨٨
الأشراف آل شمس الدّين ٥١١
أشراف الأمراء ٥٥٠
الأشراف الحمزاويّون ٦٥٣
الأشراف الحمزيّون .... ١١٤، ٤٣٩، ٧٢٢
الأشراف القاسميّون .... ١٦٤، ١٦٥
أشراف المِخْلاف السُّلَيماني ٥٧٠
الأشراف بنو حمزة .... ٤١٣، ٥١١
أشراف مكّة .... ٣٩٦، ٧٠٦
الأشراف.... ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٦٣، ١٦٤، ٢٣٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٩٢، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤١١، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٧١، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٨، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٤، ٥٠٧، ٥١١، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٥٠، ٥٧٠، ٥٧١، ٦١٢، ٦١٧، ٦٥٣، ٦٦١، ٦٦٦، ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨١، ٦٨٩، ٦٩٠، ٧٢١، ٧٢٥، ٧٢٩، ٧٣٥، ٧٥٧

الأشراف ٤٨٢
الأشعريّون.................................. ١٧، ٢١، ٣٦، ٣٩
الأَشْعُوب.. ٥٩٥، ٦٣٠
الأصالح ٨٥
الأصباهية.. ٧٣١
الأَعْرُوش.. ٤٤٧
الإِفْرِنْج.. ٢٨٤، ٤٥٩
أكراد ذَمار .... ٥٢٤، ٥٢٥
الأكراد ..... ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٣٢، ٥٣٦، ٥٦٣، ٥٨٥، ٥٩٨، ٦٠٩، ٦٣٥، ٦٣٧، ٦٦١
آل الإمام.. ٥٢٧
آل البيت ١٦١
آل الصُّليحيّ .... ١٢٤، ١٢٥، ٢٠٩
آل الضَّحّاك .... ١٠٢، ١٠٦، ١٠٧
آل القُبَيْب.. ١٦٣
آل جَفْنَة.. ٣٩٠
آل راشد بن مُنِيف ٤٠٣
آل زُرَيع بن العبّاس اليامِيّ ١٤٤
آل زُرَيع.. ١٣٨، ١٦٧
آل شمس الدّين .... ٥٠٨، ٥٢٦
آل طريف ٧٩
آل فاتك ٢١٩
آل مهديّ .... ٢٥٨، ٢٦٣
آل نَجاح .... ١٢٥، ٢٠٥، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢١، ٢٢٤
آل يُعْفِر .... ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٩٠، ٩٨
الإماميّة.. ١٢٠

أمراء الأشراف ٥٩٨
أمراء التُّرْك ٦٥٢
الأمراء الحمزيّون ٣٧٧
الأمراء الشِّهابيّون ٤٥٢
الأمراء بنو فيروز ٤٣٢
الأمراء .... ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٧٥
الأمراء أصحاب حَلْي بن يعقوب ٧٢٦
الأنصار .... ٢٦، ٢٨، ٦١
أهل السُّنّة .... ١١٦، ١٢٣
أهل العراق ٦٦
أهل اليمن .... ٢٠، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٦٦
أهل تِهامة ٣٧
أهل حضرموت ٣٧
أهل دَلال ٨٦
أهل صنعاء .... ٣٠، ٣٧
الأَهْمُول .... ٧٨١، ٧٨٧
أولاد الحُبَيْشيّ ٧٧٧
أولاد سَبأ ٢٠
البَجَليّون ٧٨٨
البَرامكة ٦٣٤
بَكِيل .... ١٠٣، ١١٣، ٢٠٧، ٣٦١
بنو إبراهيم .... ٧٩٢، ٧٩٣
بنو أبي الحِفاظ ٢١٨
بنو أبي الخير ٨٠٣
بنو أبي الغارات ١٦٩
بنو أبي النّور بن أبي الفتح ٢٩٤

بنو أبي يحيى ١٧٤
بنو أَعْشَب ٩٥
بنو الأَسْنُود .... ٢٩، ٣٠
بنو الأنف ٧٩٠
بنو التَّعِزِّيّ ٢٩٣
بنو التِّهاميّ ٧٤٩
بنو الحارث بن كعب.. ٣٢، ٣٣
بنو الحارث.. ١١٥، ١١٦، ٤٧٨
بنو الحارق ٦٥٤
بنو الحُبُوضي .... ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٥
بنو الحلميّون.. ٢٣٦
بنو الحِواليّ ٩٤
بنو الدُّرَيْهم.. ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٦٨
بنو الذّيب.. ١٨٧
بنو الرّاعي .... ٣٥٩، ٣٦٠، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٥٢
بنو الزّحويّ.. ٧٥٨
بنو الزِّرّ ١٤٠
بنو الزَّعلاء.. ٢٣٤
بنو الزَّواحيّ .... ١٦٢، ١٦٤
بنو الشَّيبانيّ ٥٨٦
بنو الصُّليحيّ.. ١٣٩، ١٤٨، ١٦٤، ١٨٧، ٢١٠، ٢٧١، ٢٩٩
بنو الضَّحّاك ٩٨
بنو العبّاس.. ٥٧، ٩١، ١٠٢، ١٩٤، ٢٠٣، ٢٢٠، ٢٧٤، ٣١٤، ٣١٥
بنو الفَدْعاء.. ٨٣
بنو الفقيه.. ٧٣٧، ٧٣٨
بنو القُبَيب ١٥٠

بنو الكِرَنْديّ .... ٢١، ٢٠٦
بنو الكم ابن محمّد ١٦٥
بنو المُظَفَّر ١٣٢
بنو المُكَرَّم ١٨٧
بنو المُنْتاب ٩٥
بنو المهديّ ٢٠٠
بنو النَّقّاش ٥٩٧
بنو الهادي ٥٠٤
بنو أُمَيَّة .... ٤٩، ٥٥، ٥٧، ١٩١، ١٩٢، ٣١٢
بنو أيّوب .... ٢٧٣، ٢٧٥، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٦٥
بنو بشير ٧١١
بنو بطين ٣٤٩
بنو تَمِيم ٣٩
بنو جَيّاش بن نَجاح ١٣٣
بنو حاتم .... ٣٠٤، ٣٧٧
بنو حارث بن شراحيل ٢١٨
بنو حرام ٢٣٦
بنو حسّان ٦٤٣
بنو حفيص ٧٦٧
بنو حَمْدان ٢٨٧
بنو حمزة .... ٣٦٢، ٣٩٢، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٧، ٥٧٠، ٦٦٣، ٦٧١، ٦٨١، ٧٣٥
بنو حيّ ٤٤٧
بنو خضر ٣٧٩
بنو خَيْوان ٢٤٦
بنو دحروج ٤٩٩
بنو رسول .... ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٠، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٧٧، ٥١٠، ٥٣١، ٥٣٤، ٥٦١، ٦٥٥

بنو زُرَيْع ٢٩٧

بنو زعل.. ٢٣٦

بنو زياد .... ١٠١، ١٩١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٦٣٠، ٦٣٤

بنو سَبَأ بن أحمد.. ١٣٣

بنو سَبَأ.. ٧٦٢

بنو سُحام ٤٤٧

بنو سلمة بن الحسن بن محمّد بن حاجب الكِنْديّ ١٦٤

بنو سليمان الشُّرفاء.. ٢٧٠

بنو شاوِر..٨٤، ٤٩٤، ٧٤٢

بنو شعل ٢٢٦

بنو شِهاب ....٨٠، ١٠٢، ١٠٧، ١٠٩، ١١١، ١٢١، ١٥٢، ١٦٢، ٢٥٩، ٢٨١، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٨٢، ٤١٣، ٤١٧، ٤٥٠

بنو شيبة.. ٣٩٧

بنو صَرار ٤٠٢

بنو صُرَيْم ١٠٩

بنو صفيّ الدّين .... ٣٩٧، ٤١٩، ٥٣٠

بنو عُبَيْد.. ٦٣٠، ٦٤٤

بنو عبيدة.. ٦٤٤، ٧٦٧

بنو عُقامة ٧٠

بنو عِمران .... ٢٣٤، ٢٣٦

بنو فاهم ٤١٠

بنو فَيروز .... ٣٦٣، ٥٨٦

بنو مَرْوان.. ١١٤، ١١٦

بنو مشعل.. ٢٣٤، ٢٣٦

بنو مطعم ٤٤٧

بنو معاوية بن كِنْدة ٣٥

بنو مَعْن .... ١٢٩، ١٦٧، ١٨٧، ٢٠٦
بنو مهديّ .... ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٨٦، ٢٩٠، ٣٠٥
بنو ناجي ٦٣٥
بنو نَجاح .... ١٣٠، ١٣١، ٢٠٨، ٢١٧، ٢٢٢
بنو نوفل بن عبد مَناف ٣٨
بنو هاشم .... ٦٤، ٨٧
بنو وائل بن عيسى ٢٠٧
بنو وائل ٢٧٠
بنو وَهّاس ٤٠٨
بنو وهيب .... ٤١١، ٥٩٧
بَنُو يَعْرُب ٨٧
بنو يُعْفِر الحِوالِيِّين .... ٧٨، ٨٩، ٩٧، ٩٨
البوّابون ٨٠٣
بَيْحَك .... ٣٣٩، ٣٤٠
التَتَر .... ٣٨٢، ٤٠٩، ٥٠٥
التُّرْك .... ٣٩٦، ٥٣٧، ٦٥٢، ٦٦١
التُّرْكمان .... ٣٣٩، ٣٤٠
تغلِب ٢١٧
التَّكارِرَة ٦١٣
ثَقِيف ١١
الجاهليّة ٤٤٦
الجَرابِح ٧١٣
الجُزَل .... ٢٠٦، ٢٢٢
جُزَلِيّ ٢٠٦
جشم ٤٤٧
الجَعاشِن ٦٧٠

جَنْب .... ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٢٨

الجِنْداريّة........................ ٤٥١

حاشِد ١٠٣

الحَبَشة .... ١٢٦، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٧٠، ٢٩٠، ٣٠٥

الحِجاز........................ ٢٩٤

الحجازيّون........................ ٥١٢

الحَرُوْرِيَّة........................ ٥١

الحَلَبِيُّون ٦١٣

الحمزيّون .... ٣٩٢، ٤٠٠، ٤٢٥

حِمْير ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٩، ٧١، ٩٦، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١١١، ١١٢، ١٦٩، ٢٠٦، ٦٩٤

الحَنَفيّة .... ٢٢٣، ٢٣٨، ٣٦٤

الحِواليّون........................ ٨٤، ٤٢١

الخوارج........................ ٥١، ٦١

خولان........................ ١٠٢، ١٤١، ١٥٢، ٢٤٦، ٢٩٤، ٤٤٥

ذَعْفان ١١١

ذو رُعَين........................ ٦٦٩

الرّكب الشّامي ٦١٣

الرَّكْب المِصريّ........................ ٦١٣، ٦٢٣، ٦٢٤

الرّماة........................ ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٤٨، ٦٥٠، ٧٧٠

الرُّوم ٢٧٤

الزُّرَيعيُّون........................ ١٦٧

الزُّنُوج........................ ١٧٨

الزُّهَيْرِيّون........................ ٢٣

الزَّيديّة .... ١٠٣، ٣٩٢، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٧، ٥٠٤، ٦٨٨

الزَّيْديّون (تهامة) ٧٦٧

الزَّيْديّون ٦٤٤

السُّفراء ٦٥٢
السَّكاسك ٢٩
سَنْحان ٣٦٢
السّنيّة........................ ١١٣، ١١٦
الشّافعية .... ٢٢٣، ٢٣٨، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٦٤، ٥٤٤
الشّرفاء القاسميّون ١٦٥
شّرفاء المشرق ٧٨٩
الشُّرفاء بنو سليمان........................ ٢٥٦
الشُّرفاء بنو عليّ ٤٩٢
الشُّرفاء........................ ٣٢٦، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٢، ٤١٧، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٩، ٤٤٧، ٥٢١
الشّفالِيْت .... ٣٨٤، ٤٩٧، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٩٠، ٧٣٥
الشِّهابيُّون........................ ٧٧، ١٠١
الشُّهاليّون........................ ٧٣٧
الشّوافي ٦٢١
شَيْبان........................ ٧٠
شيعة الإمام الحسين ١٠٨
شيعة عليّ بن أبي طالب ٤٦
الشِّيعة .... ١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١١٦، ١٢٠، ١٤١، ٣١٠، ٣٩٢، ٣٩٨، ٤٠٠
الصَّفَديّون ٦١٣
الصُّليحيّون .... ١١٧، ١٣٦، ١٤٧، ٢١٢
الصّوفيّة .... ٣٢٢، ٦٧١، ٧٢٥، ٧٦١، ٧٩٩
الصَّيْح ٣٦١
عاثِين ٣٦١
العامريّون ٦٤٢
العَبادل .... ٧٣٨، ٧٣٩
العُبَيديّون .... ٨١، ١٢٥

العَجالم........................ ٥٠٠
العَجَم .... ٢٤٥، ٣٢٤، ٣٣٥، ٥١٢، ٦٩٩، ٧٧٢
عرب السُّرْدُدِيّة ....٦٤٨، ٦٤٩
عَرَب تِهامة........................ ١٩٢
العرب ....٢٤٥، ٣٢٤، ٣٣٥، ٣٧٨، ٤٢٣، ٥٥٩، ٥٦٢
العربيّون ....٦٠١، ٧٩٨
عَكّ ١٩٢
العَلَويّون........................ ٨٢
العِمْرانيّون........................ ٢٤٦
عَنْس ....١١٣، ٣٢٨
العَنْسيون ٦٧٠
العوّاريون .... ٥٨٧، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩
الغرباء........................ ٦١٤
الغُزّ . ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٥٣، ٢٦٢، ٢٨٠، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٦٢، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٤٥، ٤٥٥، ٤٨٤، ٥٠٤، ٥٣٦، ٥٦٢، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٩٦، ٥٩٨، ٦٢٠، ٦٢٥، ٦٣٧، ٦٤٣، ٦٤٨، ٦٥٤، ٦٧٠، ٦٧٢، ٧٥٧، ٧٩٣
غَسّان........................٣٣٩، ٣٤٠، ٣٩١، ٦٩٤، ٦٩٥
الفِداوِيّة ٤٦٤
الفُرْس........................ ٥٣، ٧٤٨
الفَرْسانيّون أهل مَوْزَع........................ ٢١٦
الفِرَنْج ٢٧٥
قبائل الشّام ٥٣٠
القُبَيبيّون........................ ١٦٣
القُحْرى ....٦٤٢، ٦٤٤، ٦٤٨
قَحْطان ....٢١٠، ٢٦١، ٥٠٢
القَرامطة .... ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ٩٥، ٩٦

القُرشيّون ...٦٣٩، ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٤، ٦٦٤، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٧٨٨، ٧٩١

قريش ٦١

القُوّاد ٤٩٣

كُتّاب الدَّرْج ٤٦١

كِنْدَة ٦٩٤

لَخْم ٦٩٤

المالكيّة.. ٢٣٨

المدوّرون ٦٣٥

مَذْحِج ....١٠٨، ١٥٢، ١٦٩، ٢٥٩، ٢٩٤، ٣٧٥، ٤٦٨، ٤٧٩، ٥٠٤، ٥٥٧، ٥٨٨

مذهب السّنة ٥٤٣

مذهب أهل السُّنّة.. ٩٥

مُراد ٣٧

المِصريّون .... ٥١٢، ٥٤١، ٥٩٤

المَعازِبَة .....٥٧٠، ٦١٠، ٦٣١، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٦٨، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٣، ٧١٠، ٧١١، ٧١٦، ٧٥٨، ٧٦٦، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٨٧، ٧٩١، ٧٩٣، ٨٠٠، ٨٠٣

المَغارب (أهل المغارب) ٣٢٨

المَغارِبَة ٦١٣

المَقاصِرة..٦٤٢، ٦٤٤، ٧٧١

مِلَّةَ الإِسْلام.. ٢٨٤

ملوك الصِّين.. ٤٣٥

ملوك الهند.. ٤٣٥

ملوك بنو رسول ٦٥٥

ملوك حِمْير..١٦

ملوك فارس..٤٢٩، ٤٣٥

المماليك الأسديّة.. ٤٢١
المماليك الخاسكيّة ٧٩٤
المماليك الظّاهريّة.. ٥٩٠
المماليك..٥٥٨، ٥٩٨
المَناخيّون ١٩٣
المهاجرون ....٢٦، ٢٨
مَواجد.. ١٦٢
النَّخَع..٣٩
نِزار.. ١٤٣
النِّزاريّة ١٤٤
النَصارَى.. ٣٩٤
الهَدَويِّون..١٥٢، ٦٦٦
هَمْدان....٢٣، ٢٥، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١٤١، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ٢٠٧، ٢١٨، ٢٦١، ٢٨٠، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٨، ٧٢٢
هَمْدانيّة.. ١٥٤
الهَمْدانيّون ١٧٣
وادِعَة.. ١٠٩
وَفْد هَمْدان ٢٤
الوهيبون.. ٤١١
اليمن = اسمٌ لولد قَحْطان ١٣
اليَهُود ....٢٧٤، ٣٩٤

فهرس أسماء الخيل والإبل والسّيوف وغيرها

إبل أَرْحَبِيَّة ٢٥

إبل صُهْب ٧٨٧

إبل مَهْرِيَّة ٢٥

بَرِيْم الجهة (حصان أصفر من خيول العرب) ٧٨٢

الثّلْج (حصان العبد منصور) ٧٣٥

الحَذِيف (صفة لحصان) ٣٧١

الخواصّ (خيل الملك الظّافر بن الملك المؤيّد) ٥٠٣

خيل عِراب ١٣

الذَّبّال (فَرس عبد الله بن محمّد الصُّليحيّ) ٢١٠

الرّازقيّ (خيل السلطان حاتم بن أحمد) .... ١٥٩، ١٦٠

سيف أخضر لهود بن عاد بن إِرَم ٤١

القمر (حصان لرجل اسمه الزّعيم) ٦٠٢

المُشَمِّر (فرس السلطان الملك المظفَّر) ٣٧٨

فهرس البلدان والأمكنة والمواضع والجبال والأَمْواه

إبّ .. ١٠٢، ١١٣، ١٤٥، ١٩٧، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٧١، ٣٢٢، ٣٦٣، ٤٠٦، ٥٤٣، ٥٨٦، ٥٩٣، ٦٣٠، ٧٠١، ٧٧٦، ٧٧٩
الأَبْرَق ٣٩٢
الأَبْطَح .... ٣٤٥، ٦١٥
أبو تُراب (محل) ٢٦٢
أبيات حسين ٦٨٣
أَبْيَن عَدَن ٣٩
أَبْيَن...... ٣٩، ٨٥، ١٦٧، ١٩٣، ٢٠٦، ٢٥٦، ٣٢٠، ٣٧٤، ٣٨٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٥٠٠، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٢، ٥٤٠، ٥٦٥، ٥٩٧، ٦٣٤، ٦٥٣، ٦٨٦، ٧٣٨، ٧٩٢
الأُجَيْناد .... ٦٢٢، ٧٠٢
أُحاضة ٢٥٠
أُحاظَة ٢١١
الأَحْشاد ٣٥٠
الأخبة .... ٥١٥، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٨، ٥٩٠
أَرْحَب ٦٧
أرض الجزيرة ١٥
أرض عَكٍّ ٢٣
الأرماد ٢٥١
الإسكندريّة .... ٢٨٨، ٧١٧
الأُسَيْخِلَة ٢٤٨
الأَشْعُوب .... ٥٩٨، ٦٠٠
أَشْيَح .... ١١١، ٢٨٨
أَعْشار ٧٠

الأعمال الجَوْفيّة ٥٢٨
الأعمال الحَيْسِيّة........................ ٥٢٨، ٧٨٣
الأعمال الرّحابيّة ٦٨٨
الأعمال السُّرْدُديّة .... ٤٧٨، ٤٩٠، ٧١١، ٧٥٩
الأعمال السَّهاميّة .... ٥٤٦، ٧٠٣، ٧٢٤
الأعمال الصَّعْديّة ٥٢٨
الأعمال اللَّحْجِيَّة ٧١١
الأعمال المَوْرِيَّة ٧٩٧
أَفْراس السّائلة........................ ٥٢٥
إِفْق........................ ٤٢٤، ٤٢٥
أَقْتاب........................ ٥٣٠
أَقْسَط ٤٥٢
إكام الزَّبيب ١٤٨
أَكَمَة ابن الدّاية ٣٠٣
أَكَمَة ابن شَيْبَة ٣٠٣
أَكَمَةُ الجدة ٢٥٠
أكمة الحُبالي ٢٦٠
أكمة الحمراء ٢٥١
الأَكَمَة الحمراء........................ ٤٥٠
أَكَمَة الرُّبَيْضَة ٢٤٩
أكمة الصّحافي........................ ٢٥٠
أكمة الماء ٢٥١
أَكَمَة الهامة ٣٠٣
أكمة بالمُشَيْرِق........................ ٢٥٠
الأَكَمَة بمنى........................ ٦٢٤
أَكَمَة بني شَيْبة ٤١٠

أكمة تَعِزّ ٣٢٣

أَكَمَة حوالة ٨٧

أكمة ذو عُراكض ٢٥٥

أكمة سُهَارة ٢٥٠

أَكَمَة منفدة ٢٥١

أَلْهان .... ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٣، ١١٤

أُمّ الدُّهَيْم ١٢٤

أُمّ القُرَى ٢٦٧

أُمّ قريش (قرية) ٥٧٦

أَنْعَم ٧٣٢

الأَهْمُول .... ٥٩٤، ٧٤١، ٧٨٧

الأَهْنُوم ٥٣٠

الأَهْواب .... ١٩٨، ٢٠٠، ٢٤٤، ٤٧٩، ٦٨٤

الأُوْشِج ٧٤٩

بئر آدام (بئر رَوِيَّة) ١٩٩

بئر إِدام (بئر عليّ) ٦١٥

بئر البيضاء .... ١٩٩، ٤٠٩

بئر الحسين بن سَلامة ٦١٥

بئر الخولانيّ .... ١٠٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٤٢٣

بئر الرِّياضة ١٩٩

بئرَ الوادي الرَّحْمة ١٩٩

بئر أُمّ مَعْبَد ١٢٤

بئر سام بن نوح ٤٣

بئر عليّ .... ٦١٢، ٦١٥

بئر غُمْدان ٤٣

بئر قصر غُمدان ١٥

بئر كَرامة= بئر قصر غمدان ١٥
باب البحر ١٦٧
باب البَرّ .... ١٦٧، ١٦٨
باب السّرّ ٥٨١
باب الشَّبارِق........................ ١٢٦، ٢٠٠، ٢١١، ٣١٧، ٣٩٣، ٥٣٣، ٥٨٠، ٦٧٤، ٧٢٩، ٧٣٠
باب الشَّعُوب ١٦١
باب القُرْتُب........................ ١٤٢، ٢٠٠، ٤٦٧، ٧٦١
باب المشرق (الشَّبارِق) ٢٠٠
باب المَنْدَب .... ١٤٤، ١٩٥، ١٩٨
باب النَّخْل .... ١٢٦، ٧٣١، ٨٠٣
باب النَّخيل ٢٠٠
باب خَيْبَر ٤٩٥
باب زَبِيْد........................ ٢٢٣، ٦٦٤
باب سَهام... ٢٠٠، ٢٩٢، ٥٩٤، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٣٤، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٥٧، ٧٠٠، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٩، ٧٤٤، ٧٦٠، ٧٦٢، ٧٦٨، ٧٧٢، ٧٨٣، ٧٨٥، ٧٩٦
باب عَزْوَرَة ٨٠٢
باب غَلافِقَة ٢٠٠
بادية حَيْس ٧٢٠
الباقر ٥٢٨
بحر الأَهْواب ٥٢١
البَحْرين .... ٣٩، ٤٣٥
البَداني........................ ٧٠٦
بَراش صَعْدَة .... ٣٨٨، ٤١٥
براقش الباقر ٤١٢
بَراقِش .... ٣٨١، ٤١١
البرزة .... ٦٤٨، ٦٤٩، ٧٣٣

بُرَع .... ٢٧٢، ٢٨١
بِرْك الغِماد ٥٣
البِرْك .... ٣٦٥، ٥٠٥، ٥٠٨
بركة حوف ١٥٢
بركة صاف ١١٣
البَرَوِيّة ٥٢٦
بستان الرّاحة (المعروف بحائط لبيق) .... ٦١١، ٦١٦
بستان الرّاحة .... ٧٤٤، ٧٥٦، ٧٥٩
بستان الشَّجَرة .... ٥٦٨، ٥٨٤، ٥٩٥
البستان الشّرقيّ ٥٧٧
بستان المنصورة ٥٦٥
بستان دار الدّيباج ٦٧٠
بستان دار الشَّجَرة ٥٩٦
بستان سَرْياقَوْس الأعلى ٨٠٨
بستان صالة ٥١٩
بُشار (موضع) ٢٩٦
البصرة .... ٤٥، ٤٧، ٣٤٧
بُصْرى ٣٩٧
بطحوات ٦٣٤
البطنة ٦٤٠
بَغْدان.. ١٣، ٢٤٩، ٥٩٠، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٣، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٦٩، ٦٨٥، ٧٣٢، ٧٧٦، ٧٩٨
بَغْداد .... ٦٧، ٩٢، ٩٣، ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٩٧، ٣٩٩
البقاع المقدسات أو المرحومات = الكثيب الأبيض والجند ومارب وزبيد ١٧
البَقْر ٧٠٦
البقعة ٢٥١

بُكُر ٣١٠
بَكِيل .... ٢٧٢، ٣٦١
بلاد ابن وَهّاس ٤٥٢
بلاد الأسياف ٥٣٧
بلاد الأشراف ٤٠٤
بلاد الأمير تاج الدّين ٤٩٩
البلاد الحَضُوريّة ٤٥١
بلاد الحطاء ٥٠٦
بلاد الرّماة ٦٥٠
بلاد السَّلِف ٧٨٠
البلاد الشّاميّة ٥٤٧
البلاد الشِّهابيّة .... ٤٥٠، ٤٥١
البلاد الصّنعانيّة ٥٢٨
بلاد العَوادِر .... ٣٥٧، ٥٨٦
بلاد المَعازِبَة ٦٤٣
بلاد المَناخيّ ٨٧
بلاد بني ثابت ٧٠٢
بلاد بني شهاب ٢٨١
بلاد بني صَرار ٤٠٢
بلاد بني صفيّ الدّين ٣٩٧
بلاد بني فاهم ٤١٠
بلاد بني نُعَيم ٧٠٥
بلاد تاج الدّين ٥٠٤
بلاد جَنْب .... ١٥٢، ١٥٤، ٢٩٥، ٢٩٦
بلاد حَبّ ١٥٠
بلاد حِمْير .... ٣٠٠، ٣٩٢، ٤٠٨

بلاد علوان الجَحْدريّ ٣٨٥
بلاد عَنْس ٢٩٦
بلاد قُدَم ٨٠
بلاد هَداد........ ٣٥٩
بلد ابن وَهّاس........ ٤٥٢
بلد الأَعْمُور........ ٥٨٤
بلد الرّاعي........ ٤١٧
بلد الصَّيَد........ ١٠٩، ١١٠
بلد المَعازِبَة........ ٦١٠، ٧٦٦، ٧٧١، ٧٧٢، ٨٠٠
بلد بني ثابت........ ٧٠٤
بلد بني سيف........ ٣٣٥
بلد بني شهاب .... ٤٢٧، ٥٢٥
بلد بني صُرَيم........ ١٠٠
بلد بني وَهّاس ٤٤٨
بلد عَنْس........ ٤٦٧
بنا أَبَهْ ١٦٩
بَنْدَر رَيْسُوت........ ٤٣٣، ٤٣٤
بَنْدَر مدينة زَبِيْد ٢٠٠
بهجة........ ١٤٢
بُوْصِيْر........ ٥٥
البَوْن الأعلى ٣١٩
بون صنعاء ٢٢٨
البَوْن .... ١٠٠، ١٠٣، ١٠٩، ١١٥، ٣٥٠، ٣٩٢، ٣٩٧، ٤٤٢، ٤٥٠، ٤٨٤
البَونَين........ ٤٤٤
البَياض .... ٦٣٠، ٧٠٣
بيت أَرْدَم........ ٣٥٧، ٤١٢

بيت العقار ٧٦٦
بيت العَقَار ٧٦٦
بيت الفقيه ابن عُجَيل .... ٥٦٨، ٥٧٤، ٦٤٢، ٧٦٦
بيت النّاهم ٥٢٦
بيت بَرام ٥٢٥
بيت بَوْس .... ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٧، ١١١، ١١٥
بيت حسين .... ٥٤٢، ٦٣٧، ٦٤٩، ٧٨٧
بيت حَنْبَص .... ٤١٩، ٤٢٠، ٥٢٦
بيت خولان ١١٢
بيت رَدْم .... ٥٢٥، ٥٣٢
بَيْت رَيْب ٨٤
بَيْت زُود ٧٩
بيت شُعَيب ١١٢
بيت عِزّ .... ٢٠٦، ٣٤٤
بيت محمّد ١٠٥
بيت نَعامة ٣٦٠
بَيْحان .... ٧٦، ١٩٣
بِيْد ٧١٧
بيدحة ٧٩٣
بَيْش .... ٦٧، ٢٠٢
بِيْشة ٥٤
بَيْض ١٩٨
تاج الدّين (بلد) ٥٠٠
تالبة .... ٢٥٨، ٢٧١
التُّباشِع ٢٦٠
تَبالَة .... ١٠٢،

تَبُوك.. ٢٤، ٣٣

تَرْج ١٠٢

التّرسيم.. ٤٩٩

التُّرْكمان.. ٣٣٩

التُّرَيْبَة ١٢٦

التُّرَيْبَة .... ٥٧٤، ٥٧٥، ٦٣٤، ٧٣٦، ٧٩٣

التَّعْبُرة.. ٤١٥

تَعِزّ .. ٢٥٨، ٢٦١، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣١٠، ٣١٢، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٤٣، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٨٠، ٤٠٠، ٤٠٥، ٤٣٨، ٤٥٥، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٠١، ٥٠٨، ٥١٢، ٥٢١، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٤، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧١، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦٠٨، ٦١٠، ٦١٥، ٦١٧، ٦١٨، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣١، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٤١، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٨، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٣٠، ٧٣٢، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٩، ٧٥٦، ٧٥٨، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٧، ٧٨٢، ٧٨٦، ٧٩١، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠٣، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨

تَعْشار ٢٨٣

تَعْشَر .... ١٩٩، ٢٦٨

التَّعْكَر بعَدَن ١٧٢

التَّعْكَر.. ١١٣

تَلَمُّص.. ٤١٥، ٤١٦، ٤٤٣

تَنْعُم .... ٣١٥، ٣٥٩، ٣٦١، ٤٤٨

تِهامة..... ٢٣، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٦٦، ٦٧، ٧٠، ٨٦، ٨٨، ٩٦، ١٠١، ١٠٨، ١١١، ١٢٢، ١٢٦، ١٣١، ١٣٣، ١٤٥، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٨١، ٢٨٢، ٣١٥، ٣٢٢، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٧٤، ٤١٦، ٤٧٩، ٤٩٠، ٥٢٢، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٦٤، ٥٦٧، ٥٧٤، ٥٧٦، ٥٨٤، ٥٨٦، ٥٨٩، ٥٩٥، ٦٨٢، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠١، ٧٠٦، ٧٠٨، ٧٢٢، ٧٢٦، ٧٣٣، ٧٨٣

تَيْماء ٣٨٦

ثَعَبات ١٤٥، ٢٠١، ٤٥٧، ٤٨٩، ٥٠٨، ٥١٨، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٣٤، ٥٥٨، ٥٦١، ٥٦٤، ٦٠٨، ٦١٨، ٦٥٧، ٦٩١، ٧٤٣، ٧٥٢، ٧٥٦، ٧٦٩

ثَغْر عَدَن ٧٠٢

ثُلا.......... ٣١٠، ٣٣٠، ٣٥٧، ٣٥٨، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤٤٣، ٤٤٤، ٥٢٠، ٥٢٥، ٦٦٦

الثّواني ٢٥٢

الجُوَّة ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٩٩، ٣٥٧، ٣٨٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ٥٧٦، ٥٩١، ٥٩٨، ٦١٥، ٦٣٤، ٦٥٣، ٦٨٢، ٧٠٣، ٧٧٤

الجابِية ٢٧

جازان .... ٦٠٩، ٦٨٢

الجاهليّة رحابة ٤٩٨

جَبَأ .... ٨٦، ٣٧٥، ٥٨٩، ٥٩٥

الجَبابيّ .... ٣٧٩، ٤٠٦، ٤٠٧

جبال العَضُد ٦٧

جبال بُرَع ٢٣٤

جبال مَسْور ٦٥

الجَبْجَب ٤٢٤

الجَبْر .... ٥٢٣، ٥٣٢

جبل الثَّومان ١٩٣

جبل الحرام ٥٢٤

جبل الرَّحْمة ١٩٩

جَبَل الرَّسّ ٧٨

جبل الشّاهِل .... ٥٢٣، ٥٢٩، ٥٣١

جبل الشّرق ٣٠٠
جبل الشَّعِر ٢٩٤
جبل الظَّلِمَة ٣٠١
جبل اللَّوز ٤٤٨
جبل المسهلة ٥٢٣
جبل الموسم ٣٤٢
جبل المِيْقاع ٤٤٣
جبل الوَرْس ٣٨
جبل بَعْدان ٧٤٠
جبل بني أَعْشَب ٩٥
جبل بني عُوير .... ٤٤٣، ٥٠٤
جبل تَنْعُم ٤٤٦
جبل تَيْس .... ٤١٢، ٥٣١
جبل جَشْم ٤٩٨
جبل حَدِيد ٥٨٥
جبل حَضُور .... ١٢١، ٤٢١، ٤٥٢
جبل حُفَاش ٤٢
جبل حَمِر ٦٠٠
جبل رهقة ٥٢٦
جبل سَعْد .... ٥٢٣، ٥٣٠
جبل سَوْرَق .... ٥٤٤، ٥٥٢، ٦١٩
جبل شِبام ٤٦
جبل صَبِر .... ٢٨٢، ٥٩٩
جبل ضِيْن .... ٣٦، ٤١٧
جبل ظَفار ٤٨١
جبل كَنَن .... ٣٢٥، ٣٢٦
جبل مَذْبَح بصنعاء ٧٨٦
جبل مَسار ١٢٠

جبل مَسْوَر .... ٨٣، ٩١
جبل مفتح ظَفار ٤٩٤
جبل منيح ٤٩٤
جِبْلَة . ١٢٩، ١٣٠، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٨، ٢١٢، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣١٠، ٣١٢، ٥١٣، ٥٣٨، ٥٨٨، ٥٩٧، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٣٥، ٧١٤، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٧٥، ٧٧٦
الجَبُوب ٣٧٧
الجَنَّة .... ٢٤٧، ٢٤٨، ٥٢٨، ٦١٨، ٦٤٤، ٦٨٥، ٧٢٢، ٧٦٠
الجحوف ٧٢٤
جُدَّة .... ١٩٨، ٥٠٦، ٧٣٤
جُدر ٦٩
الجِراف بالظّاهر ٤٨١
جَرانِع .... ٥٦٦، ٥٨٦
جُرْبان .... ٤٩٧، ٤٩٨
جُرْدان ٣٨٤
الجُرَيْب ٢١٨
جزيرة اليمن ٣٩
الجزيرة اليمنيّة .... ١٤١، ٢٠٦، ٧٢٢
جزيرة دَهْلَك .... ١٩٥، ٢٠٨
جُشَم ١٢١
الجليلة ٧٤٩
الجَمْرة الكبرى ٦١٤
جَناب الهَضْب ٢٦
الجَنابِذ .... ٢٩٢، ٢٩٣
الجنّات .... ٣٥٠، ٤١٧، ٤١٨، ٤٣٩، ٤٤٣
جَنْب .... ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ٢٥٩، ٢٨٠، ٢٩٥، ٢٩٦
الجَنَد ١٧، ٣٠، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٥، ٤٩، ٥١، ٥٩، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٧٠، ٧١، ٧٥، ٨٥، ٩٣، ٩٧، ١٢١، ١٣٨، ١٤١، ١٤٢، ١٤٥، ١٦٨، ١٩٣، ١٩٦، ٢٠٦، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢،

٢٧١، ٢٧٦، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٥، ٣٢١، ٣٣٤، ٣٥٠، ٣٦٢، ٣٦٩، ٤٣١، ٥٣٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٦٠١، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٣٧، ٦٨٥، ٦٨٦، ٧٤٤، ٧٧٩

الجنوب شرقي صنعاء ٢٨٠

الجنوب .... ٢٨٠، ٢٨١

الجهات التَّعِزِّيّة ٧٩٨

الجهات الحَيْسِيّة ٧٩٥

الجهات الدُّمْلُؤيّة ٦٣٤

الجهات السُّرْدُديّة ٧٩٢

الجهات الشّاميّة .... ٥٨٩، ٦٣٢، ٦٣٧، ٦٣٩، ٦٤٢، ٦٤٦، ٦٥٠، ٦٥٩، ٦٦٥، ٦٧٠، ٦٧٢، ٦٧٧، ٦٨٦، ٦٨٧، ٧١٦، ٧١٧، ٧٢٢، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٥٧، ٧٧٠، ٧٨٢، ٧٨٤، ٧٨٨، ٧٩٨، ٨٠٦

جهات الشّرق ٥٢٨

الجهات المَوْزَعيّة .... ٧٤٩، ٧٨١

الجهات اليمانيّة ٧٤٩

جهة القصير ٥٠٦

الجهة المِخْلافيّة ٦٠١

جَهْران .... ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٦١، ٤١٨، ٤٢٣، ٧٥٧

الجَهْمَليّة .... ٦٠٤، ٦١٨

الجوار ٦٣٩

الجَوْف الأعلى ٣٢٧

الجَوْف ... ٥٤، ٧٦، ١١٠، ١١٦، ١٥٢، ١٦٢، ٣٠٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٨٩، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤١٤، ٤٤٥، ٤٧٨، ٥٠٨، ٥١٠

جَيْحُون ٤٩٦

جَيْزان .... ١٩٩، ٧٦٧

حائط لبيق = بستان الرّاحة .... ٦١١، ٦١٦

حائط لبيق .... ٥٣٣، ٦٦٠

الحاجِزيّة ٨٠٥

الحادِث ٦٣٢
الحازّة السّلطانيّة ١٩٨
حازَّة بني شِهاب ٤١٧
حازَّة وادي زَبِيْد ٦٦٠
الحازّة .... ٢١٣، ٥٢٦
الحازّتَيْن ٤٧٨
حاشِد .... ٢٧٢، ٣٩١
الحاظِنَة ٥٦٨
حافّة المِلْح ٧٥٦
حافة الوِدْن .... ٥٩١، ٧٣١
حافد .... ٤٢٣، ٥٢٦
الحُبالي ٢٦٠
الحَبَش ١٩٥
الحَبَشة ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٩٧، ٢٩٨
الحبيب ١٩٨
الحُبَيْشيّ ٧٧٩
الحَبِيل .... ٥٦٨، ٥٨٤، ٦١٧، ٦٥٧، ٦٩١
الحِجاز. ١٤، ٤٥، ٤٧، ٥٠، ٥٧، ٦٤، ٦٨، ٦٩، ٧١، ١٩٣، ٣٤٥، ٣٦٣، ٣٩٦، ٥٠٦، ٥٣٥، ٥٩٥، ٧٠٥، ٧٢٦
حَجَّة ٣١٤، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١٣، ٤١٤، ٤٤٥، ٤٨٠، ٤٩٤، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٥، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢
الحَجَر الأسود ٣٥٦
حجر الجَراد ٣٥٩
حجرة حَراز .... ١٠١، ١٦٢
الحُجَريّة ١٤٣
الحَجُون ٤٠٨
حَدَبَة ٥٤٩

حَدّة .... ٣٥٩، ٤١٨، ٤٢٠، ٥٢٥، ٥٢٦
الحَدَّة ٥٠٠
الحدون ١٩٨
حَراز .... ٨٩، ٩٦، ١١٣، ١٦٤، ٢٧٢، ٤٢٣
حراف ٥٢٠
حَرّان ١٥
الجِرَدَة ١٩٨
حَرَض ٣١٠، ٤٧٨، ٤٩٢، ٥٠٧، ٥١١، ٥١٦، ٥٢٦، ٥٣٦، ٥٥٨، ٥٨١، ٥٨٧، ٦١١، ٦١٦، ٦٢٧، ٦٤٣، ٦٤٨، ٦٥٢، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٨، ٦٨٩، ٧٠٦، ٧٢٤، ٧٢٨، ٧٣١، ٧٣٣، ٧٣٦، ٧٥٩، ٧٦٢، ٧٦٧، ٧٧٠
حرف ٣٩٢
الحَشَا .... ٦٠٠، ٧٨٠
حضرموت .. ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٥١، ٥٤، ٦٠، ٦١، ٧٤، ٧٥، ١٢٢، ١٢٧، ١٦٧، ١٩٣، ١٩٦، ٢٢٧، ٢٨٩، ٤٠٣، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٥٧
حَضُور .... ٣٨، ١٢١، ١٥٢، ١٦٢، ٣٥٩، ٣٦٠، ٤١٠، ٤١٧، ٤١٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢
حِقاف الرَّمْل ٢٦
حَقْلَ صنعاء ١٥
حَقْل يَحْصِب ٢٩٥
الحَقْل .... ٢٩٨، ٣٥٩، ٤٢٤
حَقْلَة السُّفْلى ٢٤٩
حَقْلَة العُلْيا ٢٤٨
الحَقِيبي ٦٣٥
حَلَب .... ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٨
الحلة ٦٤٠
حَلْي بن يعقوب .... ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٨، ٣٦٥، ٥٣٧، ٥٣٩، ٦١١، ٦١٦، ٧٢٦
حَماة .... ٢٨٤، ٥٤١
حمّام الجَبائيّ ٥٦٤
حَمُدَة ١٠٩

الحمراء ٤٠٤
الحُمْراني..٥٨٨، ٥٩٠
حِمْص ٢٨٤
حَمِضَة ١٩٨
الحِمَى ٧٨٤
الحُمَيْراء.. ٥٣٨
حُمَيْضة ٥٤٢
الحَنَشَيْن ....٤٤٠، ٤٤٣
الحَنكة ....٧٤٩، ٧٦٦
الحَوبان ....٤٤٤، ٦٩١
حُوْث.. ١٠١، ١٦٥، ٣٢٦، ٣٩٧، ٤٤٢، ٤٩٤
حوشبان ٣٥٨
الحَوْطَة.. ٤٧٧
حول لألأ ٢٦٠
حَيْدان ١٦٥
حَيْران ٢٥٠
حَيْس ..٩٦، ١٩٨، ٣٦٤، ٣٨٠، ٤٥٨، ٤٧٨، ٤٧٩، ٥٦٢، ٥٧٨، ٥٨٣، ٦١٠، ٦٢٣، ٧٣٤، ٧٩٢، ٨٠٧
الخارِد.. ٣٥٠
خان البرّ ٢٩٠
الخُبالي ٢٦٠
خَبْت العُسْلُقِيَّة ٣٤٢
خَبْت القُحْريّة ٣٤٢
الخَبْت ١٩٩
الخبثي ٧٧٠
خَثْعَم.. ١٠٢
خِدار ٩٨
خَدِد .... ٩٦، ١٤٢، ٢٠٦، ٢٥٠، ٧٣٢

خَدِير ٥٨٠
خُراسان .... ١٥، ٤٧، ٦١، ٦٦، ١٩٣
خربة الكَوْلَة ٤٤٥
الخَرِبَة ٤٨٠
الخَرِيقَين ٣٤٨
الخَشَب .... ٣٥٠، ٤١٧
الخَصِيْب ٢٥٥
الخضراء ٥٩٠
خُلَب ٣٩٢
خَنْفَر .... ٨٥، ٣٢٠
الخوخيّة ٥٦٤
خولان الشّاميّة ٣٥٧
خولان .... ٩٨، ١٠١، ١٠٧، ١١٦، ١٦٥، ١٦٩، ٢٤٦، ٣٥٤، ٣٥٧، ٤١٦
الخَوِهَة ١٩٨
خَيْبَر ٢٢
خَيْران ١٠٠
خَيْوان ٤٤٦
دار الأسد ٥٤٩
دار الدُّمْلُوَة ٥٤٩
دار حَوْط ٥٣
دار شُخار ١٢٥
الدّاشِر .... ٢٤٦، ٢٥٢
دَثِيْنَة ٤١٣
دِجْلَة ٤٨٧
الدَّحْضة .... ٤٤٠، ٤٤٥
دَرْب الدُّعَيْس .... ٤٦٦، ٤٩٢
دَرْبَ الفجر ١٠٣
دَرْب المُناخ الكبير ٢٨٧

دَرْب صنعاء .... ١٦١، ٢٨١

دَرْب عبد الله .... ٣٨٧، ٤١٩

الدَّرْب .... ١٥٣، ١٦٢، ٤٤٥، ٤٦٥، ٤٦٦، ٥١١، ٥٩٠، ٦٤٥، ٦٧٥، ٦٧٦، ٧٣١

الدُّعَيس ٥٠٠

دَلال ٨٦

دلي ٧٥٩

الدَّما ٢٦٨

دمشق .... ١٥، ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٨٩، ٥٣٣، ٥٤٥

الدُّمْلُؤة .... ٣٢٠، ٣٦٣، ٣٧٥، ٧٧٤

الدُّمَّلَة ٧٨٣

الدُّمَيْنة ٥٦٣

دَهْلَك .... ١٣٣، ١٧٧، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٢، ٧١٣، ٧٢٣

دَوْقَة ٦١١

الدّومة ١٩٨

الديار الشّاميّة ٥٤١

الدّيار المِصريّة ٥٠٩، ٥١٢، ٥١٦، ٥١٧، ٥٤١، ٥٤٧، ٥٧٩، ٥٨٤، ٥٨٧، ٦٢٥، ٦٣٣، ٦٤٠، ٦٥٢، ٦٦٦، ٦٨٤، ٧١٣، ٧١٧، ٧٢٣، ٧٨٠، ٧٨٧، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٧، ٧٩٨

ذُؤال .... ٢٣، ٢٢٨، ٢٣٢، ٣٧١، ٦٤٢، ٦٤٦

ذُؤالة ١٣

ذُبْحان .... ٨٦، ١٦٨، ٣٥٥، ٦٠١

ذَخِر .... ٢٧١، ٢٧٦، ٥٩٨

ذَرْوان حَجَّة ٤٨٠

ذَرْوان .... ٢٨٠، ٢٩٦، ٣٢٩، ٤٤٥، ٤٤٨، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٣١

ذَرْوَة .... ٤٤٠، ٤٤٥

ذَعْفانَ ٣١٩

ذَمار ... ٧١، ٨٧، ٨٩، ٩١، ٩٨، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١١٣، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٩٧، ٢٥٩، ٢٨٠، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٨٤، ٤٠٢، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٦٨، ٤٧٩،

٤٩٢، ٥١١، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٣٢، ٥٣٦، ٥٧٦، ٥٨٣، ٥٩٠، ٥٩١، ٦٠٩، ٦٣٧، ٦٨٨، ٧٣٣، ٧٤٠

ذَمَرْمَر .... ٣٠٠، ٣٠١، ٤٠٣، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢

الذَّنبَتَين ٢٥٥

ذَهْبان ١٩٨

ذو السَّفال .... ١٣٦، ١٣٧

ذي أَشْرِق .... ١٩٧، ٢٦٢، ٢٧١، ٢٩٨، ٣٠٨

ذي السَّفال ٦٦١

ذي بِيْن ١١٠

ذي جِبْلَة .... ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٦٢، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٨٨، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٨، ٣١١، ٥٥٧، ٦٠٩، ٦٢٣

ذي رُعين ٣٣

ذي عُدَيْنة ٢٦١

ذي عُقَيْب .... ٤٠٦، ٥٣٨، ٥٥٧

ذي هُزَيم .... ٣٢٠، ٣٦٣، ٥٦٤

ذِيْبِيْن .... ١١٦، ٣٩٩

ذَيْفان .... ٤١٣، ٤٤٦

الرّاحبة ٤١١

راحة بني شريف ٤٦٧

الرّاحة .... ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٩٢

رُباح ١٩٩

الرَّبادي ١٤٠

رباط العجم ٨٠٢

الرَّبيعة ٩٩

الرّجاع ٥١٥

الرِّجام ٣٥٨

رُحاب ٢٥٠

رُحْبان ٦٤٦

الرَّحْبانيّة ٥١١
الرُّحْبَة ٤٥٢
الرَّحْبَة .... ٥٨، ٩٩
رَخَمَة ٢٨٠
رَداع .... ٨٩، ٤٩٢، ٥٣٢
الرَّدَم .... ٧٧١، ٨٠٠
رَدْمان بني حِوال ٥٢٥
رَدْمان .... ٣٨٤، ٤٥٢
الرّسغة ٢٥٠
الرّضمة ٢٥١
رَضْوَى ٣٧٣
الرَّعارِع .... ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ٢٦١، ٣٢٢، ٥٨٢
الرَّقّتان ٢٨٤
ركن الحَجَر الأسود ١٤
الرُّكْن اليَماني .... ١٢، ١٣، ١٤
رِمَع .... ١٨، ٣٦، ٢٠٥، ٢٢٨، ٢٦٧، ٤٦٠، ٦٤١، ٦٤٦، ٧٠٨، ٧٢٤
الرَّوق ٤٠٢
الرُّوم ٢٧٤
رياب ٦٠
الرَّيّان ٧٠٦
رَيْدَة .... ٧٩، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٥، ٣٢٧
رَيْعان ١٦٤
رَيْمان ٢٤٩
رَيْمة الأشاعر ٢٧٢
رَيْمَة الحَدْباء ٢٩٤
رَيْمَة ١٩٣

الزّاهر ٤١١

زَبِيْد ..١٧، ١٨، ٢٢، ٣٦، ٣٩، ٧٠، ٧٥، ٧٨، ٨٦، ٨٩، ٩٥، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٢، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٤، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٠، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤٧، ٤٥٨، ٤٦١، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٥، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٥٠٥، ٥٠٨، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٧، ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٤، ٥٩٥، ٦٠٠، ٦١٠، ٦١١، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٩، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٤٠، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٧، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٦، ٦٧٨، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٤١، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٥١، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٦، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٨، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٨

زُبَيْد .... ٢٠، ٢١، ٣٢٨، ٤١٧

الزُّبَير ٧٨٨

الزرعة ١٩٨

الزَّعْلاء .... ٢٣٣، ٤٢٨

الزُّقَر ٦٤٠
زَمْزَم ٣٦٠
الزّهاوي ٧٤٩
الزَّواحيّ (قرية بحراز) ٩٦
الزّواحيّ (قريةٌ كبيرة من حَيْس بتهامة) ٩٦
الزَّواحيّ (قرية من خَدِد) ٩٦
الزَّوْراء ٢٨٣
الزَّيديّة ٦٥٠
السّائلة ٥٦٧
ساحل الحادِث ٦٣١
ساحل الحديدة (ساحل وادي سَهام) ٧٧٣
ساحل الجِرْدَة ٧٨٧
ساحل الشَّرْجَة ٦١١
ساحل الفازّة ٧٤٥
ساحل المُخا ٢٩٧
ساحل المِخْلاف السُّليمانيّ ٧٧٥
ساحل المَهْجَم ١٢٥
ساحل حَرَض ٣١٠
ساحل زَبِيْد ٥٨٤
ساحل ظَفار .... ٤٢٩، ٤٣٠
ساحل عَدَن ٤٣١
ساحل وادي سَهام ٧٧٣
سارة ٣٥٩
السّاعد ١٩٩
ساعِد ٢٦٨
سامِع ١٦٨

سبأ ٥٢٦
السّبخة.. ٤١٨
سبيل التُّرَيْبة.. ٧٣٧
سبيل الشِّهاب بزَبِيْد ٧٣٧
سبيل الصّلاحية بزَبِيْد ٧٣٧
سبيل الطّواشي خُضَير ٧٣٧
سبيل الطَّيْبُغا ٧٣٧
السّبيل الفاتني ٧٣٦
سبيل القُرْتُب.. ٧٣٦
سبيل المنصورة ٧٣٧
سبيل المَنْظَر ٧٣٦
سبيل باب النَّخْل ٧٣٧
سبيل بُسْتان الرّاحة ٧٣٧
سبيل فَشال ٧٣٦
سجة الغُراب.. ١٩٩
سِجِسْتان ٦١
سجستان ٦١
السُّحاريّ.. ١٩٨، ٧٤٩
السَّحول .... ٢٠٦، ٢٤٩، ٢٦٠، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٢١، ٣٥٧
السِّرّ .... ٩٩، ٣٠٠
السَّراة .... ٤٦، ١٢٠
سُرْدُد .... ٣٧٠، ٤٩٠، ٦٤٦، ٦٨٣
السُّرْدُديّة.. ٥٣٠، ٦٤٩
سَرْو يافِع.. ٨٣
السَّرْو.. ٨٥، ١١٥، ٥١٢
سَرْياقَوْس الأعلى ٧٩٢

سَرْياقَوْس........................... ٧٢٢، ٧٢٣، ٨٠٥
السِّرَّين ....١٩٨، ١٩٩، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٥
السَّكاسِك ٣٥
السَّكون ٣٥
السَّلامة......٥٦٥، ٥٦٨، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٩، ٦١٥، ٦٣٣، ٧٢٠
السَّمراء ٢٥١
السَّمْكَر ٦٠٠
سموع ٢٥١
سَناع.................. ٣٥٩، ٣٧٨، ٣٨٧، ٤١٨، ٤٢٠، ٥٢٥
سَنْحان ......١٢١، ١٥٢، ١٥٣، ٢٥٩، ٢٨١، ٣٢٥، ٣٨٢، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٦٧
السِّنْد .... ١٠، ٦٦٧
سَهام .... ٣٤٢، ٦٤٦، ٦٥٠، ٦٨٧
سَهْفَنَة............................... ٤٧٦، ٥٤٤، ٥٨٠
سهل شَمْسان ٥٣١
سواد صنعاء.. ٦٥
سواد عَزّان............................... ٣٠٠، ٣٠٢، ٤٤٣
السَّواد .... ٦٥، ٣٨٢
سَواكِن ٦٣١
سَوْرَق... ٦١٩
سوق الجَنَد... ٦٠٠
سوق دُعَام....................................... ٤٠٢، ٥٠٨
السّيحان... ٧٧٩
سَيْحُون.. ٤٩٦
سِيْلان ٧٨٩
الشّام (جهة صعدة) ١٦٥
الشّام (شام اليمن) ٥٣٠

الشّام ٨، ٩، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ٤٢، ٥٤، ٥٥، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٠٤، ٣١٠، ٣٤٠، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٦٢، ٥٠٦، ٥١٨، ٥٣٥، ٥٨٣، ٦١٤، ٦٧٣، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٨٧، ٧٠٧، ٧١٤

شاهرة ٩٧

الشَّبارِق (قرية) ٢٠٠

شِبام حَراز ١٦٤

شِبام حضرموت ٤٣٥

شِبام حِمْير .... ١٢١، ١٦٠، ١٦٤

شِبام .... ٧٣، ٧٧، ٧٩، ٨٤، ٨٨، ٩٦، ٩٩، ٤١٦، ٤١٨، ٤٣٦، ٤٣٨

الشَّجَرة .... ٥٦٤، ٥٨٤، ٥٩٤، ٥٩٦، ٧٨٨

الشّجعة ٥٣٠

شُجَيْنة .... ٥٤٢، ٥٨١

الشِّحْر .... ١٦٧، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٦، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٥٧، ٤٦٣، ٤٦٥، ٥٨٢، ٦٦٧، ٧٥٩

الشَّراحيّ ٦٥٣

شراقة ٤٤٥

الشَّرْجَة (شرجة حرض) ١٩٥

شَرْجَة حَرَض ١٩٥

الشَّرْجَة .... ١٩٤، ١٩٨، ٤٧٩، ٦١١

الشَّرَرة .... ١٥٢، ١٥٣

شَرْعَب ١٣

الشِّرْعَة ٣٩٨

الشّرف الأسفل .... ٥٢٣، ٥٢٤

الشّرف الأعلى .... ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٣٠، ٥٣٢

الشّرف .... ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٣٠، ٧٣٣

الشَّرَفَين .... ٥٢٣، ٥٢٨

شِرْياف .... ٢٥٨، ٢٧١

شَظَب .... ٤٤٣، ٤٤٩، ٥٣٠

شعب الجنّ ١٥٣

شِعْب بَوّان ١٥

شِعْب ٦٤٠

الشُّعْبَة ٥٠٠

الشَّعِر .... ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧

شَعوب .... ٦٢، ١٠٠

الشَّماحيّ ٢٥٩

شَمْسان ٥٢٠

شُوابَة .... ٣١٩، ٣٢٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٤٠

الشّوافي .... ١٣، ٢٠٦، ٢٥٠، ٥٩٠، ٥٩٧، ٦٠٦، ٦٢١، ٧٣٢، ٧٣٧، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧

الشّوحين ٧٨٠

شَيْعان ٥١٦

الصّافية ٤٢٠

صالَة ٥٢١

صَبِر .... ٢٥٨، ٢٧٦، ٥٨١، ٥٩٤، ٥٩٦، ٦٠٠

الصّخرات .... ٤٠٩، ٦١٣

صَرَب ٣٢١

صَعْدَة ... ٧٣، ٧٨، ٧٩، ٨٩، ٩٠، ٩٧، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٩، ١١١، ١١٦، ١٢٢، ١٥٢، ١٦٢، ١٦٣، ١٩٤، ١٩٧، ٢٠٧، ٢٥٣، ٣٠٤، ٣١٩، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٣، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨٤، ٤٩٦، ٤٩٩، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١١، ٥٢٦، ٥٢٧، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٦٢، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٧٨، ٨٠٠

صَعِيد سَمَرْقَنْد ١٥

الصّعيد ٥٠٠

الصَّفا ٨٨

الصَّلاحِفَة ٢٤٨

صُمِّع ٧٢٣

صنعاء ..٥، ٧، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٢، ٣٠، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٧٤، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٢، ٢٤٨، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٤، ٣١١، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٣، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٩، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٧، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٦٨، ٤٧٤، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٩٠، ٦٨٨، ٧٠٨، ٧٢١، ٧٤٣، ٧٨٤، ٧٨٦

صُهْبان..٧٧٦، ٧٧٩

صِهْلَة.. ٥٢١

صُهَيب .... ٨٥، ١٧١، ٥٣٧، ٥٨٦

صوف ١٢١

الصَّيْح ٣٦١

صَيَد ٢٦٠

الصِّين .... ٤٣١، ٤٣٥، ٤٥٩، ٥٠٦

الضِّجاع ١٩٨

ضِراس ....٣٠٨، ٥٠٠، ٥٧٢

ضلاعة ٢٤٩

ضُلَع ١٠١

الضِّلَع ....٣٥٨، ٥١٦

ضَمَد ٢٦٦

الضّنمية ٢٩٤

ضَهْر ٨٠

ضُوْران ٥٢٧

ضَيْعة العُباديّ ٢٣٢

الطّائف .... ١١، ٣٩، ١٩٧

الطّبقة ٥٢٧

الطَّرف ٣٥٠

الطَّرِيَّة ٢٥٦

الطّويلة .... ٤١٢، ٥١٢، ٦٦٤

الظّاهر الأسفل .... ١٦٢، ١٦٣، ٤١٦، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٨١

الظّاهر الأعلى .... ١٦٢، ١٦٣، ٤١٦، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٦، ٤٥٠

ظاهر المَهْجَم ١٢٤

ظاهر مظاهر دمشق ٢٨٨

الظّاهر ١٥٢، ١٦٤، ١٦٥، ٣٢٦، ٣٩٢، ٣٩٧، ٤١٣، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٨١، ٤٩٩، ٥٢٧

ظَبْوَة ٣٧٨

ظَفار الأشراف ٤٠٣

ظَفار الحُبُّوضي .... ٤٢٩، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٨، ٥٢٩، ٥٣١، ٥٤٩، ٧٨٢

ظَفار. ٣٠٠، ٣٩٣، ٣٩٨، ٤٠٤، ٤١٦، ٤٢٠، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٢٧، ٥٣١، ٦٦٦، ٧٩٣، ٨٠١

الظُّفَّر .... ٣٠٢، ٣١٠

ظُفَّر .... ٣٦١، ٤٠٤

ظُلَيْمة .... ٥٠٤، ٥٢٧، ٥٣٢

الظّهرين ٥٢٠

الظّهيرة ٥٢٣

عائِين ٣٦١

العارَة..١٩٨، ٥٨٢

العارِضة ٤٩٤

العامريّة.. ٦٥٠

عَبْرَة ١٩٨

عتاب ٢٥٢

عَثَّر ....١٩٤، ١٩٨

عَدَن أَبْيَن ٢٣

عَدَن لاعَة ٨٣

عَدَن. ٥، ٧، ٤٦، ٥٧، ٦٠، ٩٧، ١٠٥، ١٢١، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٦، ٢١١، ٢١٢، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٠٦، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٦٤، ٣٧٤، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٤٨، ٤٦١، ٤٦٤، ٤٧٧، ٤٨٥، ٤٨٧، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٥١، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٧٢، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٢، ٥٩٤، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠١، ٦١٩، ٦٢١، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٤٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٩، ٦٨٦، ٧٠٢، ٧٠٨، ٧١١، ٧١٧، ٧٢٣، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٣٠، ٧٣٢، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٥٤، ٧٥٧، ٧٦٩، ٧٧١، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٨٤، ٧٩٣، ٧٩٧، ٨٠٥، ٨٠٦

عُدَيْنة .... ١٨٧، ٢٦١، ٥٤٩، ٥٦٧، ٦٠٠، ٦٠٥، ٦٢٨، ٦٥٧، ٧٤٤، ٨٠٧، ٨٠٨

العراق ٩، ١١، ٤٠، ٤٢، ٤٧، ٥٠، ٥٣، ٦١، ٦٢، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٨١، ٩٣، ١٢٧، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٥، ٢٤٣، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٩٣، ٣١٠، ٣٤٠، ٣٤٧، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦٩، ٣٩٦، ٤٧٦، ٥١٢، ٥١٨

العِراقان ٢٨٤

عُرَّة ذَهْبان ١٦٠

العَرَصَة.. ٤٦٥

عَرَفات ....١٩٩، ٧٥٤

عَرَفَة.. ٣٤٧، ٤٠٩، ٥١٢
العِرْق.. ٢٠٥
عَرِم السَّدِّ.. ١٥٣
العَرْمَة.. ٦٧٨
العَرُوسَيْن.. ٣٨٥، ٣٨٦
عَزّان التَّعْكَر.. ١٣٩
عَزّان.. ٢٠٦، ٤١٢
عَسَق.. ٣٧٥
عصافر.. ٤٠٣
عَصُر.. ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٤
عَضُدان.. ١٦٣
العَظِيْمة.. ٤٦٦، ٤٨٢، ٤٨٣
عَقَار.. ٣١٩
عُقاقة.. ٥٨٠
العقاير.. ٢٤٩
عَقَبة إبّ.. ٢٦٠
عقبة الطّائف.. ١٩٧
عَقَبَة نَخْل.. ٧٨٦
العُقدة.. ٢٠٥
عَكّ.. ٣٦، ٣٨، ٣٩
عَكّار.. ٣٠٥، ٤٠٥، ٤٠٦، ٥٩٠
عَكَاش.. ٥٣٠
عَلاس.. ٢٥٠
عَلاف.. ٣٨٧، ٥٠٧
عَلّانة.. ٣٥٩
عَلَب.. ١١٥، ١١٦

عُلَيْب ٦١٥
عُمان .... ٣٩، ٤٣٥
عَمِدان ٣٨٤
العَمْرانيّ ٢٣٣
العُمريّ .... ٤٢٣، ٤٢٤
عَمْقين ٣٨٤
العَنْبَرَة .... ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤
عُنَّة ٢٥١
عَنْس حكم ٥٥٨
عَنْس .... ١٠١، ١٠٣، ١٠٨، ١٠٩، ١١٦، ٣٧٢، ٤١٧
عُواجَة .... ٣٣٦، ٣٦٥
عَوْقَد ٤٣٤
عَوْمان ٤٧٦
عِيال سُرَيْح ٥٢٥
عِيَان .... ١٠٣، ١٠٥، ١١١، ٤٤٦، ٥١٠
عَيْذاب .... ٣٤١، ٤٨٧، ٦٣٣
عَيْن مُحَرَّم .... ٨٣، ٩٥
غافِق ٣٧٦
غرات واكن ٤١٢
الغزالين .... ٦٤٢، ٦٤٣
غَلافِقَة .... ٨٢، ٨٥، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠٠
غُمْدان .... ٤٣، ٤٨١
غوطة دمشق ١٥
غَيْل تَبالَة ١٠٢
غَيْل خِنْوة ١٣٨
غَيْل شُوابَة .... ٣٩٨، ٣٩٩
غَيْل مَدان ١٠٣

غَيْل مُراد ٣٢٧
غَيْمان ٣٥٩
فارس ٤٣١
الفازّة ٥٢١
الفَجّ ١٠٨
الفَجْرَة ٤٤٥
فِدَة ٤١٢
فَشال ١٩٨، ٢٠٥، ٣٦٧، ٤١٠، ٥٧٥، ٥٨٣، ٦٣٢، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٥٤، ٦٦١، ٦٦٧، ٦٧٣، ٦٨٠، ٧٠٠، ٧٠٨، ٧١٠، ٧١٦، ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٤٠، ٧٧٢، ٧٨٥، ٧٩١، ٨٠٣
فصال ٦٣٥
فَلَّة .... ٤١٦، ٤٩٩، ٥١٠، ٥٤٥
فوز ٤٨٨
قارن ٣٦٢
قاع العبرين ١٦٠
قاع القياضي ٣٠٣
قاعَة ١٠٧
القاعدة ٣٠٥
قاهر حَضُور ٥٢٥
القاهرة .... ١٤٣، ٥٣٠
قبّة الغُزّ ٤٨٤
القُبَّة .... ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٩، ٥٢٧
قَتاب ٢٥٢
القُحْريّة .... ٣٤٢، ٤٧٨، ٦٨٥، ٧٥٨
القَحْمَة ..... ١٩٨، ٣٩٦، ٤٦٨، ٤٧٤، ٤٩٢، ٥٠٩، ٥٢٨، ٥٣٩، ٥٧٠، ٥٧٥، ٥٧٧، ٦١٦، ٦٢٣، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٥٤، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٧٢، ٦٨٠، ٧٠٠، ٧٠١، ٧١٠، ٧١٦، ٧٣٠، ٧٥٧، ٧٧٠، ٧٧٣، ٧٨٧، ٧٩٣، ٧٩٦، ٨٠٣

القُدْس ٢٨٤
قَدَس ٥٩٨
قُدَيد ٥٤
قُراضَة ٥٢١
القُرْتُب .... ٨٦، ٣١٦، ٥٦٥، ٦٥٠، ٧٣٦، ٧٨٨
القُرَشيّة .... ٦٣١، ٦٣٩، ٦٤١، ٦٤٦، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٦٥، ٦٨٠، ٧٣١، ٧٨٥، ٧٩١
قرن عامر ٦٧٨
قَرْن عنتر .... ٤٢٠، ٥٢٥
قُرَى بنو عَبْس ١٦٥
قرية إبّ ٢٩٨
قرية الثّغادي ٢٥٠
قرية الزَّرِيْبَة ٣١٦
قرية العَيْن ٣٦١
قرية الغزالين ٦٤٢
قرية القُرْتُب ٢٠٠
قرية بني سلمة ٥٧٦
قرية خِنْوَةَ ٣٠٥
قرية داعِر ٣٦٠
قرية ذو حُوال ٢٥١
قرية ذي الملكي ٢٤٩
قرية فرقة ٤٠٦
قرية وزالي ٢٥١
القَرِين ١٩٩
القَضِيب .... ٢٤٤، ٢٤٥
القطيع بصنعاء .... ١٦، ١٦١
قُفاعَة ١٣

القُفاعَة ٦٣٤
القَفْر........ ٣٥٧، ٤٨١
قِلْحاح ٥٣١
القنبور ٧٨٨
قُهال........ ٣٠٣
القَوْز .... ٣١٣، ٦٧٨، ٦٩٩، ٧٥٠
قَوْص........ ٥١٧
قَياض ١٩٣
القيديرية........ ١٩٨
القَيْروان ٩٦
قَيْظان........ ١٣٨، ١٤٨، ٢٩٤
كاليقوط .... ٦٧٠، ٧٥٩
الكَثِيْب الأَبْيَض ١٧
كثيب القَشِيب........ ٤٦٥
الكَثِيْب ٥٩٧
كُحْلان الشَّرَف ٤٧٧
كُحْلان تاج الدّين ٤٩٧
كُحْلان .... ٩٧، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١١٣، ٥٢٧
الكُحْلانيّ ٦٤٠
الكَدْراء ٨٩، ١١١، ١١٢، ١٢٢، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٣٠، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٩٢، ٣١٥، ٥٤٦، ٥٧١، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٨٣، ٦١١، ٦٣٢، ٦٣٨، ٦٤٤، ٦٦٣، ٦٧٢، ٦٧٦، ٦٧٨، ٦٧٩، ٧٧٠، ٧٨٨
الكربيسيّة ٦٥٠
الكعبة .... ١٤، ١٥، ٣٤٧، ٣٥٦
كَنْباية ٦٦٧
كِنْدة .... ٢٠، ٢١، ٣٧، ٤٠

الكوفة .... ٤٧، ٦٨، ٨٤
كوكبان.............. ١٦٤، ١٦٥، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٠، ٣١١، ٣٤٨
الكَوْلَة .... ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٧٧، ٤٨١
كَيْوان ٥٢٢
لُؤْلُؤَة ١٦٤
اللّؤلؤة.. ٤٩٢، ٥٠٨
لأُجَيناد ٥٦٧
لاعَة ٩٤
اللِّحْب ٨٨
لَحْج ... ٨٥، ١٦٧، ٢٠٦، ٢٥٥، ٢٦٨، ٢٨٣، ٣٢٢، ٣٧٤، ٣٨٢، ٤٦٥، ٤٩٢، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥١٥، ٥٦٥، ٥٧٢، ٥٨٢، ٥٨٦، ٦٠١، ٦٣٤، ٦٥٣، ٦٨٦، ٧١١
اللُّحَيَّة ٧٢٢
لِعْسان .... ١٣، ٣٧٤
مؤاثر ٢٥١
الماء الحارّ.. ٥٩٦
ماجل الصَّعْديّ.. ٤٥٠
الماجلين ٤٥٠
مارب.............. ١٧، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٩٩، ١٠١، ١١٢، ٣٨٧، ٤٨٠
الماوي ٧٠٦
المَباه.. ٥٨٤، ٥٨٥
مَبْرَح.. ٧٠٦
المبني ١٩٩
مَبْيَن ٣٥٠
متاجر حسّان.. ٧٢٢
المتبرعة ٦٤٠
المَجْرَى ٣١٧

مَجْز ....١١٦، ٥٠٧
المَحابِشَة ....٥٢٣، ٥٢٩
المحارب................................٥٥٨، ٥٦٣
المَحارِيب ٦٠٠
المَحالِب ....٣٤٨، ٤٧٨، ٥٣٤، ٥٧١، ٦١١، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٢، ٦٧٩، ٧٠٦، ٧٢٥، ٧٢٨، ٧٣١، ٧٣٣، ٧٥٩، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٨٤
المحصن (قرية)................................ ٢٤٩
محلّ خريرة ....٧٢٤، ٧٥٨
محلّ دلهام................................٢٣
محلّ زُرَيْق ....٥٧٥، ٥٧٧
محلّ ماتِع ....٧٢٤، ٧٥٨
المَحْلَبة................................٦٢٨، ٦٣٢، ٦٦٦
المَحَلَّة................................٢٤٩، ٢٥٠
المُخا................................ ١٩٨
المِخْلاف الأخضر ٢٤٨
مِخْلاف الجَنَد ٢٩
المِخْلاف السُّلَيماني................................٣١٠، ٤٦٠، ٤٧٨، ٤٩٢، ٥٧٠، ٦٨٢، ٧٧٥
مِخْلاف المَعافِر ....١٩٣، ٢٠٦
مِخْلاف تَلَمُّص................................ ٥١١
مِخْلاف جعفر.... ٨٦، ٩٣، ١٠٢، ١١٣، ١١٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٦، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٦، ٢٥٨، ٢٨٠
مِخْلاف خارِف................................٢٦
مِخْلاف خولان ١٠٤
مِخْلاف ذَمار ٤٢١
مِخْلاف سليمان بن طرف ٢٣٤
مِخْلاف صُدا................................ ٣٦٠
مِخْلاف صَعْدَة ....٣٨٧، ٤١٥

مِخْلاف صنعاء ٤٩٩

مِخْلاف عَنَّة ٢٠٦

المِخْلاف ٣١٦

المِخْلافة .... ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٤٠١، ٤١٤، ٤٩٤، ٥٣٠

المَخْنَق ١٩٨

المُخَيْرِيف .... ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٧٩١

المخيّم ٦١١

المداد ٧٩٥

المدارَة ٢٨٨

المدحك ١٦٦

مَدَر ١٠٧

المدرك ٦٧٥

مُدَع ٤٩٥

المَدْنَى .... ٥٨٣، ٦١٠، ٦٦٥

مُدَوَّرة بَعْدان ٦٣٥

المدورة ٤٠٤

مَدْيَن ٦٣٥

المدينة المنورة ٨

المدينة ...٩، ٢٠، ٢٨، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٦، ٥٤، ٦١، ٣٤٦، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٩٦، ٣٩٧، ٥١١، ٥٣٥، ٥٣٧، ٦٢٨

مَذْحِج .... ٢٠، ٣٧٢

المَذْرَج ١٤٨

المُذَيْخِرة .... ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٣، ١٩٣

مُراد ٢٠

مِرْباط ١٩٣

المِرْباع .... ٢٤١، ٧٨٤

مَرْج الصُّفَّر ٥٠٥
مَرْو ١٥
مُزْدَلِفَة ٦١٤
مَسار .... ١٢١، ٧٢٤
المسرة ٧٣١
المُسَلَّب .... ٥٧٥، ٦١٨
مَسْوَر .... ٨٣، ٨٤، ٩٥، ٩٦، ١١٢، ١١٤
المَشاحِيْط ٨٩
مشرق هَمْدان ١٠٥
المشرق ٦٨١
المشهد بزَبِيْد ٢٥٣
المشهد ٣٩٨
المَصانِع .... ٣٨، ٣٩٢
مَصَبّ الدُّروع .... ١٤٧، ١٤٩
مصر ... ٩، ١١، ٥٥، ٩٦، ١٠٢، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٤، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٧٤، ١٩٦، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١٣، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٩٩، ٤٠٩، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٦، ٤٥٩، ٤٩٣، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١٢، ٥٢٩، ٥٣٣، ٥٣٧، ٥٤٥، ٥٨٠، ٥٩٤، ٦١٤، ٦٢٣، ٦٢٩، ٦٣٣، ٦٦٦، ٧١٩، ٧٥٩، ٧٨٨، ٧٨٩
المصرف ٦٤٠
المَصْفاة ٧٨٨
مَصْنَعة أَثافِت ١٦٥
مَصْنَعة بني القَديم .... ٣٩١، ٤٥٢
مَصْنَعة بني حِوال ٣٥٩
مَصْنَعة تَنْعُم ٤٥٢

المَصْنَعة .... ٢٨٠، ٤١٢، ٤٣٩
مَطْران ١٦٨
مَطِرَة ٣٥٠
المُطَفَّر ٦٥٣
المَعازِبَة .... ٤٩١، ٥٨٣، ٥٩١، ٦٦٥، ٧٧١، ٧٧٢
المَعافِر .... ٢١، ٣٤، ٥٩، ٨٦، ٩٣، ١٦٨، ٢١١، ٢٧١، ٢٨٢، ٣٧٤، ٦٠٢
مَعافِر ٣٣
المعاين ٢٦٠
مَعْبَر ٤٢٤
معشار الجَنَد ٥٦٤
مِعْقاب الأمير ٢٥٠
مِعْقاب عاتكة ٢٥٤
المَعْقِر ١٩٦
المَعْقِر .... ٢٣، ٣٨
المعقم الكبير المجاهديّ ٨٠٤
المغارب .... ٣٥٨، ٤٢٧، ٤٢٩
المغرب .... ٣٩٧، ٤١٠، ٤١٢، ٥١٢
مَغْرَبَة تَعِزّ .... ٣١٢، ٤٥٧، ٤٧١، ٥٠٣، ٥١٠، ٥٣٤، ٥٤٩، ٥٧٨، ٧٥٦
المَغْرَبَة .... ٥٤٩، ٥٥٨، ٥٦٦، ٥٦٧، ٧٠٧
المَغْرِس ٧٨٠
مُغْرَى ٢٥٠
المغلَّف .... ٢٤٧، ٢٤٨
المَفاليس ٦٣٤
المفتاح ٥٣٠
المفحر ١٩٨
مَفْحَق ٥٢٧

المَقادِمَة ٧٧٦

المَقاصِرة ٧١٧

المِقْداحة ٥٢٩

المَقْرَعَة .... ٢٥١، ٣٠٨

مُقْرَى ١١٤

المَقْصَريّة .... ٣٧٤، ٧٥٨

المقطح ٢٥٢

مَقْمَح ٥٣٧

المكابرة ٦٤٠

مكّة العُلْيا ١٩٧

مكّة٩، ١١، ٣٨، ٣٩، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٦، ٧٠، ٧٥، ٨١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٨٦، ١٩٣، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٩، ٢٢٨، ٢٧٤، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٩٢، ٣٩٦، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٦، ٤١٧، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٠٥، ٥٠٨، ٥١١، ٥٢٢، ٥٢٩، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٧، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٩٤، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٤، ٦١٥، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٧، ٦٣١، ٦٥٧، ٦٩١، ٦٩٢، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٦، ٧٠٩، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢٣، ٧٢٦، ٧٤٧، ٧٥٨، ٧٦١، ٧٧٠، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩٢، ٧٩٩، ٨٠٢

مِلْحان .... ٤٢، ٨٩، ٥٣٢، ٦٧٨، ٦٧٩

المِمْلاح الأسفل ٧١٩

المِمْلاح .... ٣٠٦، ٧١٢، ٧٢١، ٧٢٣، ٧٢٧، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٨٠٨

المملكة اليمنيّة .... ٧١٥، ٧٧٥

المَنارة .... ٤٤٢، ٤٤٣

المَناهل ٢٩٧

مَنْبج ١٢٧

المندم ٢٥١

منسك ١٠
المَنْسَكِيَّة ٣٦٤
منصورة الدُّمْلُؤة.............................. ٥٨٨، ٥٩٥، ٦٠٢
المنصورة.................. ١٧٨، ٣٠٥، ٣٠٩، ٥٦٢، ٥٦٥، ٥٨٩، ٥٩٥، ٦٠٢، ٧٦٧
المَنْظَر.............. ١٠٢، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٧٤، ٣٩٨، ٤٠٧
المَنْقَب...................................... ١٦٠، ٤٤٤
المَنْقَل بالسُّماري ٢٥٠
المَنْقَل.. ٤٤٢، ٤٤٣
مَنْكَث .... ٦٥، ٨٧
مِنى.......................... ٥١٢، ٥٩٤، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦٢٤، ٦٢٥
المُنِيْفة.. ٦٦٥
المَهْجَم١٢٥، ١٣٦، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٧، ٣٤٩، ٣٦٣، ٣٦٩، ٣٧٠، ٤٥٨، ٤٦١، ٤٩٠، ٤٩١، ٥٢٠، ٥٣٠، ٥٧٧، ٥٨٣، ٦١٠، ٦١١، ٦١٦، ٦١٨، ٦٣٢، ٦٤٤، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٩٩، ٧٠٦، ٧٠٩، ٧٢٨، ٧٣٣، ٧٥٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٨٤، ٧٨٨، ٨٠١
المهديّة ٩٤
المَوادِم ٥٩٩
مَوْر.......................... ١٩٩، ٢٠٢، ٢٣٤، ٦٤٦، ٧٨٣
مَوْزَع .... ١٩٨، ٢١٦، ٤٧٨، ٥٦٨، ٥٨٣، ٥٨٩، ٥٩٤، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٧٠، ٧٨٧
الموسعة.............................. ٣٧٧، ٣٨٦، ٤٠٠
الموسم.. ٥٤
المَوصِل ٢٨٤
المَوْقِر ٦٦٠
المُوَلِّدة.. ١٠٠
ميدان تَعِزّ ٣٢٢
الميدان .... ٤١٩، ٤٢٣، ٤٥٥، ٥٦٤، ٥٩٣، ٧١٤، ٧٦٩

المِيْهال .... ٤٦٧، ٧٠٧
نابِط ٧٠٦
ناحية المشرق ٤٥٢
ناسك ١٠
ناعط ١١٢
نَبْعَة ١٩٨
نَجْد النّوبة ٣٦١
نَجْد .... ٨، ١٥٩، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٣
نَجْران .... ٢٤، ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٦، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٤٧، ١٥٢، ١٩٣، ٤١٦، ٤٢١
النُّجَيْر ٤٠
النُّجَيميّة (من قرى عَثَّر) ٧٨٩
النّخل (قرية قريبة من زبيد) ٣٠٧
نَخْلَ الأبيض ٦١٧
نَخْل المَدْنَى ٨٠٠
نخل المَغْرِس ٧٢٤
النَّخْل الهارونيّ ٨٠٢
النّخل بوادي زَبِيْد ٦٤٩
النَّخْل .... ٥٧٥، ٥٧٧، ٧٧٣
نَخْلَة .... ١٢، ٣٦٠
نَصِيْبِين ١٢
النَّظاري (قرية) ٦٦٩
نُعُض .... ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١٥
نُعْم ٧٣٢
نَعْمان .... ١٩٩، ٣٩٣، ٥٠٨
نَعِيْمَة ٢٥١
النَّقَض ٧٠٦

نَقِيْل البَرَوان ٨٦

نَقِيْل الحَصِبات ٣٩٢

نَقِيْل السَّوْد ٢٨١

نَقِيْل العَجَلَة ٤١٤

نَقِيْل الغابرة .... ١٥٢، ٣٧٨، ٤٢٤

نقيل الفاير ٣٦١

نَقِيْل صَيَد .... ٢٨٠، ٤٤٥، ٤٩١

نَقِيْل يَكَلى ٩٨

النَّقِيل .... ١٩٧، ٢٠٦، ٣٥٧

النَّقِيْلين ٦٠٨

نّهر البَرْمكيّ ٦٥

نِهْم .... ٣١٧، ٣١٩

النُّوبَة .... ١٩٥، ٢٧٥

النّوريّ ٣٦٤

النُّوَيْدِرة .... ٤٠٧، ٥٩٤، ٦٢٢، ٦٥٧، ٦٦٤، ٦٨٧، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٤٤، ٧٨٥

النِّيْل ٤٨٧

الهامة ٤١٠

الهَجَر .... ٣٩٢، ٥٩٨

الهُجَيْرة ١٩٩

الهَدادي ٣٥٨

هِرّان .... ٨٧، ١٥٠، ٥٣٢

هُرْمُوز .... ٥٤٥، ٧٥٩

هَمْدان ٢٤، ٢٦، ٣٣، ٣٦، ٤٦، ٦٨، ٧٩، ٩٨، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١١١، ١١٥، ١١٧، ١٤٩، ١٥٣، ١٦٢، ٢٠٦، ٢٥٩، ٢٩٥، ٣٠٢، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٤٣، ٥٢٥

الهند١٠، ٣٢، ١٣١، ١٩٥، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢١، ٣٦٣، ٤٣١، ٤٨٨، ٥٩٤، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٩، ٨٠١

الهُوَيْب ٢١٨

هِيَرَة ١٢١
وادعة .... ١٦٤، ١٦٦
وادي أَبْيَن ٢٥٦
الوادي الحارّ ٥٢٥
وادي الدّارة ٣٠٥
وادي السَّحُول ٩٣
وادي الضَّباب ٣٠٩
وادي القرى ٥٤
وادي المُخَيْشِيب ٦٨٣
وادي جاحِف ٥٧١
وادي خِنْوَة ٣٠٥
وادي ذُؤال ١٩٦
وادي رُحْبان ٦٨٩
وادي رِمَع .... ٢١، ١٩٢، ٢٠٠، ٢٧٢، ٦٣٩، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٧٩، ٦٨٩، ٧٢٣
الوادي رِمَع ٧٠١
وادي زَبِيْد ٢١، ٨٦، ٢٠٠، ٢١٨، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٧٢، ٣٠٦، ٤٠٧، ٦١٠، ٦١٧، ٦١٨، ٦٣٩، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٤٩، ٦٧١، ٦٩٨، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٦، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٧٤، ٧٨٠، ٧٨٤، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٦، ٨٠٥، ٨٠٨
الوادي زَبِيْد .... ٦١٨، ٨٠١، ٨٠٤
وادي سَهام .... ١٩٦، ٢٠٠، ٦٤٤، ٧١٦، ٧٤٩
الوادي سَهام ٧٧١
وادي ضَهْر ٤١٠
وادي عَنَّة ٢٧٢
وادي لَحْج .... ١٦٩، ١٧٠
وادي مَرّ .... ٦١٤، ٧٧٥
وادي مرارة ٢٤٩

وادي مَسْوَر ٦٠

وادي مَفْرَق ٤٠١

وادي مَوْر .... ١٩٩، ٦٠٨، ٦٨٤

الوادي مَوْر ٧٣٣

وادي نَخْلة .... ٨٦، ٢٧٢، ٥٧٦

وادي يَلَمْلَم .... ١٩٩، ٦١٢

الواديان ١٩٩

واسِط (بزبيد) ٢٤٤

واسط المَحالِب ٤٥٨

الواسط ٦٨٤

الواسطة ٧٦٢

الواعظات ٧٦٧

واق ٩

الوَجِيز ٦٣٠

وُحاظَة .... ١٣، ٢٠٧، ٢٧١، ٢٧٢

وداعة ١٦٥

وَزْوَر .... ٧٦، ٩٠، ١٠٤، ٤٥١، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩

وُصاب .... ٢٤١، ٣٥٧، ٤٧٦، ٥١٣

وَقْواق ٩

يافِع .... ٨٥، ٨٦، ٥٦٦، ٥٩٠

يام ١٢١

يَثْرِب ٨٨

يَحْصِب .... ١٣، ٦٥، ٧٦، ٨٧، ٣٣٥

يَذْبُل ٣٧٣

يَلَمْلَم ٧٩١

اليَمامة .... ٣٩، ٦٦

اليمن الأسفل .... ١٤، ١٧، ٣٥٧

اليمن الأعلى .... ١٤، ١٧، ٩٧، ١٢١، ٣٥٧، ٥٢٠

اليمن . ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٩١، ٩٣، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٣١، ١٣٤، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٢، ١٦٦، ١٦٧، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٧، ٣٩٦، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤١١، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧٦، ٤٧٩، ٤٩٩، ٥٠٥، ٥٠٨، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٧، ٥٢٦، ٥٣٥، ٥٣٩، ٥٥٢، ٥٨١، ٥٩٤، ٦٠١، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٥، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٩، ٦٧١، ٦٩١، ٦٩٩، ٧٠١، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٥، ٧٥٤، ٧٥٩، ٧٧٢، ٧٨٢، ٧٨٨، ٧٩١، ٨٠٤، ٨٠٧

يُمَيْن .... ١٦٨، ٣٥٤

يَنْبُع .... ٣٤٦، ٣٥٥

اليَهاقِر ٧٧٩

فهرس الحصون والقلاع والقصور والقباب والبيوت والدُّور

باب شُخار .... ٢٨٧، ٢٨٨
بُرْج السُّنْبُلة ٧٤٩
بستان الرّاحة ٦٥٧
بيت الرّاحة ٦٠٥
الجنابِذ (القباب) ٢٩٢
حَبْس ثَعَبات ٦٠٨
حصن الكِرْش ٢٣٤
حصن إِرْياب .... ٦٢٣، ٦٢٦، ٧٠١
حصن أَشْيَح .... ١٠٤، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ٢٠٧، ٢٨٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٤٠١، ٤٤٠، ٤٨١
حصن أَشْيَح ١٣٣
حصن أَقْتاب ٥٢٣
الحصن الأبيض .... ٣٠٣، ٤١٠
الحصن الأحمر .... ٣٠٣، ٤١٠
حصن التَّعْكَر بعَدَن .... ١٦٧، ١٦٨
حصن التَّعْكَر .٨٦، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٥، ١٦٨، ١٧٨، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٧١، ٢٨٠، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٤٤، ٣٧٩، ٣٨٤، ٥٨٨، ٥٩٠، ٦٠١، ٦٠٨، ٦٢٨، ٦٣٧
حصن الجاهليّ .... ٣٤٩، ٤١٠، ٥٢٠، ٥٢٣
حصن الجبوب ١٠٨
حصن الجدة ٢٥١
حصن الجَيْلة ١٧١
حصن الحَدَّة ٤٩٥
حصن الحَرِيْوَيْن ٥٢٣
حصن الحقوت ٤٩٥

حصن الخارِد ٤٤٤
حصن الخَشَب ٤٤٤
حصن الخضراء .... ١٦٧، ١٦٨، ١٧١، ١٧٢، ٢٠٧، ٢٥٠، ٧٧٦، ٧٧٧
حصن الدّامِغ ٦٠١
حصن الدَّرْج ٧٣٧
حصن الدُّمْلُؤة .... ١٦٨، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٦، ١٨٧، ٢٠٦، ٢٥٤، ٢٨٢، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٨٣، ٣٨٥، ٤٤٤، ٤٦٧، ٤٧٧، ٤٩٢، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٨٠، ٥٨٣، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٨
حصن الذَّرْوَة ٤١٨
حصن الرَّبَعَة ٤٠١
حصن الرِّجام ٤١٢
حصن الرّيشة ٤٢٨
حصن الزّاهر .... ٣٨٧، ٤١٣، ٤٤٥، ٥٠٨
حصن السَّانَة ٥١٣
حصن السَّمَدان .... ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٧١، ٢٨٢، ٣٢١، ٤٦٣، ٤٦٤، ٥٦٦، ٥٨٦، ٥٨٩، ٥٩٧، ٦٠٤
حصن السَّواء .... ٢٠٦، ٢٧١، ٢٩٣، ٣٥٣، ٥٩٨
حصن الشَّذَف ٥٩٤
حصن الشَّرَف بوصاب ٢٤١
حصن الشَّرَف .... ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٢، ٥٨٦
حصن الشَّعِر .... ١٣٠، ١٣١، ٢٠٦
حصن الشَّماحيّ ٢٧١
حصن الشَّوافي .... ٣٢٦، ٣٧٧، ٤١٠
حصن الضُّلَع ٨٤
حصن الطَّويلة .... ٤١٢، ٥٢١
حصن الظّاهِر .... ٣٩١، ٤٢٩، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٨٠
حصن الظُّفَّر .... ١٥٣، ١٦٢، ٢٥٠، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٢٢، ٤٠٨، ٥٣٠، ٥٣٩، ٥٨٦

حصن العرارة ٤٩٩
حصن العَرُوس .... ١٦٢، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٢٩، ٥٢٣، ٥٣٢، ٥٣٩
حصن العطشان ٣٦٠
حصن العَظِيْمة ٤٨٩
حصن الفِدَة ١٦٢
حصن الفَصّ الصّغير ٣٠١
حصن الفَصّ الكبير ٣٠١
حصن الفَصّ .... ٣٠٠، ٣٠١، ٣٢٢
حصن الفَصِّين ٢٩٩
حصن القاهِر .... ٣٩٨، ٤١٩، ٤٢٨، ٤٩٤، ٦٧٠
حصن القاهِرة ٥٢٣
حصن القُرانِع ٥١٢
حصن القُفْل .... ٤١٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٥٢٣
حصن الكِرْش ٢٣٤
حصن الكُمَيم .... ٣٥٣، ٣٦٢، ٤٠١، ٤٢٣
حصن اللِّجام .... ٤١٣، ٤١٨، ٤٧٧، ٤٨٤، ٥٣٩
حصن المَجْمَعة .... ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٧١، ٥٩٣
حصن المِخْلافة .... ٤١٤، ٤٧٨
حصن المِسْواد ٢٦٠
حصن المَشُوكَة ٥٢٤
حصن المَصانع ٣٤٨
حصن المَصْنَعة .... ٣٢٢، ٤٠٨، ٤١٢، ٤٢٠
حصن المِفْتاح .... ٥٢٨، ٥٣٠، ٦٩٩
حصن المَقْطوع ١٠٥
حصن المَنْظَر ٤٨٥
حصن المَهْجَم ٥٥٨

حصن المَوْقِر .... ٤١٤، ٦٦٣، ٦٦٤

حصن المِيْقاع .... ٤١٦، ٤٤٠، ٤٦٦، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٩

حصن أُنامِر ٢٥١

حصن أنور ٢٠٦

حصن أَوْد ٤٧٨

حصن بَحْرانَة ٢٩٤

حصن بَراش العَرْش ٤٠٢

حصن بَراش صنعاء ١٤٨

حصن بَراش ١٥٠، ١٥٣، ١٦٢، ٢٨١، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٩٣، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤٤٢، ٥٢٠

حصن بَراقِش .... ٣١٧، ٣٨٢، ٣٨٧، ٤١٣، ٤٢٠

حصن بَرَيْش .... ٢٠٧، ٤١٠، ٤٤٧

حصن بُكُر .... ١٦٢، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٤٥، ٣٦١، ٥١٦

حصن بني عليّ (حصن رأس) ٧٠٤

حصن بيت أَرْدَم ٤١٣

حصن بيت أَنْعَم .... ٤١١، ٤٤٧

حصن بيت بَوْس .... ١٥٢، ١٦٤

حصن بيت شعيب ٤٥٢

حصن بيت عِزَّ ٢٩٤

حصن بيت نُعْم ٣٢٢

حصن تالبة ٢٨٢

حصن تَعِزّ صَعْدَة ٤٤٠

حصن تَعِزّ ..١٣٦، ١٤٠، ١٤١، ١٤٥، ٢٦١، ٢٧٦، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٦٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٠، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٢٦، ٤٤٣، ٤٥٧، ٤٦٦، ٤٧٩، ٥٠٠، ٥٠٣، ٥١٠، ٥٢٧، ٥٤٤، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٧، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٩٠، ٥٩١، ٦٢٣، ٧٠٣، ٧٤٩، ٧٥١، ٨٠٣

حصن تَلَمُّص .... ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠٣، ٥٠٤، ٧٤٤، ٧٩٠

حصن تَنْعُم .... ٧٣٢، ٧٣٣

حصن ثُلا ٣٦٠

حصن حَبّ . ١٤٥، ١٧٨، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٤٨، ٢٧١، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٢٢، ٣٤٤، ٣٧٦، ٣٨٤، ٦٠٤، ٦٠٧

حصن حَجَّة ٤٧٨

حصن حران ٥٣٠

حصن حرة ٤٠٨

حصن حَضُور المَصانع ٣٥٨

حصن حُفاش ٣٥٧

حصن حياز ٢٥١

حصن خَدِد .... ٢٠٦، ٢٩٤، ٣٤٤، ٦٦٨

حصن دَهْران ٢٠٧

حصن دَيْسان ٢٣٤

حصن ذَخِر .... ٢٠٦، ٢٨٢

حصن ذَرْوان .... ٣٨٧، ٧٧٣

حصن ذَمَرْمَر .... ١٦٢، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٣، ٣٢٩، ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٥٧، ٧٢٢، ٧٩٠

حصن ذي الحرسة ٢٥٠

حصن ذَيْفان .... ٤٤٤، ٤٨٢

حصن رَدْمان .... ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٩

حصن رياب ٤٨٩

حصن رَيْشان .... ٧٤١، ٧٤٣، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٨

حصن رَيْمَة الحَدْباء ٢٩٤

حصن سامِع .... ٢٧١، ٥٩٨، ٦٣٠

حصن سَماءَة ٢٩٤

حصن سَماوة ٣٥٧

حصن شار ٢٩٤
حصن شافة ٧٣٢
حصن شِبام ٨٤
حصن شَخَب ٤٧٩
حصن شِرياف ٢٨٢
حصن شُرَيْب .... ٤٩٥، ٥٠٠، ٥١٢
حصن شعب ٢٠٧
حصن شُعَيْب ٢٥٠
حصن شَمْسان .... ٤١٣، ٥٢٣
حصن شناج ٧٩٩
حصن شَواحِط .... ٢٥٠، ٢٩٤
حصن صَبِر .... ١٤٠، ١٤٥، ٢٠٦، ٢٨٢، ٥٩٥، ٥٩٩، ٦٠٠، ٧٥٢
حصن ظَفار الأعلى ٣٠٠
حصن ظَفار .... ٣٢٥، ٣٢٧، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٩٧، ٧٤٣
حصن ظُفَّر .... ٢٠٧، ٤٨٠، ٥٣٧
حصن عُتُمَة ٢٩٤
حصن عَراس ٤٨٩
حصن عراف ٥٨٢
حصن عَزّان ذَخِر ٢٨٢
حصن عَزّان.. ٢٠٧، ٢٤٨، ٢٧١، ٢٨١، ٣٠٠، ٣٤٨، ٤٠٨، ٤١٢، ٤١٩، ٤٢٨، ٤٨٠، ٥١٦، ٥٢٧
حصن عَضُدان ٤٠٨
حصن عُكّاد ٤١٤
حصن غُرْبان ٥٢٠
حصن فِدَة .... ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣١٦، ٣٢٢، ٤٠٨، ٤١٠، ٧٢٢
حصن قُراضَة ٤١٤
حصن قُزَعَة ٢٩٤

حصن قَوارِير .... ٢٠٠، ٢٩١، ٧٠٢
حصن قُوَيْس ٢٥٠
حصن قَيْظان .... ٢٦٢، ٢٩٥، ٢٩٧
حصن كَحَل ٤٤٠
حصن كُحْلان .... ١١٣، ٤١٤، ٥٢١
حصن كوكبان .... ١٦٠، ١٦٢، ١٦٤، ٢٩٩، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٦٠، ٤١٧، ٤٢١، ٤٢٨، ٤٣٩
حصن مَأْذِن .... ٥٢٢، ٥٢٣
حصن مَبْيَن .... ٤١٣، ٤١٤، ٤٨٠
حصن مَثْوَة ٤٦٨
حصن مُدَع .... ٣٩٨، ٤١١
حصن مَسار .... ١٣٢، ٢٠٧، ٢٥١
حصن مَسْوَر .... ٨٣، ٨٤
حصن مَطَران .... ٢٧١، ٦٠٢، ٦٠٣
حصن مَطِرَة ٤٤٤
حصن مَنابِر .... ٣٤٨، ٣٤٩، ٦٥٠، ٦٧٨، ٧٥٦، ٧٧٤
حصن مُنِيف .... ١٧١، ٢٨٢، ٣٥٣، ٣٧٤، ٥٧٢، ٥٩٦
حصن نُعْم .... ٢٩٤، ٢٩٥
حصن نَعْمان .... ٤٧٧، ٤٨٤
حصن هبيب ٥٣٠
حصن هَداد ٤٠١
حصن هِرّان .... ١١٣، ٢٨٠، ٢٩٦، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٣٦، ٦٠٩
حصن ودا في ظهر ١٦١
حصن يَفُوز .... ٢٠٧، ٢٥٠
حصن يُمَين .... ٢٧١، ٢٨٢، ٣٥٣، ٣٧٤، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨
حصن يَناع ١٢١

حصون الأمير موسى ٥٠٤
الحصون الحَضُوريّة ٤٢٨
الحصون الحمزيّة ٤١١
الحصون السُّرْدُديّة ٦٠٨
حصون السَّواء ٢٩٣
حصون الشَّرَفَين ٥٢٨
حصون العَرائِس ٤١٤
حصون الغَرانِيْق ٤١٤
حصون المِخْلافة .... ٣٤٩، ٣٥٨
الحصون المِخْلافيّة ٦٠٤
حصون المداد .... ٧٤١، ٧٩٨
حصون المِسْواد ٢٥٢
حصون المَصانِع ٤١٧
حصون بني ربيعة ٢٧١
حصون بني عَبِيْدة ٥١١
حصون جُبَع ٣٤٩
حصون حَجّة .... ٣٤٩، ٣٥٨
حصون حضرموت ٤٢٩
حصون خولان ٢٧١
حصون رَيْمة ١٣٦
حصون لاعَتَين ٣٤٩
الحمّام الصّلاحيّ ٧٥٧
الخانِقَة التّاجيّة بزَبِيْد ٧٣٧
دار ابن الغرب ٢٤٩
دار ابن عبّاس ٢٤٩
دار الأدب .... ٣٨٠، ٤٢٦، ٤٦٦، ٤٧٧، ٤٧٩، ٧٢٦

دار الإمارة .... ٢١٤، ٥٥٨، ٥٦٢، ٥٨٩، ٦٠٤
دار الأمان........ ٧٠٧
دار الدِّيْباج........ ٢٠١
دار الذّهب ٥٩٥
دار السّرور........ ٧٩٠، ٧٩٦، ٨٠٦
دار السّعيدة ٣٧٥
دار السّلام........ ٤٨٩، ٦٠٩، ٦٣٥، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٧٦، ٧٧٧
دار السّلطان ٦٧٣
الدّار السّلطانيّ .... ٣١٤، ٣٢٤، ٤٥٨، ٧٥٧، ٨٠٦
الدّار السّلطانيّة........ ٢١٢
دار السّلطنة .... ٧٢٥، ٧٤٤
دار الشَّجَرة .... ٥٤٨، ٥٥٦، ٥٨١، ٥٨٤، ٥٨٥، ٧٢٢
دار الضّيف .... ٤٢٦، ٥٥٦، ٥٦٠
دار الطّويلة........ ٤٨٨
دار العَدْل........ ٥٤٨، ٧٤٥
دار العِزّ .... ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٩، ٣١١
الدّار الكبير السّلطانيّ ٧٦٦
الدّار الكبيرة ٢٦٢
دار المرتبة ٥٣٣
دار المضيف........ ٤٥٧
دار المملكة ٢٦١
دار النّصر .... ٧٢٣، ٧٥٢، ٧٥٧، ٧٦٢، ٧٦٦
دار الوَعْد........ ٦٥٧، ٧٤٩، ٧٧٣، ٧٧٤، ٨٠٧
دار الولاية........ ٤٧٧
دار سُنْقُر الأتابك........ ٣٠٩
دار شُخار ٢١١

دار مراد ٢٥١
دار مضيف .... ٣٠٥، ٤٥٨، ٥٣٨
دار ياسين ٢٥٢
سجن تَعِزّ ٥٩١
سجن زَبِيْد .... ٨٠٢، ٨٠٣
سُور صنعاء ٢٩٦
الفَصّ الصّغير ٤١٣
الفَصّ الكبير ٤١٢
قُبَّة الخليفة ٣١٤
القُبّة الفاتنيّة ٧٣٧
قبّة زَمْزَم ٤٠٩
قُبَّة عَزّان ١٤٠
قصر ابن صابر ٢٥٠
قصر الأمير أسد الدّين ٣٧٨
قصر الأمير فخر الدّين ٣٧٨
قصر الجَنَد .... ٣٦٢، ٣٦٣، ٥٩١
قصر الخَوَرْنَق ٦٨٩
القصر السّعيد .... ٤٤٦، ٤٥٣
القصر السّلطانيّ ٣٨٠
قصر الشَّجَرة ٥٤٨
قصر الفائق ٦١٧
قصر القَلِيْس ٣٣٤
القصر المُسمَّى دار النَّصْر ٦٩٩
قصر المَعْقِل .... ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٢
قصر النَّبْعيّ ٢٥٢
قصر بستان الرّاحة .... ٦١٧، ٦٣٢، ٧٦٢

قصر بنو معمر ٢٤٩
قصر بَيْنُون ٤٩٧
قصر حَيْران ٢٥٠
قصر رَيْدَة ٩٨
قصر زَبِيْد ٥٠٥
قصر صِرْواح .... ٤٩٧، ٥٠٢
قصر ظَفار .... ٤٣٥، ٤٩٧
قصر غُمْدان .... ١٥، ١٦، ٢٩٦، ٣٩٥، ٤٩٧، ٥٠٢، ٥١٩
قصر محمد بن مسلم ٢٤٩
قلعة الشّمول ٥٢٣
القَيساريّة ٧١٢
مجلس الولادة ٥١٣
منزل ابن عبد السّلام ٢٥١
منزل الخفيف ٢٥١
منزل الرُّدَينيّ ٢٥١
منزل الكرية ٢٥١
منزل المطهرة ٢٥١
منزل النَّبْعيّ ٢٥١
منزل مفلح ٢٥١

فهرس المساجد والجوامع، والمدارس والأربطة العلمية، والسبل

البيت الحرام ٦١٠
البيت الشّريف ٤٠٩
البيت المُعَظَّم .... ٤١١، ٦١٢
تربة الأمير أسد الدّين وذريته ٤٠٦
تُرْبَة الجهة الكريمة جهة الطواشي ٧٦٢
تُرْبَة الشّيخ أحمد بن أبي الخير الصَّيّاد .... ٧٣٥، ٧٣٩
تُرْبَة الشّيخ أحمد بن أبي الخير الصَّيّاد ٧٩١
تُرْبة الشّيخ طلحة بن عيسى الهِتَار .... ٧٣٩، ٧٦٢، ٧٩٦
تُرْبة الفقيه إبراهيم بن عمر العَلويّ ٦٤١
تُرْبة الفقيه عُمَر بن سعيد ٥٥٧
التُّرْبَة المعتبيّة .... ٧٦٨، ٨٠١
تُرْبة الملك المظفر ٤٦٧
تُرْبة المُلُوك بعُدَيْنة ٦٠٥
تُرْبة باب سَهام الغربيّة ٧٧٢
تُرْبة عليّ بن رسول ٤٠٥
تُربة قرية اليَهاقِر ٧٧٩
تُرْبَة مدينة الجَنَد ٧٧٩
جامع ابن مهديّ (المشهد) ٢٩٠
جامع أحمد بن طُولُوُن بمِصْر ١٩٦
جامع الجُوَّة ١٩٧
جامع الجَعاميّ ٢٠٧
جامع الجَنَد .... ٣٣٧، ٦٠٥
جامع الرَّعارِع ٥٨٢
جامع السُّقْيا ١٩٨

الجامع القديم (بزبيد) ٢٩٠
الجامع القديم ٢٩٠
جامع المَشْهد ١٩٨
الجامع المُظَفَّريّ ٦٥٧
جامع المَغْرَبَة .... ٣٢٠، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠
جامع المِمْلاح .... ٧٢٣، ٧٢٧، ٧٢٩
جامع النُّوَيْدِرة .... ٦٨٧، ٧٣٧
جامع خَنْفَر ٣٢٠
جامع ذي عُدَيْنة ٤٥٧
جامع زَبِيْد .... ٢٩٠، ٣٠٥، ٦٠١، ٧١٦، ٧٤٤، ٧٤٨، ٧٨٤، ٧٨٨، ٧٩٧، ٨٠٤
جامع صنعاء .... ٥٢، ٧٦، ٩٧، ١٩٧، ٤٢٢
جامع عَدَن ١٩٦
جامع عُدَيْنَة .... ٧٤٤، ٨٠٨
جامع قرية المِمْلاح ٨٠٨
جامع مدينة المَهْجَم ٤٥٨
جامع واسط المَحالِب ٤٥٨
الحُجْرة الشّريفة النّبويّة ٤١١
الحرم الشّريف .... ٣١٧، ٤٠٩، ٤٧٩، ٥٢٨، ٥٥٣
الحَرَم المكي .... ٣٦٠، ٤٠٣
حرم مكّة ٢٩٠
رباط الشّرابي ٣٥٦
الكعبة المشرّفة .... ٣٩٧، ٦١٢
الكعبة .... ٣٨٢، ٤١٥
كنيسة صنعاء اليمن ١٩
مَجَنَّة باب سَهام ٧٩٦
مدرسة ابن الجلّاد ٧٢٧

المدرسة الأتابكيّة ٣٦٣
المدرسة الأشرفيّة .... ٥٧٨، ٧٠٤، ٧٣٦، ٨٠٧
المدرسة الأفضليّة بمكة ٦٩١
المدرسة الأفضليّة .... ٣٧٥، ٦٦٣، ٦٩١، ٧٠٧
المدرسة التّاجيّة الفقهيّة ٧٣٦
المدرسة التّاجيّة........................ ٤٥٨، ٥٤٠
مدرسة التُّرْبة ٧٣٦
المدرسة الدَّحْمانيّة .... ٣٢٠، ٧٣٧
المدرسة الرّشيديّة ٥٩٢
المدرسة السّابقيّة .... ٥٣٨، ٧٣٦
المدرسة السّيفيّة الصّغيرة ٧٣٦
المدرسة السّيفيّة الكبرى ٧٣٦
المدرسة السّيفيّة .... ٣١٠، ٣١٢
مدرسة الشّافعيّ (التّاجيّة) ٤٥٨
المدرسة الصّلاحيّة الكبيرة ٧٣٧
المدرسة الصّلاحيّة بزبيد ٧٣٧
المدرسة العاصميّة .... ٣٢٠، ٧٣٧
المدرسة العَفِيْفيّة ٧٣٦
المدرسة الغُرابيّة ٣٦٤
المدرسة الفاتنيّة........................ ٧٣٧
المدرسة الفرحانيّة ٧٣٧
مدرسة القُرّاء والحديث ٧٣٧
المدرسة المؤيّديّة .... ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٣٤، ٥٤٩، ٦٢٩
المدرسة المجاهديّة بمكة ٦١٢
المدرسة المجاهديّة........................ ٦١٠، ٦٢٧، ٦٦٨
مدرسة المُسَلَّب........................ ٧٣٧

المدرسة المُظَفَّرية بتعز ٧٢٠
المدرسة المُظَفَّريّة ٤٥٧
المدرسة المعتبيّة ٧٦٢
مدرسة المُعِزّ المعروفة بالمِيْلَين ٣١٧
المدرسة المُعِزِّيّة ٣١٢
المدرسة المنصورية العُلْيا ٧٣٦
المدرسة المنصوريّة........................ ٣٥٦، ٦٦٩، ٧٣٦
المدرسة الميكائيليّة ٧٣٦
مدرسة المِيْلَين .... ٢٥٣، ٣١٢، ٣١٧، ٣٣٧، ٧٣٧
المدرسة النِّظاميّة بزبيد ٧٢٠
المدرسة النِّظاميّة........................ ٤٥٨، ٧٣٦
المدرسة الهكّاريّة........................ ٧٣٧
المدرسة الواثقيّة........................ ٧٠٤
المدرسة الوَزيريّة ٣٦٤
مدرسة ست الشّام بنت أيّوب ٢٨٨
مدرسة ظاهر دمشق ٢٨٩
مدرسة في ظَفار الحَبُّوضي ٤٥٨
مدرسة مريم ٥٣٨
مسجد ابن الرّدّاد ٢٢٥
مسجد ابن الهُمام ٧٣٦
مسجد ابن مَنّ الله........................ ٢٢٥، ٢٢٦
مسجد إدريس........................ ٧٣٦
مسجد الأَتابِك سُنْقُر........................ ٧٣٦
مسجد الأشاعر ٧٨٤
المسجد الأقصى........................ ١٩٧
مسجد الأمير عبّاس بن عبد الجليل........................ ٧٣٧

مسجد البانة ٧٣٧
مسجد الجامع بزَبِيْد ٧٣٦
المسجد الجامع بزَبِيْد ٧٣٧
مسجد الجامع ١٥٣
المسجد الجامع = الجامع الكبير بصنعاء ١٦
مسجد الجَبَرْتي ٧٣٧
مسجد الجَنَد .... ٢٩، ٣١، ٣٦، ١٣٩، ١٩٦، ١٩٧، ٢٥٥، ٣٢٠، ٣٣٧
مسجد الحاجة سَماح ٧٣٧
مسجد الحاجة غُصُون ٧٣٦
مسجد الحاجة قِنْديل ٧٣٧
المسجد الحرام .... ١٩٧، ٢٩٠
مسجد الحُرَّة بعدن ١٧٢
مسجد الخَيْزُران ٧٣٦
مسجد الزّبد .... ٧٣٦، ٧٣٧
مسجد الزَّنْجَبِيليّ ٢٩٠
مسجد السّاباط ٧٣٦
مسجد السّابق النِّظاميّ ٧٣٦
مسجد السّتّ جهة رشيد ٧٣٧
مسجد السّدرة ٦٧٤
مسجد الصّيّاد بالتُّرَيْبة ٧٣٦
مسجد الطّواشي فاخر ٧٣٦
مسجد الطّواشي ٤٥٨
مسجد الطّيرة ٧٣٦
مسجد القُرْتُب ٧٣٦
مسجد المَباه ٥٨٢
مسجد المُناخ .... ٢٨٧، ٢٨٨

المسجد النبوي .... ١٩٧، ٣٩٧
مسجد خليخان ٧٣٦
مسجد سرور .... ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١
مسجد شاشَة ٣١٤
مسجد شِبام ٧٦
مسجد صَرَب .... ٥٨٥، ٥٩١
مسجد صنعاء .... ١٥، ٣٦
مسجد عبّاس الظَّفاريّ ٧٣٦
مسجد عثمان الزَّنْجَبِيليّ بعدن ٢٩٠
مسجد عَكّار ٤٠٥
مسجد فَوْفَلَة ٧٨٤
مسجد قَيْنان ٩٣
مسجد مكّة ٣٥٣
مسجد نجم ٧٣٦
مَشْهَد الشَّهِيدين [مسجد الشَّهِيدين] ٤٦
مقبرة باب القُرْتُب .... ٧٦١، ٧٨٨
مقبرة باب سَهام .... ٦٤٠، ٦٤١، ٧٣٥، ٧٣٩، ٧٦٠، ٧٦٢، ٧٦٨، ٧٨٣
مقبرة بتَعِزّ ٦٢٧
مقبرة مكّة ٣٣٦
مقبرة من ناحية زَبِيْد ٦٢٣
مَنارة جامع صنعاء ٤٠٦

فهرس الأيّام والوقائع

وقعة النّاهم ٤١٩
وقعة الهُوَيْب ٢١٨
وقعة عَصُر ٣٢٨
وقعة قارن ٣٦٢
وقعة قَتْلَة صوف ١٢١
وقعة مَرْج الصُّفَّر ٥٠٥
يوم الخَشْعَة........................ ٢٢٦
يوم الدُّعَيس ٤٧٧
يوم العِرْق........................ ٢٠٥
يوم العقاب........................ ٣٥٨
يوم العُقدة ٢٠٥
يوم رِمَع ٢٠٥
يوم عَقَار........................ ٣١٩
يوم فَشال ٢٠٥
يوم قارِن........................ ٣٥٠
يوم قُديد........................ ٦١
يوم نصف........................ ٣١٧

فهرس الشّعر

صدر البيت	القافية	بحره	القائل	الأبيات	الصفحة
إذا خانَ الأَمِيْرُ	القَضاءِ	الوافر	مكتوب على لوح بيد رجل ميت	٢	٤١
وفُؤادي مِنَ المُلُوكِ	الشُّعَراءِ	الخفيف	المتنبّي	١	١٣٢
شَهِدَتْ بِفَضْلِكَ	والنُّظَراءُ	الكامل	أحمد بن علي المَعافِريّ	٢	١٧٦
عادَ الهَوَى في فُؤادي	نَبَأا	البسيط	أبو بكر بن أحمد العَنَديّ	١٥	١٨٣
يَقُولُونَ لي قَدْ حُزْتَ	والشُّرْبِ	الطّويل	حاتم بن أحمد بن عمران بن المُفَضَّل اليامِيّ	٤	١٥١
فَإِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ	مُغَلَّبِ	الطّويل	امرؤ القيس	١	٢١٠
حَقًّا أَحاتِمُ ما تَنْفَكُّ	اللَّجِبِ	البسيط	الأديب عبد الله بن علي	٢	١٦١
ما كانَ أقصرَ	وَالقَرَبِ	البسيط	[المتنبي]	١	٧٤٢
هُنِّئتَ بِالنَّصْرِ	والقُضُبِ	البسيط	محمّد بن حِمْير	٤	٣٥٠
فَما الحَداثَةُ من حِلْمٍ	وَالشِّيْبِ	البسيط	[المتنبي]	١	٦٥٩
ذِكْرُ العُذَيْبِ	عَذابِهِ	الكامل	أبو بكر بن أحمد العَيْديّ	٣	١٨٢
للهِ أَيّامُ العُذَيْبِ	لِما بِهِ	الكامل	أبو بكر بن أحمد العَيْديّ	١٢	١٨٢
لَيْسَ لِلرّازِقيِّ	الذُّنُوبِ	الخفيف	السّلطان حاتم بن أحمد	٣	١٦٠
خُذِي الدُّفَّ	اطْرَبي	المتقارب	علي بن الفضل	١١	٨٧
أَبا حَسَنٍ قَدْ يَجْلِبُ	عَقْرَبُ	الطّويل	القاسم بن أحمد الشّاكريّ على لسان الأمير أبي الحسن أحمد بن قاسم	١	٤٠١
أبا حَسَنٍ ما جِئْتُ	أَطْلُبُ	الطّويل	الأمير شمس الدّين عليّ بن يحيى	١	٤٠١
ولو لم تَخُنِّي	مَطْلَبُ	الطّويل	الشّريف إدريس بن عليّ بن عبد الله	٤	٥٠٧

صدر البيت	القافية	بحره	القائل	الأبيات	الصفحة
ألا هكذا	المَناقِبُ	الطّويل	العماد الشَّيْزَريّ	٤	٣٣٠
فَيَا غادِياً نَحْوَ العِراقِ	نِصابُ	الطّويل	ابن النَّسّاخ (رجل من اليمن)	١٣	٢٧٣
هُوَ الدَّهْرُ كَرَّتْ	نَوائِبُهْ	الطّويل	**شرف الدّين إسماعيل بن أبي بكر المُقْري**	٣٥	٨٠٨
إذا لَمْ تَكُنْ أَرْضِي	أُحِبُّها	الطّويل	**أبو سعيد خلف بن أبي طاهر الأُمويّ المَرْوانيّ**	٣	٢٢١
لم يَأْتِكَ الرُّسْلُ	يَجِبُ	البسيط	الشّريف إدريس بن عليّ بن عبد الله	٧	٥٠٥
ولو عَلِمُوا عُقْبَى	العُجْبا	الطّويل	-	٢	٤٢٢
لا تَقْطَعَنْ ذَنَبَ الأَفْعَى	الذَّنبا	البسيط	[رجل من لخم]	١	٢١٠
أَشَدُّ مِنَ الرِّياحِ	هُبُوبا	الوافر	-	١	٥١٣
إذا جادَتِ الدُّنْيا	تَتَفَلَّتِ	الطّويل	-	٢	٦٥٥
هَبَّ النَّسِيْمُ	النَّغماتِ	الكامل	الخزرجي	٣٠	٧٥٣
فكَأَنَّما نُتِجَتْ	صَهَواتِها	الكامل	المتنبّي	١	٢٤٤
وعايَنَ النّاسُ هاماتٍ	أَمْواجِ	البسيط	أخو كندة (في خطبة)	١٥	٤٣٧
وأَلَذُّ مِنْ قَرْعِ المَثاني	وأَسْرِجِ	الكامل	عليّ بن محمّد الصُّليحيّ	٢	١٢٧
ووَجْهُ البَحْرِ يُعْرَفُ	يَمُوجُ	الوافر	-	١	٦٢١
ولَمّا مَدَحْتُ الهِزَبْرِيَّ	بِالمَدْحِ	الطّويل	الحسين بن عليّ ابن القُمِّ	٤	١٣٢
ماتَ المُغِيْرَةُ	وصِفاحِ	الكامل	زياد الأعجم	١	٤٨٨
إذا كانَ حِلْمُ المَرْءِ	وأَرْوَحُ	الطّويل	جَيّاش	٢	٢١٦
أَبَى الوَرَقُ الطَّلْحيُّ	رِماحُ	الطّويل	-	٢	١٥٢
لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَقُولُ	مَدائِحُ	الكامل	عبد الله بن عليّ بن أحمد الصَّنعانيّ	٢	١٧٦
لَكُمْ كِيْمِياءُ المُلْكِ	والمِلْحا	الطّويل	شاعرٌ من أهل الشّام	٢	٤٦٢
وعارِضٍ يَحْدُو	اللِّقاحْ	السّريع	محمّد بن منصور العامريّ	٢	٥٧٨

صدر البيت	القافية	بحره	القائل	الأبيات	الصفحة
لمّا تَلاقَيْنا	الرّماحْ	السّريع	محمّد بن منصور العامريّ	٨	٥٧٨
وإِنّي أَنا الهادي	الجُرْدِ	الطّويل	الملك المُعزّ إسماعيل بن طُغْتِكِيْن	٤	٣١١
هُنِّيتَ بِالوَلَدِ المَيْمُونِ	الأَبَدِ	البسيط	محمّد بن حِمْيَر	٤	٤٦٠
ما دارَ في فَلَكٍ	خَلَدِ	البسيط	سراج الدّين أبو بكر بن دَعّاس	٢	٤٠٥
أَمُلْكُ داوُدَ	ونُمْرُودِ	البسيط	العفيف عبد الله بن جعفر	١٢	٤٧٣
بَلَغْنا ما نَشاءُ	البِلادِ	الوافر	-	٢٥	٧٧٨
وما الغَضَبُ الطَّرِيْفُ	التّلادِ	الوافر	[المتنبي]	١	٧٠٠
وأَقَلُّ مَكْرُمَةٍ لَهُ	الأَجْنادِ	الكامل	القاضي أبو بكر اليافعيّ	٢	١٣٨
هذِهْ مَنازِلُ سادَةٍ	وأَيادي	الكامل	كتب الإمام على باب مجلسه	٢	٤٢٦
وإذا أَرادَ اللهُ	سَعِيْدِ	الكامل	المُبارك بن منقذ (سيف الدولة)	٢	٢٨٧
إذا تمّتِ الأَلْفانِ	تَبْرُدُ	الطّويل	-	١	٥٩
وَرَدْنا وقَدْ نادَى	أَحْمَدُ	الطّويل	أبو الفتوح بن قَلاقِس اللَّخميّ	١	١٧٧
سَلامٌ على الدّارِ	عَهْدُ	الطّويل	علوان بن عبد الله الجَحْدريّ	٢١	٣٨٥
وَأُوردُ نَفْسِي	يُجالِدُ	الطّويل	المتنبّي	١	١٢٦
لَعَلَّ اللَّيالي الماضِياتِ	سُعُودُ	الطّويل	أحمد بن الإمام عبد الله بن حمزة	٤٧	٣٩٣
ما ضَرَّ جِيْرانَ	أَجِدُ	البسيط	محمّد بن حِمْيَر	٨	٣٥٢
قَسَماً بِمَجْدِكَ	وَحِيْدُ	الكامل	دجانة بن محمّد الصّنعانيّ	٣	١٧٥
وما قَتَلَ الأَحْرارَ	اليَدَا	الطّويل	[المتنبي]	١	٧٠٩
أَعَساكِراً أَسَيْرَتَها وجُنُودا	سُعُودا	الكامل	أبو بكر بن أحمد العَندي	٤٨	٢٧٦
والأَمْرُ لِلهِ	جَاهِدْ	المنسرح	[المتنبي]	٢	٤٣٠
تَعَزَّ ولا تَجْزَعْ	والصَّبْرِ	الطّويل	الخَزْرَجي	٣٧	٧٦٣

صدر البيت	القافية	بحره	القائل	الأبيات	الصفحة
أَعِدْ لي أَحادِيْثَ	ومُحَجَّرِ	الطّويل	القاسم بن هُتَيْمل	١	٤٦٠
ثَمانِيْنَ أَلْفاً كانَ	خِنْصِرِ	الطّويل	الدّاعي	١	١٥٢
ولمّا فتَحْنا بَيْتَ حَنْبَصَ	الخَمْرِ	الطّويل	غازي المعمار	٤	٤١٩
قُلِ الحَقَّ واعْجَبْ	مُؤَمَّرِ	الطّويل	القاسم بن هُتَيْمل	٤	٤٦٠
غَلَبْنا بَنِي حَوّاءَ	الدَّهْرِ	الطّويل	أنشد السّلطان حاتم بن أحمد	٢	١٥٣
زَمانُكَ أَحْيَا	الدَّوائِرِ	الطّويل	أحمد بن سالم بن ظفر الهَمْدانيّ	٢	١٧٥
وإِنْ كُنْتُ آكّالاً لُحُومَ	جازِرِ	الطّويل	في جواب السّلطان الملك المُظَفَّر	١	٤٠٦
كَثِيْبُ نَقاً مِنْ فَوْقِهِ	ساهِرِ	الطّويل	جَيّاش	١	٢١٦
لو لا مَحَلُّكَ	وتَذْكاري	البسيط	شمس الدّولة	٢٩	٢٨٣
وقالَ لِجُنْدِهِ	ذَمارِ	الوافر	الشبولي	١	٢٨٠
ونَفْسٌ لا تَمِيْلُ	نَظِيْرِ	الوافر	-	١	٦١٣
يا كَوْكَباً ما كانَ	الأَسْحارِ	الكامل	التّهاميّ	٣	٤٨٥
قَصَدُوا ذَمارِ	ودَمارِ	الكامل	القاسم بن هُتَيْمل	٣	٤٢٧
أنا مَشْغُولٌ بِأَيْري	غَيْري	مجزوء الرَّمَل	الملك المعظّم سليمان بن تقيّ الدّين عمر بن شاهَنْشاه بن أيّوب المعروف بالصُّوفيّ	١	٣٢٣
وَشَهِدْتُمْ بِهِ	أَمْرِ	الخفيف	-	٥	٤٥٦
وأَعْلَمْتُ بِالأَعْلامِ	ذُخْرُ	الطّويل	جمال الدّين عليّ بن عبد الله	٢	٤٤٤
هِيَ الدّولة الغَرّاءُ	والفَخْرُ	الطّويل	أحمد بن محمّد الخباز	٢	١٧٦
وما أَنْتَ إِلّا دَوْحَةٌ	ومُثْمِرُ	الطّويل	الملك الواثق	١	٤٤٩
تَهَنأْ بِكَ العَشْرُ	والدَّهْرُ	الطّويل	الأمير عماد الدّين إدريس بن عليّ	١٦	٥٢١
أَمَولايَ ما أَسْري بِبِدْعِ	آسِرُ	الطّويل	عمرو بن بشر بن حاتم	٩	٣٠٢

صدر البيت	القافية	بحره	القائل	الأبيات	الصفحة
بَحِيْرُ بْنُ رَيْسانَ	غَزِيْرُ	الطّويل	رجل من الحجاز	٢	٥٠
قَدْ قِيْلَ: جاوِرْ لِتَغْنَى	عُمَرُ	البسيط	محمّد بن حِمْير	١	٣٦٧
بِالبابِ، أَصْلَحَكَ اللهُ	والسَّهَرُ	البسيط	محمّد بن حِمْير	٢	٣٥٤
ما شاقَ قَلْبِيَ	وآثارُ	البسيط	محمّد بن حِمْير	٨	٣٥٤
يَحُفُّ أَغَرَّ لا قَوَدٌ عَلَيْهِ	اعْتِذارُ	الوافر	[المتنبي]	٢	٥٢٠
بَحْرٌ أَغَرٌّ لا قَوَدٌ عَلَيْهِ	اعْتِذارُ	الوافر	[المتنبي]	٢	٥٩٨
فَلَزَّهُمُ الطِّعانُ	الفِرارُ	الوافر	المتنبّي	٢	٥٩٩
ولولا أَنَّ ضِدَّكَ	الصُّخُورُ	الوافر	موسى بن الحسين بن عليّ بن أبي بكر بن محمّد بن الحسين المَوصليّ	٢	٤٦٦
أَنْكَحْتَ بِيْضَ الهِنْدِ	نُثارُ	الكامل	عليّ بن محمّد الصُّليحيّ	٢	١٢٧
خَرَجُوا بِهِ ولِكُلِّ	الطُّورُ	الكامل	المتنبّي	٣	٥٤٩
قِفا فَانْظُرا فالعَيْنُ	الخَبَرْ	الطّويل	الإمام عبد الله بن حمزة	٣	٣١٩
بَعَثْنا إلى	لا وَزَرْ	الطّويل	الإمام عبد الله بن حمزة	٣	٣١٩
وإِنْ مَلِكٌ وَلَّى	عُمَرْ	الطّويل	محمّد بن حِمْير	٥	٣٧٦
أَهْدَى العِمادُ	غُرَرْ	مج الرَّجَز	سراج الدّين أبو بكر بن دَعّاس	٢	٤٦١
أنا البَحْرُ فَيّاضٌ	وجَوْهَرا	الطّويل	محمّد بن حِمْير	٢	٣٦٦
لو كُنْتَ تَعْلَمُ	ضُمَّرا	الكامل	عليّ بن يحيى	٥	٣٧٢
لو كانَ يَقْدِرُ	مُبادِرا	الكامل	العفيف عبد الله بن جعفر	٢٠	٤٩٠
مستعير بِعِمامَةٍ	خَمِيرا	الكامل	محمّد بن حِمْير	٢	٣٦٦
سافِرْ إذا حاوَلْتَ	بَدْرَا	مج الكامل	أبو الفتوح بن قَلاقِس اللَّخْميّ	١	١٧٧
ومَنْ جَهِلَتْ نَفْسُهُ	يَرَى	المتقارب	[المتنبي]	١	٧٠٥

صدر البيت	القافية	بحره	القائل	الأبيات	الصفحة
مِنْ كُلِّ أَبْيَضَ	قَبَسِ	البسيط	[المتنبي]	١	٦١٧
يا داعيَ الدِّيْنِ	أَنِيْسُ	الكامل	أبو بكر بن أحمد العَيْديّ	٤	١٨٠
فَلَكُ مَقامُكَ	والتَّسْدِيْسُ	الكامل	أبو بكر بن أحمد العَيْديّ	٢	١٧٩
مَنْ كانَ بِالسُّمْرِ العَوالي	عَرائِسا	الكامل	الحسن بن هانئ	١	٤٨٢
بِجَهْلِكَ لم تَخْشَ	الرَّقْشَا	الطّويل	الشّريف مطهّر بن محمّد بن مطهّر	١٩	٦٦٢
أَمَوْلَى المُلُوكِ	تُفْتَرَضْ	المتقارب	العفيف بن جعفر	٣	٥٣٤
قُلْ للقَوافي قِفي	فَتَنْخَدعي	المنسرح	محمّد بن حِمْير	٣	٣٦٧
فَما المَوْتُ أَبْكَاني	أَجْزَعُ	الطّويل	-	٣	١٥٠
الشَّوقُ أَوْلَعُ في القُلُوبِ	يُدْفَعُ	الكامل	شمس الدّولة	٧	٢٨٥
إذا حَلَّ في أَرْضٍ	بَلْقَعُ	الطّويل	-	١	٤٨١
مولايَ، شَمْسَ الدَّوْلَةِ	تَطْلُعُ	الكامل	صلاح الدين	٤	٢٨٦
مَمْلُوكُ بَعْضِهِمِ	جامِعُ	الكامل	السّلطان حاتم بن أحمد	٣	١٥٥
إِرْثُ الخِلافة	قَطّاعُ	الكامل	العفيف عبد الله بن جعفر	٢٢	٤٨٢
رَوَّعَني الدَّهْرُ	يُراعْ	السّريع	الإمام عبد الله بن حمزة	١٣	٣١٧
مَقامٌ يَحِقُّ لِذي	بِالخُضُوعْ	المتقارب	على لسان السّلطان الملك المُظَفَّر	٣	٤٠٩
قَلِيْلُ الكَرَى	والزَّغْفُ	الطّويل	[المتنبي]	٢	٦٨٢
أَدِيْبٌ رَسَتْ لِلْعِلْمِ	قُفُّ	الطّويل	المتنبّي	١	٧٧٥
تَراهُمْ يَرْيْعُونَ المَجالَ	عارِفُ	الطّويل	السّلطان حاتم بن أحمد	٢	١٦٠
هُوَ في انْتِقادِ	أَعْرَفُ	الكامل	أخو كندة	٢٨	٤٥٣
فَاسْأَلْ بِهِ الأَعْلامَ	ومُؤَلَّفُ	الكامل	صاحب السيرة المُظَفَّريّة	١٧	٤٣٦
تَرَكَ الجِبالَ الشُّمَّ	أَخْلَفا	الكامل	العفيف بن عبد الله بن جعفر	٢٦	٥١٣

صدر البيت	القافية	بحره	القائل	الأبيات	الصفحة
فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولاً	أُمَزَّقِ	الطّويل	الأمير أسد الدّين (في كتاب إلى الملك المظفّر)	١	٤٠٤
وأَنْتَ سَحابٌ طَبَّقَ	العَوائِقِ	الطّويل	أبو المعالي بن الحُباب	٢	٢٣٢
وقَدْ كَتَبُوا وَخْيَ المَطِيِّ	مَهارِقُ	الطّويل	شاعر من أهل الشّام	٤	٤٦٢
ولي قائِدٌ نَحْوَ المَنايا	يَسُوقُها	الطّويل	السّلطان حاتم بن أحمد	٢	١٦٠
أَقُولُ كَما يَقُولُ	يَطِيْقُ	الوافر	-	٣	٣٨٠
ما كُلُّ مَنْ يَتَسَمَّى	غَدِقَهْ	البسيط	شرف الدّين ابن عُنَين	٢	٣٠٥
حَيّاكِ يا عَدَنُ	لَماكِ	الكامل	أبو بكر بن أحمد العَيْديّ	٤	١٨٠
وعَلامَ أَسْتَسْقي	سُقْياكِ	الكامل	أبو بكر بن أحمد العَيْديّ	٩	١٨١
يا مالِكَ الدِّيْنِ والدُّنْيا	مُمْتَسَكُ	البسيط	مواهب بن حديد المغربيّ	٢	١٣٧
بِسَفْكِ الدِّما، يا جارتي	القَتْلِ	الطّويل	-	١	٣٠٤
قُلْ لِذاتِ الأَشْنَبِ	الرَّجِلِ	المديد	-	١	٢٥٨
إِنَّ في غَرْبِيٍّ	مُتَّصِلِ	المديد	-	٢	٢٥٩
تَبْغُونَ قَتْلي	أَحْوالي	البسيط	أبو بكر بن محمّد بن عمر اليَحْيَوي	١٢	٤٧٥
ولو كانَ النِّساءُ	الرِّجالِ	الوافر	المتنبّي	٢	٦٥١
أولى الصَّرِيْحِ وناصْحينِ	والهَطّالِ	الكامل	نصر بن محمّد بن أحمد بن عمران	٦	١٥١
إِمامُ الكَتِيْبةِ تَزْهَى بِهِ	العامِلِ	المتقارب	-	١	٤٨٤
وَلَيسَتْ بِبِكْرٍ	مِثْلُ	الطّويل	أخو كندة (في خطبة)	١	٤٣٧
هُمامٌ إذا ما هَمَّ	ثَقِيْلُ	الطّويل	[المتنبي]	٢	٦١٧
يَمُرُّ على الوادي	أَرامِلُهُ	الطّويل	-	١	٥٠٣
هَلْ لِلْفَضائِلِ	مَوْئِلُ	الكامل	سالم بن عِمْران الثَّعْلبيّ	٢	١٧٥
أَقْبلْتَ في لَجِبٍ	يَتَجَلْجَلُ	الكامل	الحَيّانيّ الكاتب	٣	٤٢٧

صدر البيت	القافية	بحره	القائل	الأبيات	الصفحة
للشَّمْسِ فِيْهِ وللرِّياحِ	شَمائِلُ	الكامل	[المتنبي]	١	٧١٣
لِلشَّمْسِ فِيْهِ وللرِّياحِ	شَمائِلُ	الكامل	[المتنبي]	٢	٥٥٥
عَلّامَةُ العُلَماءِ	ساحِلُ	الكامل	[المتنبي]	١	٧١٦
تِلْكَ المَكارِمُ	أَبْوالا	البسيط	[أمية بن أبي الصلت]	١	٤٨٥
جَلالُكَ أَلْبسَ	طالا	الوافر	يحيى بن محمّد بن عليّ الحَيْشي	٢	١٧٥
إِنَّ غابَ نُورُ المُلْكِ	المَلا	الكامل	أبو بكر بن دَعّاس	١٨	٣٧٣
أَعَلِمْتَ مَنْ قادَ الجِبالَ	سُيُولا	الكامل	العفيف عبد الله بن جعفر	٣٠	٤٨٦
أَعْدَى الزَّمانَ سَخاؤُهُ	بَخِيْلا	الكامل	-	١	٧٠٢
وإذا لم تجِدْ	بَعْلا	الخفيف	[المتنبي]	١	٧٠٧
ومَنْ يَكُ داودُ بْنُ يُوْسِفَ	بِكَرِيْمِ	الطّويل	-	١	٥٣١
لِمَنْ عَسْكَرٌ كاللَّيْلِ	وشَهْمِهِ	الطّويل	-	٢	٢٥٥
ومَعْشَرٍ يَسْتَحِلُّ	الحَرَمِ	البسيط	المُبارك بن منقذ (سيف الدولة)	٢	٢٨٧
أَساداتِ الوَرَى	تُسامي	الوافر	علوان بن بشر بن حاتم	٢١	٣٣١
أَمِنْ بَرْقٍ تَأَلَّقَ	المَنامِ	الوافر	عزّ الدّين محمّد بن الإمام عبد الله بن حمزة	١٧	٣٣٢
النَّصْرُ مِنْ قُرَناءِ	فاحْكُمِ	الكامل	القاضي يحيى بن عبد السّلام	١	١٧٥
مَلِكٌ زُهَتْ بِمَكانِهِ	الأَيّامِ	الكامل	[المتنبي]	٢	٦١٤
يا لائمي في هَجْرِهِمْ	خاتَمي	السّريع	مكتوب على خاتم بيد رجل ميت	١	٤١
أَرِقْتُ وطالَ اللَّيْلُ	ونَعائِمُهْ	الطّويل	السّلطان حاتم بن أحمد	٤٢	١٥٥
تُقَبِّلُ أَفْواهُ المُلُوكِ	وبَراجِمُهْ	الطّويل	المُتنبّي	١	٣١٣
جَيْشٌ كَأَنَّكَ	أَمَمُ	البسيط	[المتنبّي]	٢	٧٧٦
نَكُونُ حُماتَها	اللِّئامُ	الوافر	الأمير شرف الدّين موسى بن عليّ	٢	٣٤١

صدر البيت	القافية	بحره	القائل	الأبيات	الصفحة
وُدادي فِيْكُمُ	القَدِيْمُ	الوافر	الأمير شمس الدّين عليّ بن يحيى (في كتاب)	٣	٣٨٠
بَكَتِ الخِلافَةُ	القَيِّمُ	الكامل	الخزرجي	٥٣	٦٩٢
كَتَمْتُ عَنِ الإِخْوانِ	أَتكَتَّما	الطّويل	السّلطان حاتم بن أحمد	١٥	١٥٨
وأَبْلَجَ ذي تاجٍ	أَقْتَما	الطّويل	في كتاب الأمير شمس الدّين إلى السّلطان الملك المُظَفَّر	٢	٣٩٩
سَلامُ مُحِبٍّ وُدُّهُ	مُتْهِما	الطّويل	عزّان بن سعيد بن بشر بن حاتم على لسان أحمد بن الإمام عبد الله بن حمزة	٤١	٣٨٨
فَقُلْ لِلْهُمامِ الأَرْيَحِيِّ	الجَماجِما	الطّويل	بنو الصُّليحيّ	٣	١٤٨
هُنِّئْتَ قَصْراً	رُسِما	البسيط	العفيف بن عبد الله بن جعفر	١٠	٥١٩
أَتُشْرَبُ الخَمْرُ في رُبَى عَدَنٍ	ظِما	المنسرح	الهَبِيني	٢	٢٥٥
قُلْتُ إذْ أَعْظَمُوا لِبِلْقِيْسَ	أَسْمى	الخفيف	-	١	١٢٣
بَكَرَتْ تُقِلُّ مِنَ الكُماةِ	وصَوارِما	الكامل	الهَبِيني	٦	٢٥٨
لا تَسْتَقِلَّنَّ مَعْرُوفاً	البَدَنِ	البسيط	شمس الدّولة (في رؤيا ابن الخِيَميّ)	٣	٢٨٩
هَيْهاتَ مِنْ أَمَةِ الوَهّابِ	عَدَنِ	البسيط	عمر بن أبي ربيعة المَخْزوميّ	٤	٦٠
في جَحْفَلٍ سَتَرَ	بِالآذانِ	الكامل	[المتنبي]	٢	٦٩٨
كَرَمُ المُكَرَّمِ	أَوْطانِهِ	الكامل	القاضي يحيى بن عبد السّلام	٧	١٧٩
أَيَلُومُ طَيْفَهُمُ	أَجْفانِهِ	الكامل	القاضي يحيى بن عبد السّلام	٢	١٧٨
وافَى الرَّبِيْعُ يَزُفُّ	وجِنانِهِ	الكامل	أبو بكر بن أحمد العَيْديّ	٢٠	١٨٤
لَيْسَ في قُدْرَةِ	الزَّمانِ	الخفيف	سراج الدّين أبو بكر بن دَعّاس	١	٤٦١
هاكَ دُرًّا مُنَظَّماً	دِيْوانِ	الخفيف	سراج الدّين أبو بكر بن دَعّاس	١	٤٦١
اللهُ أَوْلاكَ يا داودُ مَكْرُمَةً	سُلْطانُ	البسيط	عبد الباقي بن عبد المجيد	٣	٥٢١

صدر البيت	القافية	بحره	القائل	الأبيات	الصفحة
أَثْمارُ هذا القَضِيْبِ	ورُمّانُ	البسيط	العفيف عبد الله بن جعفر	٢٥	٥٠١
واعْلَمْ بُنَيَّ	قَحْطانُ	الكامل	أسعد الكامل	١	٢٦١
المُلْكُ لَيْسَ تَنامُ	عُيُونُ	الكامل	سابق الدّين يوسف العَنْسيّ	١٨	٤٩٦
سَلا ذاتَ سِمْطِ الدُّرِّ	والطَّعَنا	الطّويل	مدرك بن حاتم بن بشر بن حاتم على لسان عُمَرَ وحسنِ ابني عليّ بن رسول	١٠	٣٣٣
مَلأْنا البَرَّ	سَفِيْنَا	الوافر	عمرو بن كلثوم	١	٤٣٤
مَنْ عاشَ بَعْدَ عَدُوِّهِ	المُنَى	مج الكامل	الشّريف قاسم بن غانم	١	٢٦٢
ما سما الدُّنْيا	سَماوَهْ	الخفيف	التّاج بن العطّار	٢	٣٥٧
القَوْسُ مُوْتَرَةٌ	ودانِيْها	البسيط	سابق الدّين يوسف بن العَنْسيّ	١١	٤٧٢

فهرس الأراجيز

المشطور	قائلُهُ	الأبيات	الصفحة
أَخْطَأْتَ يا جَيّاشُ في قَتْلِ الحَسَنْ	ابن القمّ	٦	٢١٧
اسْتُنْتِفَتْ لِحْيَةُ زَيْدٍ فانْتِفِ	-	١	١٧١
أَقْبَلَ مِثْلَ السَّهْمِ يُزْجِيْهِ الوَتَرْ	-	٣	٣٤٣
إِلَيْكَ جَاوَزْنَ سَوادَ الرِّيفِ	راجز من همدان (لعلّه مالك بن نمط)	٣	٢٥
لِمَنْ طُلُولٌ بِالحِمَى	عبد النَّبيّ بن عليّ بن مهديّ	٤	٢٥٧
لِمَنْ طُلُولٌ بِالحِمَى	عبد النَّبيّ بن عليّ بن مهديّ	١٨٨	٢٦٤
لَوَتْ بِوَهّاسٍ ضُحَى	عبد النَّبيّ بن عليّ بن مهديّ	٤	٢٥٧
ما العُمْرُ ما طالَتْ بِهِ الدُّهُورُ	أبو فراس	٢	٥٥٤
نِلْتُ أنا العِزَّ بِأَطْرافِ القَنا	الملك المجاهد	٢٥	٦٥٥
هَمْدانُ خَيْرُ سُوْقَةٍ وأَقْيالْ	راجزٌ من همدان (لعلّه مالك بن نَمَط)	٤	٢٥
يَأْخُذُها ذو شامَةٍ في خَدِّهِ	رسولٌ من ملك الهند	٣	٣٦٣

فهرس أنصاف الأبيات

الشّطر	بحرُهُ	قائلُهُ	الصّفحة
مَصائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوائِدُ	الطّويل	[المتنبي]	٧١٢
وحِلْمُ الفَتَى في غَيْرِ مَوْضِعِهِ جَهْلُ	الطّويل	[المتنبي]	٧١٠
تَـراهُ مِـنْ نَفْـسِهِ في جَحْفَـلٍ لَجِبِ	البسيط	[أبو تمّام]	٤٦٥
مِثْلَ الغَمامَةِ فِيْها الظِّلُّ والمَطَرُ	البسيط	السّلطان نور الدّين	٣٥٤
والطَّعْنُ عندَ مُحِبِّيْهِنَّ كَالقُبَلِ	البسيط	المتنبّي	١٧٠
ومِنْ فَرَحِ النَّفْسِ ما يَقْتُلُ	المتقارب		٤٦٨

فهرس الفوائد في اللّغة والأعلام والأنساب

الأَبْهِرَةَ: واحدها البُهار، وهو حمل زنته تسعة قناطير، وقيل ثلاث مئة رطل ٢٣١
الأَجْرع: واحد الأجارع، وهو الأرض ذات الحُزُونة ١٨٢
الأَخْقَب: الحمار الحوشيّ الّذي في بطنه بياض ٢٥٧
أَحْلاس الخَيْل الأَحْلاس جمع الحِلْس، وهو كلّ شيءٍ يوضع تحت السَّرج، وأحلاس الخيل كناية عن ملازمتهم ظهور الخيل، وعدم مفارقتهم إيّاها كالأحلاس على ظهورها ٢٣٦
أذمَّ عليهم أعطاهم الذّمّة وأجارهم ١٥٣
أَذْهاب واحدها ذَهْب ميكال لأهل اليمن، وهو أنواع ٣٠٩
الإِرْدَبّ: مكيال ضخمٌ لأهل مصر. ٥٠٦
الأرض الكَلِبَة: أي الغليظة لا يكون فيها شجرٌ ولا كَلأٌ ولا تكون جبلًا ٦١٩
الأَسْباق كالسّوابق........................ ٤٠٩
أَشدّها: لعلّه من الشَّدّ وهو الحُضْر والعَدْو ١٢٧
أشفى: أشرف؛ يقال: أشاف الرّجل على الشّيء وأشفى: إذا أشرف ٥٤٤
الأَشْنَب: يريد الثَّغر الأشنب، والشَّنَب: رقّةٌ وبَرْدٌ وعذوبةٌ في الأسنان ٢٥٨
الأُطُم لعلّه جمع الأَطُوم وهي البقرة، سمّيت بذلك على التّشبه بالسَّمَكة لغِلَظ جِلدها........................ ٢٦٥
الأَغْثَم من الغُثْمة، وهي أن يغلِب بياضُ الشّعر سوادَه........................ ٢٦٥
الإِفال واحدها الأَفِيْل، وهو ابن المخاض فما فوقه ٢٦٥
الأَقَبّ من القَبَب، وهو الضُّمور........................ ٢٦٥
الأَقيال: جمع القَيْل، وهو الملك من ملوك حمير يقول ما شاء، وقيل: هو دون الملك الأعلى........................ ٢٥
الأُكُر: خشب الرّقّاصّات ٥٠٩
الأَهْراء: جمع الهُرْي، وهو بيتٌ ضخم لطعام السّلطان........................ ١٠٧
أهنعها: أقصرها ٥١٣
الأَواذيّ: أمواج البحر ٤٧٢
الأَيْزَك: من طلائع العسكر........................ ٥٤٨
الأين: الإعياء وليس له فعل ٤٣٨

البانة: شجرة ٢١٦
البُخْت من الإبل، معرَّب ٣١٠
البدَر: جمع البَدْرَة، وهي كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم ٣٠٤
بَدْرَة: البَدْرَة عشرة آلاف درهم ٨٦
البَرِيم: حبلٌ مُزيّن تشدُّهُ المرأة على وسطها وعَضُدِها ٢٤١
البِشْر والبُشْرى والبُشْر بمعنًى ٧٦٤
البَغايا: الطّلائع، ويقال للفرس مجازاً إنّه لذو بغي في عدوه؛ أي ذو مرح، وفرس باغ ١٦٠
البُلَهْنِيَة: الرّخاء وسعد العيش ٤٧٢
البُهار: شيءٌ يوزن به، وهو ثلاث مئة رطل بالبغدادي ٥٠٦
التِّباعيّون، بكسر التّاء: جماعة من أهل اليمن حدّثوا ٥٤٢
تَجِب: تضطرب، يقال: وجَبَ قلبُهُ: إذا اضطرب، ومنه قيل للجبان: الوَجْب لاضطراب قلبه ٥٠٥
تخفَّر: استجار ٤١٦
التّرائب: عظام الصّدر ٨٠٩
تراجعت: لعلّه يريد رجعت إليها الحياة المعتادة ٥٧٠
تَرْقاً: تجِفّ ٢٤٤
تشذّر: تهيّأ للقتال ٤٥٤
تَقَلّد للملك: أقسم له وحلف، لفظة يمانية مستعملة ٣٠٠
التّكارِرَة: واحدها التُّكْروريّ، وهم جيلٌ منَ السّودان ٦١٣
تنفصي: تزول ٤٨٦
تُهلَّب: تُنتَّف؛ يقال هَلَب الفرسَ هَلَباً، وهَلَّبه نَتَفَ هُلْبَهُ؛ والهُلْب الشَّعَرُ تَنْتِفه من الذَّنَب ٣٣٦
تَوْدِيَرِه: هلاكه؛ يقال وَدَّرَ الرَّجَلَ تَوْدِيراً أوقعه في مَهْلَكَة ٣٣٥
التَوْلَب: الجَحْش، ومنه قيل للأَتان أمّ تَوْلب ٢٦٥
الثُّمانيّة والعُشاريّة= ملابس ٣١٣
جُباراً: هدراً؛ يقال: حربٌ جبار لا قود فيها ولا دية، والجُبار من الدم: الهدر ٥٠١
الجِبارة: السِّوار ٣٣٠
الجَرِين والجُرْن: الموضع الّذي يُجفّف فيه الزَّبيب والتّمر وغيرهما ٦٠

الجزائر: جمع الجَزور ٧٥٢
الجَنبَة: النّاحية ٤٢٢
الجُوالِق: الوعاء ٤٣٣
الجَوامِك: الرّواتب ٤٠٣
الحائل من قولهم حالتِ النّاقة والفرس والنّخلة والمرأة والشّاة وغيرُهُنّ، إذا لم تَحْمل ٢٨
حبال اللِّيف: أي حبال من النّخل، قال الزَّبيديّ: قال شيخنا: فما كان من غير النّخل لا يُسمّى لِيفاً.. ٢٦
الحِبَرات: جمع الحِبَرة والحَبَرة، وهي ضربٌ من برود اليمن ٢٥
الحَذِيف: المُسَوَّى الشَّعر، من تحذيف الشَّعر وهو تطويره وتسويته ٣٧١
الحَرْجف: الرّيح الباردة. ٤٥٥
حرّست: يقال تحرّستُ من فلان واحترست منه بمعنًى أي تحفّظت منه ٣٤٤
الحُصُر: جمع الحَصِير، وهو ما يُبسط فرشاً على الأرض ٥٦٠
الحَطْمَة: السّنة الشّديدة ٢٥٦
الحَفَدَة: الخدم ٤٣
حِليَة: تَحْلِيَتُك وجه الرّجل إذا وصفته ١١٩
حُمّ: قُدِّر؛ يُقال: حُمَّ الشّيء وأُحِمّ: أي قُدِّر، فهو محموم؛ والضّمير عائد على المقدور ٤٢٢
الحُمَر: التّمر الهنديّ........................ ٧٥٠
الحَنِيَّة: القوس ٦١
الحَيْد: الجبل، وقيل حرفٌ شاخصٌ يخرج منَ الجبل ٣٤٨
حَيّده: أرداهُ من رأس الحَيْد، وهو: الجبل، وقيل: الحَيْد حرفٌ شخاصٌ يخرج من الجبل........ ٥٦٤
الخام: لفظ يطلق على القماش الذي تصنع منه الخيام ٦٢٥
خامر، هٰهنا: خالَف، وفي اللُّغة: خامَرَهُ الدّاء إذا خالَطَهُ ٥٩٥
الخانَقَة: لعلّه كالخانَقاه، وهو المكان الّذي يخصّص لسكن أهل الصّلاة والخير والصُّوفيّة ٤٥٨
الخِرْصان: أطراف الرّماح الّتي تلي الأسنَّة. ٥٠٧
الخُصْمَة: الاسم منَ التَّخاصم ٤٢١
الخَفتان: ثوب يُلبس في الحرب وهو فارسيّ ٤٣٢
خَفَروا: أجاروا وآمنوا ٤١٨

الخَمِير: لعلّه من قولهم: خَمْرة الطِّيب؛ أي رائحته ٣٦٦
الخَنَس: الانقباض والتأخّر ٢٦٤
خُوَيد: لعله أراد تصغير خَوْد وهي الفتاة الحسنة الخَلْق الشّابة ٣١٢
خِيَرَته: اختياره ٥٠٧
الخِيْط والخَيط جماعة النَّعام، وقد يكون من البقر ٢٦٥
خيلهم: أي خيل عسكره ٥٢٤
الدَّبُّوس: المِقْمَع منَ الحديد، وهو واحد المقامع ٣٣٠
الدَّخَن: الكُرْه والحِقْد ٢٣٥
الدَّرّ: اللَّبَن ٧٩٧
الدُّرّاعة: الجُبَّة المشقوقة المُقدّم ٧٤٦
درَّبه: جعل له دُروباً ٨٤
الدَّرَزَة، وهم: السَّفِلة والسُّقّاط والغَوغاء منَ النّاس ٦٣٥
دَمِيمَ الخَلْق ذَمِيم الخُلُق، وهو هٰهنا يصف خَلْقه ١٣٢
الدُّهْمة: السّواد ٢٥٥
الذُّحُول: الثّارات ٤٤٩
الذَّهَب: محركة مكيال لأهل اليمن ٣٠٩
الذَّهْب، بفتح أوّله وسكون ثانيه: مكيال لأهل اليمن، وهو أنواع، ويجمع على أَذْهاب ٦٠
الرّاتب: الدّارّ الدّائم ٨١١
الرّازقيّ: مُهْرٌ أحمرُ اللّون مُصْمَتٌ أَقْرَح ١٥٩
الرِّباع: المنازل، وتحتمل أن تكون (الرِّياع) واحدها الرِّيع وهو المكان المرتفع من الأرض ٢٢٣
رَبَّهُ: وربّاهُ بمعنًى؛ أي اعتنى به ورعاه ٨٨
الرَّتِل من الرَّتَل: وهو بياض الأسنان وكثرة مائها ٢٥٨
الرَّجِل: الشَّعر يكون بين السُّبوطة والجُعودة ٢٥٨
رَسَبَ الشيء في الماء ذهب سُفْلاً ٤٣٣
الرِّعال: واحدتها الرَّعْلة، وهي القطعة ٢٦٥
رَفَدَهم: أعطاهم ووَصَلَهم؛ والرِّفْد الصِّلَة ٢٩٨

الرُّكُب: جمع الرِّكاب، وهو من ملحقات السَّرْج؛ يجعل الرّاكب رجله فيه عند اعتلائه السَّرج..... ١٢٤
الرَّكْب: نسبةً إلى أبي قبيلةٍ منَ الأشعريّين، منها ابن بَطّال الرَّكْبيّ ٧٠٤
الرَّوْشَن: الرّف، والرّوشن الكُوّة ٣١٣
الزَّغْف: الدّروع، ويقال للدِّرْع الواحدة أيضاً: زَغْف ٦٨٢
الزّمام: هو الذي إليه أمر الأَجْناد والتّحدّث فيهم، وفي خدمته وخدمة صاحب الباب تقف الحجاب على اختلاف طبقاتهم ٢٣٥
السُّبوت: عيدٌ شعبيّ لدى أهل اليمن يكون في مناطق النّخيل والسّواحل في تِهامة في موسم التّمر، وفي صنعاء في موسم قِطاف العِنَب ٤٦٧
السِّداد، بالكسر: البُلْغة. والسَّداد، بالفتح: إصابة القَصْد ٦٩٢
سَرَعان النّاس: أوائلهم ٤٠
سروج مُغرَّقة: أي محلّاة بالفضّة ٧٨٧
السَّماح والسَّماحة: الجُود ١٧٧
السَّمْسَم: الثَّعْلب ٢٦٩
السَّموم: الرّيح الحارّة ٧٩١
السُّوْبِيا: نبيذٌ معروف يتّخذ منَ الحِنْطة، وكثيراً ما كان يشربه أهل مصر، وهو السُّوْبِيَة........ ٧٥١
السُّوح كالسّاحات: جمع ساحة ٤٧٢
السُّوقة: الرَّعيّة ومَن دون الملك؛ وفي اللّسان: وكثير من النّاس يظنّون السّوقة أهل الأسواق ٢٥
الشّاعب: المفرّق؛ يُقال شَعَبَهُ شَعْباً: إذا فرّقه ٨١١
شَأَى: من الشَّأو، وهو السَّبْق ٢٦٥
شَبَّ يقال شَبَّ الفرس إذا رفع يديه معاً........ ١٤٢
الشَّبَب: الثّور الّذي انتهى شبابا ٢٦٤
شَذّان القبائل: متفرِّقوها ٤٠
الشَّرْبخاناة والطَّشْتخاناة: بيت الشّرب وبيت الطَّشْت........ ٥٥٩
الشُّكْرانة: مأدبةٌ يصنعها المرء إذا أسنّ وبلغ الثّمانين شكراً لله على بلوغه سِنًّا عالية ٥٤٠
الشَّمول: الخمرة ٤٨٧
شَناخب الجبل: رؤوسه، واحدها شُنْخوب وشُنْخوبة........ ٤٦٧

الشَّنْشِنة: الخُلُق والطّبيعة ٥٢٨

الشَّواظ والشُّواظ اللّهب ٣٤١

الشُّواني: المراكب المُعدَّة للجهاد في البحر، واحدها الشُّوْنَةُ .... ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٣

الشَّوْل: واحدتها الشّائل، بغير هاءٍ، وهي من الإبل اللّاقِحُ التي تَشُولُ بِذَنَبِها للفَحْل، أي ترفعه، فذلك آيةُ لِقاحِها ٢٦٥

الشُّونيز: الحبّة السّوداء ٧٥٠

صاحب الدَّوْل: صاحب النَّوْبة لحَمْل المفاتيح، من التّناوب والتَّداول ٥٦٠

صافية؛ أي صفا لبيت المال ٣٠٦

الصِّراب: الحصاد، وموسم الصِّراب: هو موسم الحصاد، لفظةٌ يمانيةٌ ٦٠٩

صُرِب الأُرُزّ: حُصِد، وموسم الصِّراب: هو موسم الحصاد، لفظةٌ يمانيةٌ ٧٩٢

الصُّلَيْحيّات: نوعٌ من آنية الزّجاج يرجِع إلى عصر الدّولة الصُّليحيّة ٥٠٩

الصُّنان: ذَفَر الإبْط ٣٦٦

الصَّيْرف: المتصرِّف في الأمور، الحاذق بها ٤٥٣

الصَّيْلَم: الدّاهية، ويُسمّى السّيف صَيْلماً ٢٦٦

الضَّرّة: شدّ الحال ٤٠٤

الضَّريبة: المضروب بالسِّيف ٧٠١

الضُّلُول: الضّال ٣٩٤

الضّيغم: الأسد ٦٩٥

الطَّرايد، جمع الطَّرّاد، السّفينة الصّغيرة السّريعة، والعامّة تقول تَطْرِيدة ٤٣١

الطَّرْز: البَزّ ٧٩

الطُّمُوم كالطَّمّ: العلُوّ؛ يقال: طَمّ الماء يطِمّ طَمّاً وطُمُوماً: إذا علا وغَمَر ٦٦٢

العَبْرَة: الدّمعة ٢٤٤

العُتُق: جمع العَتِيق، وهو القديم، وكلّ شيءٍ بلغ النّهاية في جودةٍ أو رداءةٍ أو حُسْن أو قُبْح فهو عتيق ٧٤٥

العِثْيَر: الغبار الطّالع ٢٦٨

العُدْمُليّ: القديم ٤٥٦

العِدَى: النّاحية ٤١٩

العَرَج والعُرْجة: موضع العَرَج من الرِّجْل ٥٣٣
عرّست: نزلت في وجه السَّحَر ٦١٧
العَرْض، ويحرّك: المتاع، ويجمع على العُروض ٥٩٢
العِرَضْنَى: العَدْو في اشتقاق ٢٦٨
عُرِّيَت الرّواحلُ: إذا أُلْقي عنها الرَّحْل وتُرِكت منَ الحمْل عليها وأُرْسِلَتْ تَرْعى ٣٩٥
عُزْمة الرّجل: أُسرته وقبيلته ٥٠٣
العَضاضة: اللُّزوم ٦٩٥
العُطْب: القُطْن ٧٠٤
العُقاب: صخرةٌ ناتئةٌ ناشزة في البئر تعترض الدِّلاء، وربّما كانت من قِبَلِ الطَّيِّ وذلك أَن تَزُولَ الصَّخْرَةُ عن موضعها وربّما قام عليها المُسْتَقي؛ أُنثى والجمع كالجَمْع ٧٦٣
العَقار: من الأرض ما يُسقى من السّماء والعُيون. وفي اليمن يُسمّى العَقَر ٣٣
العُقْدات: واحدتها العُقْدة، وهي مِنَ المَرعى: الجَنْبَة ما كان فيها من مرعى عام أوّل؛ اللّسان: (رع ي) ١٨٢
العِقيان: الخالص منَ الذَّهب .... ٥٠١، ٥٥٥
العلاة الّتي ترد في نقوش المسند ...، ومعناها ما يزرع في المناطق العالية والمدرَّجات الجبليّة، والأماكن المرتفعة، ونسمّيها (المَعلاة)، وهي في مفهومنا تشمل البّر والشّعير والبلسن ٢٦
عَمالة النّخل: لعلّه كالعَمَلَة، وهم الذين يعملون في النّخل أو في غيره بأيديهم ٨٠١
عَنَتْ: خَضَعت ١٧٦
الغاشية: يريد غاشية السَّرْج، وهي غِطاؤه ٣٤٥
الغَرْب: الدَّلو الكبير ٣٤
الغَطَمْطَم: العظيم ٦٦٢
الغُلَّة: شدّة العطش وحرارته ١٨٣
الغِيار: البِدال ٥٣٦
فاستسلم: يريد استلم ٨١٠
الفِراع: الأوديّة ٢٦
الفَرْشخانة: بيت الفرش، يريد أخرج ما في البيت من الفرش وغيرها ٣٥١
الفَسْقِيَّة: حوضٌ منَ الرّخام ونحوه مستديرٌ غالباً، تُوضع فيه نافورة، تكون في القصور والحدائق وغيرها ٥١٩

الفُقّاع: شراب يتّخذ منَ الشّعير ٧٥١

الفقراء، هٰهنا: مصطلح يُطلق على الصّوفيّة ٧٦٠

الفَلْق: الشّقّ، والجمع الفُلُوق والشُّقُوق ٨١١

الفيض للدّمع والماء، أمّا النّفس فبالظّاء أخت الطّاء؛ وأجاز بعضهم بالضّاد ٧١٦

قَال: من القَيلولة ٢٤٠

قَبال النّخل: ضَمانه ٧٠٤

قَدْ لَهُ: عاميّة مستعملة حتى اليوم، وتعني صار له ٦١٥

قراقوشات الصّناعنة: هو ذلك الزّيّ الشّعبيّ المُزَركش الّذي تلبسه النّساء بصنعاء ٧٤٦

القِرْطِم: حبّ العُصْفُر ٧٥٠

القَرْقَف: الخمر ٤٥٣

القَرْم: السّيّد ٤٥٤

القَسْب: التّمر اليابس ٧٥١

قَسْطَلُها: غبارها ٥٠٥

قَسوَر الغابات: أسدها ٧٥٤

قَلاه: بَغِضَهُ ٣١٠

القَمَنْ والقَمِن القريب ٢٦٦

القِنة: مقياس للوزن ٣٤

الكافور تارة: نسبةً إلى مدينة (تارة) أو (صارة) وهي من بلاد البلغة في الهند ٥٠٩

الكِباء: العود الذي يُتبخّر به ٧٥٣

الكَلَب: الشِّدّة ٤٢٩

الكِناس والمَكْنِس موئل الوحش من الظّباء والبقر تستكنّ فيه من الحرّ ١٨٤

الكُوسات :جمع الكوس، وهو الطّبل .... ٣٥١، ٤٤٤

الكوسات: الطّبول؛ وهي – في العادة – تدقّ وتضرب، ولعله أراد ببرقها لمعانَها عند رفعها لتضرب وتدقّ ٤٩٥

الكِيزان والأَكْواز جمع الكوز ١٢٩

الكِيْلَجَة: ميكال ٣٠٤

كَيْوان: زُحَل ١٨٣

اللأى: البقر ١٨٤
لجب، اللَّجَب ارتفاع الأصوات واختلاطها ٣٤٢
اللسّاسون: الذين يبيعون اللَّسِيس، وهو ما يُلَسّ من الحبّ؛ أي يُسلق ٦٥
اللفاء: دون الحقّ ٥١٤
مالأ: وافَقَ، وسهّل الهمز للضّرورة. ٨٠٩
مان: كَذَب، يُقال: مان يَمين مَيْناً: كذب، فهو مائن؛ أي كاذب ٧١٢
المُباقاة، هٰهنا المُراعاة والإبقاء........................ ٩٤
مجاهدة النّفس: من مصطلحات الصّوفيّة ٧٦١
المَجَسْطِيّ: اسمٌ لِعْلمِ الهيئةِ ، وبِهِ سُمِّيَ الكتابُ الّذي وَضَعَهُ بَطْلَيْمُوسُ الحَكِيم........ ٥٤٧
المَجْل: غُدْران الماء والبرَك، والماجل كالصِّهريج الماء الكثير المجتمع ١٨٢
المَجَنَّة: المقبرة. والمَجَنَّة لغة: الموضع الّذي يُسْتَتر فيه........................ ٧٩٦
المُخامر هٰهنا: المُخالِف، وهو في اللُّغة: المُخالِط، مِن خامَرَهُ الدّاء إذا خالَطَهُ ٥٧٥
المَدارِيْه؛ واحدتها المَدْروهَه: شيءٌ يعتاد أهل اليمن عمله لمَنْ حَجَّ أوّل حَجَّة........ ٦١٦
مَرّ: صار مُرًّا؛ يُقال: مَرَّ الشّيء يَمَرّ، بفتح الميم: إذا صار مُرًّا ٨١١
المُزَبِّد: من قولهم زَبَّد الإنسان إذا غضب وظهر على صِماغَيه زَبدتان. وتَزَبَّد شِدْق فلانٍ وزَبَّد بمعنى ٣٩٥
المَساحي: جمع المِسْحاة، وهي كالمِجْرفة إلّا أنّها من حديد ٤٤١
المُسْتأنَف: الّذي أعيد فيه النّظر ٤٨١
المُسَوَّمة: العربيّة الأصائل ٥٠٩
المَشاحِيْط، من التَّشَحُّط وهو الاضطراب في الدَّم........................ ٨٩
المُصاقب: المُقارِب والمُواجه ٨٠٤
المصاقب: المُواجه ٥١٢
مصطة أو **المِصْطَبَّة** وهي مجتمع الناس، وهي شبه الدّكان يُجلس عليها ٢١٢
المُصَلَّم: الصّغير الأذن، سمّى به الظَّلِيم لصغر أذنه وقصرها ٢٥٧
المُصَمْصِم: لعلّه من قولهم رجل صِمْصِم، وهو الجريء الماضي. والمُصَمِّم من السّيوف الذي يمر في العظام، على التّشبيه في سرعة المَضاء ٢٦٨
المَطْهَر والمَطْهَرة: الموضع الّذي يُتَطَهَّر فيه ٨٠٨

المَعْلَم: ما جُعِل علامةً وعَلَماً للطّرق والحدود ٢٥٧
المَعْمَد: المريض؛ يقال عَمَده المرض وأعمده جعله عميداً؛ ومنه اشتقّ القلب العميد ١٥٥
المِغْلَج: الحمار إذا عدا ٢٦٥
المُقْرَم: البعير الّذي لا يُحْمَلُ عليه ولا يُذَلَّلُ وإنّما هو للفِحْلَة والضِّراب ٢٦٥
المُقطّعات من الثّياب: القصار ٢٥
المِقْطَف: الأداة الّتي يُقْطَف بها ٦٦٣
المُكَدَّم: المُعَضَّض ٢٥٧
المَكْس: الجباية ١٨٠
ملوَّح الخدَّين: مُغَيَّر لونهما إلى ما يُستملح ٢٤٤
المَلُّوطة: قَباءُ واسِعُ الكُمَّيْنِ عامِيّة جمْعُه مَلالِيطُ ٤٣٤
المُهَرْثَم: لعلّه مأخوذ من الهَرْثمة، وهي من أسماء الأسد ٢٦٧
الموضون من الدّروع: ما كانت منسوجة حلقتين حلقتين ٤٩٦
المَيْس: شَجَر تُعْمل منه الرِّحال ٢٥
النِّثار: ما يُنثر في العُرس ١٢٧
النَّجاب: أحد عساكر الرّتب التّابعين لديوان الجيش، ومهمتهم تنحصر في نقل الرّسائل والهدايا وبعض الاحتياجات الأخرى في إطار الدولة وخارجها ٣٥١
النَّجْر: الأصل والحَسَب ٧٦٦
النَّجِيْب، من الإبل العتيق كريم الأصل ٢٤٣
نصولا: زوالا ٤٨٦
نصية القوم: سيّدهم ٢٦
النّقا، مقصور: الكثيب من الرَّمل، والنّقا من الرَّمل: القطعة تنقاد محدودبة ٢١٦
النّقّارات: جمع النّقارة، وهي من الطّبول العسكريّة التي تدقّ في أثناء المعارك ٣٥١
نُقاوة الشّيء: خِياره، والنُّقاوة: أفضل ما انتقيتَ من الشّيء ٤١٨
النُّقَب: جمع النُّقْبة، وهي أوّل ما يبدأ من الجَرَب ٦٩١
النَّواخيذ: جمع النّاخوذ، وهو قبطان السّفينة. ٤٨٨
النَّواغز: هٰهنا: ألمٌ في ضرباتٍ يحسّها المريض بين جنوبه، وفي اللّغة يقال: نَغَزَ الصَّبيَّ إذا دَغْدَغه. ٦٠٠
الهامي: السّائل، من قولهم همى يهمى: إذا سال ٤٧٢

الهَبْد: الحَنْظل ١٦٠
الهَبَوات: واحدتها الهبوة، وهي: غبارٌ ساطعٌ في السّماء كأنّه دُخَان ٢٥
الهُدَّج: واحدها الهَدّاج، وهو الظَّليم إذا مشى في ارْتعاش.................. ٢٦٥
الهَدَرَة: واحدها هادر وهو السّاقط من الرّجال ٢٦٧
الهِزْبَر: من أسماء الأسد ١٣٢
الهَضْب لعلّه أراد جِناب الهَضب؛ وفي اللسان: وفي حديث ذي المِشْعار: وأهل جِناب الهَضْب؛ الجِناب، بالكسر: اسم موضع ٢٥
الهَمُوع: السّائل ٤٠٩
هَنّا: ظرف بمعنى (هنا).. ٣٣٤
الهناء: القَطِران ٦٩١
الهُوَيب: على صيغة التّصغير ٢١٨
الوَأَى: الحمار الوحشيّ، والأنثى وآةٌ، نشبّه به الفرس وغيره ٢٦٥
الوَجْد: من مصطلحات الصّوفيّة.. ٧٦٠
وَخي المَطيّ: حُسْن صوت مشيها، ويقال: وَخَتِ النّاقة تَخي وَخْياً: سارت سيراً قَصْدا؛ اللّسان... ٤٦٢
الوَعْد والمَوْعِد بمعنًى... ٧٢٦
الوَنَى: الضّعف.. ٤٦٢
الوِهاط: الأماكن المطمئنّة من الأرض، وواحدتها الوَهْطة........................ ٢٦
يُؤامِر الإمام: أي يُشاوره؛ وآمَرَ المرءُ نفسَهُ شاورها ١٠١
يَخْرِق: يُدهش، ويقال أيضاً خَرِق الرّجل يَخْرُق فهو أخرق. ٤٧٥
اليَرْمَع: الحصى الأبيض الذي يلمع ٤٩١
يُزْجِيه: يسوقه ٣٤٣
يسجو: يسكن. ٦٢١
اليَشْم: حجرٌ معدنيّ؛ قال الزّبيديّ: «أجوده: الزّيتيّ فالأبيض فالأصفر، وله خواصّ» ٥٠٦
اليَعافِر: واحدها اليَعفور واليُعْفور، وهو الظّبي وقيل البقرة الوحشيّة ٢٦٥

فهرس الحوادث الغريبة والمجاعات والزلازل وغيرها

احتراق الحرم الشريف بمكّة ٨٠٢
احتراق قرية السلامة ٥٧٦
احتراق مدينة فَشال احتراقاً شديداً ٧٨٥
احتراق مسجد رسول الله (ص) ٣٩٧
إحراق المَجْذومين بصنعاء ٥٧
أراجيف وزلازل وظلمة ٣١٧
ارتفاع الأسعار في زَبِيْد ٧٩٧
ارتفاع سعر الطّعام بصنعاء ارتفاعاً عظيماً ١٠٤
استقواء الشِّيعة على السّنيّة ١١٤
أسْر الإمام الحسن بن وهاس ثلاث مرات على يد الأمير أسد الدين ٤٠٣
أسْر الملك المجاهد في منى ٦٢٤
إسلام امرأة يهوديّة ٧٦٩
إسلام يهودي في مدينة زَبِيْد .... ٧٥٧، ٧٦١
اشتداد القحط والغلاء بعد قتل الإمام أحمد بن الحسين ٤٠٠
إظهار المطر حَفِيراً في أصل التَّعْكَر بعَدَن ١٧٢
اعتراض صاحب جازان لحاج اليمن وما حدث له بعد ذلك ٦٠٩
اعتقاد ابن مهدي وأفعاله ٢٦٣
أكل المُعِزّ لحوم البشر ٣١٢
امرأة يُقال لها: بنت العاطف صارت شيخاً للمعازبة ٦١٠
أمطار عظيمة في مِخْلاف صنعاء والظّاهر ٤٩٩
انتقال خبر الحرب التي حدثت بمنى بين عسكر اليمن ومصر ٥٩٤
انشقاق السّماء وسط النّهار ٢٤٨
انقضاض كوكب عظيم بعد المغرب إلى ناحية القِبْلة ٦٢٧
انقضاض كوكب عظيم من ناحية الجنوب إلى ناحية الشّمال ٧٣٨

انقضاض نجم من السماء ٨٠١
انهدام قصر الأمير علم الدّين سُنْجُر الشّعبيّ على من فيه ٤٤١
برق عظيم في قرية الدُمَّلَة........................ ٧٨٣
برق في ناحية وادي رِمَع ٧٢٣
بعض أهل صنعاء أكل من لحم جُفْتُم........................ ٨٠
تناثر نجوم مثل المطر ٥٩
تناثر نجوم وشفاء كثير من المجانين........................ ٥٩
تواتر الأمطار والسُّيُول في قطر اليمن ٨٠٤
تولُّع المُعِزّ بذَبْح بني آدم وأَكْلِهم........................ ٣١٢
ثَلْج بصنعاء ٦٤
ثَلْج عظيم باليمن........................ ١١١
جَراد عظيم استولى على الزّرع والثّمار ٤٦٩
جَراد عظيم في نواحي زَبِيْد........................ ٨٠٥
جَراد عظيم ٧٨١
جَراد كثير في اليمن ٧١٥
جني يدعي أنه أخ الملك المجاهد........................ ٥٦٩
حريق عظيم في ناحية المجزرة من زبيد........................ ٧٣٨
حريق في الثَّغْر بعَدَن ٧١٧
حريق في النُّوَيْدِرة ٧٣٠
حريق في دار السَّلطنة ٧٢٥
حريق في زَبِيْد ....٧٠٣، ٧٤٧
حريق في قرية الحِمَى........................ ٧٨٤
حريق في قرية القُرَشيّة ٧٩١
حريق في قرية المِمْلاح الأسفل........................ ٧١٩
حريق في مدينة زَبِيْد ٧٠٠
حريق في ناحية المرباع ٧٨٤

حريق في ناحية متاجر حسان ٧٢٢
حصول أمطار وجريان سُيُول ٧٤٤
حصول مطر شديد عامّ في البلاد ليلة وفاة جهة الطواشي جمالد الدين معتب ٧٦٢
حَنَش يأكل جراداً ثم تأكله الجراد ٨٠٥
خَراب قصر غُمْدان ٢٩٦
خروج نار بالحجاز تأكل الحجر ولا تضرّ الشَّجَر ٣٩٦
خُسُوف القَمَر ٤٨٠
دخول القَرامطة صنعاء ٨٠
دفع الوادي زَبِيْد بسيل عظيم ٨٠٤
ديك يأكل جراداً ثم تأكله الجراد ٨٠٥
رؤيا السّلطان الملك الأشرف رسول الله في المنام ٧٤٥
رجف شديد وبَرْق ٢٤٧
رَجَفات متتابعة نحو من أربعين رَجْفَة في مَوْزَع وأعمالها ٧٧٠
رَجْفَة شديدة تزلزت منها الأرض ٢٤٨
رَجْفَة شديدة في رأس الوادي زَبِيْد ٨٠١
رَجْفَة عظيمة وانقضاض كوكب عظيم ٨٠٠
رَجْفَة عظيمة وزلزلة شديدة في اليمن ٦٠٨
رجل كادت تأكله الجَراد ٧٨١
رخص الأسعار في جميع نواحي اليمن ٥٠٨
رياح شديدة ٧٧٣
ريح شديدة بشِبام حِمْير ١٢١
زلازل شديد في عدن ٧٢٣
زلزال شديد في اليمن ٢٤٨
زلزلة أخذت جبالاً وهدمت مواضع كثيرة بصنعاء ٤٠٢
زلزلة بصنعاء ٤٠٢
زلزلة شديدة ٢٥٢

زلزلة عظيمة مشهورة بصنعاء ٧١
سبي أربعة آلاف عَذْراء من زَبِيْد ٨٩
سقوط حَجَرَة من السّماء سنة تسعٍ وأربعين وخمس مئة ٢٤٨
سماع حادثة لزم الملك المجاهد بمكّة في اليوم نفسه بزبيد........................ ٦٢٥
سَموم (ريح حارّة) تصيب حجّاج اليمن ٧٩١
سيل وادي زبيد ٧٢٤
شجرة لوز عُقِرت فوُجِد فيها لوحٌ من رُخامٍ مكتوبٌ فيه: غُرِسْتُ سنة أربعين للهجرة النَّبويّة ٤٢٠
صَبْر أهل زَبِيْد على الحصار........................ ٢٥٣
طائر منَ الجوّ ينفر بغلة........................ ٧٤٣
طائر منَ الهواء يدخل في كفن ميت ٥٢٩
طلوع نجم في العَقْرب من برج المِيْزان ١٠٦
طلوع نجم من المشرق مثل الزُّهَرة ١٠٦
ظُهُور أولاد الملك الأشرف ٧٥٢
عجل له رأسان........................ ٣٨٣
عِفْريت يهرب منَ الشَّواظ ٣٤١
غَلاء عظيم في مكة والمدينة ٥١١
غلام يدخل حفرة ويتخلف فيها عن الحُجاج من دون طعام حتى عودتهم ٦١٢
الفتنة بين الشِّيعة والسّنيّة........................ ١١٣
فَرَس طولُهُ ثمانية أشبار ٥٩١
فَرَس كأعظم ما يكون من الجِبال لا منَ الخيل (في رؤيا) ٦٨٧
فِصاد علي بن الفضل وقتله بالسّمّ ٩٢
قتل الحسن بن أبي عُقامة ٢١٦
قتل الصغار والكبار وإحراقهم........................ ٢٥٥
قتل الملك المؤيد أسداً عظيم الخلقة في مجلسه........................ ٥٥٠
قتل امرأة في قرية النُّوَيْدِرَة........................ ٧٨٥
قَحْط باليمن حمل النّاس على أكل بعضهم بعضاً ٨٠

قَحْط باليمن وموت كثير مِنَ النّاس ١١٣
قَحْط عظيم شديد عمّ اليمن ٤٩٩
قَحْط عظيم في صنعاء ٣٩٧
قَحْط عظيم ٤٢١
قراءة ابن شُنَيْنة في المنام على الرسول (ص) ٦٤٣
قصّة أَصِيل في أيام يعلى بن أمية ٤٣
قصّة كهف مَذْبَح والرّجل الّذي عُثِر عليه ميتاً فيه ٧٨٦
قضيّة أهل قرية المغلَّف ٢٤٧
قطع ثلاث مئة يد على حَجَر في المُذَيْخِرة ٨٦
كرم السّلطان الملك المجاهد وجوده ٦٥٥
كرم الملك المؤيد ٥٥١
كسوف الشّمس .... ٣٢٧، ٧٤٢، ٧٩٢
مجاعة شديدة في التهائم ٧٤٤
مَجاعة عظيمة وقحط لأهل حضرموت ٤٢٩
مرض (بدور) ٦٠٠
مرض (مُشَيْقِر) ٦٤٦
مرض غريب في تَعِزّ وزَبِيْد ٦٠٠
مطر أخصب البلاد ٢٥٦
مطر خرب بستان المَحْلَبَة ٦٦٦
مطر شديد في التّهائم ورياح عظيمة ٧٧٥
مطر شديد في عَدَن ونواحيها وسائر المِخْلاف وتَعِزّ ووادي زَبِيد ٧٧٤
مطر شديد وبَرَدٌ عظيم ٣٣٧
مطر عظيم أظلم الجوّ نصف النّهار ٧٢٣
مطر عظيم عامّ في البلاد ٦١٨
مطر عظيم في الجبال ٧٨٦
مطر عظيم في أيام أبي بكر الصديق ٤١

مطر عظيم في قطر اليمن ٤٧٩
مطر عظيم في مدينة زَبِيْد ونواحيها ٨٠٤
مطر عظيم في مدينة زَبِيْد ٦٤٦
مطر عظيم في وادي المُخَيْشِيب ٦٨٣
مطر عظيم ورياح شديدة في ناحية الحجاز ٧٢٦
مطر عظيم يعمّ اليمن ٤٦٧
مطر ورعد وبَرْق في تَعِزّ ٧٧٠
مَطْرَة السّبت ٤٧٩
مطرة شديدة في مكّة ٧٩٩
ملك الصِّين يحرم على المسلمين الخِتان في سائر مملكته ٤٥٩
مناد من الجن ينادي بنصف الليل ٥٩٣
موت عظيم حتّى إنّ بعض البيوت خُلِّيت منَ السّكان ٦٢٩
مولودة صغيرة لها أربع أيادٍ وأربع أَرْجُل ٧٤١
نزول بَرَدَة كبيرة منَ السّماء في أسفل وادي مَوْر ٦٠٨
نور ساطع صاعد إلى السّماء على قبر صالح البريهي بعد وفاته ٥٤٠
هالة على الشّمس .... ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٨
هَدَّة عظيمة ٧٣٨
وصول غرسات شجر الفُلّ الأحمر والأصفر والأزرق من الهند ٦٦٧
وصول كتاب باسم عبد الله المهديّ المنتظر من مكة ٧٤٧
وصول هديّة الملك صافي صاحب كاليقوط وفيها الفُلّ والوَرْد ٦٧٠

فهرس الأطعمة والأشربة والحلويات

الأُتْرُجّ ٧٥٠
الإِجّاص ٣٠٢
الأَرْزاز ٧٥٠
الأعْناب .... ١٠٠، ١٠٤، ١٦٥، ٤٨١، ٥١٩، ٧٥٠
الأَلُوَّة ٧٥٠
البُرّ .... ١٣٠، ٧٩٧
البَرْقوق ١٢١
البَسْباسَة ٧٥٠
البَصَل ٧٥٠
البَطاطِيخ ٧٥١
البِطِّيخ .... ٦٥٣، ٧٥٠
البَقَّم ٥٠٩
البَلْخ ٧٥٠
البُنْدُق ٧٥٣
البَنَفْسَخ ٧٥٠
التُّفّاح .... ٣٠٢، ٥٠١
ثَلْج ٢٨٥
الثُّوم ٧٥٠
الجبايص ٧٥١
الجوز .... ٣٠٢، ٧٥١، ٧٥٣
الجوزبُوَا ٧٥٠
الخُمَر ٧٥٠
الحِنْطة .... ٣٤٤، ٥١١، ٧٥٠
الخسكان ٧٥١

الخَشْخاش ٧٥١
الخَوْخ الحِمْيريّ ٧١
الدَّرّ ٧٩٧
الرُّطَب ٧٥٠
الرُّمّان .... ٥٠١، ٧٥٠
الزّبيب الأخضر ٧٥١
الزّبيب .... ٦٠، ٧٥٠، ٧٥٣
الزَّعْفَران ٧٥٠
الزّنْجبيل .... ٥٠٩، ٧٥٠
السُّكَّر .... ٦١٢، ٧٥٠
السَّلِيط .... ١٣٧، ٧٥٠
سمْن .... ١٣٠، ٧٤٤، ٧٩٧
السُّمُون ٧٥٠
السُّنْبُل .... ١٩٥، ٧٥٠
السُّوْبِيَا .... ٧٥١، ٧٥٣
السَّوِيق ٦١٢
الشّند .... ٧٥٠، ٧٥٣
الشُّونِيز ٧٥٠
الشَّيْزَريّة ٧٥٠
الصَّنْدَل .... ٤٩٣، ٥٠٩، ٧٥٠
طَلْع ٥٠١
العَدَس ٧٥٠
عَسَل ١٣٠
العِسْلان ٧٥٠
عَنْبَر .... ١٥٨، ١٩٥، ٤٩٣، ٥٠٩، ٧٥٠، ٧٥٣
العُود ٤٩٣

الغالية ٧٥٣
الغوالي .... ٤٠٩، ٧٥٠
الفانِيْذ ٧٥١
الفُجْل ٧٥٠
الفُسْتُق ٧٥٣
الفُقّاع .... ٧٥١، ٧٥٣
الفُلّ الأبيض ٦٧٠
الفُلّ الأحمر ٦٦٧
الفُلّ الأزرق ٦٦٧
الفُلّ الأصفر .... ٦٦٧، ٦٧٠
الفُلّ ٧٥٠
الفُلْفُل .... ٥٠٩، ٧٥٠
القاهريّة ٧٥٠
القِرْطِم ٧٥٠
القَرْع ٧٥٠
القَرْعيّة ٧٥٠
القِرْفة ٧٥٠
القَرَنْفُل ٥٠٩
القَسْب .... ٧٥١، ٧٥٣
القَطائف المقليّة ٧٥١
القَنا الهنديّ ٥٠٩
الكاذي ٧٥٠
الكافور .... ١٩٥، ٥٠٩
الكِباء ٧٥٣
كَرْم ٥٠١
الكُزْبَرة ٧٥٠

الكَعْك المُطابَق المَحْشُوّ ٧٥١
الكُمَّثْرى ٣٠٢
الكَمّون ٧٥٠
اللُّكّ ٥٠٩
اللَّوز .... ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٣
ماء الوَرْد .... ٧٥٠، ٧٥٣
المَبْسوط ٧٥٠
المِسْك .... ١٩٥، ٤٩٣، ٥٠٩، ٧٥٠، ٧٥٣
المُشَبَّك ٧٥٠
مِشْمِش لَوْزي ٢٨٥
المِشْمِش ٣٠٢
المُصْطُكا ٧٥٠
مِلْح مارِب ٢١
المِلْح ٧٥٠
المَنْثور ٧٥٠
المَوز ٧٥٠
النَّدّ ٧٥٠
النَّرْجِس ٧٥٠
النّشا ٧٥٠
الوَرْد .... ٦٧٠، ٧٥٠
الياسَمين ٧٥٠

فهرس الكتب

أخبار مكّة للأزْرقي ١٠
الإرشاد في معرفة سباعيّات الأعداد لأحمد بن عبد الرحمن الحُبَيشيّ الوُصابيّ........ ٦٦٩
الاصطباح للملك الأشرف ٤٦٣
الإصعاد لمجد الدّين محمّد بن يعقوب الشِّيرازيّ ٧٨٩
بداية المهتدي ٦٦٩
بُغْيَة ذَوي الهِمَم في أنساب العَرَب وأُصُول العَجَم للملك الأفضل ٦٩٠
بهجة الزّمن في أخبار اليمن لابن عبد المجيد .... ١٦، ٤٥، ٥٠٦
البيان للعِمراني ٥٤٢
تاريخ ابن خَلِّكان ٦٩٠
تاريخ الجَنَديّ ١٣٥
تاريخ الجَنَدي .... ١٣٩، ٢٧٣، ٢٩٢، ٣٦٥
تاريخ العَسْجد لعليّ بن حسن الخَزْرَجيّ ٧٩٤
تاريخ صنعاء للرّازيّ ١٥
التّفاحة في معرفة الفِلاحة للملك الأشرف ٤٦٣
التّفقيه في شرح التّنبيه لجمال الدّين الرَّيميّ.. ٧١٩، ٧٣٩
التّنبيه للشيرازي ٥٥٣
الجامع الصّحيح للبخاري.. ٧٦٩
الجُمَل للزّجّاجي ٥٥٣
الجمهرة في البيْزَرَة.. ٥٥٣
دلائل النُّبُوَّة للبيهقي .... ١٨، ٢٤، ٢٨
الدّلائل في معرفة الأوقات والمنازل للملك الأشرف ٤٦٣
ديوان شعر أحمد الحُبَيشي الوُصابي ٦٦٩
سنن التّرمذيّ ٥٥٣
السّيرة المُظَفَّريّة.. ٣٤٠، ٣٤٢، ٤٣٥

شرح الخُوارَزميّ ٦٨٣
شرح الكافي للصَّرْدَفي ٥٤٠
شرح مقدّمة ابن بابِشاذ لأحمد بُصَيْبِص........................ ٦٦٧
صحيح ابن حِبّان........................ ٨
صحيح البخاريّ .... ٣١، ٥٥٣، ٦٢٨، ٦٢٩، ٧٢٣، ٧٨٢
صحيح مسلم ٥٥٣
طبقات ابن سَمُرَة ٣٦
طرديّة أبي فراس ٥٥٤
عجائب الأخبار وغرائب الأشعار لمسلم الشّيْزريّ ٣١١
عجائب الملكوت لأبي جعفر محمّد بن عبد الله الكِسائيّ ١٣
العطايا السَّنِيَّة في المناقب اليمنيّة للملك الأفضل ٦٩٠
العقد الثّمين للحاتمي ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٧٥، ٢٨٨، ٣١٤، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٧١، ٣٧٧، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٤١، ٤٥٥
عيون التّواريخ لابن شاكر ٢٩٠
كتاب الأربعين اليمانية للقرشيّ المصريّ........................ ٧
كتاب الصُّوَر ١١٩
كفاية المتحفّظ في اللُّغة........................ ٥٥٣
كنز الأخيار (في التّواريخ والأخبار، في معرفة السِّيَر والأخبار) للشّريف إدريس..٣٨، ٧٤، ٩٩، ٢٧٥، ٣٣٦، ٤٨٩، ٥٣٩
مختصر الشِّهاب المحالبيّ المُسمَّى بالكَفاية والإِعْلام فيمن ولي اليمن في الإسلام........................ ٧٩٥
مختصر القدوري ٦٦٩
مختصر تاريخ ابن خَلِّكان للملك الأفضل ٦٩٠
مختصر شرح الخُوارَزميّ لأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن الأشعري ٦٨٣
المستبصر لابن المُجاور .... ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٤٨، ٣٠٥
المفيد (المفيد الكبير، المفيد في أخبار زَبِيْد) لجَيّاش بن نَجاح .... ١٩١، ٢١٥، ٢١٦
المُفِيد لعُمارة اليمني .... ١٢٥، ١٩١، ١٩٥، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤٧

مقدّمة طاهر ابن بابِشاذ، مقدّمة ابن بابِشاذ .... ٥٥٣، ٦٦٧
منظومة في العَروض لأحمد بن عثمان بُصَيْبِص الزّبيديّ ٦٦٧
منهاج النَّوويّ ٧٢٠
المهذّب .... ٥٤١، ٥٤٢
موطّأ مالك ٣٠٥
الميمون في فضائل أهل اليمن لابن أبي الصيف محمد بن إسماعيل اليمني ٢٣
نزهة الأبصار، نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخيا، للملك الأفضل .... ٣٨، ٦٩٠
نزهة العيون في تاريخ الطّوائف والقرون للملك الأفضل ٦٩٠
نظام الغريب في اللُّغة ٥٤٠
نظم بداية المهتدي لأبي بكر الهاملي الحنفي ٦٦٩
نظم مختصر القدوري لأبي بكر الهاملي الحنفي ٦٦٩

مصادر التحقيق ومراجعه

أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار: لأبي الوليد محمّد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي (٢٥٠هـ)، تحقيق: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، ط١.

العظمة: لأبي محمّد، عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيّان الأصبهاني، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس، دار العاصمة، الرّياض، ط١، ١٤٠٨هـ.

أبو الحسن الخزرجيّ وآثاره التّاريخيّة (٨١٢هـ)، دراسة تحليليّة نقديّة: للدكتور محمد العسيريّ، الجمعيّة التّاريخيّة السّعوديّة، الرّياض، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

ارتفاع الدّولة المؤيّديّة (جباية بلاد اليمن في عهد الملك المؤيّد داود بن يوسف الرّسوليّ المتوفّى ٧٢١هـ)، تحقيق: محمّد عبد الرّحيم جازم، المعهد الفرنسيّ للآثار والعلوم الاجتماعيّة، والمعهد الألمانيّ للآثار، الجمهوريّة اليمنيّة، صنعاء، ط١، ٢٠٠٨م.

أساس البلاغة: لمحمود بن عمر الزّمخشريّ (٥٣٨هـ)، دار صادر، لبنان، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لابن عبد البرّ أبي عمر يوسف بن عبد الله (٤٦٣هـ)، تحقيق: عليّ محمّد البجاويّ، دار الجيل، لبنان، بيروت، ١٩٩٢م.

أُسد الغابة في معرفة الصّحابة: لعزّ الدّين أبي الحسن علي بن محمد الجزريّ المعروف بابن الأثير (٦٣٠هـ)، تحقيق: محمّد إبراهيم البنّا ورفاقه، مؤسّسة دار الشّعب، مصر.

أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب: للسّيّد محمّد بن السّيّد درويش الشّهير بالحوت البَيْروتي، دار الكتب العلمية.

الإصابة في تمييز الصّحابة: لابن حجر العَسْقلاني، أحمد بن عليّ (٨٥٢هـ)، تحقيق: خليل شيحا، دار المعرفة، لبنان، بيروت، ط١، ٢٠٠٤م.

الأعلام: لخير الدّين الزِّرِكْلي (١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، لبنان، بيروت، ١٩٨٠م.

الأغاني: لأبي الفرج عليّ بن الحسين الأصفهاني (٤٥٦هـ)، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، طبعت أجزاء

الكتاب منجَّمة، وبتحقيق أُناسٍ كُثُر، وعُزي تحقيق بعض أجزائها إلى الهيئة نفسها.

الإكليل: لأبي محمّد الحسن بن أحمد الهَمْدانيّ (نحو ٣٣٤هـ)، الجزء الثّامن، تحقيق: نبيه فارس، والجزء العاشر، تحقيق: العلامة محبّ الدّين الخطيب، أغارت عليه الدّار اليمنيّة للنّشر والتّوزيع بصنعاء ١٩٨٧م، فانتهبته ونشرته عارياً من اسم المحقّق، ثم أعادت الغارة العام نفسه ونشرته نشرةً أخرى.

الأنساب: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد التميمي السَّمعاني (٥٦٢هـ)، اعتنى بتصحيحه والتّعليق عليه: الشيخ عبد الرّحمن اليماني، الفاروق الحديثة للطباعة والنّشر، من دون تاريخ.

البلدان اليمانية عند ياقوت الحَمَويّ: للقاضي إسماعيل بن علي الأكوع، مؤسسة الرّسالة، لبنان، بيروت، ومكتبة الجيل الجديد، الجمهوريّة اليمنيّة، صنعاء، ط٢، ١٩٨٨م.

بهجة الزّمن= تاريخ اليمن.

بهجة المَجالس وأنس المُجالس ... : ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد موسى الخولي، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت.

تاريخ ثغر عدن: لأبي عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد أبي مخرمة (٩٤٧هـ)، اعتنى به: علي حسن علي عبد الحميد الحلبي الأثَري، دار الجيل، بيروت، دار عمار، عمّان، ط٢، ١٩٨٧م.

تاريخ الأمم والملوك: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣٢٠هـ)، دار الكتب العلميّة، لبنان، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

تاريخ اليمن (المسمَّى بهجة الزّمن في تاريخ اليمن): تأليف تاج الدّين عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني (٧٤٣هـ)، تحقيق: مصطفى حجازي، دار الكلمة، الجمهوريّة اليمنيّة، صنعاء، ط٢، ١٩٨٥م. وهو نفسه: بهجة الزّمن في تاريخ اليمن، تحقيق: عبد الله الحبشي ومحمد السّنباني، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ط١، ١٩٨٨م.

تاريخ اليمن (المسمَّى المفيد في أخبار صنعاء وزَبيد): لنجم الدّين عمارة بن أبي الحسن علي الحَكَميّ (٥٦٩هـ)، تحقيق: الدكتور حسن سليمان محمود، تنضيد مكتبة الإرشاد، الجمهوريّة اليمنيّة، صنعاء. ٢٠٠٤م. وتحقيق القاضي محمّد بن عليّ الأكوع الحواليّ، مكتبة الإرشاد، ٢٠٠٩م.

تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمّد مرتضى الزَّبيديّ (١٢٠٥هـ)، المجلس الوطني للثّقافة

والفنون والآداب، دولة الكويت، تحقيق فريقٍ منَ المحقِّقين، صدر منجَّماً في نحو أربعين عاماً (١٩٦٥-٢٠٠١م).

تاريخ صنعاء: لإسحاق بن يحيى بن جرير الطّبريّ الصّنعانيّ (نحو ٤٥٠هـ)، تحقيق: عبد الله الحبشيّ، مكتبة السّنحاني، الجمهوريّة اليمنيّة، صنعاء، من دون تاريخ.

تاريخ مدينة صنعاء: لأحمد بن عبد الله الرّازي (٤٦٠هـ): تحقيق: الدكتور حسين العمريّ، دار الفكر المعاصر، لبنان، بيروت، ودار الفكر، سورية، دمشق، ط٣، ١٩٨٩م.

التّذكرة الحمدونيّة: لابن حَمْدون محمّد بن الحسن (٥٦٢هـ)، تحقيق: إحسان عبّاس وبكر عبّاس، دار صادر، لبنان، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

توضيح المشتبه ...: لمحمّد بن عبد الله القيسيّ الدّمشقيّ (٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرّسالة، ط١، ١٩٩٣م .

جمهرة أنساب العرب: لابن حزم الأندلسيّ، علي بن أحمد (٤٥٦هـ)، تحقيق: عبد السّلام هارون، دار المعارف، مصر، القاهرة، ١٩٩٩م .

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله الأصفهاني (٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي، لبنان، بيروت، ط٤.

الحماسة البصرية: لعليّ بن الحسن البصري (٦٥٩هـ): تحقيق: الدكتور عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، مصر، القاهرة، ط١، ٢٠٠٠م.

دلائل النّبوّة: لأبي بكر، أحمد بن حسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، ودار الرّيان للتراث، ط١، ١٩٨٨م.

ديوان أبي تمّام: بشرح يحيى بن علي التّبريزيّ، المعروف بالخطيب (٥٠٢هـ)، تحقيق: محمّد عبده عزّام، دار المعارف، مصر، ط٤، من دون تاريخ.

ديوان امرئ القيس: بشرح أبي سعيد السُّكّريّ (٢٧٥هـ)، تحقيق: الدكتور أنور عليان، والدكتور محمّد عليّ الشوابكة، مركز زايد للتراث والتّاريخ، الإمارات، العين، ط١، ٢٠٠٠م.

سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة: لمحمّد ناصر الدّين الألباني، دار

المعارف، الرّياض، ط١، ١٩٩٢م.

السّلوك في طبقات العلماء والملوك: لأبي عبد الله بهاء الدّين محمد بن يوسف بن يعقوب الجَنَديّ (٧٣٢هـ)، تحقيق: القاضي محمّد بن علي الأكوع الحواليّ، وزارة الإعلام والثّقافة، اليمن، مشروع الكتاب، ط١، ١٩٨٣م. وطبعة مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط١، ١٩٩٣م.

السّمط الغالي الثّمن= العقد.

سنن البيهقي الكبرى: لأبي بكر، أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٩٩٤م.

سنن ابن ماجه: لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، لبنان، بيروت.

الجامع الصّحيح سنن الترمذي: لمحمّد بن عيسى أبو عيسى التّرمذي السّلمي، تحقيق: أحمد محمّد شاكر وآخرين، دار إحياء التّراث العربيّ، لبنان، بيروت.

السّيرة النّبويّة: لأبي محمّد عبد الملك بن هشام (نحو ٢١٨هـ)، تحقيق: مصطفى السّقّا وصحبه، دار الكنوز الأدبيّة.

شرح ديوان أبي الطّيّب المتنبّي: المنسوب لأبي العلاء المعرّي (٤٤٩هـ) معجز أحمد، تحقيق: الدكتور عبد المجيد دياب، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، مصر القاهرة، ط١، ٢٠١٣م .

شعب الإيمان: لأبي بكر، أحمد بن حسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية، بومباي، الهند، ط١، ٢٠٠٣م.

شعر هَمْدان وأخبارها في الجاهليّة والإسلام: للدكتور حسن عيسى أبو ياسين، دار العلوم، الرّياض، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

شعراء حِمْير، أخبارهم وأشعارهم في الجاهليّة والإسلام: صَنْعة الدّكتور مقبل التّامّ عامر الأحمديّ، مجمع العربيّة السّعيدة، الجمهوريّة اليمنيّة، صنعاء، ط٢، ٢٠١٥م.

صبح الأعشى في صناعة الإنشا: لأحمد بن علي القلقشنديّ (٨٢١هـ)، تحقيق: نبيل خالد الخطيب، دار الكتب العلميّة، لبنان، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

صحيح ابن حبّان (بترتيب ابن بلبان): لأبي حاتم محمّد بن حبّان بن أحمد التّميميّ البستي، تحقيق:

شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرّسالة، لبنان، بيروت، ط٢، ١٩٩٣م.

الجامع الصّحيح المختصر: لأبي عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، لبنان، بيروت، ط٣، ١٩٨٧م.

صحيح مسلم: لأبي الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التّراث العربيّ، لبنان، بيروت .

صفة جزيرة العرب: لأبي محمّد الحسن بن أحمد الهَمْدانيّ (نحو ٣٣٤هـ)، تحقيق: داود هنريك مولير (١٩١٢م)، مجمع العربيّة السّعيدة، الجمهوريّة اليمنيّة، صنعاء، ٢٠١٤م، وهي طبعة مصوّرة عن طبعة ليدن، ج١ ١٨٨٤م، ج٢ ١٨٩١م.

طبقات فقهاء اليمن: لعُمَر بن علي بن سَمُرَة الجَعْدي (ت بعد ٥٨٦هـ)، اعتنى به: عبد الحميد هزاع محمد ناجي، الجيل الجديد ناشرون، الجمهوريّة اليمنيّة، صنعاء، ط٢، ٢٠١١م.

عجالة المبتدي وفضالة المنتهي: لمحمّد بن أبي عثمان الحازمي الهَمْداني (٥٨٤هـ)، تحقيق: عبد الله كنون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميريّة، مصر، القاهرة، ط٢، ١٩٧٣م.

العطايا السّنيّة والمواهب الهنيّة في المناقب الزّيديّة: للملك الأفضل العبّاس بن عليّ الرّسوليّ، تحقيق: عبد الواحد عبد الله الخامريّ، إصدارات وزارة الثّقافة والسّياحة، الجمهوريّة اليمنيّة، صنعاء، ٢٠٠٤م.

العقد (السّمط الغالي الثّمن في أخبار الملوك من الغزّ باليمن): للأمير بدر الدّين محمد بن حاتم بن أحمد اليامىّ الهَمْدانيّ (٦٩٤هـ)، تحقيق: ركس سمث، جامعة كمبرج، بريطانيا، ١٩٧٣م.

العقد الثّمين في تاريخ البلد الأمين: للإمام تقيّ الدّين محمّد بن أحمد الحسينيّ الفاسيّ المكّيّ (٨٣٢هـ)، تحقيق: فؤاد سيّد، مؤسّسة الرّسالة، لبنان، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م.

العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن (طراز أعلام الزّمن في طبقات أعيان اليمن)، تحقيق: عبد الله العبّادي وآخرين، الجيل الجديد ناشرون، الجمهوريّة اليمنيّة، صنعاء، ط١، ٢٠٠٩م.

العقود اللّؤلؤيّة في تاريخ الدّولة الرّسوليّة: لعليّ بن الحسن الخزرجيّ (٨١٢هـ)، دار صادر، لبنان بيروت، مصوّرة عن طبعة مطبعة الهلال، مصر، القاهرة، ١٣٢٩هـ/١٩١١م.

فتح الباري شرح صحيح البخاري: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشّافعي، دار المعرفة

لبنان، بيروت، ١٣٧٩هـ.

قرّة العيون بأخبار اليمن الميمون: لعبد الرّحمن بن عليّ الدّيبع الشّيباني الزّبيديّ (٩٤٤هـ)، تحقيق: القاضي محمد بن علي الأكوع الحوالي، مكتبة الإرشاد، الجمهوريّة اليمنيّة، صنعاء، ط١، ٢٠٠٦م.

كشف الظّنون: حاجي خليفة؛ مصطفى بن عبد الله، بيروت، دار الفكر، ١٩٨٢م.

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: لعلاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي (٩٧٥هـ)، تحقيق: بكري حياني، صفوة السقا، مؤسسة الرّسالة، ط٥، ١٩٨١م.

لسان العرب: لمحمّد بن مكرّم بن منظور (٧١١هـ)، دار صادر، لبنان، بيروت.

المُحَبَّر: لمحمّد بن حبيب (٢٤٥هـ)، برواية أبي سعيد السُّكّريّ (٢٧٥هـ)، تحقيق: إيلزة شتيتر، منشورات دار الآفاق الجديدة، لبنان، بيروت.

المحكم والمحيط الأعظم: لعليّ بن إسماعيل الأندلسيّ، المعروف بابن سيده (٤٥٨هـ)، تحقيق: مصطفى السّقّا، مصر، القاهرة، ١٩٨٧م.

مخاليف اليمن: للقاضي إسماعيل بن عليّ الأكوع، المجمع الثّقافي، أبو ظبي، ط١، ٢٠٠٢م.

صفة بلاد اليمن ومكّة والحجاز (تاريخ المستبصر) : ليوسف بن يعقوب، المعروف بابن المجاور (٦٩٠هـ)، عناية: أوسكر لوفغرين، مطبعة بريل، مدينة ليدن، ١٩٥٠م.

المستطرف في كلّ فنّ مستظرف: لمحمّد بن أحمد الأبشيهيّ (٨٥٠هـ)، تحقيق: إبراهيم صالح، دار صادر، لبنان، بيروت، ط١، ١٩٩٩م.

مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله، أحمد بن حنبل الشّيباني، مؤسسة قرطبة، القاهرة.

مصنف عبد الرزاق: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

معجز أحمد=شرح ديوان أبي الطّيّب المتنبّي: المنسوب لأبي العلاء المعرّي (٤٤٩هـ).

المعجم الأوسط: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة ، ١٤١٥هـ.

معجم البلدان: لأبي عبد الله ياقوت الحَمَويّ (٦٢٦هـ)، دار صادر، لبنان، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

المعجم اليمنيّ في اللُّغة والتّراث (حول مفردات خاصّة من اللّهجات اليمنيّة): لمطهَّر بن علي الإريانيّ، مؤسّسة الميثاق للطّباعة والنّشر، الجمهوريّة اليمنيّة، صنعاء، ط٢، ٢٠١٣م.

معجم ما اسْتَعْجَم من أسماء البلاد والمواضع: لأبي عُبيد الله عبد الله بن عبد العزيز البَكْريّ (٤٨٧هـ)، تحقيق: مصطفى السّقاء، عالم الكتب، لبنان، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.

نشر الدّرّ المكنون من فضائل اليمن الميمون: لمحمّد بن علي الأهدلي، مطبعة زهران، مصر.

نسب عدنان وقحطان: لمحمّد بن يزيد المبرّد (٢٨٥م)، تحقيق: الدّكتور مقبل التّامّ عامر الأحمديّ، مجمع العربيّة السّعيدة، الجمهوريّة اليمنيّة، صنعاء، ط٣، ٢٠١٤م.

نسب معدّ واليمن: لهشام بن محمّد بن السّائب الكلبيّ (٢٠٤هـ)، تحقيق: محمود فردوس العظم، دار اليقظة، سورية، دمشق، ١٩٨٨م.

نقوش مسندية: لمطهَّر بن علي الإريانيّ، مركز الدّراسات والبحوث اليمنيّ، صنعاء، ط٢، ١٩٩٠م.

نور المعارف في نُظُم وقوانين وأَعْراف اليمن في العهد المظفّريّ الوارف، تحقيق: محمّد عبد الرّحيم جازم، المعهد الفرنسيّ للآثار والعلوم الاجتماعيّة، الجمهوريّة اليمنيّة، صنعاء، ط٢٠٠٣،١م، ٢٠٠٥م.

الوافي بالوفيات: لخليل بن أيبك الصَّفديّ (٧٦٤هـ)، تحقيق: بيرند راتكه، دار فرانز شتاينر بفيسبادن، لبنان، بيروت، ١٩٧٩م؛ وكذا تحقيق: محمّد الحجيريّ، بفيسبادن، ١٩٨٤م، وتحقيق: وداد القاضي، ١٩٨٠م.

اليمن في عهد الولاة: تحقيق للفصول الخمسة الأولى من «الكفاية والإعلام» لأبي الحسن الخزرجي، راضي دغفوس، منشورات الجامعة التونسي.

فهرس الفهارس

فهرس مطالب الكتاب ٨١٣
فهرس الآيات القرآنيّة ٨١٥
فهرس الأحاديث الشّريفة والآثار ٨١٨
فهرس الأمثال ٨٢٢
فهرس الأعلام ٨٢٣
فهرس الأئمّة والأمراء والدّعاة والسّلاطين والأشراف والشّيوخ والفقهاء والقضاة والملوك والوزراء ٩١٧
فهرس الأمم والأرهاط والفِرق والقبائل وغيرها ٩٤١
فهرس أسماء الخيل والإبل والسّيوف وغيرها ٩٥٣
فهرس البلدان والأمكنة والمواضع والجبال والأَمْواه ٩٥٤
فهرس الحصون والقلاع والقصور والقباب والبيوت والدُّور ١٠٠٠
فهرس المساجد والجوامع، والمدارس والأربطة العلمية، والسبل ١٠١١
فهرس الأيّام والوقائع ١٠١٧
فهرس الشّعر ١٠١٨
فهرس الأراجِيز ١٠٢٨
فهرس أنصاف الأبيات ١٠٢٩
فهرس الفوائد في اللّغة والأعلام والأنساب ١٠٣٠
فهرس الحوادث الغريبة والمجاعات والزلازل وغيرها ١٠٤١
فهرس الأطعمة والأشربة والحلويات ١٠٤٧
فهرس الكتب ١٠٥١
مصادر التحقيق ومراجعه ١٠٥٤
فهرس الفهارس ١٠٦١